



جامعة الكوفة – كلية الآداب
قسم اللغة العربية

الأبنية الصرفية عند شعراء أسد في العصر الجاهلي

أطروحة قدمها إلى

مجلس كلية الآداب في جامعة الكوفة

حسن عبد المجيد عباس الشاعر

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في

اللغة العربية وآدابها

بإشراف الأستاذ المساعد

محمد عبد الزهرة غافل الشريفي

٢٠٠٨ م

١٤٢٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ }
يوسف-٧٦-

الإهداء

ولقد صبرت ومل شخصي نفسه
وسئمت ما يرجوه كل أحبتي
وركبت صعبا بارحا كل المنى
وبلغت شوطا صرت فيه كأنني
ففررت للرحمن أطلب موئلا
ولزمت باب الطيبين ذوي الندى
لازمت بابا مفرجا عسر الذي
فتناثرت كربى على أعتابه
فحمدت ربي عند ذلك شاكرا
ووهبت بذلي المصطفين فهم لنا
وقضى عزاها كل ليل نهار
ورغبت عنه وخانني استعباري
وبقيت وحدي بين عسر يسار
عند انتباه الصبح في الأسحار
فإليك يا رب العباد فراري
آل الرسول وصفوة المختار
يقصده فانفرجت به أعساري
نثرا بلا هدي ولا استبصار
هذا الصنيع بخفية وجهار
سفن النجاة وعزة الجبار

المحتوى

رقم الصحيفة	الموضوع
٦-١	- المقدمة
١٠٠-٧	- الفصل الأول : أبنية الأسماء
١١-١٠	- الميزان الصرفي
١٣-١١	- أبنية الأسماء الأحادية والثنائية
٨٩-١٣	- أبنية الأسماء الثلاثية
٣٢-١٣	- أبنية الأسماء الثلاثية المجردة
٨٩-٣٢	- أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة
٤٠-٣٤	- الثلاثي المزيد بحرف قبل فاء الكلمة
٤٦-٤١	- الثلاثي المزيد بحرف بعد فاء الكلمة
٥٩-٤٦	- الثلاثي المزيد بحرف بعد عين الكلمة
٦٢-٦٠	- الثلاثي المزيد بحرف بعد لام الكلمة
٧١-٦٢	- الثلاثي المزيد بحرفين مجتمعين
٦٢	- قبل فاء الكلمة
٦٤-٦٣	- بعد فاء الكلمة
٦٦-٦٤	- بعد عين الكلمة
٧١-٦٦	- بعد لام الكلمة
٨٣-٧١	- الثلاثي المزيد بحرفين مفترقين
٧٤-٧١	- ما فصل بين زيادته فاء الكلمة
٧٧-٧٤	- ما فصل بين زيادته عين الكلمة
٧٩-٧٧	- ما فصل بين زيادته لام الكلمة
٨٣-٧٩	- ما فصل بين زيادته فاء الكلمة وعينها
٨٤-٨٣	- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف مجتمعة
٨٣	- قبل فاء الكلمة
٨٣	- بعد فاء الكلمة
٨٤-٨٣	- بعد عين الكلمة

٨٤	- بعد لام الكلمة
٨٩-٨٤	- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف متفرقة
٨٥-٨٤	- ما تقدم فيه زيادتان مجتمعتان وتأخرت واحدة
٨٧-٨٥	- ما تقدم فيه زيادة وتأخرت زيادتان
٨٩-٨٨	- ما افتقرت زياداته
٨٩	- الثلاثي المزيد بأربعة أحرف
٩٩-٩٠	- أبنية الأسماء الرباعية
٩٢-٩١	- أبنية الأسماء الرباعية المجردة في شعر بني أسد
٩٩-٩٣	- أبنية الأسماء الرباعية المزيدة في شعر بني أسد
٩٧-٩٣	- المزيد بحرف
٩٨-٩٧	- المزيد بحرفين مجتمعين
٩٩-٩٨	- المزيد بحرفين مفترقين
١٠٠-٩٩	- أبنية الأسماء الخماسية
١٥٠-١٠٢	- الفصل الثاني : أبنية المصادر
١٤٧-١٠٤	- أبنية المصادر الثلاثية عند شعراء أسد
١٣٨-١٠٤	- مصادر الثلاثي المجرد
١٤٧-١٣٨	- مصادر الثلاثي المزيد
١٤٩-١٤٨	- أبنية المصادر الرباعية عند شعراء أسد
١٤٨	- مصادر الرباعي المجرد
١٤٩	- مصادر الرباعي المزيد
١٥٠-١٤٩	- إتيان المصدر بلفظي الفاعل والمفعول وبالعكس
٢٢٣-١٥٢	- الفصل الثالث : أبنية المشتقات
١٥٤-١٥٢	- الاشتقاق وأنواعه
١٥٧-١٥٤	- أصل المشتقات
١٥٨	- أبنية المشتقات
٢٢٣-١٥٩	- المشتقات عند شعراء أسد
١٦٠-١٥٩	- اسم المرة
١٦١-١٦٠	- اسم الهيئة
١٦٣-١٦١	- المصدر الميمي

١٦٧-١٦٣	- اسم الزمان والمكان
١٧١-١٦٧	- اسم الآلة
١٧٢-١٧١	- اسم الفاعل والصفة المشبهة
١٩٩-١٧٢	- صيغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي عند شعراء أسد
١٩٢-١٧٢	- اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد
١٩٩-١٩٢	- اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد
٢٠٢-١٩٩	- صيغ اسم الفاعل من الفعل الرباعي وما ألحق به عند شعراء أسد
٢٠١-١٩٩	- الفعل الرباعي المجرد وما ألحق به
٢٠٢-٢٠١	- الفعل الرباعي المزيد بحرف وما ألحق به
٢٠٢	- الفعل الرباعي المزيد بحرفين وما ألحق به
٢١٠-٢٠٢	- أمثلة المبالغة باسم الفاعل عند شعراء أسد
٢١٩-٢١٠	- اسم المفعول
٢١٩-٢١١	- صيغ اسم المفعول عند شعراء أسد
٢١٦-٢١١	- من الفعل الثلاثي المجرد
٢١٩-٢١٦	- من الفعل الثلاثي المزيد
٢١٩	- من الفعل الرباعي المزيد بحرف وما ألحق به
٢٢٠	- أمثلة المبالغة باسم المفعول عند شعراء أسد
٢٢٣-٢٢٠	- اسم التفضيل
٣٠٦-٢٢٥	- الفصل الرابع : أبنية الجموع
٢٢٨-٢٢٦	- جموع التكسير
٢٩٠-٢٢٩	- صيغ جموع التكسير عند شعراء أسد
٢٩٣-٢٩١	- جمع الجمع
٢٩٨-٢٩٣	- اسم الجمع
٣٠٤-٢٩٩	- اسم الجنس
٣٠٦-٣٠٤	- اسم الجنس الإفرادي
٣٥٩-٣٠٨	- الفصل الخامس : أبنية المؤنث
٣٢٧-٣١٣	- المؤنث بلا علامة في شعر بني أسد
٣٥٩-٣٢٨	- المؤنث المذيل بعلامة في شعر بني أسد
٣٥٠-٣٢٨	- التاء

٣٥٥-٣٥٠	- الألف المقصورة
٣٥٩-٣٥٥	- الألف الممدودة
٤١٠-٣٦١	- الفصل السادس : أبنية الأفعال ودلالاتها
٣٧١-٣٥٩	- أبنية الفعل الثلاثي المجرد ودلالاتها
٣٦٥-٣٥٩	- فعل
٣٦٦-٣٦٥	- فعل
٣٧١-٣٦٦	- فعل
٤٠٦-٣٧١	- أبنية الفعل الثلاثي المزيد ودلالاتها
٣٨٩-٣٧١	- الفعل الثلاثي المزيد بحرف
٣٨١-٣٧١	- أفعل
٣٨٤-٣٨١	- فاعل
٣٨٩-٣٨٤	- فعل
٤٠٢-٣٨٩	- الفعل الثلاثي المزيد بحرفين
٣٩١-٣٩٠	- انفعال
٣٩٥-٣٩١	- افتعل
٣٩٧-٣٩٥	- تفاعل
٤٠٢-٣٩٧	- تفعّل
٤٠٢	- أفعال
٤٠٦-٤٠١	- الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف
٤١٠-٤٠٦	- أبنية الفعل الرباعي
٤٠٩-٤٠٦	- الفعل الرباعي المجرد وما ألحق به
٤١٠-٤٠٩	- الفعل الرباعي المزيد وما ألحق به
٤٢٢-٤١١	- الخاتمة
٤٣٣-٤٢٣	- المصادر والمراجع

المقدمة

الحمد لله حمدا كثيرا لا ينتهى له على جزيل نعمه ، ووافر كرمه ، وعظم منته إنه لطيف خبير ، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين ، المبعوث رحمة للعالمين أبي القاسم محمد المصطفى الأمين ، وآله المصطفين الأخيار ، الأطياب وأولوا الألباب ، العالمين بالكتاب ، ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين .

أما بعد ، فكان الشعر ولا يزال ميدانا للدرس بكل أعصره قديما كان أو حديثا ، فهو أحفظة العرب ، وسجل آثارهم ومفاخرهم ، وقد تغنوا به ما وجدوا إلى ذلك سبيلا ، فعلا شأنه لديهم ، وعظم خطره بين ظهرانهم . وقد انصب الاهتمام بصورة كبيرة على ما يرجع منه إلى زمان الاستشهاد ومكانه ، فهو الفيصل في تدعيم قاعدة أو تقويضها ؛ وهذا لا يعني أن النحويين ، والصرفيين كانوا بمفردهم من اهتموا به فحسب ، فقد اهتم به قبلهم جماع اللغة – وربما سبقهم إليه جماع الشعر - والدليل على ذلك الاعتماد عليه في بيان الكلمات مصحوبة بدلالاتها ، وقد يكون جامع اللغة هو عينه جامع الشعر ، فقد كان المتقدمون لجمع لغة العرب ذوي باع طويلة في اللغة والأدب ثم اختص بكل واحد منهما ، وبعد ذلك تعدد الاختصاص في أصنافهما .

وتعد قبيلة أسد واحدة من القبائل العربية التي أخذت اللغة الفصحى عنها ، وشاركتها في ذلك قيس ، وتميم ، وطىء ، وهذيل ، وبعض كنانة ، واتكل اللغويون عليها في الغريب ، والإعراب ، والتصريف إلى جانب قيس ، وتميم . وقد كانت منتشرة في الجاهلية في أرجاء شاسعة من وسط الجزيرة العربية باتجاه العراق ، وجاورت الحجاز من جهة الغرب ، وتميما من جهة الشرق وامتد نشاطها من وادي الرمة العظيم بنجد جنوبا إلى أطراف الكوفة شمالا .

ولا نعني بأسد غير أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ببطونها الكثيرة التي رفدت العربية ؛ وقد وقع الخلط بينها وبين أسد ربيعة في اللغة ، وربما وقع بينها وبين آساد العرب الآخرين ، فقد ذكر أنهم كثيرون ، وهم أسد بن ربيعة ، وأسد بن عبد العزى ، وأسد بن عبد الله بن مخزوم ، وهما من قریش ، وأسد بن وبرة بن تغلب من قضاة ، ومن اليمن أسد بن يزيد بن جشم ، وأسد بن عمران بن عمرو مزريقاء ، وأسد بن

الحارث بن العتيك ، وأسد بن عمرو بن زهران ، وكلهم من الأزدي ، وأسد بن عبد مناة ، وأسد بن مسيلمة بن عامر ، وأسد بن مر بن صداء ، وكلهم من مذحج .

ولأسد بطون متعددة منها بنو دودان بن أسد ، وبنو كاهل بن عمرو بن صعيب بن أسد ، وبنو قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ، وبنو فقحس بن طريف بن عمرو بن قعين ، وبنو الصياد بن عمرو بن قعين .

وقد وقع اختياري على دراسة الأبنية الصرفية عند شعراء أسد في العصر الجاهلي - واختصت الدرس بمن عاش ومات منهم في الجاهلية ، فمثلا الكميت بن ثعلبة لم يدخل في الدراسة على الرغم من قضاء شطر كبير من حياته في الجاهلية ، ولكنه مات بعد دخول الإسلام الجزيرة العربية ، فهو من المخضرمين - وذلك باتباع المنهج الوصفي القائم على رصد الكلمات التي كانت دائرة في تلك الحقبة على أسنة شعرائهم ثم تصنيفها وتبويبها ثم معارضة القواعد الصرفية عليها لمعرفة مدى ائتلاف القواعد الصرفية التي وضعها الصرفيون مع استعمال شعراء أسد أو اختلافها مما يفرض الواقع اللغوي تقويم قاعدة أو تدعيمها أو استدراك بعض الأمور الأخرى سواء أكانت على الصرفيين أم المعجميين إذ يصدر عن الدراسة استعمال لبعض الكلمات أو دلالات لبعضها الآخر مما لم يذكره المعجم العربي ، وقد يستدعي الأمر التعرض لمنحى لهجي كان شائعا لديهم .

وقد هيات لي أسباب متعددة فرصة دراسة شعر بني أسد لعل أولها يتعلق بشأن قبيلة أسد خزيمية ، فهي من القبائل التي بنيت لغتنا الفصحى منها ؛ ويستدعي حب العربية مني ، ومن غيري بذل أقصى الجهد لإغنائها ما بان لذلك سبيل ، فرفد المعجم العربي بالأبنية ، والدلالات التي لم يذكرها ، وتدعيم القواعد الصرفية ، أو تقويمها كل ذلك له قيمة كبيرة في إثراء العربية ، وإرساء دعائمها . والذي يبسر ذلك وجود المادة الخام ، التي يبني عليها جميع ذلك ، وهو كثرة الشعر المعد للدراسة ؛ وتمتاز قبيلة أسد بذلك ، فقد عرفت بكثرة الشعراء في كل الأعصر المعروفين منهم والمجهولين ، فقد اتضح لي من خلال مراجعة الكتب الأدبية أن لأسد شعرا كثيرا متناثرا فيها ، ويعود قسم كبير منه لشعراء مجهولين ؛ وهو بحاجة إلى الدرس .

وقد قام الباحثون بدراسة الأبنية الصرفية عامة أو خاصة في الشعر العربي الفصيح كأبنية المصادر في الشعر الجاهلي للدكتورة وسمية عبد المحسن المنصور ، وأبنية الصرف في ديوان زهير بن أبي سلمى لنهاد فليح حسن (دكتوراه ، آداب ، الموصل ، ١٩٨٣م) ، والمشتقات في شعر ذي الرمة لرضية شرهان المرجان (ماجستير ، آداب ، البصرة ، ١٩٨٥م) ، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس لصباح عباس سالم (دكتوراه ، آداب ، القاهرة ، ١٩٨٧م) ، وأبنية الأفعال في ديوان الهذليين العائدة لي (ماجستير ، تربية ، بابل ، ٢٠٠١م) .

اقتضت الأطروحة أن تقوم خطتها على ستة فصول خمسة منها اختصت بأبنية الأسماء ، وهي أبنية الأسماء عامة ، وأبنية المصادر ، وأبنية المشتقات ، وأبنية الجموع ، وأبنية المؤنث ، واختص الفصل المتبقي بأبنية الأفعال ودلالاتها . وقد راعيت فيها الآتي :

١- تقديم المجرد على المزيد ، وتقديم المزيد بحرف على المزيد بحرفين وهكذا ، وتقديم الثلاثي على الرباعي ، والرباعي على الخماسي ، وتقديم المضاعف المدغم على ما فك إدغامه ، وتقديم حروف الزيادة بحسب ترتيبها الألف يائي في حشو الكلمات ، وتقديم ما اجتمعت فيه أحرف الزيادة على ما افتترقت فيه .

٢- عرض الصيغة ممثلاً لها ببعض الأمثلة بناء على ما ذكره الصرفيون ، ثم أبين الأمثلة التي استعملها شعراء أسد ، وما لم يذكره الصرفيون منها نوه إليه مستدركين به عليهم ، وقد ندعم صيغة قوضها الصرفيون فنسخ دعائمها ، وما لم يستعمله شعراء أسد نذكره ونمثل له أيضا .

٣- لم أهمل الصيغ التي حصل فيها إسقاط لواحد من أصولها كصيغتي المصادر علة ، وعله بل ذكرتها مبينا ما حصل فيها من التغيير .

٤- لم أذكر أبنية المشتقات المؤنثة في شعر بني أسد في الفصل الثالث المختص بها بل أخرتها للفصل الخامس المختص بأبنية المؤنث ، ولكني ذكرت الأمثلة المختومة بالتاء اللازمة فحسب لأنها جاءت على هيئة ثبتت التاء فيها حرصا على عدم تكرير الأبنية في كل موضع .

٥- أخذت بالحسبان الدلالة النهائية التي جاء عليها البناء ، فما كان في أصله صفة ، أو اسم آلة ، أو جمعا ثم انتقل للعلمية فإني لم أذكره إلا في فصل أبنية الأسماء عامة .

٦- أخذت على نفسي ذكر جميع الأبنية الواقعة تحت كل صيغة من الصيغ بأية حال من الأحوال ولا سيما أبنية الأسماء ؛ ولكني لم أذكر في الفصل الأول كل الأمثلة الواقعة تحت كل صيغة من صيغ أبنية الأسماء إلا إذا كانت أمثلته المستعملة في شعرهم قليلة خشية الإطالة والتكرير ، لأنني سأذكرها في مواضعها من الأطروحة في كل فصل تضمنها في حين أنني اقتصر على ذكر أمثلة من أبنية الأفعال على صيغة من الصيغ مقدارها عشرة أمثلة إن كان مجموع ما جاء عليها أكثر من ذلك ، لأنها لا تحتاج إلى عناية كالعناية بأبنية الأسماء التي تتعقد فيها الصيغ ولا سيما إذا كانت الصيغة غريبة لندرتها أو عجمتها ، وقد تكون بحاجة إلى اطلاع على قواعد الإعلال كما هي الحال بما يجيء معتلا أجوفا منقلبة ألفه عن واو أو ياء كزنة فعل أو أن يفرض اطراد أبنية على جمع ما على الرغم من تغير صورة مجموعها كما هي الحال بفعل من المعتل الأجوف اليائي كبيض ، وغيد ، وفي فاعل جمع فعيلة الناقص الذي يتبادر إلى الذهن أنه على زنة فعالي كمطايا وغيرها .

ولا أخفي عليكم مقدار الصعوبة التي واجهتني في كتابة هذه الأطروحة ، وأولى هذه الصعوبات تمثلت بجمع المادة الشعرية ، وضبط الشعراء المنتمين إلى هذه الحقبة من الزمن ، فقد عدت أولاً إلى الإصدار الثالث من المجموعة الشعرية ، وهو قرص ليزري يضم مؤلفات كثيرة جدا في الأدب العربي فضلا عن تنظيم الشعراء وتبويبهم بحسب الأعصر ، ثم لجأت إلى المصنفات الحديثة في تراجم الشعراء محاولة مني لجمع المادة الشعرية منها ما لزم الأمر ، فعدت إلى معجم الشعراء الجاهليين للدكتورة عزيزة فوال بابتي ، ومعجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين للدكتور حاكم حبيب الكريطي ، ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى العصر الأموي للدكتور عفيف عبد الرحمن ، ومعجم ألقاب الشعراء للدكتور سامي مكّي العاني ، ومعجم شعراء لسان العرب ، لياسين الأيوبي ، والمعجم المفصل في شواهد اللغة العربية لإميل بديع يعقوب ، وجمعت مادة شعرية كثيرة من هنا وهناك وسرعان ما اكتشفت وصول كتاب اسمه ديوان بني أسد أشعار الجاهليين والمخضرمين ، وهو جمع وتحقيق ودراسة للدكتور محمد علي دقة ، فسارعت إلى نسخ ما يلزمني منه فوجدت أن المادة الشعرية التي جمعها كانت قد ربت على ما جمعته منها فحمدت الله لذلك ، ولكني ابتدرت لي فكرة أن أعارض ما جمعته بما جمعه هو فنتج عن ذلك استدراك واحد وعشرين بيتا شعريا ، وقد أفردت لها بحثا بمعزل عن الأطروحة مقدما لكل شاعر ترجمة له ما وسعني ذلك ، ولا تغفل صعوبة تنظيم الأبنية وتبويبها ومعارضة القواعد الصرفية عليها ، وكذلك الحال في مرحلة الطباعة ، وهي قاسية جدا لكثرة الأبنية التي هي بحاجة إلى ضبط دقيق .

وقد بلغ شعر بني أسد الذي درسته اثني عشر ومائة وألفي بيت ، وهو يعود لواحد وخمسين شاعرا وأكثر لأن منهم الشاعرا المجهول ، وكان لبشر وعبيد أغلب الشعر ، فقد بلغ شعر بشر واحدا وتسعين وتسعمائة بيت ، وبلغ شعر عبيد سبعين وستمائة بيت ، وهما الشاعران الوحيدان اللذان طبع ديوانهما لكثرة شعرهما ، فقد طبع ديوان عبيد بتحقيق توفيق أسعد ، ولكني لم أعتز على هذه الطبعة ، وهناك طبعتان بلا تحقيق أحدهما بشرح أشرف أحمد عذرة طباعة دار الكتب العلمية ببيروت ، والثانية طباعة دار صادر ببيروت ، ولم أعتد عليهما لأنني عثرت على ديوان عبيد بتحقيق آخر للدكتور حسين نصار ، وقد طبع ديوان بشر بتحقيق عزة حسن ، واعتمدت على الجزء الأول من كتاب الدكتور محمد علي دقة الخاص بالشعراء الجاهليين فضلا عن المستدرك الذي استدرسته عليه من شعرهم ، فكان جميع ذلك المادة الخام التي قامت عليها الدراسة .

ولم يدخل في الدراسة حوالي مائة بيت من شعر بني أسد ، والسبب في ذلك يعود لتكريرها ، أو أنها تنسب لشاعرين أو أكثر ، أو أنها منتحلة تبدو عليه الركة والضعف ؛ وفيما

يأتي بيان ذلك ، ففيما يخص ديوان بشر ، فقد نسبت أربعة أبيات له ، وقد نسب بيتان منهما لسهم الأسيدي ، وبيت للنابغة الذبياني ، وبيت للكميث . وفيما يخص ديوان عبيد ، فقد وقع النزاع في نسبة القصيدتين الحادية عشرة ، والثانية عشرة منه إلى قائلهما ، فمنهم من نسبهما له ، ومنهم من نسبهما لأوس بن حجر ، وقد تكررت ثلاثة أبيات ذكرت في إحدى هاتين القصيدتين في موضع آخر من الديوان . وفيما يخص ديوان بني أسد ، أشعار الجاهلين والمخضرمين ، ففيه شعر موضوع قدره سبعة أبيات لسعدى الأسيدي ، وابن عمها في هوى كل منهما للآخر بقصة يبدو عليها أنها موضوعة ، وقد ماتا في آخرها . وشعر نسب لبشر ، وعبيد ، وهو لغيرهما ، وذلك في الاستدراك على ديوانيهما . وشعر نسب لشاعر جاهلي ، ورجح جامعه أنه لشاعر غير جاهلي ، وهو ما نسب لفضالة بن هند ، وهو لفضالة بن شريك ، وهو إسلامي أموي ، وما نسب للجميع ، وهو لنافع بن لقيط ، وهو إسلامي ، وما نسب للجميع ، وهو لمضرس بن ربيعي ، وهو إسلامي أموي ، وما نسب لسبرة ، وهو لجريبة بن الأشيم ، وهو مخضرم . وشعر نسب لشاعر جاهلي ، وآخر غير جاهلي ، وهو لغيرهما ، وهو ما نسب لعباد ، وعمرو بن شأس ، وهو لمضرس بن ربيعي . وشعر مكرر سبب تكريره نسبته تارة لشاعر ما ، وتارة أخرى لشاعر غيره ، وكلاهما جاهليان أسديان على الرغم من أن الجامع قد يعده لواحد أو يرجح أنه لواحد فحسب من الشعراء ، وهو ما نسب لسبرة ، وعمرو بن مسعود ، وهو لعمر ، وما نسب لسبرة ، وامرأتين من أسد ، وقد عده الجامع لهند بنت معبد ، وهي إحدى المرأتين ، وما نسب لأهبان بن خالد بن نضلة ، أو هفان بن همام بن نضلة ، ونسبت ثلاثة أبيات منها لعمر بن أهبان ، وهي لأهبان ، أو هفان وذلك باعتماد الرواية الأقدم ، وهو ما نقله الأصفهاني ، وما نسب لعركز بن الجميح ولعركة الأسيدي ، وهو لعركز بدليل قدم ما نص على ذلك ، وهو تهذيب اللغة ، وما نسب لعرفطة وولده منقذ ، أو حفيده منقذ ، وهو لعرفطة بدليل قدم ما نص على ذلك ، وهو نوادر أبي زيد ، وما نسب لخالد بن عمرو بن حذلم الفقعسي ، ونسب أحدهما لحذلم الفقعسي ، وما نص على أنهما لحذلم أقدم ، وهو كتاب الجيم . وشعر قيل إن قائله شيطان عبيد ، وهو هبيد ، وشعر نسب لشاعر أسدي جاهلي ، وهو يعود لشاعر جاهلي غير أسدي ، وهو ما نسب للجميع ، ويزيد بن الطثرية ، وهو من وائل ، وما نسب للجميع ، والمتنخل الهذلي ، وما نسب لمعقل بن عامر ، ونهشل بن حري ، وهما لنهشل بن حري النهشلي .

وقد اعتمدت على مصادر ومراجع متنوعة منها المصادر المختصة بالدراسة ، وهي على صلة وثيقة بها ، وهي الكتب اللغوية العامة كالكتاب لسيبويه (ت ١٨٠ هـ) ، أو الكتب النحوية التي تعرضت لبعض أبواب الصرف ، ولا سيما إذا كانت لها علاقة بالنحو كأبنية المشتقات ، وهذا ما نلاحظه واضحا في كتب شروح الألفية لابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) ، أو الكتب الصرفية المختصة

كشروح الشافية لابن الحاجب (ت ٦٤٣هـ) ؛ ومنها المصادر التكميلية ، وهي كتب البلدان ، والتراجم ، والقراءات ، والأنساب .

وقمت بتفسير ما يغرب من الأبنية ، وذلك بالرجوع إلى معجم تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، وهو المعجم الأوحى ، الذي اتكلت عليه في معرفة الدلالات ، والأوزان ، لأنه يعد أكبر دائرة معارف ، فقد رجع مؤلفه إلى سبعة عشر ومائة مصدرا ذكرها في مقدمة كتابه ، وهي تعد المصادر الرئيسية له ، وثمة مصادر أخرى هي السماع ، والرواية ، والرؤية ، والمشاهدة ، والمعرفة ، والخبرات الشخصية ، وهذا يكفينا مؤونة الرجوع إلى غيره من معاجم اللغة . ولا أخفي أنني استعنت بشرح الأبيات المذكورة في ديوان بشر ، وعبيد ، وبني أسد .

وفي الختام لا يسعني إلا أن أقدم وافر الشكر إلى الدكتور محمد عبد الزهرة غافل الشريفي المشرف على هذه الأطروحة ، فقد نال مني العناء الكبير حتى انتهيت من عملي ، ولا أفتؤ أذكر فضل الدكتور صباح عباس سالم ، والدكتور علي ناصر غالب ، والدكتور عبد الكاظم محسن الياسري على ما أتحنوني به من النصح والإرشاد ، فجزاهم الله عن ذلك خير جزاء المحسنين . ولا يفوتني شكر مسؤولي ، ومنتسبي المكتبات العامة ، التي أغنتنا بالكتب العلمية قديمها ، وحديثها ، ولولاها ما أنجزت هذه الأطروحة ، وهي مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة ، ومكتبة أمير المؤمنين (ع) ، ومكتبة الإمام الحسن (ع) ، ومكتبة السيد الحكيم (قد) ، والمكتبة الأدبية المختصة ، ولا أنكر الجهد الذي بذله منتسبي مكتبة كلية الآداب في جامعة الكوفة ، فقد كانوا على عناية بدراستي ، والحق يقال ، فإليهم عظيم الشكر ، وجزاهم الله خيرا . والحمد لله أولا وأخرا فإنه نعم المعين .

الفصل الأول

أبنية الأسماء عامة

لا تقل أبنية الأسماء في العربية عن ثلاثة أحرف ، ولا تزيد عن سبعة أحرف ، ويعد الثلاثي منها سواء أكان مجردا أم مزيدا من أكثرها في كلام العرب يليه الرباعي فالخماسي الذي هو أقلها ، وما ورد من الثنائيات المتمكنة ففيه نظر وإشكال^(١) . وذكر الدكتور المرحوم مهدي

(١) ظ . الكتاب ، سيبويه ، تح: عبد السلام هارون: ٣/٣٢٢ ، ٤/٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ .

المخزومي أن الكلام يثقل إن قل عن ثلاثة أحرف أو زاد عليها^(٢). وأنا أرى أن الكلام يخف إن قل عن ثلاثة أحرف ولا يثقل .

وذكر السيوطي أن سيويه أحصى ثمانية وثلاثمائة وزن ، وأن ابن السراج (ت ٣١٥هـ) زاد عليها اثنين وعشرين وزنا ، وزاد أبو عمر الجرمي (ت ٢٢٥هـ) ، وابن خالويه (ت ٣٧٠هـ) أوزانا يسيرة ؛ وبعد كل واحد منهم في رأيه قد أغفل أوزانا كثيرة ، وأنه قد بحث واستقصى وبذل وسعه فجمع ما توزع في الكتب اللغوية ، فبلغ مجموع ما انتهى إليه عشرة ومائتين وألف وزن^(٣). وذكر محمد المبارك أن الأوزان التي جمعها السيوطي بحاجة إلى تصنيف لكثرة ما فيها من المكرر الناتج بتعدد المصادر التي نقل عنها ، وهو يرى أن أوزان الأبنية العربية تقل عما ذكره ، لأنه يذكر أوزانا لها كلمة ، أو بضع كلمات ، وهي ربما تكون مستعملة ثم أهملت ، أو أنها صيغ جديدة لم يكتب لها الشيوخ بسبب امتعاض اللغويين منها لما جمعوا اللغة^(٤). وأنا أرى أن أوزان الأبنية العربية تربي على ما ذكره السيوطي ، ولكن اللغويين قد أغفلوها ليس بسبب ندرتها فحسب ، فربما تكون القيود التي وضعوها هي نفسها التي جمحت مسيرة أوزان أخرى كانت مستعملة ، وربما هي مستعملة في وقتنا الحاضر أيضا ، وهذا ما تكتشفه الدراسات المنصبة في إحصاء أبنية العربية بالرجوع إلى دواوين الشعراء الجاهليين ، والمخضرمين ، والإسلاميين ، والأمويين .

وبما أن أبنية الأسماء لا تقل عن ثلاثة أحرف ، فعد ما ورد ثنائيا منها ثلاثيا سقط منه واحد من أصوله ، وأكثر ما يحذف اللام ، فالفاء ، ثم العين ، وهي أقل ما يسقط ، ويعرف الحرف الساقط بالنسب ، أو التصغير ، أو التثنية ، أو الجمع . ويرد الساقط في نحو أب ، وأخ ، وضعة ، وهن ، فتقول : أبوان ، وأخوان ، وضعوان ، وهنوان ، ولا يرد في نحو زنة ، وعدة ، فنقول زنتان ، وعدتان ، وزنات ، وعدات ، لأن البناء قد قوي بعد تعويض الساقط بالتاء ، ويجوز الأمران في نحو يد ، ودم ، وغد فنقول يدي ويدوي ، ودمي ودموي ، وغدي وغدوي^(٥). وتختلف رؤية علماء اللغات السامية عن رؤية الصرفيين العرب الأقدمين ، فبتقليب الأبنية المشتقة من المادة اللغوية نفسها يتوصل العلماء العرب إلى الأصل في حين يحاول علم اللغة المقارن معرفة الأصل بمقارنة الكلمات السامية كلها المنتمية إلى جذر واحد^(٦).

(٢) ظ . في النحو العربي ، قواعد وتطبيق : ١٢ .

(٣) ظ . المزهري : ٤/٢ .

(٤) ظ . افقه اللغة وخصائص العربية : ١٢٩ .

(٥) ظ . الكتاب : ٣/٣٢٢ ، ٤/٢٢٧ ، وشرح المفصل ، ابن يعيش : ٦/٢-٥ .

(٦) ظ . علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية ، د. محمود فهمي حجازي : ٢٠٥-٢٠٦ .

وقد رد علماء اللغات السامية مجموعتين من الأسماء إلى أصل ثنائي ، وهما مجموعة الأسماء الدالة على القرابة – ويعدها بروكلمان من الثروة اللغوية القديمة ، وقد تكون منحدره من لغة الأطفال^(٧) - ومجموعة الأسماء الدالة على أعضاء جسم الإنسان ، وهناك مجموعة كلمات أخرى نحو كلمة (اسم) ؛ فقد عدت الكلمات أب ، وأم ، وأخ ، وحم ، وابن ، ودم ، ويد ، ورئة ، ولثة ثنائية الأصل ، وإحداث ضرب من التوازن بينهما وبين أكثر ما جاءت عليه أبنية العربية ، وهو الثلاثي جرى فيها تطور باتجاه الثلاثي ، وذلك على النحو الآتي :

١- تصيير حركة الإعراب طويلة كما هي الحال في أب ، وأخ ، وحم ، وذلك في الأحوال الإعرابية : الرفع بالواو ، والنصب بالألف ، والجر بالياء .

٢- تشديد الصامت الثاني ، وذلك في الكلمات أب ، وأم ، وأخ ، وحم ، ودم ، ويد ، وقد اتضح ذلك في لهجات عربية كثيرة .

٣- إضافة تاء التانيث للآخر ، وذلك بكلمات مثل رئة ، ولثة ، وشفة .

٤- إدخال همزة الوصل ، وذلك في الكلمتين ابن ، واسم (السين أصلها شين) .

٥- إدخال همزة في أول الكلمة ، وذلك في كلمة يد ، وهو منحى لهجي .

وهناك كلمة ذات أصل أحادي هي فم ، والفاء هي الأصل المشترك لها في اللغات السامية ، وقد تكونت الكلمة في العربية بطريقتين الأولى بالحركات الطويلة في الأحوال الإعرابية الثلاثة ، والثاني بإضافة الميم ، وهي من رواسب ظاهرة التميم التي تقابلها في بعض اللغات السامية ظاهرة التثوين^(٨) . ويعد الصرفيون العرب الأقدمون كلمة فم ثلاثية سقط منها واحد من أصولها وهو الهاء ، والأصل (فوه) بدليل التصغير ، والجمع ، وقد حذفت الهاء لمشابتها أحرف اللين الساقطة في يد ، ودم ، وشفة ، وسنة ، وإنما قلبت الواو ميما إذا لم يضاف إلى ظاهر أو مضمّر ، ولم تنقلب ألفا لانفتاح ما قبلها ، لأن الميم حرف صحيح تسهل عليه الحركات ، ومخرجه من الشفة كالهاء^(٩) .

ومن باب العلاقة بين اللفظ والمعنى يمكن رد مجموعة من الأفعال إلى أصل ثنائي ناشئ عن حكاية أصوات الطبيعة لوجود تقارب في الصيغة والمعنى ، نحو سكب وكب ، وسخف وخف ، وقطع وقط فالكاف والباء ، والحاء والفاء ، والقاف والطاء يعد كل واحد منهما حرفا أصليا ، وقد تطورت صيغها باتجاه الثلاثي بإضافة حرف إلى أولها أو آخرها ، أو بمضاعفة الحرف الثاني ، وتنطبق الحال نفسها على نقص وقص ، ونجس وجس ، ونذل وذل ؛ وقد تحمس

(٧) ظ . فقه اللغات السامية: ٩٣ .

(٨) ظ . علم اللغة العربية: ٢٠٦-٢٠٨ .

(٩) ظ . الكتاب: ٤٥٣/٣ ، وشرح المفصل: ٣٣/١٠ ، والمقرب ، ابن عصفور ، تح: أحمد عبد الستار الجواري ، وعبد الله الجبوري: ١٧٦/٢ ، وشذا العرف ، أحمد الحملاوي: ١٦٥ .

كثير من الباحثين إلى ذلك ابتداء من مرمجي الدومنيكي^(١٠). ونحو هذا ما أشار إليه ابن جني من قبل في باب تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني ، فجبن وجبر وجبل فيها أصل واحد هو الجيم والباء ، وهو يمثل المعنى العام ، ثم يؤتى بالنون والراء واللام لتحديد المعنى الخاص لكل صيغة^(١١).

الميزان الصرفي

خصت لأصول الكلمات هيئة تقابل بها هي الفاء والعين واللام ، وبما أن أغلب أبنية العربية الأفعال وما يتصل بها من الأسماء ، وهي متنقلة غير ثابتة بخلاف الأسماء الصريحة لظروء الزيادة عليها ، والتغيير بالحركة والسكون فيها اختيرت هذه الأحرف ليحصل التواؤم بين اللفظ والمعنى هذا رأي وربما كانت هناك آراء أخرى . فالضرب وزنه فعل ، وإن كان البناء في أصل وضعه رباعيا زيدت لام على ميزانه فصار فعلل كبعثر ، وإن كان خماسيا زيدت لامين على ميزانه فصار فعللل كسفرجل ، وإن كرر حرف من الأحرف الأصول كرر في الميزان كعثر وزنها فعل ، وكلما زاد على البناء الأصل واحد أو أكثر من حروف الزيادة قوبل نفسه في الميزان^(١٢).

ويراعى في الميزان الصرفي الإعلال بالحذف كعظة وزنها علة ، فالفاء محذوفة في الميزان لحذفها في البناء ، والإعلال بالحذف والنقل كمبيع الذي أصله مبيوع ، وقد أسكنت الباء ثم نقلت حركتها إلى ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الواو لأنها مزيدة ، وهي أولى بالحذف فصار مبيع ، ثم كسرت الباء لتوافق الياء التي تليها فأصبح وزن الكلمة مفعول لا مفعول^(١٣).

ويراعى في الميزان القلب المكاني ، وهو ((تصيير حرف مكان حرف بالتقديم والتأخير))^(١٤) كوجه ووجه ووزنهما فعل وعفل ، ونأى وناء ووزنهما فعل وقلع ، ويئس وأيس ووزنهما فعل وعفل^(١٥).

(١٠) ظ . الاشتقاق ، عبد الله أمين: ١٥٥ ، ١٥٩ ، وفقه اللغة وخصائص العربية: ٩٢-٩٤ ، وعلم اللغة العربية: ٢٠٨.

(١١) ظ . الخصائص ، تد: محمد علي النجار: ١٤٩ / ٢ ، وفقه اللغة وخصائص العربية: ٩٣-٩٤ ، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ، د. صباح عباس سالم: ٢.

(١٢) ظ . شرح شافية ابن الحاجب ، رضي الدين الأسترابادي ، تد: محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيي الدين: ١٢/١-١٤ ، وهمع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية ، السيوطي ، تد: محمد بدر الدين النعساني: ٢/٢١٤-٢١٦ ، وشذا العرف: ٢٢-٢٣.

(١٣) ظ . الكتاب: ٣٤٨/٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ٣١/١ ، والأبنية الصرفية: ٤.

(١٤) ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الأندلسي ، تد: د. رجب عثمان محمد ، د. رمضان عبد التواب: ١/١٦٠ و ظ . الهمع: ٢/٢٢٤.

(١٥) ظ . الهمع: ٢/٢٢٤ ، ٢٢٥ ، والأبنية الصرفية: ٤.

وفيما يأتي بيان لأبنية الأسماء المستعملة في شعر بني أسد بادئاً بما فيه نظر وإشكال ، وهي أبنية الأسماء الأحادية والثنائية ، ثم أذكر بقية الأبنية باعتبار التجرد والزيادة ، ثلاثيها ، فرباعيها ، فخماسيها ، ومن الله التوفيق .

أبنية الأسماء الأحادية والثنائية

عرف الصرفيون العرب الأقدمون أن هناك أبنية أحادية ، وثنائية ، ولكن الأحادي منها ينحصر بالحروف ، والأفعال ، وقد قيل : م الله ، يريد : أيم الله ، ولكن هذه اللفظة غير متمكنة ، لأنها لا تأتي إلا ردفاً للفظ الجلالة ، وأما الثنائي فتجيء منه الحروف ، والأفعال ، والأسماء^(١٦) ، وقد تحدثنا عن الأسماء الثنائية فيما سلف وعرفنا الطرق المتعددة التي روعيت حتى تساقق الثلاثي الذي عدوه أصلاً لها .

وما كان لي أن أغفل هذين النوعين من الأبنية الواردين في شعر بني أسد بسبب أن فيهما نظر وإشكال ، فلا بد لي من أن أذكرهما حالهما في ذلك كحال الأبنية الأخرى مراعيًا في ذلك عرض رأي علماء اللغات السامية في عد هذا البناء أحادياً أو ثنائياً بشرط أن يكون الاحتمال وارداً في عدها من الأسماء الموعلة في القدم ، فزنة ، وترة ، وثقة ، وسعة ، وقد استعملها شعراء أسد وسنذكرها في الفصل المختص بأبنية المصادر لا تعد كذلك ، لأنها معان مجردة ثلاثية الأصول ، والتجريد متأخر عهده .

فالاسم الوحيد الذي عد أحادياً واستعمل في شعر بني أسد ثلاث مرات هو فم^(١٧) أو في^(١٨) بالصورتين . ومن الأسماء الثنائية التي استعملوها أب^(١٩) ، وأخ^(٢٠) ، وغد^(٢١) ، ودم^(٢٢) ، ويد^(٢٣) ، وابن^(٢٤) ، وبنيت أو ابنة^(٢٥) ، وأست^(٢٦) ، وسنة^(٢٧) ، وشاة^(٢٨) ، ولدة^(٢٩) ، ولثة^(٣٠) ، ومائة^(٣١) .

(١٦) ظ . الكتاب: ٢١٦/٤-٢٢٩.

(١٧) ظ د . بشر: ١٨٣.

(١٨) ظ د . عبيد: ٢٩، د . بني أسد: ٢٢/٢.

(١٩) ظ د . بشر: ٣، ١١، ١١، ٢٤، ٢٥، ٨٤، ١٤١، ١٧٢، ٢٨٨، ٢٩٧، د . عبيد: ٣، ٦، ٤٨، ٦٢،

٨٢، ١٣٦، د . بني أسد: ٢١/٢، ٣٤، ٣٤، ٧٠، ٧١، ٩٤، ١٠٣، ١٠٣، ١١٢، ١٢٢، ١٧٠،

١٧٣، ١٩٢.

(٢٠) ظ د . بشر: ١١، ٢٨، ١١٧، ١٤٠، د . عبيد: ٤، ٤، ٤، ٨١، د . بني أسد: ٥٤/٢، ٥٦، ١٩٠، م:

٧، ٧.

(٢١) ظ د . عبيد: ٤٢، ٤٣، ٥٧، ٩٠، د . بني أسد: ١١٧/٢.

(٢٢) ظ د . بشر: ١٨١، ١٩٣، ١٩٩، د . بني أسد: ٥٦/٢، ١٩٠، ٢١٥، م: ٧.

(٢٣) ظ د . بشر: ٤٧، ٦٠، ١٠٧، ١١٧، ١٥٥، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢، ٢٨٧، د . عبيد: ٥٤، د . بني أسد:

٦٢/٢، ٨٥، ١١٧، ١٥٠، ٢١٨، ٢١٨، ٢٢٣.

(٢٤) ظ د . بشر: ٤، ٤، ١٢، ١٢، ١٥، ١٥، ١٩، ٢١، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٠، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٢، ٥٧،

٥٨، ٦٢، ٦٨، ٧١، ٧١، ٧٢، ٧٨، ٨٥، ٨٦، ٩١، ٩١، ٩١، ٩١، ٩١، ٩٣، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٦، ١٠٣،

١٠٣، ١٠٦، ١١٠، ١١٤، ١١٦، ١١٦، ١١٨، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٨، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٠.

ويلاحظ أن الألفاظ الثنائية الأصل لا تختص بالأسماء الدالة على صلات القرابة ، وأعضاء جسم الإنسان ، وإنما تتعدى ذلك إلى أسماء الحيوان ، والمواقيت ، والأعداد ، ويحتمل أن تكون من الأسماء الموغلة بالقدم .

ويعد كل من هذه الأبنية بنظر الصرفيين العرب الأقدمين ثلاثيا سقط منه حرف من دون تعويض ، أو سقط و عوض بالتاء ، أو همزة الوصل ؛ فمنها ما سقط منه الواو ، وهي الأب ، والأخ ، والغد ، ومنها ما سقط منه الياء أو الواو ، وهي الابن ، واليد ، والدم ، ومنها ما سقط منه الياء ، وهي اللدة ، واللثة ، والمائة ، ومنها ما سقط منه الهاء ، وهي الفم ، والآست ، والشاة ، والسنة ، وقيل إن الساقط منها الواو بدليل قولهم سنة سنواء ، أي : شديدة ، أو الياء لقولهم أسنيت من أسنى ، فإذا وقعت الواو رابعة انقلبت ياء^(٣٢) .

أبنية الأسماء الثلاثية

أ- أبنية الأسماء الثلاثية المجردة /

تقتضي القسمة العقلية أن تكون لأبنية الأسماء الثلاثية المجردة اثنتا عشرة صيغة ، لجريان الفتح ، والضم ، والكسر على الفاء ، والعين ، والسكون على العين فحسب ، وهي فعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وقد اتفق على عشر منها ، ولم يتفق على اثنتين هما فعل ، وفعل^(٣٣) ، والسبب في ذلك يكمن في ثقل التلفظ بهما إذ يصعب الانتقال من الحركة الأمامية الكسرة إلى الحركة الخلفية

، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٦٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٠ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٧ ، د. عبيد: ٢ ، ٨ ، ٨ ، ٢٤ ، ٤٩ ، ٤٩ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٩٩ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، د. بني أسد: ٢/٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠١ ، ١١١ ، ١١١ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٧٨ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٤٢ ، م: ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٨ ، ٨ .

- (25) ظ د. بشر: ٦٥ ، د. عبيد: ٢١ ، ٧٧ ، د. بني أسد: ٨١/٢ ، ٩٤ ، ١٢٢ ، ١٧٤ .
- (26) ظ د. بشر: ٩١ ، د. بني أسد: ٢٩/٢ ، ٦٥ ، ١٨٢ .
- (27) ظ د. بشر: ١٧٤ ، ١٨٦ ، ٢٨٩ ، د. عبيد: ٩٦ ، ١٣٢ ، د. بني أسد: ١٧٢/٢ ، ٢١٨ .
- (28) ظ د. بشر: ٩٠ ، ١٩٩ ، د. عبيد: ٢٦ ، ١٠٩ ، ١١٦ .
- (29) ظ د. بشر: ٣١ ، ٥١ ، د. بني أسد: ٢٢٢/٢ .
- (30) ظ د. بشر: ٢٩ ، ١٨٣ ، د. عبيد: ٥٣ .
- (31) ظ د. بشر: ٣٩ ، ٢٩٨ ، د. عبيد: ٦١ ، د. بني أسد: ١٢٧/٢ ، ١٦٩ .
- (32) ظ. الكتاب: ٤٥١/٣-٤٥٥ ، ٢٢٠/٤ ، وشرح المفصل: ٤٠/١٠ ، والمقرب: ١٧٦/٢ ، ٢٠٠-٢٠١ ، وشذا العرف: ١٧٠ .
- (33) ظ . الكتاب: ٢٤٢/٣-٢٤٤ ، وشرح المفصل: ١١٢/٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٣٥/١ ، وشذا العرف: ٦٧ .

الضمة أو بالعكس ، وقد أشار ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) إلى كراهة فعل بسبب ((الخروج من الكسر الذي هو ثقيل إلى الضم الذي هو أثقل منه))^(٣٤) . وكان سيبويه قد ذكر أن فعل لا يكون إلا في الفعل ، وذلك في حال البناء للمجهول ، ولا يوجد فعل في الكلام^(٣٥) . ولكنه جاء على فعل دئل (اسم لدويبة تشبه ابن عرس ، أو قبيلة - وقيل إنه جاء عليه اسمان آخران هما الوعل ، وهو لغة في الوعل ، والرئم (الاست)^(٣٦) - وجاء على فعل حبك^(٣٧) في قراءة شاذة لقوله تعالى {والسما ذات الحبك}^(٣٨) ، وذكر ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) أن هذا البناء تأتي من تداخل لغتين هما حبك ، وحبك ؛ وقيل إنما كسرت حاء حبك إتباعا لكسرة تاء (ذات)^(٣٩) .

وقد يلحق التخفيف بعض هذه الصيغ ، والسبب في ذلك يعود إلى اختلاف اللغات فيقال في كتف : كتف ، وكتف ، وما كان ثانيه واحدا من أحرف الحلق خفف أيضا كفخذ يقال فيه : فخذ ، وفخذ ، وفخذ ، ويخفف بإسكان العين العضد ، والإبل ، والعنق . ويجوز تحريك العين الساكنة إذا كانت الفاء مفتوحة كشعر وشعر ، وبحر وبحر؛ وصدرت هذه التفريعات كلها عن تميم ، وشاركتها في إسكان العين بكر بن وائل^(٤٠) .

وفيما يأتي استقصاء لأبنية الأسماء الثلاثية المجردة في شعر بني أسد :

١- **فعل**/ ترد هذه الصيغة اسما كصقر ، وفهد ، وكلب ، وصفة كصعب ، وضخم ، وخذل^(٤١) . وقد استعملها شعراء أسد اثنتي عشرة وألفي مرة ، فقد جاءوا بها اسما اثنتين وألف مرة منها الهم^(٤٢) ، والسهل^(٤٣) ، والليل^(٤٤) ، والخذ^(٤٥) ، واليوم^(٤٦) ، والجنب^(٤٧) ، والسهم^(٤٨) ، والقلب^(٤٩) ، والبيت^(٥٠) ،

⁽³⁴⁾ شرح المفصل: ١١٢/٦ .

⁽³⁵⁾ ظ . الكتاب: ٢٤٤/٤ .

⁽³⁶⁾ ظ . الاستدراك على سيبويه ، الزبيدي: ٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٣٨/١ ، والمزهر: ٦/٢ .

⁽³⁷⁾ ظ . شرح الرضي على الشافية: ٣٦/١-٣٧ ، وشرح ابن عقيل: ٥٣٢/٢ ، والمزهر: ٦/٢ ، ٤٩ ، وشذا العرف: ٦٧-٦٨ .

⁽³⁸⁾ الذاريات -٧- وهي قراءة لأبي مالك الغفاري: ظ . المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني ، تح: د . عبد الفتاح إسماعيل شلبي: ٢٨٧/٢ . وهو ((غزوان أبو مالك الغفاري روى عن عمار بن ياسر وابن عباس وابن أبي روى عنه سلمة بن كهيل والسدي وحسين بن عبد الرحمن... كوفي ثقة)): الجرح والتعديل ، الرازي ، رقم الترجمة (٣١٨): ٥٥/٧ .

⁽³⁹⁾ ظ . المحتسب: ٢٨٧/٢ ، وشرح الرضي على الشافية: ٣٨/١-٣٩ ، وشذا العرف: ٦٨ .

⁽⁴⁰⁾ ظ . الكتاب: ١٠٧/٤-١٠٨ ، ١١٣-١١٥ ، وشرح الرضي على الشافية: ٣٩/١ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، وشذا العرف: ٦٨ .

⁽⁴¹⁾ ظ . الكتاب: ٢٤٢/٤ ، وشرح المفصل: ١١٢/٦ ، والممتع ، ابن عصفور ، تح: د . فخر الدين قباوة: ٦١/١ ، والمزهر: ٥/٢ .

⁽⁴²⁾ ظ . د . بشر: ١٤ ، ٣٥ ، ٨٢ ، ١٣١ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ .

⁽⁴³⁾ ظ . د . بشر: ١٤ .

⁽⁴⁴⁾ ظ . د . بشر: ٤ ، ٩ ، ١٧ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٢٠٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٥ ، د .

والعظم^(٥١) ، والرحل^(٥٢) ، والبحر^(٥٣) ، والصدر^(٥٤) ، والكشح^(٥٥) ، والظلم^(٥٦) ، والثغر^(٥٧) ،
والخرق^(٥٨) ، والشخص^(٥٩) ، والموج^(٦٠) ، والطرف^(٦١) ، والقسب^(٦٢) ، والقرب^(٦٣) ،
والوقف^(٦٤) ، والنصل^(٦٥) ، والسيف^(٦٦) ، والكعب^(٦٧) ، والدهر^(٦٨) ، والكهف^(٦٩) ،

عبيد: ٢٦ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٧٦ ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، د. بني أسد: ٥٢/٢ ، ٦٦ ، ١٠٧ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ،
١٨٥ ، ٢٠٤ .

(45) ظ.د. بشر: ٢٠ ، ١٠٣ ، ١١٥ ، ١١٥ ، ٢٠٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، د. بني أسد: ١٨٦/٢ .
(46) ظ.د. بشر: ٥ ، ١٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٤٠ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١١٠ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ،
١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٠ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩ ،
٢٩٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، د. عبيد: ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٢٧ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٥٧ ،
٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٣ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ٩٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٣ ،
١١٧ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، د. بني أسد: ٤٦/٢ ، ٥٢ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٨ ، ٦٨ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١١٤ ،
١٢٢ ، ١٢٢ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٥ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ، م:
٥ .

(47) ظ.د. بشر: ٢٢ ، ٢٦ ، ٥١ ، ١٠٩ ، ١٥٨ ، ١٧٥ ، ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، د. عبيد: ٨ ،
٦٣ ، ١٠٥ .

(48) ظ.د. بشر: ٢٥ ، ٢٥ ، د. عبيد: ٩ ، ١٠٢ .

(49) ظ.د. بشر: ١ ، ١ ، ٢٥ ، ٦١ ، ١١٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، د. عبيد: ١٦ ، ٢٤ ، ٥٣ ، ٨١ ، د. بني
أسد: ٢٣٩/٢ .

(50) ظ.د. بشر: ٢٦ ، ٩١ ، ٢٩٨ ، د. عبيد: ٢٥ ، ٨٠ ، ١٠٣ ، د. بني أسد: ١٥٦/٢ ، ١٦٢ ، ٢١٣ .

(51) ظ.د. بني أسد: ٤٥/٢ ، ٢٢٦ .

(52) ظ.د. بشر: ٣٨ ، ٤٦ ، ١٣٣ ، ١٦٢ ، ١٧٩ ، ١٩٩ ، ٢٩٠ ، د. عبيد: ٦٩ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، د.
بني أسد: ٥٧/٢ ، ٧٩ .

(53) ظ.د. بشر: ٣٨ ، د. عبيد: ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٧ .

(54) ظ.د. بشر: ٤٠ ، ٨٧ ، ٢٩٢ ، د. عبيد: ٣٢ ، د. بني أسد: ٧٠/٢ ، ١٢٢ .

(55) ظ.د. بشر: ٤٣ ، ٦٥ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ٢٨٨ ، د. عبيد: ١١٠ .

(56) ظ.د. بشر: ٤٣ (ماء الأسنان وبريقها)

(57) ظ.د. بشر: ٤٤ (من البلد طرفة)

(58) ظ.د. بشر: ٤٥ ، ١٥٨ ، ٢٠٣ ، د. عبيد: ٢٦ ، ١٣٥ (الفلاة الواسعة تتخرق فيها الرياح)

(59) ظ.د. بشر: ٤٧ ، ٨٤ .

(60) ظ.د. بشر: ٤٨ .

(61) ظ.د. بشر: ٤٨ ، ٦٢ ، ٢٠٣ (العين)

(62) ظ.د. بشر: ٨٧ (نوع رديء من التمور)

(63) ظ.د. بشر: ٤٩ ، ٢٩٦ ، د. عبيد: ٨١ (الماء يقطر من القرية الخلق ، حد السيف القاطع ، الجهة)

(64) ظ.د. بشر: ٥١ ، ٥٣ (السوار من العاج)

(65) ظ.د. بشر: ٥٣ ، ٢٩٢ ، د. بني أسد: ١٢٧/٢ ، ١٣٦ .

(66) ظ.د. بشر: ٥٣ ، د. عبيد: ٢٥ ، د. بني أسد: ١٢١/٢ ، ١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٤٥ . قيل إن أصله آرامي: ظ.
غرائب اللغة: ١٩٠ .

(67) ظ.د. بشر: ٦٥ ، د. عبيد: ٧١ (كعب القدم ، العقدة بين الأنبوبتين من القنائة)

(68) ظ.د. بشر: ٦٦ ، ١٣٩ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، د. عبيد: ٨ ، ١٤ ، ٦١ ،
٨٤ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٣١ ، د. بني أسد: ٨٦/٢ ، ٨٧ ، ٢١٧ ، ٢٣١ .

(69) ظ.د. بشر: ٦٩ ، د. بني أسد: ١٨٠/٢ .

والأمر^(٧٠)، والرووق^(٧١)، والتمتن^(٧٢)، والعصر^(٧٣)، والعفل^(٧٤)، والمر^(٧٥)، والظهر^(٧٦)،
والطوق^(٧٧)، والقبر^(٧٨)، والرأس^(٧٩)، والنحر^(٨٠)،

والجو^(٨١)، والسوط^(٨٢)، والثوب^(٨٣)، والرسم^(٨٤)، والبطن^(٨٥)، والجد^(٨٦)،
والجوف^(٨٧)، والبدر^(٨٨)، والقيس^(٨٩)، واللون^(٩٠)، والنعف^(٩١)، والودق^(٩٢)،
والقصر^(٩٣)، والشيء^(٩٤)، والسرج^(٩٥)، والغيث^(٩٦)، والفرع^(٩٧)، والحوض^(٩٨)،

-
- (70) ظ د. بشر: ٨، ٧٩، ١٢٦، ١٣٤، ٢٩٣، ٢٩٣، د. عبيد: ٦٠، ١١٢، د. بني أسد: ١٢٦/٢.
- (71) ظ د. بشر: ٨٢، د. عبيد: ٦٩ (القرن)
- (72) ظ د. بشر: ٨٣، د. عبيد: ٤٤، د. بني أسد: ٢٧/٢، ٩٥.
- (73) ظ د. بشر: ٨٥، د. بني أسد: ١٤٦/٢ (الأمد من الزمان)
- (74) ظ د. بشر: ٨٨ (موضع جس الكيش ليعرف سمته)
- (75) ظ د. بشر: ٨٨، ١٣١، د. عبيد: ١٥، ٢٧، ٢٧، ٤٢، ٥٦، ٥٦، ٥٧، ٧٨، د. بني أسد: ٤٤/٢، ٤٤، ١٤٠، ١٥٩، ١٩٠.
- (76) ظ د. بشر: ٨٩.
- (77) ظ د. بشر: ٨٩.
- (78) ظ د. بشر: ٩١، د. بني أسد: ٩٥/٢، ١١٢، ١٣٤، ١٣٤، م: ٦.
- (79) ظ د. بشر: ١١، ٩١، ١٠٤، ١٢٢، ١٦٦، ١٨٠، ٢٠٦، ٢٢٨، د. عبيد: ٦، ١٣٣، ١٣٦، د. بني أسد: ٢١٧، ١٧٢، ١٦٥/٢.
- (80) ظ د. بشر: ٢٩٢، د. عبيد: ٢٩٣، ١١٠، د. بني أسد: ١٩/٢.
- (81) ظ د. بشر: ٩٣، ١٠٢، ١٥٢، د. عبيد: ١٣، ٧٤، ١٠٢، ١٠٣، ١١١، ١٢١، ١٢٨، د. بني أسد: ١٢٣/٢.
- (82) ظ د. بشر: ٩٧، ٩٧، ١٤٧، د. عبيد: ١٢٦.
- (83) ظ د. بشر: ١٠٣، د. بني أسد: ٢٩/٢، ٩٧، ١٢٢.
- (84) ظ د. بشر: ١٠٩، ١٣٨، ١٥٧، ١٨٦، ١٩٢، ٢١٩، د. عبيد: ٩١، ١٠٥، ١١٢، ١٢٠.
- (85) ظ د. بشر: ٦٥، ١١٨، ١٤٧، د. عبيد: ١٢، ٦٣، ٧٨، ٧٨، ١٢١، د. بني أسد: ٣٠/٢، ١٣٦، ٢٢٤، م: ٧.
- (86) ظ د. بشر: ١١٨، د. بني أسد: ١٦٣/٢.
- (87) ظ د. بشر: ١٢٢، د. عبيد: ١٢٧، د. بني أسد: ٣٠/٢، ٩٦، ١٢٢.
- (88) ظ د. بشر: ١٢٤.
- (89) ظ د. عبيد: ٥٦، ٦٣ (الشدة، وقد أضيف إليه امرؤ، وهو امرؤ القيس الشاعر المعروف)
- (90) ظ د. بشر: ٨، ١٣٤، ١٤٣، ١٤٣، ١٧٧، ٢٩٢، د. عبيد: ٧٨، ١٠٨، د. بني أسد: ٢١٤/٢.
- (91) ظ د. بشر: ١٣٨، د. عبيد: ٥٩ (المكان في الجبل فيه ارتفاع وانحدار)
- (92) ظ د. بشر: ١٥٧، ٢٢٠، ٢٩٦ (المطر شديده وهينه)
- (93) ظ د. بشر: ١٥٨، د. بني أسد: ٢٢٢/٢ (العشي)
- (94) ظ د. بشر: ٩، ١٦٨، د. بني أسد: ٦٢/٢، ١٢٦، ٢٢٨.
- (95) ظ د. بشر: ١١١ (فارسي معرب أصله سرك) ظ . المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، الجواليقي، تد: أحمد محمد شاكر: ٢٤٨.
- (96) ظ د. بشر: ١٧٤، ٢٠٨، د. بني أسد: ١٤٦/٢ (المطر، الكلا)
- (97) ظ د. بشر: ١٨٧، د. عبيد: ٩٢، ٩٦.
- (98) ظ د. بشر: ٥، ١٩٣، د. بني أسد: ٩٦/٢.

والغرز^(٩٩) ، والطور^(١٠٠) ، والفرج^(١٠١) ، والوهن^(١٠٢) ، والوجه^(١٠٣) ، والوكر^(١٠٤) ،
والأوب^(١٠٥) ، والحبل^(١٠٦) ، والرابع^(١٠٧) ، والحد^(١٠٨) ، والأصل^(١٠٩) ، والعقل^(١١٠) ،
والألف^(١١١) ،

والفضل^(١١٢) ، والعهد^(١١٣) ، والعقد^(١١٤) ، والرقم^(١١٥) ، والوحش^(١١٦) ، والقين^(١١٧) ،
والسجل^(١١٨) ، والسبيب^(١١٩) ، والشأو^(١٢٠) ، والهدهد^(١٢١) ، والشأن^(١٢٢) ،
والشوط^(١٢٣) ، والوقت^(١٢٤) ، والشأن^(١٢٥) ، والعصر^(١٢٦) ، والدف^(١٢٧) ، والرعد^(١٢٨) ،
والخل^(١٢٩) ، والخطب^(١٣٠) ، والسيل^(١٣١) ، والنعش^(١٣٢) ، والبرق^(١٣٣) ، والبرك^(١٣٤) ،

-
- (٩٩) ظ د. بشر: ١٩٨، د. عبيد: ٨٠ (ركاب الرجل يكون من جلود مخروزة)
(١٠٠) ظ د. بشر: ١٩٦، ١٩٦، ٢٩٣، د. عبيد: ١٣٤.
(١٠١) ظ د. بشر: ١٩٦.
(١٠٢) ظ د. بشر: ٢٠٢، د. عبيد: ٨٨ (نحو من نصف الليل)
(١٠٣) ظ د. بشر: ٢٢٨، د. عبيد: ١٧، ٢٠، ٦٢، د. بني أسد: ٦٩/٢.
(١٠٤) ظ د. بشر: ٢٣٠، د. عبيد: ١٨.
(١٠٥) ظ د. بشر: ٢٩٠ (الجهة والناحية)
(١٠٦) ظ د. بشر: ٢٩١، ٢٩١، د. عبيد: ٥٧، د. بني أسد: ٥٧، د. بني أسد: ٨٢/٢، ١٤٧.
(١٠٧) ظ د. بشر: ١١٣.
(١٠٨) ظ د. بشر: ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، د. عبيد: ٩٦، د. بني أسد: ٩٦/٢، ١٧٣، ١٨٠.
(١٠٩) ظ د. بشر: ٢٩٢ (كرم النسب)
(١١٠) ظ د. بشر: ٢٩٣، د. عبيد: ١٢٧ (اللب ، ثوب أحمر يجلل به اليهودج)
(١١١) ظ د. بشر: ٢٩٤، د. عبيد: ١٠٩، ١١٧، م: ٨.
(١١٢) ظ د. بشر: ٢٩١، ٢٩٧، د. عبيد: ٥٤، ٥٥، ٥٩.
(١١٣) ظ د. بشر: ٩٠، ٢٩٧، د. بني أسد: ٦١/٢.
(١١٤) ظ د. بشر: ٢٩١.
(١١٥) ظ د. بشر: ١٩٣، د. عبيد: ١٢٧ (ضرب من الثياب الموشية)
(١١٦) ظ د. بني أسد: ٨٦/٢ (الجوع)
(١١٧) ظ د. عبيد: ١٠١ (الحداد)
(١١٨) ظ د. بشر: ٢٩٢ (النصيب)
(١١٩) ظ د. بشر: ١١٥، ١١٥، ٢٠٠، د. عبيد: ٤٥، ١٠٠.
(١٢٠) ظ د. بشر: ٣٧، ٣٧، ٣٧ (الشوط)
(١٢١) ظ د. بشر: ٦٦ (الهزيح من الليل ، وهو ثلثه الأول)
(١٢٢) ظ د. بشر: ٨٢ (الحال والأمر)
(١٢٣) ظ د. بشر: ١٤٨ (العدو إلى غاية)
(١٢٤) ظ د. عبيد: ٥٧، د. بني أسد: ١٦٣/٢.
(١٢٥) ظ د. عبيد: ١٢، د. بني أسد: ٧٩/٢ (مجرى الدمع من الدماغ ، الحال)
(١٢٦) ظ د. عبيد: ١٧، ١١٩ (من الأزمنة ، الغداة والعشي (العصران))
(١٢٧) ظ د. عبيد: ٢٠ (جنب الثعلب)
(١٢٨) ظ د. عبيد: ٢١، ٩٨.
(١٢٩) ظ د. عبيد: ١١٣ (الطريق النافذ بين الرمال)
(١٣٠) ظ د. عبيد: ٤٢ (الحال والشأن)
(١٣١) ظ د. بشر: ٨، د. عبيد: ٥١، د. بني أسد: ٢٤٠/٢.
(١٣٢) ظ د. بشر: ٦٥، د. عبيد: ٥١ (أضيف إليه تارة بنو ، وبنات تارة أخرى ، وهي مجموعة

والجيب^(١٣٥)، والضوء^(١٣٦)، والصفح^(١٣٧)، والدو، والدوي^(١٣٨)، والصحن^(١٣٩)،
والذيل^(١٤٠)، والضيف^(١٤١)، والضيف^(١٤٢)، والخط^(١٤٣)، والكبش^(١٤٤)، والشمل^(١٤٥)،
والنقع^(١٤٦)، والحوول^(١٤٧)، والأنف^(١٤٨)، والثغيب^(١٤٩)، والخرج^(١٥٠)،
والفج^(١٥١)، والذن^(١٥٢)، والفرض^(١٥٣)، والسرد^(١٥٤)، والفيء^(١٥٥)، والسحق^(١٥٦)،
والشهر^(١٥٧)، والعم^(١٥٨)، والجدي^(١٥٩)، والفرخ^(١٦٠)، والنهي^(١٦١)، والثفر^(١٦٢)،
والبعل^(١٦٣)، والكر^(١٦٤)، والوسمي^(١٦٥)، والأجر^(١٦٦)، والذنب^(١٦٧)، والذحل^(١٦٨)،

نجمية معروفة

- 133) ظ د. عبيد: ٦٣، ٧٥، ١٢٨، ١٢٩، د. بني أسد: ١٠٦/٢.
134) ظ د. عبيد: ٦٣ (الصدر)
135) ظ د. عبيد: ٧١، ١٠١ (القلب، طوق القميص)
136) ظ د. عبيد: ٧٥.
137) ظ د. عبيد: ٨٤ (الجانب)
138) ظ د. عبيد: ٨٥، ١٢٩ (الفلاة الواسعة)
139) ظ د. عبيد: ٩٥ (الفسحة الواسعة من الأرض)
140) ظ د. عبيد: ٩٧.
141) ظ د. بشر: ٢١، ١٢٧، ١٣٦، ٢٩٥، د. بني أسد: ٦٧/٢، ١٢٩، ١٣٠، ٢٣٩.
142) ظ د. عبيد: ١٠١.
143) ظ د. عبيد: ١٠٨ (الطريق)
144) ظ د. عبيد: ١٠٢ (قائد الجيش)
145) ظ د. عبيد: ٨٤ (من القوم مجتمع أمرهم وعددهم)
146) ظ د. بشر: ٢٧، ٤٥، ١٢١، ١٢١، ١٧٢، د. بني أسد: ٨٠/٢، ٢٢٦ (الغبار الساطع)
147) ظ د. عبيد: ١٠٣ (السنة)
148) ظ د. عبيد: ١١٨.
149) ظ د. عبيد: ١٢٢ (الغدير في ظل الجبل)
150) ظ د. بشر: ٢١٩، د. عبيد: ١٣٢ (ما يخرج من الأرض من غلة)
151) ظ د. عبيد: ١٣٣ (الطريق الواسع)
152) ظ د. عبيد: ١٠٣ (وعاء الخمر)
153) ظ د. عبيد: ١٣٩ (القدح، وهو السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنصل)
154) ظ د. عبيد: ٧٨ (الدرع من الحلق)
155) ظ د. عبيد: ٤٩ (العطاء)
156) ظ د. عبيد: ١١٥، د. بني أسد: ٩٩/٢ (البالي من الثياب)
157) ظ د. بني أسد: ٥٧/٢.
158) ظ د. بشر: ٢١٣، د. عبيد: ١١٣، ١١٨، د. بني أسد: ١٥٥/٢، ١٦٠.
159) ظ د. بني أسد: ١٨٦/٢ (أحد النجوم تعرف القبلة به)
160) ظ د. بني أسد: ٢٢٧/٢.
161) ظ د. بني أسد: ٢١/٢، ٢٨ (موضع يجتمع فيه الماء فيمنعه من الفيضان)
162) ظ د. بني أسد: ٣٢/٢ (سير مؤخر السرج يشد على مؤخره الدابة)
163) ظ د. بني أسد: ٣٧/٢.
164) ظ د. بني أسد: ٣٦/٢ (حبل من ليف يصعد به أو هو حبل شراع السفينة)
165) ظ د. بني أسد: ١٨٠/٢.
166) ظ د. بني أسد: ١٩٢/٢.

والزغف (١٦٩) ، والروع (١٧٠) ، والهيح (١٧١) ، والشن (١٧٢) ، والخطي (١٧٣) ، والفأس (١٧٤) ،
والرب (١٧٥) ، والعبد (١٧٦) ، والشيخ (١٧٧) ، والسرب (١٧٨) ،
والصوب (١٧٩) ، والجفر (١٨٠) ، والغفر (١٨١) ، والبكر (١٨٢) ، والفحل (١٨٣) ، والنسر (١٨٤) ،
والليث (١٨٥) ، والسقب (١٨٦) ، والظبي (١٨٧) ، والتيس (١٨٨) ، والجحش (١٨٩) ، وجعدة (١٩٠) ،
والجأب (١٩١) ، والعيبر (١٩٢) ، والثور (١٩٣) ، والكلب (١٩٤) ، والضب (١٩٥) ، والعود (١٩٦) ،
وورد (١٩٧) ، وأود (١٩٨) ، وصخر (١٩٩) ، وجاء عليها أسماء رجال ، وقبائل هي
أوس (٢٠٠) ، وبدر (٢٠١) ، وسعد (٢٠٢) ، ولأم (٢٠٣) ، وكعب (٢٠٤) ، وزيد (٢٠٥) ، وقيس (٢٠٦) ،

-
- 167 (ظ د . بني أسد: ١٤٢/٢ .
168 (ظ د . بشر: ١٧ ، ٢٩١ (الثأر)
169 (ظ د . عبيد: ٨٧ (الدرع الواسعة الطويلة)
170 (ظ د . بشر: ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، د . عبيد: ٤ (الحرب)
171 (ظ د . بشر: ٢٩٥ .
172 (ظ د . بشر: ٤٩ ، د . بني أسد: ٢١٠/٢ (القربة الخلق)
173 (ظ د . عبيد: ٨٧ (ضرب من الرماح التي تصنع في الخط وهو خط عمان أو جماعة قرى على سيف البحرين ، وعمان بعد جلب القنا إليه من الهند ثم تباع على العرب) ظ . البلدان: ٣٧٨/٢ .
174 (ظ د . عبيد: ٧٣ (حديدة تعترض فم الفرس تكون كاللجام)
175 (ظ د . بشر: ٨ ، ١٠٤ ، ١٤٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٣ ، ٢٩٥ ، د . بني أسد: ١٢٢/٢ ، ١٧٧ ، ١٨٤ . قيل إن أصله آرامي: ظ . غرائب اللغة: ١٨٢ .
176 (ظ د . بشر: ٥٩ ، ٥٩ ، د . بني أسد: ١٨٤/٢ .
177 (ظ د . عبيد: ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٢٢ ، د . بني أسد: ١٥/٢ .
178 (ظ د . بشر: ٥ (الطريق)
179 (ظ د . بشر: ١٢ (المطر)
180 (ظ د . بشر: ١٩٤ ، ١٩٤ (البئر الواسعة)
181 (ظ د . بشر: ٨١ (ولد الأروى يسكن شعوف الجبال)
182 (ظ د . بشر: ٩٧ ، ٢٩٤ (ولد الناقة الفتى)
183 (ظ د . بشر: ١٠٠ ، د . بني أسد: ٧٩/٢ .
184 (ظ د . بشر: ١٠٧ .
185 (ظ د . بشر: ١١٠ ، ١٤٩ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، د . عبيد: ٨٢ .
186 (ظ د . بشر: ١٢٧ (ولد الناقة ساعة يولد)
187 (ظ د . بشر: ٢١٦ ، د . عبيد: ١١٠ .
188 (ظ د . عبيد: ٣ ، د . بني أسد: ٧١/٢ (ذكر العنز)
189 (ظ د . بشر: ٣٧ .
190 (ظ د . عبيد: ٦٢ (أضيف إليه أبو ، وهي كنية الذئب)
191 (ظ د . بشر: ١٣٣ ، د . عبيد: ٩٢ ، ١١٦ (الحمار الغليظ)
192 (ظ د . بشر: ٣٦ ، ٣٧ ، ٢١٣ ، د . عبيد: ١٣٥ (حمار الوحش)
193 (ظ د . بني أسد: ٤٦/٢ .
194 (ظ د . بني أسد: ٦٢/٢ .
195 (ظ د . بني أسد: ١٦٢/٢ .
196 (ظ د . بشر: ١٤ (المسن من الإبل)
197 (ظ د . بني أسد: ٢١/٢ (اسم فرس فضالة بن كلداء) ظ . أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام أخبارها ، ابن الكلبي ، تح: أحمد زكي: ٣٨ .

وثور^(٢٠٧)، وعمرو^(٢٠٨)، والتيمي^(٢٠٩)، وتيم اللات^(٢١٠)، وتيم الله^(٢١١)، والعنزي^(٢١٢)،
وسلم^(٢١٣)، ونصر^(٢١٤)، وذو القرنين^(٢١٥)، ولخم^(٢١٦)، ونضلة^(٢١٧)، وعبد الله^(٢١٨)،
وعبس^(٢١٩)، والمهري^(٢٢٠)، وضمرة ويرخم^(٢٢١)، وسبرة^(٢٢٢)، وقسر^(٢٢٣)، وصفح^(٢٢٤)،
ووهب^(٢٢٥)، وحوذة^(٢٢٦)، والعرجي^(٢٢٧)، وشاس^(٢٢٨)، وطى^(٢٢٩)، وكبشة^(٢٣٠)، وأسماء

- 198) ظ د. بشر: ٢٨٩ (من أيام بني أسد مجهول ، وهو موضع بالبادية) ظ . البلدان: ٢٧٧/١ .
- 199) ظ د. بشر: ٢٨٩، ٢٩٥، د. بني أسد: ١٢٢/٢ (من أيام بني أسد مجهول ، اسم علم رجل)
- 200) ظ د. بشر: ٤، ٢١، ٤١، ٤١، ٤٢، ٥٩، ٩١، ٩٧، ١٠٦، ١١٤، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٦٤، ١٦٩، ٢٢٢، ٢٢٢، ٢٨٧، د. بني أسد: ٢٢٣/٢ .
- 201) ظ د. بشر: ٥٧، ٥٨، ١٣٩، ١٦٥ (بنو بدر بطن أو حي من فزارة من قيس عيلان) ظ. نهاية الأرب: ١٧٤ .
- 202) ظ د. بشر: ٨، ١٥، ٣٠، ٦٩، ٩٣، ٩٣، ٢٠٧، د. عبيد: ٨، ٩٩، د. بني أسد: ٤٦/٢، ١٧٩، ٢١٦، ٢٢٨ (قبيلة أو بطن ، وهو ابن مناة بن تميم) ظ. نهاية الأرب: ٢٨٥ .
- 203) ظ د. بشر: ٢، ٢١، ٩٠، ٩١، ٩١، ١١٦، ١٤٠، ١٤٨، ١٥٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٩، ٢٢٢، ٢٩٥ ((بطن من القحطانية)): نهاية الأرب: ٤٤٨ .
- 204) ظ د. بشر: ٢٨، ٩٢، ١٨٤، ١٨٨، د. بني أسد: ١٢٨١/٢ (حي من بني عامر بن صعصعة ، اسم رجل) ظ. نهاية الأرب: ٤٠٦ .
- 205) ظ د. بشر: ٩٥، ٢٨٩، د. عبيد: ١٠٨، د. بني أسد: ١٧٢/٢، ٢٢٠ .
- 206) ظ د. بشر: ٩٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، د. عبيد: ٢٤، د. بني أسد: ٥٠، ٥٠/٢، ١٧٢، ٢٢٩، م: ٨ (بطن من عامر بن صعصعة ، اسم رجل ، أضيف في موضع لعيلان وقيس عيلان قبيلة من مضر) ظ. نهاية الأرب: ٤٠٣ .
- 207) ظ د. بشر: ٢٨٩ .
- 208) ظ د. بشر: ٣٨، ٦٨، ٦٨، ١٣١، ١١٨، ١٥٥، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٨٨، ٢٩٣، د. عبيد: ٤٧، ٤٨، ٤٨، ٩٣، د. بني أسد: ٣٥/٢، ١١١، ١٧٢ .
- 209) ظ د. بشر: ٢٩١ (رجل من تيم اللات كان كاهنا)
- 210) ظ د. بشر: ٢٩٤ (قبيلة من ضبة أو كلب) ظ. نهاية الأرب: ١٩٢ .
- 211) ظ د. بني أسد: ١٤٧/٢ (اسم رجل)
- 212) ظ د. بشر: ٢٦ (رجل كان يجني القرظ ، وهو شجر يديغ بورقه وثمره فذهب ولم يعد)
- 213) ظ د. عبيد: ٢٩ .
- 214) ظ د. عبيد: ٦٢، ٦٣، ٥٦ (رجل بنوه من ملوك الحيرة ، بطن من أسد وهو نصر بن قعين) ظ. نهاية الأرب: ٤٣٠ .
- 215) ظ د. عبيد: ٦٢ (عنى به النبي)
- 216) ظ د. عبيد: ١٢٠ ((قبيلة من كهلان)): نهاية الأرب: ٤١١ .
- 217) ظ د. بني أسد: ٣٣، ٣٣/٢، ٣٣، ٢٧، ٣٦ .
- 218) ظ د. بني أسد: ٣٥/٢ .
- 219) ظ د. بشر: ٩، د. بني أسد: ٣٧/٢، ٤٩ .
- 220) ظ د. بني أسد: ٥٧/٢ (رجل ينسب إلى قبيلة مهرة بن حيدان)
- 221) ظ د. بني أسد: ٦١/٢، ٦٥، ٦٥، ٦٧، ٦٧، ٧٠، ٧٠ .
- 222) ظ د. بني أسد: ٦٩/٢ (هو سبرة بن عمرو الفقعسي الشاعر)
- 223) ظ د. بني أسد: ١٤١/٢ .
- 224) ظ د. بشر: ٨٩ .
- 225) ظ د. بني أسد: ١٥٠/٢ .
- 226) ظ د. بني أسد: ١٦٢/٢ .
- 227) ظ د. بني أسد: ١٧٤/٢ (اسم رجل أحب ابنته كعب بن الرواع الشاعر)

مواضع هي رده^(٢٣١) ، وغول^(٢٣٢) ، وفلج^(٢٣٣) ، وشرق^(٢٣٤) ، ودمخ^(٢٣٥) ، وحجر^(٢٣٦) ، وذنو ريد^(٢٣٧) ،

وعنس^(٢٣٨) ، وهيج^(٢٣٩) ، وجو^(٢٤٠) ، وطلب^(٢٤١) ، وخو^(٢٤٢) ، ونجد^(٢٤٣) ، وخل^(٢٤٤) ، وروض القطا^(٢٤٥) ، ونخل^(٢٤٦) .

وجاءوا بها مصدرا تسعا وخمسين وأربعمائة مرة منها ست مرات لحقتها التاء . وجاءوا بها جمعا خمسا وثلاثمائة مرة ، ثمانيا وعشرين ومائتي مرة اسم جمع ، وتسعا وأربعين مرة اسم جنس جمعي ، وست عشرة مرة جمعا لا ينضبط تحت قاعدة ، واثنتي عشرة مرة اسم جنس إفرادي ، وجاءوا بها صفة إحدى عشرة ومائة مرة ، وجاءوا بها اسم مرة ستا وستين مرة .
٢- فعل/ ترد هذه الصيغة اسما كالبرد ، والقفل ، وصفة كالمر ، والحلو^(٢٤٧) .

وقد استعملها شعراء أسد ثمانين عشرة وأربعمائة مرة ، فقد جاءوا بها اسما سبعا وثلاثين ومائة مرة منها الجث^(٢٤٨) ، والصلب^(٢٤٩) ، والطب^(٢٥٠) ، واللب^(٢٥١)

(228) ظ د . بني أسد: ١٨٣/٢ (هو شأس بن أشد بن دثار بن فقعس ، وقد سهلت همزته هنا) ظ . جمهرة النسب ، ابن الكلبي ، تح: د . ناجي حسن: ١٦٩ ، ١٧٠ .

(229) ظ . م : ٧ .

(230) ظ د . بشر: ١٥٢ .

(231) ظ د . بشر: ٢٢ ، ٢٦ (موضع في بلاد قيس دفن فيه بشر) : ((البلدان: ٤١/٣ .

(232) ظ د . بشر: ١١٨ (واحد من جبلين هما غول والرجام ، أو ماء ، أو واد فيه نخل وعيون للضبباب) ظ . البلدان: ٢٢٠/٤ .

(233) ظ د . بشر: ١١٨ (مدينة بأرض اليمامة لبني جعدة وقشير وكعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) : ((البلدان: ٢٧١/٤ .

(234) ظ د . بشر: ١٦١ ، ١٨٦ (بلد لبني أسد) : ((البلدان: ٣٣٧/٣ .

(235) ظ د . بشر: ١٧٥ (جبل) ظ . البلدان: ٤٦٢/٢ .

(236) ظ د . بشر: ٢٩٦ (مدينة اليمامة وأم قراها) : ((البلدان: ٢٢١/٢ .

(237) ظ د . عبيد: ٦٣ (موضع) ظ . معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، البكري: ٦٢٨/٢ ، ٦٨٧ .

(238) ظ د . عبيد: ٦٣ (مخلاف باليمن ، ينسب إلى عنس بن مالك بن أدد... بن يعرب بن قحطان) : ((البلدان: ١٦١/٤ .

(239) ظ د . عبيد: ٩٥ (موضع) ظ . البلدان: ٤٢٢/٥ .

(240) ظ د . عبيد: ١٠١ (اسم لناحية اليمامة) : ((البلدان: ١٩٠/٢ .

(241) ظ د . عبيد: ٩٦ (موضع في بلاد العرب) : ((البلدان: ٩٧/٣ ،

(242) ظ د . بني أسد: ٩٥/٢ ، ١٠٧ ، ١٠٧ (واد في ديار بني أسد) : ((البلدان: ٤٠٧/٢ .

(243) ظ د . عبيد: ١٢٦ ، د . بني أسد: ١٠٥/٢ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٦ ، ١٠٦ .

(244) ظ د . بشر: ١٠ (موضع بين مكة والمدينة) ظ . البلدان: ٣٨٤/٢ .

(245) ظ د . عبيد: ٨٥ (روضة القطا: من أشهر رياض العرب... وهي بناحية كتلة وجدود) : ((البلدان: ٩٣/٣ .

(246) ظ د . بشر: ٦٢ (منزل من منازل بني ثعلبة ، أو بني مرة بن عوف بقرب المدينة أو موضع بنجد في ديار غطفان) ظ . معجم البلدان ، الحموي: ٢٧٦-٢٧٧ .

(247) ظ . الكتاب: ٢٤٢-٢٤٣ ، وشرح المفصل: ١١٢/٦ ، والممتنع: ٦١/١ ، والمزهر: ٥/٢ .

(248) ظ د . بشر: ٥٠ (بيت النمل)

، والخرص^(٢٥٢)، والركن^(٢٥٣)، والغصن^(٢٥٤)، والنؤي^(٢٥٥)، والجل^(٢٥٦)،
والبوص^(٢٥٧)، والرمح^(٢٥٨)،
والكور^(٢٥٩)، والصبح^(٢٦٠)، والعر^(٢٦١)، والعود^(٢٦٢)، والحوث^(٢٦٣)، واللج^(٢٦٤)،
والخف^(٢٦٥)، والبرد^(٢٦٦)، والعضو^(٢٦٧)، والقر^(٢٦٨)، والقف^(٢٦٩)، والعرف^(٢٧٠)، والحر^(٢٧١)،
والجرح^(٢٧٢)، وجاء عليها أسماء رجال هي حجر^(٢٧٣)، ومر^(٢٧٤)، ومرة^(٢٧٥)، وقرص^(٢٧٦)،
، وطعمة^(٢٧٧)، وأسماء مواضع هي حبس^(٢٧٨)، وشوط^(٢٧٩)، ولوب^(٢٨٠).

-
- (249) ظ د. بشر: ٥٣، ١٩٦، د. عبيد: ٢٦، ٤٤ (الظهر)
(250) ظ د. بشر: ٧٤ (في كل ذات حافر كالضرع)
(251) ظ د. بشر: ٨، ٨٢، ٢٩٧، د. عبيد: ١٤، ٤٤، ٥٦.
(252) ظ د. بشر: ٩٢، د. عبيد: ٦، ١٠٣ (سنان الرمح)
(253) ظ د. بشر: ٥، ٩٨ (الناحية)
(254) ظ د. بشر: ١٤٣.
(255) ظ د. بشر: ١٥٧، ١٧٨، ١٩٣، د. عبيد: ٢١، ٩٧، ١٠٦ (مجرى يحفر حول الخيمة يدفع عنها السيل)
(256) ظ د. بشر: ٢٨٧، ٢٩١، د. بني أسد: ٥٧/٢ (معظم الشيء)
(257) ظ د. بشر: ٢٨٨ (العجيزة)
(258) ظ د. بشر: ٢٩٢، ٢٩٥، د. عبيد: ٩٣، د. بني أسد: ١٧٧/٢.
(259) ظ د. بشر: ١٩٧، د. عبيد: ٢٦ (رحل الناقة بأداته)
(260) ظ د. عبيد: ٤٢، ٨١، ٩٠، ١٢٧.
(261) ظ د. عبيد: ٥٥ (الجرب)
(262) ظ د. عبيد: ٦٩، ١٢٦.
(263) ظ د. عبيد: ٧٧، ٧٧.
(264) ظ د. عبيد: ٧٧ (من البحر عرضه)
(265) ظ د. عبيد: ٩٨ (القدم)
(266) ظ د. عبيد: ١١٥، ١٢٩ (كساء مخطط)
(267) ظ د. عبيد: ٤٤ (الجزء الواحد من الجسم)
(268) ظ د. بني أسد: ٢٧/٢ (البرد)
(269) ظ د. بني أسد: ٨٠/٢، ١٥٩ (ما ارتفع من الأرض وصلبت حجارته)
(270) ظ د. بني أسد: ٢١٨/٢ (الجاري في المجتمع)
(271) ظ د. عبيد: ٤٣ (أضيف إليه ساق، وساق حر، ذكر القماري، وهي حكاية لصوته سواء أكان مبنيا أم معربا) ظ. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي (حر): ١٣٤/٣.
(272) ظ د. بني أسد: ١٥١/٢.
(273) ظ د. بشر: ٢٢، ١٦٦، ١٨٣، ٢٩٢، د. عبيد: ١، ٧، ٦٣، ٦٤، ٩٣، ٩٩، ١٢٢، ١٢٢، ١٣٦، م: ٨ (والد امرئ القيس)
(274) ظ د. بشر: ١٠٣، ١٩٠ (رجل صائد من طيء)
(275) ظ د. بشر: ٧٢، د. عبيد: ٩٤، د. بني أسد: ٤٢/٢.
(276) ظ د. عبيد: ٩٤، ١١٧ (ملك غساني حارب بني أسد)
(277) ظ د. بني أسد: ٩٧/٢ (ولد بعثر بن لقيط الشاعر)
(278) ظ د. بشر: ٦٨ (جبل لبني قره، أو بين حرة بني سليم، والسوارقية) ظ. البلدان: ٢١٣/٢.
(279) ظ د. بشر: ١٤٨ ((جبل بأجأ)): البلدان: ٣٧٢/٣.
(280) ظ د. بني أسد: ١٨/٢ (موضع) ظ. البلدان: ٣/٥.

وجاءوا بها جمعا سبعا وسبعين ومائة مرة ، أربعا وستين ومائة مرة جمع تكسير ، وتسع مرات اسم جمع ، ومرتين اسم جنس جمعي هما كدر^(٢٨١) ، وروم^(٢٨٢) ، ومرة واحدة جمعا مخالفا للضوابط هو صحبة^(٢٨٣) ، ومرة واحدة اسم جنس إفرادي هو قسط^(٢٨٤) ، وجاءوا بها مصدرا سنا وتسعين مرة ، وصفة ثمانني عشرة مرة .

٣- فعل/ ترد هذه الصيغة اسما كالعدل ، والجذع ، وصفة كالنقض ، والصنع^(٢٨٥) .

وقد استعملها شعراء أسد تسعا وخمسين وثلاثمائة مرة ، فقد جاءوا بها اسما ثمانيا وتسعين ومائة منها السيف^(٢٨٦) ، والميل^(٢٨٧) ، والهدم^(٢٨٨) ، والظل^(٢٨٩) ، والحقف^(٢٩٠) ، والليط^(٢٩١) ، والحجل^(٢٩٢) ، والعشرون^(٢٩٣) ، والزق^(٢٩٤) ، والكير^(٢٩٥) ، والكفل^(٢٩٦) ، والسر^(٢٩٧) ، والعرض^(٢٩٨) ، والسقط^(٢٩٩) ، والشلو^(٣٠٠) ، والجيد^(٣٠١) ، والعذق^(٣٠٢) ، والعقد^(٣٠٣) ، والحصن^(٣٠٤) ، والديك^(٣٠٥) ، والذئب^(٣٠٦) ، والجذم^(٣٠٧) ، والجذل^(٣٠٨) ،

281) ظ د. عبيد: ٨٤ (ضرب من القطا مغير لونها مرقش ظهرها)

282) ظ د. بني أسد: ٥٧/٢ .

283) ظ د. بشر: ٢٨٧ .

284) ظ د. بشر: ٤٨ .

285) ظ . الكتاب: ٢٤٢/٤ ، وشرح المفصل: ١١٢/٦ ، والممتع: ٦١-٦٢/١ ، والمزهر: ٥/٢ .

286) ظ د. بشر: ١٩ .

287) ظ د. بشر: ٣٧ (من المسافات)

288) ظ د. بشر: ٣٧ ، ١٢٧ ، د. بني أسد: ٣٧/٢ (الثوب البالي)

289) ظ د. بشر: ٤٧ ، ١٨٩ ، ٢٩٣ .

290) ظ د. بشر: ٥١ ، ٥٥ ، ٨٢ (ما اعوج واستطال من الرمل)

291) ظ د. بشر: ٥٢ (قشر القصب والقناة وكل شيء فيه صلابة)

292) ظ د. بشر: ٦٥ .

293) ظ د. عبيد: ٦١ .

294) ظ د. بشر: ٧٦ ، د. عبيد: ٩٤ ، د. بني أسد: ٨٥/٢ ، ١١٣ .

295) ظ د. بشر: ٧٨ ، ٩٦ (الزق الذي ينفخ فيه الحداد النار)

296) ظ د. بشر: ٧٩ (كساء يلف على السنم ويركب)

297) ظ د. بشر: ٨٢ ، د. بني أسد: ١٦٠/٢ (ما يجب حفظه)

298) ظ د. بشر: ٨٥ ، د. عبيد: ٧٨ ، ٧٨ .

299) ظ د. بشر: ٩٩ ، ١٨٦ (الطرف والجانب)

300) ظ د. بشر: ١١١ ، ١٧٣ ، د. عبيد: ١٣٨ ، د. بني أسد: ١٢٧/٢ (بقية الجسد ، العضو)

301) ظ د. بشر: ١٥٤ ، ١٦١ ، د. عبيد: ٥٣ ، ١١٠ (العنق)

302) ظ د. بشر: ١٩٦ (عرجون النخلة. قيل إن أصله آرامي: ظ. غرائب اللغة: ١٩٥)

303) ظ د. بشر: ٢٠٥ .

304) ظ د. بشر: ٢٠٦ (الموضع المنيع)

305) ظ د. بشر: ٢٨٨ ، د. بني أسد: ١٠٥/٢ .

306) ظ د. بشر: ٢٢ ، ٢٩٠ ، د. عبيد: ٦٢ ، د. بني أسد: ١٦/٢ ، ٤٢ ، ٥٥ (سهل الهمز في مرتين منها)

307) ظ د. بشر: ٩ ، ٢٩١ (الأصل)

308) ظ د. بشر: ٢٩١ (أصل الشجرة بلا فرع)

والزبي (٣٠٩) ، والجزع (٣١٠) ، والقدر (٣١١) ، والنسع (٣١٢) ، والحين (٣١٣) ، والدين (٣١٤) ،
والإبط (٣١٥) ، والعرق (٣١٦) ، والسيد (٣١٧) ،
والهندي (٣١٨) ، والشعر (٣١٩) ، والخدر (٣٢٠) ، والريق (٣٢١) ، والإرث (٣٢٢) ، والطب (٣٢٣) ،
والحمل (٣٢٤) ، والستر (٣٢٥) ، والغيل (٣٢٦) ، والإسك (٣٢٧) ، والستون (٣٢٨) ، والنصف (٣٢٩) ،
والمشق (٣٣٠) ، والدرع (٣٣١) ، والخيم (٣٣٢) ، والتسعون (٣٣٣) ، والزنية (٣٣٤) ، وجاء عليها أسماء

- 309) ظ د . بشر: ٢٩٣ .
310) ظ د . بشر: ٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٧ ، د . عبيد: ٨٤ ، ٨٤ (جانب الوادي ، ويروى بفتح الفاء) ظ . التاج
(جزع): ٣٠٠/٥-٣٠١ .
311) ظ د . بشر: ١٤٠ ، د . بني أسد: ٢١٧/٢ ، ٢١٧ (سير يقدر من جلد غير مدبوغ)
312) ظ د . بشر: ١٤٥ ، ١٦٢ ، د . عبيد: ٤٣ (سير يضفر تشد به الرحال)
313) ظ د . بشر: ١٠٢ ، د . عبيد: ٥٥ ، ٧٧ ، ١٣٣ ، ١٣٣ ، د . بني أسد: ٣٩/٢ .
314) ظ د . عبيد: ١ (الطاعة والخضوع)
315) ظ د . عبيد: ٣ .
316) ظ د . عبيد: ٣ ، د . بني أسد: ٢٢٦/٢ .
317) ظ د . عبيد: ٥ (الذئب)
318) ظ د . عبيد: ٧٠ ، ٧١ ، د . بني أسد: ٢١٩/٢ (للرمح والسيف المطبوعين في الهند)
319) ظ د . عبيد: ٧٦ ، د . بني أسد: ١٠٥/٢ ، ١٠٨ ، ١٩٠ .
320) ظ د . عبيد: ٨٠ ، د . بني أسد: ١١٤/٢ .
321) ظ د . عبيد: ٨١ .
322) ظ د . بشر: ٢٢٣ ، د . عبيد: ١١٨ .
323) ظ د . عبيد: ١٠٦ ، ١٠٧ (الدأب والعادة)
324) ظ د . عبيد: ١٢٨ .
325) ظ د . عبيد: ٥٣ .
326) ظ د . بني أسد: ١٥/٢ (موضع الأسد)
327) ظ د . بني أسد: ٦٣/٢ (أحد شفري الرحم)
328) ظ د . بني أسد: ٨٤/٢ ، ٨٤ .
329) ظ د . بني أسد: ٦٨/٢ (من المقادير)
330) ظ د . بني أسد: ٥٧/٢ (الطين الأحمر الذي يصبغ به)
331) ظ د . بني أسد: ٣٠/٢ (قميص المرأة)
332) ظ د . بني أسد: ٩٤/٢ (السجية والطبع)
333) ظ . م: ٨ .
334) ظ د . بني أسد: ٢١٦ ، ٢١٦ ، ٢٤٢ (آخر الولد ، حي من العرب أضيف إليه بنو مرتين ، وهم
بنو الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد خزيمية) ظ . نهاية الأرب: ٤٥ .

والعرا (٣٥٨) ، والجسد (٣٥٩) ، والجبل (٣٦٠) ، والوغي (٣٦١) ، والجدد (٣٦٢) ، والمسد (٣٦٣) ،
والذنب (٣٦٤) ، والقفا (٣٦٥) ، والقرا (٣٦٦) ، والآل (٣٦٧) ، والفرع (٣٦٨) ، والجيشي (٣٦٩) ، والداء (٣٧٠) ،
والعلم (٣٧١) ، والممدى (٣٧٢) ، والنقبا (٣٧٣) ، والعمار (٣٧٤) ، والعدد (٣٧٥) ،
والصلا (٣٧٦) ، والحسب (٣٧٧) ، والثمد (٣٧٨) ، والذام (٣٧٩) ، والغرض (٣٨٠) ، والصنم (٣٨١) ،
والسنا (٣٨٢) ، والشرف (٣٨٣) ، والطلل (٣٨٤) ، والحال (٣٨٥) ، والكتد (٣٨٦) ، واليمني (٣٨٧)

- (354) ظ د . بشر : ٤٥ (الطريق)
(355) ظ د . بشر : ٤٦ ، د . عبيد : ٦٩ (حباله الصائد ، الطريق الجيد)
(356) ظ د . بشر : ٤٩ ، د . بني أسد : ١٠٢/٢ (رجع الصوت ، جسد الإنسان بعد موته)
(357) ظ د . بشر : ٥٠ (ما ارتفع من الأرض قبل الجبل أو الوادي)
(358) ظ د . بشر : ٥٢ (الساحة والفناء)
(359) ظ د . بشر : ٥٧ .
(360) ظ د . بشر : ٦٧ ، د . عبيد : ٩٧ .
(361) ظ د . بشر : ١٤١ ، ١٧١ ، ١٨٨ ، د . عبيد : ٩٩ ، ١٠٠ (الحرب)
(362) ظ د . بشر : ٥٥ (الأرض الصلبة المستوية)
(363) ظ د . بشر : ٧٧ ، د . عبيد : ٦٠ .
(364) ظ د . بشر : ٧٩ .
(365) ظ د . بشر : ٨٨ ، د . عبيد : ١١ ، ٦٨ ، د . بني أسد : ٦٥/٢ .
(366) ظ د . بشر : ١٠١ ، ٢٢٤ (الظهر ، يكتب بالألف ، وقد يكتب بالياء : ظ . المنقوص والمدود ، للفراء ،
تد : عبد العزيز الميمني الراجكوتي : ٣٢)
(367) ظ د . بشر : ١١٠ ، ١٢٠ ، د . عبيد : ١١٣ (السراب)
(368) ظ د . بشر : ١٢٧ (أول نتاج الإبل والغنم)
(369) ظ د . بشر : ١٥٤ .
(370) ظ د . بشر : ١٦٠ ، د . عبيد : ٦٨ ، ٦٨ ، د . بني أسد : ٤٩/٢ .
(371) ظ د . بشر : ٢١٣ ، ٢١٦ (الجبل أو كل ما يهتدى به)
(372) ظ د . بشر : ٢٢٢ ، د . عبيد : ٧٣ (المسافة والغاية)
(373) ظ د . بشر : ٢٨٨ (الكثيب من الرمل)
(374) ظ د . بشر : ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، د . بني أسد : ٤٧/٢ ، ٦٦ ، ٢١٦ .
(375) ظ د . عبيد : ٥٩ ، ٥٩ ، د . بني أسد : ٦٤/٢ .
(376) ظ د . بشر : ٢٩٥ (وسط الظهر)
(377) ظ د . بشر : ٢٩٥ .
(378) ظ د . بشر : ٢١٢ (مكان يجتمع فيه الماء)
(379) ظ د . بشر : ٢٠٧ (العيب)
(380) ظ د . بشر : ٢١٠ ، د . بني أسد : ٢٠٠/٢ (الهدف ترمى إليه السهام)
(381) ظ د . عبيد : ٣ .
(382) ظ د . عبيد : ٤ (الضوء)
(383) ظ د . عبيد : ٤ (الموضع العالي)
(384) ظ د . عبيد : ٨ .
(385) ظ د . عبيد : ١١ ، ٥٦ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٦ (الوضع والكيف لغير الإنسان ، صروف الأيام)
(386) ظ د . عبيد : ٦٠ (مجتمع الكنفين من الفرس والإنسان)
(387) ظ د . عبيد : ٩٦ (المنسوب إلى اليمين)

، والفالج^(٣٨٨) ، والرهج^(٣٨٩) ، والشظى^(٣٩٠) ، والطلق^(٣٩١) ، والأحد^(٣٩٢) ،
واللهب^(٣٩٣) ، والبال^(٣٩٤) ، والثمن^(٣٩٥) ، والخال^(٣٩٦) ، واليزاد^(٣٩٧) ،
والطبق^(٣٩٨) ، والوقد^(٣٩٩) ، والقبل^(٤٠٠) ، والنهر^(٤٠١) ، والعفج^(٤٠٢) ،
والنشا^(٤٠٣) ، والخبر^(٤٠٤) ، والسمر^(٤٠٥) ، والشرح^(٤٠٦) ، والحرم^(٤٠٧) ، والباب^(٤٠٨) ،
والنسا^(٤٠٩) ، والجنى^(٤١٠) ، والقمع^(٤١١) ، وهو السنام أو أعلاه ، وقد جاء على هذه الحال مرتين
- ويجيء في العربية مختوما بتاء أيضا ، فيقال : (قمعة) ، وهو الأشهر^(٤١٢) - نحو قول عبيد
يصف ناقته :

لها قمع تدرى به الكور تامك إلى حارك تأوي إلى الصلب منصوب^(٤١٣)

وجاء عليها أسماء رجال وقبائل هي أسد^(٤١٤) ، وسلم^(٤١٥) ، وكلد^(٤١٦) ،
ولجأ^(٤١٧) ، وعاد^(٤١٨) ، وأسماء حيوان هي الجمل^(٤١٩) ، والرشاء^(٤٢٠) ، والصدع^(٤٢١) ،

- 388 (ظ د . عبيد: ١٢ (الجدول أو النهر الصغير أو عين الماء الجارية)
389 (ظ د . بني أسد: ١٤٦/٢ (الغبار)
390 (ظ د . عبيد: ٣١ (عظم ملتصق بالركبة)
391 (ظ د . عبيد: ٧٤ (الشوط)
392 (ظ د . بني أسد: ٢١٦/٢ (اسم يستعمل في الجحد ، ولا يكون صفة إلا لله)
393 (ظ د . عبيد: ٩٩ (ما يرتفع من النار)
394 (ظ د . عبيد: ١٠٣ ، ١١٣ ، د . بني أسد: ٨٧/٢ (الأمل ، الحال والشأن)
395 (ظ د . عبيد: ١١٤ .
396 (ظ د . عبيد: ١١٨ ، د . بني أسد: ١٦٣/٢ (أخو الوالدة)
397 (ظ د . عبيد: ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٧٨ ، د . بني أسد: ١٣٦/٢ .
398 (ظ د . عبيد: ٧٦ (الغطاء)
399 (ظ د . عبيد: ٥٨ (النار)
400 (ظ د . عبيد: ٩٦ (النار في الجبل تستقبل من يأتيها)
401 (ظ د . بني أسد: ١٠٨/٢ (النهر والنهر لغتان) ظ . التاج (نهر): ٥٩٠/٣ .
402 (ظ د . بني أسد: ١٤٦/٢ (العفج ، والعفج ، والعفج أربع لغات ، وهو المعى) ظ . التاج(عفج):
٧٤/٢ .
403 (ظ د . بني أسد: ١٣٥/٢ (الإخبار عن الرجل بالزين أو الشين)
404 (ظ د . بني أسد: ٢٣٩/٢ (ما ينقل أو يحدث عنه)
405 (ظ د . بني أسد: ٣٥/٢ (الليل أو جزء منه)
406 (ظ د . بني أسد: ٧٠/٢ (منفسخ الوادي)
407 (ظ . م : ٧ (ما يذب عنه الرجل ويحميه)
408 (ظ د . بشر: ٢٦ ، ٣٨ ، ١٥٥ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، د . عبيد: ٧٨ ، ٧٨ ، د . بني أسد: ٤٧/٢ .
409 (ظ د . بشر: ١٠٣ ، د . بني أسد: ١١٣/٢ (العصب الوركي)
410 (ظ د . بني أسد: ٢١٨/٢ (العسل إذا اشتير)
411 (ظ د . بشر: ١٣٣ ، د . عبيد: ٢٦ .
412 (ظ . التاج (قمع): ٤٨٣/٥ .
413 (تدرى: تسقط ، والكور: الرجل ، والتامك: الضخم ، والحارك: أعلى الكاهل)
414 (ظ د . بشر: ٤ ، ٢١ ، ٥٦ ، ٢٨٧ ، د . عبيد: ٤٩ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٨٦ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، د . بني أسد:
١١١/٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، م : ٧ .

والسهل^(٤٢٢) ، والوأي^(٤٢٣) ، وساق حر^(٤٢٤) ، وأسماء مواضع هي الشام^(٤٢٥) ،
والدام^(٤٢٦) ، والرمل^(٤٢٧) ، والصدى^(٤٢٨) ، وذو نجب^(٤٢٩) ،
والحسن^(٤٣٠) ، والشري^(٤٣١) ، والملا^(٤٣٢) ، وجبل^(٤٣٣) ، وصارات^(٤٣٤) .

وجاءوا بها جمعا ستا وعشرين ومائتي مرة ، سبعا وسبعين مرة اسم جنس جمعي ،
واثنتين وسبعين مرة اسم جمع ، وواحدة وستين مرة اسم جنس إفرادي ، واثنى عشرة مرة
جمعا مخالفا للضوابط ، ومرتين جمع تكسير هما قادة^(٤٣٥) ، وسادة^(٤٣٦) ، ومرتين جمع جمع
لحقت الألف والتاء بلفظ هو سادات^(٤٣٧) . وجاءوا بها مصدرا عشرا ومائة مرة ، وجاءوا
بها صفة سبعا وعشرين مرة .

٥- فعل/ ترد هذه الصيغة اسما كرجل ، وسبع ، وصفة كحدث ، وحذر^(٤٣٨) . وقد استعملها
شعراء أسد ست مرات اسما فحسب هي رجل^(٤٣٩) ، وسبع^(٤٤٠) ، وضع^(٤٤١) ، وعجز^(٤٤٢) .

-
- 415) ظ د. بشر: ٢١٣، د. بني أسد: ١٧٠/٢ (في واحد من الموضوعين مرخم سلمة)
416) ظ د. بني أسد: ١٢١/٢ (مرخم كلة ، وهو والد فضالة الشاعر الأسدي)
417) ظ د. بشر: ٣ (أضيف إليه أبو ، وأبو لجأ كنية بجبر بن حارثة بن لأم)
418) ظ د. عبيد: ٨٨، د. بني أسد: ٢٣٨/٢ (قوم هود (ع))
419) ظ د. عبيد: ٩٦.
420) ظ د. بشر: ١٤٣ (ولد الطيبة)
421) ظ د. بشر: ١٤٨ (الوعل بين السمين والهزيل)
422) ظ د. عبيد: ٨٤ (موضع لم يذكر في معجم ما استعجم ولا البلدان)
423) ظ د. عبيد: ١٦ (الحمار الوحشي المقتدر الخلق)
424) ظ د. عبيد: ٤٣.
425) ظ د. بشر: ٢٩١.
426) ظ د. بشر: ٢٩٦ (موضع في بلاد بني سعد ، أو بين اليمامة وتباله) ظ . معجم ما استعجم:
١٢٧/١.
427) ظ د. عبيد: ٨٤ (موضع لم يذكر في معجم ما استعجم ولا البلدان)
428) ظ د. بشر: ٢٢٠ (نكر اليوم)
429) ظ د. بني أسد: ١٠٧/٢ ((واد قرب ماوان في ديار محارب)): البلدان: ٢٦١/٢.
430) ظ د. بني أسد: ١٢٣/٢ (في ديار بني ضبة رملة أو جبل) ظ . البلدان: ٢٦٠/٢.
431) ظ د. م: ٧ ((جبل بنجد في ديار طيء أو جبل بتهامة موصوف بكثرة السباع)): البلدان: ٣٣٠/٣.
432) ظ د. بشر: ١٥ ، ١٤٧ ، د. عبيد: ١١٦ (موضع لبني أسد): ظ . معجم ما استعجم: ١٢٥٢/٤.
433) ظ د. بني أسد: ١٤٩/٢ (شعب جرت فيه وقعة بني عامر وتميم وعيس وذبيان وفزارة) ظ .
البلدان: ١٠٤/٢.
434) ظ د. بشر: ٣٧ ، ٦٨ (اسم جبل) ظ . البلدان: ٣٨٨/٣.
435) ظ د. بني أسد: ٢٢٩/٢.
436) ظ د. بني أسد: ٨٢/٢.
437) ظ د. عبيد: ١٢٢ ، د. بني أسد: ١٥٤/٢.
438) ظ . الكتاب: ٢٤٣/٤ ، وشرح المفصل: ١١٢/٦ ، والممتع: ٦٢/١ ، والمزهر: ٥/٢.
439) ظ د. بشر: ٦٦ ، د. بني أسد: ٦٩/٢ ، ٢٢٨.
440) ظ د. بشر: ١٢٥.
441) ظ د. بني أسد: ١٨٢/٢.

٦- فعل/ ترد هذه الصيغة اسما كفخذ ، وكتف ، وصفة كحذر ، ووجع^(٤٤٣) ؛ وهو أكثر من فعل^(٤٤٤) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتين وستين مرة ؛ فقد جاءوا بها صفة اثنتين وخمسين مرة ، وجاءوا بها اسما ثماني مرات هي شطب^(٤٤٥) ، وكرب^(٤٤٦) ، وكبد^(٤٤٧) ، ورحم^(٤٤٨) ، وكلمة^(٤٤٩) ، وقسمة^(٤٥٠) ، وجيء بها مصدرا مرتين هما كذب^(٤٥١) ، وحرم^(٤٥٢) .

٧- فعل/ ترد هذه الصيغة اسما كصرذ ، وربع ، وصفة كحطم ، ولبد^(٤٥٣) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبعين مرة ؛ فقد جاءوا بها جمع تكسير أربعاً وأربعين مرة ، وجاءوا بها اسما أربع عشرة مرة هي عدس^(٤٥٤) ، ودجى أو دجا^(٤٥٥) ، وربع^(٤٥٦) ، وجرذ^(٤٥٧) ، ومضر^(٤٥٨) ، وضى^(٤٥٩) ، وقطبيات^(٤٦٠) ، وجاءوا بها مصدرا إحدى عشرة مرة ، وجيء بها صفة مرة واحدة هي جرشية^(٤٦١) .

٨- فعل/ ترد هذه الصيغة اسما كالعنق ، والعضد ، وصفة كالجنب ، والنكر^(٤٦٢) . وقد استعملها شعراء أسد سبعا وخمسين مرة ، فقد جاءوا بها جمعا أربعين مرة ، سبعا وثلاثين مرة جمع تكسير ، وثلاث مرات جمع جمع لحقته الألف والتاء ، وذلك بلفظين هما

-
- 442) ظ د . بشر: ١٩٧ .
443) ظ . الكتاب: ٢٤٣/٤ ، وشرح المفصل: ١١٢/٦ ، والممتع: ٦٢ /١ ، والمزهر: ٥/٢ .
444) ظ . الكتاب: ٣٧/٤ .
445) ظ د . بشر: ١٣٨ ، د . عبيد: ٥٩ ((جبل في ديار بني أسد)): البلدان: ٣٤٣/٣ .
446) ظ د . عبيد: ٤٨ (أضيف إليه أبو ، وأبو كرب كنية رجل)
447) ظ د . عبيد: ١٢٩ .
448) ظ د . بني أسد: ٣٠/٢ .
449) ظ د . بشر: ١٦٤ ، د . بني أسد: ١١٨/٢ .
450) ظ د . بشر: ٥٣ .
451) ظ د . عبيد: ١٣٦ .
452) ظ د . بني أسد: ٢٧/٢ .
453) ظ . الكتاب: ٢٤٣/٤ ، وشرح المفصل: ١١٣/٦ ، والممتع: ٦٢/١ ، والمزهر: ٦/٢ .
454) ظ د . بشر: ٩٥ (اسم رجل من تميم)
455) ظ د . بشر: ٢٢٢ ، ٢٢٤ (شدة ظلمة الليل)
456) ظ د . بشر: ١٢٥ (ولد الناقة يولد في الربيع)
457) ظ د . بني أسد: ٥٧/٢ (نكر الفأر)
458) ظ د . بشر: ١٩ ، د . بني أسد: ١٩٩/٢ (اسم رجل وقبيلة)
459) ظ د . بشر: ٨٣ ، ١٠٠ ، ١٨٧ ، ١٩٩ ، د . عبيد: ٥٣ ، ٩٢ .
460) ظ د . عبيد: ٩٥ (جبال أو بئر معروفة ضم عبيد إليها ما حولها هذا ما ذكره البكري (ت ٤٨٧ هـ) ، وهي عند ياقوت (ت ٦٢٦ هـ) ماء لبني زنباع) ظ . معجم ما استعجم: ١٠٨٢/٣ ، والبلدان: ٣٧١/٤ .
461) ظ د . بشر: ١٣ للناقة المنسوبة لجرش ، وهي أرض ((من مخاليف اليمن من جهة مكة)): البلدان: ١٢٦/٢ .
462) ظ . الكتاب: ٢٤٣-٢٤٤ ، وشرح المفصل: ١١٣/٦ ، والممتع: ٦٢/١ ، والمزهر: ٦/٢ .

ظعنات^(٤٦٣) ، وقذفات^(٤٦٤) ، وجاءوا بها اسما خمس عشرة مرة هي الخلق^(٤٦٥) ،
والرسغ^(٤٦٦) ، والخصم^(٤٦٧) ، والأجم^(٤٦٨) ، والقرط^(٤٦٩) ، والعمر^(٤٧٠) ، والعرض^(٤٧١) ،
وفطرة^(٤٧٢) ،

وحجر^(٤٧٣) ، وأحد^(٤٧٤) ، وذو حرض^(٤٧٥) ، وجمد^(٤٧٦) ، وأمل^(٤٧٧) . وجيء بها مصدرا مرتين
هما بعد^(٤٧٨) ، وفرط^(٤٧٩) ، وجيء بها صفة مرة واحدة هي أجد^(٤٨٠) للناقة القوية .

٩- فعل/ ترد هذه الصيغة اسما كعوض ، وعنب ، وصفة كعدى ، وزيم (متفرق) ، ويندر
الوصف به^(٤٨١) . وقد استعملها شعراء أسد واحدة وستين مرة ، فقد جاءوا بها اسما واحدة
وعشرين مرة هي الحمى^(٤٨٢) ، والإرم^(٤٨٣) ، والطلا^(٤٨٤) ، ومنى^(٤٨٥) ، والصبأ^(٤٨٦) ،
والإسا^(٤٨٧) ، والشتا^(٤٨٨) ، والحجا^(٤٨٩) ، واللوى^(٤٩٠) ، والرجل^(٤٩١) ، والخيم^(٤٩٢) ، وجاءوا

-
- 463) ظ د. بشر: ١١ .
464) ظ د. بشر: ٨١ ، ١٧٠ (جمع قذف جمع قذفة ، وهي ما أشرف من رؤوس الجبال)
465) ظ د. بشر: ٥٠ ، د. بني أسد: ١٣/٢ .
466) ظ د. بني أسد: ٢٢٦/٢ (الرسغ والرسغ لغتان) ظ . التاج (رسغ): ١١/٦ .
467) ظ د. بني أسد: ٢٩/٢ (الناحية ، ولم يذكر في المعجم إلا الخصم) ظ . التاج (خصم): ٢٧٩/٨ .
468) ظ د. عبيد: ٦٨ (الحصن)
469) ظ د. عبيد: ٨٣ (أتبع الشاعر هنا العين حركة الفاء ، ولم يذكر ذلك في المعجم) ظ . التاج (قرط):
٢٠٢/٥ . وقيل إن أصله يوناني: ظ. غرائب اللغة: ٢٦٤ .
470) ظ د. عبيد: ٨٦ (العمر والعمر لغتان بمعنى الحياة) ظ . التاج (عمر): ٤٢٠/٣ .
471) ظ د. عبيد: ١٠٢ ، ١٢٩ (الجانب)
472) ظ د. بني أسد: ٢٣٩/٢ (اسم رجل رثاه عبيد)
473) ظ د. بني أسد: ٢٤٢/٢ (والد امرئ القيس الشاعر ، وقد أتبع الشاعر العين حركة الفاء)
474) ظ د. بشر: ٥٧ (الجبل الذي حدثت عنده معركة أحد) ظ . البلدان: ١٠٩/١ .
475) ظ د. بشر: ٩٤ ((واد بالمدينة عند أحد)) : البلدان: ٢٤٢/٢ .
476) ظ د. عبيد: ٩٥ ((جبل لبني نصر بنجد)) : البلدان: ١٦١/٢ .
477) ظ د. عبيد: ٩٥ (في الأصل جمع أميل ، وهو الجبل من الرمل ، وذكر الحموي أنه ليس بعلم
والظاهر من خلال سياق البيت الشعري أنه موضع ، وقد نوه لذلك المحقق) ظ . البلدان: ٢٥٦/١ .
478) ظ د. عبيد: ٥٩ .
479) ظ د. عبيد: ٩٤ (الظلم ومجاوزة الحد)
480) ظ د. عبيد: ٤٣ .
481) ظ . الكتاب: ٢٤٤/٤ ، وشرح المفصل: ١١٢/٦ ، والممتنع: ٦٢-٦٣ ، والمزهر: ٥/٢ ، وشذا
العرف: ٦٧ .
482) ظ د. بشر: ٤٤ (المكان المحمي)
483) ظ د. عبيد: ١٨ (الجبل الصغير)
484) ظ د. عبيد: ٦٢ (الخمير)
485) ظ د. بني أسد: ١٦٢/٢ (موضع)
486) ظ د. بشر: ١٥٨ (الصغر والحدائثة)
487) ظ د. بني أسد: ١١٣/٢ (الدواء ، ولم يرد قصره في المعجم) ظ . التاج (أسا): ١٠-١٦-١٧ .
488) ظ د. بني أسد: ٦٧/٢ (الشتاء ، ولم يرد قصره في المعجم) ظ . التاج (شتا): ١٠-١٩٣/١٠ .
489) ظ د. عبيد: ٩٩ (العقل والفتنة)

بها جمعا عشرين مرة ، تسع عشرة مرة جمع تكسير ، ومرة واحدة اسم جمع هو غير (٤٩٣) ، وجاءوا بها مصدرا تسع عشرة مرة ، وجيء بها صفة مرة واحدة هي روى (٤٩٤) .

١٠ - **فعل**/ ذكر سيبويه أنه لم يرد عليها سوى إبل ، وهو اسم (٤٩٥) ، لأنه لا خلاف فيه ، وحكي إيد للأتان الوحشية ؛ وقد اختلف في أمثلة أخرى ، نحو إطل (الخاصرة) ، وحبر (صفرة تشوب الأسنان) ، ووتد ، وامرأة بلز (ضخمة) ، وبلص (طائر) ؛ والمشهور فيها إطل ، وحبرة ، وبلز (٤٩٦) . وقد استعملها شعراء أسد ثلاث مرات بلفظ هو إبل ، وهو اسم جمع . وقد عدها الصرفيون اسما بحسب الاعتبار العام الذي تخضع له ، وهو التقسيم الثلاثي للكلم ، فهي من قسم الأسماء ، وأنا أرى أنهم كانوا على علم بتشعب أنواع ما يجيء على هذه الصيغة أو غيرها في هذا القسم العام ، ولكنهم لجأوا إلى الإيجاز .

ويلاحظ أن شعراء أسد لم يستعملوا صيغتي فعل ، وفعل لاختصاص الأولى ببناء الفعل الماضي الثلاثي المجرد المبني للمفعول ، وثقل الثانية الذي أدى إلى نفرة اللسان منها .

ب- أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة/

وهي كثيرة فقد ذكر الحملوي (ت ٩٣٢م) أن ((أوزان المزيد فيه تبلغ ثلاث مئة وثمانية ، على ما نقله سيبويه ؛ وزاد بعضهم عليها نحو الثمانين ، مع ضعف في بعضها)) (٤٩٧) ؛ وقد قدمنا لقيام السيوطي بجمع أوزان أبنية الأسماء وبيان عددها الكبير .

والزيادة هي ((أن يضاف إلى الحروف الأصول ما ليس منها مما قد يسقط في بعض تصاريف الكلمة ، ولا يقابل بفاء ولا عين ولا لام)) (٤٩٨) ، ويكون ذلك بتكرار حرف يوجد في الكلمة نفسها ، أو زيادة واحد من حروف الزيادة عليها ، التي يجمعها (اليوم تنسأه) ، أو تراكيب

(490) ظ د. بشر: ٤٣ ، ٩٩ ، ١٣١ ، ٢١٩ ، ٢٩٣ ، د. عبيد: ١٠٥ ، ١٣٢ ، ١٣٢ (منقطع الرمل وملتواه) وورد في وصفين هما: د. بشر: ٢٩٦ ، د. بني أسد: ٢١٥/٢ ((واد من أودية بني سليم)): البلدان: ٢٣/٥ .

(491) ظ د. عبيد: ٩٥ (جمع رجلة ، وهي مسيل الماء ، ورجلة التيس موضع بين الكوفة والشام) ظ . البلدان: ٢٨/٣ .

(492) ظ د. بشر: ٢١٥ ، د. عبيد: ٨٥ ((جبل من عمية على يسار الطريق إلى اليمين)): البلدان: ٤١٣/٢ .

(493) ظ د. عبيد: ١٣١ .

(494) ظ د. بني أسد: ١١٣/٢ (الكثير المروي)

(495) ظ . الكتاب: ٢٤٤/٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ٣٥/١ .

(496) ظ . ليس في كلام العرب ، ابن خالويه ، تد: أحمد عبد الغفور عطار: ٩٦-٩٧ ، والاستدراك على سيبويه: ٦ ، والمحتسب: ٢٨٧/٢ ، وشرح المفصل: ١١٢/٦ ، والممتع: ٦٥/١ ، والمزهر: ٦/٢ ، وشذا العرف: ٦٧ .

(497) شذا العرف: ٦٩ .

(498) شرح المفصل: ١١٣/٦ .

أخرى غيره بلغت مائة ونيف وثلاثين تركيباً^(٤٩٩)؛ واشتراط في الموضع الذي تدخل عليه ألا يكون أعجمياً ، أو موغلاً بالبناء ، أو غريب الاشتقاق^(٥٠٠) ، والغرض منها إفادة معنى جديد لم يكن موجوداً كضارب يفيد الفاعلية ، ومضروب يفيد المفعولية ، أو إلحاق بناء بآخر كمهدد (اسم امرأة) ملحق بجعفر ، أو المد وتكثير أحرف الكامة ، نحو واو عجوز ، وياء سعيد ، وألف غلام^(٥٠١)؛ وأظن أن أن الواو ، والياء ، والألف في هذه الأمثلة لا تفيد مد الصوت وتكثير أحرف الكلمة فحسب ، وإنما أكسبت البناء دلالة جديدة ، وهو برأيي الغاية من زيادتها . وكان الدكتور صباح عباس سالم قد أشار إلى ذلك لما بين أن الزيادة قسماً معنوية ، وصوتية ؛ وأن الزيادة الصوتية تخرج لأمر هي^(٥٠٢) :

- ١- مد الصوت ، وذلك في خاتام ، ومفتاح ، وأصبوع ، وعسلوج ، ومفاتيح ، وعثاكيل ، وإذا ما حذف الألف ، والواو ، والياء من كل واحد منها بقيت الدلالة على حالها .
 - ٢- بيان الحركة ، وهي الفتحة عند الوقف ، وذلك بزيادة الألف ، أو الهاء على البناء ، وذلك في علامه ، ولمه ، وماليه ، وكتابه ، وأنا ، وقالا ، وحيهلا .
 - ٣- تسهيل النطق بالساكن بهمزة الوصل ، وذلك في أول البناء المبدوء بساكن ، نحو ابن ، واكتب ، واقترب .
 - ٤- التعويض عن المحذوف ، وذلك بزيادة التاء في أكثر الأحوال ، فيعوض عن الفاء المحذوف بها كزنة ، وعدة ، وعن ياء تفعيل كتركية ، وتربية ، وعن عين الكلمة كاستقامة ، واستغاثة .
 - ٥- إلحاق كلمة بأخرى أكثر منها حروفاً كجوهـر الملحق بجعفر ، ودخل الملحق ببرثن ، وعثير الملحق بدرهم ، وبهلول الملحق بعصفور .
 - ٦- تكثير أحرف الكلمة من دون أن تضيف معنى جديداً على الكلمة ، وذلك إذا كان وزن البناء المزيد فيه غير موافق لما تواضعوا عليه من الأوزان مثل فنعل ككنهبل ، وفعلى كقبعثرى ، وفعلى ككمثرى ، وفناعيل ككنابيل .
- وسبق القول أن الثلاثي المجرد يبلغ بالزيادة سبعة أحرف ، فيكون مزيداً بحرف كأحمر ، وبحرفين كمنطلق ، وبثلاثة أحرف كمستخرج ، وبأربعة أحرف كاشهيباب ؛ وقد تكون هذه

(499) ظ . التاج (زيد): ٣٦٨/٢ .

(500) ظ . تقريب المقرب ، أبو حيان الأندلسي ، تح: د. عفيف عبد الرحمن: ١١٩-١٢٠ .

(501) ظ . شرح المفصل: ١١٣/٦-١١٤ .

(502) ظ . الأبنية الصرفية: ١٩-٢٠ .

الزيادة مجتمعة أو مفترقة^(٥٠٣). وذكر السيوطي أمثلة من الثلاثي المجرد زيد عليها خمسة أحرف فبلغت بالزيادة ثمانية أحرف ، ولم يرد عليها إلا بربيطياء ، وكذبذبان ، وقرقيسياء^(٥٠٤). وسأقوم بسرد أبنية الأسماء الثلاثية في شعر بني أسد مراعيًا في ذلك عدد الأحرف المزيدة فأقدم المزيد بحرف على غيره ، ومواضعها من أصول الكلمة فأقدم المزيد بحرف أو أكثر قبل فاء البناء على المزيد بحرف أو أكثر بعد فاء البناء ، ويجري الحال كذلك فيما يلي العين ، واللام ، ويؤخذ بنظر الاعتبار كون الأحرف المزيدة مجتمعة أو مفترقة - وهو نهج اتبعه أغلب الصرفيين - فأقدم المزيد بحرفين مجتمعين على المزيد بحرفين مفترقين وهكذا ؛ والله المعين .

١- الثلاثي المزيد بحرف قبل فاء الكلمة :

أ- المزيد بالهمزة :

١- **أفعل/** استعمل شعراء أسد هذا البناء اثنتي عشرة مرة بلفظ هو أمرؤ^(٥٠٥) ، وإنما تركت عين البناء من دون تحريك ، لأنها لا تثبت على حال ، وذلك لتوالي الحركات الثلاثة : الضمة ، والفتحة ، والكسرة عليها بحسب موقع اللفظة الإعرابي فتتحرك بحركة الآخر ؛ والهمزة فيها همزة وصل اجتلبت بعد إسكان الميم^(٥٠٦) ، ولا أعلم لم لم يذكر الصرفيون هذا الوزن مع أوزان الثلاثي المزيد بحرف ، وربما يكون السبب في ذلك عدهم إياه ثلاثيا مجردا على الرغم من أن همزة الوصل حرف في الميزان .

٢- **أفعل/** ترد هذه الصيغة أسما كأجدل (الصقر) ، وأفكل (الرعدة) ، وصفة كأبيض ، وأحمر^(٥٠٧) . وقد استعملها شعراء أسد أربعاً ومائتي مرة ، فقد جاءوا بها صفة سبعا وثمانين ومائة مرة ، اسم تفضيل أربعاً وتسعين مرة ، واسم فاعل ثلاثاً وتسعين مرة ، واسم مفعول مرة واحدة هي أوفر^(٥٠٨) للعرض المصان ، وجاءوا بها أسما ست عشرة مرة هي أرنب^(٥٠٩) ، وأعوج^(٥١٠) ، وأرقم^(٥١١) ، وأحقب^(٥١٢) ، وأسلم^(٥١٣) ، وأكثم^(٥١٤) ، وأتحمية^(٥١٥) ، وأبهر^(٥١٦) ، وأربع^(٥١٧) ، وأبطح^(٥١٨) ،

⁵⁰³ (ظ . شرح المفصل : ١١٥/٦ .

⁵⁰⁴ (ظ . المزهر : ٢٨/٢ .

⁵⁰⁵ (ظ . د . بشر : ١٢٤ ، د . عبيد : ٤ ، ٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٩٤ ، د . بني أسد : ٤٦/٢ ، ٦٩ ، ١٧٣ ، ٢١٣ ، وقد أضيفت في موضعين منها للقيس ، وأمرؤ القيس صاحب الشدة ، وهو الشاعر الكندي المعروف .

⁵⁰⁶ (ظ . الكتاب : ١٩٩/٣ ، ٢٣٥/٤ .

⁵⁰⁷ (ظ . الكتاب : ٢٤٥/٤ ، وشرح المفصل : ١١٦/٦ ، والممتع : ٧٢/١ ، والمزهر : ١٠/٢ .

⁵⁰⁸ (ظ . د . بشر : ٨٥ .

⁵⁰⁹ (ظ . م : ٨ .

⁵¹⁰ (ظ . د . بشر : ١٤٠ ، ١٧٣ ، د . بني أسد : ٢٢٨/٢ (اسم فرس عتيق كريم تنسب إليه جياذ الخيل) ظ . أنساب الخيل : ١٧ ، ٢١ .

⁵¹¹ (ظ . د . بشر : ١٧٧ ، ٢١٧ (ذكر الأفعى ، وهو مرقط الظهر)

وذو الأجر^(٥١٩) ، وجيء بها في المرة المتبقية اسم جمع هو أزرق^(٥٢٠) ، وهو ذباب ضخم أخضر .

٣- **أفعل/** ذكر سيبويه أن هذه الصيغة لا ترد اسما ، ولا صفة ، وإنما ترد جمع تكسير ، نحو أكلب ، وأعبد^(٥٢١) ، وقد جاء على أفعل اسما أنك (الرصاص) ، وأبهل (نبات) ، وأنعم ، وأذرح ، وأشد ، وأوجس ، وأثمد ، وهي مواضع^(٥٢٢) ، وحكي أبلم لغة في أبلم (خوص المقل)^(٥٢٣) ، ومنها أنملة ، وأصبع ، وفي كلا البنائين لغات تسعة بتثليث الأول والثالث^(٥٢٤) .

وقد استعملها شعراء أسد ثلاثا وثلاثين مرة ، جاءوا بها واحدة وثلاثين مرة جمع تكسير ، وجيء بها في المرتين المتبقيتين اسمين هما أسنمة^(٥٢٥) ، وأنعم^(٥٢٦) ، وهذا الاستعمال يؤكد صحة من قال بوجود أفعل اسما ، وينقض قول من يرى خلافه .

٤- **أفعل/** ترد هذه الصيغة اسما كأصبع ، وأبلم (خوص المقل) حمل الدوم ، وهو شجر يشبه النخل)) ، ولا تجيء صفة^(٥٢٧) . وقد استعملها شعراء أسد عشرين مرة ، جاءوا بها تسع عشرة مرة جمعا ، ثماني عشرة مرة جمع تكسير مختوما بالتاء ، وجمع جمع مرة واحدة هي أشربيات^(٥٢٨) ، وجيء بها اسما مرة واحدة هي أذرع^(٥٢٩) ؛ وعلل الدكتور صباح عباس سالم فله مجيء الأسماء على هذه الصيغة إلى تخصيص العرب إياها بفعل الأمر من أفعل^(٥٣٠) .

-
- 512) (ظ . د . بشر : ٣٥ ، ٨٧ (حمار الوحش في بطنه بياض)
513) (ظ . د . بشر : ٨١ (اسم علم رجل)
514) (ظ . د . بني أسد : ١٤٣/٢ (اسم علم رجل)
515) (ظ . د . بشر : ١٤٣ (من يرود اليمن)
516) (ظ . د . بشر : ١١١ ، ١٨٨ (أحد عرقين يخرجان من القلب ثم تتشعب منهما سائر الشرايين)
517) (ظ . د . بشر : ١٤٦ (من الأعداد)
518) (ظ . د . بشر : ٢٠٦ (مكان متسع يمر به السيل فيخالطه الرمل والحصى)
519) (ظ . د . عبيد : ٦٣ (موضع) ظ . معجم ما استعجم : ٦٢٨/٢ .
520) (ظ . د . بني أسد : ١٤٦/٢ .
521) (ظ . الكتاب : ٢٤٥/٤ ، وشرح المفصل : ١١٦/٦ ، والممتع : ٧٥/١ ، والمزهر : ١٠/٢ .
522) (ظ . ليس في كلام العرب : ٩٨ .
523) (ظ . الاستدراك على سيبويه : ٧ ، وشرح الرضي على الشافية : ٥٩/١ ، ٧٥ ، والمزهر : ١٠/٢ .
524) (ظ . التاج (صبح) : ٤٠٧/٥ ، (نمل) : ١٤٧/٨ .
525) (ظ . د . بشر : ٦٣ (جبل أو رملة أو أكمة) ظ . البلدان : ١٨٩/١ .
526) (ظ . د . بشر : ١٧٧ ((موضع بناحية عمان ، وهو وادي التعيم)) معجم ما استعجم : ٢٠٠/١ .
527) (ظ . الكتاب : ٢٤٥/٤ ، وشرح المفصل : ١١٦/٦ ، والممتع : ٧٤/١ ، والمزهر : ١٠/٢ .
528) (ظ . د . بني أسد : ١٢٦/٢ .
529) (ظ . د . بشر : ١٤٣ ((بلد في أطراف الشام ، يجاور أرض البلقاء و عمان)) : البلدان : ١٣٠/١ .
530) (ظ . الأبنية الصرفية : ٢٤ .

٥- **إفعل**/ ترد هذه الصيغة اسما فحسب كإثمد ، وإصبع^(٥٣١) . وقد استعملها شعراء أسد مرتين بلفظ هو إثمد^(٥٣٢) .

ولم يستعمل شعراء أسد أفعل كأصبع ، وأفعل كأمهج صفة للشحم أو اللبن ، أي : ذو ودك ، وأفعل كأصبع ، وإفعل كإمع ، وإفعل كإصبع ، وهي كلها لغات منها الرديء والجيد^(٥٣٣) .
ب- **المزيد بالتاء** :

١- **تفعل**/ ترد هذه الصيغة اسما كتنفل ، وهي لغة في التنفل ، وهو الثعلب^(٥٣٤) . وجيء بها مرتين في شعر بني أسد بلفظ هو تولب^(٥٣٥) .

٢- **تفعل**/ ترد هذه الصيغة اسما كتنفل ، وتنضب (شجر ضخم)^(٥٣٦) . وجيء بها مرة واحدة في شعر بني أسد هي تنضب^(٥٣٧) ، وهي اسم جنس جمعي .

٣- **تفعل**/ لم يذكر الصرفيون هذه الصيغة . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين اسما لقبيلة هي تغلب^(٥٣٨) ؛ وكان عليهم أن يقولوا إن تفعل وارد في كلام العرب ، وإن كان في الأصل فعلا ، لأنه قد اكتسب الاسمية بعد انتقاله من الفعلية ، فقد ذكروا تفعل كتدراً (الدرء) ، وترتب (الأبد)^(٥٣٩) ، وهو من أوزان الفعل .

٤- **تفعلة**/ ترد هذه الصيغة اسما فحسب كتودية ، وتنهاية^(٥٤٠) . وقد استعملها شعراء أسد ثلاث مرات ، جيء بها اسما مرتين هما تنهاية^(٥٤١) ، وتعلة^(٥٤٢) ، وجيء بها مرة واحدة مصدرا سماعيا هو التكرمة^(٥٤٣) لا التكريم .

ولم يستعمل شعراء تفعلة كتنفلة ، وتفعل كتدراً فيه معنى الدفع ، وتفعلة كتخلبة (الناقة إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن ينزى عليها) ، وتفعل كتنفل ، وتفعلة كتقدمة ، وتفعل كتنفل ،

(531) ظ . الكتاب: ٢٤٥/٤ ، وشرح المفصل: ١١٦/٦ ، والممتع: ٧٢/١ ، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١ ، والمزهر: ١٠/٢ .

(532) ظ د . عبيد: ٥٣ ، د . بني أسد: ١٧٥/٢ (حجر يكتحل به)

(533) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٧ ، والممتع: ٧٣-٧٥/١ ، والمزهر: ١١/٢ .

(534) ظ . شرح المفصل: ١١٧/٦ ، والمزهر: ١١/٢ .

(535) ظ د . بشر: ٣٧ ، ١٢٧ (ولد الحمار)

(536) ظ . الكتاب: ٢٧٠/٤ ، وشرح المفصل: ١١٦/٦ ، والممتع: ٧٧/١ ، والمزهر: ١١/٢ .

(537) ظ د . بشر: ٣٧ .

(538) ظ د . بشر: ٩ ، ٢٩٤ .

(539) ظ . الكتاب: ٢٧٠/٤ ، وشرح المفصل: ١١٦/٦ ، والممتع: ٧٧/١ ، والمزهر: ١١/٢ .

(540) ظ . الكتاب: ٢٧١/٤ ، والممتع: ٧٧/١ ، والمزهر: ١١/٢ .

(541) ظ د . بني أسد: ٨٧/٢ (حيث ينتهي الماء في الوادي)

(542) ظ د . بني أسد: ١٥٢/٢ (الحديث الذي يتعلل به)

(543) ظ د . بشر: ٤٦ .

وتفعله كتحلية ، وتفعل كتحلىء (فساد الجلد جراء السلخ بالسكين ، أو أنه بشارة الأديم) ، وتفعله كتحلية (الحلوية ولم تلد)^(٥٤٤) .

ج- المزيد بالميم :

١- **مفعل**/ ترد هذه الصيغة اسما كالمحلب ، والمقتل ، وصفة كالمشتى ، والمولى ، ويضم الاسم المصدر الميمي ، واسمي الزمان والمكان ، وهي مما تقع تحت هذه الصيغة ، وربما لحقتها التاء كالمعذرة ، والمشتاة^(٥٤٥) .

وقد استعملها شعراء أسد ثلاثا وتسعين مرة ، جاءوا بها اسم مكان خمسا وخمسين مرة ، ومصدرا ميميا أربع عشرة مرة ، واسما ثمانيا مرات هي مغنم^(٥٤٦) ، ومشرفي^(٥٤٧) ، أو مشرفية^(٥٤٨) ، وملهم^(٥٤٩) ، وموالة^(٥٥٠) ، وصفة سبع مرات بلفظين هما مولى^(٥٥١) ، واسم جمع ست مرات بلفظ هو معشر^(٥٥٢) ، واسم آلة مرتين هما مداك^(٥٥٣) ، ومحالة^(٥٥٤) ، واسم جنس جمعي مرة واحدة هي محال^(٥٥٥) ، واسم زمان مرة واحدة أيضا هي مسافة^(٥٥٦) .

٢- **مفعل**/ ذكر سيبويه أن هذه الصيغة لم ترد في كلام العرب إلا ملحقة بالتاء ، نحو مزرعة ، ومقبرة^(٥٥٧) . وقد استعملها شعراء أسد أربع مرات ، جاءوا بها ثلاث مرات مذيلة بالتاء بلفظ هو مكرمة^(٥٥٨) ، وجيء بها في المرة المتبقية غير مذيلة بها هي مخرق^(٥٥٩) ، وهو اسم مكان مخالف للقياس بنظر سيبويه ، ولم يختم بتاء ، فهو استعمال لا يمكن تجاهله ؛ وذكر ابن خالويه أربعة أمثلة على مفعل هي مكرم ، ومعون ، ومهلك ، ومألك ، وأخبرنا بأن الفراء (ت ٢٠٧هـ) يرى أن مكرم ، ومعون جمعا مكرمة ، ومعونة ، وأن السيرافي (ت ٣٦٨هـ) يرى أنهما مذيلا

544) ظ . الكتاب: ٢٧٠/٤ ، ٢٧١ ، وشرح المفصل: ١١٦/٦-١١٧ ، والممتع: ٧٦/١-٧٧ ، والمزهر: ١١/٢ .

545) ظ . الكتاب: ٨٨/٤ ، ٨٩ ، ٢٧٢ ، وشرح المفصل: ١١٧/٦ ، والممتع: ٧٧/١ ، والمزهر: ١١/٢ .

546) ظ . د. بشر: ١٨٣ ، ٢٠٠ (الغنيمة)

547) ظ . د. عبيد: ١٣٧ ، د. بني أسد: ٨٦/٢ ، ٢٢٥ .

548) ظ . د. بشر: ٢٩٤ ، د. عبيد: ٨٧ (صفة للسيوف التي يؤتى بها من مشارف الأرض)

549) ظ . د. بشر: ٢٠٠ (قرية باليمامة توصف بكثرة النخل) ظ . البلدان: ١٩٥/٥-١٩٦ .

550) ظ . د. بني أسد: ١٢٧/٢ ، ١٤٩ (اسم رجل)

551) ظ . د. بشر: ١٥ ، ٨٩ ، ٢٠٧ ، ٢٨٨ ، د. عبيد: ٥٥ (النزيل ، الصاحب ، الناصر)

552) ظ . د. بشر: ٥٨ ، ٢٩٥ ، د. عبيد: ٨٧ ، ١٣٨ ، د. بني أسد: ١٣٠/٢ ، ٢٤٣ .

553) ظ . د. عبيد: ٧٠ (حجر يسحق عليه الطيب)

554) ظ . د. بشر: ١٤ (البكرة)

555) ظ . د. بشر: ٢٩٨ (جمع محالة ، وهي البكرة العظيمة من الإبل)

556) ظ . د. عبيد: ١٢٩ (مقدار البعد)

557) ظ . الكتاب: ٢٧٣/٤ .

558) ظ . د. بشر: ١٢٤ ، ٢٢٢ ، ٢٩٨ (فعل الكرم)

559) ظ . د. عبيد: ٩٠ .

بالتاء ، ولكنها سقطت في ضرورة الشعر^(٥٦٠) ، وزاد السيوطي على هذه الأمثلة ميسر ، ومقبر^(٥٦١) . وأنا لا أعتد بهذين الرأيين لأنهما عندي احتمالان قد يصدقان وقد لا يصدقان ، وأرى أن مفعل مستعمل في كلام العرب ، ولكنه نادر .

٣- مفعل/ ترد هذه الصيغة اسما كالمجلس ، والمسجد ، وصفة كمنكب ، وهو عريف القوم أو من يعونه ، وهو قليل^(٥٦٢) . وقد استعملها شعراء أسد ثلاثا وأربعين مرة ، جاءوا بها اسم مكان سبعا وعشرين مرة ، واسم زمان إحدى عشرة مرة ، واسما مرتين بلفظ هو مفعل^(٥٦٣) ، واسم جمع مرتين بلفظ هو موكب^(٥٦٤) ، ومصدرا ميميا مرة واحدة هي منطلق^(٥٦٥) .

٤- مفعل/ ترد هذه الصيغة اسما كمصحف ، وموسى ، وهو قليل ، وصفة كمكرم ، ومدخل ، وهو كثير^(٥٦٦) ؛ ولكن مفعل في مثالي الصفة وما شاكلها تحتمل أربعة معان هي اسم المكان ، واسم الزمان ، والمصدر ، واسم المفعول ، وينفي هذا قلة ورودها اسما^(٥٦٧) .

وقد استعملها شعراء أسد ثمانين وستين مرة ، جاءوا بها صفة ثلاثا وخمسين مرة ، واسما تسع مرات هي مذهب^(٥٦٨) ، ومهرق^(٥٦٩) ، ومدام^(٥٧٠) أو مدامة^(٥٧١) ، واسم مكان خمس مرات ، واسم زمان مرة واحدة هي مصاب^(٥٧٢) . ويلاحظ أن إتيان مفعل صفة بنسبة كبيرة في شعر بني أسد دليل على صحة كلام سيبويه ومن والاه .

٥- مفعل/ ترد هذه الصيغة اسما كالمنزل ، والمدق ، ولم ترد صفة في حد علم سيبويه^(٥٧٣) . وقد استعملت مرة واحدة في شعر بني أسد اسما هي منصل^(٥٧٤) .

-
- (560) ظ . ليس في كلام العرب: ٤٧-٤٨، وظ . شرح الرضي على الشافية: ١٦٨/١-١٦٩، ١٨١ .
(561) ظ . المزهر: ١١/٢ .
(562) ظ . الكتاب: ٢٧٢/٤، وليس في كلام العرب: ٢٠٨، وشرح المفصل: ١١٧/٦، والممتع: ٧٨/١،
والمزهر: ١١/٢ .
(563) ظ . د. بني أسد: ١١٢/٢، ١٨٠ (اسم علم رجل ، وقد أضيف إليه أبو في مرة منهما)
(564) ظ . د. بشر: ١٠، د. بني أسد: ٣٥/٢ .
(565) ظ . د. بني أسد: ١١٦/٢ .
(566) ظ . الكتاب: ٢٧٢/٤، وشرح المفصل: ١١٧/٦، والممتع: ٧٩/١، والمزهر: ١١/٢ .
(567) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٧٤/١، والأبنية الصرفية: ٢٨ .
(568) ظ . د. بشر: ٣٣ (ضرب من الجلود فيه خطوط مذهبة بعضها في إثر بعض)
(569) ظ . د. عبيد: ٦٧ (الصحيفة البيضاء التي يكتب عليها)
(570) ظ . د. بشر: ٢٠٢، د. عبيد: ١٢٢ .
(571) ظ . د. بشر: ٤٣، ٤٤٣، ١٥٣، د. عبيد: ٢٩، ١٢٥ .
(572) ظ . د. بشر: ٢٨٩ .
(573) ظ . الكتاب: ٢٧٣/٤، وشرح المفصل: ١١٧/٦، والممتع: ٧٨/١، وشرح الرضي على الشافية:
١٨٧/١، والمزهر: ١١/٢ .
(574) ظ . د. بني أسد: ٩٦/٢ (النصل)

٦- **مفعل/** وهي صيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة أفعل^(٥٧٥). وقد استعملها شعراء أسد أربع عشرة ومائة مرة ، جيء بها مرتين اسم علم هما معتب^(٥٧٦) ، ومدرك^(٥٧٧) ، ومرة واحدة اسم آلة هو مؤخر^(٥٧٨) ، وكانت في بقية المرات صفة اسم فاعل من أفعل .

٧- **مفعل/** ترد هذه الصيغة اسما كمنبر ، ومرفق ، وصفة كمدعس ، ومطعن^(٥٧٩). وقد استعملها شعراء أسد تسع عشرة مرة ، جاءوا بها اسما إحدى عشرة مرة هي مرفق^(٥٨٠) ، ومنخر^(٥٨١) ، ومئزر^(٥٨٢) ، ومعصم^(٥٨٣) ، ومثقب^(٥٨٤) ، ومذنب^(٥٨٥) ، ومخلب^(٥٨٦) ، ومرزم^(٥٨٧) ، ومربد^(٥٨٨) ، واسم آلة خمس مرات ، وصفة (اسم فاعل بولغ به) ثلاث مرات بلفظين هما مصدم^(٥٨٩) ، ومرجم^(٥٩٠).

ولم يستعمل شعراء أسد مفعل كمنخر ، ولا يوجد مفعل في كلام العرب^(٥٩١).

د- المزيد بالياء :

١- **يفعل/** ترد هذه الصيغة اسما كيرمع ، وهو الخذروف (عويد مثقوب وسطه يشد بخيط ويدور فيحن) ، ويعمل ، ولا ترد صفة^(٥٩٢) ، وهي عند الرضي (ت٦٨٦هـ) لا تمتنع أن تكون ملحقة بالرباعي . وقد استعملها شعراء أسد ثلاث مرات بلفظين هما يحاب^(٥٩٣) ، ويعملة^(٥٩٤).

-
- 575) ظ . الكتاب: ٢٨٠/٤ ، وشرح ابن عقيل: ١٣٧/٢ ، والمزهر: ١١/٢ .
- 576) ظ د. بشر: ٨٧ .
- 577) ظ د. بني أسد: ٤٢/٢ (أخو مغلّس الشاعر الأسدي)
- 578) ظ د. بشر: ١٩٩ (خشبة الرحل في مؤخرة كور البعير)
- 579) ظ . الكتاب: ٢٧٢/٤ ، وشرح المفصل: ١١٨/٦ ، والممتع: ٧٨/١ ، والمزهر: ١١/٢ .
- 580) ظ د. بشر: ٧٤ ، ١١٠ .
- 581) ظ د. بشر: ٧٨ .
- 582) ظ د. بشر: ٨٨ .
- 583) ظ د. بشر: ١٧٨ ، د. بني أسد: ٥٢/٢ .
- 584) ظ د. بشر: ٣٣ (طريق بين اليمامة والكوفة في حرة أو غلظ) ظ . البلدان: ٥٤/٥ .
- 585) ظ د. بشر: ٨ (موضع لم يذكر في معجم ما استعجم: ١٢٠٤/٤ ، ولا البلدان: ٩١/٥)
- 586) ظ د. عبيد: ٢٠ .
- 587) ظ د. بني أسد: ٣٥/٢ (أحد نجمي المطر ، وهو الذي يرزم الرعد والريح ، أي: يجعلهما يصوتان)
- 588) ظ د. بني أسد: ٤٧/٢ (موقف الإبل ومحبسها)
- 589) ظ د. بشر: ١٨٣ ، د. عبيد: ١٠٩ .
- 590) ظ د. بشر: ١٨٠ .
- 591) ظ . الكتاب: ٢٧٣/٤ ، والممتع: ٧٧/١ ، والمزهر: ١١/٢ .
- 592) ظ . الكتاب: ٢٦٥/٤ ، وشرح المفصل: ١١٧/٦ ، والممتع: ٧٨/١ ، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١ ، والمزهر: ١١/٢ .
- 593) ظ د. بشر: ٢٩٤ (موضع لم يرد ذكره في معجم ما استعجم ، ولا البلدان)
- 594) ظ د. بشر: ١٣٢ ، د. عبيد: ٤٧ (الناقة المطبوعة على العمل)

٢- **يفعل ويفعل**/ استعمل شعراء أسد هاتين الصيغتين ست مرات كلهن أسماء انتقلت من الفعلية إلى الاسمية ، فاستعملت يفعل ثلاث مرات بلفظين هما يشكر^(٥٩٥) ، ويعصر^(٥٩٦) ، واستعمل يفعل ثلاث مرات بلفظين هما يثرب^(٥٩٧) ، ويزيد^(٥٩٨) .

٣- **يفعل**/ استعمل بشر بن أبي خازم هذه الصيغة مرة واحدة هي يوسف^(٥٩٩) ، وهو النبي الكريم بن الكريم (عليهما السلام) .

ولم يذكر الصرفيون يفعل ، ويفعل ، ويفعل لما ذكروا أمثلة المزيد بالياء على الرغم من استعمالها ، وربما يكون سبب امتناعهم من ذكر يفعل ، ويفعل اختصاصهما بالأفعال ، ولا يمنع الاستعمال من انتقال الدلالة من الفعلية إلى الاسمية ، أو العجمة كما هي الحال في يفعل كيوشع النبي (ع) ، ولعل امتناعهم من ذكر يفعل ندرته لثقل التلطف به ، أو أعجميته^(٦٠٠) .

ولم يستعمل شعراء أسد الهاء مزيدة قبل فاء الكلمة ، وقد اختلف بين زيادتها ، وأصالتها ، فهي زائدة عند الأخفش (ت ٢١٠هـ) بدليل اشتقاق البناء الذي زيدت فيه من الثلاثي ، وأصلية عند سيبويه لقلّة زيادتها فهي كالهاء في درهم ؛ وقد تابع الصرفيون قول الأخفش ، وأمثلة زيادة الهاء هي هفعل كهركلة (مشية فيها اختيال ويطو) ، وهفعل كهمتع (جنى التنضب) ، وهفعل كههدب (اللبن جد خاثر) ، وهفعل كهجرع (الأحمق ، الطويل) ، وهفعل كهزبر (الأسد) ، وهفعل كهلدم (الكساء المرقع)^(٦٠١) .

٢- الثلاثي المزيد بحرف بعد فاء الكلمة :

أ- **المزيد بالألف** : له صيغ هي فاعل ، التي لا تجيء إلا اسما كطابق (ظرف من النحاس أو الحديد يطبخ فيه) ، وخاتم ، وفاعل مثل كابل ، وهو أعجمي ، وذكر سيبويه أنه لم يرد في كلام العرب ، وفاعل ، التي ترد اسما ككاهل ، وساعد ، وصفة كضارب ، وقاتل^(٦٠٢) .

ولم يستعمل شعراء أسد إلا فاعل ، فوردت في شعرهم سبعا وثمانين وخمسائة مرة ، جاءوا بها ثلاثا ومائة مرة اسما منها عامر^(٦٠٣) ، وهاربة^(٦٠٤) ، وحارثة^(٦٠٥) ، وفارغ^(٦٠٦) ،

⁵⁹⁵ (ظ د . بشر : ٩٨ ، ٢٩٤) (بطن عدوان ، من جديلة) : نهاية الأرب : ٤٥١ .

⁵⁹⁶ (ظ د . بشر : ١٦٠) (والد باهلة القبيلة ، ويعرف ببعصر) : ظ . نهاية الأرب : ٤١ .

⁵⁹⁷ (ظ د . بشر : ٣٩ ، د . عبيد : ١٢٥) (قرية باليمامة ، وهي يثرب عند الحموي لا يثرب) ظ . البلدان : ٤٢٩/٥ .

⁵⁹⁸ (ظ د . بشر : ٢٨٩) (اسم رجل)

⁵⁹⁹ (ظ د . بشر : ٤٢ .

⁶⁰⁰ (ظ . الكتاب : ٢٦٧/٤ ، والمعرب : ٤٠٣ ، وشرح المفصل : ١١٧/٦ ، والممتع : ٧٨/١ ، وشرح الرضي على الشافية : ٥٩/١ ، والمزهر : ١١/٢ .

⁶⁰¹ (ظ . الكتاب : ٢٨٩/٤ ، وشرح المفصل : ١١٨/٦ ، ١٣٦ ، والممتع : ٦٦/١ ، ٦٧ ، ٢١٩ — ٢٢٠ ، والمزهر : ١٢/٢ ، والأبنية الصرفية : ٤٩ .

⁶⁰² (ظ . الكتاب : ٢٤٩/٤ ، وشرح المفصل : ١١٨/٦ ، والممتع : ٨٠/١ — ٨١ ، والمزهر : ١٢/٢ .

وياهلة^(٦٠٧)، وحاجب^(٦٠٨)، وحاترث^(٦٠٩)، ومالك^(٦١٠)، ووائلي^(٦١١)، ودارم^(٦١٢)، وكاهل^(٦١٣)،
 ، وخالد^(٦١٤)، وثادق^(٦١٥)، ولاحق^(٦١٦)، وعاصم^(٦١٧)، وجابر^(٦١٨)، وضارج^(٦١٩)،
 ، وجانب^(٦٢٠)، وتامك^(٦٢١)، وناجد^(٦٢٢)، وحاترث^(٦٢٣)، وشارب^(٦٢٤)، وعارض^(٦٢٥)،
 ، وواحف^(٦٢٦)، وواهب^(٦٢٧)، وراكس^(٦٢٨)، وعافل^(٦٢٩)، ووادي^(٦٣٠)، ونادي^(٦٣١)،

- 603) ظ د. بشر: ٩، ١٩، ٧٠، ١١٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٨٠، ١٨٠، ١٩٠، ٢٩٢، ٢٩٧، د. عبيد: ٦، ٦،
 ٩٣، ٩٩، د. بني أسد: ٢٤/٢، ٣١، ٤٩، ٦٨، ١٢٢، ١٨٦ (اسم رجل وقبيلة هي عامر بن صعصعة ،
 أو بنو عامر من ولده): ظ. نهاية الأرب: ٣٣١.
- 604) ظ د. بشر: ٧٢ (حي من ذبيان)
- 605) ظ د. بشر: ٩١، ١٤٨، ١٥٠، ١٦٩، ٢٢٢، ٢٩٥ (اسم رجل)
- 606) ظ د. بشر: ١٠٤ (اسم كلب)
- 607) ظ د. بشر: ١٦٠ (بطن من قيس عيلان)
- 608) ظ د. بشر: ١٨٢، ٢٢٨، ٢٩٤، د. عبيد: ١٠٧، ١٣٣ (اسم رجل ، ما فوق العين)
- 609) ظ د. بشر: ٢٨٩، د. عبيد: ٦٣، ١١٧، د. بني أسد: ٢٧/٢، ٨٢، ١٠١ (اسم رجل ما ، الحارث
 الغساني من ملوك الشام ، ابن خالد المفضل الشاعر الأسدي ، يوم مجهول من أيام بني أسد
 سمي باسم شخص ما)
- 610) ظ د. بشر: ٢٨٩، د. عبيد: ٩٣، د. بني أسد: ٩٤/٢، ١٤٧ (جاء في مرة مرخما (مال))
- 611) ظ د. بشر: ٢٥ (اسم رجل)
- 612) ظ د. عبيد: ٥ ((بطن من بني حنظلة بن تميم)): نهاية الأرب: ٢٤٩.
- 613) ظ د. عبيد: ٩٩، د. بني أسد: ١٢٧/٢، م: ٨ (بطن من أسد خزيمة): ظ. نهاية الأرب: ٤٠٥.
- 614) ظ د. بني أسد: ٢٧/٢، ١١٣، ١١٣، ١٤٢، ٢١١ (خالد بن نضلة الشاعر الأسدي)
- 615) ظ د. بني أسد: ٧٦/٢، ٧٧ (اسم فرس منقذ بن طريف بن عمرو بن فعين) ظ . أنساب الخيل:
 ٣١.
- 616) ظ د. بني أسد: ١٢٢/٢ (اسم فرس عتيق يدعى لاحق الأكبر ، وهو لغني بن أعصر بن سعد بن
 قيس بن عيلان ، وقيل لهلال بن عامر ، وهناك لاحق أصغر) ظ . أنساب الخيل: ٢٢، ٣٢، ٤٢.
- 617) ظ د. بني أسد: ١٢٦/٢ (اسم رجل)
- 618) ظ د. بني أسد: ١٧٢/٢ (اسم رجل)
- 619) ظ د. بشر: ١٠ (اسم رجل)
- 620) ظ د. بشر: ٥، ٤٩، ١٠٤، د. بني أسد: ٢٩/٢، ١٤٠.
- 621) ظ د. بشر: ٥٤، د. عبيد: ٢٦ (السنام الضخم أو المرتفع)
- 622) ظ د. بشر: ٢٨، ١٣٤ (أقصى الأضراس)
- 623) ظ د. عبيد: ١٦، ٢٦ (من الناقة ما ارتفع عن العنق ، وانحدر عن السنام)
- 624) ظ د. عبيد: ١٢٨ (الشعر بين الفم والأنف)
- 625) ظ د. بشر: ٩٨ (جبل باليمامة) ظ . البلدان: ٦٥/٤.
- 626) ظ د. بشر: ١٣٧ (موضع) ظ . البلدان: ٣٤٣/٥.
- 627) ظ د. عبيد: ٨ ((جبل لبني سليم)): البلدان: ٣٥٥/٥.
- 628) ظ د. عبيد: ١١ (اسم واد) ظ . البلدان: ١٦/٣.
- 629) ظ د. عبيد: ٩٨ (واد لبني أبان بن دارم أو جبل أو رمل ، والأقوى أنه جبل ، وقد اختلفت الأقوال
 في تحديد موضعه) ظ . البلدان: ٦٧-٦٨.
- 630) ظ د. بشر: ٨، ٩٤، ١٥٨، ١٩٤، ٢١٦، د. عبيد: ١٢، ٤٨، ٤٨، ١٠٥، ١٢٥، د. بني أسد:
 ٢٢٤/٢.
- 631) ظ د. بشر: ٢٠٩، د. عبيد: ٤٩، ٨٧.

وواحد^(٦٣٢)، وأجر^(٦٣٣). وأغلب هذه الأبنية أسماء لرجال، وقبائل تليها أسماء المواضع، وأعضاء جسم الإنسان، والحيوان، ثم أسماء متفرقة.

وجاءت صفة واحدة وسبعين وأربعمائة مرة، كانت في أربع وخمسين وأربعمائة مرة اسم فاعل، وفي سبع عشرة مرة اسم مفعول، وفي مرة واحدة صيغة مبالغة باسم المفعول هي عادية^(٦٣٤)، وجاءت ست مرات اسم آلة بلفظين هما صارم^(٦٣٥)، وعامل^(٦٣٦)، وأربع مرات يراد بها المصدر بلفظين هما نائل بمعنى نوال^(٦٣٧)، وكافي بمعنى كفاية^(٦٣٨)، وثلاث مرات اسم جمع بلفظين هما جامل^(٦٣٩) له واحد من لفظه، وحازقة^(٦٤٠) ليس لها واحد من لفظها.

ب- المزيد بتضعيف عين الكلمة :

١- فعل/ لا توجد هذه الصيغة في كلام العرب في حد علم سيويوه^(٦٤١)، وذكر ابن خالويه أسماء جاءت عليها هي عثر، وبذر، وهما موضعان، وخضم (قبيلة)، وبقم (صبيغ)، وشلم (اسم بيت المقدس)، وشمر، وخود، وهما اسما فرسين، وزاد السيوطي سور (لعبة للصبيان). وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرتين بلفظ هو عثر^(٦٤٢)؛ وهذا دليل على وجود هذه الصيغة في الكلام، ولكنها نادرة.

٢- فعل/ ترد هذه الصيغة اسما كسلم، وحر (ضرب من العصافير أو القبر)، وصفة كالحبأ (الجبان)، والزمل (الضعيف)؛ وإتيانها اسما أو صفة قليل، ويكثر إتيانها جمع تكسير^(٦٤٣). وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسع عشرة مرة، جاءت اسما مرتين هما ترهة^(٦٤٤)، وقطبيات^(٦٤٥)، وجاءت جمع تكسير خمس عشرة، وجاءت صفة صيغة مبالغة باسم الفاعل مرة واحدة هي صلب^(٦٤٦)، واسم آلة كذلك هو سلم^(٦٤٧).

-
- 632) ظ د. بني أسد: ٢٣١/٢ (من الأعداد)
633) ظ د. بني أسد: ٢١٠ (شهر شديد الحر أخوه ناجر)
634) ظ د. بشر: ٢٩٥ (من تعدوه الكلاب)
635) ظ د. عبيد: ٧٠، ١٠١، د. بني أسد: ٢٢/٢، ١٤٩، ٢٣٧.
636) ظ د. عبيد: ٥٠ (ما يلي السنان من الرمح في أعلاه)
637) ظ د. عبيد: ١٠٠، ١٠٠، د. بني أسد: ١٩٠/٢.
638) ظ د. بشر: ١٤٢.
639) ظ د. عبيد: ٧٠، م: ٧.
640) ظ د. عبيد: ٧٣.
641) ظ . الكتاب: ٢٧٦/٤، وليس في كلام العرب: ٢٨٩-٢٩٠، والمزهر: ١٣/٢.
642) ظ . بشر: ١٤٩، ١٦٩ (مأسدة) ظ . البلدان: ٨٥/٤.
643) ظ . الكتاب: ٢٧٦/٤، وليس في كلام العرب: ٢٨٧-٢٨٨، والمزهر: ١٣/٢.
644) ظ د. عبيد: ١٠٨ (الباطل)
645) ظ د. عبيد: ١٠ (جبل في شعر عبيد) ظ . البلدان: ٣٧١/٤.
646) ظ د. بني أسد: ٧٥/٢ (الشديد)
647) ظ د. بني أسد: ٢٢١/٢.

٣- **فعل**/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي درىء^(٦٤٨) ، وهي صفة صيغة مبالغة باسم الفاعل ، وذكر السيوطي على زنتها أيل اسما ، وذكر أنه يقال إن وزنها فيعل^(٦٤٩) .

ولم يستعمل شعراء أسد فعل كتبع ، ولا فعل اسما كقنّب (نبات ليفي يصير لحاؤه حبالا) ، وصفة كإمعة ، ولا فعل كحمص ، ولا يوجد في الكلام فعل^(٦٥٠) .

ج- **المزيد بالميم** : له صيغ هي فمعل كسمحج (الطويل من الخيل والأتن) ، وفمعل كقمعل (القدح الضخم) ، وفمعل كدملص (البراق) ، وفمعل كصمرد (الناقة الغزيرة اللبن أو القليلة) ، ولكنها نادرة^(٦٥١) .

وقد استعملت في شعر بني أسد فمعل فحسب بلفظ هو صملقة^(٦٥٢) ، وهي لغة في السلمق ، والسملقة ، وهي القاع الصفصف ، أو القفر التي لا نبات فيها ، وهو عند الجوهري (ت في حدود ٤٠٠ هـ) مزيد بالميم ، لأنه والسلق واحد^(٦٥٣) .

د- **المزيد بالنون** :

١- **فنعل**/ ترد هذه الصيغة صفة فحسب كعنسل (الناقة السريعة) ، وعنيس (الأسد)^(٦٥٤) وذكر السيوطي حنتقا ، وهو اسم رجل وقال إنه مرتجل . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات ، جاءت أربع مرات اسم علم هي جندل^(٦٥٥) ، وحنثر^(٦٥٦) ، وحنتم^(٦٥٧) ، وجاءت مرة واحدة اسم جنس جمعي هو جندل^(٦٥٨) .

٢- **فنعل**/ ترد اسما كخنفس ، وهي عند الأخفش على زنة فعلا الملحق بجخدب (الجندب)^(٦٥٩) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات كلها أسماء بلفظين هما جندب^(٦٦٠) ، وسنبك^(٦٦١) .

(648) ظ د. عبيد: ٤٤ (المضيء المتأليء)

(649) ظ . المزهر: ١٣/٢ .

(650) ظ . الكتاب: ٢٧٦/٤ ، والمزهر: ١٣/٢ .

(651) ظ . المزهر: ١٣/٢ ، والأبنية الصرفية: ٤٩ .

(652) ظ د. عبيد: ٨٥ .

(653) ظ . التاج (سلق): ٨٥/٦ .

(654) ظ . الكتاب: ٢٦٩/٤ ، وشرح المفصل: ١١٨/٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١ ، والمزهر:

١٢/٢ .

(655) ظ د. عبيد: ٩٤ (اسم رجل)

(656) ظ د. بني أسد: ١٤٢/٢ ، ١٤٣ (اسم رجل)

(657) ظ د. بشر: ١٣٢ (مرخم حنمة ، وهو اسم امرأة)

(658) ظ د. بشر: ١٩٨ (جمع جنذلة ، وهي الحجارة الصلبة)

(659) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٥٩/١ ، والمزهر: ١٢/٢ .

(660) ظ د. بشر: ٣٨ (الضخم من الجراد أو صغيره)

(661) ظ د. بشر: ٧٦ ، ٢١١ (مقدم طرف الحافر ، وهو فارسي معرب) ظ . المعرب: ٢٢٥ .

٣- **فعل**/ ترد هذه الصيغة صفة كحظىء (القصير)^(٦٦٢) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست مرات كانت في ثلاث مرات منها اسما هي سنبس^(٦٦٣) ، وصندد^(٦٦٤) ، وخذف^(٦٦٥) ، وكانت في المرات المتبقية صفة هي حندس^(٦٦٦) ، وحنبق^(٦٦٧) ، وحنكلة^(٦٦٨) . فيتضح من خلال هذا الاستعمال أنها ترد اسما وصفة .

ولم يذكر الصرفيون في أغلب الظن صيغة فنعل على الرغم من استعمالها في الشعر الفصيح ؛ ولكنهم أشاروا إلى صيغتين لم يستعملهما شعراء أسد هما فنعل كعنصل (ضرب من النباتات الزهرية) ، وفنعل كجندب^(٦٦٩) .

ه- **المزيد بالواو** : له صيغة واحدة هي فوعل ككوثر ، وعوسج (ضرب من الشوك) اسما ، وهوزب (البعير الشديد) ، وحومل (أول كل شيء) صفة^(٦٧٠) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة إحدى عشرة مرة ، جاءت في تسع مرات اسما هي كوكب^(٦٧١) ، وتوأم^(٦٧٢) ، أصل التاء فيه واو ، ونوفل^(٦٧٣) ، وقونس^(٦٧٤) ، وجاءت في مرتين اسم جنس جمعي هما شوحط^(٦٧٥) ، وعوسج^(٦٧٦) .

و- **المزيد باللام** : له صيغ هي فعمل لا فعمل كما ذكر السيوطي كطخف (صفة للضرب من الطعن والجوع) ، وفعمل كدلعت (الجميل الشديد اللحيم) ، وفعمل كقافع (ما يتفلع من الطين)^(٦٧٧) . ولم يستعمل في شعر بني أسد سوى فعمل وذلك بحلبس^(٦٧٨) ، وهو اسم رجل ، ويعد مثالا على فعمل الذي ذكره السيوطي .

662) (ظ . المزهر: ١٢/٢ .

663) (ظ . د . بشر: ١٠٣ (اسم رجل صائد من طيء)

664) (ظ . د . عبيد: ٥٥ ((جبل بتهامة)): البلدان: ٤٢٥/٣ .

665) (ظ . د . بني أسد: ٥٠/٢ (بطن من مضر ، وهي زوج قيس عيلان أو إلياس بن مضر) ظ . نهاية الأرب: ٢٤٨ .

666) (ظ . د . بشر: ١٠٣ (الليلة المظلمة)

667) (ظ . د . بني أسد: ٧١/٢ (القصير)

668) (ظ . د . بني أسد: ٥٧/٢ (للفرس الدميعة السوداء أو الجافية الغليظة أو القصيرة)

669) (ظ . الكتاب: ٢٦٩/٤ ، وشرح المفصل: ١١٨/٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١ ، والممتع: ٨٢/١ ، والمزهر: ١٢/٢ .

670) (ظ . الكتاب: ٢٧٤/٤ ، وشرح المفصل: ١١٨/٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١ ، والمزهر: ١٢/٢ .

671) (ظ . د . بشر: ٣٧ ، ٥٥ ، ١٢١ ، د . عبيد: ٤٤ ، ٤٤ .

672) (ظ . د . بشر: ١٩٣ .

673) (ظ . د . بني أسد: ٤٦/٢ ، م: ٥ (اسم رجل ، البحر)

674) (ظ . د . عبيد: ١٠٩ (أعلى بيضة الحديد)

675) (ظ . د . عبيد: ١٠٩ (ضرب من الشجر تتخذ منه القسي)

676) (ظ . د . بشر: ٢٩٠ .

677) (ظ . المزهر: ١٢/٢-١٣ .

678) (ظ . د . بني أسد: ٢٢٠/٢ (الحلبس الشجاع الذي لا يبرح مكانه)

ز- المزيد بالياء :

١- **فيعل**/ ترد هذه الصيغة اسما كزيب ، وغيلم (ذكر السلحفاة) ، وصفة كصيرف ، وضينم^(٦٧٩) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثا وعشرين مرة ، جاءت اسما ثمانيا مرات هي قيصر^(٦٨٠) ، وهيثم^(٦٨١) ، وشيهم^(٦٨٢) ، وزينب^(٦٨٣) ، وعيهل^(٦٨٤) ، وجيالة^(٦٨٥) ، وصيعرية^(٦٨٦) ، وجاءت صفة أربع عشرة مرة ، واسم جمع مرة واحدة هي فيلق^(٦٨٧) .

٢- **فيعل**/ تختص هذه الصيغة بالمعتل كسيد ، وميت ، ولكن جاء عليها من الصحيح صيقل اسم امرأة ، وبيئس صفة^(٦٨٨) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبع عشرة مرة ، جاءت في ست عشرة مرة منها صفة ، وجاءت في المرة المتبقية اسم علم رجل وقبيلة هو طيء^(٦٨٩) .

ولم يستعمل شعراء أسد فيعل كحيزم (لغة في حيزوم ، وهو فرس الملك جبريل(ع)) ، ولا فيعل كصيهم (صلب شديد) ، ولا فيعل^(٦٩٠) ، التي مثل لها السيوطي ببيزر (مدقة القصار ، وهو من يقوم بتبييض الثياب) ، وهو على زنة فيعل .

ولم يستعمل شعراء أسد الهمزة ، والسين ، والهاء مزيدة ثانيا ، وقد أشار الصرفيون إلى زيادتها في فاعل كشأمل ، وفنعل لا فنعل كما ذكر السيوطي كئنطل (الداهية ، الشنعاء) ، وفسعلة كحسلجة (لم يرد في المعجم) ، وفهعل كصهثم (الشديد العسر) ، وفهعل كزهللق (الحمار الخفيف)^(٦٩١) .

٣- الثلاثي المزيد بحرف بعد عين الكلمة/

(٦٧٩) ظ . الكتاب: ٢٦٦/٤ ، وشرح المفصل: ١١٨/٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١ ، والمزهر: ١٢/٢

(٦٨٠) ظ د . عبيد: ١٢٤ (لقب ملوك الروم)

(٦٨١) ظ د . بني أسد: ٥٢/٢ (اسم علم رجل)

(٦٨٢) ظ د . بني أسد: ١٦٣/٢ (ذكر القنافذ العظيم الشوك)

(٦٨٣) ظ د . بني أسد: ٥٣/٢ ، ١٦٠ (اسم علم امرأة)

(٦٨٤) ظ د . بشر: ٢٠٧ (موضع في شعر بشر) ظ . البلدان: ٣٩٦/١

(٦٨٥) ظ د . بني أسد: ١٢٧/٢ (أنثى الضبع)

(٦٨٦) ظ د . بشر: ١٩٥ (سمة في عنق الناقة ، وصيرت هنا للبعير)

(٦٨٧) ظ د . بشر: ١٥٤ .

(٦٨٨) ظ . الكتاب: ٢٦٦/٤ ، وشرح المفصل: ١١٨/٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٤٩/١ ، والمزهر: ١٢/٢

(٦٨٩) ظ د . بشر: ٦٧ ، ٢٢٣ .

(٦٩٠) ظ . الكتاب: ٢٤٨/٤ ، ٢٨٩ ، والممتع: ٦٦/١ ، ٨٢ ، والمزهر: ١٢/٢ ، ١٣ .

(٦٩١) ظ . الكتاب: ٢٤٨/٤ ، ٢٨٩ ، والممتع: ٦٦/١ ، ٨٢ ، والمزهر: ١٢/٢ ، ١٣ .

أ- **المزيد بالهمزة** : له صيغ هي فعّال كشأمل ، وفعّال كضنأك (الصلب المفتول من الرجال) ، وفعّئل كجرئئض (الأسد الغليظ الشديد)^(٦٩٢) . ولم يستعمل في شعر بني أسد إلا فعّال ؛ وقد استعملت مرتين بلفظ هو شمال^(٦٩٣) .

ب- **المزيد بالالف** :

١- **فعال**/ ترد هذه الصيغة اسما كزمان ، وغزال ، وصفة كجبان ، وصناع^(٦٩٤) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانيا وسبعين وثلاثمائة مرة ، جاءت اسما اثنتين وأربعين ومائة مرة منها جناح^(٦٩٥) ، وبراح^(٦٩٦) ، وسنام^(٦٩٧) ، ونهار^(٦٩٨) ، وثلاث^(٦٩٩) ، وصباح^(٧٠٠) ، ودواء^(٧٠١) ، وخيال^(٧٠٢) ، وسهام^(٧٠٣) ، وسراب^(٧٠٤) ، وزمان^(٧٠٥) ، ومكان^(٧٠٦) ، وجناب^(٧٠٧) ، وقرار^(٧٠٨) ، ونشاص^(٧٠٩) ، وشأم^(٧١٠) ، وخواء^(٧١١) ، ولبان^(٧١٢) ، وقذال^(٧١٣) ، وغزال^(٧١٤) ، وأوان^(٧١٥) ، وبتات^(٧١٦) ، ويسار^(٧١٧) ، وفضاء^(٧١٨) ، وخباز^(٧١٩) ، ورذاذ^(٧٢٠) ، وجداية^(٧٢١) ،

-
- (٦٩٢) ظ . الكتاب: ٢٤٨/٤ ، وشرح المفصل: ١١٨/٦ ، والممتع: ٨٢/١ ، والمزهر: ١٣/٢ ، ١٢ .
(٦٩٣) ظ . د. بشر: ١٢٥ ، د. عبيد: ١٧ (اسم لريح الشمال ، وهي لغة من مجموع لغات)
(٦٩٤) ظ . الكتاب: ٢٤٩/٤ ، وشرح المفصل: ١١٨/٦ ، والممتع: ٨٣/١ ، والمزهر: ١٣/٢ .
(٦٩٥) ظ . د. بشر: ٣٧ ، ٤٧ ، ١٠٧ .
(٦٩٦) ظ . د. بشر: ٤٥ (ما اتسع من الأرض)
(٦٩٧) ظ . د. بشر: ٥٠ ، ٧٣ ، ١٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، د. عبيد: ٦٨ ، ٦٩ (من البعير ، ما ارتفع من الأرض)
(٦٩٨) ظ . د. بشر: ٦٢ ، ١٥٣ ، ١٥٣ ، ٢٩٠ ، د. عبيد: ٨١ ، د. بني أسد: ٣١/٢ ، ٥٢ ، ٦٨ ، ٢٢٨ .
(٦٩٩) ظ . د. بشر: ٩٥ ، ١١٩ ، ٢٨٩ (من الأعداد)
(٧٠٠) ظ . د. بشر: ١٢٨ ، د. عبيد: ٧٤ ، ١٠٣ .
(٧٠١) ظ . د. بشر: ١٤٢ .
(٧٠٢) ظ . د. بشر: ١٣١ ، ١٩٤ ، ٢٩٣ ، د. عبيد: ٤٧ .
(٧٠٣) ظ . د. بشر: ٢٠٣ (لعاب الشمس)
(٧٠٤) ظ . د. بشر: ٢٢٨ ، ٢٩٤ ، د. بني أسد: ١٠٢/٢ .
(٧٠٥) ظ . د. بشر: ١٢٤ ، ٢٨٩ ، د. عبيد: ٤٩ ، ٥١ ، ٦١ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، د. بني أسد: ١٦٥/٢ .
(٧٠٦) ظ . د. بشر: ٢٩٠ ، د. عبيد: ٥١ ، ٥٤ ، د. بني أسد: ١٥٢/٢ ، ١٥٩ .
(٧٠٧) ظ . د. بشر: ٢٩٣ ، د. بني أسد: ٨٠/٢ (الناحية)
(٧٠٨) ظ . د. بشر: ١٥٣ ، ٢٨٧ ، د. عبيد: ٤٤ (ما اطمان من الأرض)
(٧٠٩) ظ . د. بشر: ١٦ ، د. عبيد: ٧٥ ، د. بني أسد: ٣٥/٢ (السحاب يرتفع بعضه فوق بعض)
(٧١٠) ظ . د. بشر: ٢٠٥ ، د. عبيد: ١٢٤ (الجزء الشمالي الغربي من جزيرة العرب كالشأم)
(٧١١) ظ . د. بشر: ٧٤ (الفرجة أو الهواء بين الشبيئين)
(٧١٢) ظ . د. عبيد: ٣١ (الصدر)
(٧١٣) ظ . د. عبيد: ١٠٨ (ما بين الأذنين من مؤخر الرأس)
(٧١٤) ظ . د. عبيد: ١١٠ ، د. بني أسد: ٨٥/٢ .
(٧١٥) ظ . د. عبيد: ١٣١ ، د. بني أسد: ١٦٠/٢ .
(٧١٦) ظ . د. عبيد: ٥٧ (الزاد)
(٧١٧) ظ . د. بني أسد: ١٨٦/٢ (من الجهات)

ورباب^(٧٢٢) ، ولقاح^(٧٢٣) ، وسوادي^(٧٢٤) ، ورواحة^(٧٢٥) ، وفضال^(٧٢٦) ، وأبان أو أبانين^(٧٢٧) ،
وذو المجاز^(٧٢٨) ، وذو صباح^(٧٢٩) ، ولقاح^(٧٣٠) ، وسواد^(٧٣١) ، وشراف^(٧٣٢) ، وبرام^(٧٣٣) ،
وذيال^(٧٣٤) ، وذو الأراك^(٧٣٥) .

وجاءت مصدرا ثمانيا وعشرين ومائة مرة كانت في أربعة وعشرين مرة ملحقة بالتاء ،
وجاءت صفة أربعاً وأربعين مرة بولغ فاعل في تسع منها ، وجاءت بمعنى مفعول في مرة واحدة
هي يباب^(٧٣٦) . وجاءت اسم آلة مرة واحدة هي وثاق^(٧٣٧) ، وجاءت جمعا ثلاثا وستين مرة كانت
في ست وأربعين مرة منها اسم جنس جمعي ، وفي عشر مرات اسم جمع ، وفي خمس مرات
اسم جنس إفرادي ، وفي مرتين جمع جمع ملحقا بالألف والتاء هما صحابات^(٧٣٨) ،
وسحابات^(٧٣٩) .

٢- **فعال/** ترد هذه الصيغة اسما كغلام ، وفؤاد ، وصفة كطوال ، وشجاع^(٧٤٠) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبعا وخمسين ومائة مرة ، جاءت في خمس
وسبعين مرة اسما منها غلام^(٧٤١) ، وكلام^(٧٤٢) ، وجناح^(٧٤٣) ، وقتار^(٧٤٤) ، وفؤاد^(٧٤٥) ،

-
- (718) ظ د. بشر: ٤، ١٠، د. بني أسد: ٣٦/٢، ١٥٦ (ما اتسع من الأرض)
(719) ظ د. بشر: ٣٧، ٥٥، ٢٩٨، د. بني أسد: ٢٣٨/٢ (ما لان من الأرض)
(720) ظ د. بشر: ٥٦ (المطر الساكن الدائم)
(721) ظ د. بشر: ٥١ (اسم رجل)
(722) ظ د. بشر: ١٨٨، ٢٩٤، د. عبيد: ٩٣ (يطلق على مجموع قبائل هي تيم ، وعدي ، وعكل ،
ومزينة ، وضبة) ، وجاءت في د. عبيد: ٨٩ (موضع بمكة عند بئر ميمون ، أو جبل بين فيد
والمدينة) ظ . البلدان: ٢٣/٣ .
(723) ظ د. عبيد: ١ (القوم لم يدينوا بدين الملوك)
(724) ظ د. بشر: ٥٠ (ضرب من التمور سوداوي ، يقصد به السهريز ، وهو فارسي معرب) ظ .
المعرب ، الجواليقي: ٣٧ ، ٢٤٧ .
(725) ظ د. بني أسد: ٣٤/٢ (اسم رجل)
(726) ظ د. بني أسد: ١٢١/٢ (اسم رجل ، وهو مرخم فضالة ، وهو شاعر أسدي)
(727) ظ د. بشر: ٦١ ، ٩٨ (جبلان أحدهما أبيض والآخر أسود) ظ . البلدان: ٦٢/١ .
(728) ظ د. بشر: ٢٠٦ ، ٢٩١ (سوق بعرفة ، أو ماء في أصل كيبك) ظ . البلدان: ٥٥/٥ .
(729) ظ د. بشر: ٢١٠ (موضع في بلاد العرب سمي باسمه يوم) ظ . البلدان: ٣٩١/٣ .
(730) ظ د. بشر: ١٠٩ ، ٢٩٦ ((موضع باليمامة وهو نخل وروض)) : البلدان: ٢١/٥ .
(731) ظ د. بشر: ١٦٩ ((رستاق العراق وضياعها...سمى بذلك لسواده بالزروع والنخيل والأشجار)) :
البلدان: ٢٧٢/٣ . وجاء في د. عبيد: ١ يقصد به سواد العين .
(732) ظ د. عبيد: ٦٨ ((ماء بنجد)) : البلدان: ٣٣١/٣ .
(733) ظ د. عبيد: ١٢١ ، م: ٧ ((جبل في بلاد بني سليم عند الحرة من ناحية البقيع)) : البلدان: ٣٦٦/١ .
(734) ظ د. عبيد: ١٣٢ (موضع في شعر عبيد) ظ . البلدان: ١٠/٣ .
(735) ظ د. بشر: ١٣ (موضع ، وأراك واد أو جبل) ظ . البلدان: ١٣٥/١ .
(736) ظ د. عبيد: ٣٠ (الخراب)
(737) ظ د. بشر: ١٦٥ (جبل يشد به)
(738) ظ د. بني أسد: ٤٢/٢ .
(739) ظ د. بني أسد: ٢٣٨/٢ .
(740) ظ . الكتاب: ٢٤٩/٤ ، وشرح المفصل: ١١٨/٦ ، والممتع: ٨٣-٨٤ ، والمزهر: ١٣/٢ .

وصرام^(٧٤٦) ، وحوار^(٧٤٧) ، وغراب^(٧٤٨) ، وزهاء^(٧٤٩) ، وغداف^(٧٥٠) ، وشعاع^(٧٥١) ،
ورفات^(٧٥٢) ، وسخام^(٧٥٣) ، وثمامة^(٧٥٤) ، وقضاة^(٧٥٥) ، وجدام^(٧٥٦) ، وذؤاب^(٧٥٧) ،
ودوار^(٧٥٨) ، وقدامة^(٧٥٩) ، وبطاح^(٧٦٠) ، وصداح^(٧٦١) ، وأوار^(٧٦٢) ، وقلاب^(٧٦٣) ، وعكاظ^(٧٦٤) ،
وفرات^(٧٦٥) ، ومرار^(٧٦٦) ، وعناب^(٧٦٧) ، وأثال^(٧٦٨) ، ورماح^(٧٦٩) .

وجاءت مصدرا ستا وثلاثين مرة كانت في ثماني مرات منها ملحقة بتاء ، وجاءت صفة
تسع عشرة مرة خرجت أغلبها لمبالغة اسم الفاعل ، وجاءت اسم آلة ثلاث مرات بلفظ هو

-
- 741 (ظ د . بشر : ٢٥ ، د . بني أسد : ١٢٢/٢ .
742 (ظ د . بني أسد : ٢٢٤/٢ (الأرض الصلبة)
743 (ظ د . بشر : ٤٨ (الإثم)
744 (ظ د . بشر : ٧٣ (الدخان المنبعث من الشواء)
745 (ظ د . بشر : ٨٤ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٥٢ ، ٢٠٣ ، ٢٨٨ ، د . عبيد : ٢٩ ، ١٢٨ .
746 (ظ د . بشر : ٢٠٧ (آخر اللين الذي يجهد في حله ضرورة)
747 (ظ د . بشر : ٢٨٩ ، د . بني أسد : ١٣٠/٢ (ولد الناقة ساعة الوضع)
748 (ظ د . بشر : ٢٩٠ ، د . بني أسد : ١١٠/٢ .
749 (ظ د . بشر : ٥ (العدد الكثير)
750 (ظ د . بشر : ٤٩ ، د . عبيد : ٤٣ (الغراب الأسود الكبير الجناحين)
751 (ظ د . بشر : ١١١ ، د . بني أسد : ١٥٧/٢ .
752 (ظ د . عبيد : ١٠٣ .
753 (ظ د . بشر : ٩ .
754 (ظ د . بشر : ٢٠٠ ، ٢٩٧ (اسم رجل)
755 (ظ د . بشر : ٢٩١ (اسم قبيلة)
756 (ظ د . بشر : ٢٠٥ ، د . عبيد : ١٢٠ ، د . بني أسد : ٢٣١/٢ (اسم قبيلة)
757 (ظ د . بني أسد : ١٠٠/٢ ، ١٠٠ ، ١٠٢ (ابن ربيعة الشاعر الأسدي)
758 (ظ د . بني أسد : ١١٨/٢ (يقال الدوار والدوار ، وهو اسم لصنم كانت العرب تدور حوله في
الجاهلية ، ولم أجد في كتاب الأصنام لابن الكلبي) ظ . تهذيب اللغة ، الأزهرى ، تد : عمر سلامي ،
وعبد الكريم حامد (دور) : ١٤/١٠٨ .
759 (ظ د . بني أسد : ١٨٨/٢ (اسم رجل)
760 (ظ د . بشر : ٤٣ ((أرض في بلاد بني تميم)) : معجم ما استعجم : ١/٢٥٦ .
761 (ظ د . بشر : ٤٥ (ذكر المحقق أنه واد ، ولكنه لم يرد في معجم ما استعجم ، ولا البلدان)
762 (ظ د . بشر : ٦٤ (موضع ، ويروى بفتح الهمزة جبل بالحجاز أو نجد) ظ . معجم ما استعجم :
١٠٧٨/٣٠ ، والبلدان : ٢٧٨/١ . وجاء في د . بشر : ٢٨٩ بمعنى حر الحرب .
763 (ظ د . بشر : ١٧٥ ، ٢٩١ ((جبل في ديار بني أسد)) : البلدان : ٤/٣٨٥ .
764 (ظ د . بشر : ٢٨٩ ، م : ٨ (من أيام أسد ، سوق معروف)
765 (ظ د . عبيد : ٤٥ (النهر المعروف)
766 (ظ د . عبيد : ٦٠ ، د . بني أسد : ٦٧/٢ (مهبط الحديدية ، وهو بتشديد الراء) ظ . البلدان : ٥/٩٢ .
767 (ظ د . عبيد : ٦٣ (جبل أو طريق إلى المدينة من قيد) ظ . البلدان : ٤/١٥٩ .
768 (ظ د . عبيد : ١٠٥ (جبل أو حصى لبني عيس بن بغيض ، وهو منزل للحجاج من البصرة إلى
المدينة ، وهو أيضا اسم واد ، واسم ماء لبني سليم ، واسم أرض لبني حنيفة في اليمامة) ظ .
البلدان : ١/٨٩ .
769 (ظ د . عبيد : ١٢٠ (قد يكون ذات الرماح ، وهو قريب من تبالة ، أو أنه حرة في الرمل) ظ .
البلدان : ٣/٦٥ .

حسام^(٧٧٠) ، وجاءت جمعا ثمانيا وعشرين مرة كانت في سبع عشرة مرة اسم جنس إفرادي بلفظين هما تراب^(٧٧١) ، وغبار^(٧٧٢) ، وكانت في ثماني مرات اسم جنس جمعي ، وكانت في ثلاث مرات اسم جمع هي صوار^(٧٧٣) ، وأناس^(٧٧٤) مما ليس له واحد من لفظه ، وتؤام^(٧٧٥) ، الذي له واحد من لفظه .

٣- فعال/ ترد هذه الصيغة اسما كحمار ، وإكاف(البرذعة) ، وصفة كضناك ، وكناز^(٧٧٦) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثا وتسعين وستمئة مرة ، جاءت

اسما تسعا وأربعين ومائة مرة منها عشاء^(٧٧٧) ، ورداء^(٧٧٨) ، وفناء^(٧٧٩) ، ووشاح^(٧٨٠) ، وحمار^(٧٨١) ، وإزار^(٧٨٢) ، وعذار^(٧٨٣) ، وكتاب^(٧٨٤) ، ولسان^(٧٨٥) ، ونصاب^(٧٨٦) ، وعطاف^(٧٨٧) ، وبلال^(٧٨٨) ، وشتاء^(٧٨٩) ، وسوار^(٧٩٠) ، وضرام^(٧٩١) ، ونجار^(٧٩٢) ، وكناس^(٧٩٣) ، ورتاج^(٧٩٤) ، وغطاط^(٧٩٥) ، وخباء^(٧٩٦) ، ولواء^(٧٩٧) ، ودماغ^(٧٩٨) ، وحمام^(٧٩٩)

-
- 770) ظ د. عبيد: ٨١، ١٢٣، م: ٧.
771) ظ د. بشر: ١٠٢، ١٩٩، ٢٢٨، ٢٩٤، د. عبيد: ١، ٢١، د. بني أسد: ٤٣/٢، ١١٠.
772) ظ د. بشر: ٥١، ٧٠، ٧٤، ١٨١، ١٨٢، ٢٨٨، د. عبيد: ٢٣، د. بني أسد: ١٠٢/٢، ٢٢٥.
773) ظ د. بشر: ٦٥ (القطيع من بقر الوحش)
774) ظ د. بشر: ١٢.
775) ظ د. بشر: ٢٠٨ (جمع تؤأم)
776) ظ . الكتاب: ٢٤٩/٤، وشرح المفصل: ١١٨/٦، والممتع: ٨٣/١، والمزهر: ١٣/٢.
777) ظ د. بشر: ٢١، ٢٩٠، د. عبيد: ٦٣.
778) ظ د. بشر: ٣٥، د. عبيد: ٨١.
779) ظ د. بشر: ٣٨ (ساحة الدار)
780) ظ د. بشر: ٤٣.
781) ظ د. بشر: ١١، ٥٩، ٧٠.
782) ظ د. بشر: ٦٦، د. عبيد: ٢٩.
783) ظ د. بشر: ٧٥ (الخد)
784) ظ د. بشر: ٧٨، د. عبيد: ٢٠، ٢١، ٥٢، د. بني أسد: ٨١/٢.
785) ظ د. بشر: ٢٩٢، د. عبيد: ٥٤، ٧٤، ٧٧ (آلة النطق)
786) ظ د. بشر: ٢٩٤ (الأصل والمرجع)
787) ظ د. بشر: ١٤٧، ١٤٩ (رداء من صوف)
788) ظ د. بشر: ١٧٠ (الماء)
789) ظ د. بشر: ١٧٦، ٢٩٨، د. عبيد: ١٣١، د. بني أسد: ٧٦/٢.
790) ظ د. بشر: ٢٨٨.
791) ظ د. بشر: ١١١، د. عبيد: ١٢٤، ١٢٤ (لهب النار)
792) ظ د. بشر: ٢٩٨ (الأصل)
793) ظ د. بشر: ٥٥، ١٩٩ (موضع في الشجر تأوي إليه الوحش)
794) ظ د. بشر: ١٩٧ (الباب العظيم)
795) ظ د. عبيد: ٣١ (آخر الليل قبل الصبح ، وهو في المعجم بضم الفاء) ظ . التاج (غطط): ١٩٢/٥.

، وفراش^(٨٠٠) ، وخمار^(٨٠١) ، وقناع^(٨٠٢) ، وإله^(٨٠٣) ، والله^(٨٠٤) ، وإياس^(٨٠٥) ،
 وويار^(٨٠٦) ، وكنانة^(٨٠٧) ، وكلاب^(٨٠٨) ،
 وشهاب^(٨٠٩) ، وإساف^(٨١٠) ، ونزار^(٨١١) ، وهلال^(٨١٢) ، وعصام^(٨١٣) ، وتعار^(٨١٤) ،
 وجفار^(٨١٥) ، ونسار^(٨١٦) ، وشراف^(٨١٧) ، ونواء^(٨١٨) ، وسلام^(٨١٩) ، ورشاء^(٨٢٠) ، وجناب^(٨٢١) ،
 ، وحجاز^(٨٢٢) ، وعراق^(٨٢٣) ، وإراب^(٨٢٤) ، وجواء^(٨٢٥) .

- 796) ظ د. عبيد: ١١٠ ، ١٣٤ (قيل إنه فارسي معرب عن بيان ، وهو بيت الشعر والصوف ، وهو قول
 بعيد) ظ . المعرب ، المتن والهامش: ١٨٢ .
- 797) ظ د. بني أسد: ٩٠/٢ .
- 798) ظ د. بني أسد: ٩٦/٢ .
- 799) ظ د. بني أسد: ٥٤/٢ (الموت)
- 800) ظ د. بني أسد: ١٧٥/٢ .
- 801) ظ د. بشر: ٧٧ ، د. بني أسد: ٣٠/٢ .
- 802) ظ د. بشر: ١١٢ .
- 803) ظ د. بشر: ١٥ ، ٩١ ، د. عبيد: ٣ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ٩٧ .
- 804) ظ د. بشر: ١٢٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٨٧ ، د. عبيد: ١٥ ، ١٥ ، ١٥ ، ٦٢ ، ٧٨ ، ١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٣١ ،
 د. بني أسد: ٤٤/٢ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٨٤ ، ١٩٢ ، وقد أضيف له عبد تارة ، وتيم تارة أخرى في د.
 بني أسد: ٣٥/٢ ، ١٤٧ .
- 805) ظ د. بشر: ٣٨ ، ١٥٥ (اسم رجل)
- 806) ظ د. بشر: ٧٠ (قبيلة سميت بذلك نسبة إلى أبيهم وبر بن كلاب)
- 807) ظ د. بشر: ٧٣ (قبيلة)
- 808) ظ د. بشر: ٢٣ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٧١ ، ٩٣ ، ١٨٤ ، د. بني أسد: ٩٩/٢ (قبيلة)
- 809) ظ د. بشر: ١١٦ ، ٢٩٣ ، د. بني أسد: ١٠١/٢ (اسم رجل ، النجم)
- 810) ظ د. بشر: ٢٣٣ (لفظ الجلالة أصله الإله وقد حذفت الهمزة منه لكثرة في الكلام) ظ . التاج
 (أله): ٣٧٤/٩-٣٧٥ .
- 811) ظ د. بشر: ٦٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ (اسم رجل وقبيلة)
- 812) ظ د. عبيد: ١١١ ، د. بني أسد: ١٧٧/٢ ، ١٧٧ (اسم رجل ، واحد من بيوت القمر)
- 813) ظ د. بني أسد: ٤٨/٢ (اسم رجل)
- 814) ظ د. بشر: ٦٢ (جبل عال لا ينبت شيئاً وتكثر فيه النمر) ظ . البلدان: ٣٧٢/١ .
- 815) ظ د. بشر: ٢٢ ، ٩٢ ، ١٤٠ ، ١٦٦ ، ١٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، د. عبيد: ٥ ، ٧ ، د. بني
 أسد: ٦٨/٢ ، ١٨٢ ، ٢٢٦ (ماء لتميم ، أو موضع بين الكوفة والبصرة ، أو بنجد ، أو من مياه
 الضباب في الحجاز ، وهو يوم مشهور بين بكر بن وائل وتميم بن مر) ظ . البلدان:
 ١٤٤/٢-١٤٥ .
- 816) ظ د. بشر: ١٦ ، ١٣٥ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، د. عبيد: ٦ ، د. بني أسد: ٦٨/٢ ،
 ١٨١ ، ١٨٢ (جبال صغار أو جبل أو ماء ، وهو يوم مشهور بين الرباب وهوازن وسعد بن عمرو ابن
 تميم) ظ . البلدان: ٢٨٣/٥ .
- 817) ظ د. بشر: ١٤٧ (بفتح الفاء ماء بنجد) ظ . البلدان: ٣٣١/٣ .
- 818) ظ د. بشر: ١٦٠ (موضع لم يذكر في معجم ما استعجم ، ولا البلدان)
- 819) ظ د. بشر: ١٨٧ ((موضع ماء)): البلدان: ٢٣٤/٣ .
- 820) ظ د. بشر: ٢٨٩ ((موضع)): البلدان: ٤٥/٣ .
- 821) ظ د. عبيد: ٢١ (موضع بعرض خيبر وسلاح ووادي القرى ، أو من ديار بني مازن أو فزارة)
 ظ . البلدان: ١٦٤/٢-١٦٥ .
- 822) ظ د. عبيد: ٨٠ (موضع معروف)

وجاءت جمعا ستا وخمسين وثلاثمائة مرة كانت في اثنتين وأربعين وثلاثمائة مرة جمع تكسير ، واثنى عشرة مرة اسم جمع ليس له واحد من افظه ، ومرتين اسم جنس جمعي بلفظين هما خلاف^(٨٢٦) ، وعضاه^(٨٢٧) ، وجاءت مصدرا أربعين ومائة مرة كانت في تسع وستين مرة مشتقة من الثلاثي المجرد ، وألحقت بتاء في خمس مرات منها ، وكانت في بقية المرات مشتقة من الثلاثي المزيد (فاعل) ، وجاءت صفة إحدى عشرة مرة كان أغلبها لمبالغة اسم الفاعل ، وجاءت اسم آلة سبعا وثلاثين مرة .

ج- المزيد بتكرار فاء الكلمة :

١- **فعل**/ ترد هذه الصيغة اسما كسمسق (الياسمين)^(٨٢٨) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة عشرين مرة ، جاءت اسما ست عشرة مرة هي مهمه ، ومهمهة^(٨٢٩) ، وسبسب^(٨٣٠) ، ونفنف^(٨٣١) ، وكاكل^(٨٣٢) ، وثمرم^(٨٣٣) ، وعسعس^(٨٣٤) ، ولعلع^(٨٣٥) ، وسمسم^(٨٣٦) ، وجاءت جمعا أربع مرات كانت في ثلاث مرات منها اسم جمع بلفظ هو ربرب^(٨٣٧) ، وكانت في المرة المتبقية اسم جنس إفرادي هو عرعر^(٨٣٨) .

٢- **فعل**/ ترد هذه الصيغة اسما ، نحو كركم^(٨٣٩) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين هما قمقم^(٨٤٠) ، وهدهد^(٨٤١) .

-
- (823) ظ د. بني أسد: ١٣٠/٢ (البلد ، قيل إنه فارسي معرب عن إيران شهر ، بمعنى كثيرة النخل والشجر ، أو موضع الملوك والحق ، أنها كلمة عربية ، وأهل الحجاز يسمون ما اقترب من البحر عراق) ظ . المعرب؛ المتن والهامش: ٢٧٩ .
- (824) ظ د. بني أسد: ١٥٩/٢ (ماء ، وهو يوم غزا فيه هذيل التغلبي بني رياح بن يربوع فسبى النساء ، وساق النعم) ظ . البلدان: ١٣٣/١ - ١٣٤ .
- (825) ظ د. بشر: ٨ (وادي في ديار عبس وأسد) ظ . البلدان: ١٧٤/٢ .
- (826) ظ د. بشر: ١٤٦ (شجر الصفصاف)
- (827) ظ د. عبيد: ٦٩ (شجر شوكي)
- (828) ظ . المزهر: ١٤/٢ .
- (829) ظ د. عبيد: ٨٥ ، ١٢٩ (المفازة لا ماء فيها ولا كلاً)
- (830) ظ د. بشر: ٣٨ ، ١٥٨ ، د. عبيد: ١٩ ، ٤٧ ، ٨٤ ، د. بني أسد: ٢٢٤/٢ (القفر من الأرض)
- (831) ظ د. بني أسد: ١٣٥/٢ (المفازة البعيدة)
- (832) ظ د. بشر: ٢٩٤ (الصدر)
- (833) ظ د. بشر: ١٩٣ (موضع أضيفت إليه برقة) ظ . البلدان: ٣٩٢/١ .
- (834) ظ د. بشر: ٩٩ ، ١٦١ ، ١٨٦ ((جبل طويل على فرسخ من وراء قرية لبني عامر)) :البلدان: ١٢١/٤ .
- (835) ظ د. بشر: ١١٨ (جبل أو ماء أو منزل بين البصرة والكوفة) ظ . البلدان: ١٨/٥ .
- (836) ظ د. بشر: ١٩٢ (موضع أو رملة) ظ . البلدان: ٢٥٠/٣ .
- (837) ظ د. بشر: ٩ ، ٣٨ ، د. عبيد: ٤ (القطيع من بقر الوحش)
- (838) ظ د. بشر: ٨١ (شجر السرو ، وهو شجر جبلي عظيم)
- (839) ظ . المزهر: ١٤/٢ .

٣- **فعل**/ ترد هذه الصيغة اسما كـفرجح (الأرض الملساء)^(٨٤٢) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي **قطقط**^(٨٤٣) .

د- **المزيد بتضعيف لام الكلمة ، وهو قسمان :**

- ما أدغمت لامه :

١- **فعل**/ ترد هذه الصيغة اسما كـمعد ، وشربة (موضع) ، وصفة كهبي (الصبي الصغير)^(٨٤٤) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست مرات بلفظ واحد هو معد^(٨٤٥) ، وهو علم رجل وقبيلة .

٢- **فعل**/ ترد هذه الصيغة اسما كـفلز ، وحبر (صفرة تشوب الأسنان) ، وصفة كطمر (خفيف الوثب) ، وخبق (الطويل من الرجال ، الفرس السريع)^(٨٤٦) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبع مرات كانت في خمس مرات منها صفة بلفظين هما شملة^(٨٤٧) ، وطمرة^(٨٤٨) ، وكانت في المرتين المتبقيتين اسم موضع هو حبر^(٨٤٩) .

٣- **فعله**/ ترد هذه الصيغة اسما كـدرجة (المرقاة ، لغة كالدرجة في الدرجة) ، وهي قليلة^(٨٥٠) . وقد استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي غضبة^(٨٥١) ، وهي صفة لا اسم ، والتاء فيها لاحقة للمبالغة في الصفة .

٤- **فعل**/ ترد هذه الصيغة اسما كـجذب ، ومجن ، وصفة كخذب (الضخم الجافي) ، والهجف (الجافي الثقيل من الناس والنعام)^(٨٥٢) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مرتين كانت فيهما صفة هما هبل^(٨٥٣) ، ودفقة^(٨٥٤) .

-
- (840) ظ د. بشر: ١٩٨ (ضرب من الأواني النحاسية ، وهو رومي معرب) ظ . المعرب: ٣٠٨ .
(841) ظ د. عبيد: ٩٣ .
(842) ظ . المزهر: ١٤/٢ .
(843) ظ د. بشر: ٢٨٩ (اسم وقعة ، وربما كانت اسم موضع)
(844) ظ . الكتاب: ٢٧٧/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٠/٦ .
(845) ظ د. بشر: ٧٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، د. عبيد: ٩٤ ، د. بني أسد: ٢٣/٢ ، ٢٥ .
(846) ظ . الكتاب: ٢٧٧/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٠/٦ .
(847) ظ د. عبيد: ٢٥ ، ٢٦ (الناقة السريعة)
(848) ظ د. بشر: ٤٤ ، ١٨٣ ، د. عبيد: ٥ (الفرس الوثوبة)
(849) ظ د. عبيد: ٨ ، ١١ (أحد جبلين في ديار سليم) ظ . البلدان: ٢١٢/٢ .
(850) ظ . الكتاب: ٢٧٨/٤ ، وليس في كلام العرب: ٣٧٠ ، والممتع: ٨٦/١ ، والمزهر: ١٤/٢ .
(851) ظ د. بشر: ١٥٥ (شديد الغضب)
(852) ظ . الكتاب: ٢٧٧/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٠/٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١ ، والممتع: ٨٦/١ ، والمزهر: ١٤/٢ .
(853) ظ د. بشر: ١٥٤ (الضخم من الرجال والإبل والنعام)
(854) ظ د. عبيد: ١١٤ (للناقة التي تتدفق في سيرها)

ولم يستعمل شعراء أسد فعل كعتل (الجافي الغليظ) ، وفعلة كتلنة (الحاجة) ، وفعلة كتثفة (الأوان) ، وفعلة كوثية (واسعة) ، وكان سيبيويه قد أشار إلى أنه لا يعلم بوجود فعل ، وفعل في لغة العرب ، ولكنه ذكر بعد هنيهة أنه ورد على فعل تثفة ، وأظن أن هذا الوهم متأ من المحقق لا المؤلف لأن سيبيويه قصد فعلة لا فعل ، والدليل على ذلك أنه نوه إليه لما شرع بالكلام على الصيغ مضاعفة اللام المختومة بالتاء^(٨٥٥) .

- ما فكت لامه :

١- **فعلل**/ ترد هذه الصيغة اسما فحسب كقردد (الوجه ، الأرض الغليظة) ، ومهدد^(٨٥٦) . وقد استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي مهدد^(٨٥٧) ، وهي اسم امرأة .

٢- **فعلل**/ ترد هذه الصيغة اسما كعندد (الحيلة) ، وصفة كقعدد (الجبان)^(٨٥٨) . وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة مصدرا هو سودد^(٨٥٩) .

ولم يستعمل شعراء أسد فعلل كعرتن (نبات) ، وفعلل كشربيب (اسم واد) ، وفعلل كرممد ، وهي صفة للرماد ، وهو قليل^(٨٦٠) .

- المزيد بالميم :

١- **فعملل**/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي سرمد^(٨٦١) . ولم يشر الصرفيون إليها لما ذكروا الأبنية التي زيد عليها حرف بعد عين الكلمة .

٢- **فعمللة**/ ترد هذه الصيغة اسما كسلمقة (السلمقة)^(٨٦٢) . وقد استعملت مرتين بلفظين جاءا يراد بهما المبالغة في الصفة هما صلمعة ، وقلمعة^(٨٦٣) .

٣- **فعملل**/ ترد هذه الصيغة صفة كجمعظ (الشيخ الضعيف الشره)^(٨٦٤) . وقد استعملت مرة واحدة هي عدملي^(٨٦٥) .

٤- **فعملل**/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي عرمس^(٨٦٦) ، التي هي مقلوب عمرس على زنة فعملل^(٨٦٧) ؛ وقد أشار الصرفيون إلى فعملل ، ولكنهم لم يثيروا إلى مقلوبه .

855) ظ . الكتاب: ٢٧٧/٤ - ٢٧٨ ، والممتع: ٨٥/١ - ٨٧ ، والمزهر: ١٤/٢ .

856) ظ . الكتاب: ٢٧٧/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٠/٦ ، والممتع: ٨٧/١ ، والمزهر: ١٤/٢ .

857) ظ . د . عبيد: ٤٢ .

858) ظ . الكتاب: ٢٧٧/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٠/٦ ، والممتع: ٨٧/١ ، والمزهر: ١٤/٢ .

859) ظ . د . عبيد: ٥٤ (كالسيادة والسودد)

860) ظ . الكتاب: ٢٧٧/٤ ، وليس في كلام العرب: ١٧١ ، وشرح المفصل: ١٢٠/٦ ، وشرح الرضي

على الشافية: ٥٩ ، والممتع: ٨٧/١ ، والمزهر: ١٤/٢ .

861) ظ . د . بشر: ٢٢٩ (دائم)

862) ظ . المزهر: ١٤/٢ .

863) ظ . د . بني أسد: ٥٦/٢ (كنايتان عن لا يعرف هو ولا أبوه)

864) ظ . المزهر: ١٤/٢ .

865) ظ . د . عبيد: ١١٨ (الضخم المسن من الشجر)

وذكر الصرفيون صيغتين أخريين زيدت الميم عليهما بعد عين البناء لم يستعملهما شعراء
أسد هما فعمل كدملص (كدملص ، وهو البراق) ، وفعملة كثرمطة (الطين الرطب)^(٨٦٨) .
و- **المزيد بالهاء** : له صيغة واحدة هي فعمل كسمهج (اللين الدسم ، السهل)^(٨٦٩) . وقد استعملت
في شعر بني أسد مرة واحدة هي سمهرية^(٨٧٠) صفة للرماح المنسوبة إلى صانعها .
ز- **المزيد بالواو** :
١- **فَعُول**/ ترد هذه الصيغة اسما كجدول ، وجرول (الحجارة) ، وصفة كجهور ، وحشور^(٨٧١) .
وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين بلفظ هو جدول^(٨٧٢) .
٢- **فَعُول**/ ترد هذه الصيغة اسما كخروف ، وعمود ، وصفة كصدوق^(٨٧٣) . وقد استعمل شعراء
أسد هذه الصيغة ست عشرة ومائة مرة ، جاءت في واحدة وثلاثين مرة اسما منها نؤور^(٨٧٤) ،
وعكوب^(٨٧٥) ، وذنوب^(٨٧٦) ، وأروم^(٨٧٧) ، ولدود^(٨٧٨) ، وحروس^(٨٧٩) ، وجدود^(٨٨٠) ، وجاءت
ثمانين مرة صفة كانت في ست مرات منها بمعنى اسم المفعول في حين تقاسم بقية المرات إتيانها
اسم فاعل ، وصيغة مبالغة به ، وجاءت أربع مرات جمعا كانت في ثلاث مرات منها اسم جنس
جمعي وذلك بلفظين هما بعوض^(٨٨١) ، وجبوب^(٨٨٢) ، وكانت في المرة المتبقية اسم جمع هو
جزور^(٨٨٣) ، وجاءت مرة واحدة مصدرها هي ولوع^(٨٨٤) من الفعل أولع .

-
- 866 (ظ د . بشر : ١٠٠ (الناقة الصلبة كالصخرة)
867 (ظ . التاج (عمرس وعمرس) : ١٩٠/٤ ، ١٩٦ .
868 (ظ . المزهر : ١٣/٢ - ١٤ ، والأبنية الصرفية : ٤٩ .
869 (ظ . المزهر : ١٤/٢ .
870 (ظ د . بشر : ١٤٥ .
871 (ظ . الكتاب : ٢٧٤/٤ ، وشرح المفصل : ١١٩/٦ ، وشرح الرضي على الشافية : ٥٩ ، والممتع :
٨٥/١ ، والمزهر : ١٣/٢ .
872 (ظ د . عبيد : ١٢ ، ٢٥ .
873 (ظ . الكتاب : ٢٧٤/٤ ، وشرح المفصل : ١١٩/٦ ، والممتع : ٨٥/١ ، والمزهر : ١٣/٢ .
874 (ظ د . بشر : ٩٥ (دخان الشحم يعالج به الوشم ويحشى به حتى يخضر)
875 (ظ د . بشر : ١٧ (الغيار)
876 (ظ د . بشر : ٢١ ، ١٣٧ ، دز عبيد : ١٠ (البئر العظيمة ، واسم موضع) ظ . البلدان : ٨/٣ .
877 (ظ د . بشر : ٦٢ ((جبل لبني سليم)) : البلدان : ١٦٢/١ .
878 (ظ د . عبيد : ٦١ (موضع لم يرد في معجم ما استعجم ، ولا البلدان)
879 (ظ د . عبيد : ٦٧ (موضع) ظ . البلدان : ٢٤٥/٢ .
880 (ظ د . بشر : ١٥٢ ((موضع في أرض بني تميم قريب من حزن بني يربوع على سمت اليمامة ،
فيه الماء الذي يقال له الكلاب)) : البلدان : ٧٤/٢ .
881 (ظ د . بشر : ١٤٩ ، د . بني أسد : ١٤٦/٢ .
882 (ظ د . عبيد : ٢٠ (الحجارة)
883 (ظ د . عبيد : ٣١ (النوق والغنم واحدها جزرة)
884 (ظ د . بشر : ١٣١ .

٣- **فَعُول**/ ترد هذه الصيغة اسما - وذلك قليل عند سيوييه وشاذ عند ابن خالويه - كأتي (نهر أو سيل) ، وسدوس (الطيلسان) ؛ ويكثر إتيانها مصدرا ، وجمع تكسير^(٨٨٥) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتين وستين ومائتي مرة ، جاءت جمعا عشرين ومائتي مرة كانت في مرة واحدة منها اسم جمع هو قدوح^(٨٨٦) ، وكانت في بقية المرات جمع تكسير ، وجاءت تسعا وثلاثين مرة مصدرا كانت في مرة واحدة منها مذيلة بتاء هي مروءة^(٨٨٧) ، وجاءت ثلاث مرات اسما هي نتوء^(٨٨٨) ، وجبوب^(٨٨٩) ، وقصور^(٨٩٠) .

وقد ذكر الصرفيون صيغتين أخريين زيدت عليها الواو بعد العين لم يستعملها شعراء أسد هما فَعُول كخروج ، وفَعُول كجرول (ماء باليمن)^(٨٩١) .

ح- المزيد بالياء :

١- **فَعِيل**/ ترد هذه الصيغة اسما كبعير ، وقضيب ، وصفة كسعيد ، وشديد^(٨٩٢) .
وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثا وأربعين وخمسة مائة مرة ، جاءت ثلاث عشرة ومائة مرة اسما منها خليج^(٨٩٣) ، وغدير^(٨٩٤) ، وربيع^(٨٩٥) ، وعديد^(٨٩٦) ، وعشي^(٨٩٧) ، وقطيع^(٨٩٨) ، ونصيب^(٨٩٩) ، وعريب^(٩٠٠) ، وسبيل^(٩٠١) ، ولجين^(٩٠٢) ، ووميض^(٩٠٣) ، وعرين^(٩٠٤) ، وطريق^(٩٠٥) ، وهجير^(٩٠٦) ، وقضيم^(٩٠٧) ، ونصيف^(٩٠٨) ، وصعيد^(٩٠٩) ، وسري^(٩١٠) ، وقميص^(٩١١) ، وندي^(٩١٢) ،

٨٨٥) ظ . الكتاب: ٢٧٤/٤ ، وليس في كلام العرب: ٢٢٣ ، وشرح المفصل: ١١٩/٦ ، والممتع: ٨٥/١ ، والمزهر: ١٣/٢ .
٨٨٦) ظ . د. بشر: ٥٠ (عيدان الرحل)
٨٨٧) ظ . د. بشر: ١٢٤ .
٨٨٨) ظ . د. بشر: ١١٠ .
٨٨٩) ظ . د. بشر: ١٩٩ (وجه الأرض)
٨٩٠) ظ . د. عبيد: ١٢٥ (موضع لم يرد في معجم ما استعجم ، ولا البلدان)
٨٩١) ظ . الكتاب: ٢٧٤/٤ ، وشرح المفصل: ١١٩/٦ ، والممتع: ٨٤/١ ، والمزهر: ١٣/٢ .
٨٩٢) ظ . الكتاب: ٢٦٧/٤ ، وشرح المفصل: ١١٨/٦ ، والممتع: ٨٤/١ .
٨٩٣) ظ . د. بشر: ٣٥ ، ٤٨ ، ١١٤ (شرم من البحر)
٨٩٤) ظ . د. بشر: ١٠٤ (الحال بعد تعذر الشيء)
٨٩٥) ظ . د. بشر: ١٣٥ ، د. عبيد: ٦٨ ، ٦٨ ، د. بني أسد: ١٠٢/٢ (من الفصول)
٨٩٦) ظ . د. بشر: ١٧١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، د. بني أسد: ٨٩/٢ ، ١٠٠ .
٨٩٧) ظ . د. بشر: ٥٥ ، ١٩٨ .
٨٩٨) ظ . د. بشر: ١٣٣ (سوط من جلد يقطع وتعمل منه سيور النعل)
٨٩٩) ظ . د. بشر: ٥٨ (الحظ)
٩٠٠) ظ . د. بشر: ١١ ، د. بني أسد: ٢٠٧/٢ (بمعنى أحد)
٩٠١) ظ . د. عبيد: ١٦ (الطريق ، وقد ذكر في هذا الموضع)
٩٠٢) ظ . د. عبيد: ١٣٣ (الزبد على الشيء إذا جف)
٩٠٣) ظ . د. عبيد: ٨٠ .
٩٠٤) ظ . د. عبيد: ٨٢ (مأوى الأسد)

وكثيب^(٩١٣)، وهبير^(٩١٤)، وقليب^(٩١٥)، وشظي^(٩١٦)، وحفير^(٩١٧)، وخليف^(٩١٨)،
 وشقيق^(٩١٩)، وبدي^(٩٢٠)، ودفين^(٩٢١)، وجفير^(٩٢٢)، ونجيع^(٩٢٣)، وأديم^(٩٢٤)، وسديس^(٩٢٥)
 ، وسبيب^(٩٢٦)، وعبيط^(٩٢٧)، وجبين^(٩٢٨)، وهديل^(٩٢٩)، ووجيه^(٩٣٠)، وظليم^(٩٣١)،
 وقعيد^(٩٣٢)، وبعير^(٩٣٣)، وغزية^(٩٣٤)، وحريش^(٩٣٥)، وزبيد^(٩٣٦)، وتميم^(٩٣٧)، وعبيد^(٩٣٨)
 ، وجديلة^(٩٣٩)، وعدي^(٩٤٠)، وربيعة^(٩٤١)، وطريف^(٩٤٢)،

- ٩٠٥) ظ د. عبيد: ٩٥.
 ٩٠٦) ظ د. عبيد: ١٠٢ (نصف النهار)
 ٩٠٧) ظ د: عبيد: ٩٦ (جلد أبيض يكتب عليه)
 ٩٠٨) ظ د. عبيد: ١٢٨ (الخمير)
 ٩٠٩) ظ د. عبيد: ٤٤ (وجه الأرض)
 ٩١٠) ظ د. عبيد: ٤٥ (الجدول أو النهر الصغير)
 ٩١١) ظ د. بني أسد: ١٢٢/٢.
 ٩١٢) ظ د. بني أسد: ٣٤/٢ (النادي)
 ٩١٣) ظ د. بشر: ١٣، ٢٠، ٤٤٣، ٩٩، ١٨٦، ٢٩٧، د. عبيد: ٢٢، ١١٠ (مجتمع الرمل) ، وموضع
 وهي (قرية لبني محارب بن عمرو بن وداعة من عبد القيس بالبحرين)): البلدان: ٨٥/٤.
 ٩١٤) ظ د. عبيد: ٩٥، د. بني أسد: ١٥٥/٢ (ما انخفض من الأرض) ، وموضع ، وهو ((رمل زرود
 في طريق مكة...وكانت وقعة للعرب بالهبيير قديمة)): البلدان: ٣٩٢/٥.
 ٩١٥) ظ د. بشر: ١٧، ٢٣، د. عبيد: ١١ (البئر ، موضع لعلة القلب ، وهو ماء بنجد لبني نصر بن
 قعين)) ظ . البلدان: ٣٩٤/٤.
 ٩١٦) ظ د. بشر: ٧١ (جبل بمكة أو بقربها يدعى بشطي الفرس) ظ . البلدان: ٣٤٥/٣.
 ٩١٧) ظ د. بشر: ١٠٩ (موضع بين مكة والمدينة) ظ . البلدان: ٢٧٦/٢-٢٧٧.
 ٩١٨) ظ د. بشر: ٢٨٩ (شعب في جيلة الجبل لجأ إليه بنو عامر ، وعبس وغيرهم خوفا من النعمان
 وجند كسرى) ظ . البلدان: ٣٨٧/٢.
 ٩١٩) ظ د. عبيد: ٩٥ (موضع ، وهو جمع شقيقة ، وهي كل غلظ بين رملين) ظ . البلدان: ٣٥٦/٣.
 ٩٢٠) ظ د. بني أسد: ١٢٣/٢ (واد بنجد لبني عامر أو قرية من قرى هجر) ظ . البلدان: ٣٦٠/١.
 ٩٢١) ظ د. عبيد: ١٠٥، ١٣٢ (أضيف إلى ذي مرة واحدة ، وهو موضع) ظ . البلدان: ٤٥٨/٢.
 ٩٢٢) ظ د. بشر: ٩٤ (قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس)): البلدان: ١٤٨/٢.
 ٩٢٣) ظ د. بشر: ٢٩٠، د. عبيد: ٩٣، ١٢٧ (دم الجوف)
 ٩٢٤) ظ د. بشر: ٢١٠، د. عبيد: ٢٦، د. بني أسد: ٣٢/٢، ٥٤ (بياض النهار ، الجلد)
 ٩٢٥) ظ د. عبيد: ١٧، ٦٨ (السن تيزغ لدى البعير في السادسة من عمره)
 ٩٢٦) ظ د. عبيد: ١٧ (شعر الناصية)
 ٩٢٧) ظ د. عبيد: ٣٢ (الدم الطري)
 ٩٢٨) ظ د. بشر: ٣٦، ٢٩٢ (الجبهة)
 ٩٢٩) ظ د. عبيد: ٤٣، ٤٣ (الفرخ)
 ٩٣٠) ظ د. عبيد: ٢١ (اسم فرس معروف بكرم أصله ، وهو لغني بن أعصر) ظ . أنساب الخيل: ٢٢.
 ٩٣١) ظ د. عبيد: ١١٠، د. بني أسد: ١٢٢/٢ (ذكر النعام ، واسم فرس فضالة بن هند) ظ . أنساب
 الخيل: ٣٦ .
 ٩٣٢) ظ د. عبيد: ٣ (ما يأتي من الوراء من ظبي أو طائر فبتشاعم به ، جاء هنا للتييس)
 ٩٣٣) ظ د. بشر: ٩٠.
 ٩٣٤) ظ د. بني أسد: ٦٨/٢ (يوم لبني أسد سمي باسم غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن)
 ٩٣٥) ظ د. بشر: ٤٠ ((بطن من بني عامر بن صعصعة)): نهاية الأرب: ٥١.

حكيم^(٩٤٣) ، وحبیب^(٩٤٤) ، وسمي^(٩٤٥) ، وذريح^(٩٤٦) .

وجاءت عشرين وثلاثمائة مرة صفة كانت في ست وخمسين مرة منها مختومة بتاء التأنيث ، وقد دلت على اسم الفاعل واحدة وثمانين ومائة مرة ، ودلت على مبالغته ستا وأربعين مرة ، ودلت على اسم المفعول ثلاثا وتسعين مرة ، وجاءت جمعا تسعا وخمسين مرة ، كانت في تسع عشرة مرة اسم جنس إفرادي ، وفي ست عشرة مرة اسم جمع ، وفي اثنتي عشرة مرة جمع تكسير ، وفي اثنتي عشرة مرة اسم جنس جمعي ، وجاءت مصدرا أربعا وأربعا مرة كانت في تسع مرات منها مختومة بتاء ، وجاءت سبع مرات أسم آلة .

٢- **فَعِيل/** ترد هذه الصيغة اسما كعثير (موضع) ، وحمير ، وصفة كطريم (طويل)^(٩٤٧) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات جاءت اسما ثلاث مرات بلفظين هما ذو العثير^(٩٤٨) ، وحمير^(٩٤٩) ، وجاءت في المرة المتبقية صفة ملحقة بياء النسب ، وتاء التأنيث هي حميرية^(٩٥٠) للناقاة المنسوبة إلى حمير .

٣- **فَعِيل/** استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبعا وثمانين مرة ، جاءت ثمانين مرة اسما منها لجين^(٩٥١) ، وسهيل^(٩٥٢) ، وغمير^(٩٥٣) ، ووديك^(٩٥٤) ، وذو سدير^(٩٥٥) ، وحببي^(٩٥٦) ،

-
- 936) ظ . م : ٨ (علم رجل وقبيلة)
937) ظ . د . بشر: ٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٧٨ ، ٩٢ ، ١١٠ ، ١٤٠ ، ١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٠ ، ٢٢٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، د . عبيد: ٦ ، د . بني أسد: ١٥٥/٢ ، ١٨٢ (علم رجل وقبيلة)
938) ظ . د . عبيد: ٤٥ ، ٦١ (الشاعر الأسدي)
939) ظ . د . بشر: ٢٢٣ ، ٢٩٦ ، د . عبيد: ٢ ، ٣ (جاءت في موضع واحد مرخمة ، وهي قبيلة تنتسب لأمها جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير) ظ . نهاية الأرب: ٢٠٥ .
940) ظ . د . عبيد: ١١٧ (ابن أخت الحارث الغساني)
941) ظ . د . بشر: ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٥ ، د . بني أسد: ٢٦/٢ ، ٢٠٠ (والد ليبيد الشاعر ، علم رجل وقبيلة)
942) ظ . د . بني أسد: ٨٩/٢ (اسم رجل)
943) ظ . د . بني أسد: ٩٦/٢ (اسم رجل)
944) ظ . د . بني أسد: ١١٣/٢ ، ١١٣ ، ٢١١ (اسم رجل)
945) ظ . د . بني أسد: ٢٢٠/٢ (اسم رجل)
946) ظ . د . بشر: ٥١ (اسم رجل)
947) ظ . الكتاب: ٢٦٧/٤ ، وشرح المفصل: ١١٨/٦ ، والممتع: ٨٤/١ .
948) ظ . د . عبيد: ٦٣ ((موضع بالحجاز يرى أنه من بلاد بني أسد ، والعثير: الغبار)): البلدان: ٨٦/٤ .
949) ظ . د . بشر: ٥١ ، د . بني أسد: ٨٨/٢ (جاء في مرة واحدة منهما في حال النسب)
950) ظ . د . بشر: ١٩٥ .
951) ظ . د . عبيد: ١٠٦ (الفضة ما دامت ترابا)
952) ظ . د . عبيد: ٩٦ ، د . بني أسد: ١٨٦/٢ (نجم)
953) ظ . د . عبيد: ٧٩ ((غمير الصلحاء: من مياه أجأ أحد جبلي طيء بقرب الغري)): البلدان: ٢١٣/٤ .
954) ظ . د . عبيد: ٥١ (موضع) ظ . البلدان: ٣٦٩/٥ .
955) ظ . د . بشر: ١٤٣ ، ١٦٧ (قرية لبني العنبر ، أو واد بظاهر السخال)): ظ . البلدان: ٢٠٢/٣ .
956) ظ . د . بشر: ١٣١ ((موضع بتهامة كان لبني أسد وكنانة)): البلدان: ٢١٦/٢ .

ومليل^(٩٥٧)، وقشير^(٩٥٨)، ونمير^(٩٥٩)، وشريح^(٩٦٠)، وعقيل^(٩٦١)، وسبيع^(٩٦٢)، وبجير^(٩٦٣)،
وسمير^(٩٦٤)، وظفيل^(٩٦٥)، وسليم^(٩٦٦)، وعمير^(٩٦٧)، وجميع^(٩٦٨)، وأطييط^(٩٦٩)،
وعرينة^(٩٧٠)، ومنيعة^(٩٧١)، وحطيئة^(٩٧٢)، ومزينة^(٩٧٣)، وعتيبة^(٩٧٤)، وخزيمة^(٩٧٥)،
وقتيبة^(٩٧٦).

وجاءت صفة ست مرات بلفظين هما كميث^(٩٧٧)، وعقليات^(٩٧٨)، وجاءت اسم جنس
جمعي مرة واحدة هي كحيل^(٩٧٩). ولم يذكر الصرفيون هذه الصيغة لما ذكروا أمثلة المزيد بالياء
، وقد أشار إلى ذلك الدكتور صباح عباس سالم من قبل^(٩٨٠).

٤- **فعل**/ لم يذكر الصرفيون هذه الصيغة، وقد استعملها بشر بن أبي خازم مرة واحدة هي
برين^(٩٨١)، وهو إما أن يكون اسم موضع أو نبات ترعاه العيس، وقد رأيتها تصحبه دائماً في

-
- 957) ظ د. د. بني أسد: ٣١/٢ (موضع في شعر الجميح) ظ . البلدان: ١٩٧/٥ .
958) ظ د. د. بشر: ١٧، ٤٠، ٧٠ (بطن من بني عامر بن صعصعة) ظ . نهاية الأرب: ٣٩٩ .
959) ظ د. د. بشر: ٢٢، ٢٩، ٩٢، ١٣٣، ١٣٨، ١٨٣، ٢٨٩، ٢٩٢، د. د. بني أسد: ١٢٢/٢، ١٢٣،
١٨١ (بطن من بني عامر بن صعصعة) ظ . نهاية الأرب: ٤٣٣ .
960) ظ د. د. بشر: ٢٢ (اسم رجل)
961) ظ د. د. بشر: ٤٠، ٦٢، ٧٠، ٩٣ (بطن من بني عامر بن صعصعة) ظ . نهاية الأرب: ٣٦٦ .
962) ظ د. د. بشر: ٧١ (بطن من ذبيان) ظ . الاشتقاق، ابن دريد، تد: عبد السلام هارون .
963) ظ د. د. بشر: ٣، ٩٧، ٢٨٩ (اسم رجل)
964) ظ د. د. بشر: ١٢٣، ١٢٣، ١٥١، ١٥١، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ٢٩٠، ٢٩٠، ٢٩٠، ٢٩٨ (أخو بشر
الشاعر)
965) ظ د. د. بشر: ١٤٠، م: ٦ (اسم رجل)
966) ظ د. د. بشر: ٧٠، ٢٩٥ (قبيلة من قيس عيلان) ظ . نهاية الأرب: ٢٩٤ .
967) ظ د. د. بشر: ٢٩٧ (اسم رجل)
968) ظ د. د. بني أسد: ١٤/٢ (وهو منقذ بن الطماح الشاعر الأسدي)
969) ظ د. د. بني أسد: ٥٤/٢ (أخو مغلص بن لقيط الشاعر الأسدي، وقيل إنه قريبه)
970) ظ د. د. بني أسد: ١٨٨/٢ (اسم رجل)
971) ظ د. د. بني أسد: ١٩٢/٢ (اسم رجل، وقد أضيف إليه أبو)
972) ظ د. د. بني أسد: ٢٢١/٢ (اسم رجل)
973) ظ د. د. بني أسد: ٧١/٢ (بطن من طابخة من مضر، وهي أمهم) ظ . نهاية الأرب: ٤٢٠ .
974) ظ د. د. بشر: ٢٢، ٩٢، ٢٨٩، ٢٩٢، د. د. بني أسد: ١٠١/٢ .
975) ظ د. د. بشر: ٧٢، ٢٠٦، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٥، د. عبيد: ٧١، د. د. بني أسد: ٢٣١/٢ (رجل
وقبيلة)
976) ظ د. د. بشر: ١٦٠، ١٦٠ (بطن من باهلة بن أعصر من قيس عيلان) ظ . نهاية الأرب: ١٧٠ .
977) ظ د. د. بشر: ٤٣، ١٩٥، د. عبيد: ٢٦، د. بني أسد: ٧٧/٢، ٢١٤ (الأحمر المشوب بسواد، وهو
لفظ معرب عن كميته بمعنى مختلط من اجتماع لونين أسود وأحمر، وقيل إنه مصغر أكمت
كزهير من أزهر، ولأنه لم يخلص جاء محقراً) ظ . المعرب: ٣٤٣، والتاج (كمت): ٥٧٨/١ .
978) ظ د. د. بشر: ٦٦ .
979) ظ د. د. بني أسد: ١١٨/٢ (نفظ أسود تطلّى به الإبل الجربى)
980) ظ . الأبنية الصرفية: ٤٦ .
981) ظ د. د. بشر: ٢٩٣ .

الأبيات الشعرية من دون التنويه إلى دلالتها^(٩٨٢)؛ والبرين أحد أسماء الصحابي أبي هند الداري^(٩٨٣)، وعلى أية حال فإن هذه الصيغة تعد من الصيغ النادرة، وربما لم يأت على زنتها سوى هذا الاسم.

وقد ذكر الصرفيون صيغا زيدت الياء عليها بعد عين الكلمة لم يستعملها شعراء أسد هي فاعل كعتيد (موضع)، وفعال كعليب (موضع)، وفعال كقدر وأية (بعيدة القعر)، وهو مما لا علم لسيبويه به.

وقد ذكر الصرفيون زيادة النون بعد عين الكلمة في صيغ متعددة لم يستعملها شعراء أسد هي فاعل كبلنط اسما (كالرخام ولكنه أهش منه)، وفعال كبرنس، وفعال كعرد (الصلب الشديد)، وفعال كخرنق (الفتي من الأرانب)، وفعال كعرد^(٩٨٤).

٤- الثلاثي المزيد بحرف بعد لام الكلمة :

أ- المزيد بالألف :

١- فعلى/ ترد هذه الصيغة اسما كسلمى، ورضوى، وهما جبلان، وصفة مذكرها فعلان كظمأى، وعطشى، ومصدرا كدعوى، ونجوى، وجمعا لفعال بمعنى مفعول الدال على الأذى كقتلى، وأسرى^(٩٨٥).

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثا وستين مرة، جاءت اسما اثنتين وأربعين مرة، وجمعا أربع عشرة مرة، وصفة خمس مرات، ومصدرا مرتين.

٢- فعلى/ ترد هذه الصيغة اسما كالبهمى، والحمى، وصفة مذكرها أفعل كصغرى، وكبرى، أو ليس لها أفعل كحلبى، وخنثى، ومصدرا كرجعى، وبشرى^(٩٨٦).

٣- فعلى/ ترد هذه الصيغة اسما كشيزى (خشب أسود تعمل القصاع منه)، ومعزى، ومصدرا كذكري، وجمعا كظربى (جمع ظربان، وهو حيوان)، وحجلى (جمع حجل، وهو ضرب من الطيور)، ولا يوجد غيرهما، ولا ترد صفة إلا ملازمة للتاء كرجل عزهاة (الذي يعزف عن

⁽⁹⁸²⁾ ظ . التاج (برن): ١٣٧/٩، (هوى): ٤١٦/١٠.

⁽⁹⁸³⁾ ظ . الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، رقم الترجمة (١١٩٤): ٢٠٩/٤.

⁽⁹⁸⁴⁾ ظ . الكتاب: ٢٦٧/٤، والاستدراك على سيبويه: ٢١، والممتع: ٨٤/١، والمزهر: ١٣/٢.

⁽⁹⁸⁵⁾ ظ . الكتاب: ٢٥٥/٤، وشرح المفصل: ١٠٨/٥-١٠٩، ١١٩/٦، والممتع: ٨٨/١، وشرح الرضي

على الشافية: ٥٩/١، وشرح ابن عقيل: ٤١٤/٢، والمزهر: ١٤/٢.

⁽⁹⁸⁶⁾ ظ . الكتاب: ٢٥٥/٤، ٢٥٦، وشرح المفصل: ١٠٧/٥، ١١٩/٦، والممتع: ٨٩/١، وشرح الرضي

على الشافية: ٥٩/١، وشرح ابن عقيل: ٤٣٣/٢، والمزهر: ١٤/٢.

اللهو تكبرا) ، وأمراة سعلارة^(٩٨٧) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسع مرات ، جاءت ست مرات اسما ، وجاءت ثلاث مرات مصدرا .

٤- فعلى/ ترد هذه الصيغة اسما كأجلى ، ودقري ، وهما موضعان ، وصفة كجزمى ، وبشكى ، وهما ضربان من العدو السريع^(٩٨٨) . وقد استعملت مرة واحدة هي نملى^(٩٨٩) ، وهي اسم موضع .

وذكر الصرفيون صيغتين لم يستعملهما شعراء أسد هما فعلى كأربى (اسم للداهية) ، وفعلى كخيمى ، وعلل الدكتور صباح عباس سالم قلتهما في اللغة بالثقل الناجم عن تتابع الحركات^(٩٩٠) .

ب- المزيد باللام : تزداد اللام رابعة بقلة ، وهي منحصرة بالوزن فعلل مثل زيدل ، وعبدل ، وعثول (طويل اللحية) ، وفيثلة (رأس الذكر) ، وهيقل (الظليم) ، وطيسل (الكثير) ، وفحجل (من يتباعد عقبا قدميه ، ويتقارب صدرهما) ، وسبب قلتها بعدها شبها عن أحرف المد ، الذي تسبب في الاختلاف فيها ، فأبو عمر الجرمي يستبعد أن تكون واحدة من حروف الزيادة في حين يراها غيره منها ، فهي تزداد في الإشارة نحو ذلك ، وتلك ، وهنالك ، وفي زيدل ، وعثول بلا اختلاف في حين اختلف في عبدل بين أصالة اللام باعتبار أنها بعض لفظ الجلالة ، أو زيادتها ، وحالها في ذلك كالراء في دمثر (سهل لين) ، وعدت لام فحجل أصلية فهو رباعي ، وقد تكون مجتلبة بنحت فحج ، وفجل ، وهي مزيدة ، لأن معنى الفحجل والأفجح واحد ، واختلف بين زيادتها أو أصلتها ، وزيادة الياء أو الواو في فيثلة ، وهيقل ، وطيسل ، والظاهر لدى الرضي زيادتها في جميع ذلك^(٩٩١) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبع مرات جاءت في ثلاث مرات اسما بلفظين هما قسطل^(٩٩٢) ، ونهشل^(٩٩٣) ، وجاءت في المرات المتبقية اسم جمع هو جحفل^(٩٩٤) ؛ وقد رأى الدكتور صباح عباس سالم أن اللام فيه زائدة ، واللقطة ((مأخوذة من قول العرب : جحف

⁽⁹⁸⁷⁾ ظ . الكتاب: ٢٥٥/٤ ، وشرح المفصل: ١٠٩/٥ ، والممتع: ٨٨/١ ، وشرح ابن عقيل: ٤٣٤/٢ ، والمزهر: ١٤/٢ .

⁽⁹⁸⁸⁾ ظ . الكتاب: ٢٥٦/٤ ، وشرح المفصل: ١٠٨/٥ ، والممتع: ٨٩/١ ، وشرح ابن عقيل: ٤٣٣/٢ ، والمزهر: ١٤/٢ .

⁽⁹⁸⁹⁾ ظ د. بني أسد: ٣٢/٢ (يروى نملى ، ونملاء ، وهو ماء بقرب المدينة ، وقيل جبل) ظ . البلدان: ٣٠٥/٥ .

⁽⁹⁹⁰⁾ ظ . الكتاب: ٢٥٦/٤ ، والممتع: ٨٩/١ ، والمزهر: ١٤/٢ ، والأبنية الصرفية: ٤٨ .

⁽⁹⁹¹⁾ ظ . الكتاب: ٢٣٧/٤ ، وشرح المفصل: ٧٠٦/١٠ ، والممتع: ٢١٣/١-٢١٥ ، وشرح الرضي على الشافية: ٣٨٢-٣٨١/٢ ، والتاج (فحجل): ٥٧/٨ ، والأبنية الصرفية: ٤٩ .

⁽⁹⁹²⁾ ظ د. بشر: ١٤٠ ، د. عبيد: ٩٩ (غبار الموقعة)

⁽⁹⁹³⁾ ظ د. بني أسد: ٦٢/٢ (بطن ، وهو نهشل بن دارم من تميم) ظ . نهاية الأرب: ٤٣٣ .

⁽⁹⁹⁴⁾ ظ د. بشر: ٢٤ ، ٢٩٤ ، د. عبيد: ٩٩ ، ١١٧ .

السيل . اذا كان شديدا جارفا . ويقال ايضا للسيل العظيم : سيل جحاف . فشبه الجيش العظيم بالسيل العظيم))^(٩٩٥) ، وأنا أوافق على ذلك .

ج- **المزيد بالسين** : له صيغتان فعلسة كخابسة (الفتنة) ، وفعلس كدفنس (المرأة الحمقاء)^(٩٩٦) . وقد استعمل بشر بن أبي خازم صيغة فعلس مرة واحدة هي عرمس^(٩٩٧) ، وهي صفة للناقة الشديدة الصلبة ، ومعلوم ما يؤديه الجذر اللغوي (ع ر م) من معنى الشدة كسيل عرم ، وجيش عرمم .

د- **المزيد بالميم** : له خمس صيغ هي فعلم كشدقم (واسع الشدق) ، وهي مختصة بالصفات ، وفعلم كزرقم (الحية) ، وفعلم كقلعم (اسم علم) ، وفعلم كشجعم (الأسد أو الطويل منه ، وهو في المعجم على زنة فعلم) ، وفعلم كدقعم (الدقعاء ، وهي الأرض التي لا نيات فيها)^(٩٩٨) . وقد استعمل ضرار بن فضالة بن كلدة فعلم فحسب ، ولكنه استعمله اسما هو حضرمي^(٩٩٩) .

وقد ذكر الصرفيون صيغا أخرى زيدت عليها الهمزة ، والتاء ، والنون ، والواو ، والياء لم يستعملها شعراء أسد ، وهي فعلاً كظهيأ (المرأة التي لا تحيض ، أو التي لا ثدي لها) ، وفعلىء كطرقىء (مجهول الدلالة) ، وفعلتة كسنبتة (كالسنبطة ، وهي القطعة) ، وفعلن كرعشن (مرتعش) ، وفعلن كعرضنة (الاعتراض في السير والنشاط) ، وفعلن كفرسن (طرف خف البعير) ، وفعلوة كترقوة ، وفعلوة كعنصوة (القطعة من الإبل) ، وفعلوة كجنذوة (الشعبة من الجبل) ، وفعلوية كزبنية (متمرد)^(١٠٠٠) .

الثلاثي المزيد بحرفين مجتمعين

أ- **قبل فاء الكلمة :**

لم يستعمل شعراء أسد على ذلك غير صيغتين هما منفعل ، التي استعملت مرة واحدة دالة على اسم المكان هي مندفع^(١٠٠١) ، ولم يذكرها الصرفيون برأيي لما عدوا الصيغ التي زيد عليها حرفان مجتمعان قبل الفاء ، ومنفعل الدالة على اسم الفاعل من أنفعل ، وقد جاءوا بها سبع مرات ؛ وكلا الصيغتين مزيدتان بالميم والنون .

^(٩٩٥) ظ . الأبنية الصرفية: ٧٢-٧٣.

^(٩٩٦) ظ . المزهري: ١٥/٢.

^(٩٩٧) ظ د . بشر: ١٠٠.

^(٩٩٨) ظ . الكتاب: ٢٧٣/٤ ، والممتنع: ٩٠ ، وشرح الرضي على الشافية: ٢٥٢/٢ ، والمزهري: ١٥/٢.

^(٩٩٩) ظ د . بنى أسد: ١٨٦/٢ (اسم علم رجل ، والحضرم اللحن في الإعراب ، أو اللحن في الحاء ومخالفة الإعراب ، ويغلب على الحضارة اللحن ، والحضر من يسكن الحضر).

^(١٠٠٠) ظ . الكتاب: ٢٤٨/٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، وشرح المفصل: ١١٩/٦-١٢٠ ، والممتنع: ٨٩/١-٩١ ، ٢٢٨ ، وشرح الرضي على الشافية: ٥٩/١ ، والمزهري: ١٥/٢.

^(١٠٠١) ظ د . بشر: ٤٥ (من حيث يندفع الماء)

وذكر الصرفيون حروفاً أخرى زِيدت قبل فاء الكلمة هي الهمزة والنون في أنفعل كأنفخر من الفخر ، وأنفعل كأنقلس (ذكره السيوطي ، ولا يوجد في المعجم سوى الأنقليس وهو سمك الجري) ، وإنفعل كأنقلح (الهرم اليابس) ، والميم والسين في مسطيع ، والميم والهاء في مهفعل كمهراق ، والهاء بدل من همزة أراق ، والميم والياء في ميفعل وميفعل كميروناً ، ومرئىء ، وهما اسما فاعل ومفعول من يرناً بمعنى صبغ ، والياء والنون في ينفعل كينجلب (حرز يحمل استجلاباً للخير)^(١٠٠٢) .

ب- بعد فاء الكلمة :

١- **المزيد بالنون والألف**/ لم يرد على ذلك غير صيغة فناعل ، وهي واحدة من صيغ التكسير التي سميت شبه فعالل ، فترد جمعاً لاسم كجنادب ، وصفة كعنايبس (جمع عنبس ، وهو الأسد العبوس)^(١٠٠٣) . وقد استعملها شعراء أسد ست مرات جاءت جمعاً لاسم خمس مرات ، واسم موضع مرة واحدة هو ذات الحناظل^(١٠٠٤) .

٢- **المزيد بالواو والألف**/ وله صيغتان هما فواعل التي ترد جمعاً لاسم كحوائط ، وصفة كحواسر ، وفواعل التي ترد اسماً كصواعق (موضع) ، وصفة كدواسر (الشديد الضخم)^(١٠٠٥) . ولم يستعمل شعراء أسد غير فواعل ، فجاءوا بها سبعا وستين ومائة مرة ، جاءت في سبع مرات اسماً بلفظين هما هوازن ، وهو علم رجل وبطن من قيس عيلان^(١٠٠٦) . وفوارع ، وهي موضع^(١٠٠٧) ، وجاءت مرة واحدة جمع جمع لبروق هي بوارق^(١٠٠٨) ، وجاءت في بقية المرات جمع تكسير .

٣- **المزيد بالياء والألف**/ لم يرد على ذلك غير صيغة فياعل ، التي ترد جمعاً لاسم كغياالم (جمع غيلم ، وهو السلحفاة الذكر) ، أو صفة كصياقل (جمع صيقل ، وهو من يزاوّل الصقل)^(١٠٠٩) ، وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات جمعاً لاسم وصفة .

٤- **المزيد بالنون والياء**/ لم يذكر الصرفيون زيادة النون والياء بعد فاء الكلمة لما تحدثوا عن ذلك في أغلب الظن ؛ وقد استعمل ذلك في شعر بني أسد مرتين في صيغة فنيعل بلفظ واحد هو جنيدب^(١٠١٠) .

⁽¹⁰⁰²⁾ ظ . الكتاب: ٢٤٧/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٦/٦ ، والممتع: ١١٣/١ ، وشرح الرضي على الشافية: ٦١/١ ، والمزهر: ١٥/٢ .

⁽¹⁰⁰³⁾ ظ . الكتاب: ٢٥٣/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٦/٦ ، والممتع: ١١٤/١ .

⁽¹⁰⁰⁴⁾ ظ د. بني أسد: ١٧٩/٢ ، وظ. البلدان: ٣٠٩/٢ .

⁽¹⁰⁰⁵⁾ ظ . الكتاب: ٢٥١/٤ ، ٢٥٤ ، وشرح المفصل: ١٢٦/٦ ، والممتع: ١١٣/١ .

⁽¹⁰⁰⁶⁾ ظ د. بشر: ١٥ ، ٤٠ ، ١٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢ ، د. عبيد: ١٣٧ ، ونهاية الأرب: ٤٤٢ .

⁽¹⁰⁰⁷⁾ ظ د. بشر: ٢ ((تلال مشرفات على المسائل)) : البلدان: ٢٧٩/٤ .

⁽¹⁰⁰⁸⁾ ظ د. عبيد: ١٢١ .

⁽¹⁰⁰⁹⁾ ظ . الكتاب: ٢٥٢/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٦/٦ ، والممتع: ١١٣/١ .

٥- **المزيد بتكرير العين واللام/** له أربع صيغ هي فعلل كحبربر (فرخ الحبارى) ، وفعلعل كذرحح (السم) ، وفعلعل ككذبذب (كثير الكذب) ، ولم يرد غيره ، وفعلعل كإزلزل مأخوذ من الأزل (الشدة)^(١٠١١) . ولم يستعمل شعراء أسد غير فعلعل وذلك في ثلاث مرات جاءت فيها صفة هي عصبصب^(١٠١٢) ، وقشمشم^(١٠١٣) ، وعمررم^(١٠١٤) .

وقد ذكر الصرفيون زيادات أخرى لم يستعملها شعراء أسد هي تكرير العين وزيادة الألف في فاعل كسلالم ، واللام والألف في فاعل كعلاكد (الشديد الغليظ العنق من الإبل) ، والميم والألف في فاعل كقماعل (جمع قمعال ، وهو سيد القوم ، وقمعوالة وهي العجزة في الرأس) ، وفماعل كدماص (البراق) ، والواو والياء في فويعل كحويرث ، والواو وتكرير الفاء في فوفعل كدودمس (ضرب من الحيات) ، والياء وتكرير الفاء في فيفعل كفيفغر (مجهول الدلالة) ، وتكرير العين وزيادة النون في فعنعل كعقنقل (السيف) ، وتكرير العين وزيادة الواو في فعوعل كغودون (ناعم) ، وتكرير العين وزيادة الياء في فيعلل كخفيدد (الظليم الخفيف) ، واللام وتضعيف العين في فعلل كقلمس (الركية الكثيرة الماء) ، وتضعيف الياء المزيدة في فيعلل كصيهم (الرافع رأسه)^(١٠١٥) .

ج- بعد عين الكلمة :

١- **المزيد بالألف والهمزة/** له صيغتان هما فعائل التي ترد جمعا لاسم كرسائل ، وصفة كصائح ، وفعائل التي ترد اسما كجرائض (الأسد) ، وحطائط (الجارية الصغيرة)^(١٠١٦) . ولم يستعمل شعراء أسد غير فعائل ، فقد جاءوا بها ستا وسبعين مرة ، كانت في واحدة منها اسم موضع هو جزائر^(١٠١٧) ، وكانت في بقية المرات جمع تكسير لاسم أو صفة .

٢- المزيد بالألف وتكرير الفاء/

أ- **فعالل/** لم يذكر الصرفيون هذه الصيغة ، وعلل الدكتور صباح عباس سالم ذلك بـ ((أنهم يعدون فتنق ولفلق وأشباهها من الرباعي ويزنونهما على فعلل وفعلل فيكون جمعهما عندهم

¹⁰¹⁰ (ظ.د. بشر: ٦٠ ، ٦٠ (اسم علم رجل)

¹⁰¹¹ (ظ . الكتاب: ٢٧٨/٤ ، والممتع: ١١٥/١ .

¹⁰¹² (ظ.د. عبيد: ٦ (شديد)

¹⁰¹³ (ظ.د. بني أسد: ١٦٣/٢ (الذي يركب رأسه لا يثنيه شيء عما يريد)

¹⁰¹⁴ (ظ . م: ٧ (شديد)

¹⁰¹⁵ (ظ . الكتاب: ٢٦٧/٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، وشرح المفصل: ١٢٦/٦ ، ١٣١ ، والممتع: ١١٤/١-١١٥ ،

وشرح الرضي على الشافية: ٦٠/١ ، والمزهر: ١٦/٢ ، والأبنية الصرفية: ٥٠ ، ٥٧ .

¹⁰¹⁶ (ظ . الكتاب: ٢٥٢/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٨/٦ ، والممتع: ١١٨/١ .

¹⁰¹⁷ (ظ.د. بشر: ٢٩٦ (موضع ذكر أنه في بلاد المغرب ، ويستبعد أن يكون هو المعني) ظ . البلدان:

١٣٣-١٣٢/٢ .

بوزن فعال لا فعافل))^(١٠١٨) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانى مرات جاءت في مرة واحدة اسم موضع هو دكادك^(١٠١٩) ، وجاءت في بقية المرات جمع تكسير لفعفل ، وفعفل ، وفعفلة .

ب- **فعافل**/ ترد هذه الصيغة اسما كدوادم جمع دودم (ضرب من الشجر يخرج شيئاً كالدم يستعمل في الحنوط) ، وقيل إن وزنه فواعل^(١٠٢٠) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات بلفظ واحد هو قراقر ، الذي جاء في مرتين اسم موضع^(١٠٢١) ، وفي المرة المتبقية صفة^(١٠٢٢) .

٣- **المزيد بتكرير الفاء وزيادة الألف**/ ترد هذه الصيغة اسما كزلزال ، وصفة كجرجار ، وثرثار ، وقضقاض^(١٠٢٣) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانى مرات جاءت خمس مرات اسما هي سلسال^(١٠٢٤) ، ودكادك^(١٠٢٥) ، وقمقام^(١٠٢٦) ، وققعاق^(١٠٢٧) ، وحساس^(١٠٢٨) ، ومرتين مصدرا هما رقرراق^(١٠٢٩) ، وبلبال^(١٠٣٠) ، ومرة واحدة صفة هي زحزاح^(١٠٣١) .

٤- **المزيد بتكرير لام الكلمة وزيادة الألف**/ له صيغتان هما فعلال الذي لم يرد غير اسم وذلك قليل مثل فسطاط ، وفعلال اسما كجلباب ، وصفة كشملال^(١٠٣٢) . ولم يستعمل شعراء أسد غير فعلال فجاءوا بها أربع مرات كانت في ثلاث مرات بلفظ هو شمالال^(١٠٣٣) ، وكانت في المرة المتبقية اسما هو سنداد^(١٠٣٤) .

-
- (1018) الأبنية الصرفية: ٥٢ .
(1019) ظ . د . عبيد: ٩٥ (موضع في ديار بني أسد) ظ . البلدان: ٥٥٤/٢ .
(1020) ظ . الكتاب: ٢٨٩/٤ ، والممتع: ٦٨/١ ، والقاموس المحيط ، الفيروز آبادي (دودم): ١١١/٤-١١٢ ، والمزهر: ١٦/٢ .
(1021) ظ . د . بشر: ١٦٧ ، د . بني أسد: ٦٥/٢ ((من مياه الضباب بنجد بالحمى حمى ضرية)): البلدان: ٣١٨/٤ .
(1022) ظ . د . عبيد: ٦٤ (الحادي الحسن الصوت)
(1023) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٣٧٢/٢ ، والمزهر: ١٠/٢ ، ٦٥ .
(1024) ظ . د . عبيد: ١٠٣ (الخمير)
(1025) ظ . د . عبيد: ٤٧ (الرمال المتلبد)
(1026) ظ . د . عبيد: ١٢٣ (السيد الجامع للسيادة الواسع الخير)
(1027) ظ . م . ٥ (اسم علم رجل)
(1028) ظ . د . بني أسد: ١٥٠/٢ (اسم علم رجل)
(1029) ظ . د . بشر: ١٦٢ (التلؤلؤ)
(1030) ظ . د . بني أسد: ٧٥/٢ (الاضطراب في الخصومة والشر)
(1031) ظ . د . بني أسد: ١١٦/٢ (البعيد)
(1032) ظ . الكتاب: ٢٥٦/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٧/٦ ، والممتع: ١٢٠/١ .
(1033) ظ . د . بشر: ١٠١ ، ١١٠ ، ١١٤ (الناقاة الخفيفة)
(1034) ظ . د . عبيد: ٦٢ ((قصر بالعذيب ماء بين القادسية والمغيثة ، بينه وبين القادسية أربعة أميال وإلى المغيثة اثنان وثلاثون ميلا)) : البلدان: ٢٦٥/٣ ، ٩٢/٤ .

٥- **المزيد بتكرير فاء الكلمة وزيادة الواو/** لم يرد على ذلك غير فَعُول كقَرَقُوف (اسم للخمر)^(١٠٣٥) . وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة هي كركور^(١٠٣٦) .

٦- **المزيد بتكرير لام الكلمة وزيادة الواو/** له صيغتان هما فَعُول اسما كهذلول (اسم علم رجل) ، وصفة كبهلول (السيد الجامع لخصال الخير) ، وفَعُول اسما كبلصوص (طائر) ، وصفة كحلوك (شديد السواد)^(١٠٣٧) . وقد استعمل شعراء أسد صيغة فَعُول فحسب أربع مرات هي حرجوج^(١٠٣٨) ، ورعبوب^(١٠٣٩) ، وكلاهما صفة للناقة ، وشؤبوب^(١٠٤٠) ، وهذلول^(١٠٤١) ، وكلاهما أسمان .

٧- **المزيد بالميم والواو/** لم يرد على ذلك غير فَعْمُول كجعموس (الرجيع)^(١٠٤٢) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مرتين هما غرمول^(١٠٤٣) ، وهو اسم ، وقدموس^(١٠٤٤) ، وهو صفة .

٨- **المزيد بتضعيف النون المزيّدة/** وقيل إنه المزيد بتضعيف اللام المزيّدة مثل زونك (القصير الدميم المختال في المشي) كعديس (الشديد الموثق الخلق) ، أي إن وزنه فعلل لا فعئل لاستقرار الأول في كلام العرب ، وانعدام ذلك في الثاني^(١٠٤٥) . وقد استعملت هذه الصيغة مرة واحدة في شعر بني أسد هي عجنس^(١٠٤٦) ؛ وأرى أن زونك ، وعجنس على زنة فعئل لا فعلل وهو أقرب إلى اشتقاقهما ، وأبعد من الوقوع في الوهم ، ويمكن أن يكون العرب قد استعملوا أمثلة أخرى غيرهما .

٩- **المزيد بتضعيف الياء المزيّدة/** لم يورد الصرفيون هذه الزيادة لما ذكروا الصيغ التي زيد فيها حرفان مجتمعان بعد عين الكلمة ، وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي لبين^(١٠٤٧) ، وهو اسم موضع على زنة فعيل .

وقد أشار الصرفيون إلى حروف أخرى زيدت بعد عين الكلمة لم يستعملها شعراء أسد وهي الألف وتكرير اللام في فعالل كقرادد (جمع قردد وهو الوجه) ، وفعالل كعكالد ، وهو أصل

(1035) ظ . المزهر: ١٧/٢ .
(1036) ظ د. بني أسد: ٢١٠/٢ (الوادي العميق يجتمع فيه الماء)
(1037) ظ . الكتاب: ٢٧٥-٢٧٦ ، والممتع: ١٢٠/١-١٢١ .
(1038) ظ د. بشر: ١٤٥ (الشديدة الخفيفة ، وقيل الضامرة)
(1039) ظ د. عبيد: ٢٧ (الطائشة في السير)
(1040) ظ د. بني أسد: ١٦٣/٢ (اسم رجل)
(1041) ظ د. بني أسد: ٢١٧/٢ (جزء من الليل أوله أو آخره)
(1042) ظ . المزهر: ١٦/٢ .
(1043) ظ د. بشر: ٧٦ (ذكر نوات الحافر)
(1044) ظ د. عبيد: ١١٨ (القديم)
(1045) ظ . الممتع: ١٢١/١-١٢٢ .
(1046) ظ د. بشر: ١٠١ (الجمل الضخم الشديد)
(1047) ظ د. بشر: ١٤٧ (تصغير لبنان ، وذو لبنان جبل في ديار بني عبس) ظ . معجم ما استعجم: ١١٤٩/٤

علاكد مقلوبه ، والألف وتضعيف اللام في فعالة كزعره (الشراسة وسوء الخلق) ، والألف والميم في فعالمد كدلامص (البراق) ، والألف والنون في فعائل الذي لم يجرى عليه إلا فرانس (الأسد) ، والألف والواو في فعائل كجداول ، وفعالول كسراوع (موضع) ، ورآه ابن عصفور (ت٦٦٩هـ) فعائل لقله ما جاء منه ، وتابعه السيوطي ، والصحيح أنه فعائل ، والألف والياء في فعائل كعثائر (جمع عثير ، وهو التراب) ، وتكرير فاء الكلمة ولامها في فعفل كقهقر (صلب) ، وفعفل كقسقب (الضخم وهو في المعجم بلا تضعيف) ، وفعفل كصفصل (نبت أو شجر) ، وتكرير فاء الكلمة وزيادة الياء في فعفل كجرجير ، وفعفل كهمهم ، وتضعيف اللام المزيدة في فعفل كعديس (الشديد الموثق الخلق) ، وفعفل كصعور (ما جمد من اللثا) ، وتكرير لام الكلمة وزيادة الياء في فعفل كحلثيت (نبات) ، وفعفل كصمكيك (الغليظ الجافي) ، وفعفل ولم يجرى منه سوى حبليل (دويبة) ، والميم والألف في فعال كهرماس (من أسماء الأسد) ، وتضعيف الميم في فعال كقلمس (البحر ، الكثير العطاء) ، والنون وتكرير فاء الكلمة في فعفل كدحنح (لعبه للصبيان) ، والنون والواو في فعول كذرنوح (دويبة) ، وفعول كفرنوس (الأسد) ، اللذين عدهما ابن عصفور على زنتي فعول ، وفعول لقله ما ورد منهما ، والصواب أنهما على زنتي فعول ، وفعول ؛ وقد ذكر أن فرنوس ليس مشتقا من الفرس ، وأقول له من أين يكون قد اشتق إذن ، وأنت قد ذكرته من الصيغ التي فيها حرفان مزيدان بعد عين الكلمة ! والواو وتكرير اللام في فعول كحبونن (اسم علم) ، وفعول كحبونن وهما قليلان ، والواو وتضعيف اللام الأصلية في فعول كعسود (الحية) ، والنون وتكرير اللام في فعول كعفنجج (الغليظ الجافي) ، والياء وتكرير اللام في فعول كحفيل (شجر) ، والياء وتضعيف اللام في فعول كقسيب (الطويل) ، والياء والواو في فعول كعذيوط (الكسول عند الجماع) ، وتضعيف الواو في فعول ككروس (الضخم) ، وتضعيف الياء في فعول كهببخ (الأحمق المسترخي)^(١٠٤٨) .

د- بعد لام الكلمة :

١- المزيد بالألف والهمزة :

أ- فعلاء/ ترد هذه الصيغة اسما كصحراء ، وصفة مذكرها أفعل لا يقصد به التفضيل كسوداء ، أو أن لا يكون لها أفعل كأمرأة حسناء ، واسم مصدر كضراء ، وجمعا مفردة على بنائه كحلفاء (ضرب من النباتات) ، أو مفردة حلقة ، أو أن لا يكون له مفرد كقوم^(١٠٤٩) . وقد استعمل شعراء

(1048) ظ . الكتاب: ٢٥٢/٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، والاستدراك على سيبويه: ٣٥ ، وشرح

المفصل: ١٢٧/٦-١٢٨ ، والممتع: ١١٥/١ ، والمزهر: ١٦/٢-١٧ .

(1049) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤ ، وشرح المفصل: ١١٠/٥-١١١ ، ١٢٨/٦-١٢٩ ، والممتع: ١٢٢/١ .

أسد هذه الصيغة خمسا وثمانين مرة جاءت واحدة وسبعين مرة صفة ، وثلاث عشرة مرة اسما ، ومرة واحدة اسم مصدر هي نعماء^(١٠٥٠) .

ب- **فعلاء**/ ذكر سيويوه أن هذه الصيغة لا ترد إلا اسما كعلباء ، وحرباء ، وذكر ابن خالويه أنها ترد صفة كطور سيناء ، أي : حسن^(١٠٥١) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات كلها أسماء .

ج- **فعلاء**/ ترد هذه الصيغة اسما كرحضاء (عرق الحمى) ، وصفة لمؤنث حقيقي التأنيث كنفساء ، وجمعا لفعال ، وفاعل الصفتين كشرفاء ، وصلحاء^(١٠٥٢) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات كلها جمع^(١٠٥٣) .

ولم يستعمل شعراء أسد فعلاء كقرماء (موضع) ، وفعلاء كظرباء (لغة في الظربان وأصلها الظرباء وقيل إنها لحن) ، وفعلاء كقوباء (داء) ، وفعلاء كسيرااء (ضرب من النبات) .

٣- المزيد بالألف والنون :

أ- **فعلان**/ ترد هذه الصيغة اسما كسعدان ، وضمران ، وهما نباتان ، وصفة كريان ، وعطشان^(١٠٥٤) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربعاً وأربعين مرة جاءت اسما ثمانين عشرة مرة هي سيحان^(١٠٥٥) ، وثهلان^(١٠٥٦) ، وفيحان^(١٠٥٧) ، وروحان^(١٠٥٨) ، ومكران^(١٠٥٩) ، وحوران^(١٠٦٠) ، وغسان^(١٠٦١) ، وثوبان^(١٠٦٢) ، وعيلان^(١٠٦٣) ، وهمدان^(١٠٦٤) ، وجيشانية^(١٠٦٥)

-
- (1050) ظ د. بشر: ١١٧ .
- (1051) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤ ، وليس في كلام العرب: ٦٧ ، وشرح المفصل: ١١٣/٥ ، ١٢٨/٦—١٢٩ ، والممتع: ١٢٢/١ .
- (1052) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤—٢٥٨ ، وشرح المفصل: ١١١/٦—١١٢ ، والممتع: ١٢٢/١ ، والمزهر: ١٧/٢ .
- (1053) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤—٢٥٨ ، وشرح المفصل: ١٢٨/٦—١٢٩ ، والممتع: ١٢٢/١—١٢٣ ، والمزهر: ١٧/٢ .
- (1054) ظ . الكتاب: ٢٥٩/٤ ، وشرح المفصل: ١٣٠/٦ ، والممتع: ١٢٣/١ .
- (1055) ظ د. بشر: ١٢ (أضيف إلى ابن أرتاة ، وهو موضع يمكن أن يكون نهرا ، وسيحان نهر) ظ . البلدان: ٢٩٣/٣ .
- (1056) ظ د. بشر: ١٣٨ ، د. بني أسد: ٤٩/٢ ((جبل في بلاد بني نمير)): البلدان: ٨٨/٢ .
- (1057) ظ د. عبيد: ٩٥ (واد في بلاد بني سعد) ظ . البلدان: ٢٨٢/٤ .
- (1058) ظ د. عبيد: ١٣٠ (أقصى ديار بني سعد أو أرض أو واد باليمامة) ظ . البلدان: ٧٦/٣ .
- (1059) ظ د. بني أسد: ١٨/٢ ((اسم لسيف البحر)): البلدان: ١٧٩/٥ .
- (1060) ظ د. بني أسد: ٨١/٢ ((كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ، ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار ، وما زالت منازل العرب ، وذكرها في أشعارهم كثير ، وقصبتها بصرى)): البلدان: ٣١٧/٢ .
- (1061) ظ د. عبيد: ٦٠ ، ٦٠ ، ٦٠ ، ٩٩ ، ١٣٧ ((حي من الأزدي ، من القحطانية)): نهاية الأرب: ٣٨٨ .
- (1062) ظ د. بني أسد: ٣٤/٢ ، ٣٤ (اسم رجل أضيف إليه أبو)
- (1063) ظ د. بني أسد: ٢٢٩/٢ (بطن من مضر أضيف إليه قيس) ظ . نهاية الأرب: ٣٨٥ .
- (1064) ظ د. بني أسد: ٨٨/٢ ((بطن من كهلان ، من القحطانية)): نهاية الأرب: ٤٣٨ .

، وريعان^(١٠٦٦) ، وصفة اسم فاعل تسع عشرة مرة ، وجمعا ثلاث مرات هي حوذان^(١٠٦٧) ، وكذان^(١٠٦٨) ، وهما اسما جنس جمعي ، وشيان^(١٠٦٩) ، وهو اسم جنس إفرادي .

ب- **فعلان**/ ترد هذه الصيغة اسما كعثمان ، وصفة كعريان ، ويكثر إتيانها جمع تكسير كجربان (جمع جريب ، وهو ما كان من الأرض والطعام على مقدار معلوم)^(١٠٧٠) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ستا وثلاثين مرة جاءت اسما واحدة وعشرين مرة هي لقمان^(١٠٧١) ، ونعمان^(١٠٧٢) ، وذبيان^(١٠٧٣) ، ودودان^(١٠٧٤) ، وعسفان^(١٠٧٥) ، وغمدان^(١٠٧٦) ، وقران^(١٠٧٧) ، وبسيان^(١٠٧٨) ، وعنوان^(١٠٧٩) ، ودكان^(١٠٨٠) ، وجثمان^(١٠٨١) ، وبركان^(١٠٨٢) ، وصفة صيغة مبالغة باسم الفاعل مرتين هما عريان^(١٠٨٣) ، وأمانة^(١٠٨٤) ، ومصدرا مرتين هما بنيان^(١٠٨٥) ، ونكران^(١٠٨٦) ، وهو اسم مصدر من أنكر ، وجمعا إحدى عشرة مرة كان في عشر مرات منها جمع تكسير ، وفي المرة المتبقية اسم جمع هو شذان^(١٠٨٧) .

-
- (1065) ظ د. عبيد: ١١٤ (برود حمر وسود تنسب إلى جيشان وهي مخالف من اليمن كالكورة) ظ .
البلدان: ٢/٢٠٠.
- (1066) ظ د. بشر: ١٧٣، د. بني أسد: ٩٦/٢ (من كل شيء أوله وأفضله)
- (1067) ظ د. بشر: ٢٠٨ (نبات بقلي ذو زهر أصفر ورائحة زكية)
- (1068) ظ د. بني أسد: ٨٠/٢ (الحجارة الرخوة)
- (1069) ظ د. بشر: ٢١٨ (كالعندم أحمر يصبغ به)
- (1070) ظ . الكتاب: ٢٥٩/٤، وشرح المفصل: ١٣٠/٦، والممتع: ١٢٣/١.
- (1071) ظ د. بشر: ٢٩٨ (الحكيم لقمان (ع))
- (1072) ظ د. بني أسد: ٧٠/٢ (الملك النعمان)
- (1073) ظ د. بني أسد: ٢١٥/٢ (بطن من غطفان من العدنانية) ظ . نهاية الأرب: ٢٥٤.
- (1074) ظ د. بشر: ٢٨٦، ٢٨٩، د. عبيد: ٩٩، د. بني أسد: ١٤١/٢، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٧٢ (بطن من أسد خزيمية) ظ . نهاية الأرب: ٣٧.
- (1075) ظ د. بشر: ١٠١ (منهلة أو قرية بين الجحفة ومكة) ظ . البلدان: ١٢١/٤-١٢٢.
- (1076) ظ د. بشر: ١٣٢ (قصر بصنعاء) ظ . البلدان: ٢١٠.
- (1077) ظ د. بشر: ٩٨، ٢٠٠، ٢٩٦ (جبل أو واد أو قرية باليمامة ، وقصد كل واحد منها في موضع) ظ . البلدان: ٤/٣١٨.
- (1078) ظ د. بشر: ٢١٨ ((جبلان في أرض بني جشم ونصر ابني معاوية بن بكر بن هوازن)) : البلدان: ٤٢٣/١.
- (1079) ظ د. عبيد: ٥٢.
- (1080) ظ د. بشر: ١٢٠.
- (1081) ظ د. بشر: ١٢٠ (الجثة)
- (1082) ظ د. بشر: ١٢٠.
- (1083) ظ د. بني أسد: ٧٧/٢.
- (1084) ظ د. عبيد: ٤٣ (للظبية التي يخالطها بياض)
- (1085) ظ د. بني أسد: ٢٢١/٢.
- (1086) ظ د. بني أسد: ٢١٨/٢.
- (1087) ظ د. بشر: ١٦٨ (ما تطاير من الحصى)

ج- **فعلان**/ ذكر سيويوه أن هذه الصيغة لا ترد إلا اسما مفردا كسرحان ، أو جمعا كغلمان ، وهو كثير ، ولكنها ترد صفة كعليان (طويل) ، ويظهر أن ذلك قليل^(١٠٨٨) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانيا وأربعين مرة جاءت ثمانيا مرات اسما هي رضوان^(١٠٨٩) ، وعرنان^(١٠٩٠) ، وسرحان^(١٠٩١) ، وإنسان^(١٠٩٢) ، ومدان^(١٠٩٣) ، وخمسا وثلاثين مرة جمع تكسير ، وأربع مرات مصدرا هي هجران^(١٠٩٤) ، وكتمان^(١٠٩٥) ، وعصيان^(١٠٩٦) ، ومرة واحدة اسم جنس إفرادي **علجان**^(١٠٩٧) .

د- **فعلان**/ ترد هذه الصيغة اسما ككروان ، وصفة كزفيان (الناقة السريعة)^(١٠٩٨) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست مرات جاءت مرتين اسما هما غطفان^(١٠٩٩) ، وماوان^(١١٠٠) ، وأربع مرات مصدرا هي حدثان^(١١٠١) ، وميلان^(١١٠٢) ، وشنآن^(١١٠٣) . ولم يستعمل شعراء أسد فعلان كسبعان (موضع) ، وفعلان كظربان (حيوان) ، وفعلان كحيكان (مشيته فيها اختيال) ، وفعلان كسلطان^(١١٠٤) لغة في سلطان .

٤- **المزيد بالياء والنون :**

أ- **فعلين**/ ترد هذه الصيغة اسما كزرقين (قد يكون زرفين ، وهو حلقة الباب أو معربة عن سركين الفارسية)^(١١٠٥) . وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة هي حرين^(١١٠٦) .

-
- (1088) ظ . الكتاب: ٢٥٩/٤ ، وشرح المفصل: ١٣٠/٦ ، والممتع: ١٢٣/١ .
(1089) ظ د . بني أسد: ١٢٩/٢ ، ١٢٩ ، ١٣٣ (اسم رجل)
(1090) ظ د . بشر: ١٠٢ (جبل بين جبلي طيبىء وتيماء أو واد) ظ . البلدان: ١١١/٤ .
(1091) ظ د . بشر: ٨٤ (الذئب)
(1092) ظ د . بشر: ٢١٨ ، د . عبيد: ٨٦ .
(1093) ظ د . بني أسد: ٨١/٢ (الماء الملح الشديد الملوحة)
(1094) ظ د . بشر: ١٤٥ ، د . بني أسد: ٧٩/٢ .
(1095) ظ د . بني أسد: ٧٩/٢ .
(1096) ظ د . بني أسد: ٧٦/٢ .
(1097) ظ د . بشر: ٢٠٨ (شجر صحراوي)
(1098) ظ . الكتاب: ٢٥٩/٤ ، وشرح المفصل: ١٣٠/٦ ، والممتع: ١٢٤/١ .
(1099) ظ د . بني أسد: ٣٥/٢ ((بطن من قيس عيلان ، من العدنانية)): نهاية الأرب: ٣٨٨ .
(1100) ظ د . بني أسد: ٨٠/٢ ((واد فيه ماء بين النقرة والربرة فغلب عليه الماء فسمي بذلك)): البلدان: ٤٥/٥ .
(1101) ظ د . بشر: ٢٨ ، د . بني أسد: ١٩٠/٢ .
(1102) ظ د . عبيد: ١١٠ .
(1103) ظ د . بني أسد: ١٠٨/٢ .
(1104) ظ . الكتاب: ٢٥٩/٤ - ٢٦٠ ، وشرح المفصل: ١٣٠/٦ ، والممتع: ١٢٣/١ - ١٢٤ ، والمزهر: ١٨ - ١٧/٢ .
(1105) ظ . المزهر: ١٨/٢ ، وغرائب اللغة العربية: ٢٣١ .

ب- **فعلين**/ ترد هذه الصيغة اسما فحسب ، وهي قليلة كغسلين (ما يسيل من جلود أهل النار)^(١١٠٧) . وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة هي عرنين^(١١٠٨) ، وهو عرنان المتقدم نفسه .

ولم يستعمل شعراء أسد فعلين كوهيين (اسم جبل) ، وفعلين كهلكين (جدبة للأرض) .
وذكر الصرفيون حروفا أخرى زيدت بعد لام الكلمة لم يستعملها شعراء أسد هي الألف والسين في فعلاس كعرفاس (الأسد) ، والألف والميم في فعلامة كضرسامة (اللثيم السيئ الخلق) ، والألف والياء في فعلاية كدرحاية (القصير البطين) ، واللام والألف في فعلى كهرنوى (نبت) ، والنون والألف في فعلى كعفرنى (الخبث المنكر) ، وفعلنى كعرضنى (لعلها لغة في عرضنى ذكرها السيوطي ولا توجد في المعجم) ، وفعلنى كعرضنى (مشي بنشاط) ، وتضعيف النون المزيدة في فعلى كسمعنة ، وفعلن كقرطن أو قشون ، وفعلن كظرننة ، والنون والياء في فعلى كبلنهيئة (الرخاء) ، والهاء والواو في فعلى كقنز هو (مجهول الدلالة) ، والواو والألف في فعلى كهرنوى (نبت) ، والواو والتاء في فعلى كخبوت (الخداع الكذاب) ، وفعلوت كخبوت لغة أو سلكوت ، وفعلوت كغبوت (الرغبة) ، والواو والسين في فعلى كعبدوس (اسم علم) ، والواو والميم في فعلى كجرسوم (لا يوجد إلا الجرسام ، وهو السم الذعاف) ، وتضعيف الواو المزيدة في فعلى لم يجيء منه إلا جبروة (التجبر) ، والياء والألف في فعلى كبتاليا (مجهول الدلالة) ، والياء والتاء في فعلى كحوريت (موضع) ، وفعليت كعفريت ، والياء واللام في فعلى كوهيل (اسم علم)^(١١٠٩) .

الثلاثي المزيد بحرفين مفترقين

أ- ما فصل بين زيادتيه فاء الكلمة :

١- **المزيد بالهمزة والألف** : له صيغتان هما أفاعل كأجادل (جمع أجدل ، وهو الصقر) ، وهي لا ترد غير جمع تكسير ، وأفاعل كأحامر (موضع)^(١١١٠) . وقد استعمل شعراء أسد صيغة أفاعل فحسب واحدة وثلاثين مرة جاءت ستا وعشرين مرة جمع تكسير لأسماء وصفات ، وثلاث مرات

⁽¹¹⁰⁶⁾ (ظ.د. بني أسد: ١٣٦/٢ ((بلد قرب آمد ((بلد قديم حصين...على نشز (الأرض المرتفعة (دجلة)) :البلدان: ٥٦/١ ، ٢٥٢/٢ .

⁽¹¹⁰⁷⁾ (ظ . الكتاب: ٢٦٩/٤ ، والممتع: ١٢٥/١ .

⁽¹¹⁰⁸⁾ (ظ.د. بني أسد: ٣٨/٢ (ذكر الحموي أن عرنان جمع عرن كضو وضوان ، أو جمع عرنة ثم ذكر عرنين في الموضع نفسه ، وهما عندي اسمان يقعان على موضع واحد) ظ . البلدان: ١١١/٤ .

⁽¹¹⁰⁹⁾ (ظ . الكتاب: ٢٧٢/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٨/٦-١٣١ ، والممتع: ١٢٤/١-١٢٦ ، والمزهر: ١٨-١٧/٢ .

⁽¹¹¹⁰⁾ (ظ . الكتاب: ٢٤٦/٤ ، ٢٤٧ ، وشرح المفصل: ١٢٠/٦ ، والممتع: ٩٤/١ .

جمع جمع بلفظ هو أعادي^(١١١١) ، وجاءت في المرتين المتبقيتين جمع تكسير انتقل للعلمية هما أرقام^(١١١٢) ، وأخشب^(١١١٣) .

٢- **المزيد بالهمزة والنون** : له صيغة واحدة هي أفنعل اسما كألنجج (عود البخور) ، وصفة كألندد ، وهو قليل^(١١١٤) . وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة هي ألندد^(١١١٥) .

٣- **المزيد بالهمزة والياء** : له صيغة واحدة هي أفيعل لم يذكرها الصرفيون كأنيعم (اسم موضع أو نبات)^(١١١٦) . وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرتين هما أشيفر^(١١١٧) صفة ، وأرينبات^(١١١٨) اسم موضع .

٤- **المزيد بالتاء والألف** : له صيغ هي تفاعل ، وهي مصدر تفاعل كتجاور ، وتفاعل ، وهي من الصيغ المشبهة بفعال جمع التكسير كتتاقل ، وتفاعل كتماضر (اسم علم امرأة) ، وترامز (القوي الشديد) ، وعدهما ابن عصفور على زنة فعال ، ووزنهما تفاعل لا غير^(١١١٩) . ولم يستعمل شعراء أسد إلا تفاعل فاستعملوها أربع عشرة مرة كلها مصادر .

٥- **المزيد بالتاء وتضعيف عين الكلمة** : له صيغ هي تفعل ، وتفع ، وتفع ، وتفع ، وهي لا تجيء إلا اسما كتنوط ، وتنوط ، وتبشر ، وتهبط كلها أسماء طيور ؛ وتختص تفعل من دونها بإتيانها مصدرا لتفعل وذلك كثير^(١١٢٠) . ولم يستعمل شعراء أسد إلا تفعل المصدر وذلك باثنتين وعشرين مرة .

٦- المزيد بالميم والألف :

أ- **مفاعل**/ لا ترد هذه الصيغة إلا جمع تكسير لاسم كمنابر ، وصفة كمداعس^(١١٢١) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسعا وتسعين مرة جاءت ثمانيا وتسعين مرة جمع تكسير ، وجاءت في المرة المتبقية اسما لموضع هو ذات المساجد^(١١٢٢) .

(١١١١) ظ د. بشر: ٦٧، د. بني أسد: ٤٣/٢، ٢٤٣.
(١١١٢) ظ د. بني أسد: ١٧٣/٢ ((أحياء من تغلب وهم ستة جشم ومالك وعمرو وثعلبة ومعاوية والحرث)): التاج (رقم): ٣١٧/٨.
(١١١٣) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢ ((جبال بالصمان ليس بقربها جبال ولا أكام)): البلدان: ١١٩/١.
(١١١٤) ظ . الكتاب: ٢٤٧/٤، وشرح المفصل: ١٢٠/٦-١٢١، والممتع: ٩٤/١-٩٥.
(١١١٥) ظ د. بني أسد: ٨٥/٢ (الشديد الخصومة)
(١١١٦) ظ . الأبنية الصرفية: ٥٨.
(١١١٧) ظ د. عبيد: ١٢٦ (الأحمر من الدواب)
(١١١٨) ظ د. بشر: ٥١ ((مياه لغنى بظهر جبلة ، وجبلة: جبل ضخم)): معجم ما استعجم: ١٤٥/١.
(١١١٩) ظ . الكتاب: ٢٥٢/٤، وشرح المفصل: ١٢٠/٦، والممتع: ٩٦/١.
(١١٢٠) ظ . الكتاب: ٢٧١-٢٧٢، والاستدراك على سيبويه: ٢٣، والممتع: ٩٧/١.
(١١٢١) ظ . الكتاب: ٢٥٠/٤، وشرح المفصل: ١٢٠/٦، والممتع: ٩٥/١.
(١١٢٢) ظ د. عبيد: ٥١ (موضع لم يرد في معجم ما استعجم ولا البلدان).

ب- **مفاعل**/ ترد هذه الصيغة صفة اسم مفعول من فاعل نحو مقاتل ، ومصدرا لفاعل الملحق بتاء كمقاتلة^(١١٢٣) . وقد استعمل شعراء اسد هذه الصيغة اثنتي عشرة مرة جاءت في عشر مرات مصدرا لفاعل ، وجاءت في المرتين المتبقيتين صفة هما مظهرة^(١١٢٤) ، ومضاعفة^(١١٢٥) .

ج- **مفاعل**/ ترد هذه الصيغة صفة اسم فاعل من فاعل كمقاتل^(١١٢٦) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتين وعشرين مرة جاءت واحدة وعشرين مرة صفة ، وجاءت في المرة المتبقية اسم رجل هو معاوية^(١١٢٧) .

٧- المزيد بالميم والتاء :

أ- **مفتعل**/ ترد هذه الصيغة صفة اسم مفعول من افتعل^(١١٢٨) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث عشرة مرة جاءت ثماني مرات اسم مفعول ، وقد لحقته التاء مرة واحدة ، واستعملوها اسم مكان خمس مرات .

ب- **مفتعل**/ ترد هذه الصيغة صفة اسم فاعل من افتعل^(١١٢٩) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة واحدة وأربعين مرة جاءت تسعا وثلاثين مرة صفة اختصت واحدة منها بالمؤنث من دون أن تلحقها التاء ، وجاءت في المرتين المتبقيتين اسما هما معتم^(١١٣٠) ، ومختبي^(١١٣١) .

٨- المزيد بالميم وتضعيف عين الكلمة :

أ- **مفعل**/ ترد هذه الصيغة صفة اسم مفعول من فعل كمعظم^(١١٣٢) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست عشرة ومائة مرة جاءت تسعا وتسعين مرة صفة أنثت بالتاء في واحدة وأربعين مرة منها ، وجاءت ثلاث عشرة مرة اسما هي مضلل^(١١٣٣) ، ومسيب^(١١٣٤) ، ومقلد^(١١٣٥) ،

(1123) ظ . الكتاب: ٢٥٠/٤ ، ٢٨١ ، وشرح المفصل: ١٢١/٦ ، وشرح ابن عقيل: ١٣٧/٢ ، والمزهر: ١٩/٢ ، وشذا العرف: ٧٩ .

(1124) ظ د . عبيد: ١٢٧ (للأنماط إذا قوبل بينها ليس لأحد مزية على الآخر)

(1125) ظ د . بني أسد: ٢٨/٢ (للملاءة التي نسجت حلقتين حلقتين)

(1126) ظ . الكتاب: ٢٥٠/٤ ، ٢٨١ ، وشرح المفصل: ١٢١/٦ ، وشرح ابن عقيل: ١٣٧/٢ ، والمزهر: ١٩/٢ ، وشذا العرف: ٧٧ .

(1127) ظ د . بشر: ٢٨٩ .

(1128) ظ . الكتاب: ٢٨٣/٤ ، وشرح ابن عقيل: ١٣٧/٢ ، والمزهر: ١٩/٢ ، وشذا العرف: ٧٩ .

(1129) ظ . الكتاب: ٢٨٣/٤ ، وشرح ابن عقيل: ١٣٧/٢ ، والمزهر: ١٩/٢ ، وشذا العرف: ٧٧ .

(1130) ظ د . بني أسد: ١٦٩/٢ .

(1131) ظ د . عبيد: ٨٥ (موضع لم يرد في معجم ما استعجم ولا البلدان)

(1132) ظ . شرح ابن عقيل: ١٣٧/٢ ، والمزهر: ١٩/٢ ، وشذا العرف: ٧٩ .

(1133) ظ د . بشر: ٩٦ (اسم رجل)

(1134) ظ د . بشر: ٢٨٩ (اسم رجل)

(1135) ظ د . بني أسد: ١٠٧/٢ (اسم رجل)

ومكدم^(١١٣٦) ، ومقنع^(١١٣٧) ، ومحجر^(١١٣٨) ، ومدفع^(١١٣٩) ، ومهند^(١١٤٠) ، ومحيا^(١١٤١) ،
ومحنب^(١١٤٢) ، وجاءت ثلاث مرات اسم مكان بلفظين هما معرس^(١١٤٣) ، ومكدم^(١١٤٤) ، وجاءت
في المرة المتبقية اسم آلة هو مقدم^(١١٤٥) .

ب- **مفعل**/ ترد هذه الصيغة صفة اسم فاعل من فعل^(١١٤٦) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة
واحدة وثلاثين مرة جاءت خمسا وعشرين مرة صفة اختصت ثلاث مرات بالمؤنث من دون أن
تلتحقها التاء ، وجاءت ست مرات اسما هي محرق^(١١٤٧) ، ومجمع^(١١٤٨) ، وملم^(١١٤٩) .

وقد ذكر الصرفيون حروفا أخرى فصلت بينها فاء الكلمة لم يستعملها شعراء أسد هي
الميم والنون في مفعل ، ومنفعل كمسنبل ، ومسنبل ، وهما اسما فاعل ومفعول من سنبل الرجل
ثوبه إذا أسبله وجره من أمامه أو خلفه ، والميم والياء في مفيعل كمبيطر ، ومفيعل كمبيطر ،
والنون والألف في نفاعل كنراجس جمع نرجس لغة في نرجس ، والنون والواو في نفوعل
كنحورش للجر و إذا خدش ، والياء والألف في يفاعل كيعامل ، ويفاعل كينابع (اسم لكل بقعة
وقيل نبايع) ، والياء وتضعيف عين الكلمة في يفعل ، ويفعل كيرناً ، ويرناً (الحناء) ، والياء
والنون في يفاعل كيلندد (الألد)^(١١٥٠) .

ب- ما فصل بين زيادتيه عين الكلمة :

-
- (1136) ظ د . بني أسد : ٢ / ٢٠٠ (اسم رجل)
(1137) ظ د . بني أسد : ٢ / ٧٠ (فرس لرجل اسمه قرند)
(1138) ظ د . بشر : ١٤ (جل أو جبيل أو قرن في أقبال الحجاز ، أو في ديار طيء ، أو يربوع و كلاب
، أو عذرة ، أو نمير ، أو وبر) ظ . البلدان : ٥ / ٦٠ .
(1139) ظ د . بني أسد : ٢ / ٢١٥ (موضع لم يرد في معجم ما استعجم ولا البلدان)
(1140) ظ د . بشر : ١١٤ ، د . عبيد : ٦٦ ، د . بني أسد : ٢ / ٨٦ ، ١٧٠ (السيف المجلوب من الهند)
(1141) ظ د . بشر : ١١٤ (الوجه)
(1142) ظ د . عبيد : ٤ (الشواء الذي لم ينح ثم يعاد فيدخن فيفسد ، هذا ما ألفاه المحقق في شرح الكلمة في
الديوان ، وهو معنى لم يجده في معاجم اللغة ، وذكر أنها قد تكون تحريف محبب ، وهو الموضوع في
الجب) ظ . التاج (حنب) : ١ / ٢٢٤ .
(1143) ظ د . بشر : ١٠٣ ، ١٤٦ (موضع نزول القوم)
(1144) ظ د . بشر : ١٩٧ (مقدم السنام حيث يكون الكدم ، وهو العض)
(1145) ظ د . بشر : ١٩٩ (الخشبية في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج)
(1146) ظ . شرح ابن عقيل : ٢ / ١٣٧ ، والمزهر : ٢ / ١٩ ، وشذا العرف : ٧٧ .
(1147) ظ د . بشر : ٢٩٤ ، م : ٦ ، ٧ (الحارث بن عمرو ملك الشام ، وسمي بذلك لأنه أول من أحرق
الناس بالنار) ظ . نهاية الأرب : ٤١٥ .
(1148) ظ د . بني أسد : ٢ / ١٤٩ (اسم رجل)
(1149) ظ د . بشر : ٢ ، ١٣٠ (نهر بالبحرين لعبد القيس) ظ . البلدان : ٥ / ٦٣ .
(1150) ظ . الكتاب : ٤ / ٢٦٦ ، والاستدراك على سيبويه : ٢٢ ، وشرح المفصل : ٦ / ١٢٠ - ١٢١ ، والممتع :
١٩٥ / ١ ، والمزهر : ٢ / ١٨ - ١٩ .

١- **المزيد بالألف والواو** : له صيغة واحدة هي فاعول كناموس اسما ، وحاطوم صفة^(١١٥١) .
وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات جاءت ثلاث مرات اسما هي قارورة^(١١٥٢) ،
وداود^(١١٥٣) ، وساحوق^(١١٥٤) ، وجاءت في المرتين المتبقيتين صفة بولغ بها اسم الفاعل هما
كافور^(١١٥٥) ، وقاذورة^(١١٥٦) .

٢- **المزيد بتضعيف عين الكلمة والألف** :

أ- **فعال**/ ترد هذه الصيغة اسما كقذاف ، وصفة كشراب^(١١٥٧) . وقد استعمل شعراء أسد هذه
الصيغة أربعاً وأربعين مرة جاءت ثمانياً وعشرين مرة صفة بولغ بها اسم الفاعل منها خمس
مرات اختصت بالمؤنث بلا تاء ، وجاءت في بقية المرات اسما هي وراذ^(١١٥٨) ، وخذان^(١١٥٩) ،
وضباء^(١١٦٠) ، وحاء^(١١٦١) ، وسيار^(١١٦٢) ، وشداد^(١١٦٣) ، وطماح^(١١٦٤) ، وهمام^(١١٦٥) ،
وزبان^(١١٦٦) ، وهي أسماء رجال ، وحلاب^(١١٦٧) ، وهو علم على فرس .

ب- **فعال**/ ترد هذه الصيغة اسما كخطاف ، وصفة كعوار^(١١٦٨) . وقد استعمل شعراء أسد هذه
الصيغة ست عشرة مرة جاءت جمعا أربع عشرة مرة كانت في عشر مرات جمع تكسير ، وفي
ثلاث مرات اسم جنس جمعي بلفظ هو مران^(١١٦٩) ، وفي المرة المتبقية اسم جمع هو نفال^(١١٧٠) ،

-
- (1151) ظ . الكتاب: ٢٤٩/٤ ، وشرح المفصل: ١٢١/٦ ، والممتع: ٩٧/١ .
(1152) ظ د . عبيد: ٧٠ .
(1153) ظ د . عبيد: ٦٢ (النبي (ع) ، وهو أعجمي) ظ . المعرب: ١٩٧ .
(1154) ظ د . عبيد: ٤ (موضع ، وهو يوم من أيام العرب) ظ . البلدان: ١٧٠/٣ .
(1155) ظ د . بشر: ١٩٦ .
(1156) ظ د . عبيد: ٨٥ (الذي لا يبالي ما قال أو صنع)
(1157) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤ ، والممتع: ٩٨/١ .
(1158) ظ . م: ٥ .
(1159) ظ . م: ٨ .
(1160) ظ د . بشر: ٨٥ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، د . بني أسد: ٢٢٤/٢ (أضيف إليه ابن في أربعة مواضع)
(1161) ظ د . بشر: ٢٢٧ .
(1162) ظ د . بني أسد: ٢٢١/٢ .
(1163) ظ د . بني أسد: ١٩٦/٢ ، ١٩٦ .
(1164) ظ د . بني أسد: ١١٦/٢ (والد الجميح الشاعر)
(1165) ظ د . بني أسد: ١٣٤/٢ ، ١٣٥ .
(1166) ظ د . بني أسد: ٢٢١/٢ (آل زبان بن سيار بطن من تميم من العدنانية) ظ . نهاية الأرب: ٢٦٨ .
(1167) ظ د . عبيد: ٢١ (فرس لبني تغلب من نسل أعوج) ظ . أنساب الخيل: ٤٢ .
(1168) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤ ، والممتع: ٩٨-٩٩ .
(1169) ظ د . عبيد: ٣ ، ١٣١ ، د . بني أسد: ٧٨/٢ (الرماح الصلبة اللدنة)
(1170) ظ د . بني أسد: ٨٨/٢ (جماعة المتبرعين للغزو)

وجاءت مرة واحدة اسم آلة هو خطاف^(١١٧١) ، ومرة واحدة صيغة مبالغة باسم الفاعل هي حسان^(١١٧٢) . ولم يستعمل شعراء أسد فعال كحناء^(١١٧٣) .

٣- المزيد بتضعيف عين الكلمة وزيادة الواو :

أ- **فَعُول**/ ترد هذه الصيغة اسما مثل كلوب ، وصفة كسبوح^(١١٧٤) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات جاءت مرتين اسما هما خروب^(١١٧٥) ، وعيوق^(١١٧٦) ، واسم آلة في المرة المتبقية هي سفود^(١١٧٧) .

ب- **فَعُول**/ لا ترد هذه الصيغة إلا صفة كقدوس^(١١٧٨) . وقد استعملت كذلك في شعر بني أسد مرة واحدة هي جبورة^(١١٧٩) ، وقد زيدت المبالغة فيها بالتاء . ولم يستعمل شعراء أسد فعول كسنور^(١١٨٠) .

٤- **المزيد بتضعيف عين الكلمة وزيادة الياء** : له صيغ هي فعيل كعليق (نبات) ، وفعيل كدريء (متلألئ) ، وفعيل كسكين^(١١٨١) . ولم تستعمل في شعر بني أسد إلا فعيل مرة واحدة هي حليت^(١١٨٢) ، وهو اسم موضع .

٥- **المزيد بالنون والألف** : له صيغتان هما ففعال كعنظاب (نوع من الجراد) ، وففعال ولم ترد إلا صفة كقنعاس (الناقة الطويلة العظيمة السنام)^(١١٨٣) . ولم يستعمل في شعر بني أسد إلا ففعال مرة واحدة هي زنباع^(١١٨٤) ، وهو اسم كلب ، وذكر أنها لا تجيء إلا صفة .

٦- **المزيد بالنون والياء** : له صيغة واحدة هي ففعيل كشنظير^(١١٨٥) (في المعجم شنظيرة ، وهو الفحاش السيئ الخلق) ، وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي خنذيذ^(١١٨٦) ، وهي صفة .

(1171) ظ . د . بشر : ١٤ (الحديدية في جانب بكرة البئر)

(1172) ظ . د . بني أسد : ٧٨/٢ .

(1173) ظ . الكتاب : ٢٥٧/٤ ، والممتع : ٩٩/١ .

(1174) ظ . الكتاب : ٢٧٥/٤ ، والممتع : ٩٩/١ .

(1175) ظ . د . بني أسد : ١٤/٢ (موضع في شعر الجميح) ظ . البلدان : ٣٦٢/٢ .

(1176) ظ . د . بشر : ٦٦ (نجم أحمر مضيء يتلو الثريا)

(1177) ظ . د . بني أسد : ٨٠/٢ (حديدية معققة يشوى بها اللحم)

(1178) ظ . الكتاب : ٢٧٥/٤ ، والممتع : ٩٩/١ .

(1179) ظ . د . بني أسد : ٥١/٢ (ذو الجبورة الله تعالى)

(1180) ظ . الكتاب : ٢٧٥/٤ ، والممتع : ٩٩/١ .

(1181) ظ . الكتاب : ٢٦٨/٤ ، والممتع : ٩٩/١ - ١٠٠ .

(1182) ظ . د . بني أسد : ٢٩٥/٢ (أضيف لها برقة ، وحليت جبال في ديار بني كلاب فيها ذهب ، أو ماء للضبباب بالحمى) ظ . البلدان : ٣٩٣/١ .

(1183) ظ . الكتاب : ٢٦٠/٤ ، والاستدراك على سيبويه : ١٤ ، والممتع : ٩٨/١ ، والمزهر : ١٩/٢ .

(1184) ظ . د . بشر : ١٠٤ .

(1185) ظ . المزهر : ٢٠/٢ .

٧- **المزيد بالياء والواو** : له صيغة واحدة هي فيعول التي ترد اسما كخيثوم ، وصفة كعيثوم (الضخم الشديد)^(١١٨٧) . وقد استعملت في شعر بني أسد أربع مرات بلفظين هما حيزوم^(١١٨٨) ، وديمومة^(١١٨٩) ، وهما اسمان .

وقد ذكر الصرفيون حروفا أخرى فصلت بينها عين الكلمة لم يستعملها شعراء أسد هي الهمزة والياء في فئعيل كزئجيل (ذو البدن الضعيف من الرجال) ، والألفان في فاعال كساباط (السقيفة بين حائطين) ، والألف والياء في فاعيل كخاميز (ضرب من المرق الخالي من الدهن ، وهو أعجمي) ، واللام والواو في فلعول كزلقوم (الحلقوم) ، والميم والواو في فمعول كقمعوط (في المعجم قمعوط ، وهي دحروجة الجعل) ، والميم والياء في فمعييل كعمليق (رجل تنسب إليه العملاقة) ، والنون والهمزة في فنعأل كعندأوة (العسر والالتواء والخديعة) ، والنون والواو في فنعول كطنبور (في المعجم بضم الطاء فارسي معرب ، وهو ما يلعب به) ، وفنعول كعنظوب (ذكر الجراد) ، وفنعول كحندورة لحدقة العين ، والواو والألف في فوعال كتوراب (التراب) ، وفوعال كطومار (الصحيفة) ، والواو وتضعيف لام الكلمة في فوعل ككوثل (سكان السفينة أو مؤخرها) ، وفوعل مثل كوألل (القصير الغليظ) ، والواو والنون في فوعنل كخورنق (قصر النعمان) ، وفوعنل كفوذنح (نبت معرب يعرفه الأطباء) ، والواو والياء في فوعيل كصوليب (البذر على وجه الأرض) ، والياء والألف في فيعال كشيطن ، وفيعال كديماس (موضع) ، والياء وتضعيف لام الكلمة في فيعلة كريحنة ، والياء والنون في فيعنل كنيلاج (دخان الشخم يعالج به الوشم) ، والياءان في فيعيلة كقبليطة (في المعجم قبليط إما القصير جدا ، وإما الأدر عظيم الخصية)^(١١٩٠) .

ج- ما فصل بين زيادتيه لام الكلمة :

١- المزيد بالألفين :

أ- **فعالي**/ ترد هذه الصيغة جمع تكسير لاسم كصحارى ، وصفة ككسالى^(١١٩١) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات .

ب- **فعالي**/ ترد هذه الصيغة اسما كحبارى (طائر) ، وصفة كعلادى (الجمل الشديد) ، وجمع تكسير للصفة كعجالي ، وذكر ابن عصفور أن علادى يمكن أن يكون جمع علندى شذوذا ، وقد

(1186) ظ . د . بشر : ٧٦ (الفرس الطويل الضخم)

(1187) ظ . الكتاب : ٢٦٦/٤ ، وشرح المفصل : ١٢١/٦ ، والممتع : ٩٧/١ .

(1188) ظ . د . بشر : ٢٩٢ ، د . عبيد : ٢٠ (الصدر)

(1189) ظ . د . عبيد : ٦٩ ، ١٢٩ (الفلاة الواسعة)

(1190) ظ . الكتاب : ٢٤٩/٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، والاستدراك على سيبويه : ٢١ ، وشرح المفصل :

١٢١/٦ ، والممتع : ٩٧/١-١٠٠ ، والمزهر : ١٩/٢-٢٠ ، والأبنية الصرفية : ٦٣ ، ٦٧ .

(1191) ظ . الكتاب : ٢٥١/٤ ، والممتع : ١٠٣/١ ، والمزهر : ٢٠/٢ .

وصف به المفرد تعظيماً ، لأن فعالي لا تجيء صفة إلا أن تجمع جمع تكسير^(١١٩٢) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست مرات كلها جمع جاءت أربع مرات جمع تكسير ، ومرتين اسم جنس جمعي بلفظ واحد هو خزامي^(١١٩٣) .

٢- **المزيد بالألف والميم** : له صيغة واحدة هي فعالم كزراقم^(١١٩٤) (جمع زرقم تقال للمبالغة في زرقة العين) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة جمع تكسير هي لهازم^(١١٩٥) .

٣- **المزيد بالألف والميم** : له صيغتان هما فعالية التي ترد اسماً كرفاهية ، وصفة كحزابية (الغليظ) ، وفعالية كهبارية (ما طار من الريش) اسماً ، وفعارية (الشديد) صفة^(١١٩٦) . وقد استعمل شعراء أسد صيغة فعالية فحسب سبعا وعشرين مرة ، وقد لازمتها التاء مرة واحدة جاءت فيها مصدراً هي علانية^(١١٩٧) في حين أنها لم تلازمها في بقية المرات ، وهي جمع تكسير .

٤- **المزيد بالياء والألف** : له صيغة واحدة هي فعيلي كقصيري (ضرب من الأفاعي)^(١١٩٨) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث عشرة مرة كلها أسماء .

٥- **المزيد بالياء والنون** : له صيغة واحدة لم يذكرها الصرفيون لما عدوا الأبنية المزيدة بحرفين مفترقين بين عين البناء ولامه هي فعيلن ، التي جيء بها ثلاث مرات بلفظ واحد هو عريتات^(١١٩٩) .

وقد ذكر الصرفيون حروفاً أخرى فصلت بينها لام الكلمة لم يستعملها شعراء أسد هي الألف والسين في فعالس كخلابس (الحديث الرقيق ، الكذب) ، والألف والنون في فعالن كرعاشن (جمع رعشن ، وهو الجبان) ، والألف والواو في فعالوة كسواسوة (اسم جمع لسواء من غير لفظه) ، وتضعيف لام الكلمة والألف في فعلى كجيسى (في المعجم بكسر الميم ، وهي مشية فيها اختيال) وفعلى كعرضى (من الإعراض) ، وفعلى كحذرى (الباطل) ، وفعلى كدققى (ضرب من المشي فيه تدفق وإسراع) ، وفعلى كعبدى (العبيد) ، وتضعيف لام الكلمة وتكرير العين في فعلع كشعلعة (الشجرة المتفرقة الأغصان) ، والنون والهمزة في فعناً كحبنطاً (القصير الغليظ) ، والنون والألف في فعلى كعلندى (ضرب من الشجر) ، وفعلى كجلندى (اسم

(1192) ظ . الكتاب : ٢٥٤/٤ ، وشرح المفصل : ١٢٣/٦ ، والممتع : ١٠٢/١ .

(1193) ظ د . بشر : ٨ ، د . عبيد : ١١٤ (نبت يتبخر به)

(1194) ظ . المزهري : ٢٠/٢ .

(1195) ظ د . بشر : ٢٩٤ (اللهزمتان عظامان نائتان تحت الحنك)

(1196) ظ . الكتاب : ٢٥٥/٤ ، والممتع : ١٠٥/١ ، والمزهري : ٢١/٢ .

(1197) ظ د . عبيد : ٧٣ .

(1198) ظ . الممتع : ١٠١/١ ، والمزهري : ٢١/٢ .

(1199) ظ د . بشر : ٢ ، ١٣٠ ، ٢٠٧ (واد في شعر بشر) ظ . البلدان : ١١٣/٤ .

ملك) ، والنون والواو في فعلولة ، والتاء لازمة فيها كقلنسوة ، والنون والياء في فعللية كقلنسية ، والواو والألف في فعولى كعدولى (واد بالبحرين) ، وعدها ابن عصفور فعولل ، لأن حرف العلة أصل في الرباعي كورنتل (الداهية) ، والقول بزيادة الألف يؤدي إلى بناء غير موجود . وهذا الكلام غير مرض ، فعدولى وزنها فعولى ، وفعولى كتتوفى (موضع) ، والألف عند ابن عصفور مشبعة ، ووزن البناء فعول ، لانعدام ورود فعولى في كلام العرب . ولكن تتوفى وزنها فعولى لا فعول ، وفعولى كعشورى (موضع) ، وقد ثبت لدى ابن عصفور فعولى ولم يثبتا عنده فعولى ، وفعولى ، وكان عليه أن يقول إن هذه الصيغ الثلاثة نادرة في العربية لا أن يتأول فيها ، ويوصله ذلك إلى رفضها ، وإلباسها وزناً آخر ، والياء والهمزة في فعولاً كحفيساً (الضخم) (١٢٠٠) .

د- ما فصل بين زيادته فاء الكلمة وعينها :

١- المزيد بالهمزة والألف :

أ- أفعال/ ترد هذه الصيغة جمع تكسير لاسم كأجمال ، وصفة كأبطال (١٢٠١) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبعا وأربعين ومائتي مرة جاءت ثلاثاً وأربعين ومائتي مرة جمع تكسير لأسماء وصفات متنوعة ، وجاءت في المرات المتبقية أسماء مواضع هما أورال (١٢٠٢) ، وأوطاس (١٢٠٣) .

ب- أفعال/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي آرام (١٢٠٤) ، وهي مقلوب آرام ، وقد أخذت العين موضع الفاء فاجتمعت همزتان ثانيهما ساكنة ، فوجب إبدالها مدا مجانسا لما يسبقه (١٢٠٥) .

ج- إفعال/ ترد هذه الصيغة اسما كإعطاء ، وهو مصدر أعطى ، وإعصار ، وصفة كإسكاف (١٢٠٦) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثين مرة كلها مصادر لأفعل .

٢- المزيد بالهمزة والواو : له صيغ هي أفعال كأسروع (في المعجم أسروع وله معان متعددة منها العصابة التي تستبطن يد الطيبي ورجله) ، وأفعال كأسلوب اسما ، وأسكوب (المسكوب) صفة ، وافعول كإدرون (المعلف) اسما ، وإزمول (ما يصوت من الوعول وغيرها) صفة (١٢٠٧) .

(1200) ظ . الكتاب: ٢٥٢/٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٦ ، وشرح المفصل: ١٢٢/٦-١٢٣ ، والممتع: ١٠١/١-١٠٦ ، والمزهر: ٢٠/٢-١٢ ، والأبنية الصرفية: ٦٨،٦٣ .

(1201) ظ . الكتاب: ٢٤٧/٤ ، والممتع: ١٠٦/١ .

(1202) ظ د. بشر: ٥٥ ، د. عبيد: ٤٣ ، ١٠٨ أصيف إلى موضع منها رملة ، ورملة أورال ((أجبل ثلاثة سود في جوف الرمل... وحذاهن ماء لبني عبد الله بن دارم)): البلدان: ٢٧٨/١ .

(1203) ظ د. بشر: ١٨ (موضع لم يرد في معجم ما استعجم ولا البلدان)

(1204) ظ د. بشر: ١٤٧ .

(1205) ظ . جوهر القاموس في الجموع والمصادر ، القزويني: ٢٥٥ .

(1206) ظ . الكتاب: ٢٤٥/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٣/٦ ، والممتع: ١٠٦/١ .

صفة^(١٢٠٧) . ولم يستعمل في شعر بني أسد إلا أفعول ، فقد جاءت أربع مرات اسما هي أنيوب^(١٢٠٨) ، وأعجوبة^(١٢٠٩) ، وأفحوص^(١٢١٠) .

٣- **المزيد بالهمزة والياء** : له صيغة واحدة هي إفعيل كإكليل اسما ، وإخليج (السريع من الجياد) صفة^(١٢١١) . وقد استعملت هذه الصيغة مرة واحدة في شعر بني أسد هي إمليس^(١٢١٢) ، وهي صفة .

٤- **المزيد بالتاء والألف** :

أ- **تفعال** / لا ترد هذه الصيغة إلا مصدرا كالترداد^(١٢١٣) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني مرات كلها مصادر .

ب- **تفعال** / ترد هذه الصيغة اسما كتمثال ، وصفة بشرط إلحاق التاء كرجل تقوالة^(١٢١٤) . وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة اسما هي تمثال^(١٢١٥) .

٥- **المزيد بالتاء والياء** : له صيغة واحدة هي تفعيل كتمتين ، وتثبيت ، وكلاهما مصدر لفعل^(١٢١٦) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني عشرة مرة كلها مصادر .

٦- **المزيد بالميم والألف** : له صيغتان هما مفعال كمرجان ، ومفعال كمنقار اسما ، ومصالح صفة^(١٢١٧) . ولم يستعمل شعراء أسد إلا مفعال فأتوا بها تسع عشرة مرة جاءت أربع عشرة مرة صفة صيغة مبالغة باسم الفاعل ، وأربع مرات اسما هي ميثاق^(١٢١٨) ، ومضمار^(١٢١٩) ، وميعاد^(١٢٢٠) ، وجاءت في المرة المتبقية بمعنى المصدر الاحتلال ، وهي محلال^(١٢٢١) .

٧- **المزيد بالميم وتكرير فاء الكلمة** :

(1207) ظ . الكتاب: ٢٤٥/٤ ، ٢٤٦ ، وشرح المفصل: ١٢٤/٦ ، والممتع: ١٠٦/١-١٠٧ ، والمزهر: ٢١/٢ .

(1208) ظ د . عبيد: ٦٠ (الرمح)

(1209) ظ د . بني أسد: ٨٧/٢ .

(1210) ظ د . بشر: ١٥ ، ١٩٨ (مكان تبييض القطاة)

(1211) ظ . الكتاب: ٢٤٥/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٣/٦ ، والممتع: ١٠٦/١ .

(1212) ظ د . عبيد: ٦٩ (للديمومة ، وهي الفلاة الواسعة)

(1213) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٤/٦ ، والممتع: ١٠٩/١ .

(1214) ظ . الكتاب: ٢٥٦/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٤/٦ ، والممتع: ١٠٨/١ .

(1215) ظ د . عبيد: ١٠٩ .

(1216) ظ . الكتاب: ٢٧١/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٥/٦ ، والممتع: ١٠٨/١ .

(1217) ظ . الكتاب: ٢٥٦/٤ ، وشرح المفصل: ١٢٤/٦ ، والممتع: ١٠٧/١ .

(1218) ظ د . عبيد: ٨٧ (العهد)

(1219) ظ د . بشر: ١٤٠ (مدة علف الخيل حتى تسمن ثم ترد إلى قوتها وذلك في أربعين يوما)

(1220) ظ د . عبيد: ٤٧ ، ٤٨ (الوقت أو الموضع)

(1221) ظ د . عبيد: ١٠٤ .

أ- **مفعّل**/ استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرتين هما مشعشة^(١٢٢٢)، ومجلجلة^(١٢٢٣)؛ وكلاهما اسم مفعول من فعمل .

ب- **مفعّل**/ استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد خمس مرات هي مجلجل^(١٢٢٤)، ومقرقر^(١٢٢٥)، ومشلثلة^(١٢٢٦)، ومصلصلة^(١٢٢٧)؛ وكلها اسم فاعل من فعمل . ويعد هذان الوزنان لدى الصرفيين رباعيين على زنتي مفعّل، ومفعّل، وليسا ملحقين به .

٨- **المزيد بالميم والميم** : له صيغتان هما مفعمل، ومفعمل كمطرح، ومطرح من الطرح، وهو البعيد الخطو^(١٢٢٨) . وقد استعمل في شعر بني أسد مفعمل فحسب، فجيء بها مرة واحدة هي مخذمر^(١٢٢٩)، وهي صفة اسم فاعل .

٩- **المزيد بالميم والهاء** : له صيغة واحدة هي مفعهل كمعهج (الدعي ليس بخالص النسب)^(١٢٣٠) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين هما معلهج^(١٢٣١)، ومسرهد^(١٢٣٢)، وكلاهما صفة اسم مفعول .

١٠- **المزيد بالميم والواو** : له صيغتان هما مفعول كمضروب، وهي صفة اسم مفعول من الفعل الثلاثي المجرّد، ومفعول، وهو شاذ وغريب كمغرود (ضرب من الكمأ)^(١٢٣٣) . ولم يستعمل شعراء أسد إلا مفعول فقد أتوا بها إحدى عشرة ومائة مرة جاءت مائة مرة صفة اسم مفعول، وعشر مرات اسما هي مسعود^(١٢٣٤)، ومثقوب^(١٢٣٥)، ومرهوب^(١٢٣٦)، ومعروف^(١٢٣٧)، وملحوب^(١٢٣٨)، ومخروب^(١٢٣٩)، ومخطوب^(١٢٤٠)، وجاءت في المرة المتبقية اسم آلة هو مربوع^(١٢٤١) .

-
- (1222) ظ د . عبيد: ٢٩ (للخمر دقيقة المزاج المخلوطة بماء السحاب)
(1223) ظ د . بني أسد: ١٢٧/٢ (للإيل التي تعلق عليها الأجراس)
(1224) ظ د . عبيد: ٨٩، ١٢١ (مصوت)
(1225) ظ د . بني أسد: ٢٢٤/٢ (مصوت)
(1226) ظ د . عبيد: ٣٢ (للطعنة التي تنثر الدم)
(1227) ظ د . بني أسد: ١٤٦/٢ (للمغنية حادة الصوت ودقيقته)
(1228) ظ . المزهري: ٢٢/٢، والأبنية الصرفية: ٦٨ .
(1229) ظ د . عبيد: ٨٥ (من يحكم بما يشاء فلا يرد حكمه)
(1230) ظ . المزهري: ٢٢/٢ .
(1231) ظ د . بشر: ٥٩ .
(1232) ظ د . بني أسد: ١١٧/٢ (المقطع)
(1233) ظ . الكتاب: ٢٧٢/٤، ٢٧٣، وشرح المفصل: ١٢٤/٦، والممتع: ١٠٨/١ .
(1234) ظ د . بشر: ٢١٧، د . بني أسد: ١١١/٢ (اسم رجل)
(1235) ظ د . بشر: ٤٠ (اسم رجل)
(1236) ظ د . بني أسد: ١٢/٢ (فرس الجميح الشاعر الأسدي) ظ . التاج (رهب): ٢٨٠/١ .
(1237) ظ د . بني أسد: ٢٠٨/٢ (فرس سلمة بن هند الغاضري الأسدي) ظ . أنساب الخيل: ٣٨ .
(1238) ظ د . عبيد: ١٠، ٢٤، د . بني أسد: ١٦/٢ (ماء لبني أسد أو قريتان باليمامة هما ملحوب وملحبيب)

١١- **المزيد بالنون والألف** : له صيغة واحدة هي نفعال كنفراج (الجبان)^(١٢٤٢) ، وهي صفة ، ووزنها عند ابن عصفور فعلال لعدم ثبوت نفعال في اللغة . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة جاءت فيها اسما هي نبراس^(١٢٤٣) بمعنى المصباح ، وقد اختلف في اشتقاقه ، فهو إما أن يكون ثلاثيا مشتقا من البرس ، وهو القطن والفتيلة منه ، أو رباعيا ، لأنه يقال نبراس للسنان ويجمع على نبراس^(١٢٤٤) ، وأنا أرى أنه ثلاثي مزيد بالنون والألف لأنه ورد بمعنى المصباح لا السنان .

١٢- **المزيد بالياء وتكرير فاء الكلمة** : له صيغة واحدة هي يفعل . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي ييمم^(١٢٤٥) ، وهو اسم واد . ولم يشر الصرفيون إلى هذه الصيغة في الصيغ التي زيد عليها حرفان اكتنفا فاء الكلمة وعينها .

١٣- **المزيد بالياء والواو** : له صيغة واحدة هي يفعل كيربوع اسما ، ويخضور (الأخضر) صفة^(١٢٤٦) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات هي يعقوب^(١٢٤٧) ، ويعبوب^(١٢٤٨) ، ويربوع^(١٢٤٩) ، وكلها أسماء .

وذكر الصرفيون حروفا أخرى اكتنفت حرفان منها فاء الكلمة وعينها لم يستعملها شعراء أسد هي الهمزة وتضعيف لام الكلمة في أفعل كأترج (ضرب من الثمر كالليمون) ، وإفعل كإرذب (القصير) ، وإفعله كإكبرة ، والهمزة والنون في إفعل كإسفتج ، والتاء وتضعيف لام الكلمة في تفعله ، وتفعله في ترعية ، وترعية (من يجيد رعاية الإبل) ، والتاء والواو في تفعل كتنوب (البسر الذي أرطب من قبل ذنبه) ، وتفعل كتوثور (حديدية يقشر بها باطن خف البعير) ، والميم وتضعيف لام الكلمة في مفعل كمكور (عظيم طرف الأنف) ، ومفعل كمرعز (زغب يكون تحت شعر العنز) ، والميم واللام في مفعل كمحذلق (المظهر الحذق) ، والميم والنون في مفعل كمبرنس ، ومفعل كمبرنس ، والميم والياء في مفعيل كمطشياً ، ومفعيل كمطشياً (لا

(1239) ظ د . عبيد : ٢٥ (موضع في شعر عبيد) ظ . معجم ما استعجم : ١١٩٥/٤ ، ١٢٥٥ .

(1240) ظ د . عبيد : ٢٥ (موضع لم يرد في معجم ما استعجم ولا البلدان)

(1241) ظ د . بشر : ١٤ (حبل مقتول على أربع قوى)

(1242) ظ . الممتع : ١٠٩/١ ، والمزهر : ٢٢/٢ .

(1243) ظ د . عبيد : ١٣٩ (ذكر الجواليقي أنه ليس بعربي وأنكر ذلك محقق الكتاب) ظ . المعرب : ٣٨٨ .

(1244) ظ . التاج (برس ، نبرس) : ١٠٦/٤ - ١٠٧ ، ٢٥٣ .

(1245) ظ د . بشر : ١٩٤ .

(1246) ظ . الكتاب : ٢٦٥/٤ ، وشرح المفصل : ١٢٤/٦ - ١٢٥ ، والممتع : ١١٠/١ .

(1247) ظ د . بشر : ٤٢ (النبي (ع) ، وهو أعجمي) ظ . المعرب : ٤٠٣ .

(1248) ظ د . عبيد : ٣ ((صنم لجديلة طيبي)) : الأصنام : ٥٢ .

(1249) ظ د . بني أسد : ١٦٢/٢ ، ١٦٣ (حيوان صحراوي زاحف)

يوجد في المعجم سوى طشاً بمعنى جامع) ، ومفعيل كمنديل ، والنون والواو في نفعول كنخروب (الشق في الحجر) ، والهاء والألف في هفعال كهلقام (الضخم الطويل) ، والياء وتضعيف لام الكلمة في يفعل كيهير (الصلب للحجر) ، والياء والياء في يفعيل كيقطين .

ولم يستعملوا حروفاً أخرى ذكرها الصرفيون اكتنف حرفان منها عين الكلمة ولامها هي تضعيف عين الكلمة وزيادة الألف في فعلى كسمهى (الجرى على غير هداية) ، والنون والألف في فعلى كشنفري (السييء الخلق) ، وفنعلا كخنفسا ، والنون والواو في فنعلو كسندأو (الخفيف) ، والنون والياء في فعلى كسندري (الجرىء ، والشديد ، والأسد) ، والواو والألف في فوعلى كخوزلى (ضرب من المشي فيه تتأقل) ، والياء والألف في فيعلى كخيزلى وهو الخوزلى ، وفيعلى كحيفسى (الضخم لا خير فيه) .

ولم يستعملوا الهمزة والألف ، والميم والألف في اكتناف الأصول الثلاثة جميعها ، وقد ذكر الصرفيون أبنية ورد فيها ذلك هي أفعلى كأجلى (دعوة الطعام العامة) ، وأفعلا كأطرقا (حكاية من الفعل أطرقا) ، وإفعلى كإجلى (موضع) ، ومفعلى كمصطكى (علك أبيض رومي) ، ومفعلى كمقلسى (لم يرد في المعجم) ، ومفعلى كمصطكى (لغة في مصطكى) (١٢٥٠) .

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف مجتمعة

أ- قبل فاء الكلمة : له صيغ هي إستفعل كإستبرق (١٢٥١) ، ومستفعل ، ومستفعل . ولم يستعمل شعراء أسد إلا الصيغتين الأخيرتين :

١- مستفعل/ تطرد هذه الصيغة في إتيانها اسم مفعول ، واسم مكان من استفعل (١٢٥٢) . وقد استفعل شعراء أسد هذه الصيغة تسع مرات جاءت ثمانى مرات اسم مفعول ، وجاءت في المرة المتبقية اسم رجل هو مستهل (١٢٥٣) .

٢- مستفعل/ تطرد هذه الصيغة في إتيانها اسم فاعل من استفعل (١٢٥٤) . وقد استفعل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانى مرات جاءت سبع مرات اسم فاعل ، وجاءت في المرة المتبقية اسما هي مستدمي (١٢٥٥) بمعنى الدم ، وذلك في قول عباد بن أنف الكلب الصيدأوي :

وزق كمستدمي الغزال سبأته لفتان صدق رفدهم ليس ينفد (١٢٥٦)

(1250) ظ . الكتاب: ٢٤٧/٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، وشرح المفصل:

١٢٣/٦-١٢٦ ، والممتع: ١٠٧/١-١١٢ ، والمزهر: ٢١/٢-٢٢ ، والأبنية الصرفية: ٦٨-٦٩ .

(1251) ظ . المزهر: ٢٣/٢ .

(1252) ظ . شرح المفصل: ١٣٢/٦ ، والأبنية الصرفية: ٦٩ .

(1253) ظ د. بني أسد: ٢١٧/٢ (اسم رجل أضيف له ابن)

(1254) ظ . شرح المفصل: ١٣٢/٦ ، والأبنية الصرفية: ٦٩ .

(1255) ظ د. بني أسد: ٨٥/٢ .

ولم يذكر المستدمي في المعجم العربي بمعنى الدم^(١٢٥٧) .

ب- **بعد فاء الكلمة** : له صيغتان هما فعلل كذرحرح (دويبة فيها لغات متعددة) ، وفعلعل مثل كذب^(١٢٥٨) . ولم يستعمل شعراء أسد كلا الصيغتين .

ج- **بعد عين الكلمة** : استعمل شعراء أسد على ذلك صيغة واحدة هي فعاليل فجاءوا بها سبع مرات كلها جمع تكسير لفعلول ، وفعليل . وقد أشار الصرفيون إلى هذه الصيغة ومثلوا لها بفساطيط جمعا لاسم ، وبهاليل جمعا لصفة^(١٢٥٩) .

ولم يستعمل شعراء أسد صيغا أخرى ذكرها الصرفيون وقد اجتمعت الأحرف المزيدة عليها بعد عين الكلمة هي فعأليلة كشرأبيبة (مد العنق للنظر) ، وفعالولة كحزالوقة (لايوجد إلا الحزولق ، وهو القصير المجتمع الخلق) ، وفعالويل كجلاويخ (جمع جلاوخ ، وهو الوادي الواسع العميق) ، وفعاليل مثل كرايبس (جمع كرياس ، وهو الكنيف المعلق في أعلى السطح بقناة من الأرض) ، وفعال كطرماح (العالي النسب المشهور) ، وفعال كجهنام (اسم فرس) ، وفعال كجهنام (اسم لتابعة الشاعر المقاوم للأعشى) ، وفعال كفرنناد (ضرب من الشجر) ، وفعال كقعيسيس (اسم علم)^(١٢٦٠) .

د- **بعد لام الكلمة** : له صيغ هي فعلايا كبرحايا (موضع) ، وفعالمان كترجمان ويفتح أوله تخفيفا ، وفعالوان كعنفوان ، وفعالوتى كرهبوتى ، وفعالوين كمقتوين (الخادم) ، وفعالياء كمرحيا (كمرحيا ومرحى) ، وفعالياء مثل كبرياء ، وفعالين كبليان (البعد) ، وفعالينا كصرغينا (لم يرد في المعجم) ، وفعاليا كمرحيا (كلمة تقال للرامي إذا أصاب)^(١٢٦١) ، وفعاليا كمرحيا ، وهي كمرحيا ، وفعالياء كتيميا (لم يرد في المعجم) ، وفعالوان كنهروان ، وفعالوان كنهروان ، وفعالمان كقشعمان ، وفعالمان كقشعمان . ولم يستعمل في شعر بني أسد غير فعالوان ، فقد جيء به مرة واحدة هي هندوان^(١٢٦٢) ، وفعالمان كذلك وذلك بقشعمان^(١٢٦٣) .

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف متفرقة

١- ما تقدم فيه زيادتان مجتمعتان وتأخرت واحدة :

(1256) سبأته: شربته.

(1257) ظ . الناج (دمي): ١٠/١٣٠-١٣١.

(1258) ظ . الممتع: ١/١٣٠، والمزهر: ٢/٢٣.

(1259) ظ . الكتاب: ٤/٢٥١، وشرح المفصل: ٦/١٣٢، والممتع: ١/١٣١.

(1260) ظ . الكتاب: ٤/٢٥٣، ٢٦٣، والممتع: ١/١٣٠-١٣١، والمزهر: ٢/٢٣.

(1261) ظ . الكتاب: ٤/٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، والممتع: ١/١٣١-١٣٢، والمزهر: ٢/٢٣، ٢٥.

(1262) ظ د. عبيد: ٦٦ (السيف المطبوع في الهند)

(1263) ظ د. بني أسد: ٢/١٠٣ (المسن من الرجال والنسور)

أ- **متفاعل**/ تطرد هذه الصيغة في إتيانها اسم فاعل لتفاعل . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة على ذلك ثماني مرات ، وقد ألحقت بتاء التأنيث في مرتين منهما .

ب- **متفعل**/ تطرد هذه الصيغة في إتيانها اسم مفعول لتفعل . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين هما متنحل^(١٢٦٤) ، وهو اسم مفعول ، ومتخيم^(١٢٦٥) ، وهو اسم مكان .

ج- **متفعل**/ تطرد هذه الصيغة في إتيانها اسم فاعل لتفعل . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة على ذلك ثلاثا وعشرين مرة لحقتها تاء التأنيث مرتين .

د- **متفعلل**/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي متقنس^(١٢٦٦) ، وأصلها متقلنس ، وهي اسم فاعل من قلنس المزيد بالنون ، وقد أبدلت اللام فيه نونا ثم أدغمت بما بعدها .

هـ- **فعاويل**/ ترد هذه الصيغة جمعا لاسم كسلايم ، وصفة كعواوير (جمع عوار ، وهو الجبان الضعيف)^(١٢٦٧) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات كلها جمع تكسير .

وقد ذكر الصرفيون صيغا أخرى تقدم فيها زيادتان مجتمعتان وتأخرت واحدة لم يستعملها شعراء أسد هي أنفعليل كأنقليل (لم يرد في المعجم) ، وفعاويل كماء سخاخين ، وففعيل كمر مريس (الداهية الشديدة) ، وفلعلال كسرطراط (السريع البلع) ، وفلعلول كحبربور (لم يرد في المعجم) ، وفلعليل كحمقميق (في المعجم بضم الحاء طائر أبيض) ، وففعول كسقفور (دابة تنشأ بشاطئ بحر النيل) ، وفنعال كسمنار (القمر ، اللص ، الذي لا ينام الليل ، من بنى قصر النعمان) ، وفواويل كخواتيم ، وفياول كديابود (لم يرد في المعجم) ، وفياويل كدياميس (جمع ديماس ، وهو القبر) ، وفيتعول كشيتعور (الشعير) ، وفيفعول كزيفون (سريع) ، وفلعللي كحديبي (لعبة) ، وفللولي كفوضوضي ، وفلليلي كفيضيضي (الفوضى) ؛ ولكنهم لم يشيروا إلى متفاعل ، ومتفعل ، ومتفعل ، ومتفعلل لما ذكروا الأبنية التي جرت فيها هذه الزيادة^(١٢٦٨) .

٢- ما تقدم فيه زيادة وتأخرت زيادتان :

⁽¹²⁶⁴⁾ ظ د . بشر : ٢٩١ (المدعى)
⁽¹²⁶⁵⁾ ظ د . بشر : ١٨٤ (الموضع يخيم فيه)
⁽¹²⁶⁶⁾ ظ د . عبید : ١٢٣ (لابس القنسوة) ، وظ . التاج (قلس) : ٢٢٢/٤ .
⁽¹²⁶⁷⁾ ظ . الكتاب : ٢٥١/٤ ، والممتع : ١٣٩/١ .
⁽¹²⁶⁸⁾ ظ . الكتاب : ٢٥١/٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، والممتع : ١٣٥/١ ، ١٣٧-١٣٩ ، ١٤٢ ، والمزهر : ٢٤/٢-٢٧ .

أ- **أفعال**/ تطرد هذه الصيغة في إتيانها مصدرا لافعل^(١٢٦٩) . وقد استعملها شعراء أسد على ذلك ثلاث مرات .

ب- **أفعلان**/ ترد هذه الصيغة اسما كأفعاون ، وصفة كألعبان^(١٢٧٠) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين بلفظ هو أقحوان^(١٢٧١) ، وهو اسم جنس إفرادي .

ج- **فنعلاء**/ ترد هذه الصيغة اسما كخنفساء ، وعنصلاء (نبات)^(١٢٧٢) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي خنفساء^(١٢٧٣) .

د- **فيعلان**/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي أيهقان^(١٢٧٤) ، وهو اسم جنس جمعي واحده أيهقانة .

هـ- **فعالاء**/ ترد هذه الصيغة اسما كثلاثاء ، وصفة كرجل عياياء (عينين)^(١٢٧٥) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي صفراء^(١٢٧٦) .

و- **فعالاء**/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة مصدرا هي براكاء^(١٢٧٧) ، وقد ذكرها الصرفيون بفتح الباء لا ضمها^(١٢٧٨) .

ز- **فعاليل**/ ترد هذه الصيغة جمع تكسير لاسم كفساطيط ، وصفة كشماليل (جمع شمليل ، وهي السريعة الخفيفة)^(١٢٧٩) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة على ذلك سبع مرات .

ح- **فعالين**/ تطرد هذه الصيغة جمعا لاسم كسراحين ، وقرابين^(١٢٨٠) ، وتجيء صفة مفردة مثل كرايين كالكراهية . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين بلفظ هو دهاقين^(١٢٨١) .

ط- **فعالي**/ ترد هذه الصيغة جمعا لاسم كقماري ، وصفة كدراري (جمع دري ، وهو المضيء)^(١٢٨٢) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين بلفظ هو أواربي^(١٢٨٣) .

(1269) ظ . الكتاب: ٧٨-٧٩، وشرح المفصل: ٤٧/٦، ٤٩، وشرح ابن عقيل: ١٣٠/٢، وشذا العرف: ٧٤.

(1270) ظ . الكتاب: ٤٧/٤، وشرح المفصل: ١٣٤/٦، والممتع: ١٣٣/١.

(1271) ظ د. بشر: ٦٣، د. بني أسد: ١٧٥/٢ (اسم لأصناف نباتية)

(1272) ظ . الكتاب: ٢٦١/٤، وشرح المفصل: ١٣٥/٦، والممتع: ١٣٤/١.

(1273) ظ د. بني أسد: ١٦٣/٢.

(1274) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢ (عشب يسمو على الأرض له ورق كبير يؤكل ، وهو الجرجير)

(1275) ظ . الكتاب: ٢٥٤/٤، وشرح المفصل: ١٣٥/٦، والممتع: ١٣٥/١.

(1276) ظ د. بني أسد: ٢٢١/٢ (ماء لبني أسد أو لبني سيار) ظ . جمهرة نسب قريش وأخبارها ، الزبير ابن بكار، تد: محمود محمد شاكر: ٨١.

(1277) ظ د. بشر: ٧٩ (الجد في القتال)

(1278) ظ . الكتاب: ٢٥٤/٤، وشرح المفصل: ١٣٥/٦، والممتع: ١٣٥/١.

(1279) ظ . الكتاب: ٢٥١/٤، وشرح المفصل: ١٣٤-١٣٥، والممتع: ١٣١/١.

(1280) ظ . الكتاب: ٢٥٢/٤، والاستدراك على سيبويه: ٢١، وشرح المفصل: ١٣٥/٦، والممتع: ١٣٩/١.

(1281) ظ د. بشر: ١١٣، د. بني أسد: ٩٦/٢ (جمع دهقان ، وهو فارسي معرب بمعنى التاجر) ظ . المعرب: ١٩٤.

ي- **فعالي**/ استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة جمع تكسير هي مكافي^(١٢٨٤) .

ولم يورد الصرفيون صيغ افعال ، وفعالان ، وفعلاء ، وفعالي لما ذكروا الصيغ التي تقدم فيها زيادة وتأخرت زيادتان على الرغم من استعمالها في شعر بني أسد في حين ذكر الصرفيون صيغا كثيرة جاءت بهذه الهيئة من الزيادة لم يستعملها شعراء أسد هي أفعال كأسحار ، وإفعال كأسحار (بقلة) ، وأفعليل كألبسيس (لم يرد في المعجم) ، وأفعلاء كأربعاء ، وأفعلاء كأربعاء ، وأفعلاء كأربعاء (موضع) ، وإفعلاء كأرمداء (جمع رماد) ، وأفعالان كأرونان (اليوم الشديد) ، وأفعالان كأضحيان ، وأفعالان كأضحيان ، وهما لغتان في إضحيان ، ولا يوجد في المعجم لغة فيه إلا أضحيان ، ويوم إضحيان مضيء لا غيم فيه ، ويرد بمعنى نبت كالأقحوان ، وإفعالان كأسحمان (اسم جبل) ، وتفعلاء كتركضاء (ضرب من المشي فيه ترفل) ، وتفعلاء كنفرجاء (الجبان الضعيف) ، وتفعلاء كترجمان ، وتفعلاء كترجمان ، وتفعلاء كتنفان (لم يرد في المعجم) ، وتفعلاء كترنموت (الترنم) ، ومفعلاء كمرعزاء (الزغب الذي يكون تحت شعر العنز) ، ومفعلاء كمكرمان ، ومفعلاء كمسحلان (موضع) ، ومفعلاء كمهرجان ، ومفعلين كمقتوين ، ونفعلاء كنفرجاء (الجبان الضعيف) ، ونفعلاء كنفربوت (في المعجم تخربوت ، وهي النوق الخيار الفارسة) ، ويفعلان كبادمان (لم يرد في المعجم) ، ويفعلي كيرفئي (يوجد بضم الياء ، وهو المفزوع) ، وفعلان ، وفعلان كندلان ، ووندلان (الكابوس) ، وفاعلاء كقاصعاء (فم حجر الضب) ، وفاعلان كنادلان (لم يرد في المعجم) ، وفاعلوت كطاغوت (أصله طاغوت) ، وفاعلوس كأبنوس ، وفاعلون ككازرون (موضع) ، وفاعلون كأجرون (لم يرد في المعجم) ، وفعلان ككوفان (العز والمنعة) ، وفعلان كجلبان (الصخاب ذو الجلبة) ، وفعلان كقمحان (الذريرة التي تعلقو الخمرة) ، وفنعلاء كخنفساء ، وفوعلاء كحوصلاء (حوصلة الطير) ، وفوعلاء كلوبياء ، وفوعلان كحوتنان (موضع) ، وفوعليل كصوقير (صوت الطائر) ، وفيعلاء كديكساء (في المعجم بفتح التاء قطعة النعم الكبيرة) ، وفيعلاء ، وفيعلاء كديكساء ، وديكساء (ورد بفتح الياء بمعنى النعم الكبيرة) ، وفاعلاء كقصاصاء (القصاص) ، وفعلان كسلامان (اسم علم) ، وفعالون كرساطون (الخمير) ، وفعاليت كعفاريت ، وفعتلان ككلتبان (القواد) ، وفعلاء كزمكاء (مقصور في المعجم بمعنى منبت ذنب الطائر) ، وفعلان كتنفان ، وفعلان كقمدان (الشديد أو الغليظ) ، وفعلان كفركان (موضع) ، وفعلين كعفرين (الخبث) ، وفعنلاء ككرنبا (لم يرد في المعجم) ، وفعنلاء كجلنداء (اسم رجل) ، وفعنلان

⁽¹²⁸²⁾ ظ . الكتاب: ٢٥١/٤ ، والممتع: ١٤٢/١ .

⁽¹²⁸³⁾ ظ د . عبيد: ٦٧ ، ١٠٦ (جمع آرة وهي الوقود ، وآري وهو محبس الدواب)

⁽¹²⁸⁴⁾ ظ د . بني أسد: ١٠٧/٢ (جمع مكاء ، وهو طائر صغير)

كقهنبان (الطويل) ، وفعولاء كبروكاء (ساحة الحرب) ، وفعولاء كعشوراء (موضع) ، وفعيلاء كعجيساء (الظلمة ، العظيم من الإبل ، وهي العجاساء ضرب من المشي البطيء) ، وفعيلاء كحميراء^(١٢٨٥) .

٣- ما افرقت زياداته :

أ- أفاعيل/ ترد هذه الصيغة جمع تكسير كأساليب^(١٢٨٦) . وقد استعمل شعراء أسد ست مرات جاءت خمس مرات جمع تكسير ، وجاءت في المرة المتبقية جمع جمع هضاب هي أهاضيب^(١٢٨٧) .

ب- أفتعال/ تطرد هذه الصيغة في إتيانها مصدرا لافتعال^(١٢٨٨) . وقد استعملها شعراء أسد على ذلك أربعين مرة .

ج- تفاعيل/ ترد هذه الصيغة جمع تكسير كتجافيف^(١٢٨٩) . وقد استعملها شعراء أسد مرتين هما تهاويل^(١٢٩٠) ، وتمائيل^(١٢٩١) .

د- مفاعيل/ ترد هذه الصيغة جمع تكسير لاسم كمفاتيح ، وصفة كمكاسيب^(١٢٩٢) . وقد استعملها شعراء أسد ست مرات .

هـ- يفاعيل/ ترد هذه الصيغة جمعا لاسم كيرابيع ، وصفة كيخاضير^(١٢٩٣) . وقد استعملت

في شعر بني أسد مرة واحدة هي يعاسيب^(١٢٩٤) .

ولم يذكر الصرفيون صيغة افتعال لما تحدثوا عن الصيغ الثلاثية التي زيد فيها ثلاثة أحرف متفرقة في حين ذكروا صيغا أخرى جرى فيها ذلك لم يستعملها شعراء أسد هي أفنعول كألنوج (عود الطيب) ، وتفعال كتحمال ، ومفعال كمتكأ (المتكأ) ، ومفاعل كمطلم (المضطجع ، والغضبان ، والمتكبر ، والشاب الحسن) ، ومفعل كمشمعل (مشرف) ، ومفوعل

(1285) ظ . الكتاب: ٢٤٨/٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، والاستدراك على سيبويه: ٨ ، ٢١ ، وشرح المفصل: ١٣٤/٦-١٣٥ ، والممتع: ١٣٢/١-١٤٣ ، والمزهر: ٢٤/٢-٢٧ ، والأبنية الصرفية: ٧١

(1286) ظ . الكتاب: ٢٤٧/٤ ، والممتع: ١٢٧/١ ، والمزهر: ٢٣/٢ .

(1287) ظ د . عبيد: ١١٦ .

(1288) ظ . الكتاب: ٧٨-٧٩ ، وشرح المفصل: ٤٧/٦ ، ٤٩ ، وشرح ابن عقيل: ١٣٠/٢ ، وشذا العرف: ٧٤ .

(1289) ظ . الكتاب: ٢٥٢/٤ ، والممتع: ١٢٧/١ ، والمزهر: ٢٣/٢ .

(1290) ظ د . بشر: ١٩٣ (جمع تهويل وتهوال ، وهو ما على اليهودج من الصوف الملون)

(1291) ظ د . بشر: ٢٩٧ .

(1292) ظ . الكتاب: ٢٥٠/٤ ، والممتع: ١٢٧/١ ، والمزهر: ٢٣/٢ .

(1293) ظ . الكتاب: ٢٥٢/٤ ، والممتع: ١٢٧/١ ، والمزهر: ٢٣/٢ .

(1294) ظ د . بشر: ٨٤ (جمع يعسوب ، وهو طائر صغير أكبر من الجراد)

كمهوان (ما اطمأن من الأرض) ، ومفوعل كمكوهد (المرتعش كبيرا) ، ونفاعيل كنخابير (لم يرد في المعجم) ، وهفعال كهلقام (اسم رجل) ، ويفتعلول كيستعور (موضع ، شجر تصنع منه مساويك جيدة ، الباطل ، كساء يوضع على عجز البعير) ، ويفعال كيرناء (اليرنأ) ، ويفتعلول كيلنجوج (الألنجوج) ، وإفعليل كاهجيري (الدأب) ، ومفعلول كمكوري (المكثر الفحش) ، ومفعلول كمرعزي (اللين من الصوف) ، ومفعلول كمرقدي (الذاهب على وجهه) ، ويفعلول كيهيري (الباطل) ، وفاعولول كبادولول (موضع) ، وفاعولول كشاصلول (نبات) ، وفاعولول كباقلول ، وفاعولول كشقارول (ضرب من النباتات) ، وفاعولول كهيولول (لم يرد في المعجم) ، وفاعولول كخليطول (الاختلاط) ، وفاعولول كقتيتول (النميمة) ، وفاعولول كقنطورول (بنو قنطوراء الترك)^(١٢٩٥) .

الثلاثي المزيد بأربعة أحرف

استعمل في شعر بني أسد صيغة ثلاثية واحدة زيد عليها أربعة أحرف هي فاعلياء ، التي استعملت مرة واحدة هي بانقياء^(١٢٩٦) . وقد ذكر الصرفيون صيغا أخرى جرى فيها ذلك لم يستعملها شعراء أسد هي افعللال كاشهيباب ، وفاعولول كعاشوراء ، وفاعولول ككذببان ، ومفوعولول كمعبوراء (اسم جمع لعير ، وهو العظم الناتئ وسط الكف) ، وأفعولول كأربعاولول (ضرب من الجلوس) ، وفاعولول كدخيلاء ، وأفعولول كأسارون (من العقاقير) ، وفاعولول كاهجيراء ، وأفعولول كأكشوئاء (الأكشوئ نبت) ، وفاعولول كينافاعات (لم يرد في المعجم) ، وفاعولول كيناابعات ، وهي لغة في نبايعات (موضع)^(١٢٩٧) ، وفاعولول كيناابعاء ، وفاعولول كيناابعاء ، وفاعولول كيرفائي (اليرفئي) ، ومفعلولول كمرعابين (اسم موضع) ، وفاعولول كيردرايا (لم يرد في المعجم) ، وفاعولول كحندقوقول ، وفاعولول كحندقوقول ، وفاعولول كحندقوقول وكلها بمعنى الرجل الطويل المضطرب ، أو الأحمق ، وهو الحندقوق ، وفاعولول كمكينااء (لم يرد في المعجم) ، وفاعولول كسلمانين (لم يرد في المعجم) ، وفاعولول كقنسرولول (موضع بالشام) ، وفاعولول كزماراء (موضع) ، وفاعولول كقيصوراء (لم يرد في المعجم) ، وفاعولول كبعكوكاء (الجلبة والصياح) ، وفاعولول كفوضولول ، وفاعولول كفيضيضاء (الفوضى) ، وفاعولول كحوارين (موضع بالبحرين)^(١٢٩٨) .

الثلاثي المزيد بخمسة أحرف

⁽¹²⁹⁵⁾ ظ . الكتاب: ٢٤٧/٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، والاستدراك على سيبويه: ٢١ ، والممتع: ١٢٧/١-١٢٩ ، والمزهر: ٢٣/٢-٢٤ .
⁽¹²⁹⁶⁾ ظ د. بشر: ١٥٩ (تروى بالقصر ، وهي ناحية من نواحي الكوفة) ظ . البلدان: ٣٣١/١ .
⁽¹²⁹⁷⁾ ظ . التاج (نبع): ٥١٧/٥ .
⁽¹²⁹⁸⁾ ظ . الممتع: ١٤٤/١ ، والمزهر: ٢٧/٢-٢٨ .

لم يشر إلى هذا النوع من الأبنية إلا السيوطي ، وذكر أنه لم يحفظ منه إلا فعلان ككذببان ، وفعيلياء كبربيطياء (نبت ، أو موضع ينسب إليه الوشي) ، وقرقيسياء (بلدة على الفرات)^(١٢٩٩) . ولم يستعمل شعراء أسد أية صيغة منها .

أبنية الأسماء الرباعية

يرى سيبويه وجمهور النحاة إلا الكسائي (ت ١٨٩ هـ) ، والفراء أنه كما يوجد ثلاثي مجرد فإنه يوجد رباعي مجرد ، وكذلك الحال في الخماسي في حين رأى الكسائي ، والفراء أن الرباعي ثلاثي مزيد بحرف ، والخماسي ثلاثي مزيد بحرفين ، والمزيد في الرباعي عند الفراء حرفه الأخير في حين رأى الكسائي أنه الحرف الذي قبله ، وهما متفقان على أن المزيد في الخماسي حرفه الأخير^(١٣٠٠) .

والرباعي مجرد ، ومزيد ، فهو يبلغ بالزيادة سبعة أحرف ، فكما زيد في الثلاثي زيد عليه ، ولكنه لا يبلغ شأو الثلاثي في سعة التصرف ، وذلك لخفة الثلاثي فقلت صيغه جراء ذلك أمام كثرة صيغ الثلاثي^(١٣٠١) .

وقد اجتمع الصرفيون على خمسة أوزان هي فعلل كجعفر ، وفعلل كبرثن ، وفعلل كدرهم ، وفعلل كقمطر (وعاء تجعل فيه الكتب) ، وفعلل كزبرج (الزينة أو الذهب أو السحاب الرقيق) ، وزاد الأخفش وزنا سادسا هو فعلل كجخدب (الضخم الغليظ) ، ورد عليه بأنه فرع من جخادب ، والأشهر أن يكون هو وما حكاه الفراء ، وهما طحلب ، وبرقع على زنة فعلل ، وقد تساهل ابن يعيش ، والرضي في قبول هذا الوزن لوروده عن الثقة على الرغم من شهرة فعلل^(١٣٠٢) . وحكيت أوزان أخرى هي فعلل كجندل ، وفعلل كعلبط (الغليظ من اللبن وغيره) ، وفعلل كعرتن (ضرب من الشجر يصبغ به) ، وفعلل كزئير (ما يعلو الثوب من الخرز) ، ورد جندل ، وعلبط ، وعرتن لوجود أربع متحركات في الكلمة الواحدة ، وهو ممتع في لغة العرب لأنه ثقيل على اللسان ، وبرر مجيء جندل ، وعلبط بقصرهما من جنادل ، وعلابط ، وأما عرتن فهو مخفف عرتن ، وأما زئير ، وضئيل (الداهية) ، فهما شاذان لا يلتفت إليهما لقلة استعمالها^(١٣٠٣) ، وذكر الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ) فعلل ، الذي لم يجيء منه غير طحربة (القطعة من الخرقه) ، وتابعه ابن

(1299) ظ . المزهر: ٢٨/٢، والأبنية الصرفية: ٧١.

(1300) ظ . شرح المفصل: ١٤٣/٦، وشرح الرضي على الشافية: ٤٧/١.

(1301) ظ . الكتاب: ٢٨٨/٤-٢٩٧، وشرح المفصل: ١٣٦/٦-١٣٧، والممتع: ٦٩/١-٧٠، ١٤٥.

(1302) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٢٨، وشرح المفصل: ١٣٦/٦-١٣٧، وشرح الرضي على الشافية:

٤٨/١، وشذا العرف: ٦٨.

(1303) ظ . الكتاب: ٢٨٩/٤، وشرح المفصل: ١٣٦/٦، وشرح الشافية: ٤٨/١-٤٩، والممتع:

٦٧/١-٦٩.

عصفور ؛ والعجب أنه شذذ أوزانا لقلتها ، ولم يشذذ فعلل على الرغم من تعدد اللغات فيه^(١٣٠٤) ، وذكر السيوطي جندل على ذلك ، وذكر وزنا آخر هو فعل كدلمز (الماضي القوي)^(١٣٠٥) . وذكر الرضي أن القسمة العقلية تقتضي أن يكون للرباعي خمسة وأربعون وزنا ، وللخماسي واحدا وسبعين ومائة وزن وذلك بعد إخراج ما يجتمع فيه ساكنان لامتناعه^(١٣٠٦) .

أبنية الأسماء الرباعية المجردة في شعر بني أسد

١- **فعلل/** ترد هذه الصيغة اسما كجعفر ، وصفة كسهلب (الطويل)^(١٣٠٧) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسع عشرة مرة جاءت ست عشرة مرة اسما هي حذلم^(١٣٠٨) ، وجعفر^(١٣٠٩) ، وفقعس^(١٣١٠) ، وثعلبة^(١٣١١) ، وعلقمة^(١٣١٢) ، وضرغد^(١٣١٣) ، وعقرب^(١٣١٤) ، وعرقل^(١٣١٥) ، وثعلب^(١٣١٦) ، وفرقد^(١٣١٧) ، وقرطف^(١٣١٨) ، وجاءت صفة مرتين هما عبقرى^(١٣١٩) ، وصدحة^(١٣٢٠) ، ومصدرا مرة واحدة هي قرطبة^(١٣٢١) .

١- **فعلل/** ترد هذه الصيغة اسما كبرثن ، وصفة كجرشع (العظيم من الإبل والخيل)^(١٣٢٢) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات هي قرزل^(١٣٢٣) ، وزخرف^(١٣٢٤) ، ودملج^(١٣٢٥) ، وهي أسماء ، وجرشع^(١٣٢٦) وهي صفة .

- (1304) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٢٨ ، والممتع: ٦٦/١-٦٩ .
(1305) ظ . المزهري: ٢٨/٢ .
(1306) ظ . شرح الشافية: ٤٧/١-٤٨ .
(1307) ظ . الكتاب: ٢٨٨/٤ ، وشرح المفصل: ١٣٦/٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٤٧/١ ، والممتع: ٦٦/١ .
(1308) ظ د . بني أسد: ١٩٠/٢ (اسم رجل)
(1309) ظ د . بشر: ٨٩ ، د . بني أسد: ٩٩/٢ ، ٩٩ (اسم رجل)
(1310) ظ د . بني أسد: ٩٤/٢ (هو فقعه بن طريف ، وهو بطن من أسد من العدنانية) ظ . نهاية الأرب: ٣٩٣ .
(1311) ظ د . عبيد: ٨ (اسم رجل)
(1312) ظ د . بشر: ٢١٧ (اسم رجل)
(1313) ظ د . عبيد: ٥٢ (حرة بأرض غطفان من العالية ، أو أرض لبني هذيل ، وبني غاضرة ، وبني عامر بن صعصعة) ظ . البلدان: ٨٥٨/٣ .
(1314) ظ د . بشر: ٥٦ .
(1315) ظ د . بني أسد: ٢٠٧/٢ (فرس هلال بن قيس ، وهو شاعر أسدي وفارس)
(1316) ظ د . بشر: ٢٨٩ ، د . عبيد: ١٩ (الحيوان المعروف ، طرف الرمح من أسفل السنان)
(1317) ظ د . عبيد: ٥٣ ، د . بني أسد: ١٥٢/٢ ، ١٨٦ (ولد البقرة الوحشية ، النجم القريب من القطب)
(1318) ظ د . بشر: ١٥٤ (القطيفة لها حمل)
(1319) ظ د . عبيد: ١٢٧ (للبرود الكريمة أو المصنوعة على أتم صنع)
(1320) ظ د . بني أسد: ٢٠٠/٢ (للصحراء المستوية الغليظة لا نبت فيها)
(1321) ظ د . عبيد: ٣ (العدو الشديد)
(1322) ظ . الكتاب: ٢٨٨/٤ ، وشرح المفصل: ١٣٦/٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٤٧/١ ، والممتع: ٦٦/١ .

٢- **فعلل**/ ترد هذه الصيغة اسما كزبرج ، وصفة كزهلوق^(١٣٢٧) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني مرات جاءت سبع مرات صفة وذلك بلفظين هما عجلزة^(١٣٢٨) ، وذعلب^(١٣٢٩) ، التي لحقتها التاء مرتين ، وجاءت في المرة المتبقية اسما هو عترم^(١٣٣٠) ، وهو في المعجم على زنة جعفر^(١٣٣١) .

أبنية الأسماء الرباعية المزيدة في شعر بني أسد

أ- **المزيد بحرف** :

١- **قبل فاء الكلمة** : له ثلاث صيغ هي **تفعلل** ، **ومفعلل** ، **ومفعلل** ، ولم يستعمل شعراء أسد إلا صيغتين هما :

أ- **تفعلل**/ تطرد هذه الصيغة في إثباتها مصدرا لتفعلل^(١٣٣٢) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي **تصعلك**^(١٣٣٣) .

ب- **مفعلل**/ تطرد هذه الصيغة في إثباتها اسم مفعول لفعلل^(١٣٣٤) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي **مكردس**^(١٣٣٥) .

ولم يذكر الصرفيون تفعلل في الصيغ الرباعية المزيدة بحرف قبل فاء الكلمة ، وإنما اقتصر بعضهم على ذكر مفعلل ، وزاد بعضهم الآخر مفعلل^(١٣٣٦) .

-
- (1323) ظ د. د. بني أسد: ٢٥/٢ (فرس الطفيل بن مالك من بني عامر بن صعصعة) ظ . أنساب الخيل: ٧٧.
(1324) ظ د. د. بشر: ١٥٢ (النقوش والتساوير)
(1325) ظ د. د. بشر: ٢٩٠ (حلية تحيط بالعضد)
(1326) ظ د. د. عبيد: ٢٦ (منتفخ الجنبيين)
(1327) ظ . الكتاب: ٢٨٩/٤ ، وشرح المفصل: ١٣٦/٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٤٧/١ ، والممتع: ٦٦/١.
(1328) ظ د. د. بشر: ٤٧ ، د. عبيد: ٥٩ ، ١٠٢ ، د. بني أسد: ١٥١/٢ (للفرس القوية الموثقة الخلق)
(1329) ظ د. د. بشر: ٣٥ ، ١٥٣ ، ٢٠٤ (للناقة السريعة تشبه بالنعامة)
(1330) ظ د. د. بني أسد: ١٦٢/٢ (اسم رجل)
(1331) ظ . التاج (عتم): ٣٨٧/٨ ، ٣٨٨ .
(1332) ظ . شذا العرف: ٧٤ .
(1333) ظ د. د. بشر: ٤ .
(1334) ظ . الممتع: ١٤٦/١ ، والمزهر: ٢٩/٢ ، وشذا العرف: ٧٩ .
(1335) ظ د. د. بشر: ١٠٣ (المتجمع)
(1336) ظ . شرح المفصل: ١٣٧/٦ ، والممتع: ١٤٥/١-١٤٦ ، والمزهر: ٢٩/٢ .

٢- **بعد فاء الكلمة** : له صيغ متعددة هي فعلل كزبعيق (السيء الخلق) ، وفعلل كسقرقع (تعريب السكركة ، وهو شراب يصنع من الذرة) ، وفعلل كهمرش (العجوز الكبيرة ، والناقاة الغزيرة) ، وفعلل كهمقع (لم يرد في المعجم) ، وفعلل كشمخر (المتكبر الذي يطمح بنظره) ، وفعلل كعلكد (الضخم) ، وفعلل كصنبر (الريح الباردة في الغيم) ، وفعلل كشنهيرة (العجوز الكبيرة) ، وفعلل مثل كنهيل (ضرب من الشجر العظيم) ، وفعلل كخنصرف (للمرأة المكتنزة الكبيرة الثديين) ، وفعلل كقنفخر (الضخم الفارغ) ، وفعلل كهندلع (لم يرد في المعجم) ، وفوعلل كدودمس (ضرب من الأفاعي الخبيثة) ، أو فوعلل ، وفعلل مثل هيدكر (المرأة المكتنزة)^(١٣٣٧) ؛ ولم يستعمل شعراء أسد أية صيغة من هذه الصيغ .

٣- **بعد عين الكلمة** :

أ- **فعالل**/ ترد هذه الصيغة جمعا لفعلل اسما كحبارج (جمع حبرج ، وهو ذكر الحباري) ، وصفة كقراشب (جمع قرشب ، وهو الطويل الضخم من الرجال)^(١٣٣٨) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة عشر مرات كلها جمع تكسير ، وقد لحقتها التاء مرة واحدة هي ضياطرة^(١٣٣٩) .

ب- **فعالل**/ ترد هذه الصيغة اسما كجخادب (ضرب من الجنادب) ، وصفة كعذافر (الشديد الصلب من الإبل)^(١٣٤٠) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني مرات جاءت صفة سبع مرات بلفظين هما علاكز^(١٣٤١) ، وعذافرة^(١٣٤٢) ، وجاءت في المرة المتبقية اسما هي قراضبة^(١٣٤٣) .

ج- **فعللل**/ لا تجيء هذه الصيغة إلا اسما مثل قرنفل^(١٣٤٤) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي قرنفل^(١٣٤٥) .

د- **فعليل**/ لا ترد هذه الصيغة إلا صفة كسميدع ، وعميثل (الذيال بذنبه)^(١٣٤٦) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي سميدع^(١٣٤٧) . ويرى النحاة كلهم أنه على زنة فعليل كخفيدد في حين رأى أبو أسامة جنادة بن محمد الهروي الأزدي (ت ٣٩٩هـ) أنه على زنة فميعل ، وهو

(1337) ظ . الكتاب: ٢٩٧/٤ ، ٢٩٨ ، وشرح المفصل: ١٣٧/٦ ، والممتع: ١٤٦/١-١٤٧ ، والمزهر: ٢٩/٢ ، والأبنية الصرفية: ٧٦ .

(1338) ظ . الكتاب: ٢٩٤/٤ ، وشرح المفصل: ١٣٨/٦ ، والممتع: ١٤٧/١-١٤٨ ، والمزهر: ٢٩/٢-٣٠ .

(1339) ظ د . بشر: ٩٥ (جمع ضيطر ، وهو ما ضخ جنباه وعظم استه من الرجال)

(1340) ظ . الكتاب: ٢٩٤/٤ ، وشرح المفصل: ١٣٨/٦ ، والممتع: ١٤٧/١ ، والمزهر: ٢٩/٢ .

(1341) ظ د . عبيد: ٦٥ (الرجل الغليظ الشديد)

(1342) ظ د . بشر: ٥٥ ، ١٠٠ ، ١٣٣ ، ١٦٢ ، ٢٢٢ ، د . بني أسد: ٧٩/٢ .

(1343) ظ د . بشر: ٧١ (يروى قراضية ، وهي موضع) ظ . البلدان: ٣١٧/٤ .

(1344) ظ . الكتاب: ٢٩٧/٤ ، وشرح المفصل: ١٣٨/٦ ، والممتع: ١٤٨/١ ، والمزهر: ٣٠/٢ .

(1345) ظ د . بني أسد: ٩٥/٢ .

(1346) ظ . الكتاب: ٢٩٢/٤ ، وشرح المفصل: ١٣٨/٦ ، والممتع: ١٤٨/١ .

(1347) ظ د . بشر: ٢٢ (الشجاع)

مشتق من السدع ، وهو الذبح والبسط ، وأنا أتفق معه على ذلك بشرط أن يكون بمعنى السيد السخي ، ولكنه إذا جاء بمعنى الشجاع فإنه يشتق من السدع بمعنى النكب الشديد^(١٣٤٨) ؛ فهي صيغة ثلاثية مزيدة على زنة فميعل لم يذكرها الصرفيون لما عدوا الأبنية الثلاثية المزيدة بحرفين مجتمعين بعد فاء الكلمة .

هـ- **فعليل**/ استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة هي ثعلبيات^(١٣٤٩) .

ولم يذكر الصرفيون صيغة فعليل في الصيغ الرباعية المزيدة بحرف بعد عين الكلمة في حين ذكر الصرفيون صيغا أخرى جرى فيها ذلك لم يستعملها شعراء أسد هي فعفل كشهدق (شهدق : بلد وأصله بيدق الشطرنج ، وهو فارسي أصله شه بيادة)^(١٣٥٠) ، وفعلل كشفلح (ضرب من الشجر) ، وفعلل كصعور (الصمغ الطويل كالأصابع) ، وفعلل كحزنبل (القصير الموثق الخلق) ، وفعلل كفدوكس (الأسد) ، وفعللة كجعيدبة (نفاخات الماء ، وبيت العنكبوت)^(١٣٥١) .

٤- بعد لام الكلمة الأولى :

أ- **فعلال**/ عد الصرفيون فعفالا فعلالا ، وذكروا أن أمثلة فعلال كلها تكون مضاعفة الحرفين الأخيرين كزلزال ، وحقاق ، وحكى الفراء بناء واحدا لم يكن مضاعفا هو خزعال (داء يصيب النياق) ، وعدوه شادا من غير المضاعف^(١٣٥٢) . ولكنها استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة غير مضاعفة هي فرتاج^(١٣٥٣) .

ب- **فعلال**/ ترد هذه الصيغة اسما كقطار ، وصفة كسرداح (الناقة الكريمة)^(١٣٥٤) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسع مرات جاءت سبع مرات اسما هي طرماح^(١٣٥٥) ، وقرطاس^(١٣٥٦) ،

(1348) ظ . التاج (سدع ، سمدع): ٣٧٦/٥ ، ٣٨٦ .

(1349) ظ د . عبيد: ١١ (موضع) ظ . البلدان: ٧٩/٢ .

(1350) ظ . التاج (شهب) ٤٠٢/٦-٤٠٣ .

(1351) ظ . الكتاب: ٢٩٠/٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، وشرح المفصل: ١٣٨/٦ ، والممتع: ١٤٨/١ ،

والمزهر: ٣٠/٢ ، والأبنية الصرفية: ٧٦ .

(1352) ظ . الكتاب: ٢٩٤/٤ ، وشرح المفصل: ١٣٩/٦ ، والممتع: ١٥١/١ ، والمزهر: ٣٠/٢ .

(1353) ظ د . بني أسد: ٤٦/٢ (ماء لبني أسد ، وذكره ياقوت بكسر الفاء) ظ . البلدان: ٤٢٦/٤ .

(1354) ظ . الكتاب: ٢٩٤/٤ ، وشرح المفصل: ١٣٩/٦ ، والممتع: ١٥١/١ ، والمزهر: ٣٠/٢ .

(1355) ظ د . بني أسد: ١١٨/٢ (اسم رجل)

(1356) ظ د . عبيد: ٧٤ (الهدف ينصب ليصوب عليه)

وفرصاد^(١٣٥٧)، وسربال^(١٣٥٨)، وحملق^(١٣٥٩)، وجاءت في المرتين المتبقيتين صفة هما قرضاب^(١٣٦٠)، وضرغامة^(١٣٦١).

ج- **فعلول**/ ترد هذه الصيغة اسما كزنبور، وصفة كشنحوط (الطويل)^(١٣٦٢). وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات جاءت اسما مرة واحدة هي عرقوب^(١٣٦٣)، وجاءت في المرتين المتبقيتين صفة هما سرحوب^(١٣٦٤)، وعطبولة^(١٣٦٥).

وذكر الصرفيون صيغا أخرى زيد عليها حرف بعد اللام الأولى لم يستعملها شعراء أسد هي فعالل كقرطاس، وفعالل كجلفاظ لغة في جلفاظ (الخيوط أو الخرق تسد بها دروز السفن الجدد)، وفعالل كسبهلل (الفارغ)، وفعالل كطرطب (الثدي الضخم الطويل المسترخي)، وفعالل كحبقر (الحبقر البرد)، وفعالل كعربد (ذكر الأفاعي)، وفعالل كعربد، وفعالل كخرننج (يوجد الخرنج بمعنى رغد العيش، والخرافج والخرفاج بمعنى الواسع، والخرفيج الغض الناعم)، وفعالل مثل كنهور (السحاب الغليظ المتراكم)، وفعالل كصعفوق (اللئيم)، وفعالل كحلوكوك (السواد الشديد)، وفعالل كفردوس، وفعالل كعلطوس (الأرض المستوية لا نبت فيها)، وفعالل كغرنيق (اسم طائر، أو صفة للشباب الأبيض الحسن ذي الشعر الجميل)، وفعالل كقنديل^(١٣٦٦).

٥- **بعد لام الكلمة الثانية**: لم يستعمل على ذلك في شعر بني أسد إلا صيغة واحدة هي فعلاة وذلك بقبعناة^(١٣٦٧)، وهو اسم؛ وذكر الصرفيون أن هذه الصيغة لا تجيء إلا صفة كحبركى (غليظ الرقبة)^(١٣٦٨).

ولم يستعمل شعراء أسد صيغا أخرى زيد عليها حرف بعد لام الكلمة الأخيرة هي فعلى كفرننى (ولد الضبع، الأمة، البغي)، وفعالل كسلحفا لغة في سلحفية، وفعالل كسببرى (ضرب من المشي فيه اختيال)، وفعالل كهندبى (ضرب من البقل)، وفعالل كصفقى (المبالغة في التصفيق)، وفعالل كهربذى (ضرب من المشي فيه اختيال)، وفعالل كصلخدم (الشديد من الإبل)

1357) ظ. د. عبيد: ٤٩ (الصبغ الأحمر)
1358) ظ. د. عبيد: ١٠١، د. بني أسد: ١٢٢/٢، ٢٢٤ (القميص، الدرع)
1359) ظ. د. عبيد: ١٩ (جفن العين أو بياضها)
1360) ظ. د. بني أسد: ١٠٢/٢ (القرضاب والقرضوب الفقير لا ييرح شيئا إلا قرضبه، أي: أخذه)
1361) ظ. د. عبيد: ٥ (الشجاع تشبيها بالأسد)
1362) ظ. الكتاب: ٢٩١/٤، وشرح المفصل: ١٣٩/٦، والممتع: ١٤٩/١، والمزهر: ٣٠/٢.
1363) ظ. د. عبيد: ٢٦ (من رجل الدابة كالركبة عند الإنسان)
1364) ظ. د. عبيد: ١٧ (الفرس السريعة الماضية، أو طويلة الظهر)
1365) ظ. د. عبيد: ٩٨ (الظبية الممتدة القامة الطويلة العنق)
1366) ظ. الكتاب: ٢٩١/٤، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٢، والاستدراك على سيبويه: ٣٠، وشرح المفصل: ١٣٨-١٣٩، والممتع: ١٤٩/١-١٥٢، والمزهر: ٣٠/٢-٣١، والأبنية الصرفية: ٧٦.

1367) ظ. د. بني أسد: ٣٢/٢ (عقل المرأة)
1368) ظ. الكتاب: ٢٩٥/٤، وشرح المفصل: ١٣٩/٦، والممتع: ١٥٣/١، والمزهر: ٣٧٢.

، وفعلن كخبعتن (لم يرد في المعجم) ، وفعلوة كقمدودة (العظم الناشز فوق القفا) ، وفعلية كسلفية (السلفاة)^(١٣٦٩) .

ب- المزيد بحرفين مجتمعين :

١- **متفعل**/ تطرد هذه الصيغة في إتيانها اسم فاعل لتفعلل^(١٣٧٠) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرتين هما متغطف^(١٣٧١) ، ومتجرثم^(١٣٧٢) .

٢- **فعلان**/ ترد هذه الصيغة اسما كزعفران ، وصفة كشعشعان (ذي الطول الحسن)^(١٣٧٣) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة جاءت بها اسم جنس إفرادي هو زعفران^(١٣٧٤) .

وقد ذكر الصرفيون صيغا أخرى جرى فيها ذلك لم يستعملها شعراء أسد هي فيهعلل كخيهفعى (ولد الكلب من الذئبة) ، وفعالول كزماورد (طعام من البيض واللحم) ، وفعالل كفشارج (لم يرد في المعجم) ، وفعالل كفشارج (لم يرد في المعجم) ، وفعالل كفشارج (لم يرد في المعجم) ، وفعالل كخشعشعان (ذي الطول الحسن) ، وفعالل كخشعشعيرة ، وفعالل كهندويل (الضخم) ، وفعالل كبرنساء (الناس) ، وفعالل كمصطكاء (المصطكى) ، وفعالل كقرفصاء (ضرب من الجلوس) ، وفعالل كسقطراء (لم يرد في المعجم) ، وفعالل كهندباء (ضرب من البقل) ، وفعالل كطرمساء (الليلة الشديدة الظلمة) ، وفعالل كعقربان (دويبة) ، وفعالل كحندمان (الجماعة) ، وفعالل كعكبوت في حين أن شعراء أسد استعملوا متفعلل ولم يشيروا إليها^(١٣٧٥) .

ج- المزيد بحرفين مفترقين :

١- **مفعلل**/ تطرد هذه الصيغة في إتيانها اسم فاعل لافعلل^(١٣٧٦) . وقد استعملها شعراء أسد أربع مرات هي مدلهم^(١٣٧٧) ، ومكفهر^(١٣٧٨) ، ومتلئب^(١٣٧٩) .

(1369) ظ . الكتاب: ٢٩٢/٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، وشرح المفصل: ١٣٩/٦-١٤٠ ، والممتع: ١٥٣/١-١٥٤ ، والمزهر: ٣١/٢ ، والأبنية الصرفية: ٧٦ .
(1370) ظ . شرح ابن عقيل: ١٣٧/٢ ، وشذا العرف: ٧٧ .
(1371) ظ د. بني أسد: ٥١/٢ (المتكبر) .
(1372) ظ د. بشر: ١٩٩ (المتجمع المتقيض) .
(1373) ظ . الكتاب: ٢٩٦/٤ ، وشرح المفصل: ١٤١/٦-١٤٢ ، والممتع: ١٦٠/١ ، والمزهر: ٣٢/٢ .
(1374) ظ د: بشر: ١٩ .
(1375) ظ . الكتاب: ٢٩١/٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، وشرح المفصل: ١٤١/٦-١٤٢ ، والممتع: ١٥٩/١-١٦١ ، والمزهر: ٣٢/٢ ، والأبنية الصرفية: ٧٦ .
(1376) ظ . شرح ابن عقيل: ١٣٧/٢ ، والمزهر: ٣٣/٢ ، وشذا العرف: ٧٧ .
(1377) ظ د. بشر: ١٣٤ (المظلم) .
(1378) ظ د. عبيد: ٧٦ ، ١٢٨ (السحاب المترابك المسود) .
(1379) ظ د. بشر: ١٦٩ (المطر المستقيم) .

٢- **فنعليل**/ ترد هذه الصيغة اسما كمنجنيق ، وصفة كعنتريس (الناقطة الموثقة الخلق الصلبة)^(١٣٨٠) . وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة صفة هي عنتريس^(١٣٨١) .

٣- **فعايل**/ ترد هذه الصيغة جمع تكسير لاسم كقناديل ، وصفة كغرائيق^(١٣٨٢) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات جاءت أربع مرات جمع تكسير لاسم أو صفة هي سراييل^(١٣٨٣) ، وعصافير^(١٣٨٤) ، ورعاييل^(١٣٨٥) ، وعضاريط^(١٣٨٦) ، وجاءت في المرة المتبقية اسم رجل هو شراييل^(١٣٨٧) ، وهو مفرد لا جمع .

ولم يذكر الصرفيون صيغة مفعّل في الصيغ الرباعية المزيدة بحرفين مفترقين في حين أشاروا إلى صيغ أخرى لم يستعملها شعراء أسد هي مفعّل كمنعجرة للطعنة السائلة ، وفاعول كفالودج (حلواء تصنع من الدقيق والماء والعسل) ، وفعاللة كزنفالجة (زنفالجة أشبه بالكنف) ، وفعلال كجلنار ، وفعليل كقنبيط ، وفعلال كسجلاط (الياسمين) ، وفعلال كفيشجاه (لم يرد في المعجم) ، وفعلل كهيدكر (المرأة المكتنزة) ، وفعلول كخيتعور (السراب) ، وفعليل كدرديس (الداهية ، والشيخ والعجوز) ، وفعللى ككثري ، وفعلال كطرماح (المرتفع) ، وفعلنال كخرنباش (نبات بري طيب الرائحة) ، وفعلنال كجعبار (القصور الغليظ) ، وفعللول كقرنفول ، وفعلليل كشميصير (اسم جبل) ، وفعللى كجخابى (الجخدب) ، وفعللى كشفنتري (المتفرق) ، وفعللى كحبوكرى (المعركة بعد انقضاء القتال) ، وفعللى كقرطبي (وردت في المعجم بضم الطاء ضرب من اللعب) ، وفعللى كشفصلى (حمل ضرب من الشجر له حب كالسمسم)^(١٣٨٨) .

د- **المزيد بثلاثة أحرف** : له صيغ هي فعلال كجخاباء (الجخدب) ، وفعلنال كعرقصان (نباتان ، وهو منحوت من العرقصان والعرننتن ، وذلك بحذف النون وإبقاء سائر الحركات) ، وفعلولان كعبوثران (نبات طيب الرائحة) ، وفعليلان كعبيثران (الأمر الشديد أو المكروه ، شجرة كثيرة الشوك) ، وفعليلان كعريقصان (ضرب من النباتات) ، وفعللال كبرناساء (البرناساء) ، وفعللالية كأنطاكية (موضع)^(١٣٨٩) . ولم يستعمل في شعر بني أسد أية صيغة منها .

(1380) ظ . الكتاب: ٢٩٣/٤ ، والممتع: ١٥٤/١ ، والمزهر: ٣٢/٢ .

(1381) ظ د . عبيد: ١١ .

(1382) ظ . الكتاب: ٢٩٤/٤ ، والممتع: ١٥٤/١-١٥٥ ، والمزهر: ٣٢/٢ .

(1383) ظ د . عبيد: ١٠٢ (جمع سربال ، وهو القميص)

(1384) ظ د . بني أسد: ٦٣/٢ .

(1385) ظ د . بشر: ١٩٩ (جمع رعبولة ، وهي القطعة من الثوب المخروق)

(1386) ظ د . بشر: ١٩ (جمع عضروط ، وهو الأجير يخدم لقاء طعامه)

(1387) ظ د . عبيد: ٤٥ .

(1388) ظ . الكتاب: ٢٩١/٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، والاستدراك على سيبويه: ٣٣ ، والممتع:

١٥٤/١ ، ١٥٦ ، والمزهر: ٣٢/٢-٣٣ .

(1389) ظ . الكتاب: ٢٩١/٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، والممتع: ١٦١/١-١٦٣ ، والمزهر: ٣٣/٢ .

أبنية الأسماء الخماسية

الخماسي مجرد ومزيد ، ولم تتصرف العرب فيهما فنجد أن أبنية الخماسي المجرد وما زيد عليه متقاربة ، وسبب ذلك يرجع إلى كثرة عدد الحروف الداخلة في بنائه ، فنرى أن أوزان الخماسي المجرد المتفق عليها لم تتجاوز الأربعة ، وهي فعلل كسفرجل ، وفعللل كقهلبس (السريع من الإبل) ، وفعلل كقذعمل (الشيء التافه ، والمرأة الخسيصة ، والناقة الشديدة) ، وفعلل كقرطعب (السحاب) .

أما أوزان الخماسي المزيد فيه - والزيادة فيه لا تتجاوز حرفا واحدا ، وهو حرف مد يسبق الآخر أو يتلوه - المتفق عليها فخمسة هي فعلليل كعندليب ، وفعليل كخزعبيل (الباطل) ، وفعللول كعضرفوط (ذكر العطاء) ، وفعللى كقبعثرى (الجمل الضخم) ، وفعللول كقرطبوس (الداهية ، وفيها لغة أخرى قرطبوس)^(١٣٩٠) .

وقد ذكر الصرفيون الذين جاءوا بعد سيبويه أوزانا أخرى للخماسي المجرد والمزيد ، وفيما يخص الخماسي المجرد ، فقد عد محمد بن السري المعروف بابن السراج فعللل منه ومثل له بهندلع (بقلة)^(١٣٩١) ، واتفقت أقوال ابن يعيش ، والرضي ، وابن عصفور في رده ، فهو رباعي عندهم ، والنون زائدة فيه^(١٣٩٢) ؛ وذكر ابن عصفور أن بعض النحويين زاد عليها فعلل كصنبر (الريح الباردة في الغيم)^(١٣٩٣) . وذكر السيوطي فعلل كقرعطب (في المعجم قرطعب بمعنى لا قليل ولا كثير) ، وفعلل كعقرطل (أنثى الفيل) ، وفعلل كسبعطر (ورد في المعجم السبعطرى ، وهو الطويل من الرجال)^(١٣٩٤) ، وفعلل ككسبند (الطويل) ، وذكر في المعجم على زنة فعلل ، وهو فارسي معرب بمعنى الحزام^(١٣٩٥) ، وفعلل كزنمرذة (لم يرد في المعجم)^(١٣٩٦) .

وفيما يخص الخماسي المزيد ، فقد استدرك الزبيدي على سيبويه فعلول كسمرطول (الرجل الطويل) - وذكر ابن عصفور أنه يمكن أن يكون محرفا من سمرطول كعضرفوط^(١٣٩٧)

(1390) ظ . الكتاب: ٣٠١/٤-٣٠٢ ، والاستدراك على سيبويه: ٣٥ ، وشرح المفصل: ١٤٢/٦-١٤٣ ، وشرح الرضي على الشافية: ٤٧/١ ، والممتع: ٧٠/١-٧١ ، والمزهر: ٣٣/٢-٣٤ ، وشذا العرف: ٦٨-٦٩ .

(1391) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٣٥ ، وشرح المفصل: ١٤٣/٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٤٩/١ ، والممتع: ٧١/١ ، والمزهر: ٣٤/٢ .

(1392) ظ . شرح المفصل: ١٤٣/٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٤٩/١ ، والممتع: ٧١/١ .

(1393) ظ . المتع: ٧١/١ .

(1394) ظ . التاج (سبطر): ٢٥٤/٣ .

(1395) ظ . التاج (قسبند): ٤٦٦/٢ .

(1396) ظ . المزهر: ٣٣/٢-٣٤ .

(1397) ظ . المتع: ١٦٥/١ .

- وفعلال كدر داقس (عظم ناتىء فى القفا) - وهى بحسب ظن الأصمعى (ت ٢١٦هـ) رومية^(١٣٩٨)
- وفعلان كقر عبلانة (دوبية)^(١٣٩٩)، وهى مأخوذة عن كتاب العين، فقد جاء فىه ((وما زاد على
قر عبل فهو فضل ليس من حروفها الأصلية))^(١٤٠٠). ويلاحظ أنه مزيد بحرفين، وليس بحرف
واحد؛ وعجيب قول ابن عصفور من أنه لم يسمع غيره فلا يجب أن يلتفت إليه^(١٤٠١). وذكر
السيوطى فعلى كقبعثرى لغة فى قبعثرى، وفعلال كقرصطال (الغبار)، وفعليل
كمغنطيس، وفعلاللة، وفعلاللة كطرجهارة، طرجهارة (لم يرد فى المعجم)، وذكر أن ابن
القطاع (ت ٥١٥هـ) يرى أن مغنطيس على فعلاليل^(١٤٠٢).
ولم يستعمل شعراء أسد أية صيغة من صيغ الأسماء الخماسية سواء أكانت مجردة أم
مزيدة، وهذا دليل على نفرة العرب منها للنقل الكائن فيها، وهو ما شاع ذكره بين الصرفيين.

(1398) ظ . المصدر نفسه.

(1399) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٣٧.

(1400) كتاب العين، الفراهيدى، تد: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي (قرعبل): ٣٤٨/٢.

(1401) ظ . الممتع: ١/١٦٥.

(1402) ظ . المزهر: ٢/٣٤.

الفصل الثاني أبنية المصادر

تنقسم أبنية المصادر في العربية على قسمين : أبنية المصادر الثلاثية ، وأبنية المصادر الرباعية ، ويقصد بمصادر الثلاثي الأحداث ، أو أسماء المعاني للأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة ؛ ويقصد بمصادر الرباعي ، الأحداث أو أسماء المعاني للأفعال الرباعية المجردة والمزيدة ، وما ألحق بها .

والمصادر في العربية كثيرة ومتنوعة عدتها اثنان وسبعون مصدرا^(١٤٠٣)، وربما كان للفعل أكثر من مصدر ، نحو لقي لقي ، ولقاء ، ولقيانا ، ولقيا ، ووجد وجدا ، ووجدانا ، وموجدة ، ووجدا ، وقاتل قتالا ، ومقاتلة... الخ . وذكر الدكتور فاضل السامرائي أن سبب ذلك يعود إلى أمرين هما^(١٤٠٤) :

- ١- اختلاف لغات العرب ، فمنهم من يقول في مصدر الفعل كتب كتبا ، ومنهم من يقول كتابا ، ومنهم من يقول في مصدر قبح قبوحة ، ومنهم من يقول قباحة .
- ٢- اختلاف المعنى ، فالضرر غير الضر ، فهو بالفتح عام للضرر في كل شيء ، وهو بالضم مختص بالضرر في النفس الذي يحدث من مرض أو هزال ، ومثلهما الكفر ، والكفران ، فالكفر يكون في الدين ، والكفران يكون في جحود النعمة .

والمصادر بحسب الأحرف الداخلة في تكوينها تنقسم على أربعة أقسام :

- ١- ما وافقت أحرفه الأحرف الأصول في فعله نحو فعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل .
- ٢- ما يسقط من أحرفه الأصول شيء ولكن عوض عنه مثل علة .
- ٣- ما زاد على أحرفه الأصول نحو فاعل ، وفعل ، وفعال ، وفعال .
- ٤- ما نقص من أحرفه الأصول شيء من دون تعويض ، وهو ما أسماه النحويون باسم المصدر ، والمراد به ((ما ساوى المصدر في الدلالة [على معناه] ، وخالفه بخلوه - لفظا وتقديرا - من بعض ما في فعله دون تعويض : كعطاء ؛ فإنه مساو لإعطاء معنى ، ومخالف له بخلوه من الهمزة الموجودة في فعله ، وهو خال منها لفظا وتقديرا ، ولم يعوض عنها شيء))^(١٤٠٥) . ورأى بدر الدين بن مالك (ت ٦٨٦هـ) أن عطاء مصدر سقطت همزته تخفيفا ، وذكر ابن عقيل (ت ٧٦٩هـ) أن زعمه هذا يخالف ما صرح به النحويون^(١٤٠٦) . وكان سيبويه قد أشار إلى مجيء المصدر على غير فعله ، والذي أجاز ذلك اجتماع المعنى كما هي الحال في الاجتوار والتجاوز ، والكسر والانكسار ، والنبات والإنبات ، والتبئيل والتبئيل ، والإنزال والتنزيل ، والتتبع والإتباع ، والتطوي والانطواء^(١٤٠٧) . والمعنى في جميع ذلك معجميا واحد ، ولكنه صرفيا مختلف .

وهناك ارتباط بين صيغة المصدر المعلومة ، والمعنى الذي تدل عليه بحيث يجتمع لفيف من المصادر تحت معنى واحد ، فقد ذكر الدكتور صباح عباس سالم أن المصادر تنقسم على

(1403) ظ . شرح المفصل: ٤٧/٦ .

(1404) ظ . معاني الأبنية: ٢٠-١٨ .

(1405) شرح ابن عقيل: ٩٨/٢ .

(1406) ظ . شرح ابن عقيل: ٩٩/٢ .

(1407) ظ . الكتاب: ٨٢-٨١/٤ .

طائفتين : طائفة تتعلق بأفعالها ، أي إن لكل بناء فعلي صيغة مصدر معلومة ، نحو ذهب ذهابا ، وفتح فتحا ، ونشأ نشوء ، فتنغير صيغ المصادر ، والفعل على وزن واحد أو من باب واحدة . وطائفة يحكمها الربط بين صيغها ، والمعاني التي تدل عليها ، فلكل صيغة معلومة أفعال متنوعة ذات أبواب مختلفة تشترك فيها نحو صيغة فعلا ن الذي تدل على الاضطراب ، وتجيء من باب نصر مثل نزا نزوانا ، وخطر خطرانا ، وعسل عسلانا ، وتجيء من باب ضرب ، نحو على غليانا ، وطار طيرانا ، وتجيء من باب فرح كغشي غشيانا ، ولهب لهباناً^(١٤٠٨) ، وهذا مختص بما اشتهر من مصادر الأفعال الثلاثية المجردة .

وجميع ما يقع تحت هاتين الطائفتين هو قياس مطرد ، وما سواه يعد سماعيا يحفظ ولا يقاس عليه مثل طرد طردا ، وحجب حجابا ، وحرسه حراسة ، والقياس فعل ، وسخط سخطا ، وسمن سمننا ، وحزن حزنا ، والقياس فعل ، وكرم كرما ، والقياس فعالة ، وعظم عظما ، والقياس فعولة^(١٤٠٩) .

وسوف أقوم بدراسة المصادر الواردة في شعر بني أسد بحسب كونها ثلاثية أو رباعية أخذا بالحسبان صيغة المصدر وما يجري عليها من الأحكام سواء أكانت الأبنية المنضوية تحتها مصادر أم أسماء لها ، والله المسدد .

أبنية المصادر الثلاثية عند شعراء أسد

أ- مصادر الثلاثي المجرد/

١- فعل/ تجيء هذه الصيغة مصدرا لما يأتي :

(1408) ظ . الأبنية الصرفية: ٨١.

(1409) ظ . الكتاب: ٩٥/٤ ، وشرح المفصل: ٤٧/٦ ، وشرح ابن عقيل: ١٢٦/٢ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، تد : محمد محبي الدين : ٩٥/٤ ، وشذا العرف: ٧٣.

أ- فعل وفعل المتعديان ، نحو قتل قتلا من باب نصر ، وحبس حبسا من باب ضرب ،
وشرب شربا من باب فرح^(١٤١٠) ؛ ويخرج من الأول ما دل على حرفه ، لأن مصدره
فعالة^(١٤١١) . وإتيان فعل مصدرا لفعل ، وفعل المتعديين غالب كثير^(١٤١٢) .

ب- فعل اللازم المعتل العين ، نحو سار سيرا^(١٤١٣) .
وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثا وخمسين وأربعمائة مرة ، وذلك على النحو
الآتي :

١- جاءوا بها من باب نصر المتعدي واحدة ومائة مرة هي الشوق^(١٤١٤) ، والنصر^(١٤١٥) ،
واللوم^(١٤١٦) ، والنقل^(١٤١٧) ، واللحو^(١٤١٨) ، والهول^(١٤١٩) ، والقول^(١٤٢٠) ، واللهو^(١٤٢١) ،
والشجو^(١٤٢٢) ، والنذر^(١٤٢٣) ، والعمو^(١٤٢٤) ، والظن^(١٤٢٥) ، والكرب^(١٤٢٦) ، والروع^(١٤٢٧) ،
والهم^(١٤٢٨) ، والخلق^(١٤٢٩) ، والقتل^(١٤٣٠) ، والطرق^(١٤٣١) ، والفرط^(١٤٣٢) ، والذم^(١٤٣٣) ،
والنص^(١٤٣٤) ، والزجر^(١٤٣٥) ، والحل^(١٤٣٦) ، والفصل^(١٤٣٧) ، والختل^(١٤٣٨) ، والغر^(١٤٣٩) ،

-
- (1410) ظ . الكتاب: ٥/٤ .
(1411) ظ . شرح الأشموني : ٩٤/٤ ، وشذا العرف: ٧٢ .
(1412) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٥٦/١ .
(1413) ظ . شذا العرف: ٧٢ .
(1414) ظ د . بشر: ٧ ، ٥٠ ، ١١٨ ، ١٤٢ ، ١٤٢ ، ٢٨٧ ، د . عبيد: ٢٢ ، ٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، د . بني أسد:
١٠٦/٢ .
(1415) ظ د . بشر: ١٠ ، ١٠ ، د . عبيد: ٤٥ ، ٤٥ .
(1416) ظ د . بشر: ١٢ ، د . عبيد: ١٣٦ .
(1417) ظ د . بشر: ١٧ ،
(1418) ظ د . بشر: ١٨ ،
(1419) ظ د . بشر: ١٨ ، ١٧٢ ، د . عبيد: ٧٣ .
(1420) ظ د . بشر: ٤٢ ، ٢١٦ ، د . عبيد: ١٥ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٨١ ، ٨٦ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، د . بني
أسد: ١٣/٢ ، ١١٧ ، ١١٧ ، ٢١٨ .
(1421) ظ د . بشر: ٦٦ ، ١٥٨ ، د . عبيد: ١٣٤ .
(1422) ظ د . بشر: ٦٧ ، ١٣٩ ، د . عبيد: ٩٢ ، د . بني أسد: ١٩٧/٢ .
(1423) ظ د . بشر: ٩١ ، ٩١ .
(1424) ظ د . بشر: ١٠١ ، ٢٢٩ ، د . عبيد: ١٢٦ .
(1425) ظ د . بشر: ١٠٣ ، ٢٩٧ ، م : ٥ .
(1426) ظ د . بشر: ١٢٨ ، د . عبيد: ٥٤ ، ٨٦ (الهم والحزن)
(1427) ظ د . بشر: ١٣٤ ، ١٦٩ ، د . بني أسد: ٦٦/٢ .
(1428) ظ د . بشر: ١٥٣ ، د . بني أسد: ١٠٣/٢ .
(1429) ظ د . عبيد: ١٧ .
(1430) ظ د . بشر: ١٦٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، د . عبيد: ١٣٥ ، د . بني أسد: ٢١٣/٢ .
(1431) ظ د . بشر: ١٦٨ .
(1432) ظ د . بشر: ١٧٩ .
(1433) ظ د . بشر: ٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٨٨ ، د . عبيد: ٥٤ .
(1434) ظ د . بشر: ٢٠٤ (شدة السير)

والحد (١٤٤٠)، والصفق (١٤٤١)، والركل (١٤٤٢)، والشل (١٤٤٣)، والغم (١٤٤٤)، والعلول (١٤٤٥)،
والكر (١٤٤٦)، والمط (١٤٤٧)، والعقب (١٤٤٨)، والسجم (١٤٤٩)، والحر (١٤٥٠)، والشتم (١٤٥١)،
والضغم (١٤٥٢)، واللوح (١٤٥٣)، والخرط (١٤٥٤)، والحجر (١٤٥٥)، والنوح (١٤٥٦)، والغزو (١٤٥٧)،
والأمر (١٤٥٨).

وجاءوا بها من اللازم ستا وسبعين مرة هي العدو (١٤٥٩)، والرهو (١٤٦٠)،

والركض (١٤٦١)، والمجد (١٤٦٢)، والنوء (١٤٦٣)، والبرد (١٤٦٤)، والفقير (١٤٦٥)، والنبت (١٤٦٦)،
والموت (١٤٦٧)، والصوت (١٤٦٨)، واللوث (١٤٦٩)، والفتوت (١٤٧٠)، والربو (١٤٧١)،

-
- 1435) ظ د. بشر: ٢١٦.
1436) ظ د. بشر: ٢٢٢ (الإقامة)
1437) ظ د. بشر: ٢٩١.
1438) ظ د. بشر: ٢٩٢.
1439) ظ د. بشر: ٢٩٢.
1440) ظ د. بشر: ٢٩٢ (الشحن)
1441) ظ د. بشر: ٢٩٢.
1442) ظ د. بشر: ٢٩٣.
1443) ظ د. بشر: ١٩، ٢٩٥.
1444) ظ د. عبيد: ٥٥.
1445) ظ د. عبيد: ٨٦ (الاشتداد في السير)
1446) ظ د. عبيد: ١٠٣، د. بني أسد: ١٨/٢.
1447) ظ د. عبيد: ١٠٧ (المد)
1448) ظ د. عبيد: ١١٧، ١٣١.
1449) ظ د. عبيد: ١٣٠ (إسالة دمع العين)
1450) ظ د. بني أسد: ٢/٢١٠.
1451) ظ د. بني أسد: ٢/٣٥.
1452) ظ د. بني أسد: ٢/٤٥ (العض)
1453) ظ د. بني أسد: ٢/٤٨ (الهزال من العطش)
1454) ظ د. بني أسد: ٢/٦٢ (انتزاع الورق واللحاء عن الشجر)
1455) ظ د. بني أسد: ٢/١١٢.
1456) ظ د. بني أسد: ٢/١٣٥.
1457) ظ د. بني أسد: ٢/١٩٩.
1458) ظ د. بني أسد: ٢/٧٠، ٢٤٠.
1459) ظ د. بشر: ٢٧، د. عبيد: ٣.
1460) ظ د. بشر: ٣٩، ٩٢ (التتابع والسكون)
1461) ظ د. بشر: ٤٠، ٧٨، د. عبيد: ٦٢، ٩٤، د. بني أسد: ٢/٢٦، ٤٢٣.
1462) ظ د. بشر: ٧٢، ١٧٦، ٢٢٣، ٢٢٣، د. عبيد: ٥٦، ٨١، ٩٨، ١١٨، ١٧٨، ٢٢١، ٢٢١، ٢٣٢.
1463) ظ د. بشر: ١٥٧ (سقوط النجم عند الغروب)
1464) ظ د. بشر: ١٩٧.
1465) ظ د. بشر: ٧٩.

والصفو^(١٤٧٢)، والعموم^(١٤٧٣)، والغور^(١٤٧٤)، والنكس^(١٤٧٥)، والمر^(١٤٧٦)، والعمو^(١٤٧٧)،
والأوق^(١٤٧٨)، والحم^(١٤٧٩)، والصوب^(١٤٨٠)، والسح^(١٤٨١).

٢- جاءوا بها من باب ضرب المتعدي خمسا وثمانين مرة هي النصب^(١٤٨٢)،
والعطف^(١٤٨٣)، والنسج^(١٤٨٤)، والقصد^(١٤٨٥)، والأسر^(١٤٨٦)، والعيب^(١٤٨٧)،
والطي^(١٤٨٨)، والوعد^(١٤٨٩)، والوصل^(١٤٩٠)، والشزر^(١٤٩١)، والنفر^(١٤٩٢)، والدر^(١٤٩٣)،
والوجه^(١٤٩٤)، والصرم^(١٤٩٥)، والقطب^(١٤٩٦)، والهصر^(١٤٩٧)، والأزم^(١٤٩٨)، والغدر^(١٤٩٩)،

-
- 1466) ظ د. بشر: ٨٢ (النشوء والخروج)
1467) ظ د. بشر: ٢٧، ٥٣، ١١١، ١١٥، ١١٧، ٢٩٤، د. عبيد: ١٣، ٤٨، ٤٨، ٥٦، ٥٦، ٦٢، ٨٢، ٨٨، د. بني أسد: ٩٧/٢، ١٦٥، ٢٠٤.
1468) ظ د. بشر: ١١٨، ١٢٠، ١٣٢، ١٥١، ١٣٤، د. عبيد: ٢٣، ٢٥، ١٢٥، د. بني أسد: ٧٥/٢، ١٠٧.
1469) ظ د. بشر: ٤٥، ١٦٨، ٢٢١ (القوة)
1470) ظ د. بشر: ٢٢٨ (المضي)
1471) ظ د. بشر: ٧٨ (داء يصيب الجهاز التنفسي)
1472) ظ د. عبيد: ١٢٢.
1473) ظ د. عبيد: ٣١، ١٣٢.
1474) ظ د. عبيد: ٤٨ (الانخفاض)
1475) ظ د. عبيد: ٦٨ (عودة الداء مرة أخرى بعد النقاء)
1476) ظ د. عبيد: ١٣٢، د. بني أسد: ٤٤/٢.
1477) ظ د. بني أسد: ٨٢/٢ (السهل)
1478) ظ د. بني أسد: ٨٥/٢ (التقل)
1479) ظ د. بني أسد: ٨٦/٢ (الحر الشديد)
1480) ظ د. بني أسد: ١٠٢/٢ (نزول المطر)
1481) ظ د. بني أسد: ٢٠٧/٢ (الإسالة)
1482) ظ د. بشر: ٧، ٣٤، د. عبيد: (العناء، الإقامة والرفع)
1483) ظ د. بشر: ١٥، د. عبيد: ٩٣ (عطف له وعليه: مال)
1484) ظ د. بشر: ٢٠، ٢٢١.
1485) ظ د. بشر: ٢٧.
1486) ظ د. بشر: ٢٨، ٣٩، ٤٤، ٢٠٠، د. عبيد: ١٨ (التقييد للجمع، شدة الخلق)
1487) ظ د. بشر: ٤٦، ٢٩٧.
1488) ظ د. بشر: ٧٦.
1489) ظ د. بشر: ٨٢، د. بني أسد: ٢١٨/٢.
1490) ظ د. بشر: ١١٠، ٢٢٠، ٢٩١، د. عبيد: ٥٥، ٥٦، د. بني أسد: ٥٢/٢، ٥٢.
1491) ظ د. بشر: ١١١ (الطعن بالسنان يمينا وشمالا)
1492) ظ د. بشر: ١٢١ (الاضطراب والشروذ)
1493) ظ د. بشر: ١٢٤، ١٥٧، د. عبيد: ١٠٨، ٢٢٧ (العمل، الصنيع استعمل في صيغة التعجب لله
درك)
1494) ظ د. بشر: ١٣٥ (القصد)
1495) ظ د. بشر: ١٤٥.
1496) ظ د. بشر: ١٥٩ (المزج للشراب)
1497) ظ د. بشر: ١٦٩ (الكسر)
1498) ظ د. بشر: ١٨٩، د. بني أسد: ٢١٨/٢ (العض، الاشتداد)

والخبيل^(١٥٠٠)، والعقر^(١٥٠١)، والعمد^(١٥٠٢)، والقسر^(١٥٠٣)، والطرف^(١٥٠٤)، والضرب^(١٥٠٥)،
والريب^(١٥٠٦)، والحمل^(١٥٠٧)، والخصم^(١٥٠٨)، والحيف^(١٥٠٩)، والمري^(١٥١٠)، والفقد^(١٥١١)،
والزيغ^(١٥١٢)، والشين^(١٥١٣)، والحل^(١٥١٤)، والبيع^(١٥١٥)، والدين^(١٥١٦)، والنظم^(١٥١٧)،
والعتب^(١٥١٨)، والضيم^(١٥١٩)، والقصر^(١٥٢٠)، والكسب^(١٥٢١)، والصيد^(١٥٢٢)، والوشي^(١٥٢٣)،

والعل^(١٥٢٤)، والحزم^(١٥٢٥)، والسبق^(١٥٢٦)، والوقف^(١٥٢٧)، والصرف^(١٥٢٨)، والحدرد^(١٥٢٩).
وجاءوا بها من اللازم تسعا وسبعين مرة هي الوجد^(١٥٣٠)، والحق^(١٥٣١)،
والجري^(١٥٣٢)، والخسف^(١٥٣٣)، والبيسن^(١٥٣٤)، والسير^(١٥٣٥)، والعيش^(١٥٣٦)،

-
- 1499) ظ د. بشر: ٢٨٨، د. بني أسد: ٦٧/٢.
1500) ظ د. بشر: ٢٩٢ (ذهاب العقل)
1501) ظ د. بشر: ٢٩٥.
1502) ظ د. بشر: ٢٩٧ (القصد)
1503) ظ د. بشر: ٢٩٧ (الإكراه)
1504) ظ د. بشر: ٤٥، د. بني أسد: ٩٧/٢ (النظر)
1505) ظ د. عبيد: ٢٣، د. بني أسد: ١٥/٢، ٩٠.
1506) ظ د. عبيد: ٤٢، د. بني أسد: ١٧٣/٢.
1507) ظ د. عبيد: ٤٥.
1508) ظ د. عبيد: ٨١ (الغلبة في الخصومة)
1509) ظ د. عبيد: ٨٤ (الظلم والجور)
1510) ظ د. عبيد: ٨٩ (إنزال المطر)
1511) ظ د. عبيد: ٩٣، د. بني أسد: ١٠١/٢، ١٠١، ١٧٣.
1512) ظ د. عبيد: ٩٥ (الميل)
1513) ظ د. عبيد: ١١، ١٦، ١٠٤.
1514) ظ د. بشر: ٢٩١، د. عبيد: ١١٢ (الفك والنقض)
1515) ظ د. بني أسد: ١٠٠/٢.
1516) ظ د. عبيد: ١١٩، ١١٩، ١٣٧، د. بني أسد: ٢٣٠/٢ (الاقتراض)
1517) ظ د. بني أسد: ٣٣/٢ (التنظيم)
1518) ظ د. عبيد: ١٣٣.
1519) ظ د. بشر: ٨٥، د. عبيد: ١٣٨، د. بني أسد: ٥٠/٢.
1520) ظ د. عبيد: ٥٧ (الغاية وعدم المجاوزة)
1521) ظ د. بني أسد: ١٢/٢.
1522) ظ د. عبيد: ٢٠.
1523) ظ د. بني أسد: ١٧٥/٢ (النقش)
1524) ظ د. بني أسد: ١٠٣/٢ (إسقاء الشربة الثانية أو تباعا)
1525) ظ د. بني أسد: ١٩٢/٢ (الضبط والإتقان)
1526) ظ د. بني أسد: ٨٢/٢.
1527) ظ د. بني أسد: ١٩٠/٢ (الحبس)
1528) ظ د. بني أسد: ٤٤/٢، ١٦٥ (حدثان الليالي)
1529) ظ د. بني أسد: ١٥/٢ (القصد)

والوهن^(١٥٣٧)، والمشى^(١٥٣٨)، والكر^(١٥٣٩)، والشد^(١٥٤٠)، والغيب^(١٥٤١)، والرجع^(١٥٤٢)،
والجدب^(١٥٤٣)، والأين^(١٥٤٤)، والخير^(١٥٤٥)، والصبر^(١٥٤٦)، والسح^(١٥٤٧)، والغي^(١٥٤٨)،
والهزل^(١٥٤٩)، والريع^(١٥٥٠)، والمين^(١٥٥١)، والحين^(١٥٥٢)، والجرس^(١٥٥٣).
٣- جاءوا بها من باب فتح المتعدي سبعا وثلاثين مرة هي الوقع^(١٥٥٤)، والنأي^(١٥٥٥)،
والطعن^(١٥٥٦)، والرهن^(١٥٥٧)، والرأي^(١٥٥٨)، والقطع^(١٥٥٩)، والطعم^(١٥٦٠)، والمدح^(١٥٦١)،
والقرع^(١٥٦٢)، والشغب^(١٥٦٣)، والدأب^(١٥٦٤)، والرغم^(١٥٦٥)، والنهب^(١٥٦٦)، والقهر^(١٥٦٧).

- 1530) ظ د. بشر: ٢، ٢، ١١٩.
1531) ظ د. بشر: ١٢، ٥٧، ٢٠١، ٢٩١، ٢٩١، د. عبيد: ١٣٣، د. بني أسد: ١٧/٢، ٣٩، ٤٨، ٥٢، ٢١٦.
1532) ظ د. بشر: ١٧.
1533) ظ د. بشر: ٢١ (الجوع)
1534) ظ د. بشر: ٤٩، ١١٠، ١٢٣، ١٥٨، د. عبيد: ١٠٦، ١١٦، د. بني أسد: ١٤٥/٢، ١٤٥ (الفراق)
1535) ظ د. بشر: ٧٢، د. عبيد: ٤٧، ٧٣، ١٣٢.
1536) ظ د. بشر: ٨١، ١٥٧، ١٧١، ٢٩٨، د. عبيد: ٢٧، ٥٦، ٨٤، ١١١، ١١١، ١١٣، د. بني أسد: ٥٤/٢، ١٠٢، ١٥٩، ٢٠٤.
1537) ظ د. عبيد: ٨٠ (الضعف)
1538) ظ د. بني أسد: ٢٤١/٢.
1539) ظ د. بشر: ٨١.
1540) ظ د. بني أسد: ١٩٤/٢، ٢٠٧ (العدو)
1541) ظ د. بشر: ١٠٣، ٢٩٦ (خلاف الشهادة والحضور)
1542) ظ د. بشر: ١١٠.
1543) ظ د. بشر: ١٢٦.
1544) ظ د. بشر: ١٤٦، د. عبيد: ١١٧، ١٣٧ (التعب)
1545) ظ د. بشر: ٢٦، ٥٨، ٩٠، د. عبيد: ٢٤، ٤٩، ٥٥، ٥٦، د. بني أسد: ١٢٦/٢، ١٣٢، ٢٤٠.
1546) ظ د. بشر: ٢٩٥، د. عبيد: ٧، ١١١، د. بني أسد: ٩٠/٢.
1547) ظ د. عبيد: ٤٥، د. بني أسد: ١٩٤/٢ (الصب)
1548) ظ د. عبيد: ٥٥، د. بني أسد: ٢٩/٢ (الضلال)
1549) ظ د. عبيد: ٦٢ (المزاح)
1550) ظ د. بني أسد: ١٠٢/٢ (اضطراب السراب)
1551) ظ د. عبيد: ١٣٦ (الكذب)
1552) ظ د. عبيد: ١٣٥، د. بني أسد: ٢٤٠/٢ (الهلاك)
1553) ظ د. بشر: ١٧٢.
1554) ظ د. بشر: ١١، ٥٢، ٢٩٢، د. بني أسد: ٢٠٨/٢ (الضرب)
1555) ظ د. بشر: ٢٧، ١٤٢، د. عبيد: ٥٣، ١١٣.
1556) ظ د. بشر: ٥٧، ٩٦، ١١١، د. عبيد: ٢٣.
1557) ظ د. بشر: ٦٣، د. بني أسد: ٦٨/٢، ١٧٣، ١٨٠ (الحبس)
1558) ظ د. بشر: ١٢١، د. عبيد: ١٩، ٥٤، ٥٥، ٥٥، ٥٦، ٥٦، ٨٦ (النظر)
1559) ظ د. بشر: ١٤٢.
1560) ظ د. بشر: ١٦١، د. عبيد: ٢٩ (الذوق)
1561) ظ د. بشر: ٢٨٧.
1562) ظ د. بشر: ٢٩٠.

وجاءوا بها من اللازم تسع عشرة مرة هي اللمع^(١٥٦٨)، والشحط^(١٥٦٩)، والنشأ^(١٥٧٠)،
والسلاي^(١٥٧١)، والفخر^(١٥٧٢)، والنفخ^(١٥٧٣)، والرأد^(١٥٧٤)، والثأر^(١٥٧٥)، والسيح^(١٥٧٦)،
والنزع^(١٥٧٧)، والذرع^(١٥٧٨)، والمحل^(١٥٧٩)، والظلع^(١٥٨٠)، والسعي^(١٥٨١)، والجهد^(١٥٨٢).
٤- جاءوا بها من باب فرح المتعدي أربعين مرة هي الجهل^(١٥٨٣)، والخوف^(١٥٨٤)،
والسمع^(١٥٨٥)، والشر^(١٥٨٦)، والنيل^(١٥٨٧)، والحمد^(١٥٨٨)، واللهف^(١٥٨٩)، والعهد^(١٥٩٠)،
والدهم^(١٥٩١)، والحظ^(١٥٩٢)، والراح^(١٥٩٣). وجاءوا بها من اللازم سبع مرات هي
الري^(١٥٩٤)، والضن^(١٥٩٥)، والشر^(١٥٩٦)، والنوم^(١٥٩٧).

-
- 1563) ظ د. عبيد: ٨١، ٨١ (إثارة الفتن)
1564) ظ د. عبيد: ١١٨ (العادة والشأن)
1565) ظ د. عبيد: ٦، ٦، د. بني أسد: ٢٠١/٢ (الكره)
1566) ظ د. بشر: ٢٥، د. عبيد: ٧٠.
1567) ظ د. عبيد: ٦٣.
1568) ظ د. بشر: ١٠.
1569) ظ د. بشر: ٨٠ (البعد)
1570) ظ د. بشر: ٨١ (التربية والنمو)
1571) ظ د. بشر: ١، ٦٢ (البطؤ)
1572) ظ د. بشر: ٩٦، د. عبيد: ٢٣.
1573) ظ د. بشر: ٢٨٨، د. عبيد: ٢١ (النسيم والرائحة)
1574) ظ د. بشر: ٨٣ (الانبساط للضحى)
1575) ظ د. عبيد: ٦٤.
1576) ظ د. عبيد: ٧٦، ٧٧.
1577) ظ د. عبيد: ٨٦ (البعد)
1578) ظ د. عبيد: ٩٠ (الطاقة والوسع)
1579) ظ د. عبيد: ١٣ (الجدب)
1580) ظ د. بني أسد: ٩٣/٢ (الغمز في المشي)
1581) ظ د. بني أسد: ١٨٦/٢.
1582) ظ د. بني أسد: ٢٠١/٢ (الجد، بلوغ الغاية)
1583) ظ د. بشر: ٣/٢، ٥٨، ١٣١، ٢٩٢. د. عبيد: ٥٤، ٨٦، د. بني أسد: ٦٣/٢، ١١٠، ٢٨٧،
٢١٧.
1584) ظ د. بشر: ٦٩، د. عبيد: ١٦، د. بني أسد: ٨٥/٢.
1585) ظ د. بشر: ٨٣، د. عبيد: ٧٤.
1586) ظ د. بشر: ٨٥ (الغيب وإلحاق الشر)
1587) ظ د. بشر: ٩١، د. عبيد: ٤٥، ٥٣.
1588) ظ د. بشر: ١١٤، د. عبيد: ٤، ٤، د. بني أسد: ٨٢/٢، ٨٢، ١٧٨، ٢١٧.
1589) ظ د. بشر: ١٢٣، ٢٩٨، د. عبيد: ٥٨ (الحزن والتحسر)
1590) ظ د. بشر: ١٣٧، ١٣٧، ١٨٦، د. عبيد: ٥١، ٨٤، ٩٦، د. بني أسد: ١١٣/٢، ١١٣ (العلم،
اللقيان)
1591) ظ د. بشر: ١٨٣ (المفاجأة)
1592) ظ د. عبيد: ١٠٨ (النصيب)
1593) ظ د. بني أسد: ٢٣/٢ (النشاط والخفة للشيء)
1594) ظ م: ٧ (الشبع والارتواء)

- ٥- جاءوا بها من باب شرف أربع مرات وذلك بالضعف^(١٥٩٨) ، والبأس^(١٥٩٩) .
- ٦- جاءوا بها مما ليس له فعل أربع مرات وذلك بالويل^(١٦٠٠) ، والويح^(١٦٠١) .
- ٧- جيء بها اسم مصدر مرة واحدة هي الجر^(١٦٠٢) بمعنى التتابع .
- ويلاحظ غلبة فعل من فعل ، وفعل المتعديين في شعر بني أسد ، وقد أشار النحاة والصرفيون إليه ، وكذلك حال ما جاء من البابين الأول ، والثاني اللازمين ، وربما كان فعل مصدرا قياسيا لفعل اللازم سواء أكان معتل العين أم صحيحها ، وقل إتيانه من فعل ، وفعل اللازمين في شعرهم ، وهو سماعي في نظر النحاة ، والصرفيين .
- ٢- **فعلة**/ ترد هذه الصيغة اسم مرة مثل ضربة ، ومصدرا من أبواب الفعل الثلاثي المجرد جميعها سوى باب حسب مثل نظر نظرة ، ووجب وجبة (ثبت) ، وجهر جهرة ، ورحم رحمة ، وكثر كثرة ، وهي كلها سماعية في نظر النحاة والصرفيين^(١٦٠٣) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مصدرا ست مرات هي الميعة^(١٦٠٤) من باب ضرب ، والرثية^(١٦٠٥) من باب فرح ، والكبرة^(١٦٠٦) ، والكثرة^(١٦٠٧) من باب شرف .
- ٣- **علة**/ استعملت مرة واحدة هي السعة^(١٦٠٨) من باب فرح ، والتاء فيها عوض من الفاء المحذوفة ، وأصل البناء وسعة وقد استتقلت الكسرة في الواو فنقلت حركتها إلى عين البناء فصارت ساكنة فأوجب ذلك حذفها ، وفتح أول البناء بالنظر إلى المضارع الذي أصله يفعل ، وقد بني على يفعل لحرف الحلق^(١٦٠٩) .
- ٤- **فعل**/ تجيء هذه الصيغة مصدرا لما يأتي :

- (1595) ظ . بني أسد: ٣٥/٢ (البخل)
- (1596) ظ . د . عبيد: ٤٩ ، د . بني أسد: ١٣٢/٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ .
- (1597) ظ . د . بني أسد: ٢٣٧/٢ .
- (1598) ظ . د . بشر: ١٢٦ ، د . عبيد: ١٤ .
- (1599) ظ . د . بشر: ١٦٩ ، د . عبيد: ١٣ (الشدة والعذاب ، القوة)
- (1600) ظ . د . عبيد: ٩٦ ، د . بني أسد: ٨٢/٢ ، ٢٤٢ .
- (1601) ظ . د . بني أسد: ١٢٣/٢ .
- (1602) ظ . د . بني أسد: ٢١٣/٢ (مأخوذ من قولهم أجره أغاني كثيرة إذا أتبعه صوتا بعد آخر)
- (1603) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٨١/١ ، وجوه القاموس : ٢٦٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ .
- (1604) ظ . د . بشر: ١٧٣ ، ١٨٨ ، د . بني أسد: ٢٢٩/٢ (أول الحضر ، وهو عدو ذو وثب)
- (1605) ظ . د . بني أسد: ٩٣/٢ (وجع المفاصل)
- (1606) ظ . د . عبيد: ١٦ (الكبر)
- (1607) ظ . د . بشر: ١٧١ .
- (1608) ظ . د . بشر: ٥٦ .
- (1609) ظ . الكتاب: ٣٣٦/٤ ، ٣٣٧ ، وشرح المفصل: ٦١/١٠ .

أ- ما دل على حسن أو قبح ، وهو مختص بباب شرف كالحسن ، والقبح ، والبخل ، واللؤم ، والحمق ، والخرق ، والشح^(١٦١٠) . وإتيانها على ذلك قياس مطرد عند المبرد (ت ٢٨٥هـ) ، والزجاج (ت ٣١١هـ) ، وابن عصفور ، وذكر الأشموني (ت نحو ٩٠٠هـ) أن الزجاج ، وابن عصفور يريان ذلك ، وهو مخالف لما رآه سيبويه ، وأظنه واهم في قوله ، لأن سيبويه ذكر أن مصدر فعل الدال على الحسن والقبح يجيء على فعال ، وفعالة ، وفعل ، ولكن فعالة أكثر ، ولم يذكر قياسية هذا ، ولا عدم قياسية ذاك^(١٦١١) .

ب- السقم وشبهه ، نحو السقم ، والحزن ، والتكل ، والسخط^(١٦١٢) .

ج- الامتلاء والخلو ، نحو السكر ، والطعم ، والقوت ، والسغب ، والجوع ، والنوع (الجوع)^(١٦١٣) .

د- الشدة والجرأة ، والضعف والجبن ، نحو الحصن ، والضعف ، والجبن ، والبطء ، والذل ، والفقر^(١٦١٤) .

هـ- الحلم والعقل ، نحو اللب ، والرشد^(١٦١٥) .

هذا مختص بارتباط الصيغة بالمعنى ، وفيما هو مختص بارتباط الصيغة بوزن الفعل ، فإن فعل تجيء مصدرا من باب نصر ، وضرب ، وفتح ، وفرح ، وشرف كالكفر ، والنطق ، والنصح ، والخبر ، والفحش^(١٦١٦) .

وقد استعمل شعراء أسد صيغة فعل أربعا وثمانين مرة دلت في سبع وأربعين مرة منها على المعاني المتقدمة ، فقد دلت على الحسن والقبح بالسوء^(١٦١٧) ، والظلم^(١٦١٨) من باب نصر المتعدي ، والجرم^(١٦١٩) من باب ضرب اللازم ، والنصح^(١٦٢٠) من باب فتح المتعدي ، والبخل^(١٦٢١) من باب فرح اللازم ، والحسن^(١٦٢٢) ، والطول^(١٦٢٣) ،

1610) ط . الكتاب : ٢٨/٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ .

1611) ط . الكتاب : ٢٨/٤ ، والمقتضب : ١٢٥/٢ ، والمقرب ، ابن عصفور : ١٣٣/٢ ، وشرح الأشموني

: ٩٥/٤ ، والأينية الصرفية : ٨٢ .

1612) ط . الكتاب : ١٧/٤ ، ٢٤ ، ٣٤ .

1613) ط . الكتاب : ٢٢/٤ ، ٢٣ ، ٤٢ .

1614) ط . الكتاب : ٣١/٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦ .

1615) ط . الكتاب : ٣٤/٤ ، ٣٥ ، ٣٧ .

1616) ط . جواهر القاموس : ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ .

1617) ط د . بشر : ١٩٤ .

1618) ط د . عبيد : ٥٥ ، ٥٥ .

1619) ط د . بني أسد : ٣٧/٢ .

1620) ط د . عبيد : ٧١ .

1621) ط د . بشر : ٢٩٧ .

1622) ط د . بشر : ١١٠ ، ١٤٣ ، د . عبيد : ١٢٨ ، د . بني أسد : ١٥٥/٢ .

واللؤم^(١٦٢٤) من باب شرف ، ودلت على السقم وشبهه بالحنن^(١٦٢٥) ، والضر^(١٦٢٦) من باب نصر اللازم والمتعدي ، والسقم^(١٦٢٧) ، والثكل^(١٦٢٨) ، والسخط^(١٦٢٩) من باب فرح اللازم والمتعدي ، ودلت على الامتلاء والخلو بالجوع^(١٦٣٠) ، والبدن^(١٦٣١) من باب نصر اللازم ، والشرب^(١٦٣٢) من باب فرح المتعدي . ودلت على الشدة والضعف بالجبن^(١٦٣٣) من باب نصر اللازم ، والملك^(١٦٣٤) من باب ضرب المتعدي ، والبؤس^(١٦٣٥) من باب فرح اللازم ، ودلت على الحلم بالرشد^(١٦٣٦) من باب نصر اللازم .

ويلاحظ إتيان دلالة الحسن والقبح من باب نصر ، وضرب ، وفتح ، وفرح ، وشرف ، فهي ليست حكرا على باب شرف ، وإن كان الشأن متعلقا باللزوم حتى اختصت بباب شرف ، فإننا نلاحظ إتيانها من باب ضرب ، وفرح أيضا ، وعلى أية حال فإنني أرى أن ما يقع تحت هذه الدلالة يعد سماعيا سواء أ جاء من باب شرف أو من غيره .

واستعملوها في بقية المرات ، ولم ترتبط بمعنى من المعاني المتقدمة ، وذلك بالعلو^(١٦٣٧) ، والشكر^(١٦٣٨) ، والحكم^(١٦٣٩) ، والحب^(١٦٤٠) ، والبد^(١٦٤١) من باب نصر اللازم والمتعدي ، والهلك^(١٦٤٢) ، والقر^(١٦٤٣) ، والصرم^(١٦٤٤) من باب ضرب اللازم

-
- (1623) ظ د . بشر : ١٠٥ ، ١٤٢ ، ٢٠٥ ، د . عبيد : ١٥ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٧ ، ٧٣ ، ١١٣ ، د . بني أسد : ٨٨/٢ ، ١٩٠ .
- (1624) ظ د . بشر : ٥٩ ، ٢٩٥ ، د . بني أسد : ١٣٢/٢ ، ١٦٢ .
- (1625) ظ د . بشر : ٥٥ .
- (1626) ظ د . بشر : ٢٢٣ .
- (1627) ظ د . بشر : ٩٥ ، د . عبيد : ٥٣ .
- (1628) ظ د . بشر : ٢٩٢ .
- (1629) ظ د . بني أسد : ١٨٤/٢ .
- (1630) ظ د . عبيد : ٧٨ ، د . بني أسد : ١٣٠/٢ .
- (1631) ظ د . عبيد : ١١١ (السمنة)
- (1632) ظ د . بشر : ٢٩٤ ، د . عبيد : ٦٤ ، د . بني أسد : ١٦٥/٢ .
- (1633) ظ د . عبيد : ٥٦ .
- (1634) ظ د . عبيد : ٤٩ ، ٦٢ ، د . بني أسد : ٩٦/٢ .
- (1635) ظ د . بشر : ٦٤ ، ١٦٢ ، د . عبيد : ٨٨ ، ٨٨ (الفقر)
- (1636) ظ د . بشر : ١٥ ، م : ٧ .
- (1637) ظ د . م : ٦ (الرفعة)
- (1638) ظ د . بشر : ٤١ ، ٤٢ .
- (1639) ظ د . بشر : ٤٢ ، د . بني أسد : ٦١/٢ ، ٦٢ .
- (1640) ظ د . بشر : ١١٩ ، ١٤٢ ، ٢٠٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، د . عبيد : ٦٨ ، د . بني أسد : ٦٢/٢ ، ٧٩ ، ١٠٦ .
- (1641) ظ د . بني أسد : ١٠٨/٢ (الفراق)
- (1642) ظ د . بشر : ٣ .
- (1643) ظ د . بني أسد : ١٣٠/٢ .
- (1644) ظ د . عبيد : ٥٦ (القطع)

والمتعدي ، والصنع^(١٦٤٥) ، والشغل^(١٦٤٦) ، والذخر^(١٦٤٧) من باب فتح المتعدي ، والود^(١٦٤٨) ، واللبس^(١٦٤٩) من باب فرح المتعدي ، والبعد^(١٦٥٠) ، والقرب^(١٦٥١) من باب شرف ، وجاء اسم مصدر هو الخلف^(١٦٥٢) من أخلف .

وفيما يخص ارتباط الصيغة بوزن الفعل فإنه يلاحظ أن شعراء أسد قد بنوا صيغة فعل من أبواب الفعل الثلاثي المجرد جميعها سوى باب حسب ؛ وهي جميعها سماعية .

٥- فعلة/ ترتبط هذه الصيغة بمعاني تدل عليها هي :

أ- الألوان ، ولا يبلغ مبلغها إذا دلت على ذلك أية صيغة مثل الأدمة ، والشهبة ، والقهبة ، والكهبة ، والحمرة ، والغبسة ، والكدرة .

ب- العيوب ، نحو الصداة ، والخشنة ، والأدرة ، والنفخة ، وتبنى فعلة إذا دلت على هاتين الدالتين من باب فرح ، وقد تبنى من باب شرف .

ج- موضع القطع ، أو موضع الفعل ، وهو يكثر في الأعضاء كالقطعة ، والجذمة ، والصلعة ، والنزعة^(١٦٥٣) .

د- الفضلة مثل القلفة ، والغرلة .

هـ- مبالغة المفعول ، نحو السبة ، والضحكة ، واللعة^(١٦٥٤) .

والملاحظ على الأمثلة المذكورة في الدلالات المتقدمة أنها جاءت مصدرا ، واسم عين ، وصفة ، والذي يهمننا من ذلك كله المصدر .

وتجيء فعلة مصدرا لا يقع تحت هذه المعاني من باب نصر ، وضرب ، وفرح ، وشرف كالنصرة ، والقدرة ، والصحبة ، والسرعة^(١٦٥٥) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتي عشرة مرة دلت في خمس مرات على ارتباط الصيغة بالمعنى ، فقد دلت على الألوان الزهرة^(١٦٥٦) ، والغبرة^(١٦٥٧) من باب

1645) ظ د. بشر: ١١٧، د. عبيد: ٦٩.

1646) ظ د. بشر: ٢٩٢.

1647) ظ د. عبيد: ٥٦.

1648) ظ د. بشر: ٩٥، ١٤٤، ٢٠٧، ٢٠٧، د. عبيد: ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٨٠، ١١٦.

1649) ظ د. بشر: ٣١.

1650) ظ د. بشر: ١٩٣.

1651) ظ د. بني أسد: ١٥٥/٢ (فيما يخص النسب)

1652) ظ د. عبيد: ٨٦ (الإغراء بالشيء ثم النكوص عنه)

1653) ظ . الكتاب: ٢٥/٤، ٢٦، ٢٧، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٦/١، ١٦١.

1654) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٦١/١-١٦٢.

1655) ظ . جوهر القاموس: ٢٦٨، ٢٨٠، ٢٩٩، ٣٠٧.

1656) ظ د. بني أسد: ٦٩/٢ (البياض النير)

1657) ظ د. بني أسد: ٦٩/٢.

فرح اللازم ، والظلمة^(١٦٥٨) من أفعل اللازم ، ودلت على العيوب المنة^(١٦٥٩) من باب نصر اللازم ، والخزرة^(١٦٦٠) من باب فرح اللازم ، والهجنة^(١٦٦١) من باب شرف ؛ ولم ترتبط بقية المرات بمعنى وهي العرة^(١٦٦٢) ، والكربة^(١٦٦٣) من باب نصر المتعدي ، والفرجة^(١٦٦٤) من باب فرح اللازم ، والجرأة^(١٦٦٥) من باب شرف ، والألوة^(١٦٦٦) اسم مصدر من فاعل .

وفيما يخص ارتباط الصيغة بوزن الفعل فإنه يلاحظ أن شعراء أسد قد بنوا هذه الصيغة من باب نصر ، وفرح ، وشرف ، وبنيت من أفعل مرة واحدة ، وفاعل أيضا .

٦- فِعْلٌ / تجيء هذه الصيغة مصدرًا من أبواب الفعل الثلاثي جميعها كالصدق ، والكذب ، والسحر ، والعلم ، والحلم ، والورث أو الإرث^(١٦٦٧) . وجميع ما ورد عليها من الأمثلة غير قياسي ، وإنما هو مسموع يحفظ ولا يقاس عليه^(١٦٦٨) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة واحدة وستين مرة من أبواب الفعل الثلاثي المجرد جميعها إلا باب حسب ، وهي الصدق^(١٦٦٩) ، والإثر^(١٦٧٠) ، والذكر^(١٦٧١) ، والقييل^(١٦٧٢) ، من باب نصر اللازم والمتعدي ، والعز^(١٦٧٣) ، والطيب^(١٦٧٤) ، والغب^(١٦٧٥) ، والجد^(١٦٧٦) ، والورد^(١٦٧٧) ، والبر^(١٦٧٨) ، والوتر^(١٦٧٩) ، والرغد^(١٦٨٠) ، والإفك^(١٦٨١) ، واللين^(١٦٨٢) من

-
- (1658) ظ د . بشر : ١١٦ (ذهاب النور)
(1659) ظ د . بشر : ٥٥ (الضعف)
(1660) ظ د . بشر : ٢٣٠ (انقلاب حدقة العين نحو اللحاظ وهو أفتح الحول)
(1661) ظ د . بشر : ١١٥ ، ٢٨٧ (للزندان إذا كان أحدهما واريًا ، والثاني صلودا)
(1662) ظ د . بشر : ٢٢٣ (الشر والأذى)
(1663) ظ د . بشر : ١١٥ (اشتداد الشيء وتقله)
(1664) ظ د . عبيد : ١١٢ (انكشاف الهم كالفرج)
(1665) ظ د . بني أسد : ٧٨/٢ .
(1666) ظ د . بشر : ١٩٤ (اليمين)
(1667) ظ . جوهر القاموس : ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، والاشتقاق ، عبد الله أمين : ٢٢٧ .
(1668) ظ . شرح ابن عقيل : ١٢٦/٢ ، وشذا العرف : ٧٣ .
(1669) ظ د . عبيد : ٨١ ، د . بني أسد : ٨٥/٢ ، ١٠٨ .
(1670) ظ د . بشر : ٣٥ (الإتيان في العقب)
(1671) ظ د . بشر : ١٣١ ، ١٩٢ ، ١٩٢ ، ٢٨٨ ، د . بني أسد : ٢٢٥/٢ .
(1672) ظ د . بشر : ١٧٨ .
(1673) ظ د . بشر : ٩ ، ٦٨ ، ٢٩١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٧ ، د . عبيد : ١١٨ ، ١١٨ ، د . بني أسد : ٢٢١/٢ .
(1674) ظ د . عبيد : ٢٤ .
(1675) ظ د . بني أسد : ٨٢/٢ (شرب يوم وترك آخر)
(1676) ظ د . عبيد : ٢٤ ، ١٢٤ ، د . بني أسد : ١١٤/٢ (بلوغ الغاية ، عدم الهزل)
(1677) ظ د . بشر : ٤ ، د . عبيد : ٤٣ ، ٥٩ ، ٨١ ، ٨٤ .
(1678) ظ د . بشر : ٨٩ ، ١٢٤ ، د . عبيد : ١٢٩ .
(1679) ظ د . عبيد : ٩٤ ، ٩٤ ، د . بني أسد : ١٢٩/٢ .

- باب ضرب اللازم والمتعدي ، والملء^(١٦٨٣) ، والفعل^(١٦٨٤) من باب فتح المتعدي ،
والظمء^(١٦٨٥) ، والخزي^(١٦٨٦) ، والإثم^(١٦٨٧) ، والإلف^(١٦٨٨) ، والعلم^(١٦٨٩) ، والشرك^(١٦٩٠) ،
والغمر^(١٦٩١) ، والضعف^(١٦٩٢) من باب فرح اللازم والمتعدي ،
والحلم^(١٦٩٣) ، والقدم^(١٦٩٤) من باب شرف ، والحل^(١٦٩٥) اسم مصدر من أحل .
- ٧- **فعل** / ترد هذه الصيغة يراد بها النوع (اسم الهيئة) ، نحو جلسة ، وتجيء لا يراد بها ذلك ،
وإنما تكون مصدرا مثل درية ، وشدة ، وشعرة^(١٦٩٦) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة
مصدرا تسع عشرة مرة هي الدررة^(١٦٩٧) ، والنية^(١٦٩٨) ، والعلة^(١٦٩٩) ، والعيشة^(١٧٠٠) من باب
ضرب ، والرحلة^(١٧٠١) من باب فتح ، والنعمة^(١٧٠٢) اسم مصدر من أنعم .
- ٨- **علة** / استعملت هذه الصيغة خمس مرات هي الترة^(١٧٠٣) ، والزنة^(١٧٠٤) من باب ضرب ،
والثقة^(١٧٠٥) من باب حسب ، وقد جرى فيها ما جرى بسعة باعتبار أصلها^(١٧٠٦) .
- ٩- **فعل** / ترتبط هذه الصيغة بمعاني تدل عليها هي :

-
- 1680 (ظ د . بني أسد : ٨٥/٢ ، ١٣٠ (العطاء والصلة)
1681 (ظ د . بني أسد : ١١٦/٢ (الكذب)
1682 (ظ د . عبيد : ١٣٣ .
1683 (ظ د . بني أسد : ١٩٠/٢ (قدر ما يأخذه الشيء)
1684 (ظ د . بشر : ١٧٩ ، د . عبيد : ١٩ ، ١٠٠ ، ١٠٠ .
1685 (ظ د . عبيد : ٥٩ (الظماً ولا يراد به ما بين الشربين)
1686 (ظ د . بني أسد : ٤٩/٢ .
1687 (ظ د . بشر : ٢٨٨ .
1688 (ظ د . بشر : ٢٠ .
1689 (ظ د . عبيد : ٥٥ ، ٩١ ، ١٢٠ .
1690 (ظ د . بني أسد : ١٣/٢ (النصيب)
1691 (ظ د . بني أسد : ١٠٨/٢ (الحقد كالغمر)
1692 (ظ د . بشر : ١٦٣ (ضعف إلى الوطن : مال)
1693 (ظ د . بشر : ٢٩٥ ، د . عبيد : ٨٦ ، د . بني أسد : ١١٠/٢ .
1694 (ظ د . عبيد : ١١٣ (لغة في القدم ، وهو الزمان القديم)
1695 (ظ د . عبيد : ١٢٥ ، ١٢٥ (التخلص من الذنب بكفارة او حنث)
1696 (ظ . الكتاب : ٤٤/٤ ، وشرح المفصل : ٥٧/٦ ، وشرح الرضي على الشافية : ١٨١/١ .
1697 (ظ د . بشر : ٧٥ (الصب)
1698 (ظ د . بشر : ١٦٧ ، ١٦٧ ، ٢٠١ (البعد ، الوجه المقصود)
1699 (ظ د . بشر : ٥٠ ، د . بني أسد : ١٣٦/٢ .
1700 (ظ د . عبيد : ٦٢ (العيش)
1701 (ظ د . بشر : ٥٤ ، د . عبيد : ٤٣ .
1702 (ظ د . بشر : ٤١ ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٨٧ ، د . عبيد : ١٣ ، د . بني
أسد : ٢٢٣/٢ .
1703 (ظ د . بشر : ٩٦ (الظلم غير المأخوذ بثأره)
1704 (ظ د . بني أسد : ٦٤/٢ (المقدار)
1705 (ظ د . بشر : ٢٨ ، ١١٧ ، ١٤٠ .
1706 (ظ . الصفحة من الرسالة .

أ- الأدوية وما شابهها ، وهي تبني من فعل - ولها علاقة بمعاني أخرى تقترب منها - كالوجي (رقعة القدم من كثرة المشي) ، والعمى للقلب ، والمرض ، والورم ، والحبط (انتفاخ البطن) ، والهوج ، واللوى ، والثول ، والسقم^(١٧٠٧) .

ب- العيوب ، وهي نحو الداء مثل السهك (الرائحة الكريهة) ، والقنم (فساد الشيء وتغير رائحته) ، والعمور ، والأدر ، والشتر ، والحين (داء يعظم البطن) ، والصلع .
ج- الحزن ، وهو كالمرض لأنه داء ، نحو الحزن ، وضده الأشر ، والبطر ، والفرح ، والجدل .

د- الذعر ، وهو داء وصل إلى الفؤاد ، نحو الوجل ، والفرع ، والوجر ، والفرق .
هـ- الجوع والعطش مثل العطش ، والظمأ ، والصدى ، والغرث ، والعله (شدة الجوع) ، والطوى ، وفي جميع ذلك ضرر وأذى على النفس ، وهو يبني من باب فرح ؛ ومما يضاد ذلك البطن ، والنمل ، والسكر .
و- ما فيه حرارة بطن ، وهو قريب من الأدوية ، نحو السخط ، والغضب ، والثكل ، واللهف ، والعبر (جريان الدمع) .

ز- عسر الشيء وتعذره ، وهو كالأوجاع من حيث الكراهة ، نحو العسر ، والشكس ، واللقس (الكسل) ، واللحز (البخل ، ضيق النفس) ، والنكد ، واللحج (الضيق) .
ح- الترك وضده كالأجم ، والسنيق ، والغرض ؛ وضدها الهوى .
ط- الهيج وما شابهه مما فيه خفة ، نحو الأرج ، والحمس ، والسلس ، والقلق ، والنزق ، والغلق^(١٧٠٨) .

ي- الألوان والحلي مثل الصدا ، والغبس ، والعيس ، والهضم ، والخرم (شق الأذن)^(١٧٠٩) .
ك- العقل مثل الرشد ، والفهم ، والنقه (الفهم) ، والتبن ، والطبن (الفطفة) .
ل- الرفعة كالشرف ، والكرم^(١٧١٠) .

وفيما يخص ارتباط صيغة فعل بأوزان الفعل الثلاثي المجرد ، فإنها تبني من فعل اللازم قياسا - إلا ما دل على لونه فإنه يغلب إتيانه على فعلة - نحو ترب تربا ، وفرح فرحا ، وجوي

(1707) ظ . الكتاب: ١١/٤ ، ١٧ ، ١٨ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٦/١ .

(1708) ظ . الكتاب: ١٦/٤ - ٢٨ .

(1709) ظ . الكتاب: ٢٥/٤ ، ٢٧ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٦٠/١ .

(1710) ظ . الكتاب: ٣٢/٤ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ .

جوى ، وثلت شللا ؛ وتبنى من غيره ، ولكنه مسموع يحفظ ولا يقاس عليه مثل طلب طلبا ، وكرم كرما ، ورقص رقصا ، وخب خبيا^(١٧١١) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانيا ومائة مرة ارتبطت ست وثمانون مرة منها بالمعاني المذكورة ؛ وذلك على النحو الآتي :

١- الأدواء وما شابهها ، وذلك بالوجي^(١٧١٢) ، والسهد^(١٧١٣) ، والألم^(١٧١٤) ، والكرى^(١٧١٥) ، والردي^(١٧١٦) ،

والأذى^(١٧١٧) ، والعمد^(١٧١٨) ، والمجل^(١٧١٩) .

٢- العيوب ، وذلك بالبدد^(١٧٢٠) ، والطبع^(١٧٢١) ، والنطف^(١٧٢٢) ، والدنس^(١٧٢٣) ، والرتج^(١٧٢٤) ، والسقط^(١٧٢٥) ، والحسد^(١٧٢٦) .

٣- الذعر ، وذلك بالحذر^(١٧٢٧) ، والفرع^(١٧٢٨) ، والوجل^(١٧٢٩) .

٤- العطش ، وذلك بالظما^(١٧٣٠) .

٥- الهيج والخفة ، وذلك بالسفه^(١٧٣١) ، والطرب^(١٧٣٢) ، والسرع^(١٧٣٣) ، والعجل^(١٧٣٤) ، والوغي^(١٧٣٥) .

(1711) ظ . الكتاب : ١٦/٤ ، وشرح الرضي على الشافية : ١٥٦ / ٢ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، وشرح ابن عقيل :

١٢٣/٢ ، ١٢٦ ، وشرح الأشموني : ٩٤،٩٥/٤ ، وشذا العرف : ٧٣ .

(1712) ظ د . بشر : ٦ ، ٢٠٠ (اشتكاء البعير باطن خفه ، والفرس باطن حافره)

(1713) ظ د . بشر : ٥٧ .

(1714) ظ د . بشر : ٢١٨ ، د . بني أسد : ١٩٠/٢ .

(1715) ظ د . بشر : ١١٨ ، ٢٢١ ، د . عبيد : ١٢٨ .

(1716) ظ د . عبيد : ٥٦ ، ٨٢ ، د . بني أسد : ٨٥/٢ .

(1717) ظ د . بشر : ١٢ .

(1718) ظ د . بشر : ٥٩ (الإجهاد)

(1719) ظ د . بني أسد : ١٤٦/٢ (أثر العمل في الرقبة)

(1720) ظ د . بشر : ٥٦ (بعد ما بين الرجلين)

(1721) ظ د . بشر : ١٢٦ (العيب والشين)

(1722) ظ د . بشر : ١٥٥ (الفساد والعيب)

(1723) ظ د . بني أسد : ٦٢/٢ .

(1724) ظ د . بني أسد : ١٤٦/٢ (الاستغلاق في الكلام ، التمتع)

(1725) ظ د . عبيد : ٨٦ (الزلل والخطأ في القول والفعل)

(1726) ظ د . بشر : ٥٨ .

(1727) ظ د . بشر : ٣٨ .

(1728) ظ د . بشر : ١٢٨ .

(1729) ظ د . عبيد : ١٢٦ .

(1730) ظ د . بشر : ١٢٢ .

(1731) ظ د . عبيد : ١٢٢ (الخفة والطيش)

(1732) ظ د . بشر : ١٩٢ ، د . عبيد : ٨٦ .

(1733) ظ د . بشر : ١٢٦ .

- ٦- الحزن ، وذلك بالجزع^(١٧٣٦) ، والشجى^(١٧٣٧) ، والأسى^(١٧٣٨) ، والأسف^(١٧٣٩) .
- ٧- ما ضاد الترك والانتهاء ، وذلك بالهوى^(١٧٤٠) ، والأنق^(١٧٤١) ، والشغف^(١٧٤٢) ، والطلب^(١٧٤٣) .
- ٨- العسر ، وذلك بالكبد^(١٧٤٤) ، والغصص^(١٧٤٥) ، والعوز^(١٧٤٦) ؛ وقد بدا لي أن لهذا المعنى ضدا ، وقد دل عليه العطن^(١٧٤٧) ، والجدا^(١٧٤٨) ، والندى^(١٧٤٩) ، واليسر^(١٧٥٠) .
- ٩- الألوان ، وذلك بالبلق^(١٧٥١) ، والكلف^(١٧٥٢) ، والغبش^(١٧٥٣) ، والكدر^(١٧٥٤) .
- ١٠-العقل ، وذلك بالرشد^(١٧٥٥) .
- ١١-الرفعة والشرف ، وذلك بالحسب^(١٧٥٦) ، والنسب^(١٧٥٧) .
- وهناك معان أخرى يمكن أن تزداد على المعاني التي ذكرها النحاة وقع تحت كل واحد منها أكثر من بناء ، وهي :
- ١- السير ، وذلك بالرتك^(١٧٥٨) ، والخبب^(١٧٥٩) ، والطلق^(١٧٦٠) .

-
- (1734) ظ د. بني أسد: ٢/٢٤٠ .
- (1735) ظ د. بني أسد: ٢/٥٠ .
- (1736) ظ د. بشر: ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ٢٩٠ ، د. بني أسد: ٢/١٦٠ ، م: ٧ .
- (1737) ظ د. عبيد: ٦٣ (الحزن)
- (1738) ظ د. بني أسد: ٢/١٠٠ .
- (1739) ظ د. بشر: ٥٥ ، ١٥٧ ، د. عبيد: ١٣٣ .
- (1740) ظ د. بشر: ٨ ، ١٧٩ ، ٢٩٣ ، د. بني أسد: ٢/١٠٦ .
- (1741) ظ د. عبيد: ٨٨ (الإعجاب والحسن)
- (1742) ظ د. بني أسد: ٢/١٧٤ (التعلق)
- (1743) ظ د. بني أسد: ٢/١٥٥ وهو لغة في الطلب .
- (1744) ظ د. عبيد: ٥٨ (المشقة والعسر ، وهو لغة في الكبد)
- (1745) ظ د. بني أسد: ٢/١٠٥ (الوقوف حاجزا كاللقمة في الحلق)
- (1746) ظ د. بني أسد: ٢/٢٠١ (الخلّة والحاجة إلى الشيء)
- (1747) ظ د. بشر: ١١٧ (السخاء)
- (1748) ظ د. بني أسد: ٢/١٣٤ (العتاء)
- (1749) ظ د. بشر: ١٠٧ ، ١٢٣ ، ٢٢٣ ، د. عبيد: ٢٢ ، ٢٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، د. بني أسد: ٢/٨٤ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، م: ٥ .
- (1750) ظ د. بشر: ٩٥ (الغنى والسعة)
- (1751) ظ د. بشر: ٨٩ (بياض في سواد مختلط)
- (1752) ظ د. بشر: ١٥٩ (حمرة تعلق الشيء فيها كدرة)
- (1753) ظ د. بني أسد: ٢/١٧٧ (آخر ظلمة الليل)
- (1754) ظ د. بني أسد: ٢/١٦٥ .
- (1755) ظ د. عبيد: ٦٠ .
- (1756) ظ د. بشر: ٧٢ ، د. بني أسد: ٢/٢١٩ .
- (1757) ظ د. بني أسد: ٢/١٥٥ .
- (1758) ظ د. بشر: ٣٨ (لغة في الرتك ، وهو سير سريع في مقاربة خطو)
- (1759) ظ د. بشر: ١٨١ (ضرب من العدو فيه إسراع)

٢- البعد ، وذلك بالقصا^(١٧٦١) ، والنوى^(١٧٦٢) ، والشحط^(١٧٦٣) .

٣- النظر ، وذلك بالبصر^(١٧٦٤) ، والنظر^(١٧٦٥) .

٤- الميل ، وذلك بالعند^(١٧٦٦) ، والصدد^(١٧٦٧) .

واستعملوا هذه الصيغة من دون أن يجمعها أي معنى من المعاني التي ذكرها النحاة اثنتين وعشرين مرة هي الثرى^(١٧٦٨) ، والشلل^(١٧٦٩) ، والهزم^(١٧٧٠) ، والأمل^(١٧٧١) ، والعدم^(١٧٧٢) ، والأتم^(١٧٧٣) ، والحدب^(١٧٧٤) ، والسنا^(١٧٧٥) ، والخفا^(١٧٧٦) ، والحياء^(١٧٧٧) ، والعجب^(١٧٧٨) ، والخلف^(١٧٧٩) ، والصدى^(١٧٨٠) ، والبدل^(١٧٨١) ، والحلب^(١٧٨٢) ، والمهل^(١٧٨٣) ، والسكن^(١٧٨٤) .

وفيما يخص ارتباط صيغة فعل بوزن الفعل ، فإن غالبية ما استعمل ورد من باب فرح اللازم ، وهو قياسي ، ومنها ما أخذ من باب نصر ، وهي الكبد ، والرتك ، والسنا ، والخبب ، والطلب ، والأمل ، والحسد ، والشلل ، والمهل ، والنظر ، والجدا ، والنسب ، والسكن ، والصدد ، والحلب ، والسقط ، ومنه ما أخذ من باب ضرب ، وهي العند ، ومنها ما أخذ من باب فتح ،

(1760) ظ د. عبيد: ٨٩ (التباعد ، وهو نوع من سير الليل لورد الغب ، وهي الليلة الأولى ، وتسمى الثانية القرب)

(1761) ظ د. بشر: ٦٨ (البعد)

(1762) ظ د. بشر: ١٣ ، ٥٤ ، ٨١ .

(1763) ظ د. عبيد: ٨٦ .

(1764) ظ د. عبيد: ٧٤ .

(1765) ظ د. بني أسد: ٣٤/٢ .

(1766) ظ د. عبيد: ٥٩ (لغة في العند ، وهو المخالفة)

(1767) ظ د. بني أسد: ١١٢/٢ (لغة في الصد وهو الإعراض)

(1768) ظ د. بني أسد: ٥٥/٢ (الكثير)

(1769) ظ د. عبيد: ٧ (لغة في الشل ، وهو الطرد والسوق)

(1770) ظ د. بني أسد: ١٨٤/٢ .

(1771) ظ د. عبيد: ١٣ .

(1772) ظ د. عبيد: ٨٧ .

(1773) ظ د. بني أسد: ٣٠/٢ (لغة في الأتم ، وهو التقاء مسلكا الرحم عند الافتضاض)

(1774) ظ د. بشر: ٣٦ ، ١١٤ (الارتفاع للأرض والموج)

(1775) ظ د. بشر: ١١١ ، د. عبيد: ٢٣ (الضوء واللمعان)

(1776) ظ د. بني أسد: ١١٤/٢ (الاستتار)

(1777) ظ د. بني أسد: ١١٤/٢ (الاحتشام)

(1778) ظ د. بشر: ٢ ، ٤ ، ٢٨٧ ، د. بني أسد: ١١٧/٢ .

(1779) ظ د. بشر: ١٥٧ (جعل شيء بدل آخر ذهب).

(1780) ظ د. عبيد: ٢٦ .

(1781) ظ د. عبيد: ٨٤ .

(1782) ظ د. بشر: ١٥٣ (لغة في الحلب)

(1783) ظ د. عبيد: ٧٣ .

(1784) ظ د. بشر: ٢٩١ (الإقامة)

وهما الشغف ، والشحط ، ومنها ما أخذ من باب شرف ، وهي الحسب ، ومنها ما ليس له فعل ، وهي الوغى ، ومنها ما هو اسم مصدر من أفعال ، وهي الخلف ، والصدى ، والبدل .

١٠ - **فعل**/ جيء بها اسم مصدر من أغار مرتين بلفظ هو الغارة^(١٧٨٥) ، ومصدرا مرة واحدة مأخوذاً من باب نصر المتعدي هو الشكاة^(١٧٨٦) .

١١ - **فعل**/ استعملت مرتين مصدرا من باب ضرب هما الكذب^(١٧٨٧) ، والحرم^(١٧٨٨) . وذكر

أنها تجيء مصدرا من باب ضرب ، وفرح كالخفق ، والضحك^(١٧٨٩) .

١٢ - **فعل**/ استعملت عشر مرات هي السرى^(١٧٩٠) من باب ضرب اللازم ، والبكا^(١٧٩١) من باب ضرب يجيء لازما ومتعديا ، والعلل^(١٧٩٢) من باب فتح اللازم ؛ وذكر الرضي أنه ندر إتيان فعل مصدرا ، وليس في المصادر على زنته إلا الهدى ، والسرى ، واختلف في وزن التقى ، فهو عند المبرد ، والزجاج **تعل**^(١٧٩٣) .

١٣ - **فعل**/ استعمل شعرا أسد هذه الصيغة مرتين هما البعد^(١٧٩٤) بمعنى القرب ، وهو من باب شرف - وإتباع عين البناء إذا كانت العين واحدة من أحرف الحلق حركة فاء البناء منحى لهجي تختص به بنو تميم ، ومن شايعهم من سفلى مضر^(١٧٩٥) ؛ وقد عرفت أسد الإتباع الحركي ، ولا سيما إتباع عين البناء حركة فائه في الأسماء كعسر ، ويسر في حين أثر عن تميم إسكانها كعنق ، ورسل^(١٧٩٦) ، فكأن أسدا تنحو هذا النحو سواء أكانت العين واحدا من أحرف الحلق أو لا في حين أن تميما تنحو إليه إذا كانت العين واحدا من أحرف الحلق فحسب - والفرط^(١٧٩٧) ، وهو اسم مصدر من أفرط .

(1785) ظ د. عبيد: ٢٣، د. بني أسد: ١٨٠/٢ (الهجوم على العدو)

(1786) ظ د. بشر: ١٦٣ (الشكوى)

(1787) ظ د. عبيد: ١٣٦ .

(1788) ظ د. بني أسد: ٢٧/٢ .

(1789) ظ د. شرح الرضي على الشافية: ١٥١/١، و جوهرة القاموس: ٢٧٢ ، ٢٩٨ .

(1790) ظ د. بشر: ١٠٥ ، ١٣٣ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٢١ ، د. عبيد: ٤٧ .

(1791) ظ د. بني أسد: ١١٣/٢ .

(1792) ظ د. بشر: ١١٧ ، ٢٨٧ ، (الرفعة والشرف)

(1793) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٥٧/١ .

(1794) ظ د. عبيد: ٥٩ ، والتاج (بعد): ٣٠٢/٢ .

(1795) ظ . الخصائص: ٩/٢ .

(1796) ظ . لهجة قبيلة أسد ، علي ناصر غالب : ١٢١ ، ١٢٣ .

(1797) ظ د. عبيد: ٨٤ (الظلم والاعتداء ومجازة الحد)

١٤- **فعل**/ استعملت تسع عشرة مرة هي الصبا^(١٧٩٨) من باب نصر اللزم ، والفدى^(١٧٩٩) ،
والقرى^(١٨٠٠) من باب ضرب المتعدي ، والبلى^(١٨٠١) ، والغنى^(١٨٠٢) ، والكبر^(١٨٠٣) من باب فرح
اللزم ، والنسا من المتعدي^(١٨٠٤) ، والقدم^(١٨٠٥) من باب شرف ؛ وذكر الرضي أن فعل قليل ،
وهو لم يأت مصدرا لفعل مفتوح العين إلا منقوصا كالشرى ، والقرى ، والقلى^(١٨٠٦) . وذكر أنها
تجىء مصدرا من باب شرف كالقدم^(١٨٠٧) .

١٥- **فعال**/ ترد هذه الصيغة دالة على المعنيين الآتين :

أ- الحسن والقبح وما كان بمنزلة كالأدواء ، والقوة والضعف ، والصغر والكبر مثل النشاط
، والسقام ، والجمال ، والوسام ، وتدل على ذلك فعالة أكثر منها ؛ وهي تبني من باب شرف ،
وقد تجيء من باب فعل اللزم كالشقاء ، والسواف .

ب- الألوان وما هو بمنزلة ، نحو البياض والسواد ، والصباح والمساء مما فيه نور أو
ظلمة^(١٨٠٨) .

وتبنى هذه الصيغة من الأفعال اللازمة من باب نصر ، وضرب ، وفتح ، وشرف ، نحو
الثبات ، والقضاء ، والذهاب ، والشقاء ، وقد تجيء من باب فرح المتعدي كالسماع ، والشراب ،
وكله سماعي^(١٨٠٩) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربعا ومائة مرة دالة على المعاني الآتية :

١- الحسن والقبح ، وما بمنزلة ، وذلك بالهوان^(١٨١٠) ، والصلاح^(١٨١١) ،
والسناء^(١٨١٢) ، والفساد^(١٨١٣) ، والذكاء^(١٨١٤) ، والثراء^(١٨١٥) من باب نصر اللزم ، ومن

-
- (1798) ظ د. بشر: ١٣٧، ظ د. بني أسد: ١١٠، ١١٠/٢ .
(1799) ظ د. بشر: ١١٦، ٢٨٧، د. عبيد: ١١٠، د. بني أسد: ٢٩/٢، ١٢١، ١٦٠، ٢٢٣ .
(1800) ظ د. بشر: ٩٠، ٢٢٣ (الضيافة)
(1801) ظ د. بشر: ٢٧، ٢١٩ .
(1802) ظ د. بشر: ٨٧ .
(1803) ظ د. بني أسد: ١٦٥، ١٦٥/٢ .
(1804) ظ د. بني أد: ١١٣/٢ (أصله النسوة ، وهي النسيان)
(1805) ظ د. عبيد: ٨٤ .
(1806) ظ . شرح الشافية: ١٥٨/١ .
(1807) ظ . جوهر القاموس: ٣٠٧ .
(1808) ظ . الكتاب: ١٩/٤، ٢٦، ٢٨، ٣٤، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٥/١، ١٦١، ١٦٣ .
(1809) ظ . الكتاب: ٨/٤، ٩، ٤٧، وشرح المفصل: ٤٦/٦ .
(1810) ظ د. بشر: ١٨ .
(1811) ظ د. بشر: ٤٦ .
(1812) ظ د. عبيد: ١٣٤ .
(1813) ظ د. بني أسد: ٢٣٧/٢ .
(1814) ظ د. بشر: ٤، د. بني أسد: ١٥/٢ .
(1815) ظ د. بشر: ٤٦ .

المتعدي بحرف الخلاص^(١٨١٦)، والنكال^(١٨١٧)، والعداء^(١٨١٨)، ومن المتعدي بنفسه الرجاء^(١٨١٩)، والبلاء^(١٨٢٠)، والنوال^(١٨٢١)، والسداد^(١٨٢٢)، والكلال^(١٨٢٣)، والليان^(١٨٢٤)، والقرار^(١٨٢٥)، والضياع^(١٨٢٦)، والشباب^(١٨٢٧)، والدلال^(١٨٢٨) من باب ضرب اللازم، والوفاء^(١٨٢٩)، والقضاء^(١٨٣٠) من المتعدي بحرف . والنجاح^(١٨٣١)، والسماح^(١٨٣٢) من باب فتح اللازم، والفعال^(١٨٣٣) من المتعدي . والخبال^(١٨٣٤)، والعزاء^(١٨٣٥)، والسقام^(١٨٣٦)، والأثم^(١٨٣٧)، والسفاه^(١٨٣٨)، والخصاص^(١٨٣٩)، والحياء^(١٨٤٠)، والعناء^(١٨٤١) من باب فرح اللازم، والقسام^(١٨٤٢)، والوبال^(١٨٤٣)، والكمال^(١٨٤٤)، والهبال^(١٨٤٥) من باب شرف، والسوداع^(١٨٤٦)، والغرام^(١٨٤٧)، والعذاب^(١٨٤٨)، والثواب^(١٨٤٩)، والثناء^(١٨٥٠)،

- 1816) ظ د. عبيد: ٧٨.
- 1817) ظ د. بني أسد: ٥٢/٢ (العقاب والنازلة)
- 1818) ظ د. عبيد: ٤٢، د. بني أسد: ٤٦/٢ (الظلم وتجاوز الحد، الشغل الصارف)
- 1819) ظ د. بشر: ٢٩٨، د. عبيد: ١٠٧، د. بني أسد: ٤٣/٢.
- 1820) ظ د. عبيد: ٥٦، د. بني أسد: ٩٠/٢.
- 1821) ظ د. بني أسد: ١٧٥/٢.
- 1822) ظ د. بشر: ١٥ (الصواب)
- 1823) ظ د. بشر: ٣٥، ١٠١، ١٦٨، د. عبيد: ١١٧، د. بني أسد: ٨٨/٢، ١٨٥ (التعب)
- 1824) ظ د. عبيد: ١١٣ (الرخاء والنعمة)
- 1825) ظ د. عبيد: ١١٢ (صوت الظليم، وهو ذكر النعام)
- 1826) ظ د. بشر: ٨٥، ٨٥، ١١٢، د. بني أسد: ١٢٧/٢.
- 1827) ظ د. بشر: ١١٢، ٢٩٦، د. عبيد: ٢٢، ١٠٤، ١٠٨، ١٣٣، د. بني أسد: ٢٣/٢، ٩٦، ١٤٦ (الفتاء والحدائث)
- 1828) ظ د. بشر: ١٤٣، ١٦٧، ٢٩٧، د. عبيد: ٢٢، ١٠٦، ١٠٧ (تلاعب النساء)
- 1829) ظ د. بشر: ٢، ٧٣، ٨٩، د. بني أسد: ٢٤/٢.
- 1830) ظ د. بني أسد: ٤٨/٢ (الحكم والفصل)
- 1831) ظ د. بني أسد: ١١٦/٢.
- 1832) ظ م: ٥ (البذل والسخاء)
- 1833) ظ د. بشر: ١٧٢، ٢٠٠ (العمل الحميد)
- 1834) ظ د. بشر: ١١٩ (الفساد وذهاب العقل)
- 1835) ظ د. بشر: ١، ١٤٢ (الصبر على ما ينوب)
- 1836) ظ د. بشر: ١٨٦.
- 1837) ظ د. بشر: ٢٠٦ (عقوبة الإثم)
- 1838) ظ د. عبيد: ٥٦ (الطيش)
- 1839) ظ د. عبيد: ٧٨ (كالخصاصة، وهي الفقر)
- 1840) ظ د. عبيد: ١٠٨ (الاحتشام)
- 1841) ظ د. بشر: ١ (التعب)
- 1842) ظ د. بشر: ٢٠٢ (الحسن والجمال)
- 1843) ظ د. بشر: ٢٩٣ (الشدّة)
- 1844) ظ د. عبيد: ١١٨.
- 1845) ظ د. عبيد: ١١١ (الهالك)
- 1846) ظ د. بشر: ١١٠، ١١٠، د. عبيد: ١٠٠، د. بني أسد: ٢٣٧/٢.

والصواب^(١٨٥١)، والكلام^(١٨٥٢)، والبيان^(١٨٥٣)، والذكاء^(١٨٥٤)، والأداء^(١٨٥٥)، وهي أسماء مصادر

أخذت من أفعل ، وفعل .

٢- الألوان وما شاكلها ، وذلك بالضحاء^(١٨٥٦) من باب نصر اللّازم ، والبياض^(١٨٥٧) من باب ضرب اللّازم ، والسواد^(١٨٥٨) من باب فرح اللّازم ، والظلام^(١٨٥٩) اسم مصدر من أفعل اللّازم .

٣- الدوام والزوال ، وذلك بالزوال^(١٨٦٠) ، والدوام^(١٨٦١) من باب نصر اللّازم ، والذهب^(١٨٦٢) من باب فتح اللّازم ، والخفاء^(١٨٦٣) ، والبقاء^(١٨٦٤) ، والفناء^(١٨٦٥) من باب فرح اللّازم .

٤- الحركة ، وذلك بالنجاء^(١٨٦٦) من باب نصر اللّازم ، والهيّاج^(١٨٦٧) من باب ضرب اللّازم ، واللحاق^(١٨٦٨) من باب فرح المتعدي .

ولم يشر الصرفيون في أغلب الظن إلى دلالاتي الدوام والزوال ، والحركة ، اللتين دلت عليهما مجموعة من المصادر المستعملة في شعر بني أسد . ويلاحظ إتيان دلالة الحسن والقبح من فعل اللّازم بنسبة أكبر من فعل ، وفعل ؛ وهذا مخالف لما قيل .

-
- (1847) ظ د . بشر : ١٩٠ (العذاب الدائم الملازم)
(1848) ظ د . بشر : ١٩٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ .
(1849) ظ د . بشر : ٢١٧ ، ٢٩٤ ، د . بني أسد : ٢/٢٢٠ .
(1850) ظ د . بشر : ٢٨٧ ، د . بني أسد : ٢/١٣ .
(1851) ظ د . بشر : ٢٩٤ ، د . عبيد : ٤٢ .
(1852) ظ د . بشر : ٢٩٧ ، د . عبيد : ٨١ ، ٨١ ، د . بني أسد : ٢/١٦٥ .
(1853) ظ د . بشر : ١١ .
(1854) ظ د . عبيد : ٦٩ (بلوغ الفرس السنة الخامسة أو السادسة بعد سقوط السن الرباعية وبروز النّاب مكانها)
(1855) ظ . م : ٦ (القيام بالشيء)
(1856) ظ د . بشر : ١ .
(1857) ظ د . بشر : ٧٧ .
(1858) ظ د . عبيد : ١٠٤ .
(1859) ظ د . بشر : ٢٠٥ ، ٢٩٣ ، د . بني أسد : ٢/٢٤ .
(1860) ظ د . بشر : ١٧١ .
(1861) ظ د . بشر : ٢٠٢ .
(1862) ظ د . بني أسد : ٢/٤٣ .
(1863) ظ د . بشر : ٢ .
(1864) ظ د . بشر : ٣ .
(1865) ظ د . بني أسد : ٢/١٦٩ .
(1866) ظ د . بشر : ١٩٩ (السرعة)
(1867) ظ د . بشر : ٢٩٢ .
(1868) ظ د . عبيد : ٣٢ .

وفيما يخص ارتباط صيغة فعال بوزن الفعل فإنه يلاحظ أنها أخذت من أبواب الفعل جميعها إلا باب حسب ، وكثير أخذها من غير الثلاثي المجرد ، وهو ما يخص أسماء المصادر ، وقد أشار سيبويه إلى دلالتها على اسم المصدر^(١٨٦٩) ، وذكر برجشتراسر أن فعال الصيغة المصدرية الوحيدة لفعل في الأكديّة ، والعبرية^(١٨٧٠) ، ويعدها هنري فليش صيغة قديمة ، وهي الأصل لكثير من الصيغ عنده^(١٨٧١) .

١٦- فعالة/ تجيء هذه الصيغة دالة على المعاني الآتية :

- أ- الترك والانتهاه كالياسة ، والسامة ، والزهادة ، والقناعة .
- ب- الأدوية ، وما فيه ضرر على النفس وأذى مثل السقامة ، والظماء .
- ج- الحسن والقبح ، وتدل عليهما هذه الصيغة أكثر مما تدلان عليها فعل وفعال ، نحو الوسامة ، والصباحة ، والنضارة ، والملاحة ، والنظافة ، والطهارة ، والقباحة ، والشناعة .
- د- الكبر والصغر كالعظامة ، والنبالة ، والسبابة ، والقدامة ، والملاءة ، والكثارة ، والصغارة .
- هـ- الشدة والجرأة مثل القوايية ، والشجاعة ، والوقارة ، والرزانة ، والجرأة ، والكماشة (الشجاعة) .
- و- الرفعة والضعفة كالسعادة ، والسماحة ، والشقاوة ، والدناءة ، والضنائة ، واللامة .
- ز- العقل وضده ، نحو اللبابة ، والنفاهة ، والفهامة ، واللباقة (الحدق) ، والنباهة ، والرقاعة ، والنواكة ، والحماقة^(١٨٧٢) .

ويبنى جميع ما تقدم من هذه المصادر على هذه الصيغة من بابي فرح ، وشرف - وهذه الخصال المذكورة جميعها يمكن أن تقع تحت دلالة عامة كبيرة هي الحسن والقبح ، وهذا برأبي عين ما قصده سيبويه - وقد أشار الصرفيون إلى أن هذه الصيغة تبنى قياسا من باب شرف^(١٨٧٣) ، ولكنها تبنى من باب فرح بكثرة ولوحظ ذلك فيما تقدم ، وتبنى من باب فتح كنصح نصاحة

(1869) ظ . الكتاب : ٢٦٩/٣ .

(1870) ظ . التطور النحوي للغة العربية ، برجشتراسر ، أخرجه وصححه وعلق عليه د. رمضان عبد التواب : ١٠٢ .

(1871) ظ . العربية الفصحى نحو بناء لغوي جديد : ٧٦ ، ٩٦ .

(1872) ظ . الكتاب : ١٦/٤ ، ٢١ ، ٢٨ - ٣٣ ، ٣٥ - ٣٧ .

(1873) ظ . شرح المفصل : ٤٦/٦ ، وشرح الرضي على الشافية : ١٥٦/١ ، ١٥٧ ، ١٦٣ وشرح ابن عقيل : ١٢٦/٢ ، وشرح الأشموني : ٩٥/٤ ، وشذا العرف : ٧٣ .

(خلص)^(١٨٧٤) ، ومن بابي نصر ، وضرب على غير قياس ، نحو البطالة (نقيض الحق) ،
والسفارة ، والضلالة^(١٨٧٥) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربعاً وعشرين مرة دلت في عشر مرات منها
على ما فيه ضرر وأذى ، وذلك بالحزازة^(١٨٧٦) من باب نصر ، والزمانة^(١٨٧٧) ،
والصباية^(١٨٧٨) ، والعماية^(١٨٧٩) ، والندامة^(١٨٨٠) من باب فرح ، ودلت في خمس مرات منها
على اللين وضده ، وهي دلالة لم يذكرها الصرفيون في أغلب الظن ، وذلك بالهواده^(١٨٨١) من
باب نصر اللازم ، والغضارة^(١٨٨٢) من باب شرف ، والعداوة^(١٨٨٣) من فاعل ، ودلت في ثلاث
مرات منها على ما ضاد الضرر والأذى وذلك بالسلامة^(١٨٨٤) ، والبراة أصلها البراءة^(١٨٨٥) ، ولم
ترتبط بقية المرات بمعنى من المعاني المذكورة ، وهي الخفارة من باب ضرب المتعدي^(١٨٨٦) ،
والضراوة^(١٨٨٧) من باب فرح المتعدي بحرف ، والمرارة^(١٨٨٨) من باب فرح اللازم ،
والقراية^(١٨٨٩) من باب شرف .

وفيما يخص ارتباط الصيغة بوزن الفعل فإنه يلاحظ أنها قد بنيت من باب نصر ، وفرح
، وشرف ، وفاعل ، وأن ما بني من باب فرح اللازم قد فاق ما بني من باب شرف ، وهذا نقيض
ما اشتهر .

١٧- فعال/ ترد هذه الصيغة دالة على المعاني الآتية :

أ- الأدوية ، نحو النعاس ، والسكات ، والسعال ، والدوار ، والزكام من باب نصر ، والعتاس
، والمشاء من باب ضرب ، والسهام ، والصداع من باب فتح ، والنحاز (السعال) من باب فرح .

1874) ظ . شرح المفصل: ٤٥/٦ .

1875) ظ . جوهر القاموس: ٢٦٤ ، ٢٧٥ .

1876) ظ د . بشر: ٨ (وجع في القلب)

1877) ظ د . عبيد: ٦١ (المرض الذي يدوم)

1878) ظ د . بشر: ٣٥ ، ٥٠ ، ١٧٩ ، ١٩٢ ، ٢٩٣ ، د . عبيد: ٩٢ ، د . بني أسد: ٢٢٨/٢ (الشوق)

1879) ظ د . بشر: ١٠٠ (من الجهالة ، وهي عمى القلب)

1880) ظ د . عبيد: ١٢٥ .

1881) ظ د . بني أسد: ٧٠/٢ ، ٩٩ (اللين والرفق)

1882) ظ د . بشر: ١١٢ ، ٢٩٦ (السعة وحسن العيش)

1883) ظ د . عبيد: ٧٨ .

1884) ظ د . بشر: ٢١٤ ، ٢١٦ .

1885) ظ د . بشر: ٢٨٨ .

1886) ظ د . بشر: (الذمة والجوار)

1887) ظ د . بني أسد: ٨٨/٢ (ضري به: اعتاده)

1888) ظ د . بشر: ٤ .

1889) ظ د . بني أسد: ٤٤/٢ ، ٥٦ .

ب- الأصوات مثل الصراخ ، والغواث (صوت المستغيث) ، والأزاز (صوت القدر) من باب نصر ، والعواء من باب ضرب ، والنباح ، والبغام (صوت الظبية) ، والنهاق ، والنعاب ، والنعاق ، والشحاج (صوت البغل) من باب فتح^(١٨٩٠) .

ج- التقلب كالنزاء (الوثوب) من باب نصر ، والقماص (العدو) من باب ضرب^(١٨٩١) .
وقد أشير إلى أن هذه الصيغة تغلب في الأدواء ، والأصوات ، وهو قياس من غير باب فعل^(١٨٩٢) .

وتشارك فعال هذه الصيغة في أبنية معدودة ، فيتناوبان في اللغة ، وفعال لغة شاذة ، نحو السؤال ، والغواث^(١٨٩٣) ، ولعل رؤية هنري فليش أن صيغة فعال أصل لصيغة فعال ، وما الضمة إلا فتحة تحولت إلى ضمة لتماثل بذلك الصامت الشفوي المتصل بها^(١٨٩٤) قد بنيت على هذا الأساس على الرغم من ضعفه لقلة ما جاء في اللغة منه .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانيا وعشرين مرة دلت في سبع عشرة مرة منها على الأصوات ، وذلك بالرغاء^(١٨٩٥) ، والخوار^(١٨٩٦) من باب نصر اللازم ، والدعاء^(١٨٩٧) من باب نصر المتعدي ، والبكاء^(١٨٩٨) ، والعواء^(١٨٩٩) من باب ضرب اللازم ، واليعار^(١٩٠٠) ، والبغام^(١٩٠١) من باب فتح اللازم .

ودلت في ست مرات منها على الأدواء ، وذلك بالرعاف^(١٩٠٢) ، والصداع^(١٩٠٣) من باب نصر اللازم ، والرواع من المتعدي^(١٩٠٤) ، والنعاس^(١٩٠٥) من باب فتح اللازم

(1890) ظ . الكتاب: ١٠/٤ ، ١٤ ، وشرح المفصل: ٤٦/٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٤-١٥٥ ، وشرح ابن عقيل: ١٢٥/٢ ، وشرح الأشموني: ٩٥/٤ ، وشذا العرف: ٧٢ .

(1891) ظ . الكتاب: ١٤/٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٦/١ .

(1892) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٥٤-١٥٥ ، وشرح ابن عقيل: ١٢٥/٢ ، وشرح الأشموني : ٩٥/٤ .

(1893) ظ . الكتاب: ٨/٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٥/١ .

(1894) ظ . العربية الفصحى: ٧٨،٩٦ ، والأبنية الصرفية : ٩٤ .

(1895) ظ د. بشر: ٩٧ (صوت البكر)

(1896) ظ د. بشر: ٢٨٨ (صوت الثور)

(1897) ظ د. بشر: ٥ ، د. بني أسد: ٢٧/٢ .

(1898) ظ د. بشر: ٢ ، ١٣٧ ، ١٨٧ ، د. عبيد: ٩٢ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، د. بني أسد: ١١٠/٢ ، ١١٠ ، ١٩٧ ، م: ٧ ، ٧ .

(1899) ظ د. بشر: ٥٣ .

(1900) ظ د. بشر: ٧١ (صوت المعز والغنم)

(1901) ظ د. بشر: ٢٠٣ (صوت الأطباء)

(1902) ظ د. بشر: ١٤٣ .

(1903) ظ د. بشر: ١٨٠ ، د. بني أسد: ٢٢/٢ .

(1904) ظ د. بني أسد: ١٦٠/٢ (الفرع)

(1905) ظ د. بشر: ٢٩٠ .

، والمعاص^(١٩٠٦) من باب فرح اللّازم ،
ودلت في مرتين على الشدة ،
وذلك بالسعار^(١٩٠٧) من باب فتح اللّازم ،

والعرام^(١٩٠٨) من باب شرف ، ولم تنضو المرتان المتبقيتان تحت أي معنى من المعاني المذكورة ، وهي السؤال^(١٩٠٩) من باب فتح ، والتراث^(١٩١٠) من باب حسب .

ويلاحظ أن شعراء أسد قد استعملوا هذه الصيغة لتدل على الشدة ، وهي دلالة جديدة تضاف إلى الدلالات المتقدمة ، وأن صيغة فعال ليست حكرا على فعل ، فقد جاءت من فعل ، وفعل ، وأنها تجيء من المتعدي كما تجيء من اللّازم .

١٨- فعالة/ ترد هذه الصيغة دالة على المعاني الآتية :

أ- ما فيه معنى الفضالة ، أو فصل شيء قليل من كثير ، نحو الحسالة (الفضلة) من باب نصر ، والقراضة ، والنفاية ، والجرامة (التمر المقطوع) ، والقلامه (للأظافر) من باب ضرب ، والكساحة (الكناسة) ، والنحاتة من باب فتح ، والحنالة من باب فرح ، والخالصة من باب شرف^(١٩١١) .

ب- الجزاء على الفعل مثل الخباسة (الظلامه) من باب نصر ، والظلامه من باب ضرب ، والعمالة (أجرة العامل) من باب فرح^(١٩١٢) .

يلاحظ أنها تبنى من الأبواب جميعها إلا باب حسب ، وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني مرات دلت في سبع منها على ما فيه فضالة أو بقية ، وهي النخالة^(١٩١٣) ، والحشاشة^(١٩١٤) ، واللبانة^(١٩١٥) وهي ((خالصة الحاجات))^(١٩١٦) ، والعلالة^(١٩١٧) ، والبرايه^(١٩١٨) ، من باب ضرب ، والطلالة^(١٩١٩) من أفعل ؛ وجاءت في مرة واحدة غير مرتبطة بالمعنيين المتقدمين هي الفجاءة^(١٩٢٠) من باب فتح .

-
- (1906) ظ د. عبيد: ٧٨ (الألم في الرجل أو الالتواء في عصبها)
(1907) ظ د. بني أسد: ١٩٣/٢ (شدة المعركة كشدة سعر النار)
(1908) ظ د. بشر: ٢١ (الشراسة والشدة)
(1909) ظ د. عبيد: ١٣٠.
(1910) ظ د. بني أسد: ٩٧/٢.
(1911) ظ . الكتاب: ١٣/٤ ، والمقرب ، ابن عصفور ، تح: أحمد عبد الستار الجوارى ، وعبد الله الجبوري: ١٣١/٢-١٣٢ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٥/١ ، والمزهر: ١١٩/٢.
(1912) ظ . الكتاب: ١٣/٤.
(1913) ظ د. بني أسد: ١٧٥/٢.
(1914) ظ د. بني أسد: ١٩٠/٢ (بقية الروح)
(1915) ظ د. بشر: ١٣٢ ، د. عبيد: ٤٣.
(1916) ظ . الأبنية الصرفية: ٩٨.
(1917) ظ د. بشر: ٤٠ (ما بقي من الشيء)

١٩- **فعال**/ يرى هنري فليش أن ما جاء على زنة فعال أصله فعال ، وقد قلبت الفتحة كسرة جراء المخالفة بين الفتحة القصيرة ، والفتحة الطويلة ؛ وذكر في موضع آخر أن فعال أصلها فيعال ، وهي ثقيلة^(١٩٢١) . وترد هذه الصيغة دالة على المعاني الآتية :

أ- الهياج ، نحو الهباب من باب نصر ، والصراف ، والوداق (اشتھاء الفحل) ، والضراب من باب ضرب ، والقراع (ما ينبه) ، والنكاح من باب فتح .

ب- انتهاء الزمان أو حينونة الحدث مثل الجزاز ، والجداد ، والحصاد من باب نصر ، والصرام من باب ضرب ، والقطاع ، والرفاع (أوان حمل الزرع إلى الطحن) من باب فتح^(١٩٢٢) .

ج- المباعدة كالشراد ، والشماس ، والضراب ، والخراط من باب نصر ، والفرار ، والنفار من باب ضرب ، والطماح ، والإباق من باب فتح .

د- الامتناع ، نحو الحران من باب نصر ، والشباب (للفرس إذا نشط ورفع يديه) من باب ضرب ، والخلاء ، والإباء من باب فتح ، والعضاض (الصبر على الشدة) من باب فرح . وقد وقع الخلط في دلالاتي المباعدة ، والامتناع على الرغم من افتراق أحدهما عن الآخر^(١٩٢٣) .

هـ- الوسم مثل الجناب من باب نصر ، والخباط (على الوجه) ، والعلاط ، والعراض (هاتان على العنق) من باب ضرب ، والكشاح (على الكشح ، وهو ما بين الخاصرة والضلع) من باب فتح^(١٩٢٤) .

و- الجوع والعطش كالسغاب ، والجياح من باب نصر ، والهيام من باب ضرب ، والغراث من باب فتح ، والعطاش من باب فرح^(١٩٢٥) .

ز- الأصوات ، ولكنها تقل عن فعال في الدلالة عليه ، نحو الزمار (صوت النعامة) ، والعرار (صياح الظليم)^(١٩٢٦) .

وتجيء على غير قياس ، والقياس أن تكون على فعل مثل الكتاب ، والكذاب ، والحجاب ، والسفاد ، والنكاح^(١٩٢٧) . والملاحظ على ما تقدم من المعاني أن الأبنية التي تدل عليها تجيء من

(1918) ظ د . عبيد: ٤٣ (ما يهزل من شحم ولحم الناقة في السير)

(1919) ظ د . بني أسد: ٧٨/٢ (ما أشرف)

(1920) ظ د . بشر: ٥٦ (البغثة وعدم التوقع)

(1921) ظ . العربية الفصحى: ٧١ ، ٧٨ .

(1922) ظ . الكتاب: ١٢/٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٣/١-١٥٤ .

(1923) ظ . الكتاب: ١٢/٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٣/١-١٥٤ ، وشرح ابن عقيل: ١٢٥/٢ ، وشرح التصريح على التوضيح ، الأزهرى: ٧٣/٢ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٣٠٤/٢ ، وشذا العرف: ٧٢ .

(1924) ظ . الكتاب: ١٣/٤ ، ١٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٤/١ ، وشرح التصريح: ٧٣/٢ ، وشرح الأشموني: ٣٠٤/٢ .

(1925) ظ . الكتاب: ٢٣-٢٢/٤ .

(1926) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٥٤/١ .

فعل أكثر من فعل ، وذلك في الباب الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربعاً وستين مرة دلت في ست وأربعين مرة منها على المعاني المذكورة وغيرها ، وهي :

١- الهياج ، وذلك بالهجاء^(١٩٢٨) ، والسجام^(١٩٢٩) ، والعتاب^(١٩٣٠) من باب نصر ، والجرء^(١٩٣١) من باب ضرب ، والمراح^(١٩٣٢) اسم للمرح .

٢- المباعدة ، وذلك بالفرار^(١٩٣٣) ، والخذاف^(١٩٣٤) من باب ضرب ، والملاص^(١٩٣٥) من باب فرح ، والمصدران الأخيران جديان لم يذكر في المعجم^(١٩٣٦) ، وقد استعملهما بشر ، وعبيد ، يقول بشر يصف ناقته :

تخر نعالها ولها نفي من المعزاء مثل حصى الخذاف^(١٩٣٧)

ويقول عبيد في وصف حوت :

وباص ولاص من ملصى ملاص وحوت البحر أسود ذو ملاص^(١٩٣٨)

٣- الامتاع ، وذلك بالصيام^(١٩٣٩) من باب نصر ، والإبء^(١٩٤٠) من باب فتح .

٤- الأدواء وضدها ، وذلك بالخصاء^(١٩٤١) ، والشفاء^(١٩٤٢) من باب ضرب ، والدحاق^(١٩٤٣) من باب فتح .

٥- الأصوات ، وذلك بالصياح^(١٩٤٤) من باب ضرب .

٦- الرفعة ، وذلك بالحباء^(١٩٤٥) ، والنجار^(١٩٤٦) من باب نصر ، والغناء^(١٩٤٧) من باب فرح .

1927) ظ . الكتاب: ٧/٤ .

1928) ظ د. بشر: ٤، ٩٧، ١٦٤، د. عبيد: ٨١ .

1929) ظ د. بشر: ١٨٧ (إرسال الدمع)

1930) ظ د. بني أسد: ٤٢/٢ .

1931) ظ د. عبيد: ١١٠ .

1932) ظ د. بشر: ٤٤ (شدة الفرخ والنشاط)

1933) ظ د. بشر: ٧١، ٧٩، ٢٨٩ .

1934) ظ د. بشر: ١٤٦ (الرمي)

1935) ظ د. عبيد: ٧٧ (الانفلات)

1936) ظ . التاج (خذف) ٨٠/٦-٨١، (ملص): ٤٣٧/٤-٤٣٨ .

1937) (النفي: ما تنفيه من الحصى بيديها ورجليها ، والمعزاء: الحجارة البيض في الأرض الخشنة.

1938) (باص: أسرع ، ولاص: نظر يميناً وشمالاً ، وملصى جمع مليص ، وهو ما ولد لغير تمام، وملاص جمع مليص ، وهو المنزلق.

1939) ظ د. بشر: ١٩١ .

1940) ظ د. بشر: ٤، د. بني أسد: ٩٤/٢، ١١٤ .

1941) ظ د. بشر: ٨٨ (سل الخصيتين ونزعهما)

1942) ظ د. بشر: ١ .

1943) ظ د. بني أسد: ٣٠/٢ (خروج الرحم بعد الولادة)

1944) ظ د. بشر: ٤٦، د. عبيد: ١٢٥ .

- ٧- الميل ، وذلك بالإياب^(١٩٤٨) ، والعياد^(١٩٤٩) من باب نصر ، والوحام^(١٩٥٠) من باب فرح .
 ٨- الارتفاع ، وذلك بالقيام^(١٩٥١) من باب نصر ، والبناء^(١٩٥٢) من باب ضرب .
 ٩- السوق ، وذلك بالقياد^(١٩٥٣) من باب نصر ، والسبأ^(١٩٥٤) من باب ضرب .
 ١٠- الإيثاق والإخلاء ، وذلك بالإسار^(١٩٥٥) ، والفداء^(١٩٥٦) من باب ضرب .
 ولم ترتبط في بقية المرات بأي معنى ، وهي الغياص^(١٩٥٧) ، والعنار^(١٩٥٨) ،

والكتاب^(١٩٥٩) من باب نصر ، والخدام^(١٩٦٠) من باب ضرب ، الذي استعمله عبيد بمعنى القطع من دون أن يرد له ذكر في المعجم ، وذلك في قوله :

ونصد الأعداء عنا بضرب ذي خدام وطعننا بالرمح

والنهاه^(١٩٦١) ، والجهار^(١٩٦٢) من باب فتح ، واللقاء^(١٩٦٣) من باب فرح ، والذمام^(١٩٦٤) اسم من أدم ، والنظام^(١٩٦٥) اسم من انتظم .

٢٠- فعالة/ ترد هذه الصيغة دالة على المعنيين الآتيين :

- أ- الولاية وشبهها كالخليفة ، والإمارة ، والنكابة (من المنكب ، وهو رأس العرفاء في القوم) ، والسعاية ، والعرافة ، والإيالة ، والعياسة (حسن القيام بالشيء) ، والسياسة ، والسفارة .
 ب- الحرف ، نحو التجارة ، والخياطة ، والقصابة ، والصياغة ، والحيافة^(١٩٦٦) .

-
- (1945) ظ د. عبيد: ٢٥ (العطاء)
 (1946) ظ د. بشر: ٢٨٨، ٢٨٨، د. عبيد: ٩٣.
 (1947) ظ د. بشر: ٣.
 (1948) ظ د. بشر: ٢٦، ٢٩٥، د. عبيد: ٢٤.
 (1949) ظ د. عبيد: ٥٣ (زيارة المريض)
 (1950) ظ د. بشر: ١٨٩ (شدة الشهوة إلى الشيء)
 (1951) ظ د. بشر: ٦٥، ١٠٤، ١٨٣.
 (1952) ظ د. عبيد: ٦٢.
 (1953) ظ د. عبيد: ٥، د. بني أسد: ٦٣/٢.
 (1954) ظ د. عبيد: ١٣٨ (حمل الخمر من بلد لآخر)
 (1955) ظ د. بشر: ٢١٣، د. بني أسد: ١٩٢/٢.
 (1956) ظ د. عبيد: ٩٣، ١١٠، د. بني أسد: ١٢/٢، ١٢٦، ١٢٦، ١٢٦.
 (1957) ظ د. عبيد: ٧٧.
 (1958) ظ د. بني أسد: ٧٨/٢.
 (1959) ظ د. بني أسد: ٤٦/٢ (الجمع للأموال)
 (1960) ظ د. عبيد: ٢٣، والنجاح (خدم): ٢٧٠/٨-٢٧١.
 (1961) ظ د. بشر: ٨٦ (البلوغ)
 (1962) ظ د. بني أسد: ١٩٤/٢ (الرؤية)
 (1963) ظ د. بشر: ٦، ١٥٩، ١٦٩، ٢٩٦، د. عبيد: ٤، ٨٧، ٨٧، د. بني أسد: ٦٢/٢.
 (1964) ظ د. بشر: ٢٠٧، د. بني أسد: ٢٣٠/٢.
 (1965) ظ د. عبيد: ٩٠ (الاتساق)

وقد فتحوا الفاء جوازا فيها فقالوا : الولاية ، والوكالة ، والدلالة^(١٩٦٧) ؛ وذكر أبو هلال العسكري (توفي بعد ٤٠٠ هـ) أن هذه الصيغة تدل على الاشتغال ، كالعصابة ، والعمامة ، والقلادة ، فتكون للحرف والاستيلاء الذي يعني به الولاية^(١٩٦٨) .

وتبنى هذه الصيغة من فعل المتعدي للدلالة على الحرف ، ومن فعل ، وفعل اللازمين للدلالة على الحرفة ، والولاية ، وإذا كان فعل اللازم معتل العين بني عليها ، نحو الزيادة ، والنياحة ، وما خرج على هذه الحدود فهو مسموع يحفظ ولا يقاس عليه ، نحو الحماية ، والهداية^(١٩٦٩) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات ، ولم تنضو تحت أي معنى ، وهي الزيارة^(١٩٧٠) ، والرياضة^(١٩٧١) من فعل المتعدي ، ومن اللازم النطافة^(١٩٧٢) ، والتمامة^(١٩٧٣) وجاء على غير قياس .

٢١- **فَعُول/** تجيء الفعول مصدرا من الثلاثي المجرد ، واسم مصدر من غيره ، وتجيء غير ذلك وهي قليلة ، لأن الأصل فيها أن تكون على فعول ، وقد جاءت الفعول مصدرا في خمسة أحرف هي الضوء ، والظهور ، والولوع ، والوقود ، والقبول^(١٩٧٤) . وقد يكون الضوء ، والظهور اسمي مصدر من تفعل ، والولوع اسم مصدر من أفعل^(١٩٧٥) . وقد يكون الضوء الماء الذي يتوضأ به . وعن أبي عمرو بن العلاء أن القبول مصدر لم يسمع غيره . والوقود عند الأخفش الحطب . والظهور كالضوء ، وقيل إن الوقود والوقود ، والضوء والضوء لغتان ، وقيل أن القبول ، والولوع مفتوحتان شذوذاً ، وغيرها من المصادر مبني على الضم^(١٩٧٦) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مصدرا مرة واحدة هي الولوع^(١٩٧٧) .

٢٢- **فَعُول/** تبنى هذه الصيغة من فعل اللازم قياسا بناء على غلبة ذلك وكثرته ، نحو القعود ، والجلوس ، والولوع ، والثوب ، والعتو ، والدنو ، والثوي ، والمضي ، والغيوب ، والبيود ،

(١٩٦٦) ظ . الكتاب: ١١/٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٣/١ ، وشرح الأشموني : ٩٤/٤ ، وشذا العرف: ٧٢ .

(١٩٦٧) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٥٣/١ .

(١٩٦٨) ظ . الفروق الغوية ، تقديم: عادل نويهض : ٨٤ .

(١٩٦٩) ظ . شذا العرف: ٧٢ ، ٧٣ .

(١٩٧٠) ظ د . بشر: ٦٦ .

(١٩٧١) ظ د . بني أسد: ١٣/٢ .

(١٩٧٢) ظ د . بشر: ١٣ ، ٤٤ (القطر والسيلان)

(١٩٧٣) ظ د . بشر: ١٠٧ (ما يتم به)

(١٩٧٤) ظ . ليس في كلام العرب: ٣٤٧ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٩/١-١٦٠ .

(١٩٧٥) ظ . الكتاب: ٤٢/٤ .

(١٩٧٦) ظ . التاج (وضو): ١٣٤/١ .

(١٩٧٧) ظ د . بشر: ١٣١ .

ويبنى على فعال نحو الذهاب ، والثبات ولكن الفعول أكثر^(١٩٧٨) . وتجيء على غير قياس ، نحو الكروع ، والسؤور للجدار^(١٩٧٩) .

وقد لا يخلو جميع ذلك من دلالة جامعة ، فقد ذكر سيبويه أن فعول تدل على المبالغة كالفعال ، نحو النفور ، والشموس ، والشبوب^(١٩٨٠) . كما يلاحظ أن فعول تبنى من فعل اللازم فيما دل على علاج مثل الأزوف ، والقدم ، والصعود^(١٩٨١) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانيا وثلاثين مرة هي السمو^(١٩٨٢) ، والهفو^(١٩٨٣) ، والطلوع^(١٩٨٤) ، والشروق^(١٩٨٥) ، والثبور^(١٩٨٦) ، والفجور^(١٩٨٧) ، والركود^(١٩٨٨) ، والنصول^(١٩٨٩) ، والغدو^(١٩٩٠) ، والسكوب^(١٩٩١) ، والحلول^(١٩٩٢) ، والخلود^(١٩٩٣) ، والدروس^(١٩٩٤) ، والخروج^(١٩٩٥) ، والجموم^(١٩٩٦) من باب نصر ، والرجوع^(١٩٩٧) ، والورود^(١٩٩٨) ، والشبوب^(١٩٩٩) ، والخفوض^(٢٠٠٠) ، والجدوب^(٢٠٠١) من باب ضرب ، والهدوء^(٢٠٠٢) ، واللغوب^(٢٠٠٣) ، والبكور^(٢٠٠٤) ، والينوع^(٢٠٠٥) ،

(1978) ظ . الكتاب: ٤/١٠، ٩، ٥٣، ٥١، ٥٠، ٤٧، ١٥، وشرح المفصل: ٦/٤٥، وشرح الرضي على الشافية: ١/١٥٧، ١٥٦، وشرح ابن عقيل: ٢/١٢٤، وشرح الأشموني: ٤/٩٤، وشذا العرف: ٧٢.

(1979) ظ . الكتاب: ٤/٤٣، ٥٠.

(1980) ظ . الكتاب: ١٢، ٥١.

(1981) ظ . شذا العرف: ٧٢.

(1982) ظ د. بشر: ٢٣، ٤٥، ١٧٢.

(1983) ظ د. بشر: ٤٧ (العدو بسرعة)

(1984) ظ د. بشر: ٥٦، ١٣٥.

(1985) ظ د. بشر: ٨٤، ١٠٣.

(1986) ظ د. بشر: ٨٧ (الهلاك)

(1987) ظ د. بشر: ٩١ (الدخول في المعاصي)

(1988) ظ د. بشر: ١٠٣.

(1989) ظ د. بشر: ٢٠٥ (الخروج)

(1990) ظ د. بشر: ٢٨٨.

(1991) ظ د. عبيد: ١٢.

(1992) ظ د. عبيد: ٢٢ (الإقامة في المكان)

(1993) ظ د. عبيد: ٦٢، ٦٢.

(1994) ظ د. عبيد: ٦٧ (الإعفاء)

(1995) ظ د. بني أسد: ٤٦/٢.

(1996) ظ د. بني أسد: ٧٩/٢ (الكثرة)

(1997) ظ د. بشر: ١٧١.

(1998) ظ د. عبيد: ٤٥، د. بني أسد: ٧٨/٢.

(1999) ظ د. عبيد: ٥٥ (للنار إذا اتقدت)

(2000) ظ د. عبيد: ٨٠ (للعيش إذا حسن)

(2001) ظ د. عبيد: ١٣.

(2002) ظ د. بشر: ١، ٤٤، ٢٢١.

(2003) ظ د. بشر: ١٧.

والخشوع^(٢٠٠٦)، والوقوع^(٢٠٠٧)، والدحوض^(٢٠٠٨)، والنهوض^(٢٠٠٩) من باب فتح ،
والركوب^(٢٠١٠) من باب فرح المتعدي ، وهو من النوع المسموع ، ولكنه دل على العلاج . ولم
يرد في المعجم العربي أي ذكر للجذوب مصدرا بمعنى الجذب والجذوبة على الرغم من استعمال
عبيد له - ولسنا بحاجة إلى تبرير هذا الاستعمال بحجة الضرورة الشعرية التي دعت به إلى ترخيم
البناء - وذلك في قوله^(٢٠١١) :

أَوْ يَكُ أَقْفَرُ مِنْهَا جَوْهَا وَعَادَهَا الْمَحَلَّ وَالْجَدُوبَ

٢٣- **فَعُولَةٌ**/ ترد هذه الصيغة دالة على اللون كالصهوبة، والكدورة^(٢٠١٢)، والحسن والقبح ،
نحو الملوحة، والقبوحة، والجهومة، والبحوحة، والشدة والضعف كالصعوبة،
والسهولة^(٢٠١٣). وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مرة واحدة من دون أن ترتبط بالمعاني
المتقدمة هي المروءة^(٢٠١٤).

٢٤- **فَعِيلٌ**/ ترد هذه الصيغة دالة على المعنيين الآتين :

أ- الصوت ، نحو الوجيب ، والضجيج ، والقليخ (صوت البعير) ، والصهيل ، والنهيق ،
والشحيج ، والنعيب ، والنعيق ، والأزيز للقدر . ويكثر إتيان الصوت على فعيل ، ويأتي على
فعال أيضا كالضباح (صوت الثعلب) ، والبغام (صوت الطيبي) ، وقد يشتركان كالنهيق والنهاق ،
والشحيج والشحاج ، والنبيح والنباح^(٢٠١٥) . ولكن فعال مختص بالمنقوص كالرغاء^(٢٠١٦) .

ب- السير مثل الوجيف ، والرسيم ، والذميل ، والرحيل^(٢٠١٧) .

وتبنى فعيل من فعل اللازم قياسا للدلالة على الصوت والسير^(٢٠١٨) . وقد

استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمسا وثلاثين مرة ، دلت في أربع عشرة مرة

-
- (2004) ط د . بشر: ٩٢ .
(2005) ط د . بشر: ١٣٠ (الإدراك والنضوج للتمر)
(2006) ط د . بشر: ١٤٤ .
(2007) ط د . بشر: ٢٩٢ .
(2008) ط د . عبيد: ٨٠ ، ٨١ (الانزلاق)
(2009) ط د . عبيد: ٨١ .
(2010) ط د . بشر: ٢٩٤ .
(2011) ط . التاج: ١٧٦-١٧٧ .
(2012) ط . الكتاب: ٢٦/٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ١/١٦١ .
(2013) ط . الكتاب: ٣٠/٤ ، ٣٢ .
(2014) ط د . بشر: ١٢٤ .
(2015) ط . الكتاب: ١٤/٤ ، وشرح المفصل: ٤٦/٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ١/١٥٥ ، وشرح ابن
عقيل: ١٢٥/٢ ، وشرح الأشموني: ٩٥/٤ ، وشذا العرف: ٧٢ .
(2016) ط . الهمع: ١٦٧/٢ .
(2017) ط . الكتاب: ١٤/٤ ، وشرح ابن عقيل: ١٢٥/٢ ، وشذا العرف: ٧٢ .
(2018) ط . شرح ابن عقيل: ١٢٥/٢ ، وشرح الأشموني: ٩٤-٩٥/٤ ، وشذا العرف: ٧٢ .

منها على الصوت ، وهي الصرير (٢٠١٩) ، والخفيف (٢٠٢٠) ، والأطيط (٢٠٢١) ،
والصرير (٢٠٢٢) ، والهزيم (٢٠٢٣) ، والقسيب (٢٠٢٤) ،
والوجيب (٢٠٢٥) ، والحسيس (٢٠٢٦) ، والرنين (٢٠٢٧) ، والعزيف (٢٠٢٨) ، والعجيج (٢٠٢٩) من باب
ضرب ، والزئير (٢٠٣٠) من باب فتح .
ودلت على السير سبع مرات هي الوجيف (٢٠٣١) ، والدبيب (٢٠٣٢) ، والرسم (٢٠٣٣) من باب
ضرب ، والرحيل (٢٠٣٤) من باب فتح .
وجاءت في بقية المرات على غير قياس هي الوعيد (٢٠٣٥) ، والغليل (٢٠٣٦) من باب ضرب
، والنسيح (٢٠٣٧) من باب فتح ، وهما متعديان ، والشريس (٢٠٣٨) ، والرميض (٢٠٣٩) ، واليقين (٢٠٤٠)
، والنعيم (٢٠٤١) من باب فرح اللازم ، والضرير (٢٠٤٢) ، والحديث (٢٠٤٣) ، والحريق (٢٠٤٤) ، وهي
أسماء من أضر ، وحدث ، واحترق .

-
- (2019) ظ د . بشر : ٣٨ ، ١٠٣ (للجندب ، وجماعة البقر)
(2020) ظ د . بشر : ٧٨ (لنفس الحصان)
(2021) ظ د . بشر : ١٤٥ (الصرير)
(2022) ظ د . بشر : ١٥١ (لأنثياب المطي)
(2023) ظ د . بشر : ٢٢٠ (الودق)
(2024) ظ د . عبيد : ١٢ (صوت جريان الماء)
(2025) ظ د . عبيد : ١٦ (صوت القلب الخائف)
(2026) ظ د . عبيد : ١٩ (الحس)
(2027) ظ د . عبيد : ١٣٤ .
(2028) ظ د . عبيد : ٨٤ (الصوت الشديد)
(2029) ظ . م : ٨ (الصوت)
(2030) ظ د . بشر : ٩٣ ، ٢٢٤ .
(2031) ظ د . بشر : ٥٥ ، ٥٧ ، ٧٧ (سير فيه سرعة)
(2032) ظ د . عبيد : ١٩ ، د . بني أسد : ٢/٢٤ .
(2033) ظ د . بني أسد : ٣١/٢ (شدة الوطء على الأرض)
(2034) ظ د . عبيد : ٩٠ .
(2035) ظ د . بني أسد : ٨٧/٢ .
(2036) ظ د . بني أسد : ٨١/٢ (شدة العطش)
(2037) ظ د . عبيد : ٣٢ (الإنزاء والرفع)
(2038) ظ د . عبيد : ٣٩ (سوء الخلق)
(2039) ظ د . عبيد : ٨١ (الحر)
(2040) ظ د . عبيد : ٩١ ، ١٣٤ ، د . بني أسد : ٥٤/٢ .
(2041) ظ د . بني أسد : ٥٣/٢ ، م : ٧ .
(2042) ظ د . بشر : ١٠١ (الصبر على الشدة)
(2043) ظ د . عبيد : ٩٠ .
(2044) ظ د . عبيد : ١١٤ ، د . بني أسد : ١٧٥/٢ .

٢٥- **فَعِيلَة**/ ترد هذه الصيغة مصدرا ، ولكن استعمالها غير غالب ، نحو الشبيبة ، والفضيحة^(٢٠٤٥) ، وهي ترد مصدرا من باب ضرب كحرمة ، ومن باب فتح كنصيحة ، ومن باب فرح كغنيمة ، ومن باب حسب كوثيقة^(٢٠٤٦) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسع مرات هي القرينة من باب نصر^(٢٠٤٧) ، والعزيمة^(٢٠٤٨) ، والكسبية^(٢٠٤٩) ، والوسيقة^(٢٠٥٠) من باب ضرب ، والرزية^(٢٠٥١) من باب فتح ، والألية^(٢٠٥٢) ، والحفيظة^(٢٠٥٣) ، وهما اسما مصدر من آلى ، وأحفظ ، والسخيمة^(٢٠٥٤) ليس لها فعل . واستعمال الوسيقة مصدرا بمعنى الوسق والوسوق (الحمل) لم يذكره المعجم العربي^(٢٠٥٥) ، وقد استعمله بشر مرتين ، وذلك في قوله يصف حمارا :

ينوي وسيقتها ، وقد وسقت له ماء الوسيقة في وعاء معجب^(٢٠٥٦)

٢٦- **فَعَلَل**/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي السودد^(٢٠٥٧) ، وهي صيغة غير غالبية^(٢٠٥٨) .

٢٧- **فَعَلَى** و**فَعَلَى**/ ترد هذه الصيغ مصادر ، نحو دعوى ، وبسرى ، وذكرى ، وهي غير غالبية^(٢٠٥٩) ، وقد استعمالها شعراء ست مرات هي النجوى^(٢٠٦٠) ، والذكرى^(٢٠٦١) ، والشكوى^(٢٠٦٢) من باب نصر ، والقربى^(٢٠٦٣) من باب شرف ، والنعمى^(٢٠٦٤) وهي اسم من أنعم .

2045) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٥٢/١-١٥٣ .

2046) ظ . جوهر القاموس: ٢٧٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ .

2047) ظ د . بشر: ١٥٢ (كالقرن ويراد بها العلاقة)

2048) ظ د . بني أسد: ٩٧/٢ (القوة)

2049) ظ د . بشر: ٤٦ (كالكسب)

2050) ظ د . بشر: ٣٦ ، ٣٦ .

2051) ظ د . بني أسد: ١٠٠/٢ (المصيبة)

2052) ظ د . بني أسد: ١٦٢/٢ (اليمين)

2053) ظ د . بشر: ١٣٤ (الغضب والحمية لما ينتهك من حقوق)

2054) ظ د . بني أسد: ٥٥/٢ (الحقد والضغينة)

2055) ظ . التاج (وسق): ٨٨/٧-٨٩ .

2056) وسقت: حملت ، وأغلقت رحمها على الماء .

2057) ظ د . عبيد: ٥٤ كالسيادة والسودد ، وهي لغة بني طيء: ظ . التاج (ساد): ٣٨٤/٢ .

2058) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٥٢/١ .

2059) ظ . الكتاب: ٤٠/٤-٤١ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥١/١-١٥٢ .

2060) ظ د . بني أسد: ٧٧/٢ (إسرار الحديث)

2061) ظ د . بشر: ١٣١ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ .

2062) ظ د . بشر: ٥٦ (التألم)

2063) ظ د . بشر: ٩٥ (القرابة)

2064) ظ د . بشر: ١٠٧ ، ١٠٧ ، ١٣٩ .

٢٨- **فعالية**/ ترد هذه الصيغة مصدرا ، وهي غير غالبية سماعية كالكراهية^(٢٠٦٥) ، وقد استعملت مرة واحدة هي العلانية من باب فرح^(٢٠٦٦) .

٢٩- **فعلان وفعلان** وفعلان/ ترد هذه الصيغ مصادر ، نحو ليان ، وغفران ، وحرمان ، وهي غير غالبية ، أي إنها من النواذر التي تحفظ ولا يقاس عليها^(٢٠٦٧) ، ونقل ابن يعيش عن أبي العباس - يعني به المبرد - أن فعلان لا يكون مصدرا ، وإنما يكون على فعلان ، وفعلان وهو كثير كالعرفان ، والوجدان ، وإنما الليان أصله ليان ، وليان ، وقد عدلوا إلى الفتحة لثقل الكسرة ، والضمّة مع الياء المشددة^(٢٠٦٨) . وذكر ابن خالويه أنه ((ليس في كلام العرب : مصدر على فعلان بجزم العين إلا حرفين : شنتته شنانا ، وزدته زيدانا ، لأن المصادر على هذه تجيء على فعلان كالجولان والنزوان))^(٢٠٦٩) وقصد بجزم العين معتلها ، ولكن شنانا خارج من ذلك . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغ سبع مرات هي الهجران^(٢٠٧٠) ، والكتمان^(٢٠٧١) من باب نصر ، والعصيان^(٢٠٧٢) ، والبنيان^(٢٠٧٣) ، والشكان^(٢٠٧٤) من باب شرف ، والنكران اسم من أنكر^(٢٠٧٥) .

٣٠- **فعلان**/ ترد هذه الصيغة دالة على ما فيه زعزعة واضطراب ، أو تنقل وتقلب ، نحو النزوان ، والنقران ، والرتكان ، والطوفان ، والدوران ، والجولان من باب نصر ، والعسلان ، والغليان ، والخطران ، والوهجان ، والحيدان ، والميلان ، والطيران ، والنفيان للمطر والريح من باب ضرب ، واللمعان من باب فتح ، والغثيان ، واللهبان من باب فرح .

وهي تبنى من اللازم على زنتي فعل ، وفعل كما هو ملاحظ ، وشذ عن ذلك قولهم شنتته شنانا ، فهو متعدي ولا يدل على الاضطراب^(٢٠٧٦) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات هي الحدثان^(٢٠٧٧) من باب نصر ، والميلان^(٢٠٧٨) من باب ضرب ، والشنان^(٢٠٧٩) من باب فتح .

(2065) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٥٢-١٥١/١ .

(2066) ظ د . عبيد: ٧٣ .

(2067) ظ . الكتاب: ٩-٨/٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٢-١٥١ .

(2068) ظ . شرح المفصل: ٤٥/٦ .

(2069) ظ . ليس في كلام العرب: ١٣٧ .

(2070) ظ د . بشر: ١٤٥ ، د . بني أسد: ٧٩/٢ .

(2071) ظ د . بني أسد: ٧٩/٢ .

(2072) ظ د . بني أسد: ٧٦/٢ (المخالفة)

(2073) ظ د . بني أسد: ٢٢١/٢ .

(2074) ظ د . بشر: ١٢ (السرعة)

(2075) ظ د . بني أسد: ٢١٨/٢ (الجود)

(2076) ظ . الكتاب: ١٤/٤ ، ١٥ ، ١٦ ، وشرح المفصل: ٤٦-٤٧/٦ ، وشرح الرضي على الشافية:

١٥٦/١ ، وشرح ابن عقيل: ١٢٥/٢ ، وشرح الأشموني: ٩٥/٤ ، وشذا العرف: ٧٢ .

٣١- **فعلاؤه**/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي البراءة^(٢٠٨٠) ، وهي بحسب ظني قد بولغ بها البروك والتيراك ، وهو الثبات والجد في القتال .

ب- مصادر الثلاثي المزيد/

استعمل شعراء أسد من مصادر الثلاثي المزيد فعال ومفاعلة ، وإفعال ، وتفعيل وتفعلة وتفعال ، وتفاعل ، وتقل ، ومفعال ، وافتعال ، وانفعال ، وافتعال ، وذلك على النحو الآتي :

١- **فعال ومفاعلة**/ وقد جمعتهما سوية لأنهما يقعان مصدرا لفاعل ، والمصدر من فاعل الذي لا ينكسر البتة هو المفاعلة ، نحو قاتله مقاتلة ، وقيل قاتله قيتالاً على مثال إفعال ، وقيل قاتله قتالاً بحذف ياء قيتال تخفيفاً ، وهو كثير في كلام العرب^(٢٠٨١) .

وذكر أن المفاعلة مختصة باللازم كالمقاعدة ، والمجالسة^(٢٠٨٢) ، وهذا لا يعني أنها لا ترد مصدرا من المتعدي. وتختص أيضا بما كانت فاءه ياء كالمياسرة ، والميامنة لاستئصال ذلك في فعال^(٢٠٨٣) .

وذكر الرضي أن ما جاء على فيعال ، وفعال يعد مسموعا لايقاس عليه على الرغم من قياسه^(٢٠٨٤) . وعد ابن عقيل ، والأشموني الفعال ، والمفاعلة مصدرين قياسيين لفاعل^(٢٠٨٥) .

وقد استعمل شعراء أسد صيغة مفاعلة مصدرا لفاعل عشر مرات هي المجابوة^(٢٠٨٦) ، والملاقاة^(٢٠٨٧) ، والمواثبة^(٢٠٨٨) ، والمعائرة^(٢٠٨٩) ، والمعاندة^(٢٠٩٠) ، والمجالمة^(٢٠٩١) ، والمخالطة^(٢٠٩٢) ، والمحافظة^(٢٠٩٣) ، والمحاولة^(٢٠٩٤) ، والملاوصة^(٢٠٩٥) ، التي استعملها عبيد اسما من تلاوص ، وذلك في قوله يصف حوتا :

(2077) ظ د. بشر: ٢٨، د. بني أسد: ١٩٠/٢ (نواب الدهر)

(2078) ظ د. عبيد: ١١٠.

(2079) ظ د. بني أسد: ١٠٨/٢ (البغض)

(2080) ظ د. بشر: ٧٩.

(2081) ظ . الكتاب: ٨٠/٤-٨١.

(2082) ظ . شرح المفصل: ٤٨/٦.

(2083) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٦٦/١ ، وشرح الأشموني: ٩٩/٤ ، وشذا العرف: ٧٥.

(2084) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٦٦/١.

(2085) ظ . شرح ابن عقيل: ١٣١/٢ ، وشرح الأشموني ٩٩/٤.

(2086) ظ د. بشر: ١٠٩.

(2087) ظ د. عبيد: ٥٧.

(2088) ظ د. عبيد: ٨٤.

(2089) ظ د. بشر: ٥٧.

(2090) ظ د. بشر: ٦٦.

(2091) ظ د. بني أسد: ١٨٤/٢.

(2092) ظ د. عبيد: ١٣٤.

تلاوص في المداص ملاوصات له ملصى دواجن بالملاص

واستعملوا فعلا اثنتين وسبعين مرة ، وقد فاقت المفاعلة بكثير ، وذلك بالعجال^(٢٠٩٦) ،
والكيال^(٢٠٩٧) ، والجوار^(٢٠٩٨) ، والحذار^(٢٠٩٩) ، والحوار^(٢١٠٠) ، والحصار^(٢١٠١) ،
والصلاح^(٢١٠٢) ، والغوار^(٢١٠٣) ، والإران^(٢١٠٤) ، والقتال^(٢١٠٥) ، والوقاع^(٢١٠٦) ،
والنغاء^(٢١٠٧) ، والخلاج^(٢١٠٨) ، والطلاب^(٢١٠٩) ، والمطال^(٢١١٠) ، والثقاف^(٢١١١) ،
والوصال^(٢١١٢) ، والشقاق^(٢١١٣) ، والنقال^(٢١١٤) ، والعقاب^(٢١١٥) ، والكفاء^(٢١١٦) ، والسفار^(٢١١٧) ،
والجهار^(٢١١٨) ، والعتاب^(٢١١٩) ، والخطاب^(٢١٢٠) ، والضراب^(٢١٢١) ، والحفاظ^(٢١٢٢) ،

-
- (2093) ظ د. بشر: ٢٨٨.
(2094) ظ د. بشر: ١٨٣.
(2095) ظ د. عبيد: ٧٧ (تلاوص: نظر يمينا وشمالا ، والمداص : الماء ، والملاص: الموضع الذي فيه ملصت الحيتان أولادها)
(2096) ظ د. بشر: ٥٢.
(2097) ظ د. بشر: ٥٧.
(2098) ظ د. بشر: ٦٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩١ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٧ ، د. بني أسد: ٣٣/٢ ، ١٠٨ ، ١٥٥ ، م/٨.
(2099) ظ د. بشر: ٦٢ ، د. عبيد: ٨٢.
(2100) ظ د. بشر: ٦٣.
(2101) ظ د. بشر: ٦٦.
(2102) ظ د. بشر: ٦٩.
(2103) ظ د. بشر: ٧٣ (الغارة الحربية)
(2104) ظ د. عبيد: ١٠٩ (للثور الذي يطلب البقر)
(2105) ظ د. بشر: ٧٩.
(2106) ظ د. بشر: ١١٠ ، ٢٩٢ (من المواقعة في الحرب)
(2107) ظ د. بشر: ١١٩ (المناعاة والملاطفة)
(2108) ظ د. بني أسد: ١٤٧/٢ (المجازبة)
(2109) ظ د. بشر: ١٣١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٥ ، د. بني أسد: ٤٤/٢.
(2110) ظ د. بشر: ١٤٢.
(2111) ظ د. بشر: ١٤٩ (الخصام)
(2112) ظ د. بشر: ١٦١ ، ١٦٧ ، ٢٠١ ، ٢٨٨ ، د. عبيد: ١١٥.
(2113) ظ د. بشر: ١٦٥.
(2114) ظ د. بشر: ١٧٣ ، د. عبيد: ١٠٩ (ضرب من السير سريع تتقل فيه القوائم بسرعة)
(2115) ظ د. بشر: ٢٢٩.
(2116) ظ د. بشر: ٥ ، د. عبيد: ٥٩ (النظير)
(2117) ظ د. بشر: ٢٨٨.
(2118) ظ د. بشر: ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، د. عبيد: ٧٣.
(2119) ظ د. بشر: ٢٩٣.
(2120) ظ د. بشر: ٢٩٤.
(2121) ظ د. بشر: ٢٩٥ ، د. عبيد: ١٣١.
(2122) ظ د. عبيد: ٧ ، ٧١ ، د. بني أسد: ٦٧/٢ ، م/٥.

والخلاف^(٢١٢٣)، والعراك^(٢١٢٤)، والزيبال^(٢١٢٥)، والفرار^(٢١٢٦)، والعظال^(٢١٢٧)،
والدفاع^(٢١٢٨)،

والقبال^(٢١٢٩)، والدبار^(٢١٣٠)، والسجال^(٢١٣١)، والمتان^(٢١٣٢)، والسفاح^(٢١٣٣)، والكدام^(٢١٣٤)،
والغرار^(٢١٣٥)، والطعان^(٢١٣٦).

٢- إفعال/ ترد هذه الصيغة مصدرا لأفعال مطلقا^(٢١٣٧)، فإن كانت عينه علية فإنها تحذف،
وتنقل حركتها إلى فاء البناء، ثم تعوض بتاء التأنيث في الآخر، فتصير (إفالة)، وقد تحذف
التاء في الإضافة، فتصير (إفال)^(٢١٣٨). وذكر الحملاوي أن حركة العين المنتقلة إلى الفاء
تنقلب ألفا وذلك لتحركها في الأصل، وانفتاح ما قبلها بعد أن انتقلت، ثم تسقط الألف الثانية
لالتقاء الساكنين، وتعوض بالتاء، فالتاء عنده تعويض عن ألف البناء المزيدة، وليست تعويضا
عن العين العلية^(٢١٣٩).

وقد استعمل شعراء أسد صيغة إفعال ثلاثين مرة هي الإبعاد^(٢١٤٠)، والإيجاف^(٢١٤١)،
والإحضار^(٢١٤٢)، والإرقاص^(٢١٤٣)، والإشراف^(٢١٤٤)، والإمحال^(٢١٤٥)، والإنزاف^(٢١٤٦)،

-
- (2123) ظ د. عبيد: ٥٦، ٥٧.
(2124) ظ د. عبيد: ٨٢، د. بني أسد: ٩٦/٢.
(2125) ظ د. عبيد: ١٠٦.
(2126) ظ د. عبيد: ١٠٦.
(2127) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢، ١٨٢ (الملازمة في السفاد، وهو النزو)
(2128) ظ د. بني أسد: ٦٥/٢.
(2129) ظ د. بني أسد: ٦٨/٢.
(2130) ظ د. بني أسد: ٦٨/٢.
(2131) ظ د. بني أسد: ٦٩/٢ (المباراة والمفاخرة)
(2132) ظ د. بني أسد: ٧٩/٢ (التباري في الجري)
(2133) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢ (العلاقة غير الشرعية)
(2134) ظ د. بشر: ١٨٧ (العض)
(2135) ظ د. بشر: ٧٥ (انقطاع الدرة وقتها)
(2136) ظ د. عبيد: ١٣١.
(2137) ظ . الكتاب: ٨١/٤، وشرح المفصل: ٤٨/٦، وشرح الرضي على الشافية: ١٦٣/١.
(2138) ظ . الكتاب: ٨٣/٤، وشرح الرضي على الشافية: ١٦٣/١، ١٦٥، وشرح ابن
عقيل: ١٢٩/٣-١٣٠، وشرح الأشموني: ٩٧/٤.
(2139) ظ . شذا العرف: ٧٤.
(2140) ظ د. بشر: ٩.
(2141) ظ د. بشر: ١٩.
(2142) ظ د. بشر: ٤٠.
(2143) ظ د. بشر: ٤٦.
(2144) ظ د. بشر: ٤٩، د. بني أسد: ٢١٨/٢.
(2145) ظ د. بشر: ١٧٤.
(2146) ظ د. عبيد: ٣٢.

والإمساء^(٢١٤٧)، والإنجاد^(٢١٤٨)، والإقفار^(٢١٤٩)، والإرقال^(٢١٥٠)، والإشعال^(٢١٥١)،
والإرزام^(٢١٥٢)، والإعراض^(٢١٥٣)، والإذلال^(٢١٥٤)، والإعلان^(٢١٥٥)، والإمكان^(٢١٥٦)،
والإعطاء^(٢١٥٧)، والإرخاء^(٢١٥٨)، والإلحاق^(٢١٥٩)، والإحرام^(٢١٦٠)، والإحلال^(٢١٦١)،
والإيثاق^(٢١٦٢)، والإيعاد^(٢١٦٣)، والإصلاح^(٢١٦٤).

واستعملوها وقد اعتلت عينها أربع مرات هي الإشاحة^(٢١٦٥)، والإقامة^(٢١٦٦)،
والإثارة^(٢١٦٧). ولم يستعملوها محذوفة التاء.

٣- **تفعيل وتفعلة وتفعال/** وقد جمعتها سوية لأنها تقع مصادر لفعل؛ والتفعيل هو مصدر فعل ما
دام صحيح اللام، وغير مهموزها، نحو تكريم، هذا هو القياس باتفاق، فإن كان فعل معتل
اللام، أو مهموزها بني على التفعلة، نحو التعزية، والتهنئة، والتجزئة^(٢١٦٨)، وهي عند
سيبويه لازمة لفعل ما دام على هذه الحال^(٢١٦٩)، وذكر الرضي أن التفعلة مسموعة على الرغم
من كثرتها، وهذا الكلام أخذه عن أبي زيد (ت ٢١٥هـ)، وسائر النحاة كما يقول^(٢١٧٠)، وهي

-
- (2147) ظ د. عبيد: ٤٢.
(2148) ظ د. عبيد: ٤٨.
(2149) ظ د. عبيد: ٦٧.
(2150) ظ د. عبيد: ٨٦، ١٠٢.
(2151) ظ د. عبيد: ١٠٢.
(2152) ظ د. عبيد: ١٢١.
(2153) ظ د. عبيد: ١٣٣.
(2154) ظ د. عبيد: ١٣٥.
(2155) ظ د. بني أسد: ٧٧/٢، ٧٩.
(2156) ظ د. بني أسد: ٧٩/٢، ٨٠.
(2157) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢.
(2158) ظ د. بني أسد: ١٤٢/٢، ١٤٣ (للفرس إذا عدا عدوا شديداً).
(2159) ظ د. بني أسد: ١٥٢/٢.
(2160) ظ د. بني أسد: ١٧٧/٢.
(2161) المصدر نفسه.
(2162) ظ د. بني أسد: ٢١٣/٢.
(2163) ظ د. بني أسد: ٢١٨/٢.
(2164) ظ د. بني أسد: ٢٣٧/٢.
(2165) ظ د. بشر: ١٢٦، د. بني أسد: ٥٤/٢ (الحذر، الجد في الأمر).
(2166) ظ . م: ٧.
(2167) ظ د. بشر: ١٠٢.
(2168) ظ . الكتاب: ٧٩/٤، وشرح الرضي على الشافية: ١/١٦٤، وشرح ابن عقيل: ١٢٨/٢.
(2169) ظ . الكتاب: ٧٩/٤، ٨٣.
(2170) ظ . شرح الشافية: ١/١٦٤.

عند ابن عقيل ، والأشْموني صيغة قياسية ، لأنها التفعيل عينه ، وذلك بعد حذف الياء وتعويضها بالتاء (٢١٧١) .

وأما التفعال فقد ذكر سيويوه أنه يراد به تكثير مصدر الثلاثي المجرد كما أريد بفعله تكثير الفعل الثلاثي المجرد كالتهدار ، والتلعاب ، والتصفاق ، والتجوال ، والتقتال ، والترداد ، والتسيار (٢١٧٢) ، ورأى الكوفيون أن أصل هذه الصيغة هو تفعيل الذي يفيد التكثير وقد انقلبت يائها ألفا ، فالتكرار أصله التكرير على الرغم من أنهم لم يقولوا في اللعب غير التلعاب ؛ وللكوفيين حق في أن يقولوا عند ذلك إنه مما رفض أصله ، أي التلعيب ، وهو سماعي على الرغم من كثرته (٢١٧٣) .

وقد استعمل شعراء أسد صيغة تفعيل ثمانى عشرة مرة هي التذويب (٢١٧٤) ، والتقريب (٢١٧٥) ، والتهجير (٢١٧٦) ، والتشبيب (٢١٧٧) ، والتليب (٢١٧٨) ، والتلغيب (٢١٧٩) ، والتعذيب (٢١٨٠) ، والتضبير (٢١٨١) ، والتبغيل (٢١٨٢) ، والتأويب (٢١٨٣) ، والتطريب (٢١٨٤) ، والتأديب (٢١٨٥) ، والتجنيب (٢١٨٦) ، والتغريب (٢١٨٧) ، والتغيير (٢١٨٨) .

واستعملت صيغة تفعلة مرة واحدة هي التكرمة (٢١٨٩) ، وهي سماعية لم تجر على القياس وهو التكريم .

-
- (2171) ظ . شرح ابن عقيل: ١٢٨/٢ ، ١٣١ ، وشرح الأشْموني: ٩٦/٤ .
(2172) ظ . الكتاب: ٨٤-٨٣/٤ .
(2173) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٦٧/١ .
(2174) ظ د . بشر: ٤٠ ، د . عبيد: ١٥ .
(2175) ظ د . بشر: ٤٠ (ارتفاع يدي الفرس ووضعهما معا في العدو بلا إسراع)
(2176) ظ د . بشر: ١٤٦ .
(2177) ظ د . بشر: ٢٨٨ .
(2178) ظ د . عبيد: ١٤ (تكاف اللب)
(2179) ظ د . عبيد: ١٥ (الضعف)
(2180) ظ د . عبيد: ١٥ ، ٢٧ ، د . بني أسد: ١٤/٢ .
(2181) ظ د . عبيد: ١٧ (التوثيق للخلفة)
(2182) ظ د . عبيد: ١٠٢ (سير فيه رفوق)
(2183) ظ د . عبيد: ١١٥ (الرجوع)
(2184) ظ د . عبيد: ١٢٥ (ترجيع الصوت بعد مده)
(2185) ظ د . بني أسد: ١٥/٢ .
(2186) ظ د . بني أسد: ١٧/٢ (انقطاع اللبن وقلته)
(2187) ظ د . بني أسد: ١٨/٢ .
(2188) ظ د . بني أسد: ١٦٥/٢ .
(2189) ظ د . بشر: ٤٦ .

واستعملوا صيغة تفعال ثماني مرات هي التحلاف^(٢١٩٠)، والتنتقال^(٢١٩١)،
 والتضلال^(٢١٩٢)، والتمساح^(٢١٩٣)، والتأمل^(٢١٩٤)، والتشراب^(٢١٩٥)، والتمساس^(٢١٩٦)،
 والتجواب^(٢١٩٧). ولم يذكر المعجم التحلاف، والتنتقال، والتأمل، والتجواب، والتمساس
 بحسب ظني على الرغم من استعمالها في شعر بني أسد^(٢١٩٨). وقد استقصى الدكتور خليل بنيان
 الحسون هذه الصيغة في دواوين الشعراء الجاهليين، والإسلاميين، والأمويين، وكتب الأخبار
 ، والنوادر؛ فجمع سبعا وثلاثين مصدرا عليها لم يوردها المعجم العربي كتذباح، وتعلاك،
 وتحوام، وترجاء، وتشواق. ولكنه لم يذكر التنتقال، ولا التماس على الرغم من استعمالها في
 شعر بني أسد الجاهلي^(٢١٩٩).

٤- **تفاعل**/ ترد هذه الصيغة مصدرا لتفاعل، وتقلب الضمة كسرة إذا كانت اللام ياء
 للمناسبة^(٢٢٠٠). وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع عشرة مرة هي
 التئاني^(٢٢٠١)، والتداني^(٢٢٠٢)، والتشاجر^(٢٢٠٣)، والتفاضل^(٢٢٠٤)، والتصافي^(٢٢٠٥)،
 والتجافي^(٢٢٠٦)، والتلاقي^(٢٢٠٧)، والتخايل^(٢٢٠٨)، والتهايح^(٢٢٠٩)، والتلاحم^(٢٢١٠)،
 والتتابع^(٢٢١١)، والتقافي^(٢٢١٢)، والتصابي^(٢٢١٣) الذي استعمله عبيد اسما للصبو، وهو العشق،
 وذلك في قوله:

-
- (2190) ظ د. د. بني أسد: ١١٦/٢.
 (2191) ظ د. د. عبيد: ١١٠.
 (2192) ظ د. د. عبيد: ١١٣.
 (2193) ظ د. د. بني أسد: ١١٦/٢.
 (2194) ظ د. د. عبيد: ١٠٧.
 (2195) ظ د. د. بشر: ٩٦.
 (2196) ظ د. د. عبيد: ٧٢.
 (2197) ظ د. د. عبيد: ٨٠ (قطع الفلاة سيرا)
 (2198) ظ . التاج (جاب): ١٩٢/١-١٩٣، (مس): ٢٤٧/٤-٢٤٨، (حلف): ٧٦/٦، (أمل): ٢١٤/٧،
 (نقل): ١٤٣/٨.
 (2199) ظ . المستدرك على معجمتنا، وهو بحث منشور في مجلة آداب المستنصرية، العدد الخامس عشر،
 ١٩٨٧ م.
 (2200) ظ . الكتاب: ٨١/٤، وشرح المفصل: ٤٩/٦، وشرح الأشموني: ٩٨/٤، وشذا العرف: ٧٤-٧٥.
 (2201) ظ د. د. بشر: ٢٠.
 (2202) ظ د. د. بشر: ٢٢.
 (2203) ظ د. د. بشر: ٢٨.
 (2204) ظ د. د. بشر: ١١٧.
 (2205) ظ د. د. بشر: ١٤٤.
 (2206) ظ د. د. بشر: ١٦٠.
 (2207) ظ د. د. بشر: ١٦١، د. عبيد: ٨٣.
 (2208) ظ د. د. بشر: ١٧٥ (من الخيلاء)
 (2209) ظ . م: ٥.
 (2210) ظ د. د. عبيد: ٧٨.

تصبو وأنى لك التصابي أنى وقد راعك المشيب

٥- **تفعل/** التفعل هو مصدر تفعل القياسي^(٢٢١٤) ، وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتين وعشرين مرة هي الترهيب^(٢٢١٥) ، والتحدر^(٢٢١٦) ، والتعرض^(٢٢١٧) ، والتفرق^(٢٢١٨) ، والتندم^(٢٢١٩) ، والتعلم^(٢٢٢٠) ، والتفحش^(٢٢٢١) ، والتردد^(٢٢٢٢) ، والتبسم^(٢٢٢٣) ، والتكرم^(٢٢٢٤) ، والتمني^(٢٢٢٥) ، والتذكر^(٢٢٢٦) ، والتمجد^(٢٢٢٧) ، والتجلد^(٢٢٢٨) ، والتحضر^(٢٢٢٩) ، والتعرف^(٢٢٣٠) ، والتجني^(٢٢٣١) ، والتملق^(٢٢٣٢) ، والتقصر^(٢٢٣٣) ، الذي استعمله بشر اسما للتقاصر بمعنى الدنو ، وهو جديد لم يذكره المعجم دالا على هذا المعنى ، وذلك في قوله يصف هديا :

فصعنا ولم نجبن ولكن تقاصرت بإخواننا عند الجدود تقصرا^(٢٢٣٤)

٦- **افعلال/** مصدر افعل القياسي ، وهي تصاغ بكسر ثالثها ، وزيادة ألف قبل آخرها ، والهمزة في أولها وصل كما هي الحال في فعلها^(٢٢٣٥) . واستعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات هي الازورار^(٢٢٣٦) ، والاصفرار^(٢٢٣٧) ، والاقورار^(٢٢٣٨) .

-
- 2211) ظ د. د. بني أسد: ١٥٥/٢ .
2212) ظ د. د. بشر: ١٦٠ (الرمي)
2213) ظ د. د. عبيد: ١٢ .
2214) ظ . الكتاب: ٧٩/٤ ، وشرح الأشموني: ٩٨/٤ .
2215) ظ د. د. بشر: ٩ .
2216) ظ د. د. بشر: ١٤ .
2217) ظ د. د. بشر: ١٢١ ، ٢٠٣ .
2218) ظ د. د. بشر: ١٤٤ ، د. عبيد: ١١٣ ، د. بني أسد: ٤٤/٢ .
2219) ظ د. د. بشر: ١٩٤ .
2220) ظ د. د. عبيد: ١٤ .
2221) ظ د. د. عبيد: ٥٤ .
2222) ظ د. د. عبيد: ٥٥ .
2223) ظ د. د. عبيد: ٧٦ ، ٧٦ .
2224) ظ د. د. عبيد: ٧٨ .
2225) ظ د. د. عبيد: ١٢٢ .
2226) ظ د. د. عبيد: ١٣١ .
2227) ظ د. د. بني أسد: ٨٤/٢ .
2228) ظ د. د. بني أسد: ١٠٠/٢ .
2229) ظ د. د. بني أسد: ١٠٠/٢ (إتيان الحضرة)
2230) ظ د. د. بني أسد: ١٦٥/٢ .
2231) ظ د. د. بني أسد: ١٩٠/٢ .
2232) ظ د. د. بني أسد: ٣٤٢/٢ .
2233) ظ د. د. بشر: ٩٨ ، والتاج (قصر): ٤٩٧/٣ (بوجد تقصرت به ، أي: تغللت)
2234) صعنا: حملنا ، كما هي الحال في القتال .
2235) ظ . الكتاب: ٧٨-٧٩ ، وشرح المفصل: ٤٧/٦ ، ٤٩ ، وشرح ابن عقيل: ١٣٠/٢ ، وشرح الأشموني: ٩٨-٩٧/٤ ، وشذا العرف: ٧٤ .

٧- **افتعال** / مصدر افتعل القياسي ، وتصاغ كما تصاغ صيغة الافعال^(٢٢٣٩) . واستعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربعين مرة هي الارتحال^(٢٢٤٠) ، والالتهاب^(٢٢٤١) ، والاغتراب^(٢٢٤٢) ، والانتحاب^(٢٢٤٣) ، والاضطراب^(٢٢٤٤) ، والاجتناب^(٢٢٤٥) ، والاطراد^(٢٢٤٦) ، والاشتياق^(٢٢٤٧) ، والاضطمار^(٢٢٤٨) ، والائتمار^(٢٢٤٩) ، والانتصار^(٢٢٥٠) ، والاحتضار^(٢٢٥١) ، والارتفاع^(٢٢٥٢) ، والارتجاج^(٢٢٥٣) ، والائتلاف^(٢٢٥٤) ، والاعتراف^(٢٢٥٥) ، والانتضال^(٢٢٥٦) ، والاعتلال^(٢٢٥٧) ، والاحتلام^(٢٢٥٨) ، والادكار^(٢٢٥٩) ، والاستحار^(٢٢٦٠) ، والاعتذار^(٢٢٦١) ، والاقتراب^(٢٢٦٢) ، والاحتمال^(٢٢٦٣) ، والاحتتيال^(٢٢٦٤) ، والاختلاف^(٢٢٦٥) ، والابتغاء^(٢٢٦٦) ،

-
- 2236) ظ د. بشر: ٦٢ .
2237) ظ د. بشر: ٧٤ .
2238) ظ د. بشر: ٧٧ (الضمور)
2239) ظ . الكتاب: ٧٨-٧٩/٤ ، وشرح المفصل: ٤٩،٤٧/٦ ، وشرح ابن عقيل: ١٣٠/٢ ، وشرح الأشموني: ٩٨-٩٧/٤ ، وشذا العرف: ٧٤ .
2240) ظ د. بشر: ١، ٢٢٢ .
2241) ظ د. بشر: ٢٥ .
2242) ظ د. بشر: ٢٧ .
2243) ظ د. بشر: ٢٧ .
2244) ظ د. بشر: ٢٩ .
2245) ظ د. بشر: ٣١ ، ١٩٤ ، د. بني أسد: ٤٧/٢ .
2246) ظ د. بشر: ٣٣ .
2247) ظ د. بشر: ٥٤ .
2248) ظ د. بشر: ٦٥ (الضمور)
2249) ظ د. بشر: ٦٧ .
2250) ظ د. بشر: ٦٨ ، ٢٨٨ .
2251) ظ د. بشر: ٨٢ ، ١٩٤ (الحضور)
2252) ظ د. بشر: ١١٠ .
2253) ظ د. بشر: ١١٢ ، ٢٩٦ .
2254) ظ د. بشر: ١٤٢ .
2255) ظ د. بشر: ١٤٤ .
2256) ظ د. بشر: ١٦٨ (الاستباق في الرمي)
2257) ظ د. بشر: ١٧٢ (إظهار العلة)
2258) ظ د. بشر: ٢٠١ .
2259) ظ د. بشر: ٢٨٨ .
2260) ظ د. بشر: ٢٨٨ (الصيرورة في السحر)
2261) ظ د. بشر: ٢٨٩ .
2262) ظ د. بشر: ٢٩٥ .
2263) ظ د. بشر: ٢٩٨ (السير والارتحال)
2264) ظ د. عبيد: ١١١ .
2265) ظ د. عبيد: ١١٣ .
2266) ظ د. بني أسد: ٨٢/٢ .

والادلاج^(٢٢٦٧)، والاكْتساب^(٢٢٦٨)، والانتعاص^(٢٢٦٩)، والانتقال^(٢٢٧٠)، والافتحاص^(٢٢٧١)،
الذي استعمله عبيد بمعنى قلب الأرض وكشفها، وهو معنى جديد لا يوجد إلا في الفحص،
وذلك في قوله يصف سحابا :

سحاب ذات أسحم مكفهر توخي الأرض قطرا إذا افتحاص

٨- **انفعال/ مصدر انفعال القياسي**، ويصاغ كما تصاغ الصيغتان المتقدمتان^(٢٢٧٢)، وقد
استعملها شعراء أسد خمسة عشرة مرة هي الانحناء^(٢٢٧٣)، والانسراب^(٢٢٧٤)، والانقلاب^(٢٢٧٥)
، والانقضاء^(٢٢٧٦)، والانبيهار^(٢٢٧٧)، والانجحار^(٢٢٧٨)، والانهييار^(٢٢٧٩)، والانقطاع^(٢٢٨٠)،
والانصراف^(٢٢٨١)، والانطلاق^(٢٢٨٢)، والاتئلام^(٢٢٨٣)، والانكسار^(٢٢٨٤)، والانفراج^(٢٢٨٥)،
والانبطاح^(٢٢٨٦).

أبنية المصادر الرباعية عند شعراء أسد

أ- مصادر الرباعي المجرد/

للرباعي المجرد صيغتان هما الفعللة، والفعالل، فأما الفعللة فيشترك فيها المضاعف
وغير المضاعف، نحو دحرجة، وزلزلة، وأما ما ألحق به من الثلاثي، فإنه يكون على هذه

-
- (2267) ظ د. بني أسد: ١٤٧/٢ (سير آخر الليل)
(2268) ظ د. بني أسد: ٢٢١/٢.
(2269) ظ د. عبيد: (للسمك إذا تحرك في اليد ليفلت)
(2270) ظ د. بشر: ١٦٧.
(2271) ظ د. عبيد: ٧٦، والتاج (فحص): ٤١٣-٤١٤.
(2272) ظ . الكتاب: ٧٨-٧٩، وشرح المفصل: ٤٩/٦، وشرح ابن عقيل: ١٣٠/٢، وشرح الأشموني:
٩٧-٩٨.
(2273) ظ د. بشر: ٢.
(2274) ظ د. بشر: ٢٨.
(2275) ظ د. بشر: ٢٩، د. بني أسد: ٤٤/٢.
(2276) ظ د. بشر: ٣٧.
(2277) ظ د. بشر: ٦٥.
(2278) ظ د. بشر: ٦٧.
(2279) ظ د. بشر: ٧٦.
(2280) ظ د. بشر: ١١٠.
(2281) ظ د. بشر: ١٤٥.
(2282) ظ د. بشر: ١٦١.
(2283) ظ د. بشر: ٢١١.
(2284) ظ د. بشر: ٢٨٩.
(2285) ظ د. بني أسد: ١٠٣/٢.
(2286) ظ . م: ٦.

الهيئة مع مراعاة الاحتفاظ بحرف الزيادة فيه ، وهو الذي أحقه بالرباعي ، نحو حوقلة ،
ووسوسة ، وبيطرة^(٢٢٨٧) .

وأما الفعلال فهي تختص بالمضاعف ، نحو زلزال ، وقلقال ، وهي في غير المضاعف
سماعية كسرهاف ، وحيقال ، ودحراج^(٢٢٨٨) ؛ ويجوز في المضاعف فتح أوله وكسره ، فذكر
سيبويه أنهم قالوا الزلزال ، والقلقال ، وفتحوا الفاء كما فتحوا تاء التفعيل ، وكأنهم زادوا الألف
في الفعللة بعد حذف التاء من آخرها ، أي إن أصل فعالل هو فعللة^(٢٢٨٩) . وقال الشنمري إنما
حصل ذلك فيه تشبيها بالتفعال التي جاء عليها بالكسر التبيان ، والتقاء فحسب ، وهما عند
سيبويه اسمان وضعا موضع المصدر ؛ وذكر أن الكسائي ، والفراء ، والزمخشري (ت ٥٣٨هـ)
يروون أن الفعلال المصدر ، والفعلال الاسم ، وأجاز قوم إتيانها مصدرين^(٢٢٩٠) .

وقد استعملت صيغة فعللة مرة واحدة هي القرطبة^(٢٢٩١) ، واستعملت صيغة فعالل
مرتين هما الرقراق^(٢٢٩٢) ، والبلبال^(٢٢٩٣) ، ولم تستعمل صيغة فعالل على الرغم من أنها صيغة
قياسية ولجأوا إلى صيغة فعالل فاستعملوها على الرغم من قلتها في العربية ، فالصرفيون لم
يذكروا في حد علمي سوى أبنية معدودة كالتقعاق ، والوسواس ، وغيرها .

ب- مصادر الرباعي المزيد/

لمصادر الرباعي المزيد هيأتان ، فهي إما أن تبدأ بهمزة وصل فتجري على الاستفعال
كالاحرنجام ، والاطمئنان ، والاقشعرار ؛ وإما أن تبدأ بتاء مزيدة ، فتجري على التفعال
كالتدحرج ، والتشيطن ، والتجورب^(٢٢٩٤) .

وقد استعمل في شعر بني أسد مصدر واحد من مصادر الرباعي المزيد هو
التصعلك^(٢٢٩٥) ، فجرى على التفعال ؛ ولم يستعمل فيه ما يجري على الاستفعال .

إتيان المصدر بلفظي الفاعل والمفعول وبالعكس

يجيء المصدر في العربية يراد به اسم الفاعل ، نحو يوم غم ، أي : غام ، ورجل نوم ،
أي : نائم ، وماء صرى ، أي : صر (خفيف) ، وماء غور ، أي : غائر ، ورجل عدل ، أي :

(2287) ظ . الكتاب: ٨٥/٤ ، وشرح المفصل: ٤٩/٦ ، وشرح ابن عقيل: ١٣١/٢ ، وشرح الأشموني: ٩٨/٤ ،
، وشذا العرف: ٧٥ .

(2288) ظ . المصادر أنفسها .

(2289) ظ . الكتاب: ٨٥/٤ .

(2290) ظ . شرح الأشموني: ٩٨/٤ .

(2291) ظ د . عبيد: ٣ (العدو الشديد)

(2292) ظ د . بشر: ١٦٢ (الترقرق والتلؤلؤ)

(2293) ظ د . بني أسد: ٧٥/٢ (الاختلاط والاضطراب في الخصومة والشر)

(2294) ظ . الكتاب: ٨٥/٤ ، وشرح المفصل: ٥٠/٦ ، وشرح الأشموني: ٩٨/٤ ، وشذا العرف: ٧٤ .

(2295) ظ د . بشر: ٤ .

عادل . ويجيء يراد به اسم المفعول كلبن حلب ، أي : مطلوب ، وخلق ، أي : مخلوق ، ودرهم ضرب الأمير ، أي : مضروب ، ومعشر كرم ، ورضا ، أي : مكرمين ، ومرضيين ، وقتلته صبيرا ، أي : مصبورا... الخ^(٢٢٩٦) .

ويرد المصدر بلفظ الفاعل والمفعول كالخارج ، والكافي ، والفاضلة ، والعافية ، والكاذبة ، والباقية بدلا من الخروج ، والكفاية ، والفضل ، والمعافاة ، والكذب ، والبقاء^(٢٢٩٧) .

وقد استعمل شعراء أسد المصدر يراد به اسم الفاعل بالسراع^(٢٢٩٨) ، أي : المسرعين ، والكرم^(٢٢٩٩) ، أي : الكرماء ، جمع كريم ، والسبط^(٢٣٠٠) ، أي : السباط ، وهي جمع سبط ، يقال : هو سبط اليبدين ، أي : سخي .

واستعملوه يراد به اسم المفعول بالتهب ، والسحق ، والصيد ، والوقف ، والرهن ، وقد مر ذكرها^(٢٣٠١) .

واستعملوا اسم الفاعل يراد به المصدر من دون اسم المفعول ، فقد ورد المحلال^(٢٣٠٢) بمعنى الاحتلال ، وذلك في قول عبيد :

بان الشباب فألى لا يلم بنا واحتل بي من مشيب أي محلال

والنائل^(٢٣٠٣) ، الذي استعمل ثلاث مرات يراد به النوال ، وهو العطاء ، وذلك في قول عبيد أيضا :

من قوله قول ، ومن فعله فعل ، ومن نائله نائل

وفي قول حمل ، أو حميل بن فضالة :

أدركني حزمه ونائله أيام أدعى حميلة النعم^(٢٣٠٤)

والكافي^(٢٣٠٥) ، الذي استعمله بشر يريد به الكفاية ، وذلك في قوله :

(2296) ظ . الكتاب : ٤/٤٣ ، وشرح المفصل : ٦/٥٠ .

(2297) ظ . شرح المفصل : ٦/٥١-٥٣ .

(2298) ظ د . بشر : ١٢٩ ، د . عبيد : ٧٣ ، د . بني أسد : ١٥٩/٢ ، ٢٣٠ .

(2299) ظ د . عبيد : ٤ .

(2300) ظ د . عبيد : ٨٧ .

(2301) ظ . الصحيفة من الأطروحة .

(2302) ظ د . عبيد : ١٠٤ .

(2303) ظ د . عبيد : ١٠٠ ، ١٠٠ ، د . بني أسد : ١٩٢ .

(2304) الحميلة : الكفيل .

(2305) ظ د . بشر : ١٤٢ ، وقد أشير إلى هذا الاستعمال في شرح المفصل : ٦/٥٠-٥١ .

الفصل الثالث
أبنية المشتقات

الاشتقاق وأنواعه

الاشتقاق لغة مصدر الفعل الثلاثي المزيد أشتق ، مجردة شق ، والشين والقاف ((أصل واحد صحيح يدل على أنصداع في الشيء))^(٢٣٠٥) ، فالشق الصدع ، والخرم^(٢٣٠٥) ، ثم استعمل مجازا في ((الأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد))^(٢٣٠٥) ؛ وعنه صدر معناه الاصطلاحي ، وهو ((نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبا ومغايرتها في الصيغة))^(٢٣٠٥) .

وممن ألفوا في الاشتقاق أو أفردوا له بالدرس قطرب (ت ٢٠٦هـ) ، وأبو الحسن الأخفش ، والأصمعي ، والمبرد ، والزجاج ، وابن السراج ، وابن دريد (ت ٣٢١هـ) ، وابن خالويه^(٢٣٠٥) .

وبين ابن جني أن الاشتقاق ضربان كبير ، وصغير ، فالصغير ((ما في أيدي الناس وكتبهم كأن تأخذ أصلا من الأصول فتتقراه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغته ومبانيه . وذلك كتركيب س ل م فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو سلم ويسلم وسالم وسلمان وسلمى وسلامة والسليم))^(٢٣٠٥) ، وأما الكبير الذي سماه ابن جني الأكبر ((فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه))^(٢٣٠٥) ، نحو ك ل م ، ك م ل ، م ل ك ، م ك ل ، ل م

ل ك م ، فهي تدل بتقاليبيها جميعا على القوة والشدة ، وهذا الاشتقاق أعسر من الاشتقاق الصغير^(٢٣٠٥) .

وعقد ابن جني باباً أسماه (تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني) كان سبيلاً إلى وقوع كثير من اللغويين في الوهم ، فذكر لنا السكاكي (ت٦٢٦هـ) أن شيخه الحاتمي (لم يتوصل الباحثون إلى ترجمته) ذكر اشتقاقاً آخر أسماء الأكبر ، وهو يتجاوز الاشتقاقين الكبير ، والصغير^(٢٣٠٥) ؛ وذكرت الدكتورة خديجة الحديثي أن ابن جني هو أول من ذكره لا الحاتمي^(٢٣٠٥) ، وأنا أعجب من هذا كل العجب ، فإذا كان صاحب الفكرة لم يعدّه اشتقاقاً فكيف يعدّه غيره اشتقاقاً ، وهو ليس باشتقاق عندي ، وقد حد هذا النوع من الاشتقاق بـ ((أخذ كلمة من كلمة أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى وأكثر الحروف وترتيبها ، على أن تكون الأحرف المختلفة إما من مخرج واحد أو من مخرجين متقاربين نحو : ((نهق ونعق)) و ((تلم وتلب)) و ((هتن وهتل))^(٢٣٠٥) . ويطلق عليه الإبدال ، أو الإبدال اللغوي^(٢٣٠٥) .

وعلى غرار الوهم الحاصل في باب تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني وقع الوهم في الاشتقاق الكبير على الرغم من وضوحه ، فقل إنه سمي بالقلب المكاني^(٢٣٠٥) ، وسمي بالاشتقاق الكبار والأكبر ، وهو القلب اللغوي^(٢٣٠٥) ؛ والحق أن البون بينهما شاسع ، ولكل قواعد وأصول ، فالتصاقب يعني التقارب ، وأما القلب المكاني فهو ((تصيير حرف مكان حرف بالتقديم والتأخير))^(٢٣٠٥) ، أو بصورة أدق ((هو اختلاف ترتيب صوامت الكلمة الأصلية ، أو اختلاف ترتيب صوائتها إذا كانت ثنائية الصوامت في الأصل ، بشرط المحافظة على معناها وعلى صورتها المقطعية ، (نظامها المقطعي) أو على قيمتها الصوتية وعلى موضع التضعيف في الترتيب الأصل ، وذلك قد يستوجب وقوع الإبدال أحياناً))^(٢٣٠٥) . والقلب المكاني يعرف بأمور أولها الأصل ، فما كثر استعماله الأصل ، وما قل استعماله المقلوب مثل لعمرى ورعلى ، وثانيها الاشتقاق فما اشتقت الأبنية منه أصل ، نحو شوايع وشواعي ، فلا يقال شعى يشعى فهو شاع ، وإنما شاع يشيع فهو شائع ، فشواعي هو الأصل ، وثالثها الصحة كأيس مقلوب يئس فإنه لو لم يكن مقلوباً من يئس لصار آس ، وذلك لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها^(٢٣٠٥) . وبين محمد محيي الدين هذا الوهم لما ذكر أن من ألفوا في القلب إنما قصدوا قلب الحروف بجعل بعضها محل بعض وأسموه القلب المكاني ، وهو مختص بتقاليب الأبنية^(٢٣٠٥) .

وعد النحت من أنواع الاشتقاق فأسمي كباراً^(٢٣٠٥) ، وذكر الثعالبي (ت ٤٢٩ أو ٤٣٠ هـ) أن ((العرب تنحت من كلمتين وثلاث كلمة واحدة ، وهو جنس من الاختصار ، كقولهم : رجل عبشمي ، منسوب إلى عبد شمس... وحيلة يريد حي على الصلاة ، وصهلوق من سهل وصلوق ، والصلدم من الصلد والصدمة))^(٢٣٠٥) .
وللاشتقاق الصغير من دون أنواع الاشتقاق الأخرى أهمية بالغة ، فهو الذي يكسب العربية سعة وشمولا ، ويضع بين يدي المتناول المعاني ينتقي منها ما يشاء ، وهو عماد هذا الفصل إذ إن أبنية المشتقات تقع في حدوده ، فهو الذي يهمننا فحسب .

أصل المشتقات

تعددت الآراء في أصل المشتقات قديما وحديثا ، وكل رأي منها بني على حجة أو أكثر من حجة ، والحق أن الحديث عن أصل المشتقات حديث ذو شجون إذ لم يتفق القدماء والمحدثون على أصل واحد للمشتقات ، وذكر السيوطي أن مجمل الاختلاف يدور في الاشتقاق الصغير ، وقد صنف آراء اللغويين في ذلك على النحو الآتي^(٢٣٠٥) :

١- يرى عيسى بن عمر (ت ١٤٩ هـ) ، وأبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤ هـ) ، والخليل (ت ١٧٥ هـ) ، والشيباني (ت ٢٠٥ أو ٢٠٦ هـ) ، وأبو زيد (ت ٢١٥ هـ) ، والأصمعي ، وابن الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) وغيرهم أن الكلم منه ما هو مشتق ، ومنه ما هو غير مشتق .

٢- ترى جماعة من المتأخرين أن الكلم مشتق كله ، ونسب هذا الرأي إلى سيبويه ، والزجاج .

٣- يرى ابن طلحة (ت ٦٥٢ هـ) ، وجماعة من النظار أن الكلم أصل كله . وقد رد الرأي القائل باشتقاق الكلم كله ، لأنه يلزمه الدوران وهو محال .

وكان أبو البركات الأنباري (ت ٥٨٥ هـ) قد عرض الرأيين البصري ، والكوفي في أصل الاشتقاق ، فذكر أن النحاة البصريين يرون أن المصدر ، وهو الحدث المجرد ذو الزمان المطلق هو أصل الاشتقاق ، ولعل رأيهم هذا مبني على كلام سيبويه لما ذكر أن الأفعال ((أخذت من لفظ أحداث الأسماء))^(٢٣٠٥) ؛ ورأى النحاة الكوفيون أن الفعل المجرد أصل المشتقات ، وقد دافع كل منهما عن رأيه ، وتقارعا بالحجج التي عرضها كل فريق منهما^(٢٣٠٥) .

ورأى ابن جنى أن حركات الطبيعة وما فيها ، وما تثيره من أصوات كهزيم الرعد ، ودوي الرياح ، ونهيق الحمار وغيرها قد ابتدأ الكلم منها واشتق ، وهو عنده وجه صالح

ومقبول ومستحسن^(٢٣٠٥) ؛ وذكر الاشتقاق من اسم الصوت نحو ((هاهيت وحاحيت وعاعيت وجأجات وحأحات وسأسأت وشأ شأت وهذا كثير في الزجر))^(٢٣٠٥) ؛ وذكر الاشتقاق من اسم العين ، يقول بخصوص السحاب : ((قيل له حبي كما قيل له سحاب وهو فعال من سحب لأنه يسحب أهدابه))^(٢٣٠٥) ، والاشتقاق من اسم العين واضح في كتاب (المخصص)^(٢٣٠٥) لابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) .

وكان للأصوليين آراء في أصل المشتقات ، وقد عرض الدكتور مصطفى جمال الدين - رحمه الله - ذلك ، فذكر أن منهم من أنكر الاشتقاق برمته ، وعد كل واحدة من المشتقات مستقلة بذاتها ، ومنهم من احتفظ بشيء منه يخص المصادر ، والصفات فحسب ، وهو ابن حزم الظاهري (ت ٤٥٦ هـ) ، ومنهم من تابع البصريين في رأيهم ، وهو العلامة الحلبي (ت ٦٧٦ هـ) ، ومنهم من عد اسم المصدر أصلاً للاشتقاق ، ومنهم من رأى أن أصل المشتقات الأحرف الأصول^(٢٣٠٥) ، وقد قال عن الرأي الأخير : ((وأول من رأته من الأصوليين اعتبر كلا من المصدر والفعل مشتقا من سائر المشتقات ، وأن المادة اللغوية أصل هذه المشتقات جميعا هو محمد الحائري (ت ١٢٤٥ هـ) أستاذ الشيخ الأنصاري... وهذا الرأي هو الذي شاع أخيراً بين الأصوليين والمحدثين كالأخوند والناثيني والعراقي))^(٢٣٠٥) . وقد أشار إلى هذا الرأي من دون تصريح الفراهيدي ، وابن جني من قبل ، فقد اتبعه الفراهيدي في باب معرفة المستعمل من أبنية العربية من مهملها ، ونهجه ابن جني في باب وصف العلاقة بين اللفظ والمعنى . وقد تابع عدد من الباحثين المحدثين رأي الأصوليين القائل بأصل المادة اللغوية منهم الدكتور تمام حسان ، والدكتور عبد الرحمن أيوب ، والدكتور عبد الصبور شاهين^(٢٣٠٥) .

وقد ذكر الحملاوي ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، والأستاذ كمال إبراهيم أن مذهب البصريين في أصل الاشتقاق قد أخذ به معظم اللغويين ، أو الصرفيين ، وقد عرض كل واحد منهم الآراء في أصل المشتقات ، وأظن أنهم قد ساروا على نهج البصريين في أصالة المصدر^(٢٣٠٥) .

وقد أخذ بالرأي الكوفي ودافع عنه الدكتور ولفنسون ، فذكر أن ما تمتاز به اللغات السامية أن أغلب كلماتها ذو أصل ثلاثي ، وهو الفعل عنده ، وبذلك سادت العقلية الفعلية في الساميات كلها ، وقال : ((وقد رأى بعض علماء اللغة العربية أن المصدر الاسمي هو الأصل الذي يشتق منه أصل كل الكلمات والصيغ ولكن هذا الرأي خطأ - في رأينا - لأنه يجعل أصل الاشتقاق مخالفا لأصله في جميع أخواتها الساميات... أما في اللغات السامية فالفعل هو

كل شيء فمنه تتكون الجملة ولم يخضع الفعل للاسم والضمير بل نجد الضمير مسنداً إلى الفعل ومرتبباً به ارتباطاً وثيقاً^(٢٣٠٥) . وأخذ بذلك فندر يس ، فذكر أن العقل الإنساني يتقدم إلى التجريد ، وخلق المصدر خطوة إليه^(٢٣٠٥) . وذكر الدكتور المرحوم مهدي المخزومي أن القرائن كلها تدل على أن الفعل هو أصل اشتقاق معظم الكلمات^(٢٣٠٥) .

ورأى عبد الله أمين أن العرب اشتقت الأفعال من أسماء المعاني من غير المصادر ، وأسماء الأعيان ، يقول : ((أصل المشتقات جميعاً شيء آخر لا هو المصدر ، ولا هو الفعل ، وأن الفعل مقدم على المصدر ، وعلى جميع المشتقات في النشأة ، وأن هذه المشتقات جميعها ، ومعها المصدر ، مشتقة من الفعل بعد اشتقاق الفعل من أصل المشتقات ، وهي أسماء المعاني من غير المصادر وأسماء الأعيان والأصوات))^(٢٣٠٥) . وذكر رأياً يقول بأصالة الأسماء الثنائية ، ومن الذين قالوا به من الأعلام المحدثين مرمجي الدومكي ، وهذه الأسماء تحاكي أصوات الطبيعة ، وقد اشتقت اللغة منها^(٢٣٠٥) . وقد تابعت الدكتورة خديجة الحديثي عبد الله أمين في رأيه^(٢٣٠٥) .

ورأى جرجي زيدان أن معظم اللغة العربية من دون النظر إلى ما ورد منها أحادي المقطع ، وهو قليل ، مشتق من محاكاة الأصوات ، والأصوات الطبيعية التي ينطقها الإنسان غريزياً^(٢٣٠٥) .

وقد هاجم المرحوم الدكتور مصطفى جواد الرأي البصري ، وعدّ رأيهم في أصالة المصدر ضرباً من العبث ، وهو مضر بالعربية ، لذا يجب حذفه من الكتب الصرفية في المدارس العربية ، وإحلال الرأي الكوفي محله^(٢٣٠٥) ، وهو يرى أن المادة العينية ، وما هو مشهود ومسموع أصل للاشتقاق ، يقول : ((والتحقيق عندي أن المادة وما جرى مجراها من مشهود ومسموع أصل للاشتقاق وأن دعوى ذلك لاسم المعنى إنما هي مستندة إلى المذهب البصري في كون المصدر أصلاً للمشتقات ، فالفعل يجري مجرى المادة لكونه مشهوداً وهو سابق للمصدر وأظهر منه للشهادة والإحساس ، فلا يكون "سير" إلا بعد أن يكون الفعل "سار" وهو مشهود محسوس به... وللمادة وما جرى مجراها من العرّاق في أصالة الاشتقاق ما يجعلنا نعد جملة من الأوصاف أصولاً لأفعالها ونخرجها من حظيرة القدم الذي اتسم به الفعل فالأسود سابق لفعله "سود" والأبيض متقدم على فعله "بيض" والأعوج أقدم من "عوج"...))^(٢٣٠٥) . وتابعه في ذلك الدكتور عبد الهادي الفضلي^(٢٣٠٥) .

وأنا أرى أن أصل الاشتقاق يجب أن يرى من ثلاث نواحي : الناحية التاريخية التي يمكن بسبيلها الركون إلى أن الكلام اشتق أولاً من الطبيعة وما فيها من الأعيان الشاخصة

والأصوات المسموعة ، ثم تلا ذلك الاشتقاق من الأفعال المحسوسة ، والناحية التطبيقية التي تتجسد في الاشتقاق من الفعل الماضي المجرد ، والناحية غير التاريخية ولا التطبيقية ، وهو أن الجذور السواكن أصل للمشتقات جميعا ! فأصل الاشتقاق عندي ليس واحداً ، وهو يختلف باختلاف ناحية عن أخرى .

أبنية المشتقات

يختلف تحديد أبنية المشتقات باختلاف الأنظار ، فهناك فريق من النحاة ، وفريق من الصرفيين ، وفريق من اللغويين وكل واحدة من هذه الفرق تختلف مع الأخرى في شيء ما ؛ فالمشتقات عند النحاة ما تجري مجرى الفعل في تحمل الضمير ، وهي اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، واسم التفضيل^(٢٣٠٥) .

والمشتقات عند الصرفيين تختلف باختلاف المذهب ، فمن كان بصرياً فالمشتق عنده الفعل الماضي ، والفعل المضارع ، وفعل الأمر ، واسم الفاعل ، واسم المفعول ، واسم التفضيل ، والصفة المشبهة ، واسم الزمان ، واسم المكان ، واسم الآلة ، فالمصدر عندهم أصل المشتقات . ومن كان كوفياً فالمصدر عنده مشتق ، لأن الفعل الماضي أصل المشتقات عنده ، وليس لديه اسم فاعل ، فهو عنده فعل دائم^(٢٣٠٥) .

وقد زاد الدكتور عبد الصبور شاهين على أبنية المشتقات لدى البصريين اسم المرة ، واسم الهيئة ، والمصدر الميمي ، والمصدر الصناعي إلا اسم العين^(٢٣٠٥) . وكان حرياً بهم إضافة اسم العين ، وهو الذي أشار بعض اللغويين إلى أنه أحد تقاليد صوامت الكلمة ، وعمل أصحاب المعاجم على تطبيق ذلك في معاجمهم^(٢٣٠٥) .

وذكرت الدكتورة خديجة الحديثي أن الاشتقاق عند اللغويين أوسع مما لدى الصرفيين ، فهم يشتقون من أسماء الأعيان ، ويعدون طائفة من الجوامد مشتقة^(٢٣٠٥) . وزاد الدكتور

صباح عباس سالم على مشتقات اللغويين تقاليب الكلمة المتفرعة من الصوامت الثلاثة ،
وذلك بطريق الاشتقاق الكبير ، وهي مما لم يصرح باشتقاقها العلماء^(٢٣٠٥) .

وبما أن الدراسة اقتضت أن يفرد فصل لأبنية المصادر ، وفصل آخر لأبنية الأفعال
ودلالاتها ، لذا تخرج المشتقات الفعلية ، والمصدر من هذا الفصل ، ويبقى مخصوصا بالدرس
اسم المرة ، واسم الهيئة - وتمتاز بهما العربية من دون سائر اللغات السامية^(٢٣٠٥) -
والمصدر الميمي ، واسم الزمان والمكان ، واسم الآلة ، واسم الفاعل ، والصفة المشبهة
به ، وصيغة المبالغة به ، واسم المفعول ، واسم التفضيل .

المشتقات عند شعراء أسد

١- اسم المرة / مصدر يراد به وقوع الفعل مرة واحدة ، يبنى من الثلاثي المجرد على زنة
فَعْلَة على الأصل ، لأن فعل أصل مصدر الفعل الثلاثي المجرد ، وقد ألحقه التاء ، هذا هو
المطرّد ، نحو ضربة ، وأكلة ؛ وإن كان في المصدر زيادة جُرد منها وجيء به على الأصل
مثل جلسة ، وقعدة أصلهما جلوس ، وقعود . ورأى ابن الحاجب (ت٦٤٦هـ) أن ذا التاء في
الأصل ، وهو مكسور الفاء يدل على المرة من دون أن يحول إلى فعلة ، نحو دراية ، ونشدة
لا تقول فيهما درية ، ونشدة ، وأنكر الرضي ذلك وعده مخالفا لما وجده في المصنفات .

ويبنى من غير الثلاثي المجرد بزيادة تاء على آخره ، نحو إعطاء ، واستدراجة ؛
وقد تنزل بعض مصادر الثلاثي المجرد منزلتها كإتيانة ، ولقاءة ، وهو قليل ، وإن كان
مختوما بالتاء في الأصل احتاج إلى إن يوصف بلفظ واحدة لرفع اللبس ، وإذا كان للفعل
مصدران فالمرة منه تؤتى من أشهرهما ، فنقول في المرة من قاتل ، ودحرج مقاتلة ودحرجة
، لا قتالة ، ودحرجة^(٢٣٠٥) .

واستعمل شعراء أسد اسم المرة من الثلاثي المجرد فحسب ، أي على
زنة فعلة ستا وستين مرة هي النكبة^(٢٣٠٥) ، والصلقة^(٢٣٠٥) ، والنومة^(٢٣٠٥) ،
واللذة^(٢٣٠٥) ، والشربة^(٢٣٠٥) ، والغبيبة^(٢٣٠٥) ، والعدرة^(٢٣٠٥) ، والنشرة^(٢٣٠٥) ،
والهبوة^(٢٣٠٥) ، والخطفة^(٢٣٠٥) ، والعدوة^(٢٣٠٥) ، والسورة^(٢٣٠٥) ، والدعوة^(٢٣٠٥) ،
والنخوة^(٢٣٠٥) ، والعجة^(٢٣٠٥) ، والنبأة^(٢٣٠٥) ، والضغمة^(٢٣٠٥) ، والبهجة^(٢٣٠٥) ،
والنظرة^(٢٣٠٥) ، والزفرة^(٢٣٠٥) ، والرغبة^(٢٣٠٥) ، والموتة^(٢٣٠٥) ، والمرة^(٢٣٠٥) ، والرعدة^(٢٣٠٥) ،
والنوشة^(٢٣٠٥) ، والغزوة^(٢٣٠٥) ، والروعنة^(٢٣٠٥) ، والضربة^(٢٣٠٥) ، والحرردة^(٢٣٠٥) ،
والشدة^(٢٣٠٥) ، والخبطة^(٢٣٠٥) ، والحنة^(٢٣٠٥) ، والطعنة^(٢٣٠٥) ، والنفحة^(٢٣٠٥) ، والوقعة^(٢٣٠٥)

، والنهضة^(٢٣٠٥) ، والفعلة^(٢٣٠٥) ، والنعرة^(٢٣٠٥) ، والصقعة^(٢٣٠٥) ، والخشية^(٢٣٠٥) ،
والضرة^(٢٣٠٥) ، والنهلة^(٢٣٠٥) ، والغيبة^(٢٣٠٥) ، والرمية^(٢٣٠٥) ، والنجدة^(٢٣٠٥) .

٢- اسم الهيئة / مصدر يدل على الهيئة ، أو الحال التي يكون عليها الفاعل ؛ يبنى من
الثلاثي المجرد فحسب على زنة فعلة ، نحو ركبة ، وميطة ، وجلسة ، وقعدة ، والملاحظ على
جميع الأمثلة أنها لم يقصد بها سوى بيان النوع لا الجنس ، ولا العدد فالركوب ، والموت ،
والجلوس ، والقعود معان عامة . وإذا جاء المصدر على زنة فعلة في الأصل كان اسم الهيئة
منه بالوصف ، فيقال : أقيمت إقامة واحدة ، ونشدته نشدة عظيمة^(٢٣٠٥) .

ويشذ بناء فعلة من غير الثلاثي المجرد مثل حسن العمة ، وهي حسنة الخمرة ، فبنوا
العمة من تعمم ، والخمرة من اختمر^(٢٣٠٥) .

وقد استعمل شعراء أسد اسم الهيئة من الثلاثي المجرد فحسب ، أي على زنة فعلة
تسع عشرة مرة هي الميطة^(٢٣٠٥) ، والذروة^(٢٣٠٥) ، والعذرة^(٢٣٠٥) ، والخلفة^(٢٣٠٥) ،
والعصمة^(٢٣٠٥) ، والمشية^(٢٣٠٥) ، والريبة^(٢٣٠٥) ، والغرة^(٢٣٠٥) ، والبغضة^(٢٣٠٥) ،
والمرية^(٢٣٠٥) ، والرعية^(٢٣٠٥) ، والنعمة^(٢٣٠٥) ، والجنة^(٢٣٠٥) ، والغبطة^(٢٣٠٥) .

٣- المصدر الميمي / مصدر مبدوء بميم زائدة ، يبنى من الثلاثي المجرد على مفع ، هذا
هو القياس ، فيجيء من يفعل - وهو أجدر من غيره ، لأنه مفتوح العين - ويفعل مثل
مضرب ، ومفر - وقد يبنى على مفع ، نحو مرجع ، ومحيض ، ومعجز ، وتلقه تاء
التأنيث مثل معجزة ، ومعيشة - ويفعل ، وقد يبنى على مفع ، نحو مطلع وهذه لغة تميم ،
وفتح العين لغة أهل الحجاز .

وما كان مثالا واويا بني المصدر الميمي منه على مفع كموعد ، وإذا كان يائيا بني
على مفع لخفة ذلك على اللسان كميصرة .

ويبنى المصدر الميمي من الثلاثي ، والرباعي المزيدين على زنة اسم المفعول
المزيد ، فيجمعه هو ، واسم المفعول ، واسمي الزمان والمكان الوزن ، ويحدد دلالاتها
السياق^(٢٣٠٥) .

والمصدر الميمي عند النحاة لا يختلف عن المصادر الأخرى ، ولكن الدكتور فاضل
السامرائي يرى أن بينهما اختلاف ، فالمصدر الميمي متلبس بذات في الغالب في حين أن
المصدر غير المبدوء بميم حدث مجرد غير متلبس بشيء ، هذا أمر ، والأمر الآخر أن كل
واحد منهما يحمل معنى يختلف عن الآخر ، فالمصير غير الصيرورة فالمصير يعني نهاية
الأمر ، والصيرورة التحول ، ومثلها المآب والإياب ، والمنقلب والانقلاب ، والمنتهى

والنهاية ؛ ويلاحظ عدم توسع العرب في استعمال المصدر الميمي في حين أنهم توسعوا في استعمال المصادر الأخرى^(٢٣٠٥) ، وأنا أشاطر الدكتور فاضل السامرائي الرأي في جميع ذلك .

واستعمل شعراء أسد المصدر الميمي مأخوذاً من الثلاثي المجرد على صيغتي مفعل ، ومفعل أربع عشرة مرة ، فجاءوا به على مفعل ثلاث عشرة مرة ، سبع مرات من يفعل هي المكر^(٢٣٠٥) ، والمذاق^(٢٣٠٥) ، والمصدق^(٢٣٠٥) ، والمرام^(٢٣٠٥) ، والمقال^(٢٣٠٥) ، والملام^(٢٣٠٥) ، وست مرات من يفعل هي المغضب^(٢٣٠٥) ، والمسخر^(٢٣٠٥) ، والمائم^(٢٣٠٥) ، والمنام^(٢٣٠٥) ، والمطعم^(٢٣٠٥) ، ومرة واحدة من يفعل هي المنطق^(٢٣٠٥) .
واستعمل مأخوذاً من الثلاثي المزيد مرة واحدة هي المشرع^(٢٣٠٥) ؛ وإتيان المصدر

الميمي من المزيد على زنة مفعل جديد ، وهو غير مطرد عندهم ، ولكنه على الرغم من ذلك استعمال لا يغفل ، فقد لا يكون تصحيحاً بقدر ما يكون تواءماً مع الاشتقاق من الثلاثي المجرد ، وهو كثير لديهم ولا سيما مفعل ، قال عبيد :

وذاك لعمرى كان أسهل مشرعاً عليه من البيض الصوارم والسمر

٤- اسما الزمان والمكان / يطلق عليهما سيبويه اسمي الموضع والحين ، وهما اسمان يشتملان من مضارعهما بإبدال حرف المضارعة ميماً للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه ، ويكونان على زنتي مفعل ومفعل بلا تأنيث ، أو مفعلة ومفعلة بدخول تاء التأنيث عليهما ؛ والغرض من الإتيان بهذه الأبنية هو الإيجاز والاختصار ، لأنها تفيد مكان الفعل وزمانه ، ولولاها جئت بالفعل ولفظ المكان والزمان ، وهي تكثر في الثلاثي ، ولاتكاد تكون في الرباعي .

فإذا كان الثلاثي المجرد صحيحاً مفتوح العين في المضارع بني على مفعل ، نحو المشرب ، والملبس ، والمذهب . وإذا كان مكسور العين في المضارع بني على مفعل مثل المحبس ، والمضرب ، والمجلس ، والمصيف ، وأنت الناقة على مضربها أو منتجها ، وتدخله تاء التأنيث كالمزلة . وإذا كان مضموم العين في المضارع بني على مفعّل وليس على مفعّل ، لأنه ليس في الكلام مفعل غير اسم نحو المقبرة ، والمكرمة ؛ وإنما ألزموه الفتحة لأنها أخف الحركتين مثل المقتل ، والمقام ، والمرد ، والمكر ، والمشتاة ؛ وربما يكسر ما كان مضارعه على يفعل ، وهو شاذ ، وهو أحد عشر بناء ، وهي المنسك ، والمجزر ،

والمنبت ، والمطلع ، والمشرق ، والمغرب ، والمفرق ، والمسقط ، والمسكن ، والمرفق ،
والمسجد ، والمسجد اسم للبيت ، أما المسجد فهو موضع الجبهة .

وإذا كان الثلاثي المجرد معتل اللام يائيها بني على مفعل مثل محمى ، فالألف والفتح
أخف عليهم من الياء والكسر في مفعل ؛ وقد كسروا على الرغم من مخالفة القياس فقالوا
محمية ، والكسر مرتبط بتأنيث البناء .

وإذا كان الثلاثي المجرد معتل الفاء واويها بني على مفعل ، نحو الموعد ، والموضع
، والمورد ، وهو لا ينصرف إلى غيره ، فكما أن مضارعه مكسور العين كسرت عينه هنا ،
وحمل عليه ما كان مثالا مضارعه على يفعل مثل موجل ، وموحد ، وفتح عينيها أقيس
، ولكن كسرهما أفصح ؛ وإذا كان معتل الفاء يائيها كان بمنزلة الصحيح .

ويبينان من الرباعي المجرد ، والثلاثي والرباعي المزيدين بناء اسم المفعول منها ،
فيضم أوله ويفتح ما قبل الآخر مثل المتحامل ، والمقاتل ، والمدحرج ،
والمحرجم (٢٣٠٥) .

وقد استعمل شعراء أسد اسم الزمان اثنتي عشرة مرة ، إحدى
عشرة مرة من المجرد على صيغة مفعل هي المطلع (٢٣٠٥) ، والموسم (٢٣٠٥) ، والموعد (٢٣٠٥)
، والموهن (٢٣٠٥) ، والمشيب (٢٣٠٥) ، والمصير (٢٣٠٥) ، ومرة واحدة من المزيد هي
المصاب (٢٣٠٥) .

واستعملوا اسم المكان ثمانيا وتسعين مرة من الثلاثي المجرد والمزيد ، وذلك بالصيغ

الآتية :

أ- مفعول/ جاءوا بها أربعا وخمسين مرة هي المحل (٢٣٠٥) ، والمقتل (٢٣٠٥) ،
والمرقب (٢٣٠٥) ، والمغار (٢٣٠٥) ، والمعبر (٢٣٠٥) ، والمقعد (٢٣٠٥) ، والمرمس (٢٣٠٥) ،
والمبكى (٢٣٠٥) ، والمرتع (٢٣٠٥) ، والمائم (٢٣٠٥) ، والملعب (٢٣٠٥) ، والمبرك (٢٣٠٥) ،
والمأوى (٢٣٠٥) ، والمقام (٢٣٠٥) ، والمزار (٢٣٠٥) ،

والمكر (٢٣٠٥) ، والمخرج (٢٣٠٥) ، والمنحر (٢٣٠٥) ، والمهرب (٢٣٠٥) ، والمسرح (٢٣٠٥) ،
والمرقد (٢٣٠٥) ، والمعهد (٢٣٠٥) ، والمرصد (٢٣٠٥) ، والمحمى (٢٣٠٥) ، والمنعيب (٢٣٠٥) ،
والمغاص (٢٣٠٥) ، والملاص (٢٣٠٥) ، والمناص (٢٣٠٥) ، والمهوى (٢٣٠٥) ، والمغنى (٢٣٠٥) ،
والمجال (٢٣٠٥) ، والمألف (٢٣٠٥) ، والملجأ (٢٣٠٥) ، والمآب (٢٣٠٥) ، والمركب (٢٣٠٥) ،
والمشرب (٢٣٠٥) والمراد (٢٣٠٥) ، والمقرى (٢٣٠٥) ، والمحاص (٢٣٠٥) ، والمداص (٢٣٠٥) .

ب- مَفْعَلٌ / جيء بها مرة واحدة هي المخزق (٢٣٠٥) ، وهو مضموم العين كمضارعه ، وذلك في قول عبيد :

الماء يجري على نظام له لو يجد الماء مخرقا خرقة

وأود الإشارة إلى أن سيبويه ذكر أنه لا يوجد مَفْعَلٌ إلا في الأسماء كالمقبرة ، ولكنه استعمل في شعر عبيد اسم مكان مشتقا من يَفْعَلُ .

ج- مَفْعَلٌ / جاعوا بها سبعا وعشرين مرة هي المنبت (٢٣٠٥) ، والمحجر (٢٣٠٥) ، والمبيت (٢٣٠٥) ، والمحتد (٢٣٠٥) ، والموضع (٢٣٠٥) ، والمحبس (٢٣٠٥) ، والمكنس (٢٣٠٥) ، والمنكب (٢٣٠٥) ، والمحدس (٢٣٠٥) ، والموئل (٢٣٠٥) ، والمنزل (٢٣٠٥) ، والمعين (٢٣٠٥) ، والمأزم (٢٣٠٥) ، والمقيل (٢٣٠٥) ، والموقد (٢٣٠٥) ، والمفرق (٢٣٠٥) ، والمورد (٢٣٠٥) ، والمأقط (٢٣٠٥) ، والمنصب (٢٣٠٥) ، والمربط (٢٣٠٥) ، والمجلس (٢٣٠٥) .

د- مَفْعَلٌ / جاعوا بها خمس مرات هي مقام (٢٣٠٥) ، ومراح (٢٣٠٥) ، والملحد (٢٣٠٥) .

ه- مَفْعَلٌ / جيء بها مرة واحدة هي المندفع (٢٣٠٥) .

و- مَفْعَلٌ / جاعوا بها خمس مرات هي المختلف (٢٣٠٥) ، والمعترك (٢٣٠٥) ، والمنتهى (٢٣٠٥) ، والمجتمع (٢٣٠٥) ، والمعتمصم (٢٣٠٥) .

ز- مَفْعَلٌ / جاعوا بها ثلاث مرات بلفظين هما المعرس (٢٣٠٥) ، والمكدم (٢٣٠٥) .

ح- مَفْعَلٌ / جيء بها مرة واحدة هي المتخيم (٢٣٠٥) .

ويلاحظ أن شعراء أسد قد استعملوا اسم المكان أكثر من اسم الزمان ، ولم يأتوا بهما من الرباعي ، واطرد لديهم الإتيان بهما من الثلاثي المجرد على زنتي مفعول ، ومفعول في اسم المكان ، ومفعول في اسم الزمان .

ه- أسم الآلة / يطلق عليه سيبويه ما عالجت به ، وهو قول دقيق للغاية بحيث أنك لا يمكنك أن تسمي هذا البناء أو ذلك اسم آلة إلا إذا عالجت به ، أي : زاولت ومارست . وهو اسم يحصل به الفعل مبدوء بميم زائدة مكسورة مأخوذ من فعل ثلاثي ، وأوزانه القياسية هي مفعول ، نحو مقص ، ومحلب ، ومنجل ، ومصفى ، ومخييط ، ومفعلة مثل مكسحة (ما يكنس به) ، ومسلة (المخييط الضخم) ، وقد يجيء على زنة مفعول كمقراض ، ومفتاح ، ومصباح ، وقد استعملوا مفتاح كمخرز ، ومسرجة كمكسحة (٢٣٠٥) .

وذكر ابن سيده أن أبا علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) يرى أن أصل هذه الأوزان هو مفعال ، وقد قصر بلا تعويض عن الألف فصار مفاعل ، وقصر مع تعويض الألف بالهاء فصار مفعلة^(٢٣٠٥) . وذكر ابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) أن مفاعل مقصور عن مفعال بدليل أن ما جاز فيه مفعال يجوز فيه مفاعل كمقروض ومقراض ، والعكس غير جائز على الرغم من أن مفاعل أكثر استعمالاً منه^(٢٣٠٥) .

وشذت أحرف عن القياس ، فجاءت مضمومة الميم والعين فنقلت للأسماء ، ومحال أن تحوي معنى الفعل ، وهي المكحلة اسم لوعاء الكحل ، والمدق اسم لما يدق به كالهاون ، والمدهن ، والمسعط اسم لما يجعل فيه السعوط من دواء ، أو دهن يجعل في أنف العليل ، أو الصبي ، والمنخل اسم لما ينخل به الدقيق ، والمحرضة اسم لوعاء الحرض ، وهو الأشنان ، وهو أو رماده مما يستعمل كالصابون في غسل الثياب ، والمنصل اسم للسيف^(٢٣٠٥) .

وأضاف الرضي وزنا آخر هو فعال مثل الخياط ، والنظام^(٢٣٠٥) ، وقد أخذ به مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وأضاف ثلاثة أوزان أخرى هي فعالة مثل ولاعة ، وفاعلة مثل ساقية ، وفاعول مثل ساطور^(٢٣٠٥) . والملاحظ على الأوزان الأربعة المضافة أنها غير مبدوءة بميم زائدة ، ويلاحظ على ما أضافه مجمع اللغة العربية من أوزان أنها في الأصل صفات انتقلت لاسم الآلة .

وذكر الدكتور فاضل السامرائي أن أوزان اسم الآلة غير قياسية ، وأن الأوزان الثلاثة التي ذكرها سيوييه تدل على اسم الآلة من دون قيد آخر أو زيادة في المعنى ، وعد منه الأبنية المضعفة فعال ، وفعالة ، وفعال ، وفعيل ، وفعول ، وأبنية خلو منه ، وهي فعال ، وفعالة ، وفاعول ، وفاعولة ؛ فأما ذوات التضعيف فتفيد التكثير في الآلة ، نحو القذاف (المنجنيق) ، والحراقة (ضرب من السفن تحوي مرامي نيران يرمى بها العدو في البحر) ، والكلاب ، والكلوب ، والسكين ؛ وأما فعال وفعالة فتفيدان الاشتغال في الغالب ، نحو حزام ، وخمار ، وعمامة ، وكنانة - وأنا لذي تحفظ في بعض ما جاء من ذلك - وأما فاعول وفاعولة فتفيدان المبالغة في الآلة ، أو المبالغة في القيام بالفعل مثل الناعور ، والساطور ، والطاحونة^(٢٣٠٥) .

وقد نظر الأستاذ محمد بهجة الأثري في اسم الآلة ، وقرر أنه لا تنحصر أسماء الآلة في ثلاثة أوزان ، وإنما هي كثيرة ، اشتقتها العرب من الأفعال اللازمة والمتعدية ، الثلاثية وغير الثلاثية ، والمصادر ، وأسماء الأعيان . وقد استدرك أوزاناً وأباح الاشتقاق عليها ، وقد جمع لكل وزن أمثلة كثيرة ربما لا تعد مجموعة منها اسم آلة ، لأنها ليست آلة يحصل بها

الفعل ، أو يعالج بها ، والأوزان التي أضافها هي فعالة مثل الإسادة (الوسادة) ، وفاعل مثل الأمد (السفينة المشحونة) ، وفعل مثل الجوف (الدلو التي تجحف الماء تأخذها) ، وفعولة مثل القصور (الحجلة) ، وفعيل مثل الجري (الزمام) ، وفعيلة مثل الأريكة ، وفعالة مثل الجمازة ، وهي الدراعة (ثوب من صوف) ، وفعيلة مثل السخينة (السكين) ، وفعولة مثل السبورة ، ومفعول مثل المحذوف (الزق) ، ومفعولة مثل المسرورة (الدرع المثقوبة) ، ومفعل مثل المجنأ (الترس لا حديدة له) ، ومفعلة مثل المطعمة (القوس) ، ومفعلة مثل الملعب (ثوب بدون كم يلعب به الصبيان) ، ومفتعل مثل المقتعل (السهم الذي لم يبر برياً جيداً) ، ومفعل مثل المخدم (رباط السراويل) ، ومفعلة مثل المزملة (يبرد فيها الماء) (٢٣٠٥) .

وكان الدكتور صباح عباس سالم قد سبق الأستاذ محمد بهجة الأثري في استدراك فعالة مثل الرحالة (السرّج) ، وانفرد في استدراك مفعّل مثل المداك (حجر يسحق عليه الطيب) (٢٣٠٥) .

والحق أن اسم الآلة لا ينحصر بوزن سواء ابتداءً بميم زائدة ، أم لم يبتدأ بشرط أن يكون آلة يحصل بها الفعل ، أو يعالج به . وقد استعمل شعراء أسد اسم الآلة ثلاثاً وستين مرة بصيغ متعددة هي :

أ- مفعّل/ جيء بها مرة واحدة هي المداك (٢٣٠٥) .

ب- مفعلة/ جيء بها مرة واحدة هي المحالة (٢٣٠٥) ، وهي البكرة في قول بشر :

بغرب ومربوع وعود تقيمه محالة خطاف تصر ثقوبها (٢٣٠٥)

ج- مفعّل/ جيء بها مرة واحدة هي المؤخر (٢٣٠٥) ، وذلك في قول بشر يصف ناقته :

فما فتنت ترمي برحلي أمامه وأحلاسه من مؤخر ومقدم (٢٣٠٥)

د- مفعّل/ جاءوا بها أربع مرات هي الميسم (٢٣٠٥) ، والمدري (٢٣٠٥) ، والمنزع (٢٣٠٥) ، والمسحل (٢٣٠٥) .

هـ- مفعلة/ استعملت مرة واحدة هي المعبلة (٢٣٠٥) .

و- فاعل/ جاءوا بها ست مرات بلفظين هما العامل (٢٣٠٥) ، والصارم (٢٣٠٥) .

ز- فعل/ استعملت مرة واحدة هي السلم (٢٣٠٥) .

ح- فعال/ استعملت مرة واحدة هي الوثاق (٢٣٠٥) .

ط- **فعال** / جاءوا بها سبعا وثلاثين مرة هي العماد^(٢٣٠٥) ، والثقفان^(٢٣٠٥) ، والقياد^(٢٣٠٥) ، والرفاق^(٢٣٠٥) ، والزممام^(٢٣٠٥) ، والزناد^(٢٣٠٥) ، والسنان^(٢٣٠٥) ، والثقال^(٢٣٠٥) ، والمداد^(٢٣٠٥) ، والمثال^(٢٣٠٥) ، والجعال^(٢٣٠٥) ، والخلال^(٢٣٠٥) ، والنظام^(٢٣٠٥) ، والرشاء^(٢٣٠٥) ، والحقاب^(٢٣٠٥) ، والعقال^(٢٣٠٥) ، والصفاد^(٢٣٠٥) ، والنجاد^(٢٣٠٥) ، والحصار^(٢٣٠٥) ، والوعاء^(٢٣٠٥) ، والعنان^(٢٣٠٥) ، واللجام^(٢٣٠٥) ، والقرباب^(٢٣٠٥) ، والحزام^(٢٣٠٥) ، والنطاق^(٢٣٠٥) .

ي- **فعالة** / جاءوا بها ثلاث مرات بلفظين هما الرحالة^(٢٣٠٥) ، والخزامة^(٢٣٠٥) .

ك- **فِعُول** / استعملت مرة واحدة هي السفود^(٢٣٠٥) .

ل- **فِعِيل** / جاءوا بها سبع مرات هي الصليف^(٢٣٠٥) ، والجديل^(٢٣٠٥) والمنيح^(٢٣٠٥) ، والقضيب^(٢٣٠٥) ، والصنيع^(٢٣٠٥) ، والعريش^(٢٣٠٥) .

م- **مَفْعَل** / استعملت مرة واحدة هي المقدم^(٢٣٠٥) ، ذكر في بيت بشر المتقدم .

ن- **فِعَال** / استعملت مرة واحدة هي الخطاف^(٢٣٠٥) .

س- **مَفْعُول** / استعملت مرة واحدة هي المربع^(٢٣٠٥) ، ذكر في بيت بشر المتقدم .

ويلاحظ أن الأوزان مفعل ، ومفعلة ، وفعال ، ومفعل ، وفعل قد عولج بها ، وهي

مستعملة في الشعر العربي الفصيح ، ولكن الصرفيين لم يذكروها فيما أرى .

٦- اسم الفاعل والصفة المشبهة به / جمع الدكتور صباح عباس سالم اسم الفاعل والصفة المشبهة به في موضع واحد ، وعلل ذلك بالقول ((إنهما شيء واحد))^(٢٣٠٥) ، وذكر أن النحاة قد انقسموا على قسمين في توجيه ذلك فمنهم من فرق بينهما ، وهم الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، وابن الحاجب ، والرضي ، والأشموني (توفي في حدود ٩٠٠هـ) ، والحملاوي ، وعبد الله أمين ، وعبد الصبور شاهين . ومنهم من جمع بينهما وعدهما شيئاً واحداً ، وهو سيبويه ، الذي كان ذكر أمثلة أسماها الصفة المشبهة بالفاعل ، منها فعل ، وقَعْل ، وأفعل ، وفاعل ، وفيعل ، وفعيل ، وفعليل ، وفعلاء ، وابن مالك (ت ٦٧٢هـ) ، وابنه بدر الدين ، وابن عصفور ، وابن عقيل ، والدكتورة خديجة الحديثي .

وذكر أن أساس التفريق بينهما نحوي لا صرفي ، وهو يستند إلى أمرين هما :

١- إن اسم الفاعل يجري مجرى يفعل في حركاته وسكناته ، ولا تجري الصفة المشبهة على ذلك .

٢- يدل اسم الفاعل على تغير نسبة الحدث ، فهو يشتق من الفعل المتعدي غالبا في حين أن الصفة المشبهة تدل على الثبوت ، فهي تشتق من الفعل اللازم .

وقد قرر استبعاد الصفة المشبهة من مجال الصرف ، لأنها اسم فاعل يدل على ثبوت نسبة الحدث إلى محدثه ، والاقتصار على اسم الفاعل ؛ واسم الفاعل عنده يشتق من اللازم والمتعدي وهذا لا يؤدي إلى التغيير في دلالة الصيغة على الثبوت أو الحدوث ، لأن ذلك أمر راجع إلى السياق . وأنك لما تريد الحديث عن اسم الفاعل فإنك تذكر فاعل والصيغ الأخرى التي تنضوي تحت الصفة المشبهة به^(٢٣٠٥) ، وأنا لا أتفق معه في جميع ذلك .

فاسم الفاعل اسم مشتق من الفعل المضارع المبني للفاعل للدلالة على من قام بالفعل على معنى الحدوث ، أو تعلق به ؛ وأما الصفة المشبهة فهي اسم مشتق من الفعل اللازم للدلالة على من قام به على معنى الثبوت^(٢٣٠٥) .

وإنما أسميت الصفة المشبهة بالصفة المشبهة باسم الفاعل من حيث العمل فحسن وجهه كزيد قائم أبوه ، فقد رفع كل واحد منهما فاعلا ، والذي أتاح لها ذلك اتفاقهما في الدلالة على الحدث ومن قام به ، والتأنيث ، والتنثية ، والجمع^(٢٣٠٥) ؛ ويكون معمولها معرفا بالألف واللام ، أو نكرة^(٢٣٠٥) ، وتضاف إلى فاعلها في المعنى في حين لا يضاف اسم الفاعل إلى فاعله في ذلك^(٢٣٠٥) .

صيغ الصفة المشبهة باسم الفاعل عند شعراء أسد

١- فعل/ يكثر إتيان اسم الفاعل عليه من فعل مثل ضخم ، وشهم^(٢٣٠٥) . ويشترك فعل معه في ذلك ، ويقال إتيانه من فعل^(٢٣٠٥) . وقد استعمل شعراء أسد هذا الصيغة سبعا وستين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من فعل واحدة وأربعين مرة هي الحزن^(٢٣٠٥) ، والجزل^(٢٣٠٥) ، والوعث^(٢٣٠٥) ، واللدن^(٢٣٠٥) ، والجعد^(٢٣٠٥) ، والصعب^(٢٣٠٥) ، والرحب^(٢٣٠٥) ، والعبل^(٢٣٠٥) ، والجلد^(٢٣٠٥) ، والعذب^(٢٣٠٥) ، والضخم^(٢٣٠٥) ، والسهل^(٢٣٠٥) ، والسمح^(٢٣٠٥) ، والفخم^(٢٣٠٥) ، والردل^(٢٣٠٥) ، والنهد^(٢٣٠٥) ، والفدم^(٢٣٠٥) ، والعضب^(٢٣٠٥) ، والثبت^(٢٣٠٥) ، والمحض^(٢٣٠٥) ، والرخو^(٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها من فعل اللازم ثلاث عشرة مرة هي الأثر (٢٣٠٥) ، والجم (٢٣٠٥) ، والفرد (٢٣٠٥) ، والجون (٢٣٠٥) ، والصدق (٢٣٠٥) ، والميت (٢٣٠٥) ، والفذ (٢٣٠٥) ، والنبذ (٢٣٠٥) ، والسكن (٢٣٠٥) ، والسجم (٢٣٠٥) ، وجيء بها من فعل المتعدي مرة واحدة هي الفصل (٢٣٠٥) .

ج- جاءوا بها من فعل اللازم سبع مرات هي الحزم (٢٣٠٥) ، والصلع (٢٣٠٥) ، والبر (٢٣٠٥) ، والمجر (٢٣٠٥) ، والحي (٢٣٠٥) .

د- جيء بها من أفعل اللازم مرة واحدة هي القفر (٢٣٠٥) .

هـ- جيء بها من فعل اللازم مرة واحدة هي القلخ (٢٣٠٥) .

و- جيء بها من انفعل مرة واحدة هي الصلت (٢٣٠٥) .

ويلاحظ أن شعراء أسد قد جاءوا بفعل من الثلاثي اللازم المجرد ، والمزيد ، وكثير إتيانه من فعل ، وينطبق على ذلك قول الصرفيين ؛ واللافت للنظر أن شعراء أسد قد أخذوا هذه الصيغة من فعل اللازم أكثر من فعل ، وهذا يخالف ما اشتهر .

٢- فعل/ يغلب إتيان هذه الصيغة من فعل ، وفعل اللازمين ، وهما يشتركان فيها ، نحو حر ، وصلب في حين أنها لا تغلب في فعل (٢٣٠٥) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبع مرات ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من فعل اللازم ثلاث مرات بلفظين هما الحر (٢٣٠٥) ، والمر (٢٣٠٥) .

ب- جيء بها من فعل اللازم مرتين بلفظ هو الحلو (٢٣٠٥) .

ج- جيء بها من فعل مرتين هما الصلب (٢٣٠٥) ، والغمر (٢٣٠٥) .

٣- فعل/ ويجري عليها ما يجري على فعل من الأحكام (٢٣٠٥) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من فاعل ثماني مرات هي القرن (٢٣٠٥) ، والعدل (٢٣٠٥) ، والردف (٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها من فعل اللازم ثلاث مرات هي الحل (٢٣٠٥) ، والحق (٢٣٠٥) ، والنصع (٢٣٠٥) ، ومن المتعدي ثلاث مرات بلفظين هما الردف (٢٣٠٥) ، والنكس (٢٣٠٥) .

ج- جاءوا بها من فعل ثلاث مرات بلفظ هو الطرف (٢٣٠٥) .

د- جيء بها من فعل اللازم مرة واحدة هي الخرق (٢٣٠٥) .

ويلاحظ غلبة فعل في شعر بني أسد فيما أخذ من فعل ، وفاعل ؛ وإتيانه من المتعدي

بصورة أكبر من اللازم ، وهو مخالف لما اشتهر .

٤- **فعل**/ تختص هذه الصيغة بباب شرف كحسن ، وهو قليل^(٢٣٠٥) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من فعل اللازم سبع مرات هي الفرط^(٢٣٠٥) ، والشيب^(٢٣٠٥) ، والوضح^(٢٣٠٥) ، والتمد^(٢٣٠٥) ، والورع^(٢٣٠٥) ، وجيء بها من المتعدي مرتين هما الهار^(٢٣٠٥) ، والقذف^(٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها من فعل اللازم ست مرات هي اللهق^(٢٣٠٥) ، والخلق^(٢٣٠٥) ، والقبط^(٢٣٠٥) ، والصبح^(٢٣٠٥) .

ج- جاءوا بها من فعل أربع مرات بلفظين هما البطل^(٢٣٠٥) ، والأحد ، أو الوجد^(٢٣٠٥) .

والملاحظ أن هذه الصيغة تؤخذ من فعل ، ومن غيره فهي بهذا لا تختص بباب

شرف فحسب ، وأنها غير قليلة .

٥- **فعل**/ تشق هذه الصيغة غالباً من فعل اللازم فيما هو عرض غير ثابت إذ أنه سرعان ما يزول^(٢٣٠٥) ؛ وما يأتي عليها يتسم بالهيجان والخفة ، نحو جذل ، وأشر ، وبطر ، وأرج ، وما يكره من الأوجاع والعيوب باطنية كانت ، أم ظاهرة ، وما يجري مجراها مثل نكد ، ولحز (بخيل) ، وعسر ، وحزن ، وشعث ، وردي ، وخزي^(٢٣٠٥) ، وتجيء من فعل كخشن ، وندس^(٢٣٠٥) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مأخوذة من باب فرح فحسب خمس عشرة مرة هي الخرص^(٢٣٠٥) ، والهلع^(٢٣٠٥) ، والبرم^(٢٣٠٥) ، والأرق^(٢٣٠٥) ، والصل^(٢٣٠٥) ، الجدع^(٢٣٠٥) ، والرمد^(٢٣٠٥) ، والزهيم^(٢٣٠٥) ، والردي^(٢٣٠٥) ، والصدى^(٢٣٠٥) ، والرعرع^(٢٣٠٥) ، والجذل^(٢٣٠٥) ، والمرح^(٢٣٠٥) ، والهزج^(٢٣٠٥) .

٦- **أفعل**/ تؤخذ قياساً من فعل اللازم ، نحو سود فهو أسود ، وجهر فهو أجهر ، ويقل أخذها من فعل وفعل اللازمين مثل خطب أو خطب فهو أخطب أو أخطب^(٢٣٠٥) ، وهي تختص بالألوان والعيوب الظاهرة والحلي (الخلقة ، وما هو بمنزلتها) ، ولكنه يعم الألوان والعيوب ، نحو أزرق ، وأحمر ، وأعمى ، وأعور ، ومن الحلي مثل أهيف ، وأغيد ، وأكل^(٢٣٠٥) . وذكر سيبويه أن أفعل ، وفعل يجتمعان كاجتماع فعلان وفعل ، نحو وجل وأوجل ، ووجر وأوَجِر ، وشعث وأشعث ، وجرب وأجرب ، وحذب وأحذب^(٢٣٠٥) . ورأى الدكتور فاضل السامرائي أنهما لا يجتمعان ، لأن أفعل فيه ثبوت ، وفعل فيه انتقال ، وهو

يجيء للأعراض^(٢٣٠٥) . وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة واحدة وتسعين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب فرح اللزوم ثمانين مرة هي الألف^(٢٣٠٥) ، والأخضر^(٢٣٠٥) ، والأصم^(٢٣٠٥) ، والأغلب^(٢٣٠٥) ، والأرعن^(٢٣٠٥) ، والأقرب^(٢٣٠٥) ، والأحم^(٢٣٠٥) ، والأول^(٢٣٠٥) ، والأزل^(٢٣٠٥) ، والأغبر^(٢٣٠٥) ، والأظمى^(٢٣٠٥) ، والأسمر^(٢٣٠٥) ، والأجم^(٢٣٠٥) ، والأغر^(٢٣٠٥) ، والأتلع^(٢٣٠٥) ، والأسحم^(٢٣٠٥) ، والأروع^(٢٣٠٥) ، والألد^(٢٣٠٥) ، والأسقف^(٢٣٠٥) ، والأعمى^(٢٣٠٥) ، والأكلف^(٢٣٠٥) ،

والأخطب^(٢٣٠٥) ، والأعفر^(٢٣٠٥) ، والأبلج^(٢٣٠٥) ، والأحوى^(٢٣٠٥) ، والأخنس^(٢٣٠٥) ، والأعرج^(٢٣٠٥) ، والأعضب^(٢٣٠٥) ، والأجوف^(٢٣٠٥) ، والأجرد^(٢٣٠٥) ، والأسود^(٢٣٠٥) ، والأصيد^(٢٣٠٥) ، والأجدل^(٢٣٠٥) ، والأقنى^(٢٣٠٥) ، والأصك^(٢٣٠٥) ، والأبيض^(٢٣٠٥) ، والأصهب^(٢٣٠٥) ، والأجش^(٢٣٠٥) ، والأشعث^(٢٣٠٥) ، والأعقد^(٢٣٠٥) ، والأبلغ^(٢٣٠٥) ، والأشم^(٢٣٠٥) ، والأريح^(٢٣٠٥) ، والأفند^(٢٣٠٥) ، والأقور^(٢٣٠٥) ، والأحرد^(٢٣٠٥) .

ب- جيء بها من باب ضرب اللزوم مرتين هما الأهميم^(٢٣٠٥) ، والأصفد^(٢٣٠٥) .

ج- جيء بها من باب شرف مرتين هما الأوحد^(٢٣٠٥) ، والأشرف^(٢٣٠٥) .

د- جيء بها من فعل لم يهتد إليه مرتين هما الآخر^(٢٣٠٥) ، والأجيس^(٢٣٠٥) .

هـ- جيء بها من أفعل اللزوم مرة واحدة هي الأشم^(٢٣٠٥) ، ومن المتعدي مرة واحدة أيضا هي الأحم^(٢٣٠٥) .

و- جيء بها من باب نصر اللزوم مرة واحدة هي الأقم^(٢٣٠٥) .

ز- جيء بها من افتعل المتعدي مرة واحدة هي الأعزل^(٢٣٠٥) .

وجاءوا بالكميت^(٢٣٠٥) ثلاث مرات ، وهو تصغير الأكميت ، وقد اتضح في الفصل

الأول أنه فارسي معرب .

ويلاحظ اطراد أفعل من فعل اللزوم ، وقلته من فعل اللزوم ، وفعل وقد انطبق على

ذلك كلام الصرفيين ، ولكنهم لم يذكروا إتيانه بقلة من المزيد كأفعل ، وافتعل .

٧- فعال/ تختص هذه الصيغة بباب شرف ، وهي مسموعة غير مقيسة مثل جبان^(٢٣٠٥) .

وقد استعملها شعراء أسد ست مرات ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب شرف أربع مرات بلفظين هما الحرام^(٢٣٠٥) ، والعبام^(٢٣٠٥) .

ب- جيء بها من افتعل اللازم مرتين بلفظ هو السواء (٢٣٠٥) .

٨- **فَعُولٌ** / وهي صيغة غير قياسية تجيء من فعل كوقور ، وفعل كغيور (٢٣٠٥) . وذكر عبد الله أمين أن فعول إذا جاءت من اللازم فهي صفة مشبهة (٢٣٠٥) . وقد استعملها شعراء أسد سبع عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاعوا بها من باب ضرب اللازم تسع مرات هي الصبور (٢٣٠٥) ،
والهمسوس (٢٣٠٥) ، واليسسور (٢٣٠٥) ، والعززوف (٢٣٠٥) ،
والحرور (٢٣٠٥) ،
والشنون (٢٣٠٥) .

ب- جاعوا بها من باب نصر اللازم خمس مرات هي الخدور (٢٣٠٥) ، والشبوب (٢٣٠٥) ،
والسروب (٢٣٠٥) ، والجسور (٢٣٠٥) ، والصؤول (٢٣٠٥) .

ج- جاعوا بها من باب فتح اللازم ثلاث مرات هي السفوح (٢٣٠٥) ، والنهوض (٢٣٠٥) ،
والسيوح (٢٣٠٥) .

٩- **فَعِيلٌ** / يغلب إتيان هذه الصيغة من فعل اللازم ، للدلالة على الثبوت ، لأنه موضوع لذلك فيما هو خلفة أو مكتسب ، نحو كريم ، وبخيل ، ووسيم ، ودميم ، وقبيح ، وجميل ، وخطيب ، وفقية ؛ وتجيء من فعل كسقيم ، ومريض ، والأصل فيها أن تكون على فعل ، وسليم ، والأصل فيها أن تكون على فاعل ، ويقال إتيانها من فعل كحريص ، ويجيء منه بكثرة المضاعف والمنقوص مثل لبيب ، وتقي (٢٣٠٥) . وتؤخذ من أفعل مثل بديع بمعنى مبدع ، وفاعل مثل جليس بمعنى مجالس .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمسا وخمسين ومائة مرة ، وذلك على النحو

الآتي :

أ- جاعوا بها من باب شرف أربعاً وتسعين مرة هي الأريب (٢٣٠٥) ،
والبعيد (٢٣٠٥) ، والخطيب (٢٣٠٥) ، والشديد (٢٣٠٥) ، والطويل (٢٣٠٥) ، والرحيب (٢٣٠٥) ،
والعريض (٢٣٠٥) ،

والصريح (٢٣٠٥) ، والنجيب (٢٣٠٥) ، والشثيم (٢٣٠٥) ، والبطين (٢٣٠٥) ، والجديب (٢٣٠٥) ،
والفصيح (٢٣٠٥) ، والمنيع (٢٣٠٥) ، والحصين (٢٣٠٥) ، واللئيم (٢٣٠٥) ، والخبيث (٢٣٠٥) ،
والبصير (٢٣٠٥) ، والقريب (٢٣٠٥) ، والقديم (٢٣٠٥) ، والحديث (٢٣٠٥) ، والعسير (٢٣٠٥) ،

والقصير (٢٣٠٥) ، والجدير (٢٣٠٥) ، والجزيل (٢٣٠٥) ، والجميل (٢٣٠٥) ، والطريف (٢٣٠٥) ،
والسريع (٢٣٠٥) ، والرفيع (٢٣٠٥) ، والفظيع (٢٣٠٥) ، والغريض (٢٣٠٥) ، والضعيف (٢٣٠٥) ،
والحليم (٢٣٠٥) ، واللذيق (٢٣٠٥) ، والكريم (٢٣٠٥) ، والغريب (٢٣٠٥) ، والخميص (٢٣٠٥) ،
والمليس (٢٣٠٥) ، والبئس (٢٣٠٥) ، والوبيص (٢٣٠٥) ، والبخيل (٢٣٠٥) ، والمريض (٢٣٠٥) ،
والبغيض (٢٣٠٥) ، والوثيق (٢٣٠٥) ، والعتيق (٢٣٠٥) ، والكثير (٢٣٠٥) ، والعظيم (٢٣٠٥) ،
والخليق (٢٣٠٥) ، والصفيح (٢٣٠٥) ، والسفيه (٢٣٠٥) ، والسيخ (٢٣٠٥) ، والبسيط (٢٣٠٥) ، واليتم (٢٣٠٥)
، والكئيب (٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها من باب ضرب اللازم أربعاً وعشرين مرة هي القليل (٢٣٠٥) ، والصحيح (٢٣٠٥) ،
والفنيق (٢٣٠٥) ، والهزيم (٢٣٠٥) ، والكمي (٢٣٠٥) ، والوريق (٢٣٠٥) ، والذليل (٢٣٠٥) ،
والغضيب (٢٣٠٥) ، والشحيح (٢٣٠٥) ، والهيبط (٢٣٠٥) ، والشديد (٢٣٠٥) ، والجديد (٢٣٠٥) ، ومن
المتعدي بحرف مرة واحدة هي الحقيق (٢٣٠٥) .

ج- جاءوا بها من باب فرح اللازم ثلاث عشرة مرة هي الحزين (٢٣٠٥) ،
والبييس (٢٣٠٥) ، والبئس (٢٣٠٥) ، والتبيع (٢٣٠٥) ، والجريض (٢٣٠٥) ، والشريك (٢٣٠٥) ،
والكئيب (٢٣٠٥) ، والربيح (٢٣٠٥) ، والغبي (٢٣٠٥) ، والسمين (٢٣٠٥) ، والغني (٢٣٠٥) ،
والعيي (٢٣٠٥) ، ومن المتعدي بحرف مرة واحدة هي السليم (٢٣٠٥) .

د- جاءوا بها من باب نصر اللازم ست مرات هي الكئيب (٢٣٠٥) ، والفريد (٢٣٠٥) ،
والذكي (٢٣٠٥) ، والفتين (٢٣٠٥) ، ومن المتعدي بحرف مرة واحدة هي الحثيث (٢٣٠٥) .

هـ- جاءوا بها من افتعل اللازم تسع مرات بلفظين هما الجميع (٢٣٠٥) ، والفقير (٢٣٠٥) .
و- جاءوا بها من أفعل اللازم أربع مرات هي العديم (٢٣٠٥) ، والبهيم (٢٣٠٥) ،
والعنيق (٢٣٠٥) .

ز- جيء بها من باب فتح اللازم مرة واحدة هي الكئيع (٢٣٠٥) ، ومن المتعدي بحرف مرة
واحدة أيضا هي الوقيع (٢٣٠٥) .

ويلاحظ غلبة فاعيل من باب شرف ، وجاء من فعل أكثر من فعل
وقد انطبق على ذلك كلام الصرفيين .

١٠- فعلان/ تختص هذه الصيغة بباب فرح ، هذا هو القياس فيما فيه امتلاء وخطو
وحرارة بطن ، نحو عطشان ، وصديان ، وغرثان ، وتكلان ، وهي تمتاز
بالحدوث لا بالثبوت (٢٣٠٥) . وقد استعملها شعراء أسد سبع مرات ، ست مرات

من اللزوم هي الشبعان^(٢٣٠٥) ، والغيران^(٢٣٠٥) ، والريان^(٢٣٠٥) ،
والنشوان^(٢٣٠٥) ، والحران^(٢٣٠٥) ، ومرة واحدة من المتعدي وهي الثكلان^(٢٣٠٥) .

صيغ اسم الفاعل عند شعراء أسد

أ- الفعل الثلاثي المجرد :

له صيغة واحدة هي (فاعل) ، وهي تشتق غالبا من أبواب الفعل الثلاثي المجرد
جميعها متعديا كان أم لازما ، وهو قياسي في كل فعل على زنة فعل مثل ضارب ، وذاهب ،
وغاذ (سائل) ؛ وكذلك الحال في فعل إذا كان متعديا ؛ وإذا كان فعل لازما ، أو كان الفعل
على زنة فعل ، فإتيان اسم الفاعل منهما على زنة فاعل قليل ، ومتوقف على السماع ، نحو
آمن ، وسالم ، وعافر ، وحامض^(٢٣٠٥) .

وقد يؤخذ فاعل من أفعل ، نحو عاشب من أعشبت الأرض ، ووارس من أورش
الرمث إذا أورك ، ويافع من أيفع إذا شب وترعرع ، وقد يؤخذ من استفعل ، يقال : أتان
وإدق من استودقت (إذا اشتتت الفحل)^(٢٣٠٥) ؛ وقد يشترك النسب واسم الفاعل سوية ،
فيستغنون بهذه الصيغة عن ياء النسب ، نحو تامر ، ولابن ، ونابل ، ودارع ، أي : ذو تمر ،
ولبن ، ونبل ، ودرع^(٢٣٠٥) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمسا وثلاثين وثلاثمائة مرة ، وذلك على النحو

الآتي :

أ- جاءوا بها ثلاثا وعشرين ومائة مرة من باب نصر ، ثمانيا وستين مرة من اللزوم ،
وخمسا وأربعين مرة من المتعدي بنفسه ، وعشر مرات من المتعدي بحرف ؛
فأما الذي جاءوا به من اللزوم فهو البارد^(٢٣٠٥) ، والثاقب^(٢٣٠٥) ،

والناجي^(٢٣٠٥) ، والقالص^(٢٣٠٥) ، والعاللي^(٢٣٠٥) ، والعائد^(٢٣٠٥) ، والبازل^(٢٣٠٥) ،
والصالح^(٢٣٠٥) ، والآيب^(٢٣٠٥) ، والماجد^(٢٣٠٥) ، والراتك^(٢٣٠٥) ، والتائب^(٢٣٠٥) ،
والراسب^(٢٣٠٥) ، والغابر^(٢٣٠٥) ، والشاصي^(٢٣٠٥) ، والبارض^(٢٣٠٥) ، والجافر^(٢٣٠٥) ،
والكابي^(٢٣٠٥) ، والمارن^(٢٣٠٥) ، والتالد^(٢٣٠٥) ، والباذخ^(٢٣٠٥) ، والصافي^(٢٣٠٥) ،
والداني^(٢٣٠٥) ، والكامل^(٢٣٠٥) ، والذافي^(٢٣٠٥) ، والضاحي^(٢٣٠٥) ، والغائط^(٢٣٠٥) ،
والكالي^(٢٣٠٥) ، والآجن^(٢٣٠٥) ، والدائم^(٢٣٠٥) ، والحاضر^(٢٣٠٥) ، والبيادي^(٢٣٠٥) ،
والحالك^(٢٣٠٥) ، والحائم^(٢٣٠٥) ، والفاضل^(٢٣٠٥) ، والداجي^(٢٣٠٥) ، والهافي^(٢٣٠٥) ، والآهل^(٢٣٠٥)

، والباسل (٢٣٠٥) ، والخالي (٢٣٠٥) ، والسالف (٢٣٠٥) ، والباطل (٢٣٠٥) ، والدارس (٢٣٠٥) ،
والخالد (٢٣٠٥) ، والخاظمي (٢٣٠٥) ، والثائر (٢٣٠٥) ، والفاجر (٢٣٠٥) .

وأما الذي جاءوا به من المتعدي بنفسه فهو الحاشد (٢٣٠٥) ، والقائل (٢٣٠٥) ،
والقائد (٢٣٠٥) ، والعالى (٢٣٠٥) ، والراجي (٢٣٠٥) ، والشامل (٢٣٠٥) ، والعاذل (٢٣٠٥) ،
والقارص (٢٣٠٥) ، والداعي (٢٣٠٥) ، والداخل (٢٣٠٥) ، والطالبي (٢٣٠٥) ، والجازر (٢٣٠٥) ،
واللائم (٢٣٠٥) ، والساكن (٢٣٠٥) ، والحادي (٢٣٠٥) ، والتارك (٢٣٠٥) ، والآبن (٢٣٠٥) ،
والحادي (٢٣٠٥) ، والقالي (٢٣٠٥) ، والسالي (٢٣٠٥) ،

والتالي (٢٣٠٥) ، والقائل (٢٣٠٥) ، والطاهي (٢٣٠٥) ، والناجب (٢٣٠٥) ، والطارق (٢٣٠٥) ، والرائد (٢٣٠٥)
، والنافر (٢٣٠٥) ، والآكل (٢٣٠٥) ، واللاحى (٢٣٠٥) .

وأما الذي جاءوا به من المتعدي بحرف فهو الغالي (٢٣٠٥) ، والقائم (٢٣٠٥) ،
والناجي (٢٣٠٥) ، والحاكم (٢٣٠٥) ، والفاصل (٢٣٠٥) ، والقاعد (٢٣٠٥) ، والناجز (٢٣٠٥) ،
والعادي (٢٣٠٥) ، والصادق (٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها من باب ضرب ستا وسبعين مرة ، خمسا وثلاثين مرة من
اللازم ، وثلاثا وثلاثين مرة من المتعدي بنفسه ، وثمانى مرات من المتعدي بحرف . فأما
الذي جاءوا به من اللازم فهو الطائر (٢٣٠٥) ، والواجب (٢٣٠٥) ، والواقف (٢٣٠٥) ،
والكاذب (٢٣٠٥) ، والواهي (٢٣٠٥) ، والواحد (٢٣٠٥) ، والباكي (٢٣٠٥) ، والطائش (٢٣٠٥) ،
والباقي (٢٣٠٥) ، والوافى (٢٣٠٥) ،

والواضح (٢٣٠٥) ، والهائم (٢٣٠٥) ، والهالك (٢٣٠٥) ، والغائب (٢٣٠٥) ، والهاتف (٢٣٠٥) ، والكاسف (٢٣٠٥)
، والوارك (٢٣٠٥) ، والهامل (٢٣٠٥) ، والوابل (٢٣٠٥) ، والذائل (٢٣٠٥) ، والسرائي (٢٣٠٥) ،
والعائك (٢٣٠٥) ، والواهي (٢٣٠٥) .

وأما الذي جاءوا به من المتعدي بنفسه فهو القارظ (٢٣٠٥) ، الظالم (٢٣٠٥) ،
والحامي (٢٣٠٥) ، والهادم (٢٣٠٥) ، والقاضي (٢٣٠٥) ، والوافر (٢٣٠٥) ، والوالد (٢٣٠٥) ،
والباغي (٢٣٠٥) ، والفاقد (٢٣٠٥) ، والآتي (٢٣٠٥) ، والراجع (٢٣٠٥) ، والعائب (٢٣٠٥) ،
والشافي (٢٣٠٥) ، والقاطب (٢٣٠٥) ، والواقى (٢٣٠٥) ، والرائب (٢٣٠٥) ، والبائع (٢٣٠٥) ،

والضائر (٢٣٠٥) ، والفارج (٢٣٠٥) ، والخالط (٢٣٠٥) ، والباني (٢٣٠٥) ، والغافر (٢٣٠٥) ،
والرامي (٢٣٠٥) ، والجاني (٢٣٠٥) ، والهادي (٢٣٠٥) ، والعاصب (٢٣٠٥) ، والكافي (٢٣٠٥) .
وأما الذي جاءوا به من المتعدي بحرف فهو العاجز (٢٣٠٥) ،
والعاند (٢٣٠٥) ، والعاطف (٢٣٠٥) ، والواشي (٢٣٠٥) ، والقادر (٢٣٠٥) ، والثاوي (٢٣٠٥) ،
والحاقد (٢٣٠٥) .

ج- جاءوا بها من باب فرح واحدة وسبعين مرة ، اثنتين وأربعين مرة من
المتعدي بنفسه ، وتسع عشرة مرة من اللزم ، وعشر مرات من المتعدي بحرف ؛ فأما
الذي جاءوا به من المتعدي فهو الجاهل (٢٣٠٥) ، والنائل (٢٣٠٥) ، والغانم (٢٣٠٥) ،
والقارب (٢٣٠٥) ، والناسي (٢٣٠٥) ، والسامع (٢٣٠٥) ، والحامد (٢٣٠٥) ، والعمل (٢٣٠٥) ،
والصاحب (٢٣٠٥) ، والراكب (٢٣٠٥) ، والراضي (٢٣٠٥) ، والشاهد (٢٣٠٥) ، والحافظ (٢٣٠٥) ،
والراهب (٢٣٠٥) ،
والواسع (٢٣٠٥) ، والشارب (٢٣٠٥) ، واللابس (٢٣٠٥) ، واللاقي (٢٣٠٥) .

وأما الذي جاءوا به من اللزم فهو الطاوي (٢٣٠٥) ، والآلف (٢٣٠٥) ، والبالى (٢٣٠٥) ،
والخاضل (٢٣٠٥) ، والآخر (٢٣٠٥) ، والناشط (٢٣٠٥) ، والفاني (٢٣٠٥) ، والناعم (٢٣٠٥) ،
والبائس (٢٣٠٥) ، والناهل (٢٣٠٥) ، والعاني (٢٣٠٥) ، والقارح (٢٣٠٥) .
وأما الذي جاءوا به من المتعدي بحرف فهو الساخر (٢٣٠٥) ، والراغب (٢٣٠٥) ،
والجاهل (٢٣٠٥) ، واللاصق (٢٣٠٥) ، والعالم (٢٣٠٥) ، والساخط (٢٣٠٥) ، واللاعب (٢٣٠٥) ،
والباقي (٢٣٠٥) ، والعاهد (٢٣٠٥) .

د- جاءوا بها ثلاثا وخمسين مرة من باب فتح ، تسعا وعشرين مرة من المتعدي بنفسه ،
وواحدة وعشرين مرة من اللزم ، وثلاث مرات من المتعدي بحرف ؛ فأما الذي جاءوا
به من المتعدي بنفسه فهو السائل (٢٣٠٥) ، والشانيء (٢٣٠٥) ، والجادع (٢٣٠٥) ، والواهب (٢٣٠٥) ،
والمانع (٢٣٠٥) ، والطاعن (٢٣٠٥) ، والمائح (٢٣٠٥) ، والراعي (٢٣٠٥) ، والدافع (٢٣٠٥) ،
والناعي (٢٣٠٥) ، والنافع (٢٣٠٥) ، والصانع (٢٣٠٥) ، والفاعل (٢٣٠٥) .

وأما الذي جاءوا به من اللزم فهو النائى (٢٣٠٥) ، والظاهر (٢٣٠٥) ، والقادم (٢٣٠٥) ،
والهاكع (٢٣٠٥) ، والساطع (٢٣٠٥) ، والشاعل (٢٣٠٥) ، والسابح (٢٣٠٥) ، والدائب (٢٣٠٥) ،
والكاهن (٢٣٠٥) ، والذاهب (٢٣٠٥) ، والنازح (٢٣٠٥) ، والناتىء (٢٣٠٥) ، والنباح (٢٣٠٥) ،
والشامخ (٢٣٠٥) ، واللامع (٢٣٠٥) ، والماحل (٢٣٠٥) .

وأما الذي جاءوا به من المتعدي بحرف فهو الرابع^(٢٣٠٥) ، والضارع^(٢٣٠٥) ، والطامع^(٢٣٠٥) .

هـ - جاءوا بها مأخوذة من العين التي ينسب إليها الشخص ، وهي بمعنى ذي كذا ، فأغنت بذلك عن ياء النسب ثماني مرات بلفظين هما الدارع^(٢٣٠٥) ، أي : ذو الدرع ، والفارس^(٢٣٠٥) ، أي : ذو الفرس .

و - جيء بها من باب حسب مرتين هما الوارم^(٢٣٠٥) ، وهو من اللازم ، والوائق^(٢٣٠٥) ، وهو من المتعدي بحرف .

ز - جيء بها مرتين من أفعل هما البادي^(٢٣٠٥) ، أي : المبدي ، والخائف^(٢٣٠٥) ، أي : المخيف .

ويلاحظ أن شعراء أسد قد استعملوا فاعل من المتعدي بنفسه ، والمتعدي بحرف ، واللازم من فعل ، وفعل فحسب ، فلم يأتوا به من فعل ، وقل عندهم إتيانه مستغنيا به عن ياء النسب ، وأخذه من أفعل .

ب- الفعل الثلاثي المزيد :

يبني اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد على زنة المضارع بعد إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وكسر ما قبل آخره^(٢٣٠٥) . وأنا أرى أن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد يتعدد ما يحصل في مضارعه من تغيير بتتويع صيغته ، وذلك على النحو الآتي :

١- ما يؤخذ من أفعل ، وفاعل ، وفعل لا يحصل في مضارعه إلا إبدال حرف المضارعه ميما ، لأن حرف المضارعة مضموم ، وما قبل الآخر مكسور في الأصل .

٢- ما يؤخذ من انفعل ، وافتعل ، وتفاعل ، وتفعل يبذل حرف المضارعة المفتوح فيه ميما مضمومة ، ويكسر ما قبل الآخر .

٣- ما يؤخذ من افعل ، وافعل ، واستفعل ، وافعول ، وافعال ، وافعول يبذل حرف المضارعة المفتوح فيها ميما مضمومة فحسب ، لأن ما قبل آخرها مكسور في الأصل .

وفيما يأتي بيان لصيغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد المستعمل في شعر بني

أسد :

١- مفعول/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمسا وثمانين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من المتعدي بنفسه تسعا وثلاثين مرة هي المحب^(٢٣٠٥) ، والمنصب^(٢٣٠٥) ،
والمحلب^(٢٣٠٥) ، والمعجب^(٢٣٠٥) ، والمجد^(٢٣٠٥) ، والمريح^(٢٣٠٥) ، والمنجي^(٢٣٠٥) ،
والمبصر^(٢٣٠٥) ، والموجس^(٢٣٠٥) ، والمفيض^(٢٣٠٥) ، والمتلف^(٢٣٠٥) ، والمفيد^(٢٣٠٥) ،
والمضيع^(٢٣٠٥) ، والمعيد^(٢٣٠٥) ، والمهين^(٢٣٠٥) ، والمكنن^(٢٣٠٥) ، والمدرك^(٢٣٠٥) ،
والمرشد^(٢٣٠٥) ، والمحقد^(٢٣٠٥) ، والمخلد^(٢٣٠٥) ، والمرخي^(٢٣٠٥) ، والممسك^(٢٣٠٥) ،
والمورث^(٢٣٠٥) ، والموقد^(٢٣٠٥) ، والموفي^(٢٣٠٥) ، والمبيح^(٢٣٠٥) ، والمسمع^(٢٣٠٥) ،
والمضر^(٢٣٠٥) ، والمليم^(٢٣٠٥) ، والمخب^(٢٣٠٥) ، والمورد^(٢٣٠٥) ، والمجير^(٢٣٠٥) ،
والمرسل^(٢٣٠٥) ، والمحلب^(٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها من اللازم اثنتين وثلاثين مرة هي المذنب^(٢٣٠٥) ، والمسمر^(٢٣٠٥) ،
المقفر^(٢٣٠٥) ، والمخمس^(٢٣٠٥) ، والمغب^(٢٣٠٥) ، والمزبد^(٢٣٠٥) ، والمقسم^(٢٣٠٥) ،
والمثري^(٢٣٠٥) ، والمعدم^(٢٣٠٥) ، والمشرق^(٢٣٠٥) ، والملث^(٢٣٠٥) ، والمرمل^(٢٣٠٥) ،
والممعن^(٢٣٠٥) ، والمشيح^(٢٣٠٥) ، والمفج^(٢٣٠٥) ، والمخيل^(٢٣٠٥) ، والمظلم^(٢٣٠٥) ،
والمعسر^(٢٣٠٥) ، والمكب^(٢٣٠٥) ، والموسر^(٢٣٠٥) ، والمجدب^(٢٣٠٥) ، والمخلص^(٢٣٠٥) ،
والمجرب^(٢٣٠٥) ، والمسبل^(٢٣٠٥) .

ج- جاءوا بها من المتعدي بحرف إحدى عشرة مرة هي المنعم^(٢٣٠٥) ، والمبين^(٢٣٠٥) ،

والمطنب^(٢٣٠٥) ، والمليح^(٢٣٠٥) ، والمكب^(٢٣٠٥) ، والمخلف^(٢٣٠٥) ، والمفلت^(٢٣٠٥) ،
والملم^(٢٣٠٥) .

د- جيء بها مرة واحدة مأخوذة من باب ضرب هي المقبس^(٢٣٠٥) ؛ وربما يدل هذا
الاستعمال على وجود أقبس النار بمعنى أوقدها في لغة العرب .

و- جيء بها مرة واحدة مأخوذة من فاعل هي المخلص^(٢٣٠٥) ؛ وقد يدل هذا الاستعمال على
وجود أخلصه بمعنى انتهز الفرصة ليعجل قرنه في لغة العرب .

ي- جيء بها مرة واحدة مأخوذة من تفعل اللازم هي المؤنف^(٢٣٠٥) .

٢- منفعل/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبع مرات ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من اللازم ست مرات هي المنهمر^(٢٣٠٥) ، والمنكرس^(٢٣٠٥) ، والمنقطع^(٢٣٠٥) ، والمنجاب^(٢٣٠٥) .

ب- جيء بها من المتعدي بحرف مرة واحدة هي المنصرف^(٢٣٠٥) .

٣- مفاعل/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي : أ- جاءوا بها من المتعدي بنفسه ثلاث عشرة مرة هي المنادي^(٢٣٠٥) ، والمعائب^(٢٣٠٥) ، والمخالط^(٢٣٠٥) ، والمنازل^(٢٣٠٥) ، والمناجز^(٢٣٠٥) ، والمتارك^(٢٣٠٥) ، والمداني^(٢٣٠٥) ، والمزابل^(٢٣٠٥) .

ب- جيء بها من اللازم مرة واحدة هي المواشك^(٢٣٠٥) .

ج- جيء بها من المتعدي بحرف مرة واحدة هي المغالي^(٢٣٠٥) .

د- جيء بها مأخوذة من أفعل المتعدي بحرف مرة واحدة هي الموافي^(٢٣٠٥) ؛ وربما يدل هذا الاستعمال على وجود وافى عليه وفيه بمعنى أشرف في لغة العرب .

٤- مفاعل/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ستا وثلاثين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من اللازم سبع عشرة مرة هي المطرد^(٢٣٠٥) ، والمشترف^(٢٣٠٥) ، والمكتئب^(٢٣٠٥) ، والمرتجف^(٢٣٠٥) ، والممتد^(٢٣٠٥) ، والمؤتئب^(٢٣٠٥) ، والمبتدي^(٢٣٠٥) ، والمغتبط^(٢٣٠٥) ، والمجتمع^(٢٣٠٥) ، والمفترق^(٢٣٠٥) ، والمرتحل^(٢٣٠٥) ، والمنتشر^(٢٣٠٥) ، والمبتهج^(٢٣٠٥) ، والمحتال^(٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها من المتعدي بنفسه أربع عشرة مرة هي المجتاب^(٢٣٠٥) ، والمنتاب^(٢٣٠٥) ، والمنطق^(٢٣٠٥) ، والمنتزع^(٢٣٠٥) ، والمكتتم^(٢٣٠٥) ، والمستام^(٢٣٠٥) ، والمجتدي^(٢٣٠٥) ، والمبتغي^(٢٣٠٥) ،

والمنتجع^(٢٣٠٥) ، والمعتبط^(٢٣٠٥) ، والمعترف^(٢٣٠٥) ، والمدرع^(٢٣٠٥) ، والمجتنب^(٢٣٠٥) .

ج- جاءوا بها من المتعدي بحرف خمس مرات هي الملتفع^(٢٣٠٥) ، والمتكىء^(٢٣٠٥) ، والمصطلبي^(٢٣٠٥) ، والمشترط^(٢٣٠٥) ، والمقتصد^(٢٣٠٥) .

٥- مفاعل/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتين وعشرين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من المتعدي بنفسه إحدى عشرة مرة هي المكلب^(٢٣٠٥) ، والمسير^(٢٣٠٥) ،
والمقدس^(٢٣٠٥) ، والمقطع^(٢٣٠٥) ، والمكلم^(٢٣٠٥) ، والمثرب^(٢٣٠٥) ، والمخوف^(٢٣٠٥) ،
والمعصب^(٢٣٠٥) ، والمجرب^(٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها من اللازم عشر مرات هي المبين^(٢٣٠٥) ، والمجلب^(٢٣٠٥) ،
والمقلص^(٢٣٠٥) ، والمنور^(٢٣٠٥) ، والمغلس^(٢٣٠٥) ، والمشمز^(٢٣٠٥) ، والمفرد^(٢٣٠٥) ،
والمخوي^(٢٣٠٥) .

ج- جيء بها من المتعدي بحرف مرة واحدة هي المصمم^(٢٣٠٥) .

٦- مفعل/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي مصفر^(٢٣٠٥) .

٧- متفاعل/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست مرات كانت كلها مأخوذة من اللازم ،
وهي المتهالك^(٢٣٠٥) ، والمتماسك^(٢٣٠٥) ، والمتقارب^(٢٣٠٥) ، والمتباعد^(٢٣٠٥) ،
والمتضائل^(٢٣٠٥) ، والمتماحل^(٢٣٠٥) .

٨- متفعل/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة عشرين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من اللازم إحدى عشرة مرة هي المنصوب^(٢٣٠٥) ، والمتبجس^(٢٣٠٥) ،
والمتنفس^(٢٣٠٥) ، والمتطلب^(٢٣٠٥) ، والمتهدم^(٢٣٠٥) ، والمتردد^(٢٣٠٥) ، والمتنظم^(٢٣٠٥) ،
والمتطرد^(٢٣٠٥) ، والمتعمم^(٢٣٠٥) ، والمتجدل^(٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها من المتعدي بنفسه خمس مرات هي المتكب^(٢٣٠٥) ، والمتهدد^(٢٣٠٥) ،
والمتمحمد^(٢٣٠٥) ، والمتودد^(٢٣٠٥) ، والمتعمد^(٢٣٠٥) .

ج- جاءوا بها من المتعدي بحرف ثلاث مرات هي المتقلب^(٢٣٠٥) ، والمتغضب^(٢٣٠٥) ،

والمتجرد^(٢٣٠٥) .

د- جيء بها مأخوذة من باب نصر مرة واحدة هي المتشمس^(٢٣٠٥) ؛ وربما يدل هذا
الاستعمال على وجود تشمس بمعنى نفر ، أو قوي .

٨- مستفعل/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبع مرات ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من اللازم خمس مرات هي المستسلم^(٢٣٠٥) ، والمستلغ^(٢٣٠٥) ،
والمستيقظ^(٢٣٠٥) ، والمستكف^(٢٣٠٥) ، والمستخف^(٢٣٠٥) .

ب- جيء بها من المتعدي بنفسه مرتين هما المستيقن^(٢٣٠٥) ، والمستحقب^(٢٣٠٥) .

ج- جيء بها من المتعدي بحرف مرة واحدة هي المستجير^(٢٣٠٥) .

صيغ اسم الفاعل من الفعل الرباعي وما ألحق به عند شعراء أسد

يبنى اسم الفاعل الرباعي سواء أكان مجردا ، أم مزيدا كما يبني اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد كمدحرج ، ومدحرج هذا هو القياس^(٢٣٠٥) . ويجيء بصيغ مختلفة دالا على ذلك :

أ- الفعل الرباعي المجرد وما ألحق به :

- ١- مفعل/ جاءوا بها خمس مرات بلفظ واحد هو المولى ، الذي جيء به مرة واحدة من أفعل المتعدي^(٢٣٠٥) ، وجاءوا بها في المرات المتبقية من فاعل المتعدي^(٢٣٠٥) .
- ٢- فاعل/ جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي الحنبق^(٢٣٠٥) .
- ٣- فيعل/ تجيء مما صحت عينه ، نحو الصيرف ، والضيغم ، والخيفق (السريع)^(٢٣٠٥) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانى مرات هي الجيدر^(٢٣٠٥) ، والهيدر^(٢٣٠٥) ، والضيغم^(٢٣٠٥) ، والخيطف^(٢٣٠٥) ، والفصيل^(٢٣٠٥) ، والصيلم^(٢٣٠٥) ، والهيكل^(٢٣٠٥) ، وهو مما اختلف في سومريته أو آراميته^(٢٣٠٥) .

٤- فيعل / تنحصر هذه الصيغة في معتل العين ، وهي قليلة ، نحو طيب ، وسيد ، وميت^(٢٣٠٥) أصلهما سيود ، وميوت ، وقد أبدلت الواو ياء فيهما ثم أدغمت في الياء ، لاجتماعهما في كلمة وسبق إحداهما السكون ، وهو أصل فيها^(٢٣٠٥) ، ولكن جاء بئيس من الصحيح^(٢٣٠٥) .

وفي سيد وميت ونحوهما مذاهب ، فذهب سيبويه إلى كسر أعينها ، وذهب جماعة إلى فتحها ، وفتح العين فيها أصل وإنما كسرت شذوذا ، وذهب الفراء إلى أن أصل فيعل هو فعيل كطويل ، وقد قدمت الياء إلى موضع العين ثم قلبت الواو ياء ثم أدغمت في الياء^(٢٣٠٥) ، وذكر ابن يعيش أنه ليس من دليل على ذلك^(٢٣٠٥) .

وجاء في (لسان العرب) أن تقدير سيد هو فعيل كسري يدل على ذلك جمعه (سيائد) بالهمز هذا مذهب ، ومذهب أهل البصرة أن فعيل يجمع على فعلة كأنما جمعوا سائدا كما يجمع قائد ، وإنما جمع العرب جيد ، وسيد على جيائد ، وسيائد على غير قياس ، والقياس أنهما يجمعان على جيايد ، وسيائد^(٢٣٠٥) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست عشرة مرة هي الهين^(٢٣٠٥) ، والسيد^(٢٣٠٥) من المتعدي بنفسه ، والمتعدي بحرف ، واللازم ، واللين^(٢٣٠٥) ،

والأيد^(٢٣٠٥) ، والضيق^(٢٣٠٥) ، والطيب^(٢٣٠٥) من باب ضرب اللزوم .

٥- فعل/ جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي الهبل^(٢٣٠٥) .

٦- فعملل/ جاء شعراء أسد بهذه الصيغة ثلاث مرات هي الجهضم^(٢٣٠٥) ، واللهزم^(٢٣٠٥) ،
والسحب^(٢٣٠٥) .

٧- فعملل/ جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي الجرشع^(٢٣٠٥) .

٨- فعملل/ جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي السرمذ^(٢٣٠٥) .

ب- الفعل الرباعي المزيد بحرف وما ألحق به :

١- فعملل/ جاء شعراء أسد بهذه الصيغة ثلاث مرات هي العصبصب^(٢٣٠٥) ،
والقشمشم^(٢٣٠٥) ، والعمرم^(٢٣٠٥) .

٢- فميعل/ جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي السמידع^(٢٣٠٥) .

٣- فعاقل/ جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي القراقر^(٢٣٠٥) .

٤- فعائل/ جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي العلاكز^(٢٣٠٥) .

٥- ففعال/ جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي الزحزاح^(٢٣٠٥) .

٦- فعلال/ جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي القرصاب^(٢٣٠٥) .

٧- فعمول/ جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي القدموس^(٢٣٠٥) .

٨- فعملل/ جيء الصيغة مرة واحدة هي العجنس^(٢٣٠٥) .

٩- فعلمل/ جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي الصلخدم^(٢٣٠٥) .

١٠- أفعملل/ جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي الأئلندد^(٢٣٠٥) .

١١- أفيعل/ استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرة واحدة هي الأشيفر^(٢٣٠٥) .

١٢- فنعيل/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة في شعر بني أسد هي الخنذيذ^(٢٣٠٥) . ١٣-

مفعفل/ جاء شعراء أسد بهذه الصيغة أربع مرات هي المقرقر^(٢٣٠٥) ، والمجلجل^(٢٣٠٥) .

١٤- مفعمل/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة في شعر بني أسد هي المخذمر^(٢٣٠٥) .

ج- الفعل الرباعي المزيد بحرفين وما ألحق بها :

١- متفعلل/ جيء بهذه الصيغة مرتين هما المتغطف^(٢٣٠٥) ، والمتجرثم^(٢٣٠٥) .

٢- متفعلل/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة في شعر بني أسد هي المتقنس^(٢٣٠٥) .

٣- مفعّل/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات هي المدلهم^(٢٣٠٥) ، والمكفهر^(٢٣٠٥) ، والمتئب^(٢٣٠٥) .

أمثلة المبالغة باسم الفاعل عند شعراء أسد

تلحق أمثلة المبالغة سواء اشتقت من الفعل الثلاثي المجرد أم من غيره باسم الفاعل ، فهي بذلك تدل على الوصف أو المعنى وتكثيره بعد أن تحول إلى صيغة أخرى^(٢٣٠٥) . ولها صيغ متعددة منها المشهور ، وهي فعال ، ومفعال ، وفعلول ، وفعليل ، وفعل ، ومنها المسموع ، وهي فعيل ، ومفعيل ، وفعلة ، وفاعول ، وفعال ، وفعال^(٢٣٠٥) . وقد يدل فاعل على ذلك مثل رجل جامل ، وظارف ، أي : جميل ، وظريف^(٢٣٠٥) . وغير منقول ما إذا كانت هذه الأمثلة تتباين فيما بينها في المبالغة بحسب كثرة أحرفها أو لا ، فقد يكون مفعال ، وفعال أبلغ من فعيل ، وفعلول ، وهما أبلغ من فعل^(٢٣٠٥) . ورأى ابن عصفور أن أمثلة المبالغة بمنزلة مفعّل ، لأن فعل هو فعل المبالغة^(٢٣٠٥) .

وذكر الدكتور فاضل السامرائي أن أمثلة المبالغة على ضربين ، فمنها ما تؤدي معنى جديدا إذا اختلفت عن الأخرى كالضحاك والضحكة ، فالأول مدح ، والثاني ذم ، ومنها ما تختلف صيغتها باختلاف المعنى الذي تدل عليه في المبالغة ، ففعال يختلف معنى المبالغة فيه عن فعلول^(٢٣٠٥) .

وقد استعمل شعراء أسد صيغا متعددة من صيغ المبالغة منها القياسي ، ومنها السماعي ، وقد تحدث الصرفيون عن أكثرها ، وفيما يأتي تفصيل ذلك :

١- فعل/ جيء بها مرتين من باب نصر اللزم ، وقد بولغ بها فاعل ، وهما الضل^(٢٣٠٥) ، والبطل^(٢٣٠٥) .

٢- فعلة/ جيء بها مرة واحدة من باب فرح ، وقد بولغ بها أفعل هي البكمة^(٢٣٠٥) ، ويلاحظ دخول تاء المبالغة ، وهي إذا دخلت على صيغة من صيغ المبالغة أكدت مبالغتها مثل علامة ، وفهامة^(٢٣٠٥) .

٣- فعل/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربعاً وثلاثين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب فرح اللزم ثلاثاً وعشرين مرة هي الربذ^(٢٣٠٥) ، والخرب^(٢٣٠٥) ، والخضل^(٢٣٠٥) ، واللجب^(٢٣٠٥) ، والندي^(٢٣٠٥) ، والكسل^(٢٣٠٥) ،

واللهق (٢٣٠٥) ، واللحم (٢٣٠٥) ، والغلم (٢٣٠٥) ، والسدك (٢٣٠٥) ، والسبط (٢٣٠٥) ،
والنجد (٢٣٠٥) ، والقرد (٢٣٠٥) ، والصرد (٢٣٠٥) ، والثقف (٢٣٠٥) ، والخبذ (٢٣٠٥) ،
والغرق (٢٣٠٥) ، والخدم (٢٣٠٥) ، والمعط (٢٣٠٥) ، ومن المتعدي بحرف مرة واحدة هي
الجهل (٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها من باب ضرب المتعدي أربع مرات بلفظين هما الملك (٢٣٠٥) ،
والومق (٢٣٠٥) .

ج- جيء بها من باب نصر اللازم مرتين هما الفرد (٢٣٠٥) ، والدفق (٢٣٠٥) ، ومن المتعدي
مرتين هما المشق (٢٣٠٥) ، والحرق (٢٣٠٥) .

د- جيء بها من باب فتح اللازم مرة واحدة هي البدىء (٢٣٠٥) .

ه- جيء بها من فاعل المتعدي بنفسه مرة واحدة هي الكلب (٢٣٠٥) .

٤- فعل/ وهي مما ينذر الوصف بها كعدى ، وزيم (خيق) ، ودين قيم (٢٣٠٥) ، وجيء بها في
شعر بني أسد مرة واحدة هي روى (٢٣٠٥) .

٥- مفعول/ جاءوا بها ثلاث مرات من فعل المتعدي بلفظين هما المرجم (٢٣٠٥) ،
والمصدم (٢٣٠٥) .

٦- فعل/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي الدرء (٢٣٠٥) .

٧- فعل/ جيء بها مرة واحدة من فعل هي الصلب (٢٣٠٥) .

٨- فيعل/ جاءوا بها ثلاث مرات من فعل اللازم هي الصيت (٢٣٠٥) ، والريق (٢٣٠٥) .

٩- فعال/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسع مرات ، وقد بولغ بها كلها فاعل ، وذلك
على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب نصر اللازم خمس مرات هي الجنان (٢٣٠٥) ، واللياح (٢٣٠٥) ،
والخلاء (٢٣٠٥) ، ومن المتعدي مرة واحدة هي الجواد (٢٣٠٥) .

ب- جيء بها من باب فتح اللازم مرتين بلفظ هو اليفاع (٢٣٠٥) .

ج- جيء بها من باب ضرب اللازم مرة واحدة هي الهيام (٢٣٠٥) .

١٠- فعال/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتي عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب نصر المتعدي بحرف ثلاث مرات بلفظ هو الهمام (٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها من باب فرح المتعدي ثلاث مرات بلفظ هو اللهام (٢٣٠٥) .

ج- جاءوا بها من باب شرف ثلاث مرات بلفظين هما الطوال (٢٣٠٥) ، والنضار (٢٣٠٥) .

د- جيء بها من باب ضرب اللازم مرتين هما الدقاق^(٢٣٠٥) ، والهصاص^(٢٣٠٥) ، ولا يوجد في المعجم إلا هصيص ، وهو بالمعنى نفسه^(٢٣٠٥) .

ه- جيء بها من باب فتح المتعدي مرة واحدة هي شراعي^(٢٣٠٥) .

وأود الإشارة إلى أن ما جاء لازماً قد بولغ به فعيل ، وما جاء متعدياً قد بولغ به

فاعل .

١١- **فعال** / استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانى مرات ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب نصر المتعدي ثلاث مرات بلفظين هما الشمال^(٢٣٠٥) ، والرداف^(٢٣٠٥) ،
وشمال مبالغة ثامل ، ورداف مبالغة رادف أو رديف .

ب- جيء بها من باب ضرب اللازم مرتين هما التمام^(٢٣٠٥) ، والرمام^(٢٣٠٥) ، وتمام مبالغة
تام أو تميم ، ورمام مبالغة رميم ، ومن المتعدي مرة واحدة هي الغياث^(٢٣٠٥) ، وهي مبالغة
غائث .

ج- جيء بها من باب فرح اللازم مرة واحدة هي دلاص^(٢٣٠٥) .

د- جيء بها مرة واحدة من افتعل اللازم هي الكناز^(٢٣٠٥) .

١٢- **فعله** / استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي غضبة^(٢٣٠٥) ، والتاء فيها لتأكيد الصفة .

١٣- **فعملة** / استعملت مرتين ، وقد بولغ بهما فعمل اللازم هما الصلمعة ، والقلمعة^(٢٣٠٥) .

١٤- **فعلول** / استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسعا وعشرين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب نصر المتعدي ست مرات هي السكوب^(٢٣٠٥) ، والعدو^(٢٣٠٥) ،
والخؤون^(٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها من باب فتح المتعدي أربع مرات هي السعور^(٢٣٠٥) ، والسؤول^(٢٣٠٥) ،
والمنوع^(٢٣٠٥) .

ج- جيء بها من باب فرح المتعدي مرتين هما الهيوب^(٢٣٠٥) ، والسؤوم^(٢٣٠٥) .

١٥- **ففعال** / استعملها شعراء أسد تسعا وأربعين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من فاعل المتعدي واحدة وثلاثين مرة هي الخليط^(٢٣٠٥) والقرين^(٢٣٠٥) ،
والنجي^(٢٣٠٥) ، والضجيع^(٢٣٠٥) ، والأنيس^(٢٣٠٥) ، والخليل^(٢٣٠٥) ، والحليف^(٢٣٠٥) ،
والرفيق^(٢٣٠٥) ، والجليس^(٢٣٠٥) ، والصديق^(٢٣٠٥) ، والكميع^(٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها من باب نصر المتعدي بنفسه ست مرات هي الأمير^(٢٣٠٥) ،
والهضيض^(٢٣٠٥) ، والرقيب^(٢٣٠٥) .

ج- جاءوا بها من باب ضرب المتعدي أربع مرات هي العصب (٢٣٠٥) ، والغضيب (٢٣٠٥) ، والمليك (٢٣٠٥) ، والحميل (٢٣٠٥) .

د- جاءوا بها من أفعل المتعدي أربع مرات هي العجيب (٢٣٠٥) ، والخير (٢٣٠٥) ، والغريم (٢٣٠٥) .

ه- جاءوا بها من باب فتح المتعدي ثلاث مرات بلفظ هو الرئيس (٢٣٠٥) .

و- جيء بها من باب فرح المتعدي مرة واحدة هي الخير (٢٣٠٥) .

١٦- **فعية** / استعملت مرة واحدة هي الحميلة (٢٣٠٥) ، والتاء فيها لتأكيد الصفة .

١٧- **فعلان** / استعملت مرة واحدة من باب فرح مبالغا بها فاعل المتعدي بحرف هي العريان (٢٣٠٥) .

١٨- **فاعول** / استعملت مرة واحدة ، وقد بولغ بها فاعل المتعدي هي الكافور (٢٣٠٥) .

١٩- **فاعولة** / استعملت مرة واحدة هي القاذورة (٢٣٠٥) .

٢٠- **فعال** / استعملها شعراء أسد ثلاثا وعشرين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها تسع مرات من باب ضرب اللازم هي الهطال (٢٣٠٥) ، والعراص (٢٣٠٥) ، والوقاف (٢٣٠٥) ، والذيال (٢٣٠٥) ، والخطار (٢٣٠٥) ، ومن المتعدي بنفسه مرة واحدة هي الفتال (٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها ست مرات من باب نصر المتعدي هي الخراز (٢٣٠٥) ، والأكال (٢٣٠٥) ، والجبار (٢٣٠٥) ، والفرار (٢٣٠٥) ، والقواد (٢٣٠٥) ، والسكاب (٢٣٠٥) ، ومرة واحدة من المتعدي بحرف هي البواب (٢٣٠٥) .

ج- جاءوا بها من باب فتح اللازم ثلاث مرات هي التلاع (٢٣٠٥) ، والنهاض (٢٣٠٥) ،

واللامح (٢٣٠٥) ، ومن المتعدي بنفسه مرة واحدة هي القطاع (٢٣٠٥) .

د- جيء بها من باب فرح المتعدي بنفسه مرتين هما العلام (٢٣٠٥) ، واللحاس (٢٣٠٥) .

ه- جيء بها مأخوذة من فعل المتعدي بنفسه مرة واحدة هي الكلاب (٢٣٠٥) .

٢١- **فعال** / استعملت مرة واحدة من باب شرف هي الحسان (٢٣٠٥) مبالغة حسان ، الذي هو مبالغة حسن .

٢٢- **فعولة** / استعملت مرة واحدة هي الجبورة (٢٣٠٥) .

٢٣- مفعال/ استعملها شعراء أسد تسع مرات ، وذلك على النحو الآتي :

- أ- جيء بها من باب نصر المتعدي مرتين ، وقد بولغ بهما فاعل بلفظ هو المفضل (٢٣٠٥) .
- ب- جيء بها من باب ضرب المتعدي بحرف مرة واحدة هي المغيار (٢٣٠٥) ، ومن المتعدي بنفسه مرة واحدة هي المغرال (٢٣٠٥) ، وكلاهما بولغ بهما فاعل .
- ج- جيء بها من باب فرح اللازم مرة واحدة ، وقد بولغ بها فاعل أو فعل أو فعلا ن هي المعطاش (٢٣٠٥) ، ومن المتعدي بحرف مرة واحدة ، وقد بولغ بها فاعل هي المظفار (٢٣٠٥) .
- د- جيء بها من باب شرف مرة واحدة ، وقد بولغ بها فعيل هي المبدان (٢٣٠٥) .
- هـ- جيء بها مأخوذة من أفعل المتعدي بنفسه مرة واحدة هي المغوار (٢٣٠٥) .
- ٢٤- مفعالة / استعملت مرة واحدة هي المعزابة (٢٣٠٥) ، التي أكدت التاء فيها المبالغة .
- ٢٥- فعالة / استعملت مرة واحدة هي الضرغامة (٢٣٠٥) .

٢٦- فعلا ن/ استعملت مرة واحدة هي القشعمان (٢٣٠٥) .

اسم المفعول

هو وصف مشتق من الفعل المضارع المبني للمجهول ، أو مصدر المبني للمجهول للدلالة على من يقع عليه الفعل ، وهو من الثلاثي المجرد على زنة مفعول (٢٣٠٥) ، الميم بدل من حرف المضارعة ، والواو مدة نشأت لإشباع حركة العين ، ولا يعتد بها كياء دراهيم ، وإنما جيء بها للفرق بين اسم المفعول الثلاثي ، واسم المفعول الرباعي (٢٣٠٥) ، وهو من غير الثلاثي كزنة اسم الفاعل منها ، ولكن بفتح ما كان مكسورا ، وهذا كله قياس مطرد (٢٣٠٥) .

وقد تدل أبنية أخرى على مفعول ، ولكنها غير قياسية وإن كثرت كما هي الحال فعيل ، وهو مما يستوي فيه المذكر والمؤنث ، نحو رجل جريح ، وامرأة جريح (٢٣٠٥) .

وفعول مثل امرأة خروس ، أي : مخروسة ، وهي التي عمل لها شيء عند الولادة خرسها ، وناقاة سلوب ، وهي التي سلب ولدها (٢٣٠٥) . ورأى الدكتور صباح عباس سالم أن فعيلًا ، وفعولًا صيغتان أصليتان لاسم المفعول ، وهما من الموروث السامي الأول ، الذي احتفظت به العربية ، وقد قل استعمالهم إياهما بعد ترشيح فعول للمبالغة ، ومفعول للدلالة على من وقع عليه الفعل (٢٣٠٥) ، وفاعل مثل تراب ساف ، أي : مسفي ، وهو الذي سفته الريح (٢٣٠٥) ، وماء دافق ، أي : مدفوق ، وعيشة راضية ، أي : مرضية (٢٣٠٥) ،

وفعل كطحن مثل مطحون ، وطرح بمعنى مطروح^(٢٣٠٥) ، وكاد يطرد ، وفعل كفرأش بمعنى مفروش ، وفعالة مثل نحاته ، وكناسة ، وقلامة ، وقذاذة (ما قذ من الريش) ، وفعل ، نحو فتات ، ورفات ، وحطام ، ودقاق ، وفعل مثل جذاذ ، وفضاض^(٢٣٠٥) ، وفعل كخبز بمعنى مخبوز ، وفعل ، نحو أكل ، ونزل (الطعام الذي يقدم للضيف) ، وأفعوله مثل الأضحوكة ، والأطروحة ، والأعجوبة ، والألعوبة^(٢٣٠٥) . وقد يجيء المصدر دالا على المفعول مثل حلب ، أي : محلوب ، وخلق ، أي : مخلوق^(٢٣٠٥) .

والصيغ التي ذكرناها منها الاسمية ، ومنها الوصفية ، والذي يهمنا في هذا الموضوع

ما كان وصفا منها .

صيغ اسم المفعول عند شعراء أسد

أ- من الفعل الثلاثي المجرد :

- ١- فعل/ جيء بها مرة واحدة هي الصرف^(٢٣٠٥) .
- ٢- فعل/ جاءوا بها خمس مرات هي الجزر^(٢٣٠٥) ، والسلب^(٢٣٠٥) ، والصمد^(٢٣٠٥) ؛ وإتيان فعل بمعنى مفعول وارد في العربية كالخبط بمعنى المخبوط ، والنفض بمعنى المنفوض^(٢٣٠٥) .
- ٣- أفعال/ جيء بها مرة واحدة هي الأوفر^(٢٣٠٥) ، وهو استعمال جديد على ما أظن .
- ٤- فاعل/ جاءوا بها ثماني مرات هي الحافل^(٢٣٠٥) ، والعافي^(٢٣٠٥) ، والناحل^(٢٣٠٥) ، والواكف^(٢٣٠٥) ، والسافك^(٢٣٠٥) ، والناقع^(٢٣٠٥) ، والعامد^(٢٣٠٥) ، والنائل^(٢٣٠٥) . وذكر ابن خالويه أن فاعل بمعنى مفعول جاء في كلام العرب في خمسة أمثلة لا غير هي تراب ساف ، وعيشة راضية ، وماء دافق ، وسر كاتم ، وليل نائم^(٢٣٠٥) . واستعمال شعراء أسد يدل على أن ما ذكره هو في حدود علمه لا أنه قد أحاط بلغة العرب ولا سيما الفصحى .
- ٥- فعال/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي اليباب^(٢٣٠٥) ، وهي مأخوذة من فعل المتعدي .

٦- فعول/ جاءوا بها ست مرات هي الرسول^(٢٣٠٥) ، والهبوب^(٢٣٠٥) ، والنهوض^(٢٣٠٥) .

٧- فعيّل/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثا وستين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

- أ- جاءوا بها من باب نصر اثنتين وعشرين مرة هي الحبيب^(٢٣٠٥) ، والحريب^(٢٣٠٥) ، والحميم^(٢٣٠٥) ، والسليب^(٢٣٠٥) ، والفصيل^(٢٣٠٥) ، والطريد^(٢٣٠٥) ،

والأكيل (٢٣٠٥) ، والخصيل (٢٣٠٥) ، والنثير (٢٣٠٥) ، والنطيل (٢٣٠٥) ، والجريز (٢٣٠٥) ،
والقتيل (٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها من باب ضرب عشرين مرة هي الأسير (٢٣٠٥) ،
والكبيس (٢٣٠٥) ، والفريس (٢٣٠٥) ، والنفي (٢٣٠٥) ، والوليد (٢٣٠٥) ، والخفيض (٢٣٠٥) ،
والجنين (٢٣٠٥) ، والعسيف (٢٣٠٥) ، والدفين (٢٣٠٥) ، والعميد (٢٣٠٥) ،
والظليم (٢٣٠٥) ،
والنسيف (٢٣٠٥) .

ج- جاءوا بها من باب فتح إحدى عشرة مرة هي الرهين (٢٣٠٥) ، والنحيض (٢٣٠٥) ،
والرضيح (٢٣٠٥) ، والضريح (٢٣٠٥) ، والمسح (٢٣٠٥) ، والنطيح (٢٣٠٥) ، والصرع (٢٣٠٥) ،
والسحيق (٢٣٠٥) .

د- جاءوا بها من باب فرح ثلاث مرات هي الأمين (٢٣٠٥) ، واللبيس (٢٣٠٥) ،
والجريض (٢٣٠٥) .

هـ- جاءوا بها من باب أفعل مرتين هما الهدى (٢٣٠٥) ، والجميل (٢٣٠٥) .

و- جاءوا بها من فعل خمس مرات هي السديف (٢٣٠٥) ، والشريد (٢٣٠٥) ،
والعميد (٢٣٠٥) .

ويلاحظ كثرة إتيان فعيل بمعنى مفعول في استعمالهم مما يدل على أنها صيغة أصلية
من صيغ اسم المفعول ، وهو ما رآه الدكتور صباح عباس سالم من قبل بناء على كثرة
استعمالها في شعر امرئ القيس (٢٣٠٥) .

٨- مفعول / استعمالها شعراء أسد هذه الصيغة تسعا وسبعين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها من باب نصر ثمانيا وعشرين مرة هي المحلوس (٢٣٠٥) ، والمحروب (٢٣٠٥) ،

والمخموس (٢٣٠٥) ، والمسلوب (٢٣٠٥) ، والمدموس (٢٣٠٥) ، والمعروف (٢٣٠٥) ،
والمطروق (٢٣٠٥) ، والمروع (٢٣٠٥) ، والمخمور (٢٣٠٥) ، والمشدود (٢٣٠٥) ،
والممسود (٢٣٠٥) ، والمكروب (٢٣٠٥) ، والمنقوب (٢٣٠٥) ، والمحجوب (٢٣٠٥) ،
والمنسوب (٢٣٠٥) ، والمعبود (٢٣٠٥) ، والمفلول (٢٣٠٥) ، والمصون (٢٣٠٥) ، والمردود (٢٣٠٥) ،
والمنكوب (٢٣٠٥) ، والمرقوب (٢٣٠٥) ، والمنجوب (٢٣٠٥) ، والمقبور (٢٣٠٥) ،
والمذروب (٢٣٠٥) ، والمعلوب (٢٣٠٥) .

ب- جاءوا بها من باب ضرب ستا وعشرين مرة هي الموشى (٢٣٠٥) ، والمقصور (٢٣٠٥) ،
والمبري (٢٣٠٥) ، والمهيض (٢٣٠٥) ، والمفقد (٢٣٠٥) ، والمعروف (٢٣٠٥) ،
والمبقور (٢٣٠٥) ،

والموقي (٢٣٠٥) ، والمحروم (٢٣٠٥) ، والمجدول (٢٣٠٥) ، والمخلوس (٢٣٠٥) ، والمكذوب (٢٣٠٥) ،
والمقلوب (٢٣٠٥) ، والمغلوب (٢٣٠٥) ، والمخشوب (٢٣٠٥) ، والمنصوب (٢٣٠٥) ، والمطين (٢٣٠٥) ،
والموقوص (٢٣٠٥) ، والمريش (٢٣٠٥) ، والمهجور (٢٣٠٥) .

ج- جاءوا بها من باب فرح ثمانى مرات هي المعهود (٢٣٠٥) ، والمخشي (٢٣٠٥) ،
والمخوف (٢٣٠٥) ، والمرهوب (٢٣٠٥) ، والمحمود (٢٣٠٥) ، والمقروب (٢٣٠٥) .

د- جاءوا بها من باب فتح خمس مرات هي المذؤوب (٢٣٠٥) ، والملهوز (٢٣٠٥) ،
والمدهون (٢٣٠٥) ، والمسؤول (٢٣٠٥) ، والمشعوف (٢٣٠٥) .

هـ- جيء بها من باب حسب مرتين هما الموروث (٢٣٠٥) ، والموثوق (٢٣٠٥) .

و- جيء بها من فعل مرة واحدة هي المكذوب (٢٣٠٥) .

ب- من الفعل الثلاثي المزيد:

١- فعل/ جيء بها مرتين وذلك بلفظ هو الأهل (٢٣٠٥) ، المأخوذ من أفعل .

٢- مفعول/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة سبعا وثلاثين مرة هي المتعب (٢٣٠٥) ،
والمضاف (٢٣٠٥) ، والمسند (٢٣٠٥) ، والمطاع (٢٣٠٥) ، والمغار (٢٣٠٥) ، والمكره (٢٣٠٥) ،
والمعار (٢٣٠٥) ، والمصائب (٢٣٠٥) ، والمنكر (٢٣٠٥) ، والمذال (٢٣٠٥) ، والموجع (٢٣٠٥) ،
والمكرب (٢٣٠٥) ، والمسلم (٢٣٠٥) ، والمدنف (٢٣٠٥) ، والمكرم (٢٣٠٥) ، والمؤدم (٢٣٠٥) ،
والمرهق (٢٣٠٥) ، والمجمل (٢٣٠٥) ، والمزال (٢٣٠٥) ، والمرجع (٢٣٠٥) ، والمرشد (٢٣٠٥) ،
والمرهف (٢٣٠٥) ، والمفرد (٢٣٠٥) ، والمخضد (٢٣٠٥) ، والمعبر (٢٣٠٥) ، والمطار (٢٣٠٥) ،
والمغرب (٢٣٠٥) هذا من المتعدي بنفسه ، ومن المتعدي بحرف المحجر (٢٣٠٥) .

٣- فاعل/ جاءوا بها ثمانى مرات هي الهامل (٢٣٠٥) ، والحادث (٢٣٠٥) ،
والناشئ (٢٣٠٥) ، والدامي (٢٣٠٥) ، والبالى (٢٣٠٥) ، وهي كلها مأخوذة من أفعل .

٤- **مفتعل** / استعمل شعراء أسد هذه الصيغة تسع مرات هي المجتلف (٢٣٠٥) ،
والمغتم (٢٣٠٥) ، والمطرذ (٢٣٠٥) ، والمعترف (٢٣٠٥) ، والمطرف (٢٣٠٥) من
المتعدي بنفسه ، ومن المتعدي بحرف المقتص (٢٣٠٥) ، والمقتصد (٢٣٠٥) .

٥- **مفعّل** / استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانيا وخمسين مرة هي المقصب (٢٣٠٥) ،
والمهذب (٢٣٠٥) ، والملف (٢٣٠٥) ، والمغلب (٢٣٠٥) ، والمعصب (٢٣٠٥) ، والمجرب (٢٣٠٥) ،
والمشهد (٢٣٠٥) ، والمعنى (٢٣٠٥) ، والمشهر (٢٣٠٥) ، والمرزأ (٢٣٠٥) ، والملمع (٢٣٠٥) ،
والمجائل (٢٣٠٥) ، والمزالم (٢٣٠٥) ، والمحنيب (٢٣٠٥) ، والمنطف (٢٣٠٥) ،
والمصلم (٢٣٠٥) ، والمعبد (٢٣٠٥) ،

والمكثم (٢٣٠٥) ، والملثم (٢٣٠٥) ، والمقلّم (٢٣٠٥) ، والمقوم (٢٣٠٥) ، والمخزم (٢٣٠٥) ،
والمكّم (٢٣٠٥) ، والمصرم (٢٣٠٥) ، والمدمم (٢٣٠٥) ، والمهضم (٢٣٠٥) ، والمثلّم (٢٣٠٥) ،
والمحرم (٢٣٠٥) ، والمقّدم (٢٣٠٥) ، والمقّنع (٢٣٠٥) ، والمولّع (٢٣٠٥) ،
والمضرج (٢٣٠٥) ، والمسود (٢٣٠٥) ، والمثمل (٢٣٠٥) ، والمضبر (٢٣٠٥) ، والمجنب (٢٣٠٥) ،
والمجدد (٢٣٠٥) ، والمزود (٢٣٠٥) ، والمعمر (٢٣٠٥) ، والمؤبّل (٢٣٠٥) ،
والمحرق (٢٣٠٥) ، والمقسّم (٢٣٠٥) ، والمعسل (٢٣٠٥) ، والمزجي (٢٣٠٥) ، والمكبل (٢٣٠٥) ،
والملام (٢٣٠٥) ، والمحرب (٢٣٠٥) ، والمدجج (٢٣٠٥) ، والمتقف (٢٣٠٥) هذا من المتعدي بنفسه ،
ومن المتعدي بحرف المعضل (٢٣٠٥) .

٦- **مستفعل** / استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمان مرات هي المستباح (٢٣٠٥) ،
والمستعار (٢٣٠٥) ، والمسترغذ (٢٣٠٥) ، والمستشار (٢٣٠٥) من المتعدي ، ومن المتعدي بحرف
المستهام (٢٣٠٥) ، وأخذ من أفعل مرة هي المستراح (٢٣٠٥) .

٧- **متفعل** / جاءوا بها مرة واحدة هي المتنحل (٢٣٠٥) .

ج- من الفعل الرباعي المزيد بحرف وما ألحق به :

١- **مفعّل** / جيء بهذه الصيغة مرة واحدة هي المكردس (٢٣٠٥) .

٢- **مفعهّل** / جيء بهذه الصيغة مرتين هما المعلهج (٢٣٠٥) ، والمسرهذ (٢٣٠٥) .

أمثلة المبالغة باسم المفعول عند شعراء أسد

يبالغ باسم المفعول بصيغ هي فعلة مثل لعنة (٢٣٠٥) ، وفعيل ، نحو حميد ، ورحيم ،
وفعول مثل ناقة ذلول ، وركوب ، وأمون ، وفعل مثل فتح ، وغلق ، وفعل كنكر ، وفعل ،
نحو إبل همل (٢٣٠٥) .

١- فعل/ استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مرة واحدة هي العظم^(٢٣٠٥) ، وهي مأخوذة من أفعال متعدي ؛ وإتيان فعل بمعنى مفعول وارد في اللغة كنكر بمعنى منكر ، وهو واضح في قوله تعالى {لقد جئت شيئاً نكراً}^(٢٣٠٥) .

٢- فاعلة/ استعملت هذه الصيغة مرة واحدة هي العادية^(٢٣٠٥) ، والتاء فيها لمبالغة الصفة .

٣- فعال/ جيء بها مرة واحدة هي الدكاك^(٢٣٠٥) .

اسم التفضيل

وهو وصف على زنة أفعل يؤتى به للدلالة على اشتراك شئيين في صفة ما ، وزيادة أحدهما على الآخر فيها ، وإتيانه على أفعل قياس ، وقد دلت ثلاث كلمات عليه بغير همزة ، وهي خير ، وشر ، وحب ، وذلك لكثرة الاستعمال .

ولا يصاغ اسم التفضيل إلا من الفعل الثلاثي المجرد المتصرف التام غير المبني للمفعول ، الذي يجوز التعجب منه ، ولا يقبل المفاضلة ، ولا يدل على لون أو عيب ، أي الوصف منه على زنة أفعل ، فلا يصاغ من أقام ، وعسى ، وكان الناقصة وأخواتها ، وضرب ، وجن ، ومات ، وفني ، وحر ، وعور . ومن لم يستوف الشروط مما يراد به التفضيل ، فإنه يتوصل إلى التفضيل به بلفظ أشد وما شابهه ، نحو هو أشد استخراجاً من زيد ، أو أكثر حمرة منه^(٢٣٠٥) .

هذا كله قياس ، ولكن العرب تكلموا بما ليس جارياً عليه ، فقالوا : فلان أعطاهم للدينار والدرهم ، وأولاهم للمعروف ، وهو أكرم لي من فلان ، وهذا المكان أفقر من ذلك ، وهذا الكلام أخصر ؛ والواضح أن أغلب ما قيل مأخوذ من أفعال الثلاثي المزيد بالهمزة ، وأخذ أخصر من اختصر^(٢٣٠٥) . وقالت العرب : هو أسود من حلك الغراب ، وأبيض من اللبن ، وأحنك البعيرين ، أو الشاتين ، وأكل الشاتين ؛ ويتبين في هذه الأقوال أن بعضها دل على لون ، وبعضها الآخر ليس له فعل . وجميع هذه الأمثلة وغيرها شاذة ، والقياس فيها الإتيان بـ (أشد منه)^(٢٣٠٥) .

وقد استعمله شعراء أسد ثلاثاً وتسعين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

١- جاءوا بها من باب ضرب اثنتين وثلاثين مرة ، ثلاثاً وعشرين مرة من المتعدي بنفسه هي الخير^(٢٣٠٥) ، والأعصر^(٢٣٠٥) (الأعسر) ، والأبكى^(٢٣٠٥) ، والأتقى^(٢٣٠٥) ، وست

كفى بالنأي من أسماء كافي وليس لحبها إذ طال شافي

الجمع مادل على أكثر من اثنين أو اثنتين ، وله صور متعددة ، فمنها ماتسلم فيها صورة مفردا ، وهما الجمعان السالمان ، وهذان الجمعان خارجان عن مجال درسنا لامتناع التغيير

مرات من اللازم هي الأنتن^(٢٣٠٥) ، والأطيب^(٢٣٠٥) ، والأعز^(٢٣٠٥) ، والأشد^(٢٣٠٥) ، وثلاث مرات من المتعدي بحرف بلفظين هما الأمضى^(٢٣٠٥) ، والأوفى^(٢٣٠٥) .

٢- جاءوا به من باب شرف ثمانى عشرة مرة هي الأحسن^(٢٣٠٥) ، والأحق^(٢٣٠٥) ، والأقرب^(٢٣٠٥) ، والأبأس^(٢٣٠٥) ، والأكرم^(٢٣٠٥) ، والأخبث^(٢٣٠٥) ، والأسهل^(٢٣٠٥) ، والأثقل^(٢٣٠٥) ، والأقدم^(٢٣٠٥) ، والأكثر^(٢٣٠٥) ، والألام^(٢٣٠٥) ، والأكمل^(٢٣٠٥) .

٣- جاءوا به من باب نصر سبع عشرة مرة ، تسع مرات من اللازم هي الأهون^(٢٣٠٥) ، والأقصى^(٢٣٠٥) ، والأبرد^(٢٣٠٥) ، والأدنى^(٢٣٠٥) ، والأسوأ^(٢٣٠٥) ، والأحلى^(٢٣٠٥) ، والأحمى^(٢٣٠٥) ، والأسوغ^(٢٣٠٥) ، وأربع مرات من المتعدي بحرف هي الأدنى^(٢٣٠٥)

،

والأصدق^(٢٣٠٥) ، والأقصى^(٢٣٠٥) ، وأربع مرات من المتعدي بنفسه هي الأحرز^(٢٣٠٥) ، والأعطى^(٢٣٠٥) ، والأحب^(٢٣٠٥) .

٤- جاءوا به من باب فرح اللازم عشر مرات هي الأحياء^(٢٣٠٥) ، والأوجر^(٢٣٠٥) ، والأوجع^(٢٣٠٥) ، والأبقى^(٢٣٠٥) ، والآبص^(٢٣٠٥) ، والشر^(٢٣٠٥) ، والأندى^(٢٣٠٥) .

٥- جاءوا به من باب فتح خمس مرات ، ثلاث مرات من المتعدي بنفسه هي الأوهب^(٢٣٠٥) ، والأمهر^(٢٣٠٥) ، والآبى^(٢٣٠٥) ، ومرتين من اللازم هما الأبرح^(٢٣٠٥) ، والأنأى^(٢٣٠٥) .

٦- جىء به من أفعال اللازم مرة واحدة من دون التوصل إليه بـ (أشد) هي الأصوب^(٢٣٠٥) ، وذلك في قول بشر :

نزعت بأسباب الأمور وقد بدا لذي اللب منها أي أمره أصوب

فيهما ، ومنها ما يسقط جزؤها الأخير عند الجمع ، وهو اسم الجنس الجمعي ، فتطرح تاؤه أو ياءه ، ومنها ما يتكسر فيها مفردا وتأتي على وجوه متنوعة ، وهي جموع التكسير ، ومنها ما ليس له واحد من لفظه ، وهو اسم الجمع ، ومنها ما يجاء به للمبالغة وليس له صيغ محددة ، وهو جمع الجمع ، ومنها ما يدل بلفظه على القليل والكثير ، وهيأته بهيأة المفرد ، وهو اسم الجنس الإفرادي^(٢٣٠٦) . وعلى أية حال فإن هذه الجموع سوى الجمعين السالمين ، وجمع الجمع ، وصيغ منتهى الجموع ، وهي من صيغ جموع التكسير قابلة لأن تجمع ، فقد جمعت العرب أصنافا من جموع القلة والكثرة ، وجمع اسم الجنس ، واسم الجمع ، واسم الجنس الإفرادي على الرغم من دلالتها على العموم ؛ وربما يجمع الجمع أيضا ، فقد ذكر ابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) أن الأصل جمع على أصل ثم جمعوا الجمع على أصل ثم جمعوا جمع الجمع على أصائل^(٢٣٠٧) .

الفصل الرابع أبنية الجموع

(2306) ظ. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، تد: محمد كامل بركات: ٢٦٧، وشذا العرف: ١٠٦، ١٢٠-١٢٢.

(2307) ظ. كتاب الحل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل، تد: سعيد عبد الكريم سعودي: ٣٧٦.

والجمع موجود في اللغات كلها وليس حكرا على العربية ، ولكن العربية قد توسعت فيه أكثر من غيرها ، وهي تتفق مع أخواتها الساميات في القواعد العامة لصياغة الجموع ، فيستطاع بها التمييز بين المفرد والجمع ، مع وجود اختلاف قليل أو كثير في التفاصيل ، فتميز المفرد من الجمع يتوصل إليه فيها بالمعنى كما هي الحال في اسم الجمع ، وتتفق الساميات في طريقة الجمع ، فهي تتم بطريقتين الأولى إضافة علامة إلى الآخر وهو ما يعرف بجموع السلامة ، والثانية بتغيير بناء المفرد ، وهو ما يعرف بجموع التكسير^(٢٣٠٨) . وذكر محمد حسين آل ياسين أن جمع التكسير اختصت به العربية من دون سائر الساميات إلا أنه يوجد منه شيء في الحبشية ، واحتفظت العبرية الدارجة ببعض الكلمات المنشابهة لصيغ منتهى الجموع في العربية كحنامل بمعنى النمل ، وحلاميئ بمعنى خلاميئ العربية (الخمسة ، وهو أحد أظماء الإبل) ؛ ورأى أنه كان في مرحلة بدائية في مسيرة اللغة بدلالة الجنس لتأرجحها بين التذكير والتأنيث^(٢٣٠٩) .

(2308) ط. الجموع في اللغة العربية ، باكزة رفيق حلمي: ٢٣٦-٢٣٧ .
(2309) ط. مقدمة في الأصول اللغوية المشتركة بين العربية والعبرية: ١٣ .

جموع التكسير

تحيط بجموع التكسير أمور لا بد من تبيينها أولا ، وهي :

١- **نوعاها / تنقسم جموع التكسير على قسمين جموع قلة ، وهي أربعة : فعلة ، وأفعل ، وأفعلة ، وأفعال ، وجموع كثرة تربو على عشرين صيغة^(٢٣١٠) . والقلة من ثلاثة إلى عشرة ، والكثرة من أحد عشر إلى ما لا نهاية له ، أو من ثلاثة إلى ما لا نهاية له^(٢٣١١) .**

ومما يستوقفنا في جموع الكثرة عددها ، فالمشهور منها بينا عدده أنفا ، وذكر الحريري (ت ٥١٦ هـ) أن جموع الكثرة تناهز أربعين صيغة^(٢٣١٢) . وذكر القزويني (من علماء القرن الثاني عشر) ما يربو على ثمانية وستين صيغة متنوعة بين أن تدل على القلة ، والكثرة منها القياسي ، ومنها السماعي ، وهي لا تحصى لكثرتها^(٢٣١٣) . ومما يستوقفنا في جموع القلة ما زاده بعضهم عليها ، وعد أبو زيد الأنصاري أفعلاء منها^(٢٣١٤) ، وهي كلها من جموع الكثرة . وقد أجمل الدكتور فاضل السامرائي أسباب اختلاف صيغه ، فهي تأتي من اختلاف لغات العرب كالأقوس والأقواس في جمع قوس ، وضرورة الشعر أو السجع ، واختلاف المعنى وذلك بأن يكون للفظ المراد استعمالها أكثر من معنى فتميز من المعاني الأخرى بجمعها جمعا مغايرا ، فيجمع خال الرجل على أخوال في حين يجمع خال الجسد على خيلان ، والقلة والكثرة فلكل واحدة منهما أوزان معينة^(٢٣١٥) .

ومن اللافت للنظر أن القلة والكثرة في هذا النوع من الجموع ليست لهما حقيقة ثابتة يمكن الإيمان بها والركون إليها كليا ، وذلك لأمرين ، أولهما أن الوزن المفرد يجمع بما اشتهر جمعه ، وثانيهما أنه لم يرد عن العرب في جمع كثير من المفردات غير جمع واحد يكون للقلة أو الكثرة ، فيستعمل المتكلم واحدا منها يريد به الكثرة ، وهو من جموع القلة ، أو يريد به القلة ، وهو من جموع الكثرة . وسوف أقوم ببيان ذلك بعد الانتهاء من عرض صيغ جموع التكسير المستعملة في شعر بني أسد .

٢- **تغير صور مفرداتها بعد الجمع / هناك تغيران يصيبان البناء بعد جمعه جمعا مكسرا هما^(٢٣١٦) :**

(2310) ظ . الكتاب: ٤٩٠/٣ ، والتسهيل: ٢٨٦ .
(2311) ظ . شرح المفصل: ٩/٥ ، وشرح ابن عقيل: ٤٥٢/٢ ، وشذا العرف: ١٠٦ .
(2312) ظ . شرح ملحّة الإعراب: ١٢٠ .
(2313) ظ . جوهر القاموس في الجموع والمصادر ، الباب الأول في الجموع .
(2314) ظ . التسهيل: ٢٦٨ ، وشرح الرضي على الكافية: ١٩١/٢ .
(2315) ظ . معاني الأبنية: ١٣٠-١٤٣ .
(2316) ظ . شرح المفصل: ٦/٥ ، وشرح ابن عقيل: ٤٥٢/٢ ، وشذا العرف: ١٠٦ .

أ- الجمع المقدر ، نحو فلك للمفرد والجمع ، فزنته وهو مفرد كزنة قفل ، وزنته وهو جمع كزنة أسد ، وقد رد الدكتور صباح عباس سالم ذلك ((إلى أن الدلالة على الجمع لا تتم إلا بالقرينة المصاحبة للفظة المقصودة وليست باللفظة نفسها ، والصيغة ما لم تدل على معنى الجمعية بنفسها لا تكون جمعاً))^(٢٣١٧) .

ب- الجمع الظاهر ، يكون بالشكل مثل أسد جمع أسد ، أو الزيادة مثل صنوان جمع صنو ، أو النقص مثل تخم جمع تخمة ، أو الشكل والزيادة مثل رجال جمع رجل ، أو الشكل والنقص مثل كتب جمع كتاب ، أو الشكل والنقص والزيادة مثل غلمان جمع غلام . وما ينضوي تحت التغيير بالنقص من جموع لا يعد من جموع التكسير بحسب رأي الدكتور السالم ، وإنما هو اسم جنس ، وذلك لأن ((لام الكلمة التي كانت مفتوحة قبل سقوط التاء أصبحت هي الحرف الذي تظهر عليه علامات الإعراب بعد سقوط التاء ، لذلك لم تلازمها الفتحة))^(٢٣١٨) .

٣- **منهج عرضها / للنحاة والصرفيين في ذلك منهجان** ، منهج أخذ بذكر البناء المفرد ثم ذكر الجموع التي يجمع عليها ، وهو منهج متقدم سار عليه سيبويه ، والمبرد ، والزمخشري ، وابن يعيش ، وابن الحاجب ، وابن عصفور ، والرضي ، ومنهج أخذ بذكر الجمع ثم ذكر الأبنية المفردة التي تجمع عليه مقدمين في ذلك ما اطرده ، ثم ما كثر ، ثم ما ندر وحفظ فلا يقاس عليه ، وهو معاكس للمنهج المتقدم ، وقد سار عليه ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) ، وابن عقيل ، واتبعه المتأخرون .

وأخذ أصحاب المنهجين على عاتقهم أمورا لم يحددوا عنها فقد راعوا في عرض الجموع تقديم الثلاثي على الرباعي ، والرباعي على الخماسي ، وتقديم المجرى على المزيد ، والأسماء على الصفات ، والمذكر على المؤنث ، والصحيح على المعتل ، وما لم يسقط منه شيء على ما سقط منه شيء ، وهم يؤخرون اسم الجنس ، وجمع الجمع ، والجموع المخالفة للقياس ، وقد يقدم اسم الجنس فيدرس بعد جموع التكسير من الثلاثي المجرى باعتبار أن أغلبه مبني منه^(٢٣١٩) .

٤- **ما الذي يجمع عليها / تكسر الأسماء والصفات لما يعقل ، وما لا يعقل ، والأصل في ما يعقل من الأسماء ، والصفات أن يجمع جمع تصحيح ، ولكن العرب على الرغم من ذلك كسروه ، وقيل إنما جمعت الصفات جمع تكسير لوقوعها بمنزلة الأسماء الجوامد على الرغم من مشابهتها الفعل وعملها عمله ، وتكسير الصفة المشبهة في الثلاثي يفوق تكسير اسم الفاعل منه ،**

⁽²³¹⁷⁾ (الأبنية الصرفية: ١٨٧ .

⁽²³¹⁸⁾ (المصدر نفسه .

⁽²³¹⁹⁾ (ظ . الكتاب: ٣/٥٦٧-٦٥٠ ، والمقتضب: ٢/١٩٥-٢٣٥ ، وشرح المفصل: ٥/١٤-٧٠ ، والمقرب:

١٠٦-١٢٧ ، والتسهيل: ٢٦٩-٢٨١ ، وشرح الرضي على الشافية: ٢/٨٩-٢١٠ ، وشرح ابن

عقيل: ٢/٤٥٤-٤٧٢ ، وشذا العرف: ١٠٧-١١٨ ، والاشتقاق ، أمين: ٢٨٩-٣١٠ .

و تكسير اسم الفاعل الثلاثي يفوق تكسير اسم المفعول منه ، واسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي (٢٣٢٠) .

٥- **المطرده منها وغير المطرد / ذكر الرضي أن أغلب صيغ جمع التكسير تحتاج إلى السماع ،** فهي متوقفة عليه ، وقد يطرد بعضها في جمع بعض أوزان المفرد ، وهو ما اشتهر منها . وقد عدت كثير من صيغ جمع التكسير اسم جمع ، وسبب ذلك عدم اطرادها كما هي الحال في فعلة ، فهي عند ابن السراج اسم جمع كغلمة جمع غلام ، أو مخالفتها للضوابط ، نحو سراه جمع سري ، وفرهة جمع فاره ، وهو الحاذق من البغال ، والحمير ، والكلاب ، وهما عند سيوييه اسما جمع ، ووافقه على ذلك النحاة ، والصرفيون سوى أبي الحسن الاخفش ، الذي عدتهما وغيرهما جمع تكسير (٢٣٢١) .

٦- **التناوب بين صيغها / قد يستغنى بجمع القلة عن جمع الكثرة إن لم يوجد ، وكذلك الحال في** جمع الكثرة إذا أريد به القلة ، فينوب أحدهما عن الآخر من باب النيابة لا المجاز كأرجل جمع رجل للقلة والكثرة ، وأفئدة جمع فؤاد ، وقد يستغنى بأحدهما عن الآخر عند الحاجة ، وكلاهما مستعمل فينوب عن صاحبه مجازا كأفلس وفلوس ، وأثوب وثياب (٢٣٢٢) .

صيغ جموع التكسير عند شعراء أسد

١- **فعل/ تطرد هذه الصيغة في جمع أفعال الوصف المذكر ومؤنثه فعلاء سواء تقابلا ، نحو** أحمر حمراء حمر ، وأبيض بيضاء بيض - انكسرت بأؤها لتصح الياء - وأسود سوداء سود ، أو لم يتقابلا ، نحو أكرم (عظيم الذكر أو رأسه) كمر ، وأدر (عظيم الخصية) وأدر ، ورتقاء (التي لا تنال لشدة انضمام فرجها) ورتق .

ولا تتقاس هذه الصيغة في غير ذلك ، فقد ذكر أنها ترد جمعا لفعل الوصف ، نحو خيل ورد (الورد ما كان بين الأكمات والأشقر) ، وقوم ثط (الثط ما لا شعر على عارضيه) ، وقوم كث (كثر) ، وأسهم حشر ، ورجال صدق ، وجون وجون ، والاسم كسقف وسقف ، وفعل الصحيح العين ، وهو قليل كأسد وأسد ، وهي إن جاءت جمعا لفعل المعتل العين بالواو فإنها مخففة من

(2320) ظ . شرح المفصل: ٣/٥ ، ٢٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ١١٦/٢-١١٧ .

(2321) ظ . الكتاب: ٣/٦٢٥ ، وشرح الرضي على الشافية: ٨٩/٢ ، ١٥٦ ، ٢٠٣-٢٠٤ ، وشرح ابن عقييل: ٤٥٧/٢ ، وشذا العرف: ١٠٩ .

(2322) ظ . شرح ابن عقييل: ٤٥٣/٢ ، وشذا العرف: ١٠٦-١٠٧ .

فعل ، التي هي مخففة من فعول ، لكرهية الضمة على الواو كدار ودور ، وتجيء جمعا لفعلة معتلة العين كناقة ونوق ، وساحة وسوح ، ولاية (الحررة) ولوب ، وقارة (الجبل ، أو الأكمة ، أو الحررة) وقور - ويلاحظ جريانها مجرى فعل المعتل العين ، وكذلك حال بقية الأوزان التي تجمع على فعل وعينها معتلة بالواو ، ولكن هذا لم يمنع من إتيان فعل من المعتل العين بالواو ، فقد جاء سوك ، وسور وقول ، وقوم^(٢٣٢٣) - أو صحيحتها كبدنة (الناقة أو البقرة تذبح بمكة) وبدن ، وخشبة وخشب ، وأكمة وأكم - وذكر ابن مالك أن فعل وفعلة معتلي العين يجمعان على فعل بكثرة^(٢٣٢٤) - وفعال كعوان (متوسطة العمر) وعون ، وفعال كخوان (ما يؤكل عليه) وخون ، وفعال كبوان (عمود الخباء) وبون .

وترد جمعا لفعلة كبرمة (قدر من حجارة) وبرم ، وفاعل وقياسه فواعل ، نحو عائد وعوذ ، وحائل وحول ، وجمعا لفعول كرسول ورسل ، وفعل مثل رغيف ورغف ، وفعلة كهجينة (المرأة اللئيمة) وهجن ، وعميمة (النخلة الطويلة) وعم ، وفعال معتل العين ومؤنثه كخوار وخوارة وخور ، وفعلاء كبيداء وبيد ، وندر زعب جمع زعبوب (اللئيم القصير)^(٢٣٢٥) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربعا وستين ومائة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لأفعال فعلاء المتقابلين ، أو المنفردين ثمانيا وثلاثين ومائة مرة هي شيب^(٢٣٢٦) ، وبيض^(٢٣٢٧) ، ومرد^(٢٣٢٨) ، وشعث^(٢٣٢٩) ، وأدم^(٢٣٣٠) ، وقب^(٢٣٣١) ، وغضف^(٢٣٣٢) ، وروح^(٢٣٣٣) ، وسود^(٢٣٣٤) ، وشم^(٢٣٣٥) ، وشهب^(٢٣٣٦) ، وكشف^(٢٣٣٧) ،

(2323) ط . مجمع البيان في تفسير القرآن ، الطبرسي: ١/١٣١ .

(2324) ط . التسهيل: ٢٧٠-٢٧١ .

(2325) ط . الكتاب: ٣/٥٧١ ، ٥٧٧ ، ٦٢٧-٦٢٨ ، ٦٤٤ ، والمقتضب: ٢/٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، وشرح المفصل: ٥/٢٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٩ ، والتسهيل: ٢٧٠-٢٧١ ، وشرح الرضي على الشافية: ٢/١٠٧ ، ١٦٨-١٦٩ ، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٥٧ ، وشذا العرف: ١٠٩ ، والفيصل: ٤٥-٤٦ .

(2326) ط.د. بشر: ٦ ، ٢١ ، ٢٨٩ ، د. بني أسد: ٢/١٥ ، ٢٢٢ .

(2327) ط.د. بشر: ٨ ، ١٩٠ ، ٩٠ ، ١١٦ ، ١١٦ ، ١١٦ ، ١٣٣ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، د.

عبيد: ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ١١٨ ، د. بني أسد: ١٩٢ .

(2328) ط.د. بشر: ٦ .

(2329) ط.د. بشر: ٦ ، ٤٥ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٦٦ ، ٢١٠ ، ٢٨٩ ، د. عبيد: ٧ ، ٢٣ .

(2330) ط.د. بشر: ٩ ، ١٤٣ ، ١٦٢ ، د. عبيد: ٤ ، ٥ ، ٩٢ ، د. بني أسد: ٢/١١٨ وردت في شعر بشر بفتح

الهمزة ، وهو غير وارد في المعجم وأظنه تصحيفا: التاج (أدم): ٨/١٨١-١٨٢ .

(2331) ط.د. بشر: ٤٥ ، ٢٩٧ ، د. عبيد: ١١٧ (جمع أقب ، وهو ضمير البطن ودقيق الخضر)

(2332) ط.د. بشر: ٥١ ، ٥٦ ، (جمع أعضف للكلب إذا أرخى ذيله إلى الأمام)

(2333) ط.د. بشر: ٥٢ ، د. عبيد: ٣٢ (من الروح ، وهو انقلاب القدم على وحشيها ، واسع)

(2334) ط.د. بشر: ٥٧ ، د. عبيد: ٧٢ ، ١٢٨ ، د. بني أسد: ٢/١٠٠ ، ١٧٥ .

(2335) ط.د. بشر: ٥٧ ، ١٤١ ، د. عبيد: ٤ .

(2336) ط.د. بشر: ٧٥ ، د. عبيد: ١٠١ (للفرس بعد جفاف العرق ، والأرض عليها الثلج)

(2337) ط.د. بشر: ٩٠ (جمع أكشف ، وهو الذي لا يثبت في الحرب)

وورق (٢٣٣٨) ، وهوج (٢٣٣٩) ، ورح (٢٣٤٠) ، وخص (٢٣٤١) ، وعرج (٢٣٤٢) ، وعوج (٢٣٤٣) ،
وزرق (٢٣٤٤) ، وسفع (٢٣٤٥) ، وقود (٢٣٤٦) ، وعيس (٢٣٤٧) ، ودكن (٢٣٤٨) ، وحم (٢٣٤٩) ،
وحور (٢٣٥٠) ، وسمر (٢٣٥١) ، وكوم (٢٣٥٢) ، وجرد (٢٣٥٣) ، وصعر (٢٣٥٤) ،

وعين (٢٣٥٥) ، وصم (٢٣٥٦) ، وميل (٢٣٥٧) ، وعزل (٢٣٥٨) ، وقدر (٢٣٥٩) ، وعصل (٢٣٦٠) ،
ودهيم (٢٣٦١) ، وغلب (٢٣٦٢) ، وعفر (٢٣٦٣) ، وصهب (٢٣٦٤) ، وزهر (٢٣٦٥) ، وبلج (٢٣٦٦) ،
وسحم (٢٣٦٧) ، وحممر (٢٣٦٨) ، وحقب (٢٣٦٩) ، وخضع (٢٣٧٠) ، وغر (٢٣٧١) ، وربد (٢٣٧٢) ،

-
- (2338) ظ د. بني أسد: ٢٣٦/٢ (جمع أورك من الخيل الذي في لونه بياض إلى سواد)
(2339) ظ د. بشر: ٩٤، د. عبيد: ١٢١.
(2340) ظ د. بشر: ١٠٢ (جمع أرح ، وهو المتسع للظلف)
(2341) ظ د. بشر: ٤، د. عبيد: ١١٧ (للناقة الهجنية ، والخيل الضامرة الغائرة العنيين)
(2342) ظ د. بشر: ١١١.
(2343) ظ د. بشر: ١١٥ ، ١٩٧.
(2344) ظ د. بشر: ١٢١.
(2345) ظ د. ١٣٠.
(2346) ظ د. بشر: ١٤١ (للفرس الطويل العنق والظهر)
(2347) ظ د. بشر: ١٤٧ ، ٢٩٣ ، د. عبيد: ٦٨ ، ٨٤٠ (للإبل البيض التي تخالطها شقرة)
(2348) ظ د. بشر: ١٤٧ (جمع أدكن دكاء ، وهو الضارب إلى السواد)
(2349) ظ د. بشر: ١٥٣ (جمع أحم ، وهو الأسود)
(2350) ظ د. بشر: ١٥٥ ، د. عبيد: ٧٦ ، ١٣٨.
(2351) ظ د. بشر: ١٧٣ ، ١٧٣ ، د. عبيد: ٧ ، ٦٤ ، ١١٧.
(2352) ظ د. بشر: ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢٩٨ (جمع كوما ، وهي الناقة العظيمة السنام)
(2353) ظ د. بشر: ١٧٥ ، ٢٩٤ ، د. عبيد: ٢٤ ، ٤٩ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ٣٦/٢ (قصار الشعر)
(2354) ظ د. بشر: ١٩١ ، ٢٩٣ (جمع أصعر ، وهو صغير الرأس مرتفعه ومائل العنق)
(2355) ظ د. بشر: ٢ ، ١٢٢ ، ١٩٣ ، ٢١٦ ، د. عبيد: ١٣٤ ، د. بني أسد: ١٦٥/٢.
(2356) ظ د. بشر: ١٩٨ (جمع أصم للجحر لا خرق فيه ولا صدع)
(2357) ظ د. بشر: ٢٩٢.
(2358) ظ د. بشر: ٢٩٢.
(2359) ظ د. بشر: ٢٩٢.
(2360) ظ د. بشر: ٢٩٢ (للأبواب إذا اعوجت بصلاية)
(2361) ظ د. بشر: ٢٩٤ ، د. بني أسد: ٣٥/٢ ، ٣٦.
(2362) ظ د. بشر: ٢٢ (جمع أغلب ، وهو غليظ الرقبة)
(2363) ظ د. بشر: ٢٢ (جمع أعفر عفاء ، وهو ما علا بياضه حمرة من الأطباء)
(2364) ظ د. عبيد: ٣١ ، د. بني أسد: ٤١/٢.
(2365) ظ د. عبيد: ٥١.
(2366) ظ د. عبيد: ٦٠ (جمع أبلج ، وهو المشرق الوضاء)
(2367) ظ د. عبيد: ٧٥.
(2368) ظ د. عبيد: ٨٤ ، ١٢٥.
(2369) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع أحقب ، وهو الحمار الوحشي في بطنه بياض)
(2370) ظ د. بني أسد ٤٦/٢ (جمع أخضع ، وهو ما كان في عنقه دنو من الأرض)
(2371) ظ د. بشر: ٢٩٥ ، د. عبيد: ٦٣ ، ٨١.

وخنم^(٢٣٧٣) ، وعصم^(٢٣٧٤) ، وكمت^(٢٣٧٥) ، وعور^(٢٣٧٦) ، وخضر^(٢٣٧٧) ، وكرش^(٢٣٧٨) ،
وحمس^(٢٣٧٩) .

- ب- جاءوا بها جمعا لفعل الصحيح العين ست مرات بجمع هو أسد^(٢٣٨٠) .
ج- جاءوا بها جمعا لفعلة خمس مرات هي لوب^(٢٣٨١) ، ومزن^(٢٣٨٢) ، وبرق^(٢٣٨٣) ، التي هي جمع أبرق وبرقة ، وهذا يدل على أن فعل قد يجيء جمعا لأفعل الاسم ، ولكنه قليل .
د- جاءوا بها جمعا لفاعل ثلاث مرات هي حول^(٢٣٨٤) ، ورجح^(٢٣٨٥) ، وعود^(٢٣٨٦) .
هـ- جاءوا بها جمعا لفعال ثلاث مرات بجمعين هما بزل^(٢٣٨٧) ، وعند^(٢٣٨٨) .
و- جاءوا بها جمعا لفعلاء الاسم لا الصفة ثلاث مرات بجمع هو بيد^(٢٣٨٩) .
ز- جيء بها جمعا لفعل مرتين هي جون^(٢٣٩٠) .
ح- جيء بها جمعا لفعل المعتل العين مرتين بجمع هو دور^(٢٣٩١) .
ط- جيء بها جمعا لفعلة مرة واحدة هي هضب^(٢٣٩٢) ، وهو جمع هضبة - وهي تجمع في العربية على هضاب ، وهو القياس ، وهضب وهو شاذ^(٢٣٩٣) - وذلك في قول بشر :

عفت أطلال مية بالجفير فهضب الواديين فبرق إير

- (2372) ظ د . بني أسد : ٢٠/٢ (للنعام ذي السواد المختلط)
(2373) ظ د . بني أسد : ٣٤/٢ (جمع أختم خنماء ، وهو ما كان أنفه غليظا ليس برقيق ولا أشم)
(2374) ظ د . بني أسد : ٣٦/٢ (جمع أعصم للوعل الذي يكون في ذراعيه أو إحداهما بياض وسائرهما أسود أو أحمر)
(2375) ظ د . بني أسد : ٣٦/٢ .
(2376) ظ د . بني أسد : ١٦٥/٢ (للكلام القبيح)
(2377) ظ د . بني أسد : ١٧٥/٢ .
(2378) ظ د . بني أسد : ٦٩/٢ (لقب قبيلة الكميت بن معروف) ظ . الهامش في الصحيفة نفسها من الديوان .
(2379) ظ د . بني أسد : ٦٩/٢ ، ١٢٢ (قريش ومن والاهما من القبائل المتشددة على نفسها في دينها أو في الشجاعة فلا يطاقون منهم كنانة ، وبنو عامر بن صعصعة) ظ . التاج (حمس) : ١٣٢/٤ .
(2380) ظ د . بشر : ٣٩ ، ٢٢٤ ، ٢٩٢ ، د . عبيد : ٧١ ، ٨٢ ، ١٣١ .
(2381) ظ د . بشر : ١٤ (جمع لوبية ولابية ، وهي الحرة السوداء)
(2382) ظ د . بشر : ١٤٤ ، د . عبيد : ١١٤ .
(2383) ظ د . بشر : ٩٤ (الأبرق والبرقة المكان فيه خليط من الحجارة والرمل والطين)
(2384) ظ د . بشر : ١٦٣ (جمع حائل ، وهي الأتان التي ضربها الفحل ولم تحمل)
(2385) ظ د . عبيد : ٨٦ (من الرجاجة ، وهي العقل)
(2386) ظ د . بشر : ١٥٣ (جمع عائذ ، وهي البقرة حديثة الولادة)
(2387) ظ د . بشر : ٢٣ ، ٤٥ (جمع بزول ، وهو البعير الذي بلغ التاسعة فبزل نابيه)
(2388) ظ د . بشر : ٩٨ (جمع عنود ، وهو من مال عن الطريق)
(2389) ظ د . بشر : ١٠٤ ، د . عبيد : ٨٠ ، ٩٦ .
(2390) ظ د . بشر : ٤٨ ، د . عبيد : ١٣٥ .
(2391) ظ د . بشر : ٩٣ ، د . بني أسد : ١٠٥/٢ .
(2392) ظ د . بشر : ٩٤ .
(2393) ظ . التاج (هضب) : ٥١٥/١ ، والفيصل : ٢٠٣ (إير موضع تقدم ذكره: ظ . الصحيفة من الأطروحة)

ي- جيء بها جمعا لفعال مرة واحدة هي دسر^(٢٣٩٤) .

ك- جيء بها جمعا لفعيلة مرة واحدة هي ظعن^(٢٣٩٥) .

وبناء على ما تقدم يلحظ انطباق كلام الصرفيين على استعمال شعراء أسد الكثير لفعال جمعا لأفعال فعلاء الوصفين ، فقالوا إنها تطرد في ذلك ، واستعملت جمعا لفعلة ، وأفعال الاسمين ، ولم يشر الصرفيون إلى هذا النحو من الاستعمال سواء قل ذلك أم كثر .

٢- **فعلة**/ لا تطرد هذه الصيغة في شيء ، وما ورد عليها يعد من المسموع الذي يحفظ ولا يقاس عليه مستغنين بذلك عما يجب أن تبنى عليه مثل غلمة ، وفتية ، وصبية استغنوا بها عن أغلمة ، وأفتاء ، وأصبية ؛ فتجىء جمعا لفعال كشيخ وشيخة ، وثور وثيرة ، وفعال أو فعل كثنى ، وهو الثاني في السيادة وثنية ، وفعال كفتى وفتية ، وفعال كغزال وغزلة ، وفعال كغلام وغلمة ، وفعال كصبي وصبية^(٢٣٩٦) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع عشرة مرة هي إخوة^(٢٣٩٧) ، وفتية^(٢٣٩٨) ، ونيرة^(٢٣٩٩) ، وجيرة^(٢٤٠٠) ، وصبية^(٢٤٠١) ، ونسوة^(٢٤٠٢) .

٣- **فعلة**/ تطرد هذه الصيغة في جمع الوصف المذكر العاقل الصحيح اللام على زنة فاعل ، نحو فاسق وفسقة ، وبار وبررة ، وظالم وظلمة ، وكافر وكفرة ، وفاجر وفجرة ، وساحر وسحرة من الصحيح ، وخائن وخونة ، وحائك وحوكة ، وبائع وبيعة ، وصائع وصبغة من المعتل .
وشذ عن ذلك في جمع فعل كزق (الخمير) وزققة ، وفاعل كناعق ونعقة ، وحائف (حافة الجبل) وحافة لغير العاقل ، وفعال كسيد وسادة ، وفعال كخبيث وخبثة ، ويتيم ويتمة ، وفعال كأكار (الحراث) وأكرة^(٢٤٠٣) .

(2394) ظ د. بشر: ٤٧ (جمع دسار ، وهو خيط من ليف تشد به ألواح السفينة)

(2395) ظ د. بشر: ٣٥ (الأصل هو ظعن ، ولجأ الشاعر إلى تسكين العين للضرورة الشعرية)

(2396) ظ . الكتاب: ٦٠٣/٣ ، ٦٠٥ ، والمقتضب: ٢١١/٢ ، وشرح المفصل: ٤٠/٥-٤١ ، والتسهيل: ٢٧٠ ، وشرح الرضي على الشافية: ٩٧/٢ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، وشرح ابن عقيل: ٤٥٧/٢ ، وشذا العرف: ١٠٨-١٠٩ .

(2397) ظ د. بشر: ٤٢ ، د. عبيد: ١١٣ .

(2398) ظ د. بشر: ١٥٩ ، ١٩٤ ، د. عبيد: ٤ ، ٨٦ ، د. بني أسد: ٢٢١/٢ .

(2399) ظ د. بشر: ١٩٦ .

(2400) ظ د. عبيد: ٨٤ ، د. بني أسد: ١١٠/٢ (جمع جار)

(2401) ظ د. بشر: ٨٤ .

(2402) ظ د. بني أسد: ٣١/٢ ، ٦٦ ، م/٨ (نسوة كنساء التي رآها الدكتور صباح عباس سالم جمعا لنسأ ، وهي صفة للمرأة التي يرجى حملها ، ولكن الأول لأدنى العدد والثاني للكثرة ، ولا يراد بهما اسم جمع لامرأة): ظ . الأبنية الصرفية: ٢٣٦ .

(2403) ظ . الكتاب: ٦٣١/٣ ، وشرح المفصل: ٥٤/٥ ، والتسهيل: ٢٧٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٦/٢ ، وشرح ابن عقيل: ٤٥٩/٢ ، وشذا العرف: ١١٠ ، والفصل: ٥٥-٥٦ .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة مرتين جرت إحداهما على القياس وهي قادة^(٢٤٠٤) .
ولم تجر في المرة الأخرى عليه ، وهي ساده^(٢٤٠٥) جمع سيد .

٤- فعل/ أجمع على اطراد هذه الصيغة جمعا لاسم على زنة فعلة ، وصفة على زنة فعلى ، وهي تختص بالمؤنث ، وأمثلة الأول غرفة وغرف ، وركبة وركب من الصحيح السالم ، وحجة وحج ، وسرة وسرر من المضاعف ، ودولة ودول وسورة وسور من المعتل الأجوف ، ومدينة ومدى ، وعروة وعرى ، وكلية وكلى من الناقص . وأمثلة الثاني صغرى وصغر ، وكبرى وكبر ، وأولى وأول ، ودنيا ودنى ، وعلياء وعلى من الصحيح والمعتل . وذكر سيبويه أنهم ((صيروا الفعلى ههنا بمنزلة الفعلة لأنها على بنائها ولأن فيها علامة التأنيث ، وليفرقوا بينها وبين ما لم يكن فعلى أفعل))^(٢٤٠٦) .

واطردت في جمع أبنية معدودة ، ولكن من دون إجماع ؛ فذكر سيبويه أن فعلة تجمع على فعل كتخمة وتخم ، وتهمة وتهم^(٢٤٠٧) . وقاسها الفراء في جمع فعلة الاسم كجوزة وجوز ، ولوزة ولوز ، وفعلى المصدر كرؤيا ورؤى ، ورجعى ورجع^(٢٤٠٨) . وهي تطرد عند المبرد في جمع فعل ، نحو جمل وجمل ، وحسن وحسن^(٢٤٠٩) . وتطرد عند ابن مالك في جمع فعلة اسما كجمعة وجمع^(٢٤١٠) .

وقد قيل في جمع فعلة فعل كنوبة ونوب ، ودولة ودول ، وقرية وقرى^(٢٤١١) ؛ وأغفل ابن خالويه ذلك ، فذكر أنه لا يوجد جمعا لفعلة على فعل من ذوات الواو والياء غير قرية وقرى وذلك بإجماع أهل النحو ، وأن ثعلب زاد بناء آخر هو نزوة ونزى^(٢٤١٢) . ويقال جمع فعلة على فعل كحلى ، ولحى ، وجزى .

2404) ظ د. بني أسد: ٢٢٩/٢ .

2405) ظ د. بني أسد: ٨٢/٢ .

2406) الكتاب: ٦٠٨/٣ .

2407) ظ . الكتاب: ٥٨٢/٣ .

2408) ظ . الهمع: ١٧٦/٢ .

2409) ظ . المقتضب: ٢٢٣/٢ .

2410) ظ . التسهيل: ٢٧٢ .

2411) ظ . الكتاب: ٥٩٣/٣ .

2412) ظ . ليس في كلام العرب: ١٦٢ ، ١٦٣ .

واستثقل بعض العرب ضم عين فعل في المضاعف ففتحوها ، فقالوا في جمع فعيل فعل كذليل وذلل ، وجديد وجدد ، وهو فرع أخذ عن أصل . ومما يحفظ ولا يقاس عليه عدو وعدى ، ونفوق (الصائح) ونفق ، وهجين وهجن ، وقوباء (من الأدوية) وقوب^(٢٤١٣) .

وقد استعملها شعراء أسد أربعاً وثلاثين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

- أ- جاءوا بها جمعا لفعلة ثلاثين مرة هي دمي^(٢٤١٤) ، وقوى^(٢٤١٥) ،
وجرع^(٢٤١٦) ، ورقى^(٢٤١٧) ، وذرا^(٢٤١٨) ، وعصب^(٢٤١٩) ، وعقد^(٢٤٢٠) ،
ومنى^(٢٤٢١) ، ولجج^(٢٤٢٢) ، وفرج^(٢٤٢٣) ، ولها^(٢٤٢٤) ، وكلى^(٢٤٢٥) ، وعقب^(٢٤٢٦) ،
وسم^(٢٤٢٧) ، وعرى^(٢٤٢٨) ، وأمم^(٢٤٢٩) ، وظلم^(٢٤٣٠) ، ولعط^(٢٤٣١) .
ب- جيء بها جمعا لفعلة مرتين هما قرى^(٢٤٣٢) ، وربى^(٢٤٣٣) .
ج- جيء بها جمعا لفعلة وفعل مرة واحدة هي تقى^(٢٤٣٤) .
د- جيء بها جمعا لأفعل فعلاء مرة واحدة هي جمع^(٢٤٣٥) .
هـ- جيء بها جمعا لفاعل مرة واحدة هي نفع^(٢٤٣٦) .

(2413) ظ . الكتاب: ٥٧٩/٣ ، ٥٨٠ ، ٥٩٤ ، ٥٩٩ ، ٦٠٨ ، والمقتضب: ٢/٢٣٢ ، وشرح المفصل: ٢٨/٢٣ ، ٣٧ ، ٦١ ، والمقرب: ١١٢ ، ١٢٣ ، والتسهيل: ٢٧٢ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٠/٢ - ١٠٩ ، ١٦٦ ، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٥٩ ، والمزهر: ٢/٥٨٥ ، وشذا العرف: ١١٠ .

- (2414) ظ د. بشر: ١٩ ، ١٥٥ ، ١٦٧ ، د. عبيد: ٢٢ ، ١٣٨ .
(2415) ظ د. بشر: ١١٠ ، ٢٢٠ ، د. بني أسد: ٢/٢١٨ .
(2416) ظ د. بشر: ١٢٤ .
(2417) ظ د. بشر: ٢١٧ .
(2418) ظ د. بشر: ٢٢٣ ، ٢٣٢ ، ٢٨٧ .
(2419) ظ د. بشر: ٢٩٠ .
(2420) ظ د. بشر: ٢٩٥ .
(2421) ظ د. عبيد: ٥٤ .
(2422) ظ د. بشر: ٤٨ ، د. عبيد: ٧٧ ، د. بني أسد: ٢/١٤٥ (معظم البحر وتردد أمواجه ، الجلبة في الحرب)

- (2423) ظ د. عبيد: ٨٥ (جمع فرجة ، وهي الشق بين الشئيين)
(2424) ظ د. بشر: ٢٢٣ (جمع لهوة ، وهو المال)
(2425) ظ د. بشر: ١٠٠ ، د. بني أسد: ٥٤/٢ (جمع كلية ، وهي رقعة تحت عروة المزادة)
(2426) ظ د. بني أسد: ١٥٦/٢ (جمع عقبة ، وهي أثر الجمال)
(2427) ظ د. بني أسد: ١٩٢/٢ (الخص تصنع منه الحصران والبيوت)
(2428) ظ د. بني أسد: ٢/٢١٨ .
(2429) ظ د. بني أسد: ٢/٢٢٩ .
(2430) ظ د. بني أسد: ٢/١٩٢ .
(2431) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع لعطة ، وهي البقعة في السبب يختلف رملها عنه ففيه ميل إلى السواد)
(2432) ظ د. بشر: ١٦٩ .
(2433) ظ د. عبيد: ٥٣ .
(2434) ظ د. بشر: ١٢٤ (جمع تقوى وتقاة)
(2435) ظ د. بشر: ١٢٤ (جمع أجمع جمعاء لفظي التوكيد)

و- جيء بها جمعا لفعلى مرة واحدة هي أول^(٢٤٣٧).

ويلاحظ أن فعل اطردت في جمع فعلة عند شعراء أسد في حين ندر إتيانها جمعا لفعلى لديهم ، وقد عدها الصرفيون مما يطرد جمعها على فعل ، ولم يشيروا إلى إتيانها جمعا لأفعل فعلاء ، وفاعل ، وفعلى على حد علمي .

٥- فعلة/ تطرد هذه الصيغة في جمع الوصف المذكر العاقل المعتل اللام على زنة فاعل ، نحو قاضي وقضاة ، وغازي وغازاة ، ورامي ورماة ، وذكر بعض الكوفيين ، وقيل إنه الفراء أن فعلة أصله فعل ، فقضاة كشهد ، وقرح ، فحذفوا إحدى العينين وعوضوها بالتاء ، وليس من دليل على ذلك بحسب ما ذكر ابن يعيش^(٢٤٣٨) . ويراه المبرد اسم جمع وحاله كحال عمود وعمد ، وأفيق وأفق^(٢٤٣٩) . ويرى بعضهم أن أصل فعلة هو فعلة ، وقد ضمت فأؤها ((لتعتدل الكلمة بالنقل في أولها والخفة بالقلب في الأخير))^(٢٤٤٠) ؛ وقصد بالقلب في الأخير قلب حرف العلة ألفا لانفتاحه وانفتاح ما قبله .

وشذ عن ذلك حمة (السم ، الإبرة يضرب الزنبور بها) وحماة ، ودجة (الأصابع الثلاث واللقمة عليها ، زر القميص) ودجاة ، وبرة (حلقة تجعل في أنف البعير) وبراة ، وباز وصف غير عاقل وبزاة ، وهادر صحيح اللام وهدره وكمي وكماة ، ورذي (البعير المنقطع إعياء) ورذاة^(٢٤٤١) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة عشر مرات كانت في تسع مرات منها جارية على القياس وهي حماة^(٢٤٤٢) ، وبغاة^(٢٤٤٣) ، ووشاة^(٢٤٤٤) ، وهداة^(٢٤٤٥) ، وصلاة^(٢٤٤٦) ، وحداة^(٢٤٤٧) ، وشذت في المرة المتبقية فجاءت جمعا لفعيل وهي كماة^(٢٤٤٨) .

(2436) ظ د. بشر: ١٢٦ (جمع نافع للسم)
(2437) ظ د. عبيد: ٩٦.
(2438) ظ . شرح المفصل: ٥٤/٥، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٦/٢.
(2439) ظ . المصدران نفساهما.
(2440) شرح الرضي على الشافية: ١٥٦/٢، ظ . الهمع: ١٧٨/٢.
(2441) ظ . الكتاب: ٥٩٩/٣، ٦٣١، والمقتضب: ٢٢١/٢ ، وشرح المفصل: ٥٤/٥، والتسهيل: ٢٧٥، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٦/٢ ، وشرح ابن عقيل: ٤٥٩/٢، وشذا العرف: ١١٠، والفصل: ٥٤.

(2442) ظ د. بشر: ١٥٩ ، عبيد: ٥٨ ، د. بني أسد: ١٤٩/٢.
(2443) ظ د. بشر: ١٦٥.
(2444) ظ د. بشر: ١٧٨.
(2445) ظ د. عبيد: ١٢٩.
(2446) ظ د. بني أسد: ١٩٣/٢.
(2447) ظ د. بشر: ٦٢.
(2448) ظ د. بشر: ١٧٢ ، د. عبيد: ٥٨.

ويلاحظ اطراد فعلة جمعا لفاعل الوصف المذكر العاقل المعتل اللام في شعر بني أسد وهو شأن ذكره الصرفيون .

٦- فعل/ درست هذه الصيغة بجانب فعل للفارق الضئيل بينهما ، وهو تحريك العين بالضممة أو تخفيفها ، وقد يستعملان في اللغة جمعا لمفرد واحد كما هي الحال في سقف وسقف ، وأسد وأسد ، ورهن ورهن . ولكنهما يفترقان في أفعال فعلاء الوصفين المتقابلين أو المتفردين ، فهو شأن أختص به فعل فحسب . وربما كان فعل أبلغ منه فيدل على كثرة العدد بصورة أكبر من فعل في جميع الأحوال .

وتطرد في جمع الأسماء المذكرة والمؤنثة على زنة فعال ، نحو قذال (جماع مؤخر الرأس من القفا) وقذل - وذكر ابن عقيل ، وتابعه الحماوي فعلا مثل كراع وكرع ، وعده ابن مالك من المحفوظ^(٢٤٤٩) - وفعال ، نحو كتاب وكتب ، وإهاب (جلد الحيوان قبل الدباغة) وأهب ، وذراع وذرع ، وفعل اسما كعمود وعمد ، وزبور وزبر ، وقدم وقدم ، وصفة كرسول ورسل ، وغفور وغفر ، وفعل كغيف ورغف ، وقضيب وقضب ، وكثيب وكثب ، وقليب وقلب ، وعسيب وعسب ، بشرط أن تكون لاماتها صحيحة وغير مضاعفة فيما مدته ألف ، لأنه يجمع على أفعلة ، ولكنه جاء منه على فعل كعنان وعنن ، وحجاج وحجج . ومما مدته ياء أو واو كذلول وذلل ، وسرير وسرر .

وذكر الدكتور صباح عباس سالم أن ابن مالك ، وابنه بدر الدين ، وابن عقيل ، وابن عصفور ، والسيوطي ، والحماوي لم يروا اطراد فعل في جمع فعال ، وفعال الوصفين ، نحو صناع وصنع ، وكناز وكنز ، وهو خلاف ما رآه أغلب النحاة^(٢٤٥٠) .

وتحفظ فعل في غير ذلك ، فقد جاءت جمعا لفعل كضبع وضبع ، ووعل ووعل ، ورهن ورهن ، ونجم ونجم ، وفعل كبذع (ما يكون من الأمر أولا) وبدع ، وفعل كعسل وعسل ، وفلك وفلك ، ونهر ونهر ، وفعلة كأكمة وأكم ، وأجمة وأجم ، وبدنة (ما ينحر بمكة من نوق وبقر) وبدن ، وفعل كنمر ونمر ، وفاعل كتاجر وتجر ، وعاطر وطر ، وفعل كظريف وظرف ، وفعلة كسفينة وسفن ، ومدينة ومدن ، وصحيفة وصحف ، وفعلاء كحلفاء (المرأة الصخابة) وحلف ، وفعلاء كنفساء ونفس^(٢٤٥١) .

وقد استعملها شعراء أسد سبعا وثلاثين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

(2449) ظ . التسهيل: ٢٧١، وشرح ابن عقيل: ٤٥٨/٢، وشذا العرف: ١٠٩.

(2450) ظ . الأبنية الصرفية: ٢١٣.

(2451) ظ . الكتاب: ٣/٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١٠، ٦٣٢، ٦٣٥، ٦٣٩، والمقتضب:

٢/٢٠٩، ٣١٢-٢١٣، ٢٢٠، وشرح المفصل: ٤١/٥-٤٣، ٤٥-٥٠، والتسهيل: ٢٧١، وشرح

الرضي على الشافية: ٢/١٢٥-١٣٩، وشرح ابن عقيل: ٤٥٨/٢-٤٥٩، وشذا العرف:

١٠٩-١١٠، والفيصل: ٤٧-٥٠.

- أ- جاءوا بها جمعا لفعال الاسم خمس مرات هي مثل (٢٤٥٢) ، وصرط (٢٤٥٣) ، وخرص (٢٤٥٤) ، وحر (٢٤٥٥) .
- ب- جاءوا بها جمعا لفعول الصفة أو الاسم خمس مرات هي خنف (٢٤٥٦) ، وزلق (٢٤٥٧) ، وقلص (٢٤٥٨) ، وسحق (٢٤٥٩) .
- ج- جاءوا بها جمعا لفعال الاسم خمس مرات هي رغف (٢٤٦٠) ، وصلب (٢٤٦١) ، وعسب (٢٤٦٢) ، وأصل (٢٤٦٣) ، وغبط (٢٤٦٤) .
- د- جاءوا بها جمعا لفعال الصفة خمس مرات هي حلم (٢٤٦٥) ، وخلط (٢٤٦٦) ، ووقط (٢٤٦٧) ، وربط (٢٤٦٨) ، ونذر (٢٤٦٩) .
- هـ- جاءوا بها جمعا لفاعل أربع مرات بجمعين هما لحق (٢٤٧٠) ، وعيط (٢٤٧١) .
- و- جاءوا بها جمعا لفعيلة أربع مرات هي ظعن (٢٤٧٢) ، وسفن (٢٤٧٣) ، وصفح (٢٤٧٤) .
- ز- جاءوا بها جمعا لأفعال فعلاء الوصفين المتقابلين أو المنفردين أربع مرات هي كشف (٢٤٧٥) ، وأدم (٢٤٧٦) ، ومعط (٢٤٧٧) .

-
- 2452) ظ د. بشر: ١٤١ .
- 2453) ظ د. عبيد: ٨٦ .
- 2454) ظ د. عبيد: ١٣٤ (جمع خراص ، وهو سنان الرمح)
- 2455) ظ د. بني أسد: ١٨/٢ ، ١٣٢ .
- 2456) ظ د. بشر: ١٣٩ (جمع خنوف للفرس إذا أتى يديه ورأسه في شق بعد الإحضار)
- 2457) ظ د. بشر: ١٤٨ (جمع زلوق ، وهو المكان الذي يزلق فيه)
- 2458) ظ د. بشر: ١٦٤ ، د. بني أسد: ٢٢٣/٢ (جمع قلووص وهو الفتى من الإبل والنعام)
- 2459) ظ د. عبيد: ٢٣ (جمع سحق ، وهي النخلة)
- 2460) ظ د. بشر: ١٥٩ .
- 2461) ظ د. بشر: ٢٢٧ .
- 2462) ظ د. عبيد: ٦٩ (جمع عسيب ، وهو جريد النخل ليس عليه الخوص)
- 2463) ظ د. بشر: ٢١١ (جمع أصيل ، وهو آخر النهار)
- 2464) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع غبيط ، وهو مركب كالرحل يعد للنساء)
- 2465) ظ د. بشر: ٢١٦ .
- 2466) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع خليط بمعنى مخالط)
- 2467) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع وقيط ، وهو المثخن ضربا أو مرضا أو حزنا أو شجعا)
- 2468) ظ د. عبيد: ٨٧ (جمع ربيط بمعنى مربوط ، وهو من الخيل ما أعد للقتال)
- 2469) ظ د. بني أسد: ١٢٩/٢ .
- 2470) ظ د. بشر: ٣٩ ، ٤٥ ، د. عبيد: ١٣٧ (جمع لاحق ، وهو الفرس الضامر)
- 2471) ظ د. عبيد: ٨٣ (جمع عائط ، وهو طويل العنق)
- 2472) ظ د. عبيد: ١١٣ ، د. بني أسد: ١٢٣/٢ .
- 2473) ظ د. بشر: ٣٥ .
- 2474) ظ د. بشر: ١٣٧ .
- 2475) ظ د. بشر: ١٤١ ، ١٥٩ (جمع أكشف من كشف إذا انهزم)

ح- جيء بها جمعا لفعل مرتين هما جعد^(٢٤٧٨) ، وعصر^(٢٤٧٩) .

ط- جيء بها جمعا لفعلة مرة واحدة هي زبر^(٢٤٨٠) .

ي- جيء بها جمعا لفعلة مرة واحدة هي خشب^(٢٤٨١) .

ك- جيء بها جمعا لفاعلة مرة واحدة هي شرع^(٢٤٨٢) .

ويلاحظ إتيان فعل جمعا لفاعلة ولم يشير إلى ذلك الصرفيون في أغلب الظن ؛ وأن فعل لا تختص بجمع أفعل فعلاء الصفتين فقد تقاسمها فيهما فعل ، ولكنها لا تبلغ مبلغ فعل في ذلك ، وأعجب من إخراج فعيل الصفة من نطاق الاطراد إلى الحفظ على الرغم من استعمالها وصفا بنسبة أكبر من فعول ، وعادلت فعिला الاسم عددا .

٧- فعل/ تطرد هذه الصيغة جمعا لاسم على زنة فعلة ، نحو سدرة وسدر ، وقربة وقرب ، وكسرة وكسر في الصحيح ، وقيمة وقيم ، وريبة وريب ، ولحية ولحي ، ورشوة ورشا في المعتل . وقاسها الفراء في جمع اسم على زنة فعلة كبيعة وبيع ، وضيفة وضيع ، وفعلى كذكرى وذكر ، وعدها سيبويه مما جاء على غير قياس^(٢٤٨٣) . وقاسها المبرد جمعا لفعل اسما كهند وهند^(٢٤٨٤) . وسمعت جمعا لفعلة كقشعة وقشع ، وفعلة كصورة وصور ، وفعل كهدم وهدم ، وفعل كلثة (التاء عوض عن اللام) ولثى ، وفعل كعدو وعدى^(٢٤٨٥) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها ست عشرة مرة جمعا لفعلة هي حقب^(٢٤٨٦) ، وعبر^(٢٤٨٧) ، ورهم^(٢٤٨٨) ، وبدع^(٢٤٨٩) ، ورجل^(٢٤٩٠) ، ونعم^(٢٤٩١) ، وقطع^(٢٤٩٢) ، وخلل^(٢٤٩٣) ، وعلق^(٢٤٩٤) ، ولمم^(٢٤٩٥) ، ودمن^(٢٤٩٦) ، ولحي^(٢٤٩٧) .

-
- (2476) ظ د. بني أسد: ٢٤١/٢ (البيض من الإبل)
- (2477) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع معطاء للنعام قليلة الشعر ، أو التي لا شعر لها)
- (2478) ظ د. بشر: ٥٧ (جمع جعد ، وهو القصير المتردد الخلق البخيل اللئيم)
- (2479) ظ د. بشر: ٢٩٧ .
- (2480) ظ د. بني أسد: ٢٢٤/٢ (جمع زبرة ، وهي القطعة من الحديد ، والقياس فيها زبر)
- (2481) ظ د. بشر: ٤٨ .
- (2482) ظ د. بشر: ١٨٣ (جمع شارعة ، وهي القناة في الرمح)
- (2483) ظ . الكتاب: ٥٩٣/٣-٥٩٤ ، والهمع: ١٧٦/٢ .
- (2484) ظ . المقتضب: ٢٢٣/٢ .
- (2485) ظ . الكتاب: ٥٨١/٣ ، وشرح المفصل: ٢٣/٥ ، والتسهيل: ٢٧٢ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٠/٢-١٠٣ ، وشرح ابن عقيل: ٤٥٩/٢ ، وشذا العرف: ١١٠ ، والفیصل: ٥٣ .
- (2486) ظ د. بشر: ٣١ ، ٢١٩ .
- (2487) ظ د. بني أسد: ١٦٥/٢ .
- (2488) ظ د. بشر: ٥١ ، د. بني أسد: ٢٨/٢ (جمع رهمة ، وهي المطرة الضعيفة الدائمة الصغيرة القطر)
- (2489) ظ د. بشر: ١٢٦ ، ١٢٨ .

ب- جيء بها مرة واحدة جمعا لفعل هي قدد^(٢٤٩٨) .

ج- جيء بها مرة واحدة جمعا لفعول هي عدى^(٢٤٩٩) .

ويلاحظ من خلال استعمال شعراء أسد لفعل مدى دقة كلام الصرفيين في اطراده جمعا

لفعلة .

٨- **أفعل**/ ترد هذه الصيغة جمعا لاسم على زنة فعل صحيح العين غير مضاعف ، نحو كلب وأكلب ، وفلس وأفلس ، ونسر وأنسر ، وكعب وأكعب ، وذلك لثقل الضم على حرف العلة ، والحرف المضاعف ، وشذ عن ذلك أوجه ، وأكف ، وأعين ، وأثوب ، وأسيف ، وترد جمعا لفعل معتل اللام ، نحو ظبي وأظب ، ودلو وأدل ، وقد استنقلت الضمة قبل الياء فيهما فانقلبت كسرة ، وترد جمعا لاسم رباعي مؤنث بلا علامة قبل آخره مد ، نحو ذراع وأذرع ، ويمين وأيمن ، وشذ عن ذلك أطحل ، وأمكن ، وأغرب ، وأشهب ، وأعزن ، وأجنن ، وأرسل .

وتحفظ في غير ذلك فترد جمعا لفعل كركن وأركن ، وفعل كذئب وأذؤب ، وفعلة كنعمة وأنعم ، وفعل كجبل وأجبل ، وزمن وأزمن ، ودار وأدور ، وعصا وأعص ، ونار وأنور سواء أكان مذكرا أم مؤنثا ، صحيحا أم معتلا ، وفعلة كأكمة وآكم ، وفعل كضبع وأضبع ، وفعل كربع وأربع ، وفعل كضلع وأضلع ، وأفعول كأنيوب وأنيب^(٢٥٠٠) ، وتطرده أفعل عند الفراء في جمع فعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل بشرط تأنيثها في حين حصر يونس (ت ١٨٠هـ) الاطراد في فعل المؤنث فحسب^(٢٥٠١) .

وقد استعملها شعراء أسد هذه الصيغة واحدة وثلاثين مرة وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعل تسع عشرة مرة هي أرحل^(٢٥٠٢) ، وأسهم^(٢٥٠٣) ، وآنف^(٢٥٠٤) ،

(2490) ظ.د. عبيد: ٩٧ (جمع رجلة ، وهي مسيل الماء)

(2491) ظ.د. بشر: ٢١٦ .

(2492) ظ.د. بشر: ٢٩٠ ، ٢٩٠ .

(2493) ظ.د. عبيد: ٩٦ (جمع خلة ، وهي جفن السيف)

(2494) ظ.د. بني أسد: ١٦/٢ (جمع علقة ، وهي القميص بلا كمين ولا جيب)

(2495) ظ.د. بني أسد: ٢٥/٢ (جمع لمة ، وهي الشعر الملم بالمنكب)

(2496) ظ.د. بني أسد: ٥٥/٢ (جمع دمنة ، وهي الحقد الدائم القديم)

(2497) ظ.د. بشر: ١٣٤ .

(2498) ظ.د. بشر: ٥٦ (جمع قد ، وهو سير من جلد)

(2499) ظ.د. بني أسد: ١٤١/٢ .

(2500) ظ . الكتاب: ٥٦٧/٣ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، والمقتضب: ١٩٥/٢ ، ١٩٧-٢٠٠ ، ٢٠٢ ،

٢٠٤ ، وشرح المفصل: ١٤/٥-٢١ ، ٤٠-٤٣ ، والتسهيل: ٢٦٩ ، وشرح الرضي على الشافية:

٩٠/٢-٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، وشرح ابن عقيل: ٤٥٤/٢ ، وشذا العرف: ١٠٧-١٠٨ ،

والفيصل: ٣٣-٣٦ .

(2501) ظ . التسهيل: ٢٦٩ ، وشرح الرضي على الشافية: ٩٥/٢ .

(2502) ظ.د. بشر: ١٣١ ، ١٣١ (جمع رحل)

وأركب^(٢٥٠٥) ، وأسعد^(٢٥٠٦) ، وأنحس^(٢٥٠٧) ، وأشطر^(٢٥٠٨) ، وأنسر^(٢٥٠٩) ، وأحقي^(٢٥١٠) ، الذي بقيت الياء على حالها فيه لأنها وردت بحال الإضافة ، وأوجه^(٢٥١١) ، وأعين^(٢٥١٢) ، وأكف^(٢٥١٣) ، وأشر^(٢٥١٤) ؛ وقيل عن الأمثلة الأربعة الأخيرة إنها شاذة .

ب- جاءوا بها عشر مرات جمعا لفعل وذلك بأيدي^(٢٥١٥) ، وحالها كحال أحقي غير مرة واحدة جاءت فيها ، وحالها كحال قاض^(٢٥١٦) .

ج- جيء بها جمعا لفعل مرتين هما أشبل^(٢٥١٧) ، وأرجل^(٢٥١٨) .

د- جيء بها جمعا لفعال مرتين وذلك بأذرع^(٢٥١٩) .

ويلاحظ اطراد أفعل في جمع فعل في حين قل اطرادها جمعا للاسم الرباعي الذي قبل

آخره مد .

٩- **أفعلة**/ تطرد هذه الصيغة في جمع كل اسم رباعي مذكر قبل آخره مد على فعال ، نحو قذال وأقذلة ، وغزال وأغزلة ، وفعال ، نحو غراب وأغرية ، وفعول كعمود وأعمدة ، وفعود وأقعدة ، وخروف وأخرفة ، وفعال ، نحو قفيز وأقفزة ، وجريب وأجربة ، ورغيف وأرغفة ، وقليب وأقلبة^(٢٥٢٠) . وهي ملتزمة عند ابن مالك ومن تابعه في جمع المضاعف ، ومعتل اللام على

-
- (2503) ظ د. بشر: ٢٢٠ (جمع سهم)
(2504) ظ د. بني أسد: ٣٤/٢ ، ٩٤ (جمع أنف)
(2505) ظ د. عبيد: ٨٤ (جمع ركب ، وهم ركاب الإبل)
(2506) ظ د. عبيد: ٥٢ (جمع سعد)
(2507) ظ د. عبيد: ٦١ (جمع نحس)
(2508) ظ د. بني أسد: ١٨٢/٢ .
(2509) ظ د. بني أسد: ١٨٢/٢ .
(2510) ظ د. بشر: ٢١١ (جمع حقو ، وهي الخاصرة)
(2511) ظ د. بشر: ٢ .
(2512) ظ د. بشر: ١٣٩ ، د. بني أسد: ٨١/٢ .
(2513) ظ د. بشر: ١٥٣ ، ١٨٤ ، د. بني أسد: ٦٧/٢ .
(2514) ظ د. بني أسد: ٢٣/٢ (جمع شر)
(2515) ظ د. بشر: ٢٢ ، ١٠٧ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ٢٩٤ ، د. عبيد: ٥٨ ، د. بني أسد: ٦٦/٢ ، ١٤١ .
(2516) ظ د. عبيد: ٨٧ .
(2517) ظ د. عبيد: ٨٢ .
(2518) ظ د. بشر: ٢٢٧ .
(2519) ظ د. بشر: ٢٢٢ ، د. بني أسد: ٦٦/٢ .
(2520) ظ. الكتاب: ٦٠٣/٣ ، والمقتضب: ٢٠٩/٢ ، ٢١١ ، وشرح المفصل: ٤٠/٥ - ٤١ ، والتسهيل: ٢٧٠ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٢٥/٢ - ١٣٣ ، وشرح ابن عقيل: ٤٥٦/٢ ، والهمع: ١٧٥/٢ ، والمزهر: ٣٨/٢ ، ٣٣٨ ، وشذا العرف: ١٠٨ .

زنتي فعال ، وفعال ، نحو قباء وأقبية ، وفناء وأفنية ، وكساء وأكسية ، وزمام وأزمة^(٢٥٢١) ، ولكنه ملتزم في فعال المضاعف كذباب وأذبة^(٢٥٢٢) .

وتحفظ في جمع اسم على زنة فعل كنجد ، ووهي ، وسد ، وحزة ، وفعل كسد ، وفعل كقدح ، وقن ، وفعل كخال ، وقفأ ، وباب ، وندی ، ورحا ، وفعال غير معتل اللام ، ولا مضاعف كعقاب ، ورمضان ، وخوان وهو شهر ربيع الأول ، وصفة على زنة فاعل كجائز ، وناجية ، وفيعل كعيل ، وفيعل كشحيح ، ونجي ، وظنين ، ونضيضة ، وعيي ، وأدحي (موضع بيض النعام)^(٢٥٢٣) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثماني عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

- أ- جاءوا بها جمعا لفعال المضاعف تسع مرات بجمعين هما أسنة^(٢٥٢٤) ، وأعنة^(٢٥٢٥) .
 - ب- جاءوا بها جمعا لفعيل أربع مرات من المضاعف ، والمعتل اللام هي أسرة^(٢٥٢٦) ، وأحبة^(٢٥٢٧) ، وأحزة^(٢٥٢٨) ، وأنجية^(٢٥٢٩) .
 - ج- جيء بها جمعا لفعال مرتين هما أجنة^(٢٥٣٠) ، وأمكن^(٢٥٣١) المرخم للضرورة الشعرية .
 - د- جيء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي أكلبة^(٢٥٣٢) .
 - هـ- جيء بها جمعا لفاعل مرة واحدة هي أودية^(٢٥٣٣) .
 - و- جيء بها جمعا لفعول مرة واحدة هي أعمدة^(٢٥٣٤) .
- ويلاحظ كثرة إتيان أفعلة جمعا لفعال المضاعف في شعر بني أسد ، وهو ملتزم عند ابن مالك ومن تابعه ، وقلة إتيانها جمعا لفعال ، وهو مطرد لدى الصرفيين .

(2521) ظ . التسهيل: ٢٧٠ ، وشرح ابن عقيل: ٤٥٦/٢ ، وشذا العرف: ١٠٨ .
(2522) ظ . المقتضب: ٢١١/٢ .
(2523) ظ . التسهيل: ٢٧٠ .
(2524) ظ د. بشر: ٤٠ ، ٩٥ ، د. عبيد: ٣ ، د. بني أسد: ٢٠٨/٢ ، م: ٥ .
(2525) ظ د. بشر: ٨٣ ، ٢١٢ ، د. عبيد: ٥٩ ، ١٢٣ .
(2526) ظ د. بشر: ٢٠٣ (جمع سرير ، وهو الوادي)
(2527) ظ د. عبيد: ٤٣ .
(2528) ظ د. عبيد: ٦٩ (جمع حزيز ، وهو ما صلب وخشن من الأرض)
(2529) ظ د. بني أسد: ٨١/٢ (جمع نجي ، وهو المناجي)
(2530) ظ د. بشر: ٢٩٥ .
(2531) ظ د. بني أسد: ٢١٣/٢ .
(2532) ظ د. بشر: ١٢١ .
(2533) ظ د. عبيد: ١٣٢ .
(2534) ظ د. بشر: ١٤٦ .

١٠- فعل/ تطرد هذه الصيغة في جمع صفة على زنة فاعل يستوي فيها المذكر والمؤنث كشاهد وشهد ، وراكع وركع من الصحيح ، وصائم وصوم ، وعائب وعيب من معتل العين ، وغازي وغزى ، وعافي وعفى من معتل اللام^(٢٥٣٥) . وهو مقيس عند ابن مالك ومن تابعه في صحيح اللام ، ونادر في معتلها^(٢٥٣٦) ، ونادر إتيانها جمعاً لصفات على زنة أفعل كأعزل وعزل ، وفعول كهجود وهجد ، وسرود (كثير السراء ، وهو بيض الجراد والسماك) وسراً ، وفعيلة كخريدة وخرد ، وفعلاء كنفساء ونفس ، وأسماء كردهة (البيت العظيم) ورده ، وخال وهو أخو الأم وخول ، وغللاف وغلغ^(٢٥٣٧) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

- أ- جاءوا بها جمعاً لفاعل أربع عشرة مرة هي خضب^(٢٥٣٨) ، وشزب^(٢٥٣٩) ، وضمز^(٢٥٤٠) ، وعرم^(٢٥٤١) ، وعيب^(٢٥٤٢) ، وبدن^(٢٥٤٣) ، ورود^(٢٥٤٤) ، ودلح^(٢٥٤٥) ، وعكف^(٢٥٤٦) ، ونفر^(٢٥٤٧) ، وذبل^(٢٥٤٨) ، وقطب^(٢٥٤٩) ، وجوع^(٢٥٥٠) .
- ب- جيء بها جمعاً لفعول وفعيلة مرة واحدة هي خرد^(٢٥٥١) .
- ويلاحظ انطباق قول الصرفيين بخصوص اطراد فعل جمعاً لفاعل الصفة على استعمال شعراء أسد إياها .

١١- فعال/ تطرد هذه الصيغة في جمع الآتي :

- (2535) ظ . الكتاب: ٦٣٣/٣ ، والمفصل: ٥٤/٥ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٥/٢ .
- (2536) ظ . التسهيل: ٢٧٤ ، وشرح ابن عقيل: ٤٦١/٢-٤٦٢ ، وشذا العرف: ١١١ ، والفيصل: ٥٩-٦٠ .
- (2537) ظ . التسهيل: ٢٧٤ ، والفيصل: ٥٩-٦٠ .
- (2538) ظ د . بشر: ٣٧ .
- (2539) ظ د . بشر: ٣٩ ، ١٨٩ ، د . عبيد: ٧ ، ١٨٦ (جمع شازب ، وهو الضامر)
- (2540) ظ د . بشر: ٨٤ ، د . عبيد: ٢١ .
- (2541) ظ د . بشر: ١٦٤ (جمع عارمة ، وهي الشديدة القوية المؤذية)
- (2542) ظ د . عبيد: ٤ .
- (2543) ظ د . عبيد: ٢٢ (جمع بادن ، وهو السمين)
- (2544) ظ د . عبيد: ٤٤ .
- (2545) ظ د . عبيد: ٧٥ (جمع دالح ، وهي الساحبة المثقلة بالماء)
- (2546) ظ د . عبيد: ٨٢ .
- (2547) ظ د . عبيد: ٨٤ .
- (2548) ظ د . عبيد: ٩٩ ، ١١٧ (جمع ذابل ، وهو الرمح)
- (2549) ظ د . عبيد: ١٢٣ (جمع قاطب ، وهو العابس)
- (2550) ظ د . بني أسد: ٥٠/٢ .
- (2551) ظ د . عبيد: ٢٢ (العداري)

أ- فعل وفعلة اسمين أو وصفين ، نحو فرخ وفراخ ، وظبي وظباء ، وكبش وكباش ، وفحل وفحال ، وصك وصكاك ، وقصعة وقصاع ، وصعبة وصعاب ، وجفنة وجفان ، وشفرة وشفار ، وركية وركاء ، ودبة ودباب .

ب- فعل وفعل اسمين ليسا معتلي العين واللام ، نحو بئر وبئار ، وذئب وذئاب ، وقدر وقدرح ، ورمح ورماح ، وقرط وقراط ، وخف وخفاف .

ج- فعل وفعلة اسمين غير معتلين ولا مضاعفين ، نحو جبل وجبال ، وجمل وجمال ، ورقبة وورقاب ، وأمة وإماء ، وأكمة وإكام .

د- فعيل وفعيلة بمعنى فاعل وفاعلة صفتين ، نحو ظريف وظريفة وظراف ، وكريم وكريمة وكرام ، ولئيم ولئيمة ولئام ، ونبيل ونبيلة ونبال ، ومريض ومريضة ومرامض .

وتشيع في جمع فعلان وفعالنة وفعلى كعطشان وعطشانة وعطشى وعطاش ، وغرثان وغرثانة وغرثى وغرث ، وفعالان وفعالنة كخمصان وخمصانة وخماص .

وتحفظ ولا يقاس عليها في أسماء على زنة فعلة كنقرة ونقار ، وبرقة وبراق ، وجفرة (وسط الخيل) وجفار ، وقبة وقباب ، وجبة وجباب ، وهو كثير في المضاعف كما ذكر سيبويه ، وفعلة كلمة ولمام ، وجزية وجزاء ، وفعل كرجل ورجال ، وسبع وسباع ، وفعل وفعلة كنمر ونمرة ونمار ، وفعل كربع (الفصيل ينتج في الربيع) ورباع ، وأفعل فعلاء كأبطح بطحاء وبطاح ، وفاعل كحائط وحياط ، وفعالة كدبارة (أرض تستصلح للزراعة) ودبار ، وفعول كخروف وخراف ، وفعالان كسرحان وسراح ، وفعالية كرباعية ورباع (الرباع أربع ، رباعيتان في الفك الأعلى ، ورباعيتان في الفك الأسفل ، والرباعية سن بين الثانية والثالثة) .

وصفات على زنة فعلة كضبعة (من أرادت الفحل واشتدت شهوتها) ، وأفعل فعلاء كأعجف عجفاء وعجاف ، وأجرب جرباء وجراب ، وفاعل وفاعلة كجائع وجائعة وجياع ، وصاحب وصاحبة وصحاب ، وفيعل كطيب وطياب ، وخير وخيار ، وفعال كجواد وجياد ، وفعال كشجاع وشجاع ، وهمام وهمام ، وفعال فيحتمل اللفظ بنفسه دلالاتي الإفراد والجمع ويمتاز أحدهما من الآخر بالسياق كنوق هجان ، وأدرع دلاص ، وإبل كنان ، وفعيل بمعنى مفعول كربيط ورباط ، وفعلى كأنثى وإناث ، وربى (الشاة إذا ولدت) ورباب ، وفعلاء كنفساء ونفاس ، وعشراء (من النوق من مضى على حملها عشرة أشهر) وعشار .

وتقل فيما عينه ياء على زنة فعل وفعلة كضيف وضياف ، وضيعة وضياع ،
وتندر في جمع حدأة (الفأس ذي الرأسين ، ونصل السهم) ، وأيصر (كساء يحتش به ،
الحشيش) ، وقنينة^(٢٥٥٢) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتين وأربعين وثلاثمائة مرة ، وذلك على
النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعل أو فعلة أربع عشرة ومائة مرة هي دلاء^(٢٥٥٣) ، وكلاب^(٢٥٥٤) ،
ونهاب^(٢٥٥٥) ، وثياب^(٢٥٥٦) ، ورئال^(٢٥٥٧) ، وحياض^(٢٥٥٨) ، وظباء^(٢٥٥٩) ، وبحار^(٢٥٦٠) ،
وضباع^(٢٥٦١) ، وعظام^(٢٥٦٢) ، وزناد^(٢٥٦٣) ، وعباد^(٢٥٦٤) ، وبغال^(٢٥٦٥) ، وثماناد^(٢٥٦٦) ،
وقفار^(٢٥٦٧) ، وكهاف^(٢٥٦٨) ، ونقاع^(٢٥٦٩) ، ورحال^(٢٥٧٠) ،

٢٥٥٢) ظ . الكتاب: ٥٧٥/٣ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨_٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٥ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ،
٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، والمقتضب: ١٩٥/٢ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، وشرح المفصل: ٥/٥٥ ، ٥٩ ، والتسهيل: ٢٧٢_٢٧٣ ، وشرح
الرضي على الشافية: ١٥٨/٢ ، ١٥٩ ، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٦٣_٤٦٥ ، والجوهر: ٧٢_٧٦ ،
وشذا العرف: ١١٢ ، والفيصل في أنواع الجموع ، عباس أبو السعود: ٦٣_٦٥ .

٢٥٥٣) ظ د . بشر: ١٧ .
٢٥٥٤) ظ د . بشر: ١٧ ، ٥٩ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٩٥ ، د . عبيد: ٣٢ ، د . بني أسد: ٤٣/٢ ، ٥٥ ، ٢٠٥ .
٢٥٥٥) ظ د . بشر: ٢٩ ، د . عبيد: ٢٣ ، ٢٣ .
٢٥٥٦) ظ د . بشر: ٣١ ، ٢٩٥ .
٢٥٥٧) ظ د . بشر: ٣٧ ، د . عبيد: ١٠٦ (جمع رأل وهو ولد النعام)
٢٥٥٨) ظ د . بشر: ٥٣ ، ١٢٠ ، ٢٩٤ .
٢٥٥٩) ظ د . بشر: ٦٣ ، ٢٠٤ ، ٢٩٠ ، د . عبيد: ٢٢ ، ٣٢ ، ٦٨ ، ١٠٦ .
٢٥٦٠) ظ د . بشر: ٨٠ .
٢٥٦١) ظ د . بشر: ٩٣ ، ١١١ ، د . بني أسد: ١٢٣/٢ ، ١٨٦ (يكون جمعا لضبع أيضا ، وجاء في موضع
جمعا للجوارح)

٢٥٦٢) ظ د . بشر: ١٠٨ ، د . عبيد: ٦٨ .
٢٥٦٣) ظ د . بشر: ١١٥ (جمع زند ، وهو ما يورى به)
٢٥٦٤) ظ د . بشر: ١٢ ، د . عبيد: ٦٢٥ .
٢٥٦٥) ظ د . بشر: ١٣٢ .
٢٥٦٦) ظ د . بشر: ١٣٥ (جمع ثمد وتمد ، وهو مكان يجتمع فيه ماء المطر فيشربه الناس)
٢٥٦٧) ظ د . بشر: ١٣٨ ، ٢٩٨ ، د . بني أسد: ١٦٢ .
٢٥٦٨) ظ د . بشر: ١٤٢ .
٢٥٦٩) ظ د . بشر: ١٥٤ (جمع نقع ، وهو القاع يستنقع فيه الماء)
٢٥٧٠) ظ د . بشر: ١٥٦ ، ١٩٤ ، ٢٨٧ ، د . عبيد: ١٠٨ .

وصفاق^(٢٥٧١) ، ونعال^(٢٥٧٢) ، وسجال^(٢٥٧٣) ، ونصال^(٢٥٧٤) ، وتلاد^(٢٥٧٥) ، وحبال^(٢٥٧٦) ،
وسباع^(٢٥٧٧) ، ووشام^(٢٥٧٨) ، وسهام^(٢٥٧٩) ، ورثاث^(٢٥٨٠) ، وفراخ^(٢٥٨١) ، ونحاض^(٢٥٨٢) ،
وسياط^(٢٥٨٣) ، ودماث^(٢٥٨٤) ، ووطاب^(٢٥٨٥) ، وعذاب^(٢٥٨٦) ، وصعاب^(٢٥٨٧) ، وكعاب^(٢٥٨٨) ،
ودبار^(٢٥٨٩) ، وتلاع^(٢٥٩٠) ، وجباه^(٢٥٩١) ، وسقاط^(٢٥٩٢) ، ورباق^(٢٥٩٣) ، ورقاق^(٢٥٩٤) ،
وملال^(٢٥٩٥) ، ونعاج^(٢٥٩٦) ، وعياب^(٢٥٩٧) ، وحراب^(٢٥٩٨) ، ومراد^(٢٥٩٩) ، ورعات^(٢٦٠٠) ،
وهضاب^(٢٦٠١) ، وجفان^(٢٦٠٢) ، ونساء^(٢٦٠٣) ، التي أرى أنها ليست اسم جمع ليس له واحد من
لفظه ، وإنما هي جمع نساء ، وهي كما ذكر الدكتور صباح عباس سالم ((صفة المرأة التي يرجى

- 2571) ظ د. بشر: ١٦٢ (جمع صفق ، وهو الجنب والصلح)
2572) ظ د. بشر: ١٦٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٢ ، د. عبيد: ١٠٨ ، د. بني أسد: ٩٤/٢.
2573) ظ د. بشر: ١٧٠ (جمع سجل ، وهي الدلو الضخمة المملوءة ماء)
2574) ظ د. بشر: ١٧٣.
2575) ظ د. بشر: ١٧٤ ، ٢٠٠ ، د. عبيد: ١٣٨ (جمع تلد ، وهو المال القديم الموروث)
2576) ظ د. بشر: ١٧٨ ، ٢٢٠ ، د. عبيد: ٥٧ ، ٩٤ ، ١١٨ ، د. بني أسد: ١٥٦/٢.
2577) ظ د. بشر: ١٨١ ، ٢٩١ ، د. عبيد: ١٣٨ ، د. بني أسد: ٦٦/٢ (جمع لسبع وسبع)
2578) ظ د. بشر: ١٨٦.
2579) ظ د. بشر: ٢١٠ ، ٢٢٠.
2580) ظ د. بشر: ٢٢٠ (جمع رث ، وهو البالي)
2581) ظ د. عبيد: ٣.
2582) ظ د. عبيد: ١١١ (جمع نحض ، وهو اللحم المكتنز)
2583) ظ د. عبيد: ١١٣.
2584) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢ (جمع دمث ، وهي الأرض اللينة)
2585) ظ د. بني أسد: ١٩٠/٢ (جمع وطب ، وهو سقاء اللبن)
2586) ظ د. بني أسد: ٢٢٠/٢.
2587) ظ د. بني أسد: ٢٢١/٢.
2588) ظ د. بني أسد: ٢٢١/٢.
2589) ظ د. بشر: ١٤ (جمع دبيرة ، وهي الساقية بين المزارع)
2590) ظ د. بشر: ٣٣ ، ١٠٩ (جمع تلعة ، وهي مجرى الماء من أعلى الوادي)
2591) ظ د. بشر: ٨٩ ، ١٩٧.
2592) ظ د. بشر: ١١٩ (جمع سقطه ، وهي الزلّة)
2593) ظ د. بشر: ١٦٢ (جمع ربة وربقة ، وهي الحبل أو الحلقة تشد بها البهائم)
2594) ظ د. بشر: ١٦٢ (جمع رقة ، وهي كل أرض ينبسط عليها الماء ثم ينحسر فتكون مكرمة للنبات)
2595) ظ د. بشر: ١٦٨ (جمع ملة ، وهي المقلاة)
2596) ظ د. بشر: ١٩٣ ، د. عبيد: ١٢٢.
2597) ظ د. بشر: ٢٠٧ ، د. عبيد: ٩٦ (جمع عيبة ، وهي الكيس أو الحقيبة)
2598) ظ د. بشر: ٢٩٤ ، د. عبيد: ٢٣.
2599) ظ د. بشر: ٢٩٧.
2600) ظ د. عبيد: ٨٣ (جمع رعث ، وهو القرط)
2601) ظ د. بني أسد: ٤٦/٢.
2602) ظ د. بني أسد: ٦٧/٢.
2603) ظ د. بشر: ٣ ، ١٨ ، ١٩ ، ٨٨ ، ١٧٤ ، ٢٩٠ ، د. عبيد: ٧ ، ٣٣ ، ١٣٤ ، د. بني أسد: ٣٠ ، ٣٢ ،
١٣٥ ، م: ٨.

يرجى حملها ، ولكن العرب استخدمت النساء استخدام الاسم فنسبت دلالاته على الوصف ، وإنما استخدمت العرب النساء استخدام الاسم لأنه لم يكن عندهم - في رأينا - ما يدل على جمع المرأة (غيره) (٢٦٠٤) .

ب- جاءوا بها جمعاً لفعل أو فعلة تسعا وأربعين مرة هي حساء (٢٦٠٥) ، وبلاد (٢٦٠٦) ، ودماء (٢٦٠٧) ، ومياه (٢٦٠٨) ، وديار (٢٦٠٩) ، ووصاف (٢٦١٠) ، وجمال (٢٦١١) ، وجلاد (٢٦١٢) ، وجزاع (٢٦١٣) ، وجلام (٢٦١٤) ، وجبال (٢٦١٥) ، وإماء (٢٦١٦) ، وإكام (٢٦١٧) ، وخدام (٢٦١٨) ، وحجال (٢٦١٩) ، ورقاب (٢٦٢٠) ، وقصاب (٢٦٢١) ، ورباب (٢٦٢٢) .

ج- جاءوا بها جمعاً لفعل أو فعيلة بمعنى فاعل ستا وأربعين مرة هي وضاء (٢٦٢٣) ، وصباح (٢٦٢٤) ، وصحاح (٢٦٢٥) ، وقصار (٢٦٢٦) ، وطوال (٢٦٢٧) ، ولئام (٢٦٢٨) ،

-
- 2604 (الأبنية الصرفية: ٢٣٦ .
2605 (ظ د. بشر: ٢، ٤ (جمع حسي ، وهو سهل من الأرض يجتمع فيه الماء أو الرمل المترام)
2606 (ظ د. بشر: ٨٦، ٢٠٨، د. عبيد: ٨٠، ١٠٦ .
2607 (ظ د. بشر: ١٢، ١٢، د. بني أسد: ٤٨/٢ .
2608 (ظ د. بشر: ٤، ٦٢، د. بني أسد: ٢٢٠/٢ .
2609 (ظ د. بشر: ٤٣، ٦٦، ١١٠، ١٧٧، ٢٩١، د. عبيد: ٨، ٦٧، ٩٧، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١٣٠، ١٣١ .
2610 (ظ د. بشر: ١٤٤ (جمع رصف ، وهو الماء ينحدر من الجبال على الصخر فيصفو)
2611 (ظ د. بشر: ١٧٢، د. عبيد: ٧٩، ١٠٦، ١٢٧، د. بني أسد: ١١٨/٢ .
2612 (ظ د. بشر: ١٧٤ (جمع جلد ، وهي غزيرة اللبن)
2613 (ظ د. بشر: ٢١١ (جمع جذع ، وهو الفرس في الثالثة من عمره)
2614 (ظ د. بشر: ٢١١ (جمع جلم ، وهو الجدي ، أو جلم الحديد يجز به الصوف)
2615 (ظ د. عبيد: ٤٥، د. بني أسد: ٥٧/٢ .
2616 (ظ د. بني أسد: ٦٦، ٦٦/٢ (جمع أمة أصلها أمو)
2617 (ظ د. بشر: ٣٦، ٢٠٤، ٢١٠، ٢٩٦، د. عبيد: ١٢٢ .
2618 (ظ د. بشر: ١١٦، ١٨٨ (جمع خدمة ، وهي الخلخال)
2619 (ظ د. بشر: ١٦٩ (جمع حجلة ، وهي بيت مثل القبة يزين بالثياب والأسرة والستور)
2620 (ظ د. بشر: ٢٩٤، د. عبيد: ٢٢، د. بني أسد: ٤٦/٢ .
2621 (ظ د. بشر: ٢٩٤ .
2622 (ظ د. بشر: ٢٩٤ (أحياء ضبة ، وهو عمهم : تيم وعدي وعكل ، أو تيم وعدي وعوف وثور وأشيب)
ظ. التاج (ربب): ٢٦٤/١ .
2623 (ظ د. بشر: ٢ .
2624 (ظ د. بشر: ٤٥ (جمع صبيح وصباح)
2625 (ظ د. بشر: ٤٨ .
2626 (ظ د. بشر: ٦٦، د. بني أسد: ١١٨/٢ .
2627 (ظ د. بشر: ٨١ .
2628 (ظ د. بشر: ٩٠، ٩٢، د. بني أسد: ٢٤٣/٢ .

وكرام (٢٦٢٩) ، وقضاف (٢٦٣٠) ، وسراع (٢٦٣١) ، وضعاف (٢٦٣٢) ، وعتاق (٢٦٣٣) ، ورقاق (٢٦٣٤) ،
ونقال (٢٦٣٥) ، وخفاف (٢٦٣٦) ، وملاص (٢٦٣٧) ، وبطاء (٢٦٣٨) ، وكبار (٢٦٣٩) ، وغزار (٢٦٤٠) ،
وقدام (٢٦٤١) ، وحراص (٢٦٤٢) ، وغلاظ (٢٦٤٣) .

د- جاءوا بها جمعا لفعل واحدة وعشرين مرة هي جراح (٢٦٤٤) ، ورماح (٢٦٤٥) ، وسمام (٢٦٤٦) ،
وجماد (٢٦٤٧) ، ومهار (٢٦٤٨) ، وصلاب (٢٦٤٩) ، التي استعملها بشر مرتين جمعا لصلب الصفة
التي لا تجمع إلا على صلبة ، وأصلاب ، نحو قوله :

بأيدينا مثقفة صلاب وبيض كالعقائق في السحاب

ه- جاءوا بها جمعا لفعل واحدة وعشرين مرة هي ضراء (٢٦٥٠) ، وجراء (٢٦٥١) ،
ورياح (٢٦٥٢) ، وقداح (٢٦٥٣) ، وملاح (٢٦٥٤) ، وشعاب (٢٦٥٥) ، وسرار (٢٦٥٦) ،
ونعاف (٢٦٥٧) ، وقطاع (٢٦٥٨) ، وظلال (٢٦٥٩) ، وذئاب (٢٦٦٠) ، وخلال (٢٦٦١) .

-
- 2629) ظ د. بشر: ٧٢، ٢٨٩، ٢٩٧، ٢٩٧، د. عبيد: ٢٥، ١٢٤، د. بني أسد: ٨٢/٢.
2630) ظ د. بشر: ١٤٣ (جمع قضيف ، وهو الدقيق الرقيق)
2631) ظ د. بشر: ١١١، ٢٩٠، ٢٩٥، د. عبيد: ٧٣، ٩٣.
2632) ظ د. بشر: ١٤٩.
2633) ظ د. بشر: ١٦٢، ١٦٦، د. عبيد: ٢٤.
2634) ظ د. بشر: ١٦٦.
2635) ظ د. بشر: ١٧٣، د. بني أسد: ٣١/٢.
2636) ظ د. بشر: ١٧٥.
2637) ظ د. عبيد: ٧٧ (جمع مليص ، وهو من ينزلق لملاسته)
2638) ظ د. بشر: ٢٢٠.
2639) ظ د. بشر: ٢٨٩.
2640) ظ د. بشر: ٢٨٨.
2641) ظ د. بشر: ٢٩٧.
2642) ظ د. عبيد: ٧٨.
2643) ظ د. بني أسد: ١٩٧/٢.
2644) ظ د. بشر: ٤٤، ٤٥.
2645) ظ د. بشر: ١١٦، ١٣٩، ٢١٨، ٢٩١، ٢٩٢، د. عبيد: ٩٣، ١٢٢، ١٣٧، د. بني أسد: ١٩/٢،
٣٦، ١١٨، ١٧٣، ١٨٠، م: ٧.
2646) ظ د. بشر: ١٢٦.
2647) ظ د. بشر: ١٥٢ (جمع جمد وجمد ، وهي أكمة صغيرة في الأرض الغليظة)
2648) ظ د. بشر: ٢٨٩ (جمع مهر ، وهو أول نتاج الخيل والحمر)
2649) ظ د. بشر: ٢٩٤، ٢٩٥، والنتاج (صلب): ٣٣٦/١ - ٣٣٧، والعقائق جمع عقيقة ، وهي ما يبقى
من شعاع البرق في السحاب.
2650) ظ د. بشر: ٦، د. عبيد: ٢٣.
2651) ظ د. بشر: ١٧.
2652) ظ د. بشر: ٤٣، ٤٧، ٩٤، د. عبيد: ٩١، ١٠١، ١٢١.
2653) ظ د. بشر: ٤٦، ١١٩، د. عبيد: ١٠٩.
2654) ظ د. بشر: ٤٨.
2655) ظ د. بشر: ٦٧.
2656) ظ د. بشر: ٦٨.

و- جاءوا بها جمعاً لفاعل أو فاعلة عشرين مرة هي صياب^(٢٦٦٢) ، وقماح^(٢٦٦٣) ،
وتجار^(٢٦٦٤) ، وصحاب^(٢٦٦٥) ، ورتاع^(٢٦٦٦) ، ووساق^(٢٦٦٧) ، وحيال^(٢٦٦٨) ، ونيام^(٢٦٦٩) ،
وصيام^(٢٦٧٠) ، وقيام^(٢٦٧١) ، وعجال^(٢٦٧٢) ، وجباع^(٢٦٧٣) ، ورعاء^(٢٦٧٤) .

ز- جاءوا بها جمعاً لمفعول خمس عشرة مرة هي شلال^(٢٦٧٥) التي أرى أنها جمع مشلول ،
وهي جماعة المطرودين المتفرقين .

ح- جاءوا بها جمعاً لفاعل اثنتي عشرة مرة بجمع هو رجال^(٢٦٧٦) .

ط- جاءوا بها جمعاً لفعلة تسع مرات هي بقاع^(٢٦٧٧) ، وبراق^(٢٦٧٨) ، وقباب^(٢٦٧٩) ،
ورفاق^(٢٦٨٠) .

ي- جاءوا بها جمعاً لفعال تسع مرات بجمعين هما جياذ^(٢٦٨١) ، وعطاف^(٢٦٨٢) ، الذي جاء جمعاً
لاسم لا صفة كما ذكر الصرفيون .

ك- جاءوا بها جمعاً لفعلة خمس مرات خصال^(٢٦٨٣) ، وعقاص^(٢٦٨٤) ، وذهاب^(٢٦٨٥) .

-
- (2657) ظ.د. بشر: ١٤٣ (جمع نعف ، وهو السفح ينحدر من حزونه الجبل ويرتفع عن الوادي)
(2658) ظ.د. بشر: ١٧٥ (جمع قطع ، وهو السهم)
(2659) ظ.د. عبيد: ١٢ ، ١٣٨ .
(2660) ظ.د. بني أسد: ٤٢/٢ .
(2661) ظ.د. عبيد: ١٠٥ (جمع خلة ، وهي بطانة يغشى بها جفن السيف تنقش بالذهب وغيره)
(2662) ظ.د. بشر: ٣١ .
(2663) ظ.د. بشر: ٤٨ (جمع قامح ومقماح للابل ترد الماء ولا تشرب لعله ما)
(2664) ظ.د. بشر: ٧٦ ، ٢٨٨ .
(2665) ظ.د. بشر: ١٠٠ ، د. عبيد: ١٠١ .
(2666) ظ.د. بشر: ١٠٩ ، ٢٩٦ .
(2667) ظ.د. بشر: ١٦٣ (جمع واسق للأتان إذا حملت)
(2668) ظ.د. بشر: ١٨٧ (جمع حائل للأتان التي لم تلقح)
(2669) ظ.د. بشر: ١٩٠ ، ٢٠١ .
(2670) ظ.د. بشر: ٢٠٩ ، د. بني أسد: ٢٣٠/٢ .
(2671) ظ.د. بشر: ٢١٠ .
(2672) ظ.د. بشر: ٢٩٣ ، د. عبيد: ٢٣ .
(2673) ظ.د. بني أسد: ٢١/٢ ، ١٦٠ .
(2674) ظ.د. بني أسد: ١٤٣/٢ .
(2675) ظ.د. بشر: ١١١ ، ١٣٥ .
(2676) ظ.د. بشر: ٣١ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ، د. عبيد: ١١٨ ، د. بني أسد: ٤٢/٢ ، ٦٩ ، ١٣٥ ،
١٤١ ، ٢٢٢ ، د: ٧ .
(2677) ظ.د. بني أسد: ١٥٦/٢ .
(2678) ظ.د. بشر: ٤٣ (جمع برقة ، وهي الأرض الغليظة فيها حجارة ورمل)
(2679) ظ.د. بشر: ٢٩٥ ، د. عبيد: ٢٢ ، ٤٩ ، ١٢٥ ، د. بني أسد: ٢٢١/٢ .
(2680) ظ.د. بني أسد: ٦٢ ، ٦٢/٢ (جمع رفقة ، وهي الصحبة).
(2681) ظ.د. بشر: ١٥٦ ، ٢٩٧ ، د. عبيد: ١٠٨ ، ١٢٥ ، ١٣٧ ، د. بني أسد: ١٢/٢ ، ١٤٦ ، ٢٣٦ .
(2682) ظ.د. بشر: ١٤٧ (مطارف الخز)

- ل- جاءوا بها جمعا لفعال ثلاث مرات بجمع هو هجان^(٢٦٨٦) .
- م- جاءوا بها جمعا لفعالة ثلاث مرات بجمع هو نطاف^(٢٦٨٧) .
- ن- جاءوا بها جمعا لفعيل بمعنى مفعول ثلاث مرات هي رغب^(٢٦٨٨) ، ونفاع^(٢٦٨٩) ،
وقراع^(٢٦٩٠) .
- س- جاءوا بها جمعا لفعلاء ثلاث مرات بجمع هو عشار^(٢٦٩١) .
- ع- جيء بها جمعا لفيعل مرتين بجمع هو عيال^(٢٦٩٢) .
- ف- جيء بها جمعا لمفعول مرتين هما ضراس^(٢٦٩٣) ، وقلاص^(٢٦٩٤) .
- ص- جيء بها جمعا لفعلاء مرتين هو حسان^(٢٦٩٥) .
- ق- جيء بها جمعا لفعالان مرتين بجمع هو غضاب^(٢٦٩٦) .
- ر- جيء بها جمعا لأفعل اسما مرة واحدة هي إفال^(٢٦٩٧) .

ويلاحظ إتيان فعال بكثرة في شعر بني أسد جمعا لفعال وفعلة ، وفعال وفعيلة ، وفعال وفعلة ، وفعال وفعلة ؛ وهو أمر ذكره الصرفيون ، ولكنهم قالوا بقله ورودها جمعا لفاعل وفاعلة ، وقد كثر في شعر بني أسد في حين صرحوا بشيوعها جمعا لفعالان وفعالنة وفعلى ، وقال سيبويه بكثرة إتيانها جمعا لفعلة من المضاعف ، ولم يكن حظ كبير لذلك في شعرهم .

١٢- **فَعُول/** تطرد هذه الصيغة في جمع أسماء على زنة فعل الصحيح كفرخ وفروخ ، وفلس وفلوس ، وكعب وكعوب ، وبطن وبطون ، والأجوف اليائي كبيت وبيوت ، وخيط وخيوط ،

- (2683) ظ د. بشر: ١٠٢، د. عبيد: ٨٨.
- (2684) ظ د. عبيد: ٧٨ (جمع عقصة وعقيصة ، وهي الضفيرة)
- (2685) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢ ، ١٠٧ (جمع ذهبية ، وهي المطرة الخفيفة)
- (2686) ظ د. بشر: ٣٩ ، ٢٠٠ ، د. عبيد: ٤ (الإبل البيض الكرام)
- (2687) ظ د. بشر: ١٤٦ ، ١٤٩ ، د. عبيد: ٦٩ (جمع نطفة ، ونطافة وهي الماء الصافي)
- (2688) ظ د. بشر: ٢٩٥ .
- (2689) ظ د. بني أسد: ٢١/٢ (ظ د. بني أسد: ٢١/٢ (جمع نقيع ، وهو اللبن المحض الذي يبرد بمعنى منقع)
- (2690) ظ د. بني أسد: ١٥٦/٢ (جمع قريع ، للإبل المختارة)
- (2691) ظ د. بشر: ٦٤ ، ٢٩٨ ، د. عبيد: ٨٩ (جمع عشراء ، وهي الناقة تم لها عشرة أشهر من حملها إلى أن تنتج وبعدها تنتج بشهرين)
- (2692) ظ د. بشر: ١٦٩ ، ١٧٤ .
- (2693) ظ د. عبيد: ٨ (جمع ضروس ، وهي الحرب الشديدة المهلكة)
- (2694) ظ د. عبيد: ٧٦ (جمع قلوص ، وهي الفتاة الصغيرة ، وهي في الأصل لصغار الإبل والحباري)
- (2695) ظ د. بشر: ١١٩ ، ١٧٤ .
- (2696) ظ د. بشر: ١٠ ، د. بني أسد: ١٠٠/٢ .
- (2697) ظ د. بني أسد: ١٧٨/٢ (جمع أفيال ، وهو صغير الإبل)

وشيوخ وشيوخ ، وعين وعيون ، والناقص كدلو ودلي ، وثدي وثدي ، وفعل غير المضاعف كبرد وبرود ، ويرج وبروج ، وجرح وجروح ، وفعل كحمل وحمول ، وعدل وعدول ، وجذع وجذوع ، وعذق وعذوق ، وضرس وضروس ، وقدر وقدر ، والناقص كقفا وقفي ، وعصا وعصي ، وصفا وصفي ، وهو ملتزم في الأجوف اليائي كفيل وفيول ، وديك وديوك ، وجيد وجيود ، وقد قلل المبرد من إتيان فعول جمعا لفعل كأسد وأسود ، وشعر وشعور ، وذكر وذكر ، وعده ابن عقيل محفوظا ، وهو خلاف ما قال به شيخه^(٢٦٩٨) .

وترد جمعا لفعل الاسم كتمر ونمور ، ووعل ووعل ، وكبد وكبود ، وقد اختلف بين اطرافها في ذلك أو لا ؛ فقال باطرافها ابن مالك ، وابن عقيل ، والحملوي ، وهو قليل عند سيبويه ، والمبرد ، والزمخشري ، وابن يعيث ، وابن الحاجب ، والرضي^(٢٦٩٩) .

وتشاطر هذه الصيغة فعلا في جمع فعل ، وفعل ، وفعل غير المضاعف ، وفعل ، ولكنها تفوقها في جمع فعل الأجوف اليائي ، وفعل ، وفعل .

وتحفظ في جمع فعل الأجوف الواوي كفوج وفؤوج ، وغور وغؤور ، وقد همزت الواو فيهما جوازا لاستئصال الضمة عليها ، والناقص الواوي مصدرا كنحو ونحو ، وفعل الصفة التي جمعها القياسي فعال ككهل وكهول ، وفسل وفسول ، وفعل اسما مذكرا ، أو مؤنثا كساق وسؤوق ، وناب ونيوب ، وفعل كضلع وضلوع ، وإرم وأروم ، وفاعل صفة ، وهو غير مضاعف ، ولا معتل العين كشاهد وشهود ، وراقد ورقود . وتحفظ جمعا لبدرة ، وشعبة ، وقنة ، ونؤي ، وحقبة ، وطلل ، وشعفة (رأس الجبل) ، وعركي (صياد السمك) ، وفيم (الرجل الشديد) ، وعناق (الأنثى من أولاد المعز) ، وسماء ، وهراوة ، وحمار ، وهجود ، وتشذ في جمع حص (الورس ، الزعفران) ، وأنسة ، وظريف ، وأسينة^(٢٧٠٠) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة واحدة وعشرين ومائتي مرة ، وذلك على النحو

الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعل واحدة وسبعين ومائة مرة هي أمور^(٢٧٠١) ، ونحور^(٢٧٠٢) ، وصدور^(٢٧٠٣) ، وشعوب^(٢٧٠٤) ، ونفوس^(٢٧٠٥) ، وغروب^(٢٧٠٦) ،

(2698) ظ . المقتضب: ٢/٢٠٠ ، والتسهيل: ٢٧٣-٢٧٤ ، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٦٦ .
(2699) ظ . الكتاب: ٣/٥٧٣ ، والمقتضب: ٢/٢٠١ ، وشرح المفصل: ٥/١٨ ، والتسهيل: ٢٧٣-٢٧٤ ،
وشرح الرضي على الشافية: ٢/٩٨ ، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٦٦ ، وشذا العرف: ١١٢ .
(2700) ظ . الكتاب: ٣/٥٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٦٢٦ ، والمقتضب: ٢/١٩٥ ،
١٩٧-٢٠٠ ، وشرح المفصل: ٥/١٥-٢٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، والتسهيل: ٢٧٣-٢٧٤ ، وشرح الرضي
على الشافية: ٢/٩٠-٩١ ، ٩٣-٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨-٩٩ ، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٦٦ ، وشذا العرف:
١١٢-١١٣ ، والفصل: ٦٥-٦٧ .
(2701) ظ . بشر: ٨ ، ١٥١ ، د . عبيد: ٥٥ ، ١١١ ، د . بني أسد: ٢/٢٠٩ .

وثقوب (٢٧٠٧) ، وخذود (٢٧٠٨) ، وذنوب (٢٧٠٩) ، وقلوب (٢٧١٠) ، وعجوب (٢٧١١) ، وجيوب (٢٧١٢) ،
 وحروب (٢٧١٣) ، وجدوب (٢٧١٤) ، وخطوب (٢٧١٥) ، وكعوب (٢٧١٦) ، وأنوف (٢٧١٧) ،
 وجنوب (٢٧١٨) ، وملوك (٢٧١٩) ، ورسوم (٢٧٢٠) ، وكدوح (٢٧٢١) ، وخروج (٢٧٢٢) ، ودؤوب (٢٧٢٣) ،
 وتيوس (٢٧٢٤) ، ورؤوس (٢٧٢٥) ، وقبور (٢٧٢٦) ، ونذور (٢٧٢٧) ، وستور (٢٧٢٨) ، وظهور (٢٧٢٩) ،
 ونسور (٢٧٣٠) ،

-
- 2702) ظ د. بشر: ٨، ٩٢، ١٧٥، ١٨١.
 2703) ظ د. بشر: ١٢، ١٧٣، د. عبيد: ١٠٦، ١٠٨.
 2704) ظ د. بشر: ١٣ (جمع شعب ، وهو المكان الذي يقصد إليه)
 2705) ظ د. بشر: ١٣، ١١٥، ١٢٨، د. عبيد: ٦٢، ٩٣، ١١٢.
 2706) ظ د. بشر: ١٤، ٢٠، ٤٣، ١٦١، ٢٠٢ (جمع غرب ، وهو ماء الفم الصافي ، والدلو العظيمة)
 2707) ظ د. بشر: ١٤.
 2708) ظ د. بشر: ٨، ١٤٣، ١٦٧، ١٩١، د. عبيد: ٢٣.
 2709) ظ د. بشر: ١٧، د. بني أسد: ٤٧/٢.
 2710) ظ د. بشر: ١٨، ١٢٢، د. عبيد: ١٤، ١٥، ١٨.
 2711) ظ د. بشر: ١٩ (جمع عجب ، وهو العجز)
 2712) ظ د. بشر: ١٩، د. بني أسد: ١٣٥/٢ (جمع جيب ، وهو الصدر)
 2713) ظ د. بشر: ١٩، ١٧٢، ١٨٠، ٢٨٩، د. عبيد: ٨.
 2714) ظ د. بشر: ٢١.
 2715) ظ د. بشر: ٢١، د. عبيد: ١١.
 2716) ظ د. بشر: ٢٢، ٨٧ (جمع كعب ، وهو العقدة بين الأنبيين القصبة والقناة)
 2717) ظ د. بشر: ٣٠، ١٥١، ١٥٣، د. بني أسد: ٧١/٢، ١٢٢، ٢٠١.
 2718) ظ د. بشر: ٣٧، ١٤٧، د. عبيد: ٨٥ (جمع جنب ، وهي الناحية)
 2719) ظ د. بشر: ٤٦، ١٣٥، ٢٩١، د. عبيد: ١٣٧، د. بني أسد: ٢٢١/٢ (جمع ملك أيضا)
 2720) ظ د. بشر: ٥٠، ٦٧، ٩٧، ١٠٦.
 2721) ظ د. بشر: ٥١، ٥٣ (جمع كدح ، وهو الخدش وأثر العض)
 2722) ظ د. بشر: ٥٢، د. عبيد: ١١٣.
 2723) ظ د. بشر: ٥٧.
 2724) ظ د. بشر: ٧١.
 2725) ظ د. بشر: ٨٩، ١٤٧، ١٧٦، د. عبيد: ٤، ٦، ٧، ٢٣، ٢٣، ٦٨، د. بني أسد: ٦٦/٢.
 2726) ظ د. بشر: ٩٠، ١٢٤، م: ٦.
 2727) ظ د. بشر: ٩١.
 2728) ظ د. بشر: ٩٢.
 2729) ظ د. بشر: ٩٣.
 2730) ظ د. بشر: ٩٣، د. بني أسد: ١٠٣/٢.

وذبول (٢٧٣١) ، وختور (٢٧٣٢) ، وجعور (٢٧٣٣) ، وخبور (٢٧٣٤) ، وخمور (٢٧٣٥) ،
 وجدود (٢٧٣٦) ، وقروض (٢٧٣٧) ، وهموم (٢٧٣٨) ، وقحوط (٢٧٣٩) ، وظلوع (٢٧٤٠) ، وفروث (٢٧٤١) ،
 ، ودروء (٢٧٤٢) ، وشجوب (٢٧٤٣) ، وضروع (٢٧٤٤) ، ووفود (٢٧٤٥) ، وظروف (٢٧٤٦) ،
 وسيوف (٢٧٤٧) ، وقرون (٢٧٤٨) ، ووعول (٢٧٤٩) ، وفضول (٢٧٥٠) ، وخصوم (٢٧٥١) ، وفروع (٢٧٥٢) ،
 ، وكهول (٢٧٥٣) ، ووجوه (٢٧٥٤) ، وعهود (٢٧٥٥) ، ومتون (٢٧٥٦) ، وبطنون (٢٧٥٧) ،
 وسروح (٢٧٥٨) ، وسعود (٢٧٥٩) ، وكؤوس (٢٧٦٠) ، وبيوت (٢٧٦١) ، وشؤون (٢٧٦٢) ، وفؤوس (٢٧٦٣) ،

٤

-
- 2731) ظ د. بشر: ٩٤ ، ٢٩٠ .
 2732) ظ د. بشر: ٩٥ (جمع ختر ، وهو أسوأ الغدر وأقبحه)
 2733) ظ د. بشر: ٩٥ (جمع جعر ، وهو الدبر أو ما خرج منه من الثقل ، وهو الكدر)
 2734) ظ د. بشر: ٩٦ (جمع خبر ، وهي المزة العظيمة)
 2735) ظ د. بشر: ٩٦ .
 2736) ظ د. بشر: ٩٨ ، ٢٩٧ (جمع جد ، وهو الحظ)
 2737) ظ د. بشر: ١٠٧ ، د. عبيد: ٨٠ .
 2738) ظ د. بشر: ١١٠ ، د. عبيد: ٦٤ ، ١٠١ ، د. بني أسد: ١٧٢/٢ .
 2739) ظ د. بشر: ١٢٥ .
 2740) ظ د. بشر: ١٣٠ (جمع طلع أيضا ، وهو ناحية الوادي ، أو ما اطمأن من الربو)
 2741) ظ د. بشر: ١٣٣ (جمع فرث ، وهو ما يكون في الكرش)
 2742) ظ د. بشر: ١٣٥ (جمع درة ، وهو عوج يكون في الطريق)
 2743) ظ د. بشر: ١٤٦ (القوائم وعمد البيت)
 2744) ظ د. بشر: ١٥٣ ، د. بني أسد: ١٣١/٢ .
 2745) ظ د. بشر: ١٥٥ .
 2746) ظ د. بشر: ١٥٩ (جمع ظرف ، وهو الوعاء)
 2747) ظ د. بشر: ١٨١ ، ٢٩٢ ، د. عبيد: ٥٨ ، ٩٣ ، د. بني أسد: ٩٠/٢ ، ١١٨ .
 2748) ظ د. بشر: ١٩٦ ، د. عبيد: ٦١ ، ١٣٣ .
 2749) ظ د. بشر: ١٩٦ ، د. بني أسد: ٢٤١/٢ (جمع وعل)
 2750) ظ د. بشر: ٢٠٩ .
 2751) ظ د. بشر: ٢١٧ .
 2752) ظ د. بشر: ٢٢٣ .
 2753) ظ د. بشر: ٢٩٤ ، د. عبيد: ٢٢ ، د. بني أسد: ٢٢١/٢ .
 2754) ظ د. بشر: ٢٩٥ ، د. بني أسد: ٣٣/٢ ، ٦٦ .
 2755) ظ د. بشر: ٢٩٧ .
 2756) ظ د. عبيد: ٢٣ .
 2757) ظ د. عبيد: ٢٣ .
 2758) ظ د. عبيد: ٣٢ (جمع سرح ، وهو المرعى)
 2759) ظ د. عبيد: ٦١ .
 2760) ظ د. عبيد: ٦٣ .
 2761) ظ د. بني أسد: ١٠١/٢ ، ١٩٢ ، ٢٢٢ .
 2762) ظ د. بني أسد: ١٧٠/٢ (جمع شأن ، وهو الموصل لقبائل الرأس وملتقاها)
 2763) ظ د. عبيد: ٦٩ .

وبحور^(٢٧٦٤)، ونحوض^(٢٧٦٥)، وليوث^(٢٧٦٦)، وبروق^(٢٧٦٧)، وخروق^(٢٧٦٨)، ووشوم^(٢٧٦٩)،
وسهوب^(٢٧٧٠)، وسهول^(٢٧٧١)، وصروف^(٢٧٧٢)، وعيون^(٢٧٧٣)، وغموض^(٢٧٧٤)،
ومسوك^(٢٧٧٥)، ونجوم^(٢٧٧٦)، وعقول^(٢٧٧٧)، وهزوم^(٢٧٧٨)، وحقوق^(٢٧٧٩)، ونكوس^(٢٧٨٠)
جمع نكس ، وهو مصدر نكسه ينكسه بمعنى عودة الداء مرة أخرى ، ولم يؤثر وجوده
في المعجم على الرغم من استعمال عبيد له ، وذلك في قوله :

أيام علقها - وإن لم يجدها - نكسا ، وشر الداء داء نكوس

وغروس^(٢٧٨١) جمع غرس ، ولم يرد في المعجم جمعا لغرس سوى غراس ، وأغراس
وأشار إلى ذلك المحقق أيضا ، ولكن عبيد جمعه على غروس ، وذلك في قوله :

خود مبتلة العظام كأنها بردية نبتت خلال غروس

ب- جاءوا بها جمعا لفعل سبعا وعشرين مرة هي حمول^(٢٧٨٢) ، ونسوع^(٢٧٨٣) ،
وعروق^(٢٧٨٤) ، وخذور^(٢٧٨٥) ، وظلوف^(٢٧٨٦) ، وحدوج^(٢٧٨٧) ،
وقطوع^(٢٧٨٨) ، وظلوع^(٢٧٨٩) ، وسموط^(٢٧٩٠) ، ودروع^(٢٧٩١) ، ولهوب^(٢٧٩٢) ، وحلوم^(٢٧٩٣) ،
وقشور^(٢٧٩٤) ، وحصون^(٢٧٩٥) ، وقذور^(٢٧٩٦) .

-
- (2764) ظ د . عبيد : ٧٦ .
(2765) ظ د . عبيد : ٨١ (جمع نحض ، وهو اللحم المكتنز)
(2766) ظ د . عبيد : ٨٦ .
(2767) ظ د . عبيد : ٨٩ ، م : ٦ .
(2768) ظ د . عبيد : ٩٠ .
(2769) ظ د . عبيد : ١١١ .
(2770) ظ د . عبيد : ١١٣ (جمع سهب وسهب ، وهو الناحية من الأرض في الوديان لا مسالك لها)
(2771) ظ د . عبيد : ١١٦ .
(2772) ظ د . عبيد : ١٣٠ .
(2773) ظ د . عبيد : ١٣٤ ، ١٣٤ ، ١٣٨ .
(2774) ظ د . عبيد : ٧٩ (جمع غمض ، وهو ما اطمأن من الأرض)
(2775) ظ د . بني أسد : ١٩/٢ (جمع مسك ، وهو الجلد)
(2776) ظ د . بني أسد : ٣١/٢ ، ١٥٢ ، م : ٧ ، ٧ .
(2777) ظ د . بني أسد : ٤٣/٢ .
(2778) ظ د . بني أسد : ٥٤/٢ (جمع هزم ، وهو الكسر في القربة)
(2779) ظ د . بني أسد : ٦٦/٢ ، م : ٦ .
(2780) ظ د . عبيد : ٦٨ ، والتاج (نكس) : ٢٦٣/٤ - ٢٦٤ .
(2781) ظ د . عبيد : ٦٨ ، والتاج (غرس) : ٢٠١/٤ (خود: شابة ، مبتلة: حسنة الخلق)
(2782) ظ د . بشر : ٢ ، د . عبيد : ١٣٢ .
(2783) ظ د . بشر : ٣٨ ، ١٣٢ ، د . عبيد : ٤ (جمع نسع ، وهو سير مضفور تشد به الرجال)
(2784) ظ د . بشر : ٨٣ ، د . عبيد : ١٨ ، ٨٩ .
(2785) ظ د . بشر : ٩٠ ، ١١٩ .
(2786) ظ د . بشر : ١٠٢ (جمع ظلف ، وهو الظفر المشقوق)
(2787) ظ د . بشر : ١٣٠ ، ١٦٧ ، د . عبيد : ٨٣ (جمع حرج وهو مركب النساء)

ج- جاءوا بها جمعا لفاعل عشر مرات هي قنود^(٢٧٩٧) ، وذكور^(٢٧٩٨) ، وأسود^(٢٧٩٩) ،
وندوب^(٢٨٠٠) ، وعصي^(٢٨٠١) .

د- جاءوا بها جمعا لفاعل سبع مرات هي رتوع^(٢٨٠٢) ، وخشوع^(٢٨٠٣) ، وهجوع^(٢٨٠٤) ،
وجنوح^(٢٨٠٥) ، وربوض^(٢٨٠٦) ، وحلول^(٢٨٠٧) .

ه- جيء بها جمعا لفاعلة المؤنثة مرتين هما خضوع^(٢٨٠٨) ، ووقوع^(٢٨٠٩) .

و- جيء بها جمعا لفاعل مرة واحدة هي جروح^(٢٨١٠) .

ز- جيء بها جمعا لفعلة مرة واحدة هي وعون^(٢٨١١) .

ح- جيء بها جمعا لفعال مرة واحدة هي عنوق^(٢٨١٢) .

ط- جيء بها جمعا لفعيل بمعنى مفاعل مرة واحدة هي قعود^(٢٨١٣) .

-
- (2788) ظ.د. بشر: ١٣١ (جمع قطع وهو الطنفسة تحت الرجل على كتفي البعير)
(2789) ظ.د. بشر: ١٣٣، ١٩٦ (يكون جمعا لضلع أيضا)
(2790) ظ.د. بشر: ١٦١ (جمع سمط وهي القلادة)
(2791) ظ.د. بشر: ١٧٣، د. بني أسد: ٢/٢٣٦.
(2792) ظ.د. عبيد: ١٢ (جمع لهب ، وهو المهوى بين الجبلين)
(2793) ظ.د. عبيد: ٢٢، ٨٧، د. بني أسد: ٢/٥٥.
(2794) ظ.د. عبيد: ٧٨.
(2795) ظ.د. عبيد: ١١٨.
(2796) ظ.د. بني أسد: ٢/٢٢٢.
(2797) ظ.د. بشر: ٣٥، ٥١، ١٨٧، د. عبيد: ٩٢، ١٠٢ (جمع قند ، وهو خشب الرجل)
(2798) ظ.د. بشر: ٩١ (جمع ذكر صفة للسيف المصنوع من ذكر الحديد وهو أبيسه)
(2799) ظ.د. بشر: ٢٩٦، م: ٧.
(2800) ظ.د. عبيد: ١٧ (جمع نذب ، وهو أثر العض)
(2801) ظ.د. بشر: ١٨، ٢٢٧ (أصلها عصو ثم صارت عصوي ثم عصي ثم عصي ، ومنهم من يقول
عصي فيجري الكسر في الفاء) ظ. شرح المفصل: ٥/٣٥.
(2802) ظ.د. بشر: ١٣٠.
(2803) ظ.د. بشر: ١٣٠.
(2804) ظ.د. بشر: ١٣١.
(2805) ظ.د. عبيد: ٣١.
(2806) ظ.د. عبيد: ٨٢.
(2807) ظ.د. بشر: ٤، ٢١.
(2808) ظ.د. بشر: ١٢٩.
(2809) ظ.د. بشر: ١٣٠.
(2810) ظ.د. بشر: ٥٢.
(2811) ظ.د. بشر: ٢ (جمع وعنة ، وهي الأرض البيضاء غير النابتة)
(2812) ظ.د. بني أسد: ٢/٧١.
(2813) ظ.د. بشر: ٤٨.

ويلاحظ أن كلام الصرفيين قد انطبق على استعمال شعراء أسد بخصوص اطراد جمع فعل ، وفعل على فعول ولم يطرد في بقية المواضع . وكان ابن عقيل محقا في قوله بأن جمع فعل على فعول يعد محفوظا لا مطردا ، وهو مخالف لما رآه شيخه ابن مالك .

١٣- **فَعِيلٌ**/ قد يجمع على فعيل فعل وفعل من الأسماء ككلب وكليب ، وعبد وعبيد ، ومعز ومعيز ، وضأن وضئین ، وضرس وضريس ، وربما جمع فعال عليها كحمار وحمير ، وهو مما لم يجر على قياس إذ لا يجمع فعال على فعيل . وعد الأخفش كليباً ، وعبيدا وما مثلهما اسم جمع ، وتوهم ابن يعيش في ذكره أن سيبويه يذهب إلى أنها اسم جمع^(٢٨١٤) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اثنتي عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعل ثمان مرات هي كليب^(٢٨١٥) ، وعبيد^(٢٨١٦) ، ونخيل^(٢٨١٧) .

ب- جيء بها جمعا لفعل مرتين هما نبيط^(٢٨١٨) ، وشوي^(٢٨١٩) .

ج- جيء بها جمعا لفعال مرتين وذلك بجمع هو حمير^(٢٨٢٠) .

ويلاحظ إتيان فعيل جمعا لفعل ، وهو استعمال لم يذكره الصرفيون على ما أظن .

١٤- **فَعْلَى**/ تطرد هذه الصيغة في جمع فعيل بمعنى مفعول صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث تدل على ابتلاء الحي وإصابته بما يكره كقتيل وقتلى ، وجريح وجرحى ، ولديغ ولدغى ، ومريض ومرضى ، وذبيح وذبحى ، وصريع وصرعى ؛ وقد حملت على فعيل أوزان أخرى تدل على الدلالة نفسها فجمعت على فعلى ، وهي فعل كزمن وزمنى ، وأفعل كأحمق وحمقى ، وفاعل كهالك وهلكى ، وفيعل كميت وموتى ، وفعالن كسكران وسكرى ، وروبان (المثخن من السفر) وروبى ، وعطشان وعطشى . وهي نادرة تحفظ ولا يقاس عليها في ما ليس كذلك ، نحو جلد وجلدى ، وذرب وذربى ، وكيس وكيسى ، وغسيل وغسلى^(٢٨٢١) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع عشرة مرة جاءت في ثلاث عشرة

مرة منها جمعا لفعيل بمعنى مفعول الدال على ما يكره ، وهي قتلى^(٢٨٢٢) ، وشتى^(٢٨٢٣) ،

(2814) ظ . الكتاب: ٥٦٧/٣ ، ٦١٧ ، وشرح المفصل: ١٧/٥ ، ٧٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ٩٢/٢ ، ٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ .

(2815) ظ د. بشر: ١٨ .

(2816) ظ د. بشر: ١١٥ ، ٢٩٧ ، د. عبيد: ١٢٦ .

(2817) ظ د. بشر: ٢ ، ٩٨ ، ١٣٠ ، د. عبيد: ١٢٣ .

(2818) ظ د. عبيد: ١٣٩ .

(2819) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢ (جمع شاء) .

(2820) ظ د. بشر: ٥٩ ، د. عبيد: ١٧ .

(2821) ظ . الكتاب: ٦٤٧/٣-٦٥٠ ، والمفصل: ٥١/٥ ، والتسهيل: ٢٧٥ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٤١/٢-١٤٥ ، ١٤٨ ، وشرح ابن عقيل: ٤٦٠/٢ ، وشذا العرف: ١١١ ، والفصل: ٥٦-٥٧ .

(2822) ظ د. بشر: ٩٥ ، د. عبيد: ٦ ، م: ٧ .

وأسرى^(٢٨٢٤)، وملصى^(٢٨٢٥)، وكلبى^(٢٨٢٦)، وحسرى^(٢٨٢٧)، وعفرى^(٢٨٢٨)، وجاءت في المرة المتبقية جمعا لفعالان، وهي روى^(٢٨٢٩).

١٥- **ففاعل/ يكسر** على هذه الصيغة الثلاثي المزيد بنون ثانيه بوزن فاعل كخنجر وخناجر، وعنيس وعنابس، وعنسل وعناسل، وفنعل كجندب وجنادب، وقنبر وقنابر، وعنصل وعناصل، وفنعل كقنفذ وقنافذ، وخنفس وخنافس، وفنعل كجنجن (عظم الصدر) وجناجن، وفنعل كخنصر وخناصر، وفنعلاء كخنفساء وخنافس، وعنصلاء (نبات زنبقي ذو زهر أبيض) وعناصي، وفنعل أو فنعلو كحنظأو (القصير من الرجال) وحناظىء أو حناظ، وكندأو (الجمل الغليظ) وكندأىء أو كناد. ويلاحظ سقوط ما زاد إلا النون في هذه الأبنية لأولوية بقائها^(٢٨٣٠). وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمس مرات بجمعين هما سنابك^(٢٨٣١)، وجنادل^(٢٨٣٢).

١٦- **فواعل/ تطرد** هذه الصيغة في جمع فاعل أو فاعلة اسمين كحائط وحوائط، وكاهل وكواهل، وناصية ونواص، وكاثبة (أعلى الحارك) وكواثب، وفاعل صفة لمذكر غير عاقل كصاهل وصواهل، وشاهق وشواهق؛ وشذ فوارس، وسوابق، ونواكس - ورأى الأستاذ عباس أبو السعود أن فواعل تكون جمعا لفاعل الوصف المذكر العاقل وغير العاقل، ولكنها تكثر في غير العاقل، وذلك بعد أن تأتى له جمع أمثلة متعددة جاءت على فواعل جمعا لفاعل العاقل^(٢٨٣٣) - أو مؤنثة عاقلة لحقتها التاء في آخرها أو لم تلحقها، نحو ضاربة وضوارب، وحاسرة وحواسر، وحائض وحوائض، وطامث وطوامث، أو غير عاقلة كجمال بوازل، وجبال شواهق، وفاعل اسما كطابق وطوابق، وتابل وتوابل، وخاتم وخواتم، وفاعلاء اسما الألف فيها علم على التأنيث كتاء فاعلة كنافقاء ونوافق، وقاصعاء وقواصع، وداماء ودوام، وكلها أسما لجرح اليربوع، وتجيء جمعا لفوعل ككواأل (القصير الغليظ) وكوالل، وتشذ في

(2823) ظ.د. بشر: ١٣٥، د. عبيد: ٣٣، ود. بني أسد: ١٠٦/٢.
(2824) ظ.د. بشر: ١٦٥، د. بني أسد: ١٥٦/٢.
(2825) ظ.د. عبيد: ٧٧، ٧٧.
(2826) ظ.د. بني أسد: ٤٣/٢ (جمع كليب، وهو الذي عضه الكلب)
(2827) ظ.د. عبيد: ٨٤ (جمع حسير، وهو المتعب)
(2828) ظ.د. بني أسد: ١٨٢/٢ (جمع عفير، وهو الممرغ في التراب)
(2829) ظ.د. بشر: ١٩٠.
(2830) ظ. الكتاب: ٦١٢-٦١٣، ٦١٥، ٦١٨، ٢٦٩-٢٧٠، والخصائص: ٤٨/٢، وشرح المفصل: ٣٨/٥-٣٩، وشرح الرضي على الشافية: ١٨٢-١٨٣، والمزهر: ١٢/٢، ١٣، ١٥.
(2831) ظ.د. بشر: ٧٠، ٨٥، د. عبيد: ٩٣، د. بني أسد: ٨٠/٢ (جمع سنبك، وهو مقدم طرف الحافر)
(2832) ظ.د. بني أسد: ١١٠/٢ (جمع جندل، وهي الحجارة القاسية)
(2833) ظ. الفیصل: ٧٦-٧٩.

جمع فعال كدخان ودواخن^(٢٨٣٤) . وتنقاس عند ابن مالك ومن تابعه في جمع فوعل أو فوعلة اسمين كجوهر وجوهرة وجواهر ، وكوكب وكواكب ، وصومعة وصوامع^(٢٨٣٥) . وهما عند سيبويه ومن تابعه يجمعان على مثال مفاعل بفتح الأول ، وزيادة ألف ثالثة ، وكسر ما قبل الآخر^(٢٨٣٦) . وحري به أن يقول إنهما يجمعان على مثال فعالل باعتبار أن مفاعل ، وفواعل وما شاكلهما ملحق بها ، وتراعى في ذلك الحروف الزائدة لا الحركات والسكنات فحسب ، وقد استوقف الرضي ذلك محاولة منه لإزالة الوهم ، فقال : ((وهذا القول منه تجوز [يعني ابن الحاجب] ؛ لأنه يعتبر في الوزن الحركات المعينة والسكنات ، فلا يقال : تنضب على زنة جعفر نظرا إلى مطلق الحركات إلا على مجاز بعيد ، وكذا يعتبر في الزنة زيادة الحروف وأصالتها... ، لكن يتجاوز تجوزا قريبا في الملحق فيقال : إنه على زنة الملحق به ؛ فيقال جدول وكوثر على زنة جعفر ، ولا يقال إن حمارا على زنة قمطر ، لما لم يكن ملحقا به))^(٢٨٣٧) .

وقد استعملها شعراء أسد تسعا وخمسين ومائة مرة وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفاعل الوصف المذكر أو المؤنث غير العاقل ثمانيا وخمسين مرة هي صوارم^(٢٨٣٨) ، ونواحل^(٢٨٣٩) ، وحوادث^(٢٨٤٠) ،

وكوانس^(٢٨٤١) ، وكوالح^(٢٨٤٢) ، ورواجع^(٢٨٤٣) ، وشوارع^(٢٨٤٤) ، وضواري^(٢٨٤٥) ، وغواشي^(٢٨٤٦) ، وحوالد^(٢٨٤٧) ، وجوازيء^(٢٨٤٨) ، وشوازب^(٢٨٤٩) ، وعواطي^(٢٨٥٠) ،

- (2834) ظ . الكتاب: ٦٣٣-٦٣٢/٣ ، والمقتضب: ٢١٨-٢١٩/٢ ، وشرح المفصل: ٥٧-٥٢/٥ ، والتسهيل: ٢٧٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥١-١٥٥/٢ ، والمقرب: ١٢١/٢-١٢٣ ، وشرح ابن عقيل: ٤٦٩/٢ ، والمزهر: ٧٤/٢ ، وشذا العرف: ١١٤ .
- (2835) ظ . التسهيل: ٢٧٦ ، وشرح ابن عقيل: ٤٦٩/٢ ، وشذا العرف: ١١٤ .
- (2836) ظ . الكتاب: ٦١٣-٦١٥/٣ ، والمقتضب: ٢٢٨ ، وشرح المفصل: ٦٨/٥ .
- (2837) شرح الرضي على الشافية: ١٨٣/٢-١٨٤ .
- (2838) ظ د. بشر: ٢٢ ، د. عبيد: ٦٤ .
- (2839) ظ د. بشر: ٢٦ (جمع ناكل جاء هنا للكلاب الضامرة)
- (2840) ظ د. بشر: ٦٠ ، د. عبيد: ٤٢ ، د. بني أسد: ١٧/٢ .
- (2841) ظ د. بشر: ٦٣ (من دخل الكناس من الأطباء للاستتار)
- (2842) ظ د. بشر: ٨٤ (صفة لأولاد الكلاب أو الذئاب ، وهي العوايس)
- (2843) ظ د. بشر: ١١٥ (صفة للأيام)
- (2844) ظ د. بشر: ١١٦ ، د. عبيد: ١٢٢ (جمع شارعة ، أي: مسددة)
- (2845) ظ د. بشر: ١٢١ (صفة للكلاب المعتادة الصيد المطعمة بلحمه ودمه)
- (2846) ظ د. بشر: ١٢٨ (دواهي الشر والمكاره)
- (2847) ظ د. بشر: ١٣٠ (صفة للأثافي تخلد بعد رحيل أهلها)
- (2848) ظ د. بشر: ١٣٨ (صفة للبقر تجزأ بالرطب عن الماء)
- (2849) ظ د. بشر: ١٤١ (صفة للمضمر من الخيل)
- (2850) ظ د. بشر: ١٤٣ (صفة للظباء التي ترفع وتضع أيديها على الغصن لتناول الشجر)

وعوامد^(٢٨٥١) ، وزوالق^(٢٨٥٢) ، وأوابد^(٢٨٥٣) ، ونواهل^(٢٨٥٤) ، وغوالي^(٢٨٥٥) ، وعوايس^(٢٨٥٦) ،
 ، وبيواتر^(٢٨٥٧) ، ولوامع^(٢٨٥٨) ، وفواضل^(٢٨٥٩) ، وعواقب^(٢٨٦٠) ، وفوارع^(٢٨٦١) ،
 ونواظر^(٢٨٦٢) ، وكوامل^(٢٨٦٣) ، وشواهق^(٢٨٦٤) ، ودواجن^(٢٨٦٥) ، وضوارب^(٢٨٦٦) ،
 وسواهك^(٢٨٦٧) ، وبيواتك^(٢٨٦٨) ، ودوافع^(٢٨٦٩) ، وروامس^(٢٨٧٠) ، وذواهب^(٢٨٧١) ،
 وخوالي^(٢٨٧٢) ، وعوازف^(٢٨٧٣) ، وحواسر^(٢٨٧٤) ،

ورواتع^(٢٨٧٥) ، وحواني^(٢٨٧٦) ، وسوارح^(٢٨٧٧) ، وجوازي^(٢٨٧٨) ، ورواعد^(٢٨٧٩) ،
 وحواسر^(٢٨٨٠) ، وخوابر^(٢٨٨١) ، وعواقب^(٢٨٨٢) .

-
- 2851) ظ د. بشر: ١٤٧ (صفة للعيس القاصدة إلى مكان ما)
 2852) ظ د. بشر: ١٤٨ (صفة للمكان الذي يزلق فيه)
 2853) ظ د. عبيد: ٨١ (صفة للقوائد الغربية)
 2854) ظ د. بشر: ١٧٣، د. عبيد: ٧، ١٣٧ (للرماح ، وأنياب الخيل)
 2855) ظ د. بشر: ١٧٤ (صفة للابل العريضة الغالية الثمن)
 2856) ظ د. بشر: ١٨١ ، د. عبيد: ٧ (للخيل كريهة المنظر)
 2857) ظ د. بشر: ١٨٨، د. عبيد: ١٣٧.
 2858) ظ د. بشر: ٢٠٤ (صفة للسراب)
 2859) ظ د. بشر: ٢٢٣ (صفة للكف ، أو اليد)
 2860) ظ د. بشر: ٢٨٧، د. عبيد: ٨.
 2861) ظ د. بشر: ٢٨٧ (صفة لمواضع الندى والمطر الطويلة التي يغرس فيها)
 2862) ظ د. بشر: ٢٨٨.
 2863) ظ د. بشر: ٢٨٩ (صفة للخالات)
 2864) ظ د. عبيد: ٥٥ (صفة للجبال المرتفعة)
 2865) ظ د. عبيد: ٧٧ (صفة للحيتان المقيمة في البحر)
 2866) ظ د. عبيد: ٨٧ (صفة للسيوف)
 2867) ظ د. عبيد: ٩١ (صفة للرياح الشديدة التي تسحق التراب)
 2868) ظ د. عبيد: ٩٣ (صفة للسيوف القاطعة)
 2869) ظ د. عبيد: ٩٥، د. بني أسد: ١٠٧/٢ (مجري الماء من الجبل إلى الوادي)
 2870) ظ د. عبيد: ٩٦ (صفة للرياح الدافئة للأثار)
 2871) ظ د. عبيد: ٩٦ (وصف للسنين)
 2872) ظ د. عبيد: ١٠٧ (جمع خالية ، وهي الماضية)
 2873) ظ د. عبيد: ١١٢ (جمع عازفة ، وهي الرياح)
 2874) ظ د. عبيد: ١٢٠، د. بني أسد: ٦٦/٢.
 2875) ظ د. عبيد: ١٢٢.
 2876) ظ د. عبيد: ١٣١ (جمع حانية ، وهي التي تعطف على أولادها)
 2877) ظ د. بني أسد: ٢٠/٢ (صفة للنعام الذي يرعى)
 2878) ظ د. بني أسد: ٤٤/٢.
 2879) ظ د. بني أسد: ١٣٤/٢، م: ٦.
 2880) ظ د. بني أسد: ١٧٢/٢ (جمع حاضرة ، وهي القريبة)
 2881) ظ د. بني أسد: ١٧٢/٢ (للسنين الماضية)
 2882) ظ د. بني أسد: ٢٢٣/٢ م: ٧ (جمع عاقبة ، وهي الجزاء أو آخر الشيء)

ب- جاءوا بها جمعاً لفاعلة اسماً ثمانية وثلاثين مرة هي عوالي^(٢٨٨٣) ، وقوائم^(٢٨٨٤) ،
وهواجر^(٢٨٨٥) ، ونواحي^(٢٨٨٦) ، وقوافي^(٢٨٨٧) ، ونواشر^(٢٨٨٨) ، ونواصي^(٢٨٨٩) ،
وخواصر^(٢٨٩٠) ، وروابي^(٢٨٩١) ، وحوامي^(٢٨٩٢) ، وحوامل^(٢٨٩٣) ، وسوالف^(٢٨٩٤) ، ودوابر^(٢٨٩٥) ،
وأوافي^(٢٨٩٦) .

ج- جاءوا بها جمعاً لفاعل اسماً واحدة وعشرين مرة هي حوافر^(٢٨٩٧) ،
وجوانب^(٢٨٩٨) ، ورواهش^(٢٨٩٩) ، وقوادم^(٢٩٠٠) ، وغوارب^(٢٩٠١) ، وعوارض^(٢٩٠٢) ،
ونواجذ^(٢٩٠٣) ، وحوائر^(٢٩٠٤) ، وحواجب^(٢٩٠٥) ،
وغواضر^(٢٩٠٦) ، وذوايل^(٢٩٠٧) .

د- جاءوا بها جمعاً لفاعل صفة لمذكر عاقل - وهو مما عد شاذاً - خمس عشرة مرة هي
فوارس^(٢٩٠٨) ، وعواذل^(٢٩٠٩) ، وصوانع^(٢٩١٠) ، وصواحب^(٢٩١١) .

-
- 2883) ظ د. بشر: ٢٣، ٢٨، ١٧٣، ٢٢٨، ٢٩٤، د. عبيد: ١١٧، ١٣١ (جمع عالية ، وهي النصف
الذي يلي السنان من القناة)
- 2884) ظ د. بشر: ٢٨، ٨٢، د. عبيد: ٣٢، د. بني أسد: ٧٧/٢.
- 2885) ظ د. بشر: ٣٥، ٢٢١، د. عبيد: ٤٤ (جمع هاجرة الصحراء ، ونصف النهار عند اشتداد الحر)
- 2886) ظ د. بشر: ٤٦، د. عبيد: ٢٣، ٩٨.
- 2887) ظ د. بشر: ٩٧، ١٤٢، ١٤٥، ١٦٤، د. عبيد: ٧٧، د. بني أسد: ٢٤٠/٢.
- 2888) ظ د. بشر: ١٢٧ (جمع ناشرة ، وهي عرق في الساعد)
- 2889) ظ د. بشر: ١٦٥، ٢١٠، د. عبيد: ٥٠، ٧٦، د. بني أسد: ٥٤/٢.
- 2890) ظ د. بشر: ٢٠٨.
- 2891) ظ د. بشر: ٢٩٣، ٢٩٥، د. عبيد: ١١٨.
- 2892) ظ د. عبيد: ٢٦ (جمع حامية ، وهي جانب الحافر تحمي نسور الأرجل من إصابة المرض)
- 2893) ظ د. عبيد: ٨١ (جمع حاملة ، وهي الأرجل أو عصب القدم والذراع)
- 2894) ظ د. عبيد: ١١٤ (جمع سالفة ، وهي صفحة العنق عند معلق القرط)
- 2895) ظ د. بني أسد: ٦٧/٢ (جمع دابرة ، وهي الهزيمة)
- 2896) ظ د. عبيد: ٤٨ (جمع آخية ، وهي عروة تثبت في الأرض أو الحائط تربط بها الدابة)
- 2897) ظ د. بشر: ٣٦.
- 2898) ظ د. بشر: ٤٧، ٤٨، ١٧٠، ١٩٨، د. عبيد: ٢٦، ٣١.
- 2899) ظ د. بشر: ٩٥ (جمع راهش وراهشة ، وهي عصب وعروق في الذراع)
- 2900) ظ د. بشر: ١٥٣ (جمع قادم ، وهو القرن أو الخلف (لذوات الحافر كالشفة للإنسان))
- 2901) ظ د. بشر: ١٥٥، عبيد: ٣١ (جمع غارب ، وهو مقدم أعلى السنام ، الموج)
- 2902) ظ د. بشر: ١٧٨ (جمع عارض ، وهو جانب الفم من الأسنان)
- 2903) ظ د. بشر: ١٥٩، د. عبيد: ٥٩، ١٠٢ (جمع ناجذ ، وهو أقصى الأضراس)
- 2904) ظ د. بني أسد: ٦٧/٢ (جمع حائر ، وهو الودك أو الدسم)
- 2905) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢، ١٧٠.
- 2906) ظ د. بني أسد: ١٧٠/٢، ١٧٢ (بنو غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه ، وهم
بطن من بطون بني أسد) ظ. جمهرة أنساب العرب ، ابن حزم ، تح: لجنة من العلماء: ١٩٤ .
- 2907) ظ د. بني أسد: ٢١٩/٢ (جمع ذابل وهي الدقيق اللاصق اللبظ (القشر الذي تحت القشر الأعلى
من القناة))
- 2908) ظ د. بشر: ١٢، ٢١٨، ٢٨٩، ٢٩٢، د. عبيد: ٤، د. بني أسد: ٢٥/٢، ١٢٣، ١٥٥، ١٨٢.

- هـ- جاءوا بها جمعاً لفاعل الصفة المؤنثة العاقلة أربع عشرة مرة هي كواعب^(٢٩١٢) ،
وعوارك^(٢٩١٣) ، ونوائح^(٢٩١٤) ، وجواري^(٢٩١٥) ، ونواعم^(٢٩١٦) ، وغواني^(٢٩١٧) ، وأوانس^(٢٩١٨) ،
وبواكي^(٢٩١٩) ، وفواقد^(٢٩٢٠) ، وعوائد^(٢٩٢١) .
- و- جاءوا بها جمعاً لفاعل اسما خمس مرات بجمعين هما قوانس^(٢٩٢٢) ، وكواكب^(٢٩٢٣) .
- ز- جيء بها جمعاً لفعل مرة واحدة هي غوايل^(٢٩٢٤) .
- ح- جيء بها جمعاً لفاعلة بمعنى مفعلة صفة غير عاقلة مرة واحدة هي لواقح^(٢٩٢٥) .
- ط- جيء بها جمعاً لفاعلة بمعنى مفعلة صفة لمؤنثة عاقلة مرة واحدة هي ضوائع^(٢٩٢٦) .
- ي- جيء بها جمعاً لفعال اسما مرة واحدة هي دواخن^(٢٩٢٧) .
- ك- جيء بها جمعاً لمفاعلة بمعنى مفعلة ، أو متفاعلة صفة لمؤنثة غير عاقلة مرة واحدة هي
شواجر^(٢٩٢٨) .
- ل- جيء بها جمعاً لفعالية مرة واحدة هي أوارك^(٢٩٢٩) .
- ويلاحظ أن ما اطرده جمعه على فواعل في شعر بني أسد قد انطبق عليه كلام
الصرفيين ، ولكن إثباتها جمعاً لفاعل الصفة العاقلة لا يمكن أن يعد شاذاً كما قالوا ،
وفاتهم إثباتها جمعاً لفعل ، وفاعلة بمعنى مفعلة ، ومفعلة أو متفاعلة ، ومفعلة ، وفعالية ،
وهو مستعمل في شعر بني أسد ، ولكنه قليل .

- 2909 (ظ د . بشر : ٢٨٨ .)
2910 (ظ د . عبيد : ٩٦ .)
2911 (ظ د . بني أسد : ٩٦/٢ .)
2912 (ظ د . بشر : ١٥٥ ، د . عبيد : ٧٩ (جمع كاعب ، وهي من برز ثدياها))
2913 (ظ د . بشر : ٢٢٣ (جمع عارك ، وهي المرأة الحائض))
2914 (ظ د . بشر : ٢٩٢ .)
2915 (ظ د . بشر : ٢٩٧ .)
2916 (ظ د . عبيد : ٦٨ .)
2917 (ظ د . عبيد : ١٠١ (جمع غانية ، وهي المستغنية بجمالها عن الزينة))
2918 (ظ د . عبيد : ٧٩ ، ١١٤ ، ١٣٨ .)
2919 (ظ د . بني أسد : ١١٣/٢ .)
2920 (ظ د . بني أسد : ١٣٥/٢ ، ١٣٦ .)
2921 (ظ د . بني أسد : ١٣٦/٢ .)
2922 (ظ د . بشر : ٢٢ ، ١١١ ، ١٨١ ، د . عبيد : ٤ (جمع قونس ، وهو عظم ناتئ بين أذني الفرس ،
ومقدم البيضة من السلاح وقيل وسطها))
2923 (ظ د . بشر : ١٠٣ .)
2924 (ظ د . بني أسد : ٢١٧/٢ (جمع غول ، وهو المهلك))
2925 (ظ د . عبيد : ٧٥ (للسحاب الذي لفته الريح وذلك بحمل الندى ثم مجه فيها))
2926 (ظ د . بشر : ١١٦ .)
2927 (ظ د . بشر : ٣٧ .)
2928 (ظ د . بني أسد : ١٣٧/٢ (للرماح المتداخلة))
2929 (ظ د . عبيد : ٩٢ (للحمام يقطن شجر الأراك))

١٧- **فياعل/** تطرد هذه الصيغة في جمع الثلاثي المزيد بياء ثانية على زنة فيعل كصيهد (الحر الشديد) وصياهد ، وصيرف وصيارف ، وفيعلة ككيلجة (المكيال) وكيالج ، وفيعل كعيل وعايل ، وفيعلول كديديون (اللهو) وديادن ، والملاحظ أن الرباعي لا يسقط منه شيء عند جمعه في حين يسقط فيما زاد عليه ما لا يخل بالبناء ، وهو الياء^(٢٩٣٠) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات بجمعين هما أياطل^(٢٩٣١) ، وغياهب^(٢٩٣٢) .

١٨- **فعائل/** تطرد هذه الصيغة في جمع المؤنث من الأسماء على زنة فعال كشمال وشمائل ، وفعالة كحمامة وحمائم ، ودجاجة ودجائج ، وفعال كعقاب وعقائب ، وفعالة كذؤابة وذوائب ، وجفالة (الكثير من الشيء) وجفائل ، وفعال كشمال وشمائل ، وفعالة كجنازة وجنائز ، ورسالة ورسائل ، وكنانة وكنائن ، وعمامة وعمائم ، وفعول صفة كعجوز وعجائز ، وجدود وجدائد ، وسلوب وسلائب ، وصعود وصعائد ، وفعولة كحمولة وحمائل ، وحلوبة وحلائب ، وركوبة وركائب ، وفعيلة كصحيفة وصحائف ، وقبيلة وقبائل ، وسفينة وسفائن .

وترد هذه الصيغة جمعا لأوزان اختلف في انقياسها ، أو قلتها ، أو شذوذها ، فهي تجيء جمعا لفاعل كحائط وحوائط ، وفعال كهجان وهجائن ، وفعول كقدوم وقدائم ، وذنوب (الدلو العظيمة) وذنائب ، وفعيل اسما كأفيل (صغير الإبل والغنم) وأفائل ، وفعيل علم لامرأة كسعيد وسعائد ، وفعيل وفعيلة بمعنى مفعول ككريه وكريهة وكرائه ، وفعيلة ليست بمعنى مفعول كصبيحة وصبائح ، وصحيحة وصحائح ، وسفيهة وسفائه .

وتجمع عليها ضرة ، وظنة ، وحررة ، وشمأل ، وجرايض (الأسد) ، وقريثاء (تمر أسود من أطيب التمور) ، وبراكاء (ساحة القتال) ، وجلولاء ، وحبارى ، وحزابية (الأرض الغليظة الشديدة)^(٢٩٣٣) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمسا وسبعين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

⁽²⁹³⁰⁾ ظ . الكتاب: ٦١٢-٦١٣/٣ ، وشرح المفصل: ٦٨/٥-٦٩ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٨٢/٢-١٨٤ ، وشرح ابن عقيل: ٤٧٢/٢ ، والجواهر: ١٤٨ ، ١٧٣ ، ١٩٢ ، وشذا العرف: ١١٨ ، والفصل: ١٧٨ .

⁽²⁹³¹⁾ ظ د. بشر: ٣٩ ، ٤٥ ، د. عبيد: ١٣٧ (جمع أيطل ، وهو الخصر)

⁽²⁹³²⁾ ظ د. عبيد: ١١٢ (جمع غيهب ، وهو الشديد السواد)

⁽²⁹³³⁾ ظ . الكتاب: ٦٠٥-٦٠٨/٣ ، ٦١٠-٦١١ ، ٦٣٦-٦٣٨ ، ٢٥٢/٤ ، وشرح المفصل: ٤١/٥ ، ٤٢ ، ٤٤ ، والتسهيل: ٢٧٧-٢٧٨ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٣٤/٢ ، ١٥١ ، ١٦٦ ، وشرح ابن عقيل: ٤٧٠/٢ ، وشذا العرف: ١١٤-١١٥ .

أ- جاءوا بها جمعا لفعيلة اسما خمسا وثلاثين مرة هي طعائن^(٢٩٣٤) ، وسقائف^(٢٩٣٥) ،
وثنائل^(٢٩٣٦) ، وخمائيل^(٢٩٣٧) ، وقبائل^(٢٩٣٨) ، وربائع^(٢٩٣٩) ، وعقائق^(٢٩٤٠) ، وحقائب^(٢٩٤١) ،
وصفائح^(٢٩٤٢) ، وترائب^(٢٩٤٣) ، وغدائر^(٢٩٤٤) ، وشائظ^(٢٩٤٥) ، وثنايا^(٢٩٤٦) ، ومطايا^(٢٩٤٧) ،
وبقاييا^(٢٩٤٨) ، وولاييا^(٢٩٤٩) ، وبلاييا^(٢٩٥٠) ، ومناييا^(٢٩٥١) ، وقد اختلف في وزن مطايا وما
هو بمنزلتها بين نحاة البصرة والكوفة ، فيرى البصريون أن فعيلة تجمع قياسا على فعائل
في حين يرى الكوفيون أن وزنها فعالي ، وهو مذهب الخليل بن أحمد^(٢٩٥٢) ، وقد تابع عباس
أبو السعود هذا الرأي الآخذ بظاهر اللفظ^(٢٩٥٣) . وأصل مطايا برأي البصريين هو مطائي على
زنة فعائل ، ومن باب تخفيف الثقيلين انقلبت الهمزة ياء مفتوحة ، ثم قلبت الياء ألفا^(٢٩٥٤) .
ب- جاءوا بها جمعا لفعيلة بمعنى مفعولة ثمانى مرات هي عقائل^(٢٩٥٥) ، وصرائم^(٢٩٥٦) ،
وقصائد^(٢٩٥٧) ، وخلائق^(٢٩٥٨) ، ووقائع^(٢٩٥٩) ، وترائك^(٢٩٦٠) ، وغنائم^(٢٩٦١) ، وودائع^(٢٩٦٢) .

- 2934) ظ د. بشر: ٣٤، ٤٨، ٦١، ٦١، ١٦٧، ١٩٣، د. عبيد: ٣٠، ٧٩.
2935) ظ د. بشر: ٤٧.
2936) ظ د. بشر: ٥٣ (جمع ثميلة ، وهي البقية من العلف والشراب في بطن البعير)
2937) ظ د. بشر: ١٠٢، د. عبيد: ٥٣ (الشجر الكثيف ، أو موضعه)
2938) ظ د. بشر: ١٧٥، د. بني أسد: ٩٩/٢.
2939) ظ د. بني أسد: ١٠٧/٢ (جمع ربيعة ، وهي الروضة ، وهي أكناف من بلاد أسد)
2940) ظ د. بشر: ٢٩٤ (جمع عقيقة ، وهي ما يبقى في السحاب من الشعاع)
2941) ظ د. عبيد: ٥.
2942) ظ د. عبيد: ٧٦ (جمع صفيحة ، وهي الوجه)
2943) ظ د. بني أسد: ١٣٦/٢ (جمع تربية ، وهي موضع القلادة)
2944) ظ د. بني أسد: ١٧٥/٢ (جمع غديرة ، وهي الضفيرة)
2945) ظ د. بشر: ١٩٨ (جمع وشيطة ، وهي قطعة خشب يشعب بها القدح والقعب (قدح ضخم))
2946) ظ د. بشر: ٤٤، ٢٨٨ ، د. عبيد: ٥٣، د. بني أسد: ٢٢١/٢ (الأسنان الأربع في مقدم الفم ،
وجاءت في موضع بمعنى الطريق في الجبل)
2947) ظ د. بشر: ٤٦.
2948) ظ د. بشر: ١٣٣، د. عبيد: ١٠٦.
2949) ظ د. عبيد: ٢٦ (جمع ولية ، وهي البرذعة)
2950) ظ د. بني أسد: ٨٥/٢.
2951) ظ د. بشر: ٢٨، د. عبيد: ٨، ٥٧، ٦٢، د. بني أسد: ٥٤/٢.
2952) ظ . الإنصاف ، المسألة السادسة عشرة بعد المائة: ٨٠٥/٢-٨٠٩.
2953) ظ . الفيصل: ٨٦ .
2954) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٦٠/٣-٦١.
2955) ظ د. بشر: ١٣٤ (جمع عقيلة ، وهي المرأة الكريمة المخدرة)
2956) ظ د. بشر: ١٥٦ (جمع صريمة ، وهي القطعة من الرمل)
2957) ظ د. عبيد: ٨١.
2958) ظ د. عبيد: ٨٥ (جمع خليقة ، وهي الطبيعة التي جبل عليها الإنسان)
2959) ظ د. بشر: ٢٩٤ (جمع وقبعة ، وهي الصدمة في الحرب)
2960) ظ د. عبيد: ٩٢.
2961) ظ د. بني أسد: ٩٧/٢.

- ج- جاءوا بها جمعا لفعيل وفعيلة صفتين ست مرات هي عجائب^(٢٩٦٣) ، وغرائب^(٢٩٦٤) ،
وقرائن^(٢٩٦٥) ، ونجائب^(٢٩٦٦) .
- د- جاءوا بها جمعا لفعالة اسما خمس مرات هي وسائد^(٢٩٦٧) ، ودعائم^(٢٩٦٨) ، وخزائم^(٢٩٦٩) ،
ورحائل^(٢٩٧٠) .
- ه- جاءوا بها جمعا لفعال وفعال أربع مرات بجمع هو شمائل^(٢٩٧١) .
- و- جاءوا بها جمعا لفعالة اسما أربع مرات هي غمائم^(٢٩٧٢) ، وسحائب^(٢٩٧٣) ، ونزائع^(٢٩٧٤) .
- ز- جاءوا بها جمعا لفعيل اسما ثلاث مرات بجمعين هما أصائل^(٢٩٧٥) ، ومدائح^(٢٩٧٦) .
- ح- جيء بها جمعا لفعلة صفة مرتين هما ضرائر^(٢٩٧٧) ، وحرائر^(٢٩٧٨) .
- ط- جيء بها جمعا لفعلة صفة مرتين بجمع هو غرائر^(٢٩٧٩) .
- ي- جيء بها جمعا لأفعال صفة مرتين بجمع هو أوائل^(٢٩٨٠) .
- ك- جيء بها جمعا لفعالة مرتين بجمع هو ذوائب^(٢٩٨١) .
- ل- جيء بها جمعا لفعالة مرة واحدة هي أداوى^(٢٩٨٢) التي جرى فيها ما جرى بمطايا .
- م- جيء بها جمعا لفعالان مرة واحدة هي خزايا^(٢٩٨٣) .

-
- (2962) ظ د. بشر: ١١٥ .
- (2963) ظ د. بشر: ٢٨٧ .
- (2964) ظ د. بشر: ٢٨٧ ، د. بني أسد: ٩٦/٢ (جمع غريب وغريبة ، وهي الإبل المطرودة عن الماء)
- (2965) ظ د. بشر: ١٠٢ .
- (2966) ظ د. بشر: ١٥٦ ، د. بني أسد: ٢٢٣/٢ (النوق الكريمة السريعة)
- (2967) ظ د. بشر: ١٣١ .
- (2968) ظ د. بشر: ١٨٤ ، د. عبيد: ١٣٨ .
- (2969) ظ د. بشر: ٢٩٤ (جمع خزامة ، وهي حلقة من الشعر توضع في أنف البعير يشد بها الزمام)
- (2970) ظ د. بني أسد: ٢١٩/٢ (خشب أعظم من الرحل يغشى بالجلود يكون للخيل ونجائب الإبل)
- (2971) ظ د. بشر: ٦٢ ، د. عبيد: ٣ ، ٨٤ ، د. بني أسد: ١٣٥/٢ (خلاف اليمين ، الريح ، الخلق)
- (2972) ظ د. عبيد: ٦٣ .
- (2973) ظ د. عبيد: ٨٨ ، ٨٩ .
- (2974) ظ د. بني أسد: ١٠٦/٢ (جمع نزاعة ، وهي الحنين والاشتياق)
- (2975) ظ د. بشر: ٧٧ ، د. بني أسد: ٢١٩/٢ .
- (2976) ظ د. بشر: ٢٨٧ .
- (2977) ظ د. بشر: ١٦٠ .
- (2978) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢ .
- (2979) ظ د. بشر: ١٩٣ ، د. عبيد: ٦٨ (جمع غرة ، وهي من لم تجرب الأمور)
- (2980) ظ د. بشر: ٢١٠ ، د. عبيد: ٧ .
- (2981) ظ د. بشر: ٢٨٧ ، د. عبيد: ١٢٨ (جمع ذؤابة ، وهي أعلى كل شيء)
- (2982) ظ د. بني أسد: ٥٤/٢ (جمع إدواة ، وهي إناء صغير من جلد)
- (2983) ظ د. بشر: ٢٩٥ .

ويلاحظ اطراد فعائل جمعا لفعيلة الاسم في شعر بني أسد ، وقد قال بذلك الصرفيون ، ولكن كثرة إتيانها جمعا لفعيلة الصفة بمعنى مفعول فيه يؤكد قول من ذهب إلى اطراده . وقد جاء فعائل جمعا لأفعل ، وفعالان الصفتين ، وهو استعمال لم يذكره الصرفيون فيما أرى .

١٩- **فعلاء/** تطرد هذه الصيغة في جمع فعيل الوصف المذكر العاقل بمعنى فاعل ، أو مفعول ، أو مفاعل غير المضاعف ولا المعتل ، نحو فقيه وفقهاء ، وبخيل وبخلاء ، وجليس وجلساء ، وحليف وحلفاء ، وسميع وسمعاء ، وأليم وألماء . ويحمل عليه ما شابهه في الصفة وذلك إذا دل على سجية محمودة ، أو مذمومة وكان على زنة فاعل ، وفعال ، وفعال ، وفعل ، ونحو شاعر وشعراء ، وجاهل وجهلاء ، وشجاع وشجعاء ، وجبان وجبناء ، وودود وودداء .

وندر إتيانها جمعا لفعل كسمح وسمحاء ، وفعل كخلم (الصديق) وخلماء ، وفعل كحدث وحدثاء ، وفعل كعدم (الفقير) وعدماء ، وفاعل كناظر (حافظ النخل والكرم) ونظراء ، وفيعل كثير (المشاور) وشوراء ، وفعل بمعنى مفعول كأسير وأسراء ، وقتيل وقتلاء ، وفعيلة كسفيهة وسفهاء^(٢٩٨٤) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات هي حلفاء^(٢٩٨٥) ، ونفراء^(٢٩٨٦) ، وشعراء^(٢٩٨٧) .

٢٠- **فعالان/** تطرد هذه الصيغة في جمع اسم على زنة فعيل كرغيف ورغفان ، وقليب وقلبان ، وكثيب وكثبان ، وصليب وصلبان ، وتكثر في جمع أفعل الصفة الذي مؤنثه فعلاء كأسود وسودان ، وأبيض وبيضان ، وأحمر وحمران ، وأشمت وشمطان . ووسع ابن مالك ومن تابعه ميدان اطرادها ، فذكروا أنها تطرد في جمع فعل صحيح العين كثعب (الغدير) وثعبان ، وبطن وبطنان ، وظهر وظهران ، وفعل كذئب وذؤبان ، وصنو وصنوان ، وزق وزقان ، وفعل كحمل وحملان ، وسلق (القاع المطمئن لا شجر فيه) وسلقان ، وقد قلل سيبويه ، ومن اهتدى بهديه ذلك^(٢٩٨٨) .

²⁹⁸⁴ (ظ . الكتاب: ٦٣٢/٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٨-٦٣٩ ، والمقتضب: ٢/٢١٠ ، وشرح المفصل: ٤٩/٥ ، ٥١ ، ٥٤-٥٥ ، والتسهيل: ٢٧٥ ، وشرح الرضي على الشافية: ٢/١٤٨ ، ١٥٧-١٥٨ ، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٦٨ ، وشذا العرف: ١١٣-١١٤ ، والفيصل: ٧١-٧٣ .

²⁹⁸⁵ (ظ د . عبيد: ٧ .

²⁹⁸⁶ (ظ د . عبيد: ٢ (جمع نافر ونفير ، وهو الداعي إلى القتال)

²⁹⁸⁷ (ظ د . عبيد: ٧٦ .

²⁹⁸⁸ (ظ . الكتاب: ٣/٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٥-٥٧٦ ، والمقتضب: ٢/١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، وشرح المفصل: ٥/٢٥ ، والتسهيل: ٢٧٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٢/٩٣ ، ١١٧ ، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٦٧ ، وشذا العرف: ١١٣ .

وقد تجيء جمعا لفعل كخش وحشان ، وفاعل كراكب وركبان ، وغالي وغلان ، وفالق ولفقان ، وفعال كحوار وهوران ، وزقاق وزقان ، وشجاع وشجعان ، وفعيل صفة كثني وثنيان ، وشجيع وشجعان ، وفعال كذراع وذرعان ، وفعال كحناء وحنان^(٢٩٨٩) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة عشر مرات ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها ست مرات جمعا لفاعل الاسم أو الوصف هي ركبان^(٢٩٩٠) ، وفرسان^(٢٩٩١) ، وغلان^(٢٩٩٢) .

ب- جيء بها مرتين جمعا لفعل الاسم هما بلدان^(٢٩٩٣) ، وقریان^(٢٩٩٤) .

ج- جيء بها مرة واحدة جمعا لأفعال الصفة هي صلعان^(٢٩٩٥) .

د- جيء بها مرة واحدة جمعا لفعيل الاسم هي كثنان^(٢٩٩٦) .

والملاحظ أن شعراء أسد قد أكثروا من استعمال فعلا ن جمعا لفاعل ، وقد عدده الصرفيون من المحفوظ الذي لا يقاس عليه في حين قللوا إتيانها جمعا لفاعل ، وفعيل ؛ وقال باطرادهما الصرفيون ، واستعملوها جمعا لأفعال الصفة ولم يذكرها ذلك .

٢١- **فعلان**/ تطرد هذه الصيغة في جمع أسماء على زنة فعل الأجوف الواوي كعود وعيدان ، وكوز وكيزان ، وحوت وحيتان ، ونون ونيان ، وفعل الأجوف كجار وجيران ، وقاع وقيعان ، وتاج وتيجان ، ونار ونيران ، وفعل كصرد (طائر رأسه ضخم يصطاد العصافير) وصردان ، ونغر (فرخ العصفور ، أو البلبل) ونغران ، وجعل (دويبة) وجعلان ، وخرز (ذكر الأرناب أو ، ولدها) وخزان ، وفعال كغراب وغربان ، وبغاث وبغثان ، وغلام وغلمان ، وذباب وذبان ، وحوار وحيران ، وعقاب وعقبان ، وفعول كخروف وخرفان ، وفعود (ما يقتعده الراعي من الإبل في كل حاجة) وفعدان ، وجمع فعل على فعلا ن عند ابن مالك قياس مطلق ، وجمع فعول عليها محفوظ .

(2989) ظ . الكتاب: ٥٧٨/٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٤ ، ٦٤٤ ، والمقتضب: ٢/٢٠٩ ، ٢١٢ ، وشرح المفصل: ٤٢/٥ ، ٥٥ ، ٦٠ ، والتسهيل: ٢٧٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٢/٩١ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣١-١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٧٠ ، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٦٧ ، وشذا العرف: ١١٣ ، والفيصل: ٦٩-٧١ .

(2990) ظ د. بشر: ٧٧ ، ٢١٨ ، ٢٨٧ .

(2991) ظ د. بشر: ٢١٨ ، د. بني أسد: ٢/١٤٦ .

(2992) ظ د. بني أسد: ٢/١٠٧ (جمع غال ، وهو الوادي المظمن الكثير الشجر)

(2993) ظ د. بني أسد: ٢/٥٣ .

(2994) ظ د. بني أسد: ٢/٥٩ (جمع قرى ، وهو مجرى الماء إلى الرياض)

(2995) ظ د. بني أسد: ٢/٢٢٢ .

(2996) ظ د. بشر: ١٠٩ .

وتقل في جمع فعل كرال (ولد النعام) ورئلان ، وجحش وجحشان ، وعبد وعبدان ، وقوز (الكثيب العالي من الرمل) وقيزان ، وثور وثيران ، وشيخ وشيخان ، وضيف وضيفان ، ووغد ووغدان ، وفعل المضاعف كحش (البستان) وحشان ، وفعل كصنو وصنوان ، ورئد (ما يفرع من الشجرة من فرخ ، أو غصن لين) ورئدان ، وفعلة كنسوة ونسوان ، وفعل الصحيح كخرب (ذكر الحبارى) وخربان ، وبرق (الحمل) وبرقان ، وورل (دابة تشبه الضب) وورلان ، وفتى وفتيان ، وفعل كوعل ووعلان ، وفاعل كحائر وحيران ، وغائط وغيطان ، وحائط وحيطان ، وجان وجنان ، وفعال كغزال وغزلان ، وفعال صفة كشجاع وشجاعان ، وفعال كشهاب وشهبان ، وفعال كظليم وظلمان ، وقضيب وقضبان ، وصبي وصبيان . وتندر في جمع ضفن (القصير ، المكتنز اللحم) ، وورشان ، وكروان ، وهما طائران ، وفلتان (السريع الصلب ، اللحيم) (٢٩٩٧) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة خمسا وثلاثين مرة ، وذلك على النحو الآتي:
 أ- جاءوا بها جمعا لفعال عشرين مرة هي قيعان (٢٩٩٨) ، وفتيان (٢٩٩٩) ، وإخوان (٣٠٠٠) ، وولدان (٣٠٠١) ، وجيران (٣٠٠٢) ، ونيران (٣٠٠٣) ، وخيلان (٣٠٠٤) ، وفهدان (٣٠٠٥) جمع فهد ، ولم يرد في المعجم جمعا له سوى أفهد وفهود ، ولكن بشر استعماله ، وذلك في قوله :

أثيبوا القوم إن لم تطعنوني أسود الغيب فهدان اللقاء

ب- جاءوا بها جمعا لفعال أربع مرات بجمعين هما عقبان (٣٠٠٦) ، وغربان (٣٠٠٧) .

ج- جاءوا بها جمعا لفعال ثلاث مرات بجمع هو غزلان (٣٠٠٨) .

د- جيء بها جمعا لفعال مرتين هما ضبعان (٣٠٠٩) ، وثيران (٣٠١٠) .

(2997) ظ . الكتاب: ٥٧٠/٣ ، ٥٧١ ، ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٥٩٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦٢٨ ، ٦٤٣ ، والمقتضب: ١٩٦/٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٠-٢١٢ ، وشرح المفصل: ١٧/٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٣ ، والتسهيل: ٢٧٦ ، وشرح الرضي على الشافية: ٩١/٢ ، ٩٣-٩٥ ، ٩٧ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، وشرح ابن عقيل: ٤٦٦/٢-٤٦٧ ، وشذا العرف: ١١٣ ، والفيصل: ٦٨-٦٩ .

(2998) ظ د . عبيد: ٣٢ .

(2999) ظ د . عبيد: ٢٥ ، ٢٥ ، ٨١ ، د . بني أسد: ٨٥/٢ ، ١٠٣ ، ١٥٢ ، ٢٠١ .

(3000) ظ د . بشر: ٩٨ ، د . عبيد: ١٢٠ .

(3001) ظ د . بشر: ١٠٣ .

(3002) ظ د . بشر: ١٤٩ ، ٢٢٧ ، د . عبيد: ١١٥ ، ١٣١ ، د . بني أسد: ٢٥/٢ ، ٨٢ .

(3003) ظ د . بشر: ١٧٣ .

(3004) ظ د . بني أسد: ٨١/٢ (جمع خال ، وهو الشامة السوداء)

(3005) ظ د . بشر: ٢٩٦ ، والتاج (فهد): ٤٥٦/٢ .

(3006) ظ د . بشر: ١١٠ ، ١٣٨ ، ١٣٨ .

(3007) ظ د . بشر: ٧ .

(3008) ظ د . بشر: ١٠٩ ، ١٣٠ ، ٢٩٦ .

(3009) ظ د . بشر: ٢٢ (جمع ضبع وضبع)

(3010) ظ د . بشر: ١١٣ .

هـ- جيء بها جمعا لفعيل مرتين هما ظلمان^(٣٠١١) ، ومصران^(٣٠١٢) .

و- جيء بها جمعا لفاعل مرة واحدة هي حيتان^(٣٠١٣) .

ز- جيء بها جمعا لفاعل مرة واحدة هي سيدان^(٣٠١٤) .

ح- جيء بها جمعا لفاعل مرة واحدة هي جنان^(٣٠١٥) .

ط- جيء بها جمعا لفعالة مرة واحدة هي صئبان^(٣٠١٦) .

ويلاحظ غلبة فعلان جمعا لفاعل سواء أكانت معتلة العين أم صحيحتها ، ويوافق هذا الاستعمال ما رآه ابن مالك ، وهو انقياسها في جمع فعل . ولم يشر الصرفيون في حد علمي إلى إتيان فعلان جمعا لفعالة ، وقد وردت على هذه الحال مرة واحدة في شعر بني أسد .

٢٢- أفعال/ تطرد هذه الصيغة في جمع الأسماء والصفات الثلاثية المزيدة غير الملحقة بالرباعي بشرط ابتدائها بالهمزة ، وعدم وجود مدة قبل آخرها ، فتجيء جمعا لأفعال الاسم كأجدل (الصقر) وأجادل ، وأفكل (الرعدة) وأفاكل ، وأيدع (ضرب من الصمغ أحمر) وأيادع ، وأرانب ، وأحامد ، وأساعد ، المنقولين للأسماء ، وما هو بمنزلتها كالأباطح ، والأبارق ، والصفة كأصافر ، وأساود ، وأصاغر ، وأرامل ، وأفاضل والأظهر لمن مؤنثه فعلاء أن يكسر على فعل ، ولكنه كسر على أفاعل ، وترد جمعا لأفعال ، وأفعال ، وأفعال ، كأصبع ، وأصبع ، وإصبع وأصابع ، وإفعل كإثمد وأثامد ، وأفعلة كأئمة - فتح الميم فيها أشيع من ضمها وقد تكسر ، وهي تكسر على أفاعل في جميع الأحوال - وأنامل ، وأفعل كأئمة وألاد ، وإفعلة كإنفحة (شجرة الباذنجان) وأنافح ، واستفعل كاستبرق وأبارق^(٣٠١٧) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ستا وعشرين مرة
، وأصابع^(٣٠١٩) ، وأرامل^(٣٠٢٠) ، وأطاخي^(٣٠٢١) ، وأقارب^(٣٠٢٢) ، وأعالي^(٣٠٢٣) ،

3011) ظ د. بشر: ١٣٨ .

3012) ظ د. بني أسد: ١٤٦/٢ (جمع مصير ، وهو المعى)

3013) ظ د. بشر: ١٥٩ .

3014) ظ د. عبيد: ٢٥ (جمع سيد ، وهو الذئب)

3015) ظ د. بشر: ٢٠٣ .

3016) ظ د. بشر: ٨٣ (جمع صؤابية ، وهي بيضة النمل)

3017) ظ . الكتاب: ٦١٣/٣ ، ٦١٨ ، والمقتضب: ٢٢٨/٢ ، وشرح المفصل: ٣٨/٥ ، ٣٩-٦٢ ، ٦٣ ، والممتع: ٩٤/١ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٦٨/٢ ، ١٧٠-١٨٢ ، ١٨٤ ، ٢٠٩ ، وشرح ابن عقيل:

٤٧٤/٢-٤٧٥ ، والهمع: ١٨٠/٢ ، والجوهر: ١٢٦-١٢٨ .

3018) ظ د. بشر: ٧٠ (جمع أبطح ، وهو بطن الوادي)

3019) ظ د. بشر: ١١٤ .

3020) ظ د. بشر: ١٧٦ ، د. عبيد: ١٢٣ ، د. بني أسد: ١٨٠/٢ .

3021) ظ د. بشر: ٢٢٤ (جمع طخواء أو طخياء أو طخية ، وهي الظلمة الشديدة)

3022) ظ د. بشر: ٢٨٧ ، د. بني أسد: ٢٢٣/٢ .

3023) ظ د. بشر: ٢٨٨ .

وأشائم (٣٠٢٤) وأسافل (٣٠٢٥) ، وأنامل (٣٠٢٦) ، وأبعاد (٣٠٢٧) ، وأوائم (٣٠٢٨) ،
وأكائر (٣٠٢٩) ، وأيامن (٣٠٣٠) ، وأقاحي (٣٠٣١) ، وأبارق (٣٠٣٢) ، وأعالي (٣٠٣٣) ،
وأماز (٣٠٣٤) ، وأفاعي (٣٠٣٥) ، وأساود (٣٠٣٦) ، وأعاول (٣٠٣٧) .

والملاحظ أن شعراء أسد لم يقتصروا فيما ابتدأ بهمزة فجمعوه على أفاعل ، وإنما تعدوا ذلك إلى فعلة ، وفعلاء ، وفاعلة ، وذلك بأطاخي ، وأوائم ، فهي بذلك تعد شاذة .

٢٣- **مفاعل**/ تختص هذه الصيغة بالثلاثي المزيد غير الملحق بالرباعي المبدوء بالميم ، وليس ممدودا ما قبل آخره ، فالأغلب في مفاعل بدون تاء وصفا لمؤنث أن يكسر عليها كمطفل (ذات الطفل) ومطافل ، ومرضع ومراضع ، ومعصر (التي بلغت الشباب) ومعاصر ، ومشدن (الظبية التي قوي خشفها فاستغنى عنها) ومشادن ، وتأتي جمعا لمفعل كمعنى ومعاني ، ومفعلة كمحمدة ومحامد ، ومفازة ومفاوز ، ومفعلة كمكرمة ومكارم ، ومأدبة ومآدب ، ومفعل كمسجد ومساجد ، ومفعلة كمعصية ومعاصي ، ومفعل كموسى ومواسي ، ومفعلة كمنقية (الناقة ذات الشحم) ومناقي ، ومفعل كمدعس (الرمح الأصم المطعان) ومداعس ، ومغرز ومغارس ، ومفعلة كمطرقة ومطارق ، ومنفعل كمنطلق ومطالق ، ومفاعل كمشاوب (غلاف القارورة) ومشاوب ، ومفتعل كمغتمل ومغالم ، ومفعل كمذكى (السحاب الكثير المطر ، ما تم سنة وقوي من الخيل) ومذاكي ومفعال كمقوال ومقاول ، ومستفعل كمستخرج ومخارج ، ومفعلنل كمقعنسس ومقاعس ؛ ويلاحظ إسقاط نون مطالق ، وسين مخارج وتائها ، لأنها ليس لها فضل ومزية الميم الدالة على معنى الفاعلية أو المفعولية (٣٠٣٨) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثمانيا وتسعين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

-
- 3024 (ظ د . بشر : ٥ .
3025 (ظ د . عبيد : ٣٢ .
3026 (ظ د . عبيد : ٣٢ ، ٤٩ ، د . بني أسد : ١٩٧/٢ .
3027 (ظ د . عبيد : ٥٦ .
3028 (ظ د . عبيد : ٦٩ (جمع واثمة ، وهي الإبل المبطنات)
3029 (ظ د . بني أسد : ٢٣/٢ .
3030 (ظ د . عبيد : ٨٥ .
3031 (ظ د . بشر : ٤٣ ، د . عبيد : ٥٣ (نبت نو زهر أبيض وأصفر)
3032 (ظ د . بني أسد : ١٨/٢ (جمع أبرق ، وهو المكان تختلط فيه الحجارة السوداء والبيضاء)
3033 (ظ د . عبيد : ١١٣ .
3034 (ظ د . بني أسد : ٨٠/٢ (جمع أمعر ، وهو الأرض الغليظة ذات الحجارة)
3035 (ظ د . بني أسد : ٨٨/٢ .
3036 (ظ د . بني أسد : ٤٨/٢ (جمع أسود ، وهو من أعظم الحيات)
3037 (ظ د . بني أسد : ١٨٠/٢ (جمع أعول صفة تفضيل من معول)
3038 (ظ . الكتاب : ٦١٣/٣ ، ٦٤٠ ، والمقتضب : ٢٢٨/٢ ، ٢٣٥ ، وشرح المفصل : ٣٨/٥ - ٣٩ ، ٦٨ - ٦٩ ،
وشرح الرضي على الشافية : ١٨٢/٢ - ١٨٣ ، ١٩٢ ، وشرح ابن عقيل : ٤٧٢/٢ - ٤٧٤ ، والهمع :
١٨٠/٢ - ١٨١ ، والجوهر : ١٦٧ - ١٧٠ ، وشذا العرف : ١١٨ ، ١٢٠ ، والفيصل : ٩٤ .

أ- جاءوا بها جمعا لمفعل أربعا وثلاثين مرة هي مكارم^(٣٠٣٩) ، ومغابن^(٣٠٤٠) ، ومشاعب^(٣٠٤١)

،

ومعالم^(٣٠٤٢) ، ومتالف^(٣٠٤٣) ، ومجامع^(٣٠٤٤) ، ومراغم^(٣٠٤٥) ، ومدافع^(٣٠٤٦) ،
ومغاني^(٣٠٤٧) ، ومراسي^(٣٠٤٨) ، ومعاشر^(٣٠٤٩) ، ومكارع^(٣٠٥٠) ، ومراكل^(٣٠٥١) ،
ومدامع^(٣٠٥٢) ، ومسارب^(٣٠٥٣) ، ومسامع^(٣٠٥٤) ، ومخارم^(٣٠٥٥) ، ومناهل^(٣٠٥٦) ،
وموالي^(٣٠٥٧) ، ومراعي^(٣٠٥٨) ، ومشاهد^(٣٠٥٩) ، ومساعي^(٣٠٦٠) ، ومكاسب^(٣٠٦١) ،
ومغارم^(٣٠٦٢) .

ب- جاءوا بها جمعا لمفعل تسعا وعشرين مرة هي منازل^(٣٠٦٣) ، ومعاهد^(٣٠٦٤) ،
ومفاصل^(٣٠٦٥) ، ومرابع^(٣٠٦٦) ، ومجالس^(٣٠٦٧) ، ومرابط^(٣٠٦٨) ، ومواضع^(٣٠٦٩) ،
ومناسم^(٣٠٧٠) ، ومنابت^(٣٠٧١) ، ومناكب^(٣٠٧٢) ،

-
- 3039) ظ د. بشر: ١١ .
3040) ظ د. بشر: ٣١ ، ٥١ (جمع مغبن ، وهو باطن الفخذ عند الحالب ومعاطف الجلد)
3041) ظ د. بشر: ٩٢ .
3042) ظ د. بشر: ٩٤ ، ١٧٧ ، د. عبيد: ١٢١ .
3043) ظ د. بشر: ١٠٥ ، د. عبيد: ٣١ (جمع متلف ، وهو المهلك)
3044) ظ د. بني أسد: ٢٢/٢ .
3045) ظ د. بشر: ٢٠٢ (جمع مرغم ، وهو الأنف وما حوله)
3046) ظ د. بشر: ٢١٠ (جمع مدفع ، وهو مجرى الماء)
3047) ظ د. بشر: ٢٢٠ .
3048) ظ د. بشر: ٢٢٢ .
3049) ظ د. بشر: ٢٩١ ، ٢٩٨ .
3050) ظ د. بشر: ٢٩٦ (جمع مكرع ، وهو مكان تجمع ماء السماء يكرع منه)
3051) ظ د. بشر: ٥ ، د. بني أسد: ١٤٦/٢ ، ٢٣٦ .
3052) ظ د. عبيد: ٢٥ ، ٥٣ .
3053) ظ د. عبيد: ٤٣ ، ١٢٢ .
3054) ظ د. عبيد: ٥٨ .
3055) ظ د. عبيد: ٦١ .
3056) ظ د. عبيد: ٨٤ .
3057) ظ د. عبيد: ١٠٧ .
3058) ظ د. بني أسد: ٢١/٢ ، ٢١ .
3059) ظ د. بني أسد: ١٣٥/٢ .
3060) ظ د. بني أسد: ١٧٢/٢ .
3061) ظ د. بني أسد: ١٩٢/٢ .
3062) ظ د. بشر: ١١٤ (جمع مغرم ، وهو الدين)
3063) ظ د. بشر: ٢٠ ، ٢٠ ، ٤٣ ، ٦٤ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، د .
عبيد: ١٢١ .
3064) ظ د. بشر: ٥٥ .
3065) ظ د. بشر: ٦٥ ، د. بني أسد: ١٩٧/٢ .
3066) ظ د. بشر: ١١٣ .

- ومراض (٣٠٧٣) ، ومراكب (٣٠٧٤) ، ومواطن (٣٠٧٥) ، ومناصب (٣٠٧٦) ، ومضارب (٣٠٧٧) .
- ج- جاءوا بها جمعاً لمفعول أربع عشرة مرة هي مخالب (٣٠٧٨) ، ومزاهر (٣٠٧٩) ،
ومعاول (٣٠٨٠) ، ومخارص (٣٠٨١) ، ومعاصم (٣٠٨٢) ، ومذانب (٣٠٨٣) ، ومرافق (٣٠٨٤) ،
ومناطق (٣٠٨٥) .
- د- جاءوا بها جمعاً لمفعلة خمس مرات هي مساوىء (٣٠٨٦) ، ومسالح (٣٠٨٧) ، ومفاوز (٣٠٨٨) ،
ومناقب (٣٠٨٩) ، ومزارع (٣٠٩٠) .
- هـ- جاءوا بها جمعاً لمفعلة أربع مرات بجمعين هما مكارم (٣٠٩١) ، ومآثر (٣٠٩٢) .
- و- جاءوا بها جمعاً لمفعلة ثلاث مرات بجمعين هما معايل (٣٠٩٣) ، ومعالق (٣٠٩٤) .
- ز- جيء بها جمعاً لمفعلة مرتين هما مواهب (٣٠٩٥) ، ومعارف (٣٠٩٦) .

-
- 3067) ظ د. بشر: ١٢٧، د. عبيد: ٦٥.
- 3068) ظ د. بشر: ١٣٩.
- 3069) ظ د. بشر: ١٤٦.
- 3070) ظ د. بشر: ١٩٨.
- 3071) ظ د. بشر: ٢٠٨.
- 3072) ظ د. بشر: ٥.
- 3073) ظ د. عبيد: ٣٢.
- 3074) ظ د. عبيد: ٧٣.
- 3075) ظ د. بني أسد: ٥٤/٢.
- 3076) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢.
- 3077) ظ د. بني أسد: ٢٢٥/٢.
- 3078) ظ د. بشر: ١٤٨، ١٨١.
- 3079) ظ د. بشر: ١٥٥ (جمع مزهر ، وهو العود الذي يضرب عليه)
- 3080) ظ د. بشر: ١٧٦.
- 3081) ظ د. بشر: ١٨٣ (جمع مخرص ، وهو الرمح أو سنانه)
- 3082) ظ د. بشر: ٢٨٨، د. بني أسد: ١٧٥/٢.
- 3083) ظ د. عبيد: ٨ ، ١١٤ ، د. بني أسد: ٩٥/٢ (جمع مذنب ، وهو أسفل الوادي أو مسيل الماء إلى الأرض)
- 3084) ظ د. بشر: ٥٦ ، ١٣١ ، ٢٩٠.
- 3085) ظ د. بشر: ١٣٩ (جمع منطق ، وهو الحزام)
- 3086) ظ د. بشر: ٤.
- 3087) ظ د. بشر: ٧٣ (جمع مسلحة ، وهي موضع القتال حيث يستعمل السلاح)
- 3088) ظ د. بشر: ١٤٧ (جمع مفازة ، وهي الفلاة المهلكة)
- 3089) ظ د. بشر: ٢٩١.
- 3090) ظ د. عبيد: ٢٥.
- 3091) ظ د. بشر: ٢٢٣ ، ٢٨٩.
- 3092) ظ د. بشر: ٢٩١ ، ٢٩٨.
- 3093) ظ د. بشر: ١٧٥، د. عبيد: ٧ (جمع معبلة ، وهي النصل الطويل العريض من السهام)
- 3094) ظ د. بني أسد: ١٤٣/٢ (جمع معلقة ، وهي العلبة الصغيرة)

ح- جيء بها جمعا لمفعل مرة واحدة هي مطافل^(٣٠٩٧) .

ط- جيء بها جمعا لمفعلة مرة واحدة هي مناقي^(٣٠٩٨) .

ي- جيء ها جمعا لمفعل مرة واحدة هي مصالت^(٣٠٩٩) .

ك- جيء بها جمعا لمفعل مرتين هما مذاكي^(٣١٠٠) ، ومقادر^(٣١٠١) .

ل- جيء بها جمعا لمفاعلة مرة واحدة هي مناضل^(٣١٠٢) ، ولم يذكر هذا الجمع في المعجم

العربي على الرغم من استعماله في شعر اخت معقل بن عامر ، وذلك في قولها :

فما كان وقافا إذا الخيل أحجمت ولا طائشا نكسا غداة المناضل

م- جيء بها جمعا لمفعلان مرة واحدة هي مراذب^(٣١٠٣) .

ويلاحظ من استعمال شعراء أسد أنه يغلب إتيان مفاعل جمعا لمفعل ، ومفعل ، ويكثر

إتيانها جمعا لمفعل ، ويقال في غيرها ؛ وجمعوا مفعلان ، ومفاعلة عليها ولم يشر إلى ذلك الصرفيون في أغلب الظن .

٢٤- **فعال**/ تطرد هذه الصيغة في جمع وصف على زنة فاعل المذكر ، نحو شاهد وشهاد ، وجاهل وجهال ، وقاريء وقراء ، وراكب وركاب من الصحيح ، وزائر وزوار ، وغائب وغياب من المعتل العين ، وهو قليل في معتل اللام ، نحو غازي وغزاء ، وساري وسراء ، وجاني وجناء .

وندر إتيانها جمعا لسخل (الضعيف الأرذل) ، وحكم ، وسلف ، وحفيظ ، ونفساء .

وتعد صيغتا فعل ، وفعال أصلا في جمع الوصف على زنة فاعل ، ولكن فعال مختصة بالمذكر قياسا ، وبالمؤنث سماعا ، نحو صداد جمع صادة^(٣١٠٤) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة عشر مرات هي شبان^(٣١٠٥) ، وسلاف^(٣١٠٦) ،

ورواد^(٣١٠٧) ، وقطان^(٣١٠٨) ، وأياب^(٣١٠٩) ، وكهان^(٣١١٠) ، وبخال^(٣١١١) ، وجرام^(٣١١٢) ،

(3095) ظ د. بشر: ١٥٥ .

(3096) ظ د. عبيد: ٢٢ .

(3097) ظ د. بشر: ٣٩ .

(3098) ظ د. بشر: ١٦٤ (جمع منقبة ، وهي الناقة السمينة من النقي ، وهو الشحم أو المخ)

(3099) ظ د. عبيد: ٧١ (جمع مصلت للسيف)

(3100) ظ د. بني أسد: ٨٨/٢ (جمع مذكى للأفاعي التي بلغت تمام سنها)

(3101) ظ د. بني أسد: ١٧٣/٢ .

(3102) ظ د. بني أسد: ١٨٠/٢ ، والتاج (نضل): ١٣٨/٨ .

(3103) ظ د. بني أسد: ٩٦/٢ (جمع مرزبان ، وهو فارسي معرب بمعنى الرئيس من الفرس وتفسيره

في العربية حافظ الحد): ظ. المعرب: ٣٦٥ .

(3104) ظ . شرح المفصل: ٥٤/٥ ، والتسهيل: ٢٧٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٦/٢ ، وشرح

ابن عقيل: ٤٦٢/٢ ، وشذا العرف: ١١١-١١٢ ، والفيصل: ٦٠-٦١ .

وبياع^(٣١١٣) ، وحكام^(٣١١٤) ، وهي كلها جمع لفاعل الوصف المذكور وبذلك ينطبق كلام الصرفيين على استعمال شعراء أسد بخصوص اطراد فعال في جمع فاعل الوصف المذكور ، وأنا أرى أن فعال أبلغ من فعل إن خرجا مخرجا واحدا في الجمع .

٢٥- **فعالي وفعالي**/ وقد جمعتهما في موضع واحد لاشتراكهما في جمع أبنية متعددة ، فهما يشتركان في جمع اسم على زنة فعلى كعلقى وعلاقي وعلاقي ، وأرطى وأرطى وأرطى ، وكلاهما نبات ، وفتوى وفتاوى وفتاوي ، وفعلى كذفرى (عظم ناتىء خلف أذن الناقة) وذفارى وذفاري ، وصفة على زنة فعلى ليس له أفعال كحلبى وحبالى وحبالى ، وخنثى وخنثى وخنثى ، واسم على زنة فعلاء كصحراء وصحارى وصحاري ، ويشدان في جمع اسم على زنة فعلية بشرط النسب كمهرية ومهاري وخبثى وخبثى وخبثى (الإبل المنسوبة إلى قبيلة مهرة بن حيدان)^(٣١١٥) ، ويلحق بهما بختى وخبثى وخبثى (الإبل الخراسانية المنسوبة إلى بخت ، وهي مشهورة بحسنها وقوتها) ، ومعى ومعابى ومعابى (النوق المتعبة) ، وصفة على زنة فعلاء كعذراء وعذاري وعذاري .

وتنفرد فعالي بجمع وصف على زنة فعلان وفعلى كعطشان وعطشى وعطاشى ، وغضبان وغضبى وغضابى ، وتحفظ في حبط (الجمل المنتفخ البطن) وحباطى ، وضبعة وضباعى ، وطاهر وطهاري ، وزاوية وزوايا ، وأيم (المرأة لا زوج لها) وأيامى ، ويتيم ويتامى ، وشاة رئيس ورأسى إذا أصيب رأسها ، ووقية ووقايا .

وتنفرد فعالي بجمع فعلية كخدرية (القطعة الغليظة من الأرض) وخداري ، ومفعل كمأقى (طرف العين مما يلي الأنف) ومأقى ، وفعلاة كموماة وموامى ، وفعلاة كسعلاة وسعالي ، وفعلاة كعرقوة (الخشبة التي تعترض فم الدلو) وعراقي ، وما فيه حرفان زائدان يحذف أولهما عند الجمع برأى ابن مالك وتابعه الرضى ، نحو عفرنى (الأسد) وعفاري ، وبلهنية (اسم لسعة العيش) وبلاهي ، وحبارى وحباري ، الذي لا يجيز سيبويه جمعه إلا جمعا مؤنثا سالما ،

(3105) ظ د. بشر: ٢١.

(3106) ظ د. بشر: ٦٧.

(3107) ظ د. بشر: ٢٠٨.

(3108) ظ د. بشر: ٢٩١.

(3109) ظ د. بشر: ٢٩٤.

(3110) ظ د. بشر: ٢٩٤.

(3111) ظ د. عبيد: ١٠٨ (جمع باخل ، وهو البخيل)

(3112) ظ د. عبيد: ١٢٣ (جمع جارم ، وهو من يقطع الثمر)

(3113) ظ د. عبيد: ١٢٨.

(3114) ظ د. بني أسد: ٢/٢٢٠.

(3115) ((بطن من قضاة. وهم: بنو مهرة بن حيدان بن عمران بن الحافى بن قضاة)): نهاية الأرب: ٤٢٧.

وحبنتى (عظيم البطن) وحباطي وقلنسوة (ما تلبس على الرأس) وقلاسي ، وعدولى (قرية بالبحرين) وعدال ، وقهوباة (السهم الصغير) وقهابي^(٣١١٦) .

وتندر في أهل وأهالي ، وليلة وليالي ، وكيكة (البيضة) وكياكي ، وعشرين وعشاري ، ورأى سيويه أن أهالي وليالي لم يجريا على الأصل فلم يكسرا على نحو أقرانهما ، وقياسهما أن يكونا جمعا لأهلاة ، وليلاة ؛ وقد وردت ليلاة في الشعر ، ولكنها غريبة^(٣١١٧) . وشذت في أثفية وأثاف ، وعارية وعوار ، وأصلها أثافي ، عواري^(٣١١٨) .

وقد استعمل شعراء أسد فعالي خمس مرات ، فقد جاءت جمعا لفعلاء الصفة ثلاث مرات بجمع هو عذارى^(٣١١٩) ، والاسم مرة واحدة هي صحارى^(٣١٢٠) ، وجمعا لفعلية مرة واحدة هي مهاري^(٣١٢١) . واستعملوا فعالي ستا وعشرين مرة ، وذلك على النحو الآتي :

- أ- جاءوا بها جمعا لفعلة إحدى عشرة مرة بجمع هو ليالي^(٣١٢٢) .
- ب- جاءوا بها جمعا لفعلاة ست مرات بجمع هو فيافي^(٣١٢٣) .
- ج- جاءوا بها جمعا لفعلوة ثلاث مرات هي عراقي^(٣١٢٤) ، وتراقي^(٣١٢٥) ، وعناصي^(٣١٢٦) .
- ذ- جيء بها جمعا لفعلاة مرتين بجمع هو سعالي^(٣١٢٧) .
- هـ- جيء بها جمعا لفعلاء مرتين بجمع هو عزالي^(٣١٢٨) .
- و- جيء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي بواصي^(٣١٢٩) التي يمكن أن تكون جمع بوص ، وهو البعد ، وذلك في قول عبيد :

كليل مظلم الحجرات داج بهيم أو كبحر ذي بواص

ولم يرد هذا الجمع في المعجم العربي ، ولما يقض الصرفيون بإتيانه جمعا لفعل .

-
- (3116) ظ . الكتاب: ٦٠٩/٣ ، والتسهيل: ٢٧٦-٢٧٧ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٦٥/٢ .
 - (3117) ظ . الكتاب: ٦١٦/٣ ، وشرح الرضي على الشافية: ٢٠٦/٢ .
 - (3118) ظ . الكتاب: ٦٠٩/٣ ، والمقتضب: ٢٣٣/٢ ، وشرح المفصل: ٥٧/٥-٥٩ ، والتسهيل: ٢٧٦-٢٧٧ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٥٨-١٦٧ ، وشرح ابن عقيل: ٤٧٠/٢ ، وشذا العرف: ١١٥-١١٦ ، والفيصل: ٨٢-٨٦ .
 - (3119) ظ د. بشر: ١٨٨ ، د. عبيد: ٨٠ ، ١٣٤ .
 - (3120) ظ د. بشر: ٨٦ .
 - (3121) ظ د. بشر: ٨٢ .
 - (3122) ظ د. بشر: ٤٣ ، ٦٦ ، ٢٠٢ ، ٢٢٠ ، د. عبيد: ٨٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٨ ، د. بني أسد: ٤١/٢ ، ٤٤ .
 - (3123) ظ د. بشر: ١٤٧ ، ٢٠٣ ، ٢٢١ ، ٢٩٨ ، د. عبيد: ٩٦ ، ١١٣ .
 - (3124) ظ د. بشر: ٥٠ (جمع عرقوة ، جاءت هنا لخشيتي الرجل ، وهما عرقوتان)
 - (3125) ظ د. بشر: ١٦١ .
 - (3126) ظ د. بني أسد: ٥٧/٢ (جمع عنصوة ، وهي بقية كل شيء)
 - (3127) ظ د. عبيد: ٢١ ، ١١٦ .
 - (3128) ظ د. بشر: ٢٠٨ ، د. عبيد: ٩٠ (جمع عزلاء ، وهي فم المزايدة)
 - (3129) ظ د. عبيد: ٧٦ ، والتاج (بوص): ٣٧٦/٤ .

ز- جيء بها جمعا لفعلية مرة واحدة هي أثافي^(٣١٣٠) .

ح- جيء بها جمعا لفعلى مرة واحدة هي أشافي^(٣١٣١) .

٢٦- **فعالى**/ ترجح هذه الصيغة في جمع الصفة على زنتي فعلان ، وفعلى كسكران وسكرى وسكارى ، وتحفظ في وصف على زنة فعل كقزم وقزامى ، وفعيل كأسير وأسارى ، وقديم وقدامى ، وفعالان كدسفان (رسول السوء بين الرجل والمرأة) ودسافى ، واسم على زنة فعل كشقذ (ولد الحرباء) وشقاذى ، وفعالة كنفأوة (نبت تغسل به الثياب) ونقاوى^(٣١٣٢) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة أربع مرات هي ذنابى^(٣١٣٣) جمع ذنوب وهو التابع ، وخدارى^(٣١٣٤) جمع خداري (الأسود المظلم من المفارش) ، وسكارى^(٣١٣٥) جمع سكران ، ورخامى^(٣١٣٦) جمع رخامة ، وهو نبت مغبر ذو زهر .

ولم يشر الصرفيون إلى إتيان فعالى جمعا لفعالى الاسم ؛ وكان استعمالهم الغالب لهذه الصيغة واقعا في نطاق المحفوظ .

٢٧- **أفعال**/ تطرد هذه الصيغة في جمع الأسماء التي لا يطرد جمعها على أفعال ، وهي فعل المعتل العين ، نحو سيف وأسيف ، وثوب وأثواب ، وفعل كقفل وأقفال ، وجحر وأجحار ، وبرج وأبراج ، وبرد وأبراد ، وقرط وأقراط ، وصلب وأصلاب ، وفعل مثل جذع وأجذاع ، وعدل وأعدال ، وبئر وآبار ، وفعل ، نحو جمل وأجمال ، وصنم وأصنام ، وأسد وآساد ، وجبل وأجبال ، وباب وأبواب ، وفعل كعضد وأعضاء ، وعجز وأعجاز ، وفعل مثل كتف وأكتاف ، وفخذ وأفخاذ ، وكبد وأكباد ، وفعل ، نحو عنق وأعناق ، وطنب وأطناب ، وأذن وآذان ، وفعل كضلع وأضلاع ، وعنب وأعنان ، وفعل مثل إبل وآبال ، وقل في فعل ، نحو ربع وأرباع ، وهبع (الفصيل تنتج في آخر النتاج) وأهباع ، ورطب وأرطاب ، وعده الحملوي من المطرد^(٣١٣٧) . وذكر ابن مالك أنها تطرد في جمع فعول المعتل اللام صفة كفلو ، وعدو ، وهو مما عده سيبويه شاذاً^(٣١٣٨) .

وتحفظ هذه الصيغة في جمع فعل صحيح العين كفرد وأفراد ، وفرخ وأفراخ ، ورأد (أصل اللحيين) وأرأد ، وزند وأزناد ، وحمل وأحمال ، وفيما فائوه همزة أو واو ، وهو عند

(3130) ظ د. بشر: ٢٠٦ .

(3131) ظ د. بشر: ١٤٨ (جمع إشفى ، وهو المخرز تنقب به القرب والمزاود)

(3132) ظ . التسهيل: ٢٧٧ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٤٩/٢ ، والفصيل: ٨٦-٨٧ .

(3133) ظ د. بشر: ٩٠ .

(3134) ظ د. بشر: ١٩٣ .

(3135) ظ د. بني أسد: ٨٥/٢ .

(3136) ظ د. عبيد: ١٧ .

(3137) ظ . شذا العرف: ١٠٨ .

(3138) ظ . الكتاب: ٦١٧/٣ ، والتسهيل: ٢٦٩ .

الفراء مقيس ، نحو ألف وآلاف ، ووقت وأوقات ، وأثر وآثار ، وإبط وآباط ، وأذن وأذان^(٣١٣٩) ،
 وفعلة كهضبة وأهضاب ، وفعلة كنمرة وأنمار ، وفعال كغشاء وأغشاء ، وفعال كقماط وأقماط ،
 وفعالان كقحطاني وأقحاط هذا في الأسماء ، وفعال كجاهل وأجهال ، ووادي وأوداء في الأسماء
 والصفات ، وفعلة كفضوة (الناقة الهزيلة) وأنضاء ، وفعال كحر وأحرار ، وفعال كخلق وأخلاق ،
 وفعال كيقظ وأيقاظ ، وفعال كجنب وأجناب ، وأفعال كأغيد (الوسنان المائل العنق) وأغياذ ،
 وفعال كميث وأموات ، وفعال كجواد وأجواد ، وفعال صحيح اللام ككؤود وأكأد ، وفعال بمعنى
 فاعل كيتيم وأيتام ، ونجيب وأنجاب ، وفعال كخريذة (البكر) وأخراد في الصفات^(٣١٤٠) .

وقد قل ابن مالك فعل المعتل العين ، وعد فعلا مما يحفظ ولا يقاس عليه ، فإن كان
 يقصد به الصفة فكلامه سليم ، وإن قصد به الاسم فكلامه فيه نظر^(٣١٤١) .

وقد استعملها شعراء أسد هذه الصيغة ثلاثا وأربعين ومائتي مرة ، وذلك على النحو

الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعالين اثنين وتسعين مرة هي أسباب^(٣١٤٢) ، وأنباء^(٣١٤٣) ،
 وأشطان^(٣١٤٤) ، وأبطال^(٣١٤٥) ، وأطلال^(٣١٤٦) ، وأشجان^(٣١٤٧) ، وأورال^(٣١٤٨) ، وأهواء^(٣١٤٩)
 ، وأحداث^(٣١٥٠) ، وأيسار^(٣١٥١) ، وأقتاد^(٣١٥٢) ، وأصداف^(٣١٥٣) ، وأشراف^(٣١٥٤) ، وأنباط^(٣١٥٥)
 ، وأكناف^(٣١٥٦) ، وأطراف^(٣١٥٧) ، وآثار^(٣١٥٨) ، وأولاد^(٣١٥٩) ، وأحساب^(٣١٦٠) ،

(3139) ظ . الفيصل: ٣٩-٤٠ .

(3140) ظ . الكتاب: ٣/٥٧٧-٥٨٥ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧ ، ٦١٧ ، ٦٢٨-٦٣٠ ، والمقتضب: ٢/١٩٥-١٩٧ ،
 ١٩٩-٢٠٤ ، وشرح المفصل: ٥/١٤-٢٠ ، ٢٧ ، والتسهيل: ٢٦٩-٢٧٠ ، وشرح الرضي على
 الشافية: ٢/٨٩-١٠٠ ، وشرح ابن عقيل: ٢/٤٥٥-٤٥٦ ، وشذا العرف: ١٠٨ ، والفيصل:
 ٣٦-٤١ .

(3141) ظ . التسهيل: ٢٦٩-٢٧٠ .

(3142) ظ د . بشر: ٨ ، ١٠ ، د . عبيد: ١١٥ .

(3143) ظ د . بشر: ١١ .

(3144) ظ د . بشر: ١٧ ، ٢٣ (جمع شطن ، وهو الحبل)

(3145) ظ د . بشر: ٢٨ ، ٤١ ، ١٧٢ ، ١٧٢ ، د . عبيد: ١٠٢ ، ١٠٩ ، د . بني أسد: ٢/٨٥ ، ٢١٩ .

(3146) ظ د . بشر: ٣٣ ، ٩٣ ، ١١٣ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ٢٢٠ ، ٢٩٣ ، د . عبيد: ١٠٦ ، ١١٢ .

(3147) ظ د . بشر: ٣٤ .

(3148) ظ د . بشر: ٥٥ (جمع ورن ، وهو حيوان زاحف)

(3149) ظ د . بشر: ٥٧ ، ٨٦ .

(3150) ظ د . بشر: ٥٨ ، د . بني أسد: ١٧٢/٢ (جمع حدث ، وهو الأمر المنكر)

(3151) ظ د . بشر: ٧٣ ، د . عبيد: ١٣١ (جمع يسر ، وهو المجتمع على الميسر)

(3152) ظ د . بشر: ١٠١ ، د . عبيد: ٤٣ (جمع قنتد ، وهو خشب الرحل)

(3153) ظ د . بشر: ١٠٢ (جمع صدف ، وهو إقبال إحدى الركبتين إلى الأخرى في المشي)

(3154) ظ د . بشر: ١٠٤ (جمع شرف ، وهو ما ارتفع من الأرض)

(3155) ظ د . بشر: ١١٣ (جمع نبطي)

(3156) ظ د . بشر: ١١٨ ، د . عبيد: ٨٩ ، د . بني أسد: ٢/٢٢٣ (جمع كنف ، وهو الطرف والناحية)

وأخطار (٣١٦١) ، وأرجاء (٣١٦٢) ، وأثمان (٣١٦٣) ، وأوطان (٣١٦٤) ، وأقران (٣١٦٥) ، وأنساب (٣١٦٦) ،
، وأنياب (٣١٦٧) ، وأموال (٣١٦٨) ، وأطراب (٣١٦٩) ، وأقدام (٣١٧٠) ، وأذنياب (٣١٧١) ،
، وأجلاب (٣١٧٢) ، وأوتار (٣١٧٣) ، وآلاء (٣١٧٤) ، وأجال (٣١٧٥) ، وأجساد (٣١٧٦) ، وأحرام (٣١٧٧) ،
، وأوتاد (٣١٧٨) ، وأزمان (٣١٧٩) ، وأمراس (٣١٨٠) ، وآباء (٣١٨١) ، وأبدال (٣١٨٢) ، وأرسان (٣١٨٣) ،

وأنماط (٣١٨٤) ، وأبدان (٣١٨٥) ، وأسفار (٣١٨٦) ، وأصداء (٣١٨٧) ، وألبان (٣١٨٨) .

ب- جاءوا بها جمعاً لفعل أربعاً وخمسين مرة هي أبكار (٣١٨٩) ، وأنكاس (٣١٩٠) ،
وأبناء (٣١٩١) ، وأجزاء (٣١٩٢) ، وأجلاد (٣١٩٣) ، وأحلاس (٣١٩٤) ، وأشداق (٣١٩٥) ، وأمثال (٣١٩٦)

-
- (3157) ظ د. بشر: ١٤٨، د. عبيد: ٣٢، ٤٤، د. بني أسد: ٣١/٢، ٨٩.
(3158) ظ د. بشر: ١٨٨، د. عبيد: ٧، ٤٨، ١٠٨، د. بني أسد: ١٤٥/٢.
(3159) ظ د. بشر: ١٩٣.
(3160) ظ د. بشر: ٢٩٥، د. عبيد: ٢٣، ٢٣.
(3161) ظ د. بشر: ٢٩٨.
(3162) ظ د. عبيد: ١٦ (جمع رجا ، وهو الناحية)
(3163) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢، ٧٧، ٨٢.
(3164) ظ د. عبيد: ٢٢.
(3165) ظ د. بني أسد: ٧٨/٢ (جمع قرن ، وهو الحبل الذي يقرب به)
(3166) ظ د. بني أسد: ٤٦/٢.
(3167) ظ د. بشر: ١٤٤، ١٩٧، ٢٩٢.
(3168) ظ د. بني أسد: ٢٣/٢، ٤٦، ١٦٩.
(3169) ظ د. عبيد: ٢٢.
(3170) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢، ٢١٩.
(3171) ظ د. عبيد: ٢٣.
(3172) ظ د. بني أسد: ١٠٠/٢ (جمع جلب ، وهو ما جلب للبيع)
(3173) ظ د. عبيد: ٢٥.
(3174) ظ د. بني أسد: ٥٥/٢ (جمع ألى أو إلى ، وهي النعمة)
(3175) ظ د. عبيد: ٤٨.
(3176) ظ د. عبيد: ٤٨، ٤٨، د. بني أسد: ٥٦/٢.
(3177) ظ م: (جمع حرم ، وهو ما يذب عنه)
(3178) ظ د. عبيد: ٤٨، ٨٥.
(3179) ظ د. عبيد: ٦٨.
(3180) ظ د. عبيد: ٧٣ (جمع مرس ، واحده مرساة وهي الحبل)
(3181) ظ د. عبيد: ٩٨، ١١٨.
(3182) ظ د. عبيد: ١١٣.
(3183) ظ د. عبيد: ١١٦ (جمع رسن ، وهو الحبل الذي تقاد به الدابة)
(3184) ظ د. عبيد: ١٢٧.
(3185) ظ د. عبيد: ١٣١.
(3186) ظ د. عبيد: ١٣٧.
(3187) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢ (جمع صدى ، وهو جسد الإنسان بعد موته)
(3188) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢.

، وأظآر (٣١٩٧) ، وأقرآن (٣١٩٨) ، وأحيان (٣١٩٩) ، وأشبال (٣٢٠٠) ، وأحلام (٣٢٠١) ،
 وأسرار (٣٢٠٢) ، وأتراب (٣٢٠٣) ، وأسراب (٣٢٠٤) ، وأضراس (٣٢٠٥) ، وأسماء (٣٢٠٦) ،
 وأنساع (٣٢٠٧) ، وأحناء (٣٢٠٨) ، وأحداج (٣٢٠٩) ، وأوتار (٣٢١٠) ، وأطفال (٣٢١١) ،
 وأجباد (٣٢١٢) ، وأجال (٣٢١٣) ، وأرآم (٣٢١٤) ، وأرداف (٣٢١٥) ،
 وأفعال (٣٢١٦) ، وأدراع (٣٢١٧) ، وأشباه (٣٢١٨) .

ج- جاءت جمعا لفعال المعتل العين سبعا وأربعين مرة هي أجواز (٣٢١٩) ، وأيام (٣٢٢٠) ،
 وأبيات (٣٢٢١) ، وأسيف (٣٢٢٢) ، وأقوام (٣٢٢٣) ، وأشياء (٣٢٢٤) ، وأبوال (٣٢٢٥) ، وأذواد (٣٢٢٦) ،

-
- (3189) ظ د . بشر : ٢ ، ١٩٣ ، ٢٩٧ ، د . عبيد : ٧٩ .
 (3190) ظ د . بشر : ٢ ، ٩٠ ، ١٥٩ ، د . عبيد : ٧٣ .
 (3191) ظ د . بشر : ٢٥ (أرى أن أصله بنو كسمو لا بنو)
 (3192) ظ د . بشر : ٤٣ (جمع جزع ، وهو ما اتسع من مضيق الوادي)
 (3193) ظ د . بشر : ٤٦ (جماعة الجسم والبدن)
 (3194) ظ د . بشر : ٥٠ ، ١٩٩ (جمع حلس ، وهو كساء رقيق يوضع على البعير تحت الرجل)
 (3195) ظ د . بشر : ٥٦ (جمع شديق ، وهو جانب الفم تحت الخد)
 (3196) ظ د . بشر : ٨٤ ، ١٠٦ ، ١٩٧ ، د . عبيد : ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٦ ، د . بني أسد : ٨٧/٢ ، ١٤٣ .
 (3197) ظ د . بشر : ٩٥ (جمع ظئر ، وهي الناقة العاطفة على غير ولدها)
 (3198) ظ د . بشر : ١١٠ ، ١٨١ (جمع قرن ، وهو الكفو والنظير)
 (3199) ظ د . بشر : ١٣٩ .
 (3200) ظ د . بشر : ١٧٢ ، د . عبيد : ١٣١ .
 (3201) ظ د . بشر : ٢٩٦ ، د . بني أسد : ١٧٠/٢ (جمع حلم ، وهو الأناة)
 (3202) ظ د . بشر : ٢٩٧ .
 (3203) ظ د . عبيد : ٢٢ (جمع ترب ، وهو الصديق ، أو من ولد معك)
 (3204) ظ د . عبيد : ٢٣ ، ٢٦ ، ٨١ .
 (3205) ظ د . عبيد : ٧٢ .
 (3206) ظ د . عبيد : ٧٢ .
 (3207) ظ د . عبيد : ٨٠ ، ٨٦ (جمع نسع ، وهو سير تشد به الرحال)
 (3208) ظ د . عبيد : ٨٠ (جمع حنو ، وهو موضع الاعوجاج من الناقة)
 (3209) ظ د . عبيد : ٨٤ (جمع حدج ، وهو مركب من مراكب النساء على الهودج)
 (3210) ظ د . عبيد : ٩٤ .
 (3211) ظ د . عبيد : ١٠٦ ، د . بني أسد : ٨٨/٢ .
 (3212) ظ د . عبيد : ١٣٤ .
 (3213) ظ د . عبيد : ١١٢ (جمع إجل ، وهو القطيع من بقر الوحش والظباء)
 (3214) ظ د . عبيد : ١٢٢ (جمع رئم ، وهو الظبي الخالص البياض)
 (3215) ظ د . بشر : ٢٨٨ ، د . بني أسد : ٣١/٢ .
 (3216) ظ د . بني أسد : ٨٧/٢ .
 (3217) ظ د . بني أسد : ١٠٣/٢ .
 (3218) ظ د . بني أسد : ٨١/٢ .
 (3219) ظ د . بشر : ٨ (جمع جوز ، وهو وسط الشيء)
 (3220) ظ د . بشر : ٦٦ ، ١١٥ ، ٢٨٩ ، د . عبيد : ٥٧ ، ٨٤ ، ٨٤ ، ١٠١ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، د . بني أسد : ٣٢/٢ ، ٤٢ ، ١٩٢ ، ٢١٨ ، م : ٦ ، ٧ .

وألواح (٣٢٢٧) ، وأهوال (٣٢٢٨) ، وأقوال (٣٢٢٩) ، وأزوال (٣٢٣٠) ، وأثواب (٣٢٣١) ، وأنواء (٣٢٣٢) ،
وأذيال (٣٢٣٣) ، وأحوال (٣٢٣٤) وأصوات (٣٢٣٥) ، وأغيال (٣٢٣٦) ، وألوان (٣٢٣٧) ، وأحياء (٣٢٣٨) ،
وأضياف (٣٢٣٩) .

د- جاءوا بها جمعاً لفاعل تسع عشرة مرة هي أكوار (٣٢٤٠) ، وأرماح (٣٢٤١) ،
وأركان (٣٢٤٢) ، وأجماد (٣٢٤٣) ، وأخفاف (٣٢٤٤) ، وأفواق (٣٢٤٥) ،
وأصلاب (٣٢٤٦) ، وأرواح (٣٢٤٧) ، وأشغال (٣٢٤٨) ، وأقرباب (٣٢٤٩) ، وأكفاء (٣٢٥٠) ، وأظفار (٣٢٥١) ،
وأكداس (٣٢٥٢) ، وأفواه (٣٢٥٣) .

-
- 3221) ظ د. بشر: ٩٣ .
3222) ظ د. بشر: ٩٣ ، ١٦٦ ، د. عبيد: ١١٨ ، د. بني أسد: ١٠٣/٢ .
3223) ظ د. بشر: ١٢٧ ، د. بني أسد: ٢٤/٢ ، ٢٤٣ .
3224) ظ د. عبيد: ٩ (رأى بعض الكوفيين - وذكر الرضي أنه الكسائي - في حين رأى الكوفيون أنها
على زنة أفعاء وأصلها أفعلاء ، وذهب مذهبه أبو الحسن الأخفش ، وهو من البصريين. ورأى
البصريون أن وزنها لفعاء وأصلها فعلاء فتجري الهمزة فيها مجرى همزة التانيث) ظ. الإنصاف ،
المسألة الثامنة عشرة بعد المائة: ٨١٢/٢-٨١٤ ، وشرح الشافية: ٥٩/١ .
3225) ظ د. بشر: ١٣٢ .
3226) ظ د. بني أسد: ١٨٦/٢ (جمع نود ، وهو القطيع من الإبل الإناث)
3227) ظ د. بشر: ١٥٢ .
3228) ظ د. بشر: ٢٠١ ، د. عبيد: ١٠٨ ، د. بني أسد: ٢٠/٢ .
3229) ظ د. بشر: ٢١٦ ، د. بني أسد: ٨٧/٢ .
3230) ظ د. بشر: ٢٩٣ (جمع زول ، وهو الذي يزول عنه الناس لشجاعته)
3231) ظ د. عبيد: ٤٩ .
3232) ظ د. عبيد: ٧٦ .
3233) ظ د. عبيد: ١٠١ ، ١٠٧ .
3234) ظ د. عبيد: ١٠٣ ، ١٠٦ (جمع حول ، وهو السنة)
3235) ظ د. عبيد: ١١٢ .
3236) ظ د. عبيد: ١١٤ (جمع غيل وغيل ، وهو الخط والنقش)
3237) ظ د. عبيد: ١٣١ .
3238) ظ د. بني أسد: ١٧٢/٢ .
3239) ظ د. بني أسد: ١٥٦/٢ .
3240) ظ د. بشر: ٩ (جمع كور ، وهو الرحل)
3241) ظ د. بشر: ٢٣ ، ٩٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ .
3242) ظ د. بشر: ١٣٥ .
3243) ظ د. بشر: ١٤٧ (جمع جمد وجمد ، وهو ما ارتفع وصلب من الأرض)
3244) ظ د. بشر: ١٩٦ ، ١٩٨ .
3245) ظ د. عبيد: ٩ (جمع فوق ، وهو موضع الوتر من السهم)
3246) ظ د. عبيد: ٢٣ .
3247) ظ د. عبيد: ٤٨ .
3248) ظ د. عبيد: ١١٣ (جمع شغل وشغل)
3249) ظ د. عبيد: ١٣٤ ، د. بني أسد: ٨٠/٢ (جمع قرب ، وهو الخاصرة)
3250) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢ (جمع كفؤ ، وهو الممائل)
3251) ظ د. بني أسد: ٧١/٢ (جمع ظفر وظفر)

ه- جاءوا بها جمعا لفعل الصحيح العين ، وهو مما عد شاذا اثنتي عشرة مرة هي
أظعان^(٣٢٥٤) ، وأنجاد^(٣٢٥٥) ، وأنساء^(٣٢٥٦) ، وآلاف^(٣٢٥٧) ، وأعمال^(٣٢٥٨) ، وأسجاع^(٣٢٥٩) ،
وأرباب^(٣٢٦٠) ، وأثار^(٣٢٦١) ، وأجداد^(٣٢٦٢) .

و- جاءوا بها جمعا لفعول تسع مرات بجمع هو أعداء^(٣٢٦٣) .

ز- جاءوا بها جمعا لفاعل ست مرات هي أصحاب^(٣٢٦٤) ، وأفراس^(٣٢٦٥) ، وأحسب أن إتيان
أفراس جمعا لفارس غير مألوف فالمستعمل فرسان ، وفوارس ، وذلك في قول أخت معقل بن
عامر ترثيه :

وقد كان مغيارا على كل حرة وفارس أفراس وكهف أرامل

ح- جاءوا بها جمعا لفعل خمس مرات هي أعناق^(٣٢٦٦) ، وأخلاق^(٣٢٦٧) ، وأحلام^(٣٢٦٨) ،
وأدبار^(٣٢٦٩) .

ط- جاءوا بها جمعا لفعل ثلاث مرات هي أكتاف^(٣٢٧٠) ، وأعقاد^(٣٢٧١) ، وأرحام^(٣٢٧٢) .

ي- جيء جمعا لفعلة مرتين بجمع هو أصواء^(٣٢٧٣) .

ك- جيء بها جمعا لفعل مرتين بجمع هو أعجاز^(٣٢٧٤) .

-
- 3252) ظ د. بني أسد: ٢/٢٠٥ (المجتمع من كل شيء)
3253) ظ د. بشر: ٢٦ (جمع فوه)
3254) ظ د. بشر: ٢، ٦٤، د. عبيد: ١٢٨.
3255) ظ د. عبيد: ٢٢ (جمع نجد ، وهو السريع الإجابة)
3256) ظ د. بشر: ١٩٦ (جمع نساء ، وهو عرف يخرج من الورك حتى يبلغ الحافر)
3257) ظ د. بشر: ٨٦.
3258) ظ د. عبيد: ٦٢.
3259) ظ د. عبيد: ٧٧.
3260) ظ د. بني أسد: ١٣/٢، ١٥٦.
3261) ظ د. بني أسد: ٢/٢٦.
3262) ظ د. بشر: ٢٩٧.
3263) ظ د. بشر: ١٢، ٢٠٠، ٢٨٩، د. عبيد: ٢٣، د. بني أسد: ٤٣/٢، ٤٩، ٥٥، ١٠١، م: ٧،
3264) ظ د. بشر: ٩٦، ٢٩٠، د. بني أسد: ٢/٢٧، ٩٦، ١٠١.
3265) ظ د. بني أسد: ٢/١٨٠، والتاج (فرس): ٤/٢٠٦.
3266) ظ د. بشر: ٥٦، ٨٣.
3267) ظ د. بشر: ٢٨٩.
3268) ظ د. عبيد: ١٢٢.
3269) ظ د. بني أسد: ٢/١٢١.
3270) ظ د. بشر: ٢٩٢.
3271) ظ د. عبيد: ٤٧ (جمع عقد ، وهو الرمل المتجمع)
3272) ظ د. عبيد: ١٢٠.
3273) ظ د. بشر: ١٣٥، ١٩٩ (جمع صوة ، وهي واحدة الأعلام من الحجارة في الفيافي)
3274) ظ د. بشر: ١٤٧، ٢٩٢.

ل- جيء بها جمعا لفعال مرتين هما أمثال^(٣٢٧٥) ، وأودان^(٣٢٧٦) ، ولم يرد في المعجم أن أودان جمع لودان ، وهو اسم جمع لمواضع الندى التي يغرس فيها ، وهو مستعمل في شعر بشر يقول :

نظرت وصحبتى... فلاحت لها بفوارع الأودان نار

م- جيء بها جمعا لفعال مرة واحدة هي أطواء^(٣٢٧٧) .

ن- جيء بها جمعا لفعيل مرة واحدة هي أيتام^(٣٢٧٨) .

س- جيء بها جمعا لفعيلة مرة واحدة هي أخلاق^(٣٢٧٩) ، ولم يرد في المعجم أن أخلاق جمع خليفة مؤنث خليف ، وهي المرأة الحسنة - وإنما جاء الأخلاق بمعنى الخلق ، وجمعا لخلق وهو الثوب البالي - على الرغم من استعمال ذلك في شعر بشر ، وذلك في قوله :

ألا تنسى الكفور وكل شيء من الأخلاق تنتجع الرجال^(٣٢٨٠)

ويلاحظ أن كلام الصرفيين قد انطبق على استعمال شعراء أسد ، فما عدوه مطردا أو شادا كان كذلك في شعرهم .

٢٨- أفعال/ كسر بشر بن أبي خازم رثما على آرام^(٣٢٨١) ، وأصله آرام ؛ وقد استعمله عبيد على الأصل في شعره .

٢٩- فعاويل/ تطرد هذه الصيغة في جمع الأسماء والصفات الثلاثية المزيدة بحرف أو بحرفين التي ضوعفت فيها أعينها أو تكررت شريطة ألا يسقط أحد المضاعفين أو المكررين في حين يسقط المزيد سواء ، فتزد جمعا لفعال كسلم وسلالم ، وفعال كدحاس (دويبة في الأرض) ودحاحيس ، وفعال كخطاف وخطاطيف ، وفعالة ككراسة وكراريس ، وفعال كدثار ودنانير ، وفعول كتنور وتنانير ، وفعولة كبلوغة وبلاليع ، وفعول كذروح (من السموم القاتلة) وذراريح ، وفعول كسنور وسنانير ، وفعيل كسكيت (من يجيء في آخر الحلبة من الخيل) وسكاكيت ، وفعيل كتنين وتنانين ، وفعنعل كعقنقل (الوادي العظيم ، الكثيب المترام وغيرها)^(٣٢٨٢) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث مرات هي خطاطيف^(٣٢٨٣) ، وفراريج^(٣٢٨٤) ،

وسنانير^(٣٢٨٥) .

(3275) ظ.د. بشر: ١٩٣ (جمع مثال ، وهي مفارش الصوف الملونة)

(3276) ظ.د. بشر: ٢٨٧ ، والتاج (ودن): ٣٦٠/٩ .

(3277) ظ.د. عبيد: ٨٥ (جمع طوى ، وهي البئر المطوية بالحجارة)

(3278) ظ.د. عبيد: ١٢٣ .

(3279) ظ.د. بشر: ١٦٨ ، والتاج (خلق): ٣٣٩-٣٣٥/٦ .

(3280) الكفور: المرأة المتكبرة للود ، تنتجع: تطلب .

(3281) ظ.د. بشر: ١٤٧ .

(3282) ظ. شرح الرضي على الشافية: ١٨٣/٢-١٨٥ ، والممتع: ١٣٩/١ ، والمزهر: ٢٥/٢ ، والجوهر:

٢٣٢-٢٣٦ .

(3283) ظ.د. بشر: ١٢١ (جمع خطاف ، وهي الحديد الحناء الدقيقة)

٣٠- **فعالي**/ تطرد هذه الصيغة في جمع الثلاثي الساكن العين المزيد في آخره ياء مشددة غير موضوعة للنسب ، أو المبدوء بالأحرف الأصول والمختوم بالأحرف الزوائد ، فتجيء جمعا لفعلية كبرية وبراري ، وفعلي كركي (طائر كبير مغبر اللون أبتز الذنب قليل اللحم ذو عنق ورجلين طويلتين) ، وفعلية كذرية وذراري ، وأثفية وأثافي ، وفعلي كدري ودراري ، وفعلية كدرعية ودراعي (النصال النافذة في الدرع) ، وشذ عن ذلك قبطي وقباطي لأن الياء فيه موضوعة للنسب إلى القبط . وفعلاء كقوباء (ما يظهر على الجسد ثم يخرج عليه) وقوابي ، وفعلاء كعلباء وعلابي ، وفعلايا كحولايا وحوالي ، وهي عند الرضي لا تجمع إلا على حوال بالحدف ، لورود الألف بعد خامس .

وتجيء جمعا لفعال كسناخ (الأرض اللينة الحرة) وسناخي ، وفعالة كزرافة وزرافي ، وفعال كمكاء (طائر أبلق الجناحين شبه القنبرة) ومكائي .

وقد تكون الياء المشددة لاحقة للنسب ، ولكثرة استعمال البناء الذي لحقته نسي أنه منسوب ، نحو مهري ومهاري ، وبختي وبخاتي ، وظهري وظهاري (الإبل المعدة للحاجة المنسوبة إلى الظهر)^(٣٢٨٦) .

ويحفظ فعالي في جمع فعلاء اسما ، أو صفة كصحراء وصحاري ، وعذراء وعذاري ، وفعالان كإنسان وأناسي ، وفعالان كضربان وضرابي .

وقد استعملت هذه الصيغة في شعر بني أسد مرتين ، وذلك بجمع هو أواربي^(٣٢٨٧) ، الذي جاء في موضع جمعا لإرة أو آرة ، وهي موقد النار ، وجاء في الموضع الثاني جمعا لأري ، وهو محبس الدواب . ولم يذكر الصرفيون إتيان هذه الصيغة جمعا لفاعل ، وفعلة بحسب ظني .

٣١- **فعالي**/ كسرت رامة بنت الحصين ، وهي شاعرة أسدية مكاء على مكائي^(٣٢٨٨) ، وقد ورد مجموعا على فعالي ؛ فكما عهدنا فعالي ألفينا استعمال فعالي ، وهو بحسب ظني لم يشر إليه الصرفيون ، وربما كان هناك فعالي ، فليس من حدود اللغة .

٣٢- **أفاعيل**/ تطرد هذه الصيغة في جمع الثلاثي المزيد بحرفين المبدوء بهمزة قبل آخره مد بأوزان هي إفعال كإصباح وأصباح ، وإفعالة كإسطارة وأساطير ، وأفعلة كأضحية وأضاحي ، وأفعول كأسروع وأساريع ، وأفعول كأملود (الناعم اللين) وأماليد ، وأفعولة كأغلوطة وأغاليط ،

(3284) ظ د. بني أسد: ١٠٧/٢ .

(3285) ظ د. بني أسد: ١٠٥/٢ .

(3286) ظ . شرح المفصل: ٥٨/٥-٥٩ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٦١/٢-١٦٤ ، وشرح ابن عقيل:

٤٧١/٢ ، والجوهر: ٢٤١-٢٤٢ ، وشذا العرف: ١١٦-١١٧ ، والفيصل: ١٦٩-١٧٠ .

(3287) ظ د. عبيد: ٦٧ ، ١٠٦ .

(3288) ظ د. بني أسد: ١٠٧/٢ .

ومسلوخة ومساليخ ، ومحضير ومحاضير ، ومثشير ومأشير ، ومستخرج ومخاريج ، ومقعنس ومقاعيس ، ومحرنجم ومحاريج .

ويلحظ أن الرباعي لم يسقط منه شيء في حين يسقط من الخماسي والسداسي الأحرف التي لا تخل بالبناء ، ونعني بذلك الميم ، فلو سقطت لاختل البناء ، ويعوض الساقط إن كان البناء خماسيا أو سداسيا بالياء في حين أن الياء فيما جمع على مفاعيل وهو مؤنث بلا علامة عوض عن تاء التأنيث هذا شيء ، والشيء الآخر هو أن الصرفيين منعوا جمع أسماء الفاعلين والمفعولين المبدوءة بميم جمعا مكسرا ، وإنما يجب جمعها جمعا مصححا (سالما) ، فما ورد من ذلك يعد شاذاً^(٣٢٩٧) . وقد ذكر الأستاذ عباس أبو السعود أن الأب أنستاس الكرملّي نشر بحثا استقصى فيه ذلك وذكر عشرات الأمثلة التي تنسب لشعراء يحتج بشعرهم مأخوذة من مصادرها الأصلية^(٣٢٩٨) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ست مرات هي مجاهيل^(٣٢٩٩) ، ومراضيع^(٣٣٠٠) ، ومقاليت^(٣٣٠١) ، ومخاميص^(٣٣٠٢) ، ومناجيب^(٣٣٠٣) ، ومراسيل^(٣٣٠٤) .

٣٥- **يفاعيل**/ تطرد هذه الصيغة في جمع الثلاثي المزيد بحرفين بشرط ابتدائه بياء كيربوع ويرابيع ، ويعقوب (ذكر القبح) ويعاقيب ، ويخضور ويخاضير^(٣٣٠٥) . وقد استعملت هذه الصيغة مرة واحدة في شعر بني أسد هي يعاسيب^(٣٣٠٦) . ويلاحظ تعويض حرف المد الساقط (الواو) بالياء الثانية لا الياء الأولى .

٣٦- **فعالل وفعاللة**/ وقد جمعت هاتين الصيغتين في موضع واحد ، لأن فعاللة هي فعالل بزيادة التاء . وتطرد فعالل في جمع الاسم الرباعي المجرد على زنة فعلل ، وفعلل ، وفعلل ، وفعلل ، وفعلل ، وفعلل ، وما لحقته التاء مما جاء بالأوزان نفسها ، نحو ثعلب وثعالب ، وبرقع وبراقع ، وضفدع وضفادع ، وبرثن وبراثن ، وخضرم (للبحر الكثير

(3297) ظ . الكتاب: ٦٤٢-٦٤٠/٣ ، والمقتضب: ٢٣١/٢ ، وشرح المفصل: ٦٧/٥-٦٨ ، وشرح الرضي

على الشافية: ١٨٠-١٨٢/٢ ، ١٩٢ ، وشذا العرف: ١١٩-١٢٠ ، والمفصل: ٩٤-٩٥ .

(3298) ظ . الفبصل: ٩٤-٩٩ ، ويصعب العثور على البحث الذي نشره الأب أنستاس الكرملّي ، لأن

الأستاذ عباس أبا السعود لم يذكر اسمه ولا مكان نشره .

(3299) ظ د . بشر: ٣ .

(3300) ظ د . بني أسد: ٥٠/٢ .

(3301) ظ د . بشر: ٨٨ (جمع مقلاة ، وهي المرأة التي لا يعيش لها ولد)

(3302) ظ د . عبيد: ٧٩ (جمع مخماص ، وهو شديد الضمور)

(3303) ظ د . بني أسد: ١٣/٢ (جمع منجاب ، وهي والدة عتاق الخيل)

(3304) ظ د . بني أسد: ٥١/٢ (جمع مرسال ، وهي الناقة السريعة السهلة السير)

(3305) ظ . شرح المفصل: ٧٠/٥ ، ١٣٢/٦ ، والممتع: ١٢٧/٢ ، والمزهر: ٢٣/٢ ، وجوهر القاموس:

٢٤١ .

(3306) ظ د . بشر: ٨٤ (جمع يعسوب ، وهو طائر صغير طويل الذنب أكبر من الجراد)

الماء) وخضارم ، وسيطر (ممتد) وسباطر ، وجمجمة وجماجم ، وفي جمع الرباعي المزيد اسما أو صفة بشرط أن لا يكون قبل آخره واحد من أحرف المد كدفوكس وفداكس ، ومدحرج ودحارج ، وسيطرى (مشية فيها أنفة) وسباطر ، ومحرنجم وحراجم ، وفي جمع الخماسي المجرد وذلك بعد حذف خامسه كخورنق وخوارن ، وسفرجل وسفارج ، وفرزدق وفرازد ، ويجوز إبقاء خامسه وحذف رابعه إذا كان رابعه شبيهاً بالزائد كنون خورنق ، ودال فرزدق ، فيصيران خوارق ، وفرازق ، وفي جمع الخماسي المزيد وذلك بعد حذف زوائده ثم يجمع كجمع الخماسي المجرد كخندريس (الخمير) وخنادر ، وقرطبوس (الداهية) وقراطب ، وقبعثرى (الجمل العظيم) وقباعث ، وتكسير الخماسي مستكره كتحقيره بسبب سقوط واحد من أحرفه الأصلية ولذلك لم يتسع به العرب في كلامهم .

وتلحق التاء بفعالل في جمع الألفاظ الأعجمية لتأكيد تأنيث الجمع ، نحو كربج (الحانوت) وكراجة ، وتحتمل أمرين إن كان واحداً منسوباً كبربري وبرابرة أولها تأكيد تأنيث الجمع ، وثانيها تعويض ياء النسب المحذوفة^(٣٣٠٧) .

وقد استعملت فعائلة مرة واحدة هي ضياطرة^(٣٣٠٨) في حين استعملت فعالل سبع عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

- أ- جاءوا بها جمعا لفاعل تسع مرات هي سبابس^(٣٣٠٩) ، وضفادع^(٣٣١٠) ، وعساكر^(٣٣١١) ، وفراقد^(٣٣١٢) ، وبسابس^(٣٣١٣) ، وصفاصف^(٣٣١٤) ، ومهامه^(٣٣١٥) ، ودكادك^(٣٣١٦) .
- ب- جاءوا بها جمعا لفاعل أربع مرات هي جآجىء^(٣٣١٧) ، ونمارق^(٣٣١٨) ، وبرائث^(٣٣١٩) .
- ج- جيء بها جمعا لفاعل ، أو فاعل مرتين بجمع هو جآذر^(٣٣٢٠) .

(3307) ظ . الكتاب: ٦١٢/٣ ، ٦٢٠-٦٢١ ، والمقتضب: ٢/٢٢٨-٢٣٠ ، وشرح المفصل: ٣٨/٥-٣٩ ، ٦٩ ، والتسهيل: ٢٧٨-٢٧٩ ، وشرح الرضي على الشافية: ٢/١٨٢-١٩٢ ، وشرح ابن عقيل: ٤٧٢/٢-٤٧٣ ، وشذا العرف: ١١٧-١١٨ .

(3308) ظ د. بشر: ٩٥ (جمع ضيطر وهو من الرجال ما ضخم جنباه وعظم استه)

(3309) ظ د. عبيد: ١١٠ (جمع سيبس ، وهو المفازة)

(3310) ظ د. بشر: ١١٤ ، د. بني أسد: ١٠٧/٢ .

(3311) ظ د. بشر: ٢٩٠ .

(3312) ظ د. عبيد: ٥١ (واحد نجمين في القطب الشمالي أحدهما كبير والثاني صغير)

(3313) ظ د. عبيد: ١١٢ (جمع بسبس ، وهو القفر الخالي)

(3314) ظ د. عبيد: ١٢٢ (جمع صفصف ، وهو ما استوى من الأرض القفر)

(3315) ظ د. عبيد: ٨٠٠ (جمع مهمه ، وهي المفازة البعيدة)

(3316) ظ د. عبيد: ٩١ (جمع دكدك ، وهو ما استوى من الأرض)

(3317) ظ د. بشر: ٤٨ (جمع جؤجؤ ، وهو الصدر)

(3318) ظ د. عبيد: ٩٠ ، د. بني أسد: ١٧٥/٢ (جمع نمرق ، وهو الوسادة الصغيرة يتكأ عليها)

(3319) ظ د. بني أسد: ٦٣/٢ .

(3320) ظ د. بشر: ١١٩ ، ١٥٣ (جمع جؤذر ، وهو ولد بقر الوحش)

د- جيء بها جمعا لفعلة مرة واحدة هي جماجم^(٣٣٢١) .

ه- جيء بها جمعا لفعلة مرة واحدة هي لهازم^(٣٣٢٢) .

٣٧- **فعاليل**/ تطرد هذه الصيغة في جمع الرباعي المزيد بحرف أو بحرفين مسبوق آخره بحرف مد ، فتجيء جمعا لفعالل كسرداح (الناقة العظيمة) وسراديح ، وفعلول كعصفور وعصافير ، وفعلول كبرذون وبراذين ، وفعليل كقنديل وقناديل ، وفعلولت كعنكبوت وعناكيب ، وفعليل كعنتريس (الناقة الصلبة) وعتاريس ، وفعلول كعيضموز (العجوز الكبيرة) وعضاميز ، وفعلاة كسلحفاة وسلاحيف .

ويجري الشيء نفسه فيما ألحق به من الثلاثي المزيد بحرفين الذي قبل آخره مد ، فتجيء جمعا لفعالل كفسطاط وفساطيط ، وفعالل كجلباب وجلاليب ، وفعلالة كدقارة (النميمة) ودقارير ، وفعلول كبهلول وبهاليل ، وفعلولة كز عقوقة (فرخ القبج) وز عاقيق ، وفعليل كخنذيذ (الطويل من الخيل ، الفحل ، السخى) وخنذايذ ، وفعلول كحلوك وحلاكيك .

وتطرد هذه الصيغة في جمع الخماسي المجرد والمزيد ، فتجيء جمعا لفعالل كفرزدق وفرازيق أو فرازيد ، وفعليل كقذعميل (الشيخ الكبير) وقذاعيم أو قذاعيل ، وفعلل كجرذحل (الضخم من الإبل) وجراديح ، وفعلول كعضرفوط (دويبة بيضاء ناعمة تسمى العسودة) وعضاريف ؛ ويراعى في الخماسي المزيد حذف زياداته عند الجمع .

وينبغي التنبيه على أن ياء فعاليل يمكن الاستغناء عنها إذا كانت جمعا للرباعي في حين أنها لا يمكن أن يستغنى عنها في الخماسي عند جمعه لأنها المعوض عما سقط منه^(٣٣٢٣) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة ثلاث عشرة مرة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- جاءوا بها جمعا لفعلول ست مرات هي عضاريط^(٣٣٢٤) ، ورعايبيل^(٣٣٢٥) ، ورعايبيب^(٣٣٢٦) ، وبهاليل^(٣٣٢٧) ، وعصافير^(٣٣٢٨) ، وعناجيج^(٣٣٢٩) .

(3321) ظ د . بشر : ١٣٣ .

(3322) ظ د . بشر : ٢٩٤ (جمع لهزمة ، وهي عظم ناتئ تحت الحنك)

(3323) ظ . الكتاب : ٦١٢-٦١٣/٣ ، والمقتضب : ٢/٢٣١ ، والتسهيل : ٢٧٨-٢٧٩ ، وشرح المفصل :

٧٠-٦٩/٥ ، وشرح الرضي على الشافية : ٢/١٨٣-١٨٥ ، وشرح ابن عقيل : ٢/٤٧٣ ، وشرح

الأشموني : ٤/١٠٥-١٠٦ ، وشذا العرف ، ١١٧ ، والجوهر : ٢٣٧-٢٣٨ ، والأبنية الصرفية : ٢٢٠ .

(3324) ظ د . بشر : ١٩ (جمع عضروط ، وهو الأجير يخدم لقاء طعام بطنه)

(3325) ظ د . بشر : ١٩٩ (جمع رعبولة ، وهي القطعة من الثوب المخروق)

(3326) ظ د . عبيد : ٢٢ (جمع رعبوبة ، وهي البيضاء الحسناء من النساء)

(3327) ظ د . عبيد : ٨٦ (جمع بهلول ، وهو العزيز الجامع لكل خير)

(3328) ظ د . بني أسد : ٦٣/٢ .

(3329) ظ د . عبيد : ١٠٩ (جمع عنجوج ، وهو طويل العنق من الخيل والإبل)

ب- جاءوا بها جمعا لفعليل ثلاث مرات بجمع هو عرانيين^(٣٣٣٠) .

ج- جيء بها جمعا لفعلال مرتين بجمع هو دهاقين^(٣٣٣١) .

د- جيء بها جمعا لفعلال مرة واحدة هي سراييل^(٣٣٣٢) .

ه- جيء بها جمعا لفعليل مرة واحدة هي شماطييط^(٣٣٣٣) .

والملاحظ بعد عرض أبنية الجموع عند شعراء أسد أنهم استعملوا تسعا وثلاثين جمعا من جموع التكسير من دون عد جموع التكسير الأخرى التي خالفت الضوابط . ومن جموع التكسير ما شاع في شعرهم ، ومنها ما لم يشع كما توضح ذلك .

وقد تبين لي أن شعراء أسد لم يوظفوا جموع القلة لما وضعت له بصورة كبيرة ، فهم غالبا ما يستعملونها وقد قصد بها الكثرة لا القلة ، وإنما اهتمت بالقلة ، لأن ما وضع للكثرة من أوزان الجموع يمكن أن يقصد بها القلة ، لأن القليل داخل فيها ، ولكنه لا يمكن بأية حال من الأحوال أن يقصد بما هو موضوع للقلة الكثرة إلا إذا لم يكن له غير بناء للقلة كأرجل ، فيكون الناطق ملزما باستعماله يريد به القلة أو الكثرة .

ووضع أوزان للقلة وأخرى للكثرة دليل على التنظير والتقييد ، ولكن العربي لم يكن يعرف الضوابط التي ذكرها النحاة والصرفيون فيما بعد ، وإنما الشيء الذي كان يتعده هو المحاكاة ، فما شاع في قبيلته أو بني جلدته من ألفاظ فإنه يستعملها من دون كلفة ولا إطالة بال . وكان الزمخشري قد تنبه لذلك ، فرتب الأوزان التي يكسر عليها الثلاثي المجرد بحسب شيوعها في استعمال العرب ، فهو يكسر على عشرة أوزان أفعال وهو أعمها ، ثم فعال ، ثم فعول ، ثم فعلان ، ثم أفعل ، ثم فعلان ، ثم فعلة ، ثم فعلة ، ثم فعل ، ثم فعل . وهو في كلامه هذا لم يعرف اهتماما بما هو موضوع للقلة أو الكثرة على الرغم من أنه ذكر أن جموع التكسير تنقسم على قسمين : جموع قلة ، وجموع كثرة^(٣٣٣٤) .

وترتيب الزمخشري دقيق إلى حد بعيد لو عارضناه باستعمال شعراء أسد لأوزان جموع الثلاثي المجرد - وربما كان مطابقا لبقية اللغات - فأفعال أعمها ، ثم فعول ، ثم فعل ، ثم أفعل ، ثم فعلان ، ثم فعل ، ثم فعلة ، ثم فعيل ، ثم فعل ، ثم فعلان ، ثم أفعله . فما قدمه من الأوزان مقدم

³³³⁰ (ظ .د. بشر: ١٠، ٥٧، ١٤١ (جمع عرنيين ، وهو ذو الرفع))

³³³¹ (ظ .د. بشر: ١١٣، د. بني أسد: ٩٦/٢ (جمع دهاقان ، وهو التاجر))

³³³² (ظ .د. عبيد: ١٠٢ (جمع سراييل ، وهو القميص))

³³³³ (ظ .د. عبيد: ٢٣ (جمع شماطييط ، وهي الفرقة والجماعة))

³³³⁴ (ظ . المفصل في علم العربية: ١٩٠، وشرح المفصل: ١١/٥، والأبنية الصرفية: ٢٣٢ .

عند شعراء أسد أيضا وما أخره مؤخر عندهم مما يدل على إحاطة الزمخشري بأوزان الجموع هذه ، وحسن رأيه فيها .

ومن خلال دراستي لشعر بني أسد في العصر الجاهلي اتضح لي أن شعراء أسد قد استعملوا صيغة أفعل للكثرة لا القلة سوى أشطر ، وأشبل في حين استعملوا أنسر ، وأنف ، وأوجه وغيرها للكثرة مع وجود وزن للكثرة لها ، وربما استعملوه لانعدام وجود وزن للكثرة له وهو أرجل . واستعملوا أغلب ما جاء على أفعال للكثرة ، نحو أيام ، وأودان ، وأسيف ، وأبيات ، وأدراع ، ولا يوجد جمع للكثرة ليوم ، وودان في حين يوجد لغيرهما وزن له . واستعملوا فعلة في الغالب للقلة ، ولكنهم استعملوها للكثرة كما هي الحال في فتيحة التي استعملها بشر لذلك في موضع واحد ، ولكنه استعملها هو وعبيد ثلاث مرات يراد بها القلة ، ونسوة التي وظفت في موضع للقلة ، وفي موضعين للكثرة . واستعملوا أفعله للكثرة والقلة ، فقصدوا بها الكثرة في أمكنة ، وأعنة ، وأسنة .

ونجد عكس ذلك في استعمال بشر لصيغتي فعال ، ومفاعل يراد بهما القلة ، وهما من جموع الكثرة ، وذلك بنعال ، ومناسم ، فقد استعمل نعالا مرتين لناقته على الرغم من وجود أنعل ، واستعمل في جمع منسم ناقته مناسم لانعدام وجود غيره .

وكان الدكتور فاضل السامرائي قد أشار إلى العدول عن الأصل الموضوع لكلا الجمعين أعني القلة والكثرة وذلك لغرض بلاغي ينساق بحسب المقام ، فيؤتى بجمع القلة وقد قصد به الكثرة ، أو يؤتى بجمع الكثرة وقد قصد به القلة ، أو المغايرة بين معنيين أحدهما وضعي حقيقي وثانيهما مخصوص مجازي كالأعين ، وهو جمع العين الباصرة والعيون وهي عيون الماء^(٣٣٥) .

والذي دلني على استعمال ما هو موضوع للقلة في الكثرة ، أو بالعكس القرائن فمن دونها لا يمكن التوصل لذلك ، فقد تكون القرينة لفظية ، فيجيء الجمع وصفا لكثير أو قليل ، وقد يكون موصوفا بكثير أو قليل ، وقد تكون القرينة حالية تبنى على ما يقصده المتكلم ، فتجد أن العربي قد يستعمل في موطن الفخر جمعا للقلة ، ولكنه لا يقصد القلة وإنما الكثرة ، وإنما قصد إلى ذلك إما لانعدام وجود غيره ، أو لشهرة هذا الجمع في بني عشيرته أو بيئته ، أو للضرورة الشعرية التي تقحمه على استعمال وزن ما على الرغم من وجود غيره ، أو قد يكون استعماله خطأ وهو أبعد الأسباب في رأبي ، والعجيب قولهم أن جمع القلة لا يذكر إلا حيث تقصد القلة^(٣٣٦) .

3335) ط . معاني الأبنية: ١٣٨-١٤٣ .

3336) ط . شرح الرضي على الشافية: ٩٢/٢ .

- ٤- فعال وفعائل كجمال وجمائل وهما بمنزلة شمال وشمائل .
- ٥- أفعال وأفاعيل كأنعام وأناعيم ، وأقوال وأقاويل ، وأبيات وأبيات ، وجمع على أفاعل كأنضاء جمع نضو وأناض ، فهي بمنزلة إحصار وأعاصير .
- ٦- فعلان وفعالين كمصران ومصارين ، وحشان جمع حش وحشاشين .
- ٧- فعلان وفعالين كغربان وغرابين فهو بمنزلة سلطان وسلطين .
- وقد يزداد على الجموع فعل ، وفعل ، وأفعلة ، وفعول ، وفعال الألف والتاء فيكون بمنزلة ما تقدم ، وإنما جمع بالألف والتاء لأن الجمع المكسر مؤنث ، نحو بيوتات ، وجماليات ، ورجالات ، وكلابات ، وحمرات ، وطرقات ، وجزرات ، وعودات (جمع عود جمع عائذ) ، ودورات ، وأعطيات ، وأسقيات^(٣٣٤٢) .
- وقد درس الدكتور عبد الإله جويعد جمع الجمع في العربية ، فقام أولاً بإحصاء صيغه بحالتي جمع المؤنث السالم أو غيرها ، القياسية منها ، والمخالفة للقياس كأسموات ، وأبناوات ، وأبياوات ، وأعممين ، وأبيكرين ، وقام بالتالي بتدعيم صيغ ، وتقويض صيغ أخرى كان احتسابها جمع خطأ ، نحو أرادل ، فهي جمع أرذل ، وليست جمع أرذل جمع رذل^(٣٣٤٣) .
- وقد استعمل شعراء أسد جمع الجمع ثلاث عشرة مرة ، وذلك ببوارق^(٣٣٤٤) جمع بروق ، وأعادي^(٣٣٤٥) جمع أعداء ، وأباعر^(٣٣٤٦) جمع أبعرة ، وأهاضيب^(٣٣٤٧) جمع هضاب ، وظعنات^(٣٣٤٨) ، وقذفات^(٣٣٤٩) ، وسادات^(٣٣٥٠) ، وأشربات^(٣٣٥١) ، وصحابات^(٣٣٥٢) ، وسحابات^(٣٣٥٣) .
- ولم يشر النحاة والصرفيون إلى إتيان فواعل جمعاً لفعول ، ولا أفاعيل جمعاً لفعال ، وهو من الشواذ لعدم ابتداء مفردة بهمزة ، ولم يذكروا لحاق الألف والتاء لفعالة ، ولا لحاقها لاسم الجنس ، وهو (سحاب) الذي أعده في حاله هذه جمع جمع .

(3342) ظ . الكتاب: ٦١٨/٣-٦٢٠ ، وشرح المفصل: ٧٤/٥-٧٧ ، وشرح الرضي على الشافية: ٢٠٨-٢١٠ ، وشذا العرف: ١٢٠ .

(3343) ظ . جمع الجمع في اللغة العربية : ١٥٣-١٦٣ .

(3344) ظ د . عبيد: ١٢١ ، وما ذكره المحقق في شرح البيت .

(3345) ظ د . بشر: ٦٧ ، د . بني أسد: ٤٣/٢ ، ٢٤٣/٢ .

(3346) ظ د . بني أسد: ٦٦/٢ .

(3347) ظ د . عبيد: ١١٦ .

(3348) ظ د . بشر: ١١ .

(3349) ظ د . بشر: ٨١ ، ١٧٠ (جمع قذف جمع قذفة ، وهي ما أشرف من رؤوس الجبال)

(3350) ظ د . عبيد: ١٢٢ ، د . بني أسد: ١٥٤/٢ .

(3351) ظ د . بني أسد: ١٢٦/٢ .

(3352) ظ د . بني أسد: ٤٢/٢ .

(3353) ظ د . بني أسد: ٢٣٨/٢ .

ورب سائل يسأل لم لا تعد أوزان كفعل ، وفعال ، وفعلول ، وفعليل ، وفناعل ، ومفاعل ، وفعال ، وأفعال جمع جمع ، ولا سيما إذا علمنا أن لها جمعا شبيها بالمفرد فجمع مرة ثانية للمبالغة ؛ وبما أنهم ذكروا أنه ليس بقياس فأمره عائد إلى السماع ، وبذلك يمكن لنا زيادة أوزان أخرى كالتي ذكرناها آنفا وردت في العربية جمعا لجمع ، فقد استعمل شعراء أسد سلف جمع سالف ، وهم الجماعة يتقدمون الجيش ، ومياه ، وقطار جمع قطر ، ورمال ، ورجال جمع رعلة للقطعة من الخيل ، وحراج جمع حرجة لجماعة الشجر والأنعام ، وحلال جمع حلة لجماعة القوم المتجاورين ، ورباب جمع ربة ، وهي الجماعة الكثيرة ، ونبال ، ودموع ، وجموع ، ووحوش ، وخيول ، وسروب ، وغيوم ، ولحوم ، وجلود ، ونجوم ، ونبيط ، وشوي ، وقنابل جمع قنبلة وهي الجماعة وجنادل ، ومقانب جمع مقنب وهي جماعة الفرسان ، ونفال جمع نفل وهم المتبرعون للغزو ، وأقوام ، وأذواد جمع ذود ، وهي القطعة من الإبل ، وأحياء ، وأسراب ، وأنباط ، وأموال ، وأمراس جمع مرس واحده مرساة ، وهي الحبل ، وألبان ، وأودان جمع ودان ، وهي مواضع الندى يغرس فيها ، وهي جميعها في رأيي جمع جمع .

اسم الجمع

وهو ((ما لا واحد له من لفظه ، وليس على وزن خاص بالجموع أو غالب فيها))^(٣٣٥٤) ، نحو خيل ، ورهط ، وقوم ، ونبيل ، وذود (القطعة من الإبل) ، وثول ، ودبر ، وهما جماعتا النحل ، وصور (جماعة النحل) ، وغنم ، وناس ، ونفر ، وإبل ، وحائش (جماعة النخل) ، وأثاث ، وصور (جماعة البقر) ، وركاب (المطي) ، وربرب ، وتنوخ (الجماعة الكثيرة من الناس) ، وخموس (البعوض) بلغة هذيل ، وقردان (القمام) ، وسنور (جماعة الدروع) ، وأرجاب (الأمعاء) ، وإبل أمغاص (خيار) ، وزمزم (الجلة من الإبل) ، وخشرم (جماعة النحل) . وهذه كلها ألفاظ مؤنثة غير جارية على القياس ، ولم يختلف واحد في كونها اسم جمع^(٣٣٥٥) .

وقد استعمل شعراء أسد اسم الجمع خمسا وسبعين وثلاثمائة مرة بصيغ متعددة ، وذلك

على النحو الآتي :

أ- **فعل/** جاءوا بها سنا وعشرين ومائتي مرة هي أهل^(٣٣٥٦) ، وقوم^(٣٣٥٧) ، وسرب^(٣٣٥٨) ، وخيل^(٣٣٥٩) ، ورهط^(٣٣٦٠) ، وحي^(٣٣٦١) ، وخيط^(٣٣٦٢) ، وفل^(٣٣٦٣) ، وجيش^(٣٣٦٤) ، وجمع^(٣٣٦٥) ، وصف^(٣٣٦٦) ، وزحف^(٣٣٦٧) ، وخلق^(٣٣٦٨) ، ونبيل^(٣٣٦٩) ، ونجم^(٣٣٧٠) .

(3354) ظ . شذا العرف : ١٢٢ .

(3355) ظ . شرح الرضي على الشافية : ٢٠١/٢-٢٠٤ ، والمزهر : ١٩٩/٢ ، وشذا العرف : ١٢٢ .

(3356) ظ . د . بشر : ١ ، ٦٤ ، ٩٨ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٩٤ ، ٢٩١ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، د . عبيد :

١٠ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١٢٥ ،

١٢٥ ، دبني أسد : ١٤/٢ ، ١٦ ، ١٦ ، ٤٧ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٥٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ .

ب- فعلة/ جيء بها مرتين هما وألة^(٣٣٧١)، وثروة^(٣٣٧٢).

ج- فعل/ جيء بها مرة واحدة هي عبري^(٣٣٧٣).

د- فعلة/ جاءوا به على زنة فعلة ثماني مرات هي لمة^(٣٣٧٤)، سوقه^(٣٣٧٥)، وسهمة^(٣٣٧٦)،

وأسرة^(٣٣٧٧).

ه- فعل/ جاءوا بها ست مرات هي غيل^(٣٣٧٨)، وسرب^(٣٣٧٩)، وعير^(٣٣٨٠).

-
- 3357) ظ د. بشر: ١٠، ١٠، ١٢، ٢١، ٢٩، ٣٩، ٤٤، ٦٨، ٧٣، ٧٩، ٩٣، ١٠٧، ١١٥، ١١٥، ١١٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٧٥، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٦، ٢٠٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٨، د. عبيد: ٢٥، ٤٨، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٥٩، ٥٩، ٩٩، ١١٤، ١٢٠، ١٣١، ١٣١، ١٣٦، ١٣٧، د. بني أسد: ٢٩، ٧٥، ٨٢، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٦، ١٤١، ١٥٦، ١٧٣، ١٩٤، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢٣٠، ٢٤٣، م: ٥، ٧، ٨.
- 3358) ظ د. بشر: ٢٠٩ (الماشية كلها وجاء عندهم بمعنى الإبل)
- 3359) ظ د. بشر: ١٠، ٢٢، ٢٨، ٢٩، ٢٩، ٤٤، ٤٦، ٤٦، ٤٧، ٤٧، ٤٧، ٧٧، ٧٨، ١١١، ١٢٦، ١٢٦، ١٣٨، ١٤٠، ١٦٦، ١٦٦، ١٨١، ١٨٣، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٨٩، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، د. عبيد: ٧، ٢٣، ٢٦، ٥٠، ٥٩، ٦٩، ١١٢، ١١٧، ١٢٣، د. بني أسد: ٢٨، ١٣/٢، ٧٧، ٧٨، ١٠٢، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٨٠، ٢٠٥، ٢٣٠، ٢٤١.
- 3360) ظ د. بشر: ٢٩٤، ٢٩٥، د. عبيد: ١١٣، د. بني أسد: ١٤٠/٢، ٢٢٠.
- 3361) ظ د. بشر: ٢٣، ٣٨، ٤٤، ٤٩، ٥٥، ٧٠، ٧١، ٧١، ٧١، ٧١، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٧، ١٨٧، ١٩٣، ٢٠٩، ٢١٨، ٢١٨، د. عبيد: ٤، ٩، ١٠١، ١٠٥، ١١٣، ١١٨، د. بني أسد: ٣١/٢، ١٠٧، ١٣٥، ١٣٥، ١٣٥، ١٧٣، ٢١٦ (البطن من القبيلة)
- 3362) ظ د. عبيد: ١٠٦ (جماعة النعام)
- 3363) ظ د. بشر: ٥٣، ٦٠، ٦٠ (النعام المنهزمة)
- 3364) ظ د. بشر: ٢٤، ٢٤، د. بني أسد: ١٠٠/٢.
- 3365) ظ د. بشر: ٥، ٥، ٣٩، ٤٧، ٩٣، ١٨٢، ٢١٨، ٢٩٢، ٢٩٥، د. عبيد: ٥٩، ٩٩، ٩٩، ١١٨، م: ٧ (الجيش، الجماعة)
- 3366) ظ د. بشر: ٤٧ (القوم المصطفون)
- 3367) ظ د. بشر: ٥، ٢٧، ٢٨، ٣٩ (الجيش الكبير)
- 3368) ظ د. بني أسد: ٢٢٧/٢.
- 3369) ظ د. بشر: ٣١، ٣١، ٢٩٢.
- 3370) ظ د. عبيد: ٦١ (جماعة الكواكب يجلب عليها الطعام)
- 3371) ظ د. بشر: ٢٣٣ (أبعار الإبل والغنم)
- 3372) ظ د. بني أسد: ٨٩/٢ (الكثير من الناس)
- 3373) ظ د. بشر: ١٦٧ (نسبة إلى العبر، وهو شاطئ البحر، وهو اسم لما ينبت على الشاطئ)، وقيل إنه بكسر العين أرامي بمعنى الشاطئ: ظ. غرائب اللغة: ١٩٥.
- 3374) ظ د. بني أسد: ٨٧/٢ (الأصحاب من ثلاثة إلى عشرة)
- 3375) ظ د. بشر: ٢٠٠، د. عبيد: ١٣١ (جماعة الناس دون الملك يقع على الواحد والجميع جاء هنا للجميع)
- 3376) ظ د. عبيد: ١٥ (قراية الرجل)
- 3377) ظ د. عبيد: ١، ٤٨، ٧١، د. بني أسد: ٢٣٩/٢.
- 3378) ظ د. عبيد: ٤٣ (الشجر الكثيف الملتف)
- 3379) ظ د. عبيد: ٣٣، ٥٣، ٩٩ (الفريق من الجيش يرسل قطعة قطعة)
- 3380) ظ د. بني أسد: ٩٦/٢، ٢١٩ (قوافل الإبل والبغال والحمير)

- و- **فَعَلَة** / جاءوا بها ثلاث مرات بجمع هو صرمة^(٣٣٨١) .
- ز- **فَعَلَ** / جاءوا بها خمسا وستين مرة هي آل^(٣٣٨٢) ، وناس^(٣٣٨٣) ، ونفر^(٣٣٨٤) ،
وشرط^(٣٣٨٥) ، ونعم^(٣٣٨٦) ، وشذب^(٣٣٨٧) ، وأنس^(٣٣٨٨) ، وذرا^(٣٣٨٩) ، وقرد^(٣٣٩٠) .
- ح- **فَعَلَة** / جاءوا بها سبع مرات بجمع هو عانة^(٣٣٩١) .
- ط- **فَعَلَ** / جيء بها مرة واحدة هي غير^(٣٣٩٢) .
- ي- **فَعَلَ** / جاءوا بها ثلاث مرات بجمع هو إيل^(٣٣٩٣) .
- ك- **أَفَعَلَ** / جيء بها مرة واحدة هي أزرق^(٣٣٩٤) .
- ل- **مَفَعَلَ** / جيء بها مرتين بلفظ هو موكب^(٣٣٩٥) .
- م- **فَاعَلَة** / جيء بها مرة واحدة هي حازقة^(٣٣٩٦) .
- ن- **فِيَعَلَ** / جيء بها مرة واحدة هي فيلق^(٣٣٩٧) .
- س- **فَعَالَ** / جاءوا بها خمس مرات هي متاع^(٣٣٩٨) ، وضراء^(٣٣٩٩) .
- ع- **فَعَالَ** / جيء بها مرتين هما صوار ويقال صوار^(٣٤٠٠) ، وأناس^(٣٤٠١) .

- (3381) ظ د . عبيد: ١٠٨ ، د . بني أسد: ١٧/٢ ، ٦٧ .
- (3382) ظ د . بشر: ٢ ، ٣١ ، ٦٠ ، ٩٠ ، ٩٠ ، ١١٠ ، ١٤٠ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ٢٨٧ ، د .
عبيد: ١٠٨ ، د . بني أسد: ١٢٧/٢ ، ١٩٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، م: ٦ .
- (3383) ظ د . بشر: ٤ ، ١٣ ، ٢٩ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٩٠ ، ١٢٥ ، ١٩٤ ، ٢٠٨ ، ٢٢٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، د . عبيد:
٤ ، ٨ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٤٢ ، ٥٨ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٦ ، ١٢٤ ، د . بني أسد: ٢٥/٢ ، ٢٩ ، ٥٧ ،
٨٤ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ .
- (3384) ظ د . بشر: ٢٢٧ .
- (3385) ظ د . بني أسد: ١٢٧/٢ (الدون من الناس)
- (3386) ظ د . بشر: ٢١٤ ، د . عبيد: ١٢٥ ، د . بني أسد: ٢١/٢ ، ١٩٢ (المال السائم ويطلق غالبا على الإبل)
- (3387) ظ د . بشر: ١٣٥ (ما تفرق من النبات)
- (3388) ظ د . بني أسد: ٨٧/٢ ، ١٦٠ (الحي المقيمون)
- (3389) ظ د . بشر: ٥٥ (كل ما يستتر به)
- (3390) ظ د . بشر: ٥٠ (ما تساقط من الوبر والصوف)
- (3391) ظ د . بشر: ٦٠ ، ١٦٢ ، ١٨٧ ، ٢١٦ ، د . عبيد: ٩٢ ، ٩٨ ، ١١٦ (القطيع من حمر الوحش)
- (3392) ظ د . عبيد: ١٣١ (أحوال الدهر وحوادثه وأجاز ابن الأنباري أن يكون له واحد هو غيره: ظ .
التاج: ٤٦١/٣)
- (3393) ظ د . بشر: ٤٨ ، د . عبيد: ١٣ ، د . بني أسد: ١٧/٢ .
- (3394) ظ د . بني أسد: ١٤٦/٢ (ذباب أخضر ضخم)
- (3395) ظ د . بشر: ١٠ ، د . بني أسد: ٣٥/٢ .
- (3396) ظ د . عبيد: ٧٣ (الجماعة)
- (3397) ظ د . بشر: ١٥٤ (الجماعة)
- (3398) ظ د . بشر: ١١٣ ، د . عبيد: ٥٦ ، د . بني أسد: ١٥٩/٢ .
- (3399) ظ د . بشر: ٥ (اسم لكل شجر يتوارى فيه)

- ف- **فعال**/ جاءوا بها إحدى عشر مرة هي فئام^(٣٤٠٢) ، وإطار^(٣٤٠٣) ، وركاب^(٣٤٠٤) ،
وخضاب^(٣٤٠٥) ، ولواء^(٣٤٠٦) ، وسلاح^(٣٤٠٧) .
- ص- **فعالة**/ جيء بها مرة واحدة هي عصابة^(٣٤٠٨) .
- ق- **فعلل**/ جاءوا بها ثلاث مرات بجمع هو ريرب^(٣٤٠٩) .
- ر- **فِعول**/ جيء بها مرة واحدة هي قدوح^(٣٤١٠) .
- ش- **فَعِيل**/ جاءوا بها تسع مرات هي قبيل^(٣٤١١) ، وغريف^(٣٤١٢) ، ورعيل^(٣٤١٣) ، وهشيم^(٣٤١٤) ،
وفريق^(٣٤١٥) ، وخميس^(٣٤١٦) .
- ت- **فَعيلة**/ جاءوا بها ثماني مرات هي كتيبة^(٣٤١٧) ، وعشيرة^(٣٤١٨) ، وقبيلة^(٣٤١٩) ، اللتان التاء
فيها لتوكيد تأنيث الجمع .

- ث- **فعلل**/ جاءوا بها أربع مرات بجمع هو جحفل^(٣٤٢٠) .
- خ- **فعلان**/ جيء بها مرة واحدة هي شذان^(٣٤٢١) .
- ذ- **فعال**/ جيء بها مرة واحدة هي نفال^(٣٤٢٢) .
- ض- **أفعال**/ جيء بها مرة واحدة هي أوزاع^(٣٤٢٣) .

-
- 3400) ظ د. بشر: ٦٥ (القطيع من بقر الوحش)
- 3401) ظ د. بشر: ١٢ .
- 3402) ظ د. بشر: ٢٠٩ (الجماعة من الناس)
- 3403) ظ د. بشر: ٧١ (الحلقة من الناس)
- 3404) ظ د. بشر: ٢٤، د. عبيد: ٤٣ (المطي أو الإبل المركوبة)
- 3405) ظ د. عبيد: ٧٠، م: ٧ (اسم لكل ما يخضب به)
- 3406) ظ د. بشر: ٢٩٦ (عدد كتائب من الجيش)
- 3407) ظ د. بشر: ١١، ٤٧، ٤٨، د. بني أسد: ١١٠/٢ .
- 3408) ظ د. بشر: ١٧٥ (الناس)
- 3409) ظ د. بشر: ٩، ٣٨، د. عبيد: ٤ (قطيع بقر الوحش)
- 3410) ظ د. بشر: ٥٠ (عيدان الرحل)
- 3411) ظ د. بشر: ٤٧، ٤٧، د. عبيد: ٤، د. بني أسد: ١٧٢/٢ (الجماعة)
- 3412) ظ د. بشر: ١٤٩، ١٦٩ (الشجر الكثيف الملتف)
- 3413) ظ د. عبيد: ٤ (الجماعة)
- 3414) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢ (النبت بقي من عام أول)
- 3415) ظ د. بشر: ٤٠ (الجماعة)
- 3416) ظ د. عبيد: ١١٠ (الجيش)
- 3417) ظ د. بني أسد: ٦٨/٢ (الفرقة من الجيش)
- 3418) ظ د. بشر: ٢٨٧، د. عبيد: ٥٤، د. بني أسد: ٦٢/٢، ٢٢٣، ٢٣١ .
- 3419) ظ د. بني أسد: ١٦٩/٢ .
- 3420) ظ د. بشر: ٢٤، ٢٩٤، د. عبيد: ٩٩، ١١٧ (الجيش الكثير فيه خيل)
- 3421) ظ د. بشر: ١٦٨ (ما تطاير من الحصى)
- 3422) ظ د. بني أسد: ٨٨/٢ (المتبرعون للغزو ، وذكر في المعجم النفل فحسب) ظ. التاج (نفل): ١٤٢/٨ .

وعدت ألفاظ أخرى لها واحد من لفظها اسم جمع ، ولكنها لم تجر على ما يقتضيه واحدها لصيغة من صيغ الجموع ، نحو ركب وراكب ، وكأمة وكماً ، وصحبة وصاحب ، وبعد وبعيد ، وغيب وغائب ، وعمد وعمود ، وسراة وسري ، ومعيز ومعز ، ومشيغة وشيخ ، وجامل وجمل ، وتؤام وتوأم ، وظؤار وظئر (الوالدة العاطفة على غير ولدها) ، وغزي وغاز ، وماتوناء وأتان^(٣٤٢٤) . وقد دب الاختلاف في هذا النوع من اسم الجمع - الذي لا أعده أنا اسم جمع ، وإنما أعده جمعا مكسرا شاذا ربما كان مستعملا في واحدة من مراحل تطور اللغة ، وهذا ما رآه الدكتور صباح عباس سالم^(٣٤٢٥) ، ومنها ما هو في الحقيقة جمع تكسير كما هي الحال في معيز ، وكليب ، وضئين ، ومنها ما هو اسم جنس ، وهو كماً - فقد رأى الأخفش وإن لم يصرح بذلك أن هذه الألفاظ جمع تكسير لا اسم جمع ، وهي تصغر بإفرادها ثم تصغير مفردها في حين يرى بقية النحاة أنها أسماء جمع غير مطردة تصغر وينسب إليها بهيأتها الجمعية هذا دليل ، والدليل الآخر تذكيرها ، وجمع التفسير مؤنث ، فتقول هو الركب ، وهذا الأدم وما إلى ذلك ، واستدلوا أيضا بخفة بنائها عن بناء الواحد ، فإن قيل ما قولكم بفعل الذي واحده فعال كأزر وإزار ، قيل إن أصل فعل هو فعول المخفف بحذف الواو ، وهي في الوقت نفسه ليست من الجموع الصناعية المطردة ، وإنما أسماء مفردة تدل على الجمع ، وليست بجمع حقيقي ، وجموع التفسير جموع حقيقية^(٣٤٢٦) .

وقد خلط ابن مالك بين ما هو جمع تكسير حقيقي ، وهو معيز وما شاكله ، وما هو اسم جمع ليس له واحد من لفظه كنفر ، واسم جمع له واحد من لفظه كركب ، واسم الجنس الجمعي المختوم واحده بئاء أو ياء نسب كتمرة ، وزنجي ، فعد جميع ذلك اسم جمع ، وهي في الحقيقة أصناف متنوعة من الجموع^(٣٤٢٧) .

وقد استعمل شعراء أسد هذا النوع من أنواع الجموع التي لم تنضبط تحت قاعدة ، ولم تجر على وفق ما يقتضيه واحدها لصيغة من صيوغ الجموع ستا وأربعين مرة بصيغ متنوعة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- **فعل/** جاءوا بها ست عشرة مرة هي ضأن^(٣٤٢٨) ، وطير^(٣٤٢٩) ، وصحب^(٣٤٣٠) ، وركب^(٣٤٣١) ، وشرب^(٣٤٣٢) .

(3423) ظ د. بني أسد: ٢١/٢ (الفرق من الإبل)
(3424) ظ . الكتاب: ٦٢٤-٦٢٦/٣ ، وشرح المفصل: ٧٧/٥ - ٨٠ ، وشرح الرضي على الشافية:
٢٠١-٢٠٤ ، وشذا العرف: ١٢٢ .
(3425) ظ . الأبنية الصرفية: ٢٣٨-٢٣٩ .
(3426) ظ . شرح المفصل: ٧٧/٥ - ٨٠ ، وشرح الرضي على الشافية: ٢٠١/٢ - ٢٠٤ .
(3427) ظ . التسهيل: ٢٨٠-٢٨١ .
(3428) ظ د. بشر: ٨٧ ، ٢٣٣ ، د. بني أسد: ١٩/٢ (جمع ضائن ، وهو ذو الصوف من الغنم)

- ب- **فعلة/ جيء** بها مرة واحدة هي **صحبة**(٣٤٣٣) .
- ج- **فعل/ جاءوا** بها ست مرات بجمعين هما **سلف**(٣٤٣٤) ، **ولحي**(٣٤٣٥) .
- د- **فعلة/ جاءوا** بها ست مرات هي **سراة**(٣٤٣٦) .
- ه- **مفعل/ جاءوا** بها ست مرات بجمع هو **معشر**(٣٤٣٧) .
- و- **فاعل/ جيء** بها مرتين بجمع هو **جامل**(٣٤٣٨) .
- ز- **فعال/ جاءوا** بها خمس مرات هي **شباب**(٣٤٣٩) ، **وسوام**(٣٤٤٠) ، **وسلام**(٣٤٤١) .
- ح- **فعال/ جيء** بها مرة واحدة هي **تؤام**(٣٤٤٢) .
- ط- **فعول/ جيء** بها مرة واحدة هي **جزور**(٣٤٤٣) .

اسم الجنس

وهو اسم مفرد يقع على الجمع سواء أدل على القلة أو الكثرة ، ويمتاز واحده من جمعه بالتاء واتفق الحركات والسكنات ، وإذا جمع بالألف والتاء كان لأدنى العدد ، وبالتجرد منهما يكون دالا على الكثرة ، وهو مذكر ، ويغلب في ما خلقه الله ، وله أوزان متعددة هي فعل ، نحو تمر ، وطلح ، ونخل ، وبهم (أولاد الضأن والمعز والبقرة) ، وصخر ، ونمل ، ومرو ، وسرو ، وشري (الحنظل) ، وحب ، وقت ، وجوز ، ولوز ، وبيض ، وخيم ، وروض . وفعل كدخن ، ونقد (شجر) ، ودر ، وبر ، وسوس ، وصوف ، وفعل كسدر ، وسلق ، وتبن ، وليف ، وطين ، وفعل مثل بقر ، وشجر ، وخرز ، وأكم ، وأجم ، وثمر ، وحصى ، وقطا ، وهام ، وراح ، وشام ، وآي - وذكر سيبويه حلق ، وحلقة ، وفلك وفلكة ، ويلاحظ تخفيف عيني واحدهما مقابل الزيادة

- (3429) ظ د. بشر: ٩٧، ٢١٦، ٢٣٣، د. عبيد: ٥، ٧٣.
- (3430) ظ د. بشر: ١٣١، ٢٠١، ٢٩٠.
- (3431) ظ د. بشر: ٢٩٠، د. عبيد: ٤٧، ٥٩ (جمع راكب)
- (3432) ظ د. بشر: ١٥٩، د. عبيد: ٢٥ (القوم يجتمعون ويشربون جمع شارب)
- (3433) ظ د. بشر: ٢٨٧ (جمع صاحب)
- (3434) ظ د. بشر: ٥، ١٥٩، د. عبيد: ٩، ١٢٣، د. بني أسد: ٣٦/٢ (جمع سالف)
- (3435) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢ (جمع لحيّة)
- (3436) ظ د. بشر: ٢٩٣، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٤، د. عبيد: ١٣٦ (جمع سري والقياس سراة)
- (3437) ظ د. بشر: ٥٨، ٥٩، د. عبيد: ٨٧، ١٣٨، د. بني أسد: ١٣٠/٢، ٢٤٣ (جمع عشير ، وهم الجماعة أمرهم واحد)
- (3438) ظ د. عبيد: ٧٠، م: ٧ (جمع جمل)
- (3439) ظ د. بشر: ٢٩٤، د. عبيد: ٢٢، د. بني أسد: ٢٢١/٢ (جمع شاب)
- (3440) ظ د. عبيد: ٧٠ (جمع سائمة ، وهي الحيوانات في المرعى)
- (3441) ظ د. بشر: ٢٠٣ (يروى بفتح السين وكسرهما ، وهو جمع سلمة ، وهو شجر)
- (3442) ظ د. بشر: ٢٠٨ (أصله وءام وهو جمع تؤام)
- (3443) ظ د. عبيد: ٣١ (النوق والغنم ، واحدها جزرة)

وتغير المعنى فيهما ، وهو قليل ، وعن يونس بن حبيب عن أبي عمرو بن العلاء أنه يقال حلقة وحلق من دون تخفيف العين^(٣٤٤٤) - وفعل كثر ، وفقر ، وفعل مثل نبق ، ولبن ، وكلم ، وفعل كعشر ، ورطب ، ونعر (داء يصيب رؤوس الإبل) ، ومهى (ماء الفحل في رحم الناقة) ، وفعل مثل بسر ، وهدب (شعر أشفار العين) ، وفعل كعنب ، وحدأ (طيور جارحة) ، وإبر (صغار النخل) ، وفعال كنعام ، وفعيل كشعير ، وفعّل كسفرجل .

ويقل في المصنوعات البشرية كسفين ، ولبن ، وقلنس ، وبرى (جمع براءة وهو الخلال) ، وذكر الرضي أنه يوضع إذا كان مصنوعا لمجرد الماهية لا الجمع^(٣٤٤٥) .

ويرى الكوفيون أنه جمع تكسير ، ورأيهم هذا مدفوع بأدلة ثلاثة أولها بقاء صورته على حالها من دون تكسر ، وما التاء المميزة لمفرده إلا ضم اسم إلى اسم ، وسقوطها لا يدل على تكسير البناء ، وثانيها وصفه بالمفرد المذكر كقوله تعالى {أعجاز نخل منقعر}^(٣٤٤٦) ، فإن قيل جاء في القرآن وصفه بالمؤنث ، وهو قوله تعالى : {أعجاز نخل خاوية}^(٣٤٤٧) ، والجمع ، وذلك في قوله تعالى : {والنخل باسقات}^(٣٤٤٨) ، و {السحاب الثقال}^(٣٤٤٩) ، فيرد على ذلك بأنه محمول على المعنى ، والحمل على المعنى كثير ، ولست أرى الحمل على المعنى دليلا ثابتا ، لأنه يتعارض مع الاستعمال القرآني المبنتى على لغة العرب ، فهذا استعمال ، وربما كان كثيرا . وثالثها أنه يصغر وينسب إليه بهيأته من دون إفراده ثم إجراء التغيير عليه ، وأنه يجمع بالألف والتاء^(٣٤٥٠) .

وينبغي التنبه على تذكير هذا النوع من الجمع ، فبه نستطيع التمييز بين اسم الجنس ، وما يرد من جموع التكسير على هيأته وينتهي مفردا بالتاء ، ولكنها مؤنثة كنفمة ونقم ، ومعدة ومعد ، وتخمة وتخم ، وتهمة وتهم ، وغرفة وغرف ، وظلمة وظلم^(٣٤٥١) .

ويجيء اسم الجنس مختوما مفردا ببياء النسب كزنجي وزنج ، ورومي وروم ، وحبشي وحبش ، وتركي وترك ، وأحسب أن حرص النحاة والصرفيين بشكل كبير على ما ختم مفرده بتاء ناتج من غلبته وشيوعه^(٣٤٥٢) .

(3444) ظ . الكتاب: ٥٨٣/٣-٥٨٤ .

(3445) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٩٩/٢ .

(3446) القمر - ٢٠ -

(3447) الحاقة - ٧ -

(3448) ق - ١٠ -

(3449) الرعد - ١٢ -

(3450) ظ . شرح المفصل: ٧١/٥ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٩٤/٢-١٩٥ . ولم أجد الرأي الكوفي في كتاب الإنصاف .

(3451) ظ . الكتاب: ٥٨٢/٣ ، والأبنية الصرفية: ٢٤٢ .

وقد استعمل شعراء أسد اسم الجنس غير الصناعي المختوم مفردة بتاء ثلاثا وتسعين

ومائة مرة بصيغ متنوعة ، وذلك على النحو الآتي :

أ- **فعل/** جاءوا بها ثلاثا وأربعين مرة هي شيب^(٣٤٥٣) ، ودمع^(٣٤٥٤) ، ونمل^(٣٤٥٥) ،
ونحل^(٣٤٥٦) ، ونخل^(٣٤٥٧) ، وروض^(٣٤٥٨) ، وحب^(٣٤٥٩) ، وطلح^(٣٤٦٠) ، وجمر^(٣٤٦١) ،
ونبت^(٣٤٦٢) ، وشوك^(٣٤٦٣) ، ونور^(٣٤٦٤) ، ورنند^(٣٤٦٥) ، وقطر^(٣٤٦٦) ، ورممل^(٣٤٦٧) ،
ونبع^(٣٤٦٨) ، وققع^(٣٤٦٩) ،
وتمر^(٣٤٧٠) ، وهضب^(٣٤٧١) .

ب- **فعل/** جيء بها مرة واحدة هي يوم^(٣٤٧٢) .

ج- **فعل/** جاءوا بها تسع مرات هي سدر^(٣٤٧٣) ، وریش^(٣٤٧٤) ، ودمن^(٣٤٧٥) ، وجلد^(٣٤٧٦) ،
وقرف^(٣٤٧٧) .

-
- (3452) ظ . الكتاب: ٣/٥٨٢-٥٨٦، ٥٩٥-٥٩٦، وشرح المفصل: ٥/٧١، وشرح الرضي على الشافية:
٢/١٩٣-٢٠٠، وشذا العرف: ١٢١-١٢٢ .
- (3453) ظ د. بشر: ٢، د. عبيد: ١١، ١٦، ١٠١، ١٠٤، ١٠٨، د. بني أسد: ٢/١٦٥ .
- (3454) ظ د. بشر: ٢٠، ٢٧، ٣٥، ٤٩، ٤٩، د. عبيد: ١٢، ٩٢، ٩٧، ١٠١، ١٣٤ .
- (3455) ظ د. بشر: ٩٠ .
- (3456) ظ . د. بني أسد: ٢/٢١٨ .
- (3457) ظ د. بشر: ٦٢، ٢٩١، د. عبيد: ١٢، ١٢٨، د. بني أسد: ٢/٢١٨ .
- (3458) ظ د. بشر: ٨٦ .
- (3459) ظ د. بشر: ١٦٨ .
- (3460) ظ د. بشر: ١٧٦، ٢٢٧ (جمع طلحة ، وهو شجر عظيم الساق طويل الأغصان)
(3461) ظ د. بني أسد: ٢/١١٤ .
- (3462) ظ د. بشر: ٢٠٨، د. عبيد: ٥٣، د. بني أسد: ٢/٢٢٤ .
- (3463) ظ د. بني أسد: ٢/١٧٥ .
- (3464) ظ د. بشر: ٢٨٨، د. بني أسد: ٢/٥٣ (الزهر الأبيض)
(3465) ظ د. بشر: ٤٨ (جمع رنذة ، وهو عود طيب الرائحة يتبخر به)
(3466) ظ د. بشر: ١٠٣، ١٧٤، د. عبيد: ٧٦، ١١٥ .
- (3467) ظ د. عبيد: ٢٦ .
- (3468) ظ د. عبيد: ١٢٣ (جمع نبعه ، وهو شجر ينبت في قلال الجبال تتخذ منه السهام والقسي)
(3469) ظ د. بني أسد: ٢/٥٦ (جمع فقعة ، وهو أردأ الكمأ)
(3470) ظ د. بني أسد: ٢/١١٤ .
- (3471) ظ د. عبيد: ٦٨ (أضيف إلى ذات رؤوس ، وهو موضع)
(3472) ظ د. بشر: ٢٢١ .
- (3473) ظ د. بشر: ٢ .
- (3474) ظ د. بشر: ١٧٥، د. عبيد: ١٦، ١٨، ١٩، د. بني أسد: ٢/٦٣ .
- (3475) ظ د. عبيد: ١١٤ .
- (3476) ظ د. بني أسد: ٢/٥٧ .
- (3477) ظ د. بني أسد: ٢/٩٥ (لحاء الشجر)

د- **فعل/** جاءوا بها اثنتين وستين مرة هي قفا^(٣٤٧٨) ، وهام^(٣٤٧٩) ، وشوى^(٣٤٨٠) ،
وغضا^(٣٤٨١) ، وقار^(٣٤٨٢) ، ونوى^(٣٤٨٣) ، ونطف^(٣٤٨٤) ، ونكع^(٣٤٨٥) ، ونفل^(٣٤٨٦) ،
وضال^(٣٤٨٧) ، وسلم^(٣٤٨٨) ، وسمل^(٣٤٨٩) ، وحصى^(٣٤٩٠) ، وشام^(٣٤٩١) ، وبان^(٣٤٩٢) ،
وغاب^(٣٤٩٣) ، ومها^(٣٤٩٤) ، وشعر^(٣٤٩٥) ، ونسم^(٣٤٩٦) ، ونشم^(٣٤٩٧) ، وحتك^(٣٤٩٨) - وهي صغار
النعام ، وواحدتها حتكة بتخفيف العين ، فحاله في ذلك كحال فلك ، وحلق اللذين ذكرهما
سيبويه^(٣٤٩٩) ، ولكني أرى أن الحتك ، والفلك ، والحلق إن لم يكن لها واحدة من لفظها باتفاق
الحركات والسكنات فإنها اسم جمع لا اسم جنس - وراح^(٣٥٠٠) ، وفلا^(٣٥٠١) ، ودبر^(٣٥٠٢) ،
وصاب^(٣٥٠٣) ، وشرر^(٣٥٠٤) ، وبقر^(٣٥٠٥) .

ه- **تفعل/** جيء بها مرة واحدة هي تنضب^(٣٥٠٦) .

و- **فنعل/** جيء بها مرة واحدة هي جندل^(٣٥٠٧) .

(3478) ظ د. بشر: ٤، ٤٦، ١٤٦، ٢٢١، د. عبيد: ٢٦، ٥٩، ٨١، ٨٥، ١١٧، د. بني أسد: ٧٨/٢،
٢٠٤.

(3479) ظ د. بشر: ٤٥، ٥٦، ٩٣، ١٨٨، د. عبيد: ١٣٧ (جمع هامة ، وهو ذكر اليوم ، والرأس)

(3480) ظ د. بشر: ٥٥، ١٠١ (القوائم)

(3481) ظ د. بشر: ٢٩٢ (نوع من شجر الأثل)

(3482) ظ د. بشر: ٦٩ (جمع قارة ، وهو شجر مر الطعم)

(3483) ظ د. بشر: ٨٧.

(3484) ظ د. بشر: ١٥٩ (جمع نطفة ، وهي القرط))

(3485) ظ د. بني أسد: ٢٢/٢ (جمع نكعة ، وهي صمغة تخرج من القتادة ننتة الرائحة)

(3486) ظ د. بشر: ٢٠٨ (جمع نفلة ، وهو نبات بقلبي)

(3487) ظ د. بشر: ١٤٣، ١٦٧، د. عبيد: ١٠٣ (جمع ضالة ، وهو شجر صغير دقيق العيدان)

(3488) ظ د. بشر: ١٤٣، ٢١٤، ٢١٦ (جمع سلمة ، وهو شجر له قضبان طوال وليس له خشب)

(3489) ظ د. بشر: ١٤٦ (جمع سملة ، وهو بقية الماء في الحوض)

(3490) ظ د. بشر: ١٤٦، ١٦٨، ١٧٩، ١٩٥، ٢٢٢، د. بني أسد: ٥١/٢، ١٥٧.

(3491) ظ د. بشر: ٢٠٨.

(3492) ظ د. بشر: (جمع بانة ، وهو شجر يسمو في استواء)

(3493) ظ د. عبيد: ١٧، ٨٦، ٩٠.

(3494) ظ د. عبيد: ٨٣، ١٢٠ (جمع مهاة ، وهي البقرة الوحشية)

(3495) ظ د. عبيد: ١٠٨، د. بني أسد: ١٦٥/٢.

(3496) ظ د. عبيد: ١٢٠ (جمع نسمة وهي الروح أو النفس)

(3497) ظ د. عبيد: ١٢٦ (جمع نشمة ، وهو شجر تتخذ منه القسي)

(3498) ظ د. بني أسد: ٤٧/٢، وكتاب الجيم ، الشيباني ، تح: إبراهيم الأبياري: ١٩٦.

(3499) ظ . الكتاب: ٥٨٣/٣.

(3500) ظ د. بني أسد: ٨٩/٢ (جمع راحة وهي باطن الكف)

(3501) ظ د. بني أسد: ١٦٢/٢.

(3502) ظ د. بني أسد: ١٩٩/٢ (جمع دبيرة وهي قرحة الدابة والبعير)

(3503) ظ د. بني أسد: ٢١٨/٢ (جمع صابية ، وهو شجر مر)

(3504) ظ د. بني أسد: ٢٣٩/٢، ٢٣٩.

(3505) ظ د. بشر: ١٠٩، ١٣٠، ١٥٦، ٢٩٦، د. بني أسد: ١٦٥/٢.

(3506) ظ د. بشر: ٣٧ (جمع تنضبة ، وهو شجر ضخم ابيض)

ز- **فوعل/** جيء بها مرتين هما شوحط^(٣٥٠٨) ، وعوسج^(٣٥٠٩) .
 ح- **فعال/** جاءوا بها خمسا وأربعين مرة هي أراك^(٣٥١٠) ، وغمام^(٣٥١١) ،
 وسحاب^(٣٥١٢) ، ويراع^(٣٥١٣) ، وألاء^(٣٥١٤) ، وحمام^(٣٥١٥) ، ونعام^(٣٥١٦) ،
 وثغام^(٣٥١٧) ، وعرار^(٣٥١٨) ، وضباب^(٣٥١٩) ، وجهام^(٣٥٢٠) ، وخشاش^(٣٥٢١) ،
 وفقار^(٣٥٢٢) ، وأشياء^(٣٥٢٣) ، ورباب^(٣٥٢٤) ، وسرار^(٣٥٢٥) ،
 وعجاج^(٣٥٢٦) ، وقتاد^(٣٥٢٧) ، وهراس^(٣٥٢٨) ، ورعاع^(٣٥٢٩) ، وخصاص^(٣٥٣٠) ، الذي أخاله
 خصاصة ، وهو الغيم لا أن الخصاصة هي الغيم كما جاء في المعجم ، ولا سبيل إلى عد التاء
 ساقطة للقافية ، وذلك في قول عبيد يصف سحبا :

لواقح دلح بالماء سحم تثج الماء من خلل الخصاص^(٣٥٣١)

ط- **فعال/** جاءوا بها خمس مرات هي لغاب^(٣٥٣٢) ، وذؤاب^(٣٥٣٣) ، ومرار^(٣٥٣٤) ،
 ومشاش^(٣٥٣٥) .

- (3507) ظ د. بشر: ١٩٨ (جمع جندلة ، وهو الحجارة الصلبة)
 (3508) ظ د. عبيد: ١٠٩ ، (شجر تتخذ منه القسي)
 (3509) ظ د. بشر: ٢٩٠ (شجر شوكي)
 (3510) ظ د. بشر: ٨ ، د. عبيد: ٥٣ .
 (3511) ظ د. بشر: ١٢ ، ٢٠٨ .
 (3512) ظ د. بشر: ٢٨ ، ١١٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، د. عبيد: ٣٠ ، ٧٦ .
 (3513) ظ د. بشر: ١٠٩ (جمع يراعة ، وهو صغار الغنم)
 (3514) ظ د. بشر: ٣ ، د. عبيد: ٤٤ (جمع ألاة ، وهو شجر الدفلى الحسن المنظر المر الطعم)
 (3515) ظ د. بشر: ١٨٧ ، ٢١٢ ، د. عبيد: ١٦ ، ٤٣ ، ٩٢ ، د. بني أسد: ٢٢٤/٢ .
 (3516) ظ د. بشر: ١٩٠ ، ١٩١ ، د. عبيد: ٨٤ ، ٩٢ ، ١٠٦ ، د. بني أسد: ٢٠/٢ ، ٢٢٣ .
 (3517) ظ د. بشر: ٢١٠ (جمع ثغام ، وهو نبات ذو زهر ابيض)
 (3518) ظ د. بشر: ٢٨٨ (جمع عرارة ، وهو بهار طيب الرائحة)
 (3519) ظ د. بشر: ٢٧ ، ٣٧ ، ٥١ ، د. عبيد: ١٢٣ ، ١٣٧ .
 (3520) ظ د. بشر: ١٨٨ ، ٢٠٤ (جمع جهامة ، وهو السحاب لا ماء فيه)
 (3521) ظ د. عبيد: ٣ (جمع خشاشة ، وهي حشرة الأرض)
 (3522) ظ د. عبيد: ١٦ (جمع فقارة وهي واحدة من عظام السلسلة العظيمة الظهرية)
 (3523) ظ د. عبيد: ٤٥ (جمع أشارة ، وهو النخل الصغار)
 (3524) ظ د. عبيد: ٩٠ (جمع ربابة ، وهو السحاب الأبيض)
 (3525) ظ د. بني أسد: ٢٨/٢ (جمع سرارة وهي وسط الأرض وأكرم بقعة فيها)
 (3526) ظ د. بني أسد: ٣٦/٢ ، ١٠٢ .
 (3527) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢ (جمع قتادة ، وهو شجر صلب ذو شوك يستخرج منه الصمغ)
 (3528) ظ د. بني أسد: ٢٠٥/٢ (شجر شوكي)
 (3529) ظ د. بشر: ٤٦ (جمع رعاعة ، وهم أخلاط من الأرذال والغوغاء الضعفاء)
 (3530) ظ د. عبيد: ٧٥ ، والتاج (خص): ٣٨٨/٤ .
 (3531) دلح: متقلة بالماء دانية .
 (3532) ظ د. بشر: ٢٥ (جمع لغابة ، وهو ريش البطن)
 (3533) ظ د. عبيد: ٢٣ (جمع ذؤابة ، وهو شعر الناصية)

- ي- **فعال** / جيء بها مرتين هما خلاف^(٣٥٣٦) ، وعضاه^(٣٥٣٧) .
- ك- **فعلول** / جاءوا بها ثلاث مرات بجمعين هما بعوض^(٣٥٣٨) ، وجيوب^(٣٥٣٩) .
- ل- **فعليل** / جاءوا بها تسع مرات هي برير^(٣٥٤٠) ، ووشيج^(٣٥٤١) ، ومطي^(٣٥٤٢) ،
ولكيك^(٣٥٤٣) .
- م- **فعلان** / جيء بها مرتين هما حوزان^(٣٥٤٤) ، وكزان^(٣٥٤٥) .
- ن- **فعلول** / جيء بها مرة واحدة هي تنوم^(٣٥٤٦) .
- س- **فعالي** / جيء بها مرتين ، وذلك باللفظ خزامي^(٣٥٤٧) .
- ع- **فيعلان** / جيء بها مرة واحدة هي أيهقان^(٣٥٤٨) .
- ف- **فعلل** / جاءوا بها مرتين هما علقم^(٣٥٤٩) ، وغرقد^(٣٥٥٠) .
- ص- **فعلنل** / جاءوا بها مرة واحدة هي قرنفل^(٣٥٥١) .
- واستعملوه مصنوعا خمسا وعشرين مرة هي ريط^(٣٥٥٢) ، وبيض^(٣٥٥٣) ، وأسل^(٣٥٥٤) ،
وحلق^(٣٥٥٥) ، وآي^(٣٥٥٦) ، وقنا^(٣٥٥٧) ، ومحال^(٣٥٥٨) ، وزجاج^(٣٥٥٩) ، وملاء^(٣٥٦٠) ،
وجمان^(٣٥٦١) ، وسفين^(٣٥٦٢) ، ومران^(٣٥٦٣) . وهي ليست بقليلة كما أشير إلى ذلك .

- (3534) ظ.د. عبيد: ٦٨ (جمع مرارة ، وهو شجر بقلبي مر ترعاه الإبل)
- (3535) ظ.د. بشر: ١٥٤ ، بني أسد: ٢٨/٢ (جمع مشاشة ، وهو رؤوس العظام كالركبتين)
- (3536) ظ.د. بشر: ١٤٦ (جمع خلافة ، وهو شجر الصفصاف)
- (3537) ظ.د. عبيد: ٦٩ (جمع عضاهة ، وهو شجر شوكي)
- (3538) ظ.د. بشر: ١٤٩ ، د. بني أسد: ١٤٦/٢ .
- (3539) ظ.د. عبيد: ٢٠ (جمع جبوية ، وهو الحجارة)
- (3540) ظ.د. بشر: ٧ ، د. عبيد: ٤٣ (جمع بريرة ، وهو ثمر الأراك)
- (3541) ظ.د. عبيد: ٣ (جمع وشيجة ، وهو ما نبت من القنا والقصب ملتفا)
- (3542) ظ.د. بشر: ١٢٩ ، ١٥١ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، د. بني أسد: ١٩٩/٢ .
- (3543) ظ.د. عبيد: ١٠٢ (جمع لكبكة ، وهي قطعة اللحم)
- (3544) ظ.د. بشر: ٢٠٨ (جمع حوزانة ، وهو نبات بقلبي ذو زهر أصفر ورائحة زكية)
- (3545) ظ.د. بني أسد: ٨٠/٢ (جمع كذانة ، وهو الحجارة الرخوة)
- (3546) ظ.د. بشر: ١٥٤ (جمع تنومة ، وهو شجر أغبر تأكله النعام والظباء)
- (3547) ظ.د. بشر: ٨ ، د. عبيد: ١١٤ (جمع خزامة ، وهو نبت طيب الرائحة يتبخر به)
- (3548) ظ.د. بني أسد: ٩٥/٢ (جمع أيهقانة ، وهو الجرجير)
- (3549) ظ.د. بشر: ١٨٤ .
- (3550) ظ.د. عبيد: ٥٣ (جمع غرقدة ، وهو شجر عظيم ذو شوك)
- (3551) ظ.د. بني أسد: ٩٥/٢ .
- (3552) ظ.د. بشر: ١٩٣ ، د. عبيد: ١٣٤ (جمع ربطة ، وهي الملاء والثوب الرقيق)
- (3553) ظ.د. بشر: ١٨٨ (جمع بيضة ، وهي الخوذة)
- (3554) ظ.د. عبيد: ١٢٥ ، د. بني أسد: ١٩/٢ (الرماح)
- (3555) ظ.د. بشر: ١٨٣ .
- (3556) ظ.د. بشر: ٢٠ ، ١٣٧ ، د. عبيد: ١٣٢ (جمع آية ، وهي العلامة لدار خلت من أهلها)

واستعملوه مختوما مفرده بياء النسب ست مرات هي وحش^(٣٥٦٤) ، ونبط^(٣٥٦٥) ،
وكدر^(٣٥٦٦) ، وروم^(٣٥٦٧) .

اسم الجنس الإفرادي

وهو واحد من أنواع الجموع الذي يدل بلفظه على القليل والكثير من دون أن يكون له واحد مختوم بالتاء أو الياء ، أو أن له مفرد لا يتفق والضوابط الموضوعية لجمعه ، وليس هو جمع تكسير لانتفاء وجود مفرد له ، وهو موضوع لمجرد الماهية ، نحو خل ، وزيت ، ولبن ، وماء ، وعسل ، وتراب ، وجميع المصادر كالنصر ، والإكرام ، والتعليم ، وغيرها^(٣٥٦٨) .

وأنا أرى أن هذا النوع من أنواع الجموع واسع على الرغم من تضيق نطاقه من لدن النحاة والصرفيين ، لصورته الإفرادية فيما أرى ، والدليل على ذلك تسميته ، فعد مفردا من دون النظر إلى ماهيته . وربما كان لكثير من الألفاظ الواقعة تحته مفرد مختوم بالتاء تعيننا في ذلك لغتنا الحاضرة ، فنحن نقول لحم ولحمة ، وشحم وشحمة ، وحديد وحديدة وغيرها ، وهي جاءت في المعجم بالهيئة غير الملحوقه بتاء وهي لحم ، وشحم ، وحديد . وربما كان لكثير من الأجناس النباتية واحد من لفظها لكنه أهمل بسبب ضيق رقعة استعماله ، أو غلبة الجمع في الاستعمال لتوغل واحده بالقدم فأهمل كالحلب ، وهو نبات ترعاه الإبل ، والسلع ، وهو شجر مر ينبت في اليمن ، والراء ، وهو شجر له زهر أبيض لين كالقطن وغيرها . وجميع ما ينضوي تحته من ألفاظ مذكرة ، والدليل على ذلك تصغيره والنسب إليه على هيأته ، وسيوضح لنا كيف أنه كثير وواسع من خلال ما استعمله شعراء أسد منه من دون الإشارة إلى أبنية المصادر ، لأننا تناولناها بالدرس في فصل خاص ، وهي ليست في رأيي دالة على اسم الجنس الإفرادي ، لخروجها من حيز الحس إلى التجرد ، فما هو جنس محسوس يعد من هذا النوع من الجموع فحسب .

فغيرتها لرياح

(3557) ظ.د. بشر: ١٤١، ١٦٧، ١٨٣، ١٨٤، ٢٩٠، د. عبيد: ١١٠، ١١٧، م: ٧ (قناة الرمح ، مجرى الماء)

(3558) ظ.د. بشر: ٢٩٨ (جمع محالة ، وهي البكرة العظيمة)

(3559) ظ.د. بشر: ١٩٨ .

(3560) ظ.د. بشر: ٢١١ .

(3561) ظ.د. بشر: ٨٣ (جمع جمانة ، وهو اللؤلؤ)

(3562) ظ.د. بشر: ١٧٠، د. عبيد: ٣١، ١٣٢ .

(3563) ظ.د. عبيد: ٣، ١٣١، د. بني أسد: ٧٨/٢ (جمع مرانة ، وهي الرمح الصلب للندن)

(3564) ظ.د. بشر: ٥٥، د. عبيد: ٤٣، ١١٢ .

(3565) ظ.د. بشر: ١٦٩ .

(3566) ظ.د. عبيد: ٨٤ (جمع كدري ، وهو من القطا مغبر لونها مرقش ظهرها)

(3567) ظ.د. بني أسد: ٥٧/٢ .

(3568) ظ. شذا العرف: ١٢٢، والفصيل: ١١٢ .

وقد استعمل شعراء أسد الجنس الإفرادي اثنتين وأربعين ومائة مرة بألفاظ هي دم^(٣٥٦٩) ، وزيت^(٣٥٧٠) ، وسم^(٣٥٧١) ، وشحم^(٣٥٧٢) ، ولحم^(٣٥٧٣) ، وورس^(٣٥٧٤) على زنة فعل ، وقسط^(٣٥٧٥) على زنة فعل ، وملح^(٣٥٧٦) ، ومسك^(٣٥٧٧) ، وغسل^(٣٥٧٨)

على زنة فعل ، وفضة^(٣٥٧٩) على زنة فعلة ، وماء^(٣٥٨٠) ، وعاج^(٣٥٨١) ، وندى^(٣٥٨٢) ، ومال^(٣٥٨٣) ، وودك^(٣٥٨٤) ، وعلف^(٣٥٨٥) ، وعسل^(٣٥٨٦) ، ومطر^(٣٥٨٧) ، ودسم^(٣٥٨٨) ، وقار^(٣٥٨٩) ، وسلع^(٣٥٩٠) ، وراء^(٣٥٩١) على زنة فعل ، وحب^(٣٥٩٢) على زنة فعل ، وشراب^(٣٥٩٣) ، ورماد^(٣٥٩٤) ، وورصاص^(٣٥٩٥) ، وملاب^(٣٥٩٦) على زنة فعال ، وتراب^(٣٥٩٧) ،

- (3569) ظ د. بشر: ١٨١، ١٩٣، ١٩٩، د. بني أسد: ٥٦/٢، ١٩٠، ٢١٥، م: ٧.
- (3570) ظ د. بشر: ٨٩.
- (3571) ظ د. بشر: ١٧٣، ٢٩٤، ٢٩٥، د. عبيد: ٥٣.
- (3572) ظ د. بني أسد: ١١٧/٢.
- (3573) ظ د. بشر: ٥٦، ١٠٧، د. عبيد: ٨٥، ١٠٢، د. بني أسد: ١٣٠/٢.
- (3574) ظ د. بشر: ٢١٨ (نبت كالسمسم)
- (3575) ظ د. بشر: ٤٨.
- (3576) ظ د. بشر: ٢٩٢.
- (3577) ظ د. بشر: ٤٤، ٤٨، ٢٨٨، د. عبيد: ٧، ٢٥، ١٢٨، ١٣٠، د. بني أسد: ٩٦/٢ (فارسي معرب) ظ. المعرب: ٣٧٣.
- (3578) ظ د. عبيد: ٧ (الخطمي وورق الصدر ، وهو مما يحنط به)
- (3579) ظ د. عبيد: ٣٠.
- (3580) ظ د. بشر: ١٠، ١٤، ٣٦، ٤٨، ٧٥، ١٢٧، ١٩١، ٢٨٨، د. عبيد: ١٢، ١٢، ١٦، ٢٣، ٤٤، ٦٩، ٧٥، ٧٥، ٧٧، ٨٤، ٨٦، ٩٠، ٩٠، ٩٠، ٩٧، ٩٧، ١١٧، ١٢٩، ١٣٠، د. بني أسد: ٨٠/٢، ٨١، ٨١، ٨١، ٢١٠، م: ٧.
- (3581) ظ د. بشر: ٥١، ٥٣.
- (3582) ظ د. بشر: ٨٦ (الكأ)
- (3583) ظ د. بشر: ٤٦، ١١٤، ١٧١، ١٧٤، ١٩٤، ١٩٤، ١٩٤، د. عبيد: ٢٣، ٢٣، ١٠٧، ١١٠، ١١٠، د. بني أسد: ١٣/٢، ٥٧، ٨٢، ١٥٩، ١٩٠.
- (3584) ظ د. بشر: ١٣٤ (الدسم)
- (3585) ظ د. بشر: ١٤٠.
- (3586) ظ د. عبيد: ٩٧.
- (3587) ظ د. بني أسد: ٢٤٠/٢.
- (3588) ظ د. بني أسد: ١١٧/٢.
- (3589) ظ د. بني أسد: ١١٨/٢ (القار ، والقير معربان ، والصحيح أنهما عربيان) ظ . المعرب ، المتن والهامش: ٣١٤.
- (3590) ظ د. بشر: ٦٩.
- (3591) ظ د. بشر: ١٣٤.
- (3592) ظ د. بشر: ٨ (نبات ترعاه الأطباء)
- (3593) ظ د. بشر: ١٩٦، د. عبيد: ٤.
- (3594) ظ د. بشر: ٩٥.
- (3595) ظ د. عبيد: ٧٨.

وغيبار^(٣٥٩٨) على زنة فعال ، وعرعر^(٣٥٩٩) على زنة فعفل ، وحديد^(٣٦٠٠) ، وصقيع^(٣٦٠١) ،
وعبير^(٣٦٠٢) ، وفريد^(٣٦٠٣) ، وضريب^(٣٦٠٤) على زنة فعيل ، وعنية^(٣٦٠٥) على زنة فعيلة ،
وكحيل^(٣٦٠٦) على زنة فعيل ، وشيان^(٣٦٠٧) على زنة فعلان ، وعلجان^(٣٦٠٨) على زنة فعلان ،
وأقحوان^(٣٦٠٩) على زنة أفعاون ، وزعفران^(٣٦١٠) على زنة فعلان .

-
- (3596) ظ د. بشر: ٣٢ ، د. عبيد: ٤٤ (نوع من الطيب ، وهو فارسي معرب ، وليس من دليل على ذلك:
المعرب ، المتن والهامش: ٣٦٤)
- (3597) ظ د. بشر: ١٠٢ ، ١٩٩ ، ٢٢٨ ، ٢٩٤ ، د. عبيد: ١ ، ٢١ ، د. بني أسد: ٤٣/٢ ، ١١٠ .
- (3598) ظ د. بشر: ٥١ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٨٨ ، د. عبيد: ٢٣ ، د. بني أسد: ١٠٢/٢ ، ٢٢٥ .
- (3599) ظ د. بشر: ٨١ (شجر السرو ، وهو شجر جبلي عظيم)
- (3600) ظ د. بشر: ٣٩ ، ١٧٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، د. عبيد: ٥ ، ١٢٣ ، ١٢٣ ، د. بني أسد: ٨٠/٢ ، ٢٢٤ ، ١٠٠ .
- (3601) ظ د. بشر: ٨٣ ، ١٣٤ ، ١٩٧ (البرد الصغار)
- (3602) ظ د. بشر: ٩٢ ، د. عبيد: ٤٤ (أخلاق من الطيب تجمع بالزعفران)
- (3603) ظ د. بشر: ١٦١ (الشذر يفصل بين اللؤلؤ والذهب)
- (3604) ظ د. عبيد: ١٨ (الصقيع ، الشهد)
- (3605) ظ د. بشر: ١٩٨ (أخلاق من أبوال الإبل وأبغارها تطلق بها الإبل الجربي)
- (3606) ظ د. بني أسد: ١١٨/٢ (نفت أسود تطلق به الإبل الجربي)
- (3607) ظ د. بشر: ٢١٨ (كالعندم أحمر يدعى دم الأخوين يصبغ به)
- (3608) ظ د. بشر: ٢٠٨ (شجر صحراوي)
- (3609) ظ د. بشر: ٦٣ ، د. بني أسد: ١٧٥/٢ (اسم لأصناف نباتية)
- (3610) ظ د. بشر: ١٩ .

الفصل الخامس
أبنية الموث

تنبه الإنسان الأول على الفرق بين الكائنات الحية فيما هو مذكر أو مؤنث منها^(٣٦١١). وكان الفرق في الإنسان والحيوان واضحا بشكل جلي في حين لم يكن كذلك في النبات^(٣٦١٢).

أما الجمادات مثل الحجر ، والحبل ، وأسماء المعاني كالعدل ، والكرم فليس فيها مدلول حقيقي على التذكير أو التأنيث ، أي أن الصلة العقلية منعدمة فيها في إثبات تذكير هذا وتأنيث هذه مما حدا ببعض اللغات إلى تقسيم أسمائها على ثلاثة أقسام : مذكر ، ومؤنث ، ومحايد كما تعبر عنه اللغات الهندوأوروبية – وكان أرسطو طاليس قد أشار إلى هذا التقسيم^(٣٦١٣) - وقد وزعت اللغات السامية القسم المحايد على القسمين الآخرين ، وحدث مثل ذلك في اللغة الفرنسية ، فلا يوجد في أسمائها إلا المذكر والمؤنث في حين لم تراعى مجموعة لغات البانتو في جنوب أفريقيا هذا التقسيم فهي تميزها بأسماء متعددة^(٣٦١٤) ، وقسمت لغة الألوونكين أسماءها إلى حية وغير حية^(٣٦١٥) ، وقَالَ قَتَالِ دَرِيْس عَن هَذَا التَّصْنِيفِ إِنَّهُ : ((في أغلب الظن يقوم على التصور الذي كان في ذهن أسلافنا الغابرين عن العالم ، وقد ساعدت عليه بواعث غيبية ودينية وقد احتفظ بهذا التقليد حتى بعد أن عجز من يستعملونه عن فهم علته))^(٣٦١٦). وذكر بروكلمان أن اللغات البدائية تتعدد فيها الأجناس التي تتوزع كل أشياء العالم المحسوس فيها ، وذلك يعود للتأملات الخرافية التي كانت سائدة في مجتمعاتهم^(٣٦١٧). ويرى محمد حسين آل ياسين أن التذكير والتأنيث الحالي سبق بمرحلة تذكير عامة حيث كانت الموجودات كلها يعبر عنها بجنس واحد كما هو حال لغات القبائل ، وربما

⁽³⁶¹¹⁾ ظ . البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، أبو البركات الأنباري ، تح: د. رمضان عبد التواب ، مقدمة التحقيق: ٣٧

⁽³⁶¹²⁾ ظ . الأبنية الصرفية: ٢٥١.

⁽³⁶¹³⁾ ظ . الخطابة ، تر: عبد الرحمن بدوي: ١٩٩ ، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٣٨.

⁽³⁶¹⁴⁾ ظ . التطور النحوي: ١١٥ ، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٤٠.

⁽³⁶¹⁵⁾ ظ . اللغة: ١٣١ ، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٤٠. والألوونكين ((عائلة من لغات هنود أمريكا الشمالية ، تضم ست مجموعات باقية: الشرقية في وسط وشرق كندا والوسطى في إقليم البحيرات العظمى والكاليفورنيون في البرتاوكندا والشيين في مونتانا والأرباهو في مونتانا وويومنج وأكلاهوما)): المذكر والمؤنث ، ابن التستري الكاتب ، تح: د. أحمد عبد المجيد هريدي ، مقدمة التحقيق ، الهامش: ١٦.

⁽³⁶¹⁶⁾ (اللغة: ١٣٣ .

⁽³⁶¹⁷⁾ ظ . فقه اللغات السامية ، بروكلمان ، تر د . رمضان عبد التواب : ٩٥ .

كانت السامية الأم على ذلك ؛ وأن التأنيث المجازي والصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث من بقايا تلك المرحلة^(٣٦١٨).

والمؤنث باعتبار الحقيقة والمجاز نوعان حقيقي ، وهو المحسوس فيما كان له فرج الأنثى ، أو ما دل على ذات بإزائها ذكر مما خلق الله تعالى من الحيوان ، نحو امرأة ، وناقاة ، وغير حقيقي ، وهو ما لم يتصف بتلك الصفات ، نحو نعل ، وقدر ، وسوق ، ودار^(٣٦١٩). وذكر ابن رشد (ت ٥٩٥هـ) أن التأنيث الحقيقي مختص بالحيوان ، ويقصد به كل كائن حي ، وهو في غير ذلك مستعمل على سبيل المجاز^(٣٦٢٠).

وقد عرفت اللغات السامية التأنيث الحقيقي الذي يتضح بلا وسيلة نحوية ، فالعربية تضع بإزاء الحمار الأتان ، والعبرية تضع بإزاء الكبش أو الأيل ayil النعجة أو الرخل rahel ، والسريانية تضع بإزاء الجددي gade العنز ezza ، وهما في الآشورية gadu و enzu ، والحبشية تضع بإزاء الأب ab الأم am^(٣٦٢١). فوضع لفظ مؤنث بإزاء لفظ مذكر هو الأصل في الاصطلاح ، وقد تنبه على ذلك اللغويون العرب وذكروه في مصنفاتهم^(٣٦٢٢).

وقد اختلف في التأنيث غير الحقيقي بين اللغات إذ لا توجد بين الاسم وما يدل عليه من تأنيث أو تذكير صلة عقلية منطقية وسبب ذلك يعود إلى عوامل اجتماعية ، أو معتقدات لاهوتية ، أو خرافات فالخمر مؤنثة في العربية ، ولكنها مذكورة في الألمانية der wein ، والصدر مذكر في العربية ، ولكنه مؤنث في الألمانية die nase ، والشمس مؤنثة في اللغات السامية الجنوبية ، وعند اللغويين العرب ، ولكنها مذكورة في اللغات السامية الشمالية ، والانكليزية ، والقمر مذكر في اللغات السامية كلها ، ولكنه مؤنث في الإنكليزية^(٣٦٢٣). وعلل أبو حيان التوحيدي (كان حيا قبل ٣٨٠هـ) تأنيث العرب للشمس باعتقادهم بأن الكواكب الشريفة بنات الله^(٣٦٢٤). ونجد في اللغة المصرية القديمة أن الأسماء الدالة على الشمس ، والقمر ، والكواكب ، والنجوم تلازم التذكير^(٣٦٢٥) ، والسماء مؤنثة - وهي المعبودة نوت - لأنها تشكل في معتقدهم امرأة محنية فوق

(3618) ظ . مقدمة في الأصول اللغوية المشتركة بين العربية والعبرية : ١١-١٢ .

(3619) ظ . البلغة: ٦٣، وشرح المفصل: ٩١/٥، وشذا العرف: ٩٠.

(3620) ظ . مقدمة التحقيق على البلغة: ٣٩.

(3621) ظ . فقه اللغات السامية : ٩٥ ، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٣٧.

(3622) ظ . المذكر والمؤنث ، المبرد ، تد: د. رمضان عبد التواب ، وصلاح الدين الهادي: ٨٤، والمذكر والمؤنث ، ابن الأنباري ، تد: د. طارق عبد عون الجنابي: ٨٨-٨٩، والأشباه والنظائر ، السيوطي: ٣١/١، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٣٧.

(3623) ظ . مقدمة التحقيق على البلغة: ٤١، ومقدمة التحقيق على المذكر والمؤنث لابن التستري: ١٧، والأبنية الصرفية: ٢٥١.

(3624) ظ . الهوامل والشوامل ، المسألة ١١٥ : ٢٦٦-٢٦٨.

(3625) ظ . الفرائد البهية في قواعد اللغة الهيروغليفية ، أحمد بك كمال: ٨.

الأرض كأنها قبة^(٣٦٢٦). ورد الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي هذا الاختلاف للتفكير الطوطمي لدى الإنسان البدائي ، ونظرته للكائنات بشكل عام من حيث الفائدة والضرر ، وما تخلل المجتمعات من سيادة الأموية أو الأبوية^(٣٦٢٧) .

ويوجد هذا الاختلاف في اللغة الواحدة أيضا ، فأهل الحجاز يذكرون اسم الجنس في حين يؤنثه أهل نجد^(٣٦٢٨) . وقد كثرت في العربية المؤنثات السماعية التي يروى تذكيرها أيضا ، وهي مصدر الإشكال ، وقد ألف كثير من اللغويين في ظاهرة التذكير والتأنيث كالقاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) ، وأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ) ، والمبرد ، وأبي إسحاق الزجاج ، ومحمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ، وابن خالويه ، وقد انصب جل اهتمامهم على المؤنثات السماعية لكثرة الخطأ فيها ، وهي بحاجة إلى التنبيه عليها^(٣٦٢٩) .

وقد ميزت اللغات السامية المؤنث ليس بوضع لفظ مذكر بإزائه فحسب وإنما بوضع علامة في ذيل اللفظة المؤنثة تدل على تأنيثها ، وهي مرحلة متطورة ، فقد تبين من كلام الشيخ بهاء الدين بن النحاس (ت ٦٩٨هـ) في تعليقه على المقرب الذي نقله السيوطي أن تمييز الاسم المؤنث بالعلامة مرحلة متأخرة تلت المرحلة الأولى ، وهي وضع لفظ مؤنث بإزاء لفظ مذكر ، وهي إنما حصلت خشية كثرة الألفاظ عليهم ، فاخترتوا ذلك بتعليم ما كان مؤنثا من الأسماء والصفات ، ثم تلت ذلك مرحلة أخرى مازوا فيها المؤنث باللفظ والعلامة سوية ، نحو كبش ونعجة ، وبلد ومدينة ، وجمل وناقعة لما في ذلك من التوكيد والبيان^(٣٦٣٠) . وقد أيد الدكتور إبراهيم السامرائي ذلك فقال بعد النظر إلى الصفات المختصة بالإناث من دون أن يذيل آخرها بعلامة: ((فكأن العربية القديمة كانت قد مرت بمرحلة تاريخية لم يكن الجنس genss فيها واضحا تمام الوضوح بقسميه المذكر والمؤنث... وأكبر الظن أن علامة التأنيث لم تلحق هذه الألفاظ القليلة إلا في فترة زمنية لاحقة للفترة الأولى التي لم يتضح فيها الفرق بين المؤنث والمذكر))^(٣٦٣١) .

وهناك من يرى أن المؤنث إنما احتاج للعلامة لأنه فرع من المذكر ، والدليل على فرعيته افتقاره للعلامة^(٣٦٣٢) ، وكان سيبويه قد قال: ((الأشياء كلها أصلها التذكير ثم تختص بعد

(3626) ظ . بغية الطالبين في علوم وعوائد وصنائع وأحوال قدماء المصريين ، أحمد بك كمال: ٢٢/١ .

(3627) ظ . مقدمة التحقيق على المذكر والمؤنث لابن التستري: ١٨ .

(3628) ظ . المذكر والمؤنث ، الفراء ، تد: د. رمضان عبد التواب: ١٠١ ، وشرح الرضي على الكافية: ١٦٢/٢ .

(3629) ظ . مقدمة التحقيق على البلغة: ٤٩ ، وفي التذكير والتأنيث ، بحث مع تحقيق كتاب المذكر والمؤنث

لأبي حاتم السجستاني مسئل من مجلة رسالة الإسلام ، العددان ٧ ، ٨ ، د. إبراهيم السامرائي: ٤-٥ .

(3630) ظ . الأشباه والنظائر: ٣١/١ ، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٤٢ .

(3631) في التذكير والتأنيث ، مقدمة التحقيق: ٤-٥ .

(3632) ظ . البلغة: ٦٣ ، وشرح المفصل: ٨٨/٥ ، وشرح ابن عقيل: ٤٢٩/٢ ، وشذا العرف: ٩١ .

ذلك))^(٣٦٣٣) ، وقال المبرد: ((وكل شيء كان مؤنثا من غير الحيوان ، فإنما تأنيثه للفظه ، ولك أن تذكره على معناه. وكل ما لا يعرف أمذكرا هو أم مؤنث ، فحقه أن يكون مذكرا ؛ لأن التأنيث لغير هذه الحيوانات إنما هو تأنيث بعلامة ، فإذا لم تكن العلامة ، فالتذكير الأصل))^(٣٦٣٤) ، وقال الفارسي(ت٣٧٧هـ) : ((أصل الأسماء التذكير والتأنيث ثان له))^(٣٦٣٥). وافتقار المؤنث للعلامة أمر لا ينطبق بصورة كلية على جميع المؤنث ، لأن كثيرا من الأسماء المؤنثة تدل على التأنيث بنفسها ، فمنها ما يكون تأنيثها حقيقيا ، ومنها ما يكون تأنيثها غير حقيقي معتمدا على السماع ، ودعا ابن وهب الكاتب (ت بعد ٣٣٥هـ) إلى حمل كل ما لا يتضح تذكيره أو تأنيثه مما تواضع عليه على التأنيث لأنه أصله^(٣٦٣٦) ، وجاءت كثير من الصفات المؤنثة بلا علامة لعلة قد تكون اختصاص المؤنث بالصفة ، نحو امرأة طالق ، وناقاة عائد ، وشاة والد ، وظيفية فاقد ، أو بلوغ المؤنث منزلة مخصوصة بالرجال فحسب ، نحو امرأة عدل ، وشاعر ، ووصي ، ووكيل^(٣٦٣٧) ، أو للمبالغة في الصفة ، نحو امرأة جريح ، وعين كحيل ولا أرى أنهما وغيرهما إنما حذف منها التاء لتبعهما الموصوف كما قيل^(٣٦٣٨). ورفض الدكتور صباح عباس سالم هذه الدعوى ، وذكر أنها لا يعضدها الواقع اللغوي لوجود أسماء وصفات مؤنثة عارية عن العلامة ، وصفات مشتركة بين المذكر والمؤنث عارية عن العلامة أيضا مثل ناقاة ساعل ، وجمل ساعل ، فليس التذكير عنده أصلا للمؤنث ، ولا المؤنث فرعا له ، وليست العلامات حاسمة لتمييز المؤنث في جميع الأحوال - وهذا عين ما دعا إليه ابن التستري الكاتب (ت ٣٦١هـ) ، وتابعه ابن وهب - ورأى أن هذه الفكرة ((إنما رسخت في أذهان الصرفيين بسبب العادات الاجتماعية التي تقدم الرجل على المرأة ، وبسبب المعتقدات الدينية التي تخبرنا أن سيدنا آدم(ع) خلق قبل حواء ، ثم خلقت حواء من واحدة من أضلاعه كما هو المعتقد في الديانتين اليهودية والمسيحية ، أو أن الله سبحانه خلق آدم ثم خلق زوجه - دون نص على أنها خلقت من ضلعه - كما تعتقده الديانة الإسلامية))^(٣٦٣٩) .

3633) (الكتاب: ٢٤١/٣ .

3634) (المذكر والمؤنث: ١٠٧-١٠٨ .

3635) (التكملة ، تح: د. كاظم بحر المرجان: ١٠٥ .

3636) (ظ . البرهان في وجوه البيان ، تح: د. أحمد مطلوب ، د. خديجة الحديثي: ٣٢٨ .

3637) (ظ . مختصر المذكر والمؤنث ، المفضل بن سلمة ، تح: د. رمضان عبد التواب: ٥٠ ، والمذكر

والمؤنث ، ابن الأنباري: ١٣١ ، ١٣٩-١٦٣ .

3638) (ظ . شرح ابن عقيل: ٤٣٢/٢ .

3639) (الأبنية الصرفية: ٢٥٥ .

وعلامات تأنيث الأسماء في العربية التي اتفق عليها أغلب اللغويين هي التاء أو الهاء ، والألف المقصورة أو الياء ، والألف الممدودة أو المدة الزائدة^(٣٦٤٠) ، وعد سيبويه الألف الممدودة مقصورة في الأصل ، فالعلامات عنده اثنتان ، وتابعه على ذلك بعض اللغويين ، فالهمزة في الأصل بدل من الألف في نحو حبلى ، وسكرى وما الألف التي تسبقها إلا مزيدة للمد ، فاجتمع ألفان وكان لابد من همز الآخرة للتحريك لا حذفها باعتبارها علم التأنيث^(٣٦٤١). وعد الأخفش ، وكثير من النحاة منهم الزمخشري ، وابن يعيش ياء المخاطبة في مثل اضربي ، وتضربين من علامات التأنيث ، فهي بمنزلة التاء في قامت ، وهي عند سيبويه تفيد التأنيث ، ولكنها ضمير الفاعل ، ويرى الكوفيون الياء في (هذي) للتأنيث ، لأن الاسم عندهم الذال فحسب في حين يرى البصريون أن الصيغة بأكملها تفيد التأنيث ، ورأى بعض النحويين أن كسرة تاء المخاطبة تعد من علامات التأنيث في نحو فعلت يا امرأة^(٣٦٤٢) . وكان ابن الأنباري قد ذكر أن للمؤنث خمس عشرة علامة ثمان منها تختص بها الأسماء هي الألف المقصورة ، والألف الممدودة ، والتاء ، والهاء ، نحو طلحة ، وقائمة في الوقف - ويعدها الدكتور إبراهيم السامرائي العلامة الأولى للتأنيث^(٣٦٤٣) - والألف والتاء في الجمع السالم ، والنون كهن ، والكسرة كأنت ، والياء في هذي^(٣٦٤٤). ويرى الدكتور عبد الصبور شاهين أن الألف المقصورة قد تكون أصل علامات التأنيث الأخرى ، فقد نشأت عنها الألف الممدودة - وهو رأي مسبوق إليه - وهي عند الوقف تلحقها هاء السكت التي تتحول عند الوصل تاء^(٣٦٤٥) .

ولا تعد علامات التأنيث العامل الحاسم في تمييز المؤنث ولا سيما في غير الحقيقي منه ، فقد رأى سعيد بن إبراهيم التستري ، وتابعه ابن وهب الكاتب من المتقدمين ، وأيده من المحدثين الدكتور إبراهيم السامرائي ، والدكتور رمضان عبد التواب ، والدكتور صباح عباس سالم أن التذكير والتأنيث لا يجريان على قياس مطرد ، فما وضع من علامات للمؤنث هي نفسها موجودة في المذكر ، فنحو قائمة رجل نسابة ، ونحو حمراء وخنفساء رجل عيياء ، ويوم أربعاء ، ونحو حبلى رجل خنثى ، وذكر أنهم وصفوا المذكر بخلوه من هذه العلامات ، ويخلو كثير من المؤنث منها لدلالته على التأنيث بلفظه ، نحو هند ، وأتان ، وكتف ؛ لذا فإن امتيازهما لا يتحقق إلا

(3640) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٥٧، والميرد: ٨٣، ٨٥، والمفضل: ٤٣، وابن التستري: ٤٧.

(3641) ظ . الكتاب: ٢١٤/٣، والمذكر والمؤنث، ابن الأنباري: ٣٠٦، وشرح المفصل: ٩١/٥، وشرح الرضي على الكافية: ٣/٣٢٣.

(3642) ظ . شرح المفصل: ٨٩/٥، ٩١.

(3643) ظ . في التذكير والتأنيث: ٨.

(3644) ظ . المذكر والمؤنث: ١٦٦.

(3645) ظ . المنهج الصوتي: ١٢٤.

بالرواية^(٣٦٤٦). لذا قال برجشتراسر: ((التأنيث والتذكير من أغمض أبواب النحو ، ومسائلهما عديدة مشكلة ، ولم يوفق المستشرقون إلى حلها حلا جازما مع صرف الجهد الشديد إلى ذلك))^(٣٦٤٧).

المؤنث بلا علامة في شعر بني أسد

المؤنث ثلاثي ، ورباعي ؛ وتقدر العلامة - التاء حصرا لقابليتها على الانفصال ، فيجوز حذفها من اللفظ وتقديرها بعكس الألف - فيه إن لم تظهر ، ويتضح ذلك بالتصغير ، ويختص بذلك الثلاثي كشميسة ، وقديرة في حين يقوم الحرف الرابع في الرباعي مقام التاء اللاحقة للاسم الثلاثي المصغر ، وهو مذهب الخليل وسيبويه .

ويعرف تأنيث ما لم تلحقه واحدة من علامات التأنيث بالضمير العائد إليه كقوله عز وجل {والشمس وضحاها}^(٣٦٤٨) ، أو بالإشارة مثل (تلك الدار) ، أو بالإسناد ، نحو انكسرت القدر ، والصفة كدار مهدومة ، والخبر كدعد قائمة ، وكون عدده من الثلاثة إلى العشرة مجردا من التاء كثلاث أذرع ، أو يجيء جمعا مختصا بالإنث كطوالق ، وأعناق^(٣٦٤٩) .

وينقسم المؤنث بلا علامة في شعر بني أسد على مؤنث حقيقي ، ومؤنث غير حقيقي . والمؤنث الحقيقي عندهم إما أن يكون اسما دالا على أنثى ، أو علما مختصا بأنثى ، أو صفة لأنثى . فأما الأسماء الدالة على إناث فهي الأم^(٣٦٥٠) ، والعرس^(٣٦٥١) ، والعروس^(٣٦٥٢) ، والعنس^(٣٦٥٣) ، والحرف^(٣٦٥٤) ، والحر^(٣٦٥٥) ، والناب^(٣٦٥٦) ، والتامك^(٣٦٥٧) ، والقلوص^(٣٦٥٨) ، والنيوب^(٣٦٥٩) ، واللبون^(٣٦٦٠) ، وهي أسماء للناقة ، وجعار^(٣٦٦١) ، وهو اسم للأنثى من الضباع ولم يتضح تأنيثه في الشعر ، والنحوص^(٣٦٦٢) .

(3646) ظ . المذكر والمؤنث ، ابن التستري: ٤٧-٤٩ ، ٥٦ ، والبرهان: ٣٢٩ ، وفي التذكير والتأنيث: ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٤٩-٥٠ ، والأبنية الصرفية: ٢٥٤ .
(3647) التطور النحوي: ١١٢ .
(3648) سورة الشمس - ١ -
(3649) ظ . الكتاب: ٤٨١/٣ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٧٠٢ ، وشرح المفصل: ٩٦/٥ ، وشرح الرضي على الكافية: ١٦١/٢-١٦٢ .
(3650) ظ د . بشر: ١١ ، ١١ ، ٣٨ ، ٩١ ، ١٣١ ، ١٥٥ ، ٢١٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، د . عبيد: ٧ ، ٢٩ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، د . بني أسد: ٣٠/٢ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٨٢ ، ٩٣ ، ١٢١ ، ١٢٣ .
(3651) ظ د . عبيد: ٧٠ .
(3652) ظ د . عبيد: ١٠٦ ، ١٣٣ .
(3653) ظ د . بشر: ٥٥ ، د . عبيد: ١١٦ ، د . بني أسد: ٧٩/٢ (الصلبة كالصخرة)
(3654) ظ د . بشر: ٣٥ ، ١١٠ ، ١٣٢ ، ٢٨٨ ، د . عبيد: ٩٨ (الضامرة الصلبة)
(3655) ظ د . بشر: ٥ ، د . بني أسد: ١٤٥/٢ (الضامرة أو المكتنزة)
(3656) ظ د . بشر: ٢٩٥ (الهرمة)
(3657) ظ د . عبيد: ٩٢ (عظيمة السنام)

وأما الأعلام الدالة على إناث فهي جمل^(٣٦٦٣)، وهند^(٣٦٦٤)، وزينب^(٣٦٦٥)، وقطام^(٣٦٦٦)،
ونوار^(٣٦٦٧)، ورواع^(٣٦٦٨)، وإدام^(٣٦٦٩)، ولفاع^(٣٦٧٠)، وقذور^(٣٦٧١)، ولميس^(٣٦٧٢)،
ومهدد^(٣٦٧٣).

وأما الصفات الدالة على إناث فجاءت على فعل، وفعل، وفعل، وفعل، وأفعل، ومفعل،
، ومفعل، وفاعل، وفعال، وفعل، وفعل، وفعل، وفعل، وفعل، وفعل، وفعل، وفعل،
وفعليل.

ويفرض التطور اللغوي تذييل الصفات المؤنثة بعلامة تميزها من المذكر، ولكن الواقع
اللغوي أتحفنا بصفات ذات أوزان متعددة خلا آخرها من التاء، فقيل إنه كما جاءت صفات
للمؤنث بهياة التذكير جاءت صفات للمذكر بهياة التأنيث كرجل نكحة^(٣٦٧٤)، ولكن هذا المسوغ لا
يعد كافيا، وقد ذكر اللغويون أن أفعل، ومفعل، وفعال، وفعال، وفعل، وفعل، وفعل، وفعل،
بمعنى مفعول، ومفعول، ومفعول، ومفعول من الصفات التي يشترك فيها المذكر والمؤنث، ومميزها
موصفها، فإن لم يذكر لحقتها التاء، وإذا جاءت فعول بمعنى مفعول كناقاة ركوبة، وفعل بمعنى
فاعل كأمرأة رحيمة لحقتها التاء أيضا^(٣٦٧٥). وقد ذكر اللغويون بخصوص ذلك سببا رائعا ولكنه
لا يكفي جميع الصفات ألا وهو أن هذه الصفات إذا كانت غير مبنية على الفعل، يقصدون بذلك

-
- (3658) ظ د. بشر: ١٣٨، د. عبيد: ٨٠ (الفتية الضامرة)
(3659) ظ د. عبيد: ١٧ (المسنة)
(3660) ظ د. عبيد: ١٠١، د. بني أسد: ١٧٨/٢ (التي نزل اللبن في ضرعها)
(3661) ظ د. بني أسد: ٦٩/٢، والمذكر والمؤنث، ابن الأنباري: ١١٠.
(3662) ظ د. بشر: ١٨٧ (الأتان لا ولد لها ولا لين)
(3663) ظ د. بشر: ٢٩١، ٢٩١، د. بني أسد: ٧٩/٢.
(3664) ظ د. بشر: ٢٢٠، د. عبيد: ٨٠، ١٠١، ١٢٨، د. بني أسد: ١٧٠/٢، ٢٢٢.
(3665) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢، ١٦٠.
(3666) ظ د. بشر: ٩١، د. عبيد: ٧، ١٢٢، ١٣٦.
(3667) ظ د. بشر: ٢٩٧.
(3668) ظ د. بشر: ١٠٩، ٢٩٦.
(3669) ظ د. بشر: ٢٠١.
(3670) ظ د. بني أسد: ٢٠/٢ (ناقاة الجميح الشاعر)
(3671) ظ د. بشر: ٢٨٧، ٢٩٣، ٢٩٣.
(3672) ظ د. بني أسد: ٢٣٧/٢.
(3673) ظ د. عبيد: ٤٢.
(3674) ظ . الكتاب: ٢٠/٢، ٢١، والمذكر والمؤنث، ابن الأنباري: ١٤٩.
(3675) ظ . المذكر والمؤنث، ابن التستري: ٦٢، وشرح المفصل: ١٠٢/٥، وشرح الرضي على الكافية:
١٦٤/٢، والهمع: ١٧٠/٢، وشذا العرف: ٩١-٩٢.

عدولها من الأصل الذي هو فاعل أو مفعول لم تلحقها التاء ، فيقال امرأة صبور ، وشكور لا صابرة ، وشاكرة ، وكف خضيب ، وعين كحيل لا مخضوبة ، ومكحولة^(٣٦٧٦) .

وقد ذكر لنا الفراء رأيا وجيها بخصوص امرأة حائض ، وطامث ، ومرضع ، ومذكر ، ومثناة ، وهو أن هذه الصفات وما مثلها إنما لم تلحقها التاء لأنها لا حظ للرجال فيها ، أي إنها من الصفات التي تختص بها النساء^(٣٦٧٧) . وقد تابعه على ذلك السجستاني على الرغم من شدة تعصبه على الكوفيين ، وأبو بكر - لعله ابن دريد - ، وابن الأنباري ، وأنكر رأيه ونسبه إلى الخطأ الفاحش جماعة النحاة ، وقالوا إنها تجيء بهذه الحال ويشترك فيها المذكر والمؤنث مثل رجل أيم وعانس ، وأمراة أيم وعانس. ورد أبو بكر عليهم بأن صفات كبالغ ، وعاشق ، وسافر أصلها التذكير وقد وصفت بهن الإناث فلا حاجة من تأنيثها بعلامة^(٣٦٧٨) . واستدل ابن الأنباري على صحة مذهب الفراء بقول العرب في المرأة الجالسة قاعدة ، والتي تقعد عن الحيض قاعد ، ويقال امرأة طاهرة إذا قصد نقاؤها من العيب والدنس ، وظاهر يراد بها الطهر من الحيض ، والفرق بينهما واضح^(٣٦٧٩) .

وثم رأي ذو قيمة كبيرة يرى أن فاعل إذا دل على الثبوت أو الإطلاق لم تلحقه التاء في حين أنها تلحقه إن دل على شيء منتقل أو حادث^(٣٦٨٠) .

وهناك رأيان أراد بهما أصحابهما وضع سبب لهذه العلة ، ولكنهما لا يبلغان مبلغ الرأيين المتقدمين من حيث القبول والصحة في رأبي ، فقد رأى الخليل أن طامث ، وحائض يراد بهما النسب كدارع وهو كدرعي ، أي : ذو درع ، فطامث ، أي : ذات طمث ، وحائض ، أي : ذات حيض^(٣٦٨١) . وقد تابع رأيه الأخفش ، وابن جني ، وغلطه ابن الأنباري لأنه يلزم القول بهند قائم أنها ذات قيام^(٣٦٨٢) . ورأى سيبويه أن هذه النعوت في حقيقتها نعت لمذكر ، وهو شيء أو شخص أو إنسان ، فهند حائض ، أي : هند شخص حائض ، وقد خطأ مذهب سيبويه أبو بكر ، لأنه يلزم القول بباقي الصفات بلا علامة كهند قائم ، أي : هند إنسان قائم^(٣٦٨٣) .

وأرى أن هناك أسبابا أخرى دعت العرب إلى عدم تذييل آخر الصفات بالتاء كالمبالغة في الصفة ، نحو امرأة خود (ناعمة حسنة) ، أو بلوغ المرأة الرجل في صفات يختص بها وحده

(3676) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٦٣ ، وابن الأنباري: ١٣٢ ، والمفضل: ٤٨ .

(3677) ظ . المذكر والمؤنث: ٥٨ .

(3678) ظ . المذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ١٣٩-١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٥٢ .

(3679) ظ . المذكر والمؤنث: ١٥٢ .

(3680) ظ . شرح المفصل: ١٠٠/٥ ، وشرح الرضي على الكافية: ١٦٤/٢ .

(3681) ظ . شرح المفصل: ١٠١/٥ ، وشرح الرضي على الكافية: ١٦٥/٢ .

(3682) ظ . المذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ١٥٢ ، والخصائص: ٣٨٤/١-٣٨٥ .

(3683) ظ . الكتاب: ٢٠/٢ ، ٢١ ، والمذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ١٤٩ .

كالشاعرية ، والعدالة ، والوصاية ، والوكالة ، أو لأحوال اجتماعية كسافر ، وصاحب ، وعاشق ، وهي مما يختص بها الرجال ولبعدها عن المؤلف قصدوا تمييزها وذلك برفع العلامة من آخرها ، أو أن الصفة متعلقة بمؤنث غير حقيقي لا يعرف تذكيره من تأنيثه ، وهو مستعمل بكلا الأمرين فيغلب التذكير ، نحو بعير ساعل ، وضامر ، وشاة نافر^(٣٦٨٤) . وربما كانت هناك أسباب أخرى غير التي ذكرتها. وربما لم يكن هناك من سبب فيشترك في الصفة وهي بهيأة التذكير المذكر والمؤنث مثل جمل بازل ، وناقاة بازل^(٣٦٨٥) .

نعود إلى استعمال شعراء أسد ، فقد استعملوا على فعل جلس^(٣٦٨٦) ، ورهب^(٣٦٨٧) ، وخود^(٣٦٨٨) ، وصمت^(٣٦٨٩) ، واستعملوا على فعل حب^(٣٦٩٠) - وهو وصف بالمصدر - واستعملوا على فعل بكر^(٣٦٩١) ، واستعملوا على فعل أجد^(٣٦٩٢) ، واستعملوا على أفعل التفضيل أحسن^(٣٦٩٣) ، واستعملوا على مفعل مؤجد^(٣٦٩٤) ، واستعملوا على مفاعل معصر^(٣٦٩٥) ، ومرضع^(٣٦٩٦) ، وملمع^(٣٦٩٧) ، ومغزل^(٣٦٩٨) ، واستعملوا على فاعل عائد^(٣٦٩٩) ، ورائم^(٣٧٠٠) ، وبازل^(٣٧٠١) ، وصاحب^(٣٧٠٢) ، وبادن^(٣٧٠٣) ، وضامر^(٣٧٠٤) ، وبادي^(٣٧٠٥) ، وعافر^(٣٧٠٦) ، وعانس^(٣٧٠٧) ، وحائل^(٣٧٠٨) ، وهابل^(٣٧٠٩) ، وكاعب^(٣٧١٠) ،

-
- 3684) ظ . المذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ١٦٤ .
3685) ظ . شرح المفصل: ١٠١/٥ .
3686) ظ د . بشر: ٥٤ (لناقاة الشديدة الوثيقة الجسم المشرفة كالصخرة)
3687) ظ د . عبيد: ٩٦ (لناقاة الهزيلة التي أتعبها السفر)
3688) ظ د . بشر: ٦٥ ، ٢٨٨ ، د . عبيد: ٢٢ ، ٦٨ .
3689) ظ د . بني أسد: ١٤/٢ .
3690) ظ د . بشر: ٢٩٧ .
3691) ظ د . بشر: ١٣٦ (لناقاة التي ولدت بطناً واحداً)
3692) ظ د . عبيد: ٤٣ .
3693) ظ د . بشر: ٢٩٧ .
3694) ظ د . عبيد: ١٧ (لناقاة المتينة)
3695) ظ د . بشر: ٨١ (للجارية أدركت شبابها)
3696) ظ د . بشر: ١١٢ .
3697) ظ د . بشر: ٣٦ (للأتان إذا استبانتم حملها)
3698) ظ د . بشر: ٨ (للظبية التي صار لها غزال)
3699) ظ د . بشر: ١٢٥ (لناقاة حديثة العهد بالنتاج)
3700) ظ د . بني أسد: ٩٧/٢ (لناقاة تحنو على غير ولدها)
3701) ظ د . بشر: ٢٩٠ ، د . عبيد: ٩٨ (لناقاة إذا بزل نابها وذلك في السنة الثامنة)
3702) ظ د . عبيد: ١٦ .
3703) ظ د . عبيد: ١٦ (لناقاة الجسيمة)
3704) ظ د . عبيد: ١١١ .
3705) ظ د . بشر: ١٢٧ ، د . بني أسد: ٦٦/٢ .
3706) ظ د . عبيد: ١٣ .
3707) ظ د . عبيد: ٨٠ .

وفاقد^(٣٧١١) ، وخاذل^(٣٧١٢) ، واستعملوا على فعال كعاب^(٣٧١٣) ، وثقال^(٣٧١٤) ،
وصناع^(٣٧١٥) ، وشناع^(٣٧١٦) ، ونجاء^(٣٧١٧) ، واستعملوا على فعال خيار^(٣٧١٨) ،
واستعملوا على فعل عرمس^(٣٧١٩) ، واستعملوا على فعول أمون^(٣٧٢٠) ، ومروح^(٣٧٢١) ،
وضروع^(٣٧٢٢) ، وصموت^(٣٧٢٣) ، وخبوب^(٣٧٢٤) ، وولوس^(٣٧٢٥) ، وشموس^(٣٧٢٦) ،
ويبوس^(٣٧٢٧) ، وضروس^(٣٧٢٨) ، وخلوج^(٣٧٢٩) ، وذمول^(٣٧٣٠) ، ولعوب^(٣٧٣١) ، وكفور^(٣٧٣٢) ،
وذلول^(٣٧٣٣) ، وخذول^(٣٧٣٤) ، وخموع^(٣٧٣٥) ، واستعملوا على فعيل بمعنى مفعول لهيف^(٣٧٣٦) ،
وصفي^(٣٧٣٧) ، ولكنهم جاءوا بفعيل بمعنى فاعل غير مختوم بـاء ، وهو هضم^(٣٧٣٨)
للكشح اللطيف الدقيق كقول بشر:

- (3708) ظ د. عبيد: ٩٩، د. بني أسد: ٢/٢١٨ (للعافر أتى حول ولم تحمل ، وللسنة القحط)
(3709) ظ د. بني أسد: ٢/٦١ (تاكل)
(3710) ظ د. بني أسد: ٢/١١٤ (التي نهد ثديها)
(3711) ظ د. بني أسد: ٢/٢٢٧.
(3712) ظ د. عبيد: ٩٨ (للظبية التي تخلفت عن القطيع)
(3713) ظ د. بشر: ٢٨، ٣١، ١٢٥.
(3714) ظ د. بشر: ٦٥ (للمرأة عظيمة العجيزة)
(3715) ظ د. بشر: ١٠٢ (للمرأة الحاذقة بجميع الأعمال)
(3716) ظ د. بشر: ١١٠ (لنفاة المسرعة في سيرها)
(3717) ظ د. بشر: ٣٥ (لنفاة السريعة في السير أو التي تتجو بصاحبها)
(3718) ظ د. بشر: ٢٨٨ (مختارة)
(3719) ظ د. بشر: ١٠٠ (لنفاة الصلبة كالصخرة)
(3720) ظ د. بشر: ٤٥، ١٠١، ١٢٠، د. عبيد: ٤٤ (لنفاة المأمونة في السير)
(3721) ظ د. بشر: ٥٠، ١٨٧ (لنفاة النشيطة)
(3722) ظ د. بشر: ١٣٦ (لنفاة عظيمة الضرع)
(3723) ظ د. بشر: ١٦٨.
(3724) ظ د. عبيد: ١٦ (لنفاة المسرعة)
(3725) ظ د. عبيد: ٦٨ (لنفاة السريعة)
(3726) ظ د. عبيد: ٦٩ (لنفاة الجامحة النافرة)
(3727) ظ د. عبيد: ٧٠ (لنفاة اليابسة كأنها عصا لشدة ضمورها)
(3728) ظ د. عبيد: ٩٣ (لنفاة السيئة الخلق تعض من يحلبها ومن يدنو منها)
(3729) ظ د. عبيد: ١١٣ (لنفاة المضطربة في حركتها)
(3730) ظ د. بشر: ١٠١ (لنفاة تسير سيرا فيه سرعة ولين)
(3731) ظ د. بشر: ٢١، ٦٤، ٢٨٨.
(3732) ظ د. بشر: ١٦٨ (للمرأة التي تكفر المودة)
(3733) ظ د. بني أسد: ٢/٣١ (للمرأة سهلة الانقياد)
(3734) ظ د. بشر: ٨، ٢٠٣ (للظبية التي تخلفت عن القطيع أو أقامت على ولدها)
(3735) ظ د. بني أسد: ٢/١٦٢ (للضبية العرجاء)
(3736) ظ د. بشر: ١١٢ (محروقة القلب)
(3737) ظ د. عبيد: ٦٨ (مختارة)
(3738) ظ د. بشر: ٤٣، ١٦٢، ٢٨٨.

ديار قد تحل بها سليمي هضيم الكشح جانلة الوشاح^(٣٧٣٩)

فكان فعيل بهذه الحال إن دل على اللزوم لم يختم بتاء .

واستعملوا على فعالل شمالل^(٣٧٤٠) ، واستعملوا على فعلول حرجول^(٣٧٤١) ،
ورعبوب^(٣٧٤٢)، واستعملوا على مفعال مرقال^(٣٧٤٣) ، ومذعان^(٣٧٤٤) ، ومكسال^(٣٧٤٥) ،
واستعملوا على فعالل ذعلب^(٣٧٤٦) واستعملوا على فنعليل عنتريس^(٣٧٤٧) .
والمؤنثات غير الحقيقية كثيرة تتوزع على أبنية أسماء ، وأبنية صفات ، وأبنية جموع ؛
فأما أبنية الأسماء فهي الشاة^(٣٧٤٨) ، والضبع^(٣٧٤٩) ، والأرنب^(٣٧٥٠) ، والعقاب^(٣٧٥١) ،
والعقرب^(٣٧٥٢) ، وعرقل^(٣٧٥٣) ؛ وهذه جميعها تقع على المذكر والمؤنث - تستثنى من ذلك
العقاب بمعنى الراية وقد وردت في شعرهم مؤنثة أيضا - ولفظها مؤنث ، ويقال لأنثى العقاب
لقوة ، ولذكر الأرنب خرز ، ولأنثاها عكرشة ، وعن قطرب (ت ٢٠٦ هـ) أنهما أرنب وأرنبة ،
ولذكر العقارب عقربان ، ولذكر الضباع ضبعان ، وذبخ ، ويقال لأنثى ذبخة ، والأغلب عند
الفراء أن تكون الضبع أنثى ، وذكر ابن التستري أنه يقال لأنثى الضبع ضبعة ، وأنكر ذلك
ابن الأنباري^(٣٧٥٤) . والآست^(٣٧٥٥) التي أوجب تأنيثها مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، واليد^(٣٧٥٦)
، والعين^(٣٧٥٧) ، والكف^(٣٧٥٨) ، والرحم أو الرحم^(٣٧٥٩) وهو مما يذكر ويؤنث ، والسن^(٣٧٦٠) ،

- (3739) جانلة الوشاح: يجول الوشاح في خصرها.
(3740) ظ د. عبيد: ١٠١ ، ١١٠ ، ١١٤ (لنفاقة الخفيفة السريعة)
(3741) ظ د. بشر: ١٤٥ (لنفاقة الشديدة الخفيفة ، وقيل الضامرة)
(3742) ظ د. عبيد: ٢٧ (لنفاقة الطائشة المضطربة في سيرها)
(3743) ظ د. عبيد: ١١٣ (لنفاقة المسرعة)
(3744) ظ د. بني أسد: ٧٩/٢ (لنفاقة سهلة القيادة)
(3745) ظ د. بشر: ٢٩٣ .
(3746) ظ د. بشر: ٣٥ (لنفاقة السريعة)
(3747) ظ د. عبيد: ١١ (النفاقة الوثيقة الخلق الصلبة)
(3748) ظ د. بشر: ٩٠ ، ١٩٩ ، د. عبيد: ٢٦ ، ١٠٩ ، ١١٦ (الواحدة من الضأن ، الثور الوحشي ، الطيبي
أو البقرة الوحشية)
(3749) ظ د. بني أسد: ١٨٢/٢ .
(3750) ظ . م : ٨ .
(3751) ظ د. بشر: ٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، د. عبيد: ٦ ، ٧٨ ، د. بني أسد: ١٢٧/٢ .
(3752) ظ د. بشر: ٥٦ (قصد به البرج)
(3753) ظ د. بني أسد: ٢٠٧/٢ (فرس هلال بن قيس ، وهو شاعر أسدي وفارس)
(3754) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٨٨ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، والسجستاني: ٢٩ ، ٣١ ، والمفضل: ٦٠ ،
وابن الأنباري: ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ٤٢٩ ، وابن التستري: ٥٩ ،
٩٣ ، ٩٤ ، والبلغة: ٧٤ ، ٧٥ .
(3755) ظ د. بشر: ٩١ ، د. بني أسد: ٢٩/٢ ، ٦٥ ، ١٨٢ ، والمعجم الوسيط (عجز): ٥٩١/٢ .
(3756) ظ د. بشر: ٤٧ ، ٦٠ ، ١٠٧ ، ١١٧ ، ١٥٥ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ٢٨٧ ، د. عبيد: ٥٤ ، د. بني أسد:
٢٢٣ ، ٢١٨ ، ٢١٨ ، ١٥٠ ، ١١٧ ، ٨٥ ، ٦٢/٢ .
(3757) ظ د. بشر: ١٣ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ١٠٠ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ١٥١ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٨٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ،

والرجل^(٣٧٦١) ، والساق^(٣٧٦٢) ، والعجز^(٣٧٦٣) ولم يتضح تأنيثه ، أو تذكيره في شعر بني أسد ، وهو مما يذكر ويؤنث عند الفراء ، والمفضل بن سلمة (توفي حوالي ٣٠٠ هـ) ، وهي مؤنثة عند أبي حاتم السجستاني ، وابن الأنباري ، وأبي البركات الأنباري ، وهي مما تذكر وتؤنث عند ابن التستري ، وتأنيثها أكثر^(٣٧٦٤) ، والكبد^(٣٧٦٥) ، والكراع^(٣٧٦٦) ولم يتضح تأنيثه أو تذكيره في شعر بني أسد ، وهو مما يذكر ويؤنث ، والتأنيث أغلب ، وأنكر الأصمعي التذكير ، والذراع^(٣٧٦٧) وذكرها بعض عكل ، والأرض^(٣٧٦٨) ، والشمس^(٣٧٦٩) ، والكأس^(٣٧٧٠) ، والدلو^(٣٧٧١) وقد تذكر ، والنفس^(٣٧٧٢) ، وهي في زعم بعض النحاة تذكر أيضا ، والنعل^(٣٧٧٣) ، والحرب^(٣٧٧٤) ، والبرد^(٣٧٧٥) ، والبئر^(٣٧٧٦) ، والقدر^(٣٧٧٧) ويذكرها بعض قيس ، والسلم^(٣٧٧٨) ،

-
- ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، د. عبيد: ١ ، ١٢ ، ١٩ ، ٥٣ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٠ ، د. بني أسد: ١٨/٢ ، ١٩٧ .
- (3758) ظ د. بشر: ١٥٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ، د. عبيد: ٧٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، د. بني أسد: ٢٦/٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٢٢ ، ١٤١ ، ٢١٨ .
- (3759) ظ د. عبيد: ١٣ ، د. بني أسد: ٣٠/٢ ، والتاج: (رحم): ٣٠٦/٨ .
- (3760) ظ د. عبيد: ٧٢ .
- (3761) ظ د. بشر: ٨٥ ، ١٩٨ ، ٢٩٢ ، د. عبيد: ٧٨ ، ٧٨ ، ١١٣ ، د. بني أسد: ٤٣/٢ ، ٨٠ .
- (3762) ظ د. بشر: ١٠٣ ، ١٦٤ ، ١٨٧ ، د. عبيد: ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٩٢ ، د. بني أسد: ٧٩/٢ .
- (3763) ظ د. بشر: ١٩٧ .
- (3764) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٩٩ ، والسجستاني: ٢٨ ، والمفضل: ٥٣ ، وابن الأنباري: ٢٠٤ ، وابن التستري: ٩٣ ، والبلغة: ٧١ .
- (3765) ظ د. عبيد: ١٢٩ (كبد الإنسان)
- (3766) ظ د. بني أسد: ١٥٧/٢ ، والمذكر والمؤنث ، للسجستاني: ٢٨ ، والميرد: ١١٤ ، وابن الأنباري: ٢٠٢ ، ٣٠٢ ، وابن التستري: ٩٩ ، والبلغة: ٧١ .
- (3767) ظ د. بشر: ١٠٦ ، ١١٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، د. عبيد: ١١٣ ، والمذكر والمؤنث ، الفراء: ٧٧ .
- (3768) ظ د. بشر: ٥٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، د. عبيد: ١١ ، ١٤ ، ٥٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ١١٦ ، د. بني أسد: ٥٥/٢ ، ١٠٥ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، م: ٦ .
- (3769) ظ د. بشر: ٨٣ ، ٩٨ ، ١٤٩ ، د. عبيد: ٤٨ ، ٦١ ، ٨١ ، د. بني أسد: ٣١/٢ .
- (3770) ظ د. بشر: ١٨٤ ، ٢٩٤ ، د. عبيد: ٦ ، د. بني أسد: ٢٤/٢ ، ٤٨ ، ٨٦ .
- (3771) ظ د. بشر: ١٥٧ ، والمذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ٣٣٢ ، ٤٣٨ .
- (3772) ظ د. بشر: ٩٥ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، د. عبيد: ٥٤ ، ٥٨ ، ٧٨ ، ١١٠ ، ١١٠ ، د. بني أسد: ١٢/٢ ، ٤٥ ، ١٢٦ ، ١٢٦ ، ١٢٦ ، ١٤١ (الروح) ، والبلغة: ٦٤ .
- (3773) ظ د. بشر: ٢٩٢ .
- (3774) ظ د. بشر: ٩ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٣٤ ، ١٥٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٧ ، ٢٢٣ ، ٢٩٥ ، د. عبيد: ١ ، ٢٣ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ١٠٢ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، د. بني أسد: ٢٣/٢ ، ٩٠ ، ٩٠ ، ١٩٣ .
- (3775) ظ د. بني أسد: ٢٠/٢ (كساء مخطط يلتحف به)
- (3776) ظ د. بشر: ١٤ .
- (3777) ظ د. بشر: ١٦ ، د. بني أسد: ٧٦/٢ ، والمذكر والمؤنث ، الفراء: ٨٢ .
- (3778) ظ د. بني أسد: ٣٩/٢ ، ٣٩ ، والمذكر والمؤنث ، للسجستاني: ٢٨ ، وابن الأنباري: ٣٦٠ ، وابن التستري: ٨٢ ، والبلغة: ٨٢ .

وهي مؤنثة في شعر بني أسد ، وربما تذكر في الشعر ، واللوات (٣٧٧٩) ، والدار (٣٧٨٠) ، والنار (٣٧٨١) ، والعصا (٣٧٨٢) ، والنوى (٣٧٨٣) ، والباع (٣٧٨٤) وهي مؤنثة في شعر بني أسد في موضعين ولم يتضح تأنيثها أو تكديرها في غيرهما ، وعدها أبو حاتم السجستاني ، وابن الأنباري مذكرا ، وهي مؤنثة عند ابن التستري ، وأبي البركات الأنباري ، والرحى (٣٧٨٥) ، أو الرحا ، والحال (٣٧٨٦) (حال الإنسان) ، وهي مؤنثة في شعر بني أسد ، وذكر أن أهل الحجاز يذكرونها ، وربما دخلتها التاء فقييل (حالة) ، والضحي (٣٧٨٧) ، والمنزل (٣٧٨٨) التي أنتها بشر ، ولكن عبيد ذكرها ،

والسما (٣٧٨٩) وتذكيرها قليل ، والشمال (٣٧٩٠) ، والزناد (٣٧٩١) ، والسبب (٣٧٩٢) التي لم يتضح تأنيثها إلا في موضع واحد ، وذلك في شعر بشر ، واليمين (٣٧٩٣) ، والسبيل (٣٧٩٤) ، وهي مما تذكر وتؤنث ، ولم يتضح تأنيثها إلا في موضع واحد ، وذلك في شعر عبيد ، والريح (٣٧٩٥) ، وقد ذكرها بغير بن لقيط - وهو مخالف لما ذكر كما سيتضح - فقال :

- (3779) ظ.د. بشر: ٢٩٤ (أضيف إليه تيم ، وتيم اللات اسم ، واللوات صنم بالطائف عظمه العرب جميعا ، وهي صخرة مربعة ، وقد بنوا عليها بناء ، وسدنتها بنو عتاب بن مالك من ثقيف) ظ. الأصنام : ١١ . وقيل إنها مؤنث إل اي اله في الأشورية ، ظ . غرائب اللغة : ٢٨٥ .
- (3780) ظ.د. بشر: ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٥٧ ، ١٧٨ ، ٢١٩ ، د. عبيد: ٢١ ، ٢٢ ، ٦٨ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٥١ .
- (3781) ظ.د. بشر: ٦٨ ، ٩١ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، د. عبيد: ٤ ، ٥ ، ٩٣ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، د. بني أسد: ٨٦/٢ ، ٢٣٩ ، م: ٧ .
- (3782) ظ.د. بشر: ١١٥ .
- (3783) ظ.د. بشر: ٢٢٠ (الموضع الذي بنوى التوجه إليه)
- (3784) ظ.د. بشر: ٩١ ، د. عبيد: ٢٤ ، د. بني أسد: ١٠٣/٢ ، م: ٥ ، والمذكر والمؤنث ، للسجستاني: ٢٧ ، وابن الأنباري: ٣٠٢ ، وابن التستري: ٦٣ ، والبلغة: ٧١ .
- (3785) ظ.د. بني أسد: ٣١ / ٢ ، وظ . المنقوص والممدود ، الفراء ، تح: عبد العزيز الراجكوتي: ٣١ بخصوص كتابتها بالياء أو الألف كما يقول .
- (3786) ظ.د. بني أسد: ٥٣/٢ ، ١٥٥ ، والمذكر والمؤنث ، الفراء: ٩٣ .
- (3787) ظ.د. بشر: ٨٣ ، ١٠٠ ، ١٨٧ ، ١٩٩ ، د. عبيد: ٩٢ .
- (3788) ظ.د. بشر: ٢١٩ ، ٢١٩ ، د. عبيد: ٨٠ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٨ .
- (3789) ظ.د. بشر: ٦٥ ، م: ٧ ، والمذكر والمؤنث ، الفراء: ١٠٢ .
- (3790) ظ.د. بشر: ١٦٩ ، د. عبيد: ١٠٩ ، ١١٧ ، ١٣٣ (خلاف اليمين)
- (3791) ظ.د. بشر: ٢٨٧ (ما يورى بها)
- (3792) ظ.د. بني أسد: الملحق بشعر بشر: ٢٢٤/٢ (المفازة)
- (3793) ظ.د. بشر: ٩١ ، ١٦٧ ، د. عبيد: ١١٧ ، ١٣٣ ، د. بني أسد: ١٢٦/٢ ، ١٨٦ ، ٢١٧ (اليد اليمين ، القسم ، الجهة) .
- (3794) ظ.د. بشر: ٢٧ ، ٣٢ ، د. عبيد: ٥٦ ، ٦٩ ، ١١٣ ، د. بني أسد: ١٠٥/٢ ، ١٧٨ ، والمذكر والمؤنث ، الفراء: ٨٧ .
- (3795) ظ.د. بشر: ٤٨ ، ٥١ ، ٨٢ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ٢٢١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، د. عبيد: ٣١ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١١٤ ، ١٣١ ، د. بني أسد: ٩٧/٢ .

وتارك خو ينسج الريح منته إذا اطردت قريانه ومذانبه^(٣٧٩٦)

والنشر^(٣٧٩٧) ، والصبا^(٣٧٩٨) ، والشمال^(٣٧٩٩) ، والشمال^(٣٨٠٠) ، والجنوب^(٣٨٠١) ، والديبور^(٣٨٠٢) ، وهي كلها أسماء للريح ، والخمر^(٣٨٠٣) ، وقد تذكر ، والراح^(٣٨٠٤) ، والطلا^(٣٨٠٥) ، والعقار^(٣٨٠٦) ، والمدام^(٣٨٠٧) ، والشمول^(٣٨٠٨) ، والسلسال^(٣٨٠٩) ، وهي كلها أسماء للخمر ؛ والريح ، والخمر ، وأسمائهما كلها مؤنثة^(٣٨١٠) ، وصفات الخمر أيضا ، وربما ذكرت السموم وهي الريح .

والقبائل ، والبطون ، والأحياء المؤنثة في شعر بني أسد هي عبس^(٣٨١١) ، وقيس^(٣٨١٢) ، وكعب^(٣٨١٣) ، وسعد^(٣٨١٤) ، وبكر^(٣٨١٥) ، وقيس عيلان^(٣٨١٦) ، وعاد^(٣٨١٧) ، ومضر^(٣٨١٨) ، وتغلب^(٣٨١٩) ، وكاهل^(٣٨٢٠) ، وعامر^(٣٨٢١) ، وخندف^(٣٨٢٢) ، وطيء^(٣٨٢٣) ،

-
- (3796) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢ (خو: واد في ديار بني أسد ، وقريان جمع قرى ، وهو مجرى الماء إلى الرياض ، والمذانب جمع مذنب وهو كالجدول)
- (3797) ظ د. بني أسد: ١٠٦/٢ (الريح الطيبة)
- (3798) ظ د. بشر: ١٧٨ ، د. عبيد: ٢١ ، ٨٩ ، ١١٤ ، د. بني أسد: ٢١٠/٢ .
- (3799) ظ د. بشر: ١٢٥ ، د. عبيد: ١٧ .
- (3800) ظ د. بشر: ٩٤ ، ١٧٤ ، د. عبيد: ٢١ ، ١١٥ .
- (3801) ظ د. بشر: ١٦ ، ٢٠ ، ١٨٨ ، د. عبيد: ٢١ ، ٩٠ ، د. بني أسد: ٩٥/٢ ، ١٠٦ .
- (3802) ظ د. بشر: ٩٤ ، ٩٥ .
- (3803) ظ د. بشر: ١١٩ ، ١٥٩ ، د. عبيد: ٦٢ ، والمذكر والمؤنث ، الفراء: ٨٣ .
- (3804) ظ د. بشر: ٤٤ .
- (3805) ظ د. عبيد: ٦٢ .
- (3806) ظ د. بشر: ٦٥ . قيل إن أصلها آرامي: ظ. غرائب اللغة: ١٩٦ .
- (3807) ظ د. بشر: ٢٠٢ ، د. عبيد: ١٢٢ .
- (3808) ظ د. عبيد: ١٣٨ (الخمر تشمل بريحتها الناس أو أن لها عصفة كعصفة الشمال)
- (3809) ظ د. عبيد: ١٠٣ .
- (3810) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٩٧ ، ١٠٧ ، والسجستاني: ٣٠ ، ٣١ ، والمفضل: ٥٦ ، ٦٠ ، وابن الأنباري: ٢١٤ ، ٤٠٤ ، ٤٢٨ ، وابن التستري: ٧٤ ، ٧٨ ، والبلغة: ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ .
- (3811) ظ د. بشر: ٩ ، د. بني أسد: ٣٧/٢ .
- (3812) ظ د. بشر: ٢٩١ ، د. بني أسد: ٥٠/٢ ، ٥٠ ، ٢٢٩ .
- (3813) ظ د. بني أسد: ١٨١/٢ .
- (3814) ظ د. بشر: ٦٩ .
- (3815) ظ د. بشر: ٩ .
- (3816) ظ د. بني أسد: ٢٢٩/٢ .
- (3817) ظ د. عبيد: ٨٨ .
- (3818) ظ د. بشر: ١٩ .
- (3819) ظ د. بشر: ٩ .
- (3820) ظ د. عبيد: ٩٩ .

وجذام^(٣٨٢٤)، وكلاب^(٣٨٢٥)، ونزار^(٣٨٢٦)، وعدان^(٣٨٢٧)، ومعد^(٣٨٢٨)، وتميم^(٣٨٢٩)،
 وحمير^(٣٨٣٠)، وقريش^(٣٨٣١)، وسليم^(٣٨٣٢)، ونمير^(٣٨٣٣)، وعقيل^(٣٨٣٤)، وقشير^(٣٨٣٥)،
 وهوازن^(٣٨٣٦)، وغسان^(٣٨٣٧)، وهمدان^(٣٨٣٨)، ودودان^(٣٨٣٩)، ومنها ما أضيف إلى بني،
 وهم بنو أسد^(٣٨٤٠)، وبنو عقيل^(٣٨٤١)، وبنو نمير^(٣٨٤٢)؛ ويرى سيبويه تذكير أسماء القبائل
 ولا يستبعد تأنيثها^(٣٨٤٣). وهي مذكرة عند السجستاني في حين يرى المبرد، وابن الأنباري أن
 أسماء القبائل تؤنث إذا قصد بها معنى القبيلة، وتذكر إذا قصد بها معنى البطن، والحي^(٣٨٤٤)،
 والأسماء التي ذكرتها جاءت مؤنثة في شعر بني أسد، وهم أنفسهم قد يذكرونها في مواضع
 أخرى وهذا دليل على أنها تحمل على التذكير والتأنيث، وربما لم يتضح التذكير والتأنيث فأغلب
 التذكير، وإن كان البناء بهيأة جمع التكسير رجحت تأنيثه، وكذلك الحال فيما إذا ذكر الشاعر
 لفظ العشيرة ثم أتبعها اسمها.

-
- 3821) ظ د. بشر: ٩، ١٣٥، ١٨٠، د. بني أسد: ٦٨/٢.
- 3822) ظ د. بني أسد: ٥٠/٢.
- 3823) ظ د. بشر: ٦٧.
- 3824) ظ د. بشر: ٢٠٥.
- 3825) ظ د. بني أسد: ١٨١/٢.
- 3826) ظ د. بشر: ٦٧، ٢٨٨.
- 3827) ظ م: ٧ (هي بالأصل اسم امرأة، وهي بطن من بني نصر بن قعين) ظ. معجم ما استعجم :
 ٩٢٤/٣.
- 3828) ظ د. عبيد: ٩٤، د. بني أسد: ٢٣/٢.
- 3829) ظ د. بشر: ١٨٠، د. بني أسد: ١٥٥/٢.
- 3830) ظ د. بني أسد: ٨٨/٢.
- 3831) ظ د. بني أسد: ٧٨/٢.
- 3832) ظ د. بشر: ٧٠.
- 3833) ظ د. بني أسد: ١٨١/٢.
- 3834) ظ د. بشر: ٤٠.
- 3835) ظ د. بشر: ٤٠.
- 3836) ظ د. بشر: ١٥، ٢٩٢.
- 3837) ظ د. عبيد: ٦٠.
- 3838) ظ د. بني أسد: ٨٨/٢.
- 3839) ظ د. بني أسد: ١٤١/٢، ١٤٢، ١٤٣.
- 3840) ظ د. بشر: ٢٨٧، د. عبيد: ٦٠.
- 3841) ظ د. بشر: ٦٢.
- 3842) ظ د. بشر: ٢٨٩.
- 3843) ظ . الكتاب: ٢٤٩/٣-٢٥٠.
- 3844) ظ . المذكر والمؤنث، للسجستاني: ٣١، والمبرد: ١٢٩، وابن الأنباري: ٥٣٩.

والأماكن المؤنثة في شعر بني أسد منى^(٣٨٤٥)، ويثرب^(٣٨٤٦)، وبابل^(٣٨٤٧)،
 وعمان^(٣٨٤٨)، وعذام^(٣٨٤٩)، وصحار^(٣٨٥٠)، وقران^(٣٨٥١)، وأوطاس^(٣٨٥٢)، وفرتاج^(٣٨٥٣)،
 وهذه كلها قد اتضح تأنيثها، ومما عددها مؤنثا باعتبار الهيئة، والمعنى رقد^(٣٨٥٤)، وخبث^(٣٨٥٥)
 ، والقتين^(٣٨٥٦)، وركك^(٣٨٥٧)، وملهم^(٣٨٥٨)، وعثر^(٣٨٥٩)، وجفاف^(٣٨٦٠)، وبراق خبت^(٣٨٦١)،
 ووراق^(٣٨٦٢)، وقطقط^(٣٨٦٣)، وهي اسم وقعة، وربما كانت اسم موضع بالأصل، ولكن
 الأصمعي ذكر أنه المطر الصغار، والقطاقت اسم موضع^(٣٨٦٤)، وذكر الزبيدي أن قطقط
 بالضم اسم موضع^(٣٨٦٥)، ولكني أرجح كونها اسم موضع باختلاف الحركات، وقصور^(٣٨٦٦)،
 والفوارع^(٣٨٦٧)، ودكادك^(٣٨٦٨)، وأخاشب^(٣٨٦٩)، وأورال^(٣٨٧٠)، وضرغد^(٣٨٧١)، والاعتبار
 الأول الذي حكمت به على تأنيث المواضع التي لم يتضح تأنيثها أو تذكيرها الهيئة، وهي إتيان
 الاسم بهيئة جمع التكسير، والاعتبار الثاني مبني على معنى الموضع، فما هو دارة، أو محلة،
 أو هضبة، أو صحراء حكمت بتأنيثه، وما ليس كذلك مما هو جبل، أو واد، أو نهر، أو ماء،

- 3845) ظ د. بني أسد: ١٦٢/٢.
 3846) ظ د. بشر: ٣٩، د. عبيد: ١٢٥، والصحيفة من الأطروحة.
 3847) ظ د. عبيد: ٩٨.
 3848) ظ د. بني أسد: ٧٨/٢.
 3849) ظ د. بني أسد: ٤١/٢ (لم تذكر في معجم ما استعجم، ولا البلدان)
 3850) ظ د. بشر: ٦٧ (بلد في عمان: ظ . البلدان: ٢٩٣/٣)
 3851) ظ د. بشر: ٩٨ (قرية باليمامة، وهي المقصودة) ظ . البلدان: ٣١٨/٤.
 3852) ظ د. بشر: ١٨، والصحيفة من الأطروحة.
 3853) ظ د. بني أسد: ٤٦/٢، والصحيفة من الأطروحة.
 3854) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢ (هضبة مطمئة في ديار بني أسد: ظ . البلدان: ٥٧/٣)
 3855) ظ د. بشر: ٤٣ (ماء لكلب، أو منخفض من الأرض بين مكة والمدينة) ظ . البلدان: ٣٤٣/٢.
 3856) ظ د. بشر: ١٣٢ (دارة في ديار نمير): ظ . البلدان: ٤٢٩/٢.
 3857) ظ د. عبيد: ١٣٣ (محلة من محال سلمى أحد جبلي طيء): ٢١١/١.
 3858) ظ د. بشر: ٢٠٠، والصحيفة من الأطروحة.
 3859) ظ د. بشر: ١٤٩، ١٦٩، والصحيفة من الأطروحة.
 3860) ظ د. بشر: ١٤٧ (أرض لأسد وحنظلة واسعة يألفها الطير: ظ . البلدان: ١٤٦/٢)
 3861) ظ د. بشر: ٢١٩ (موضع، وخبث صحراء بين مكة والمدينة، وقيل ماء لبني كلب) ظ . البلدان:
 ٣٦٥/١.
 3862) ظ د. بشر: ١٦٤ (موضع في شعر بشر) ظ . معجم ما استعجم: ١٣٧٦/٥.
 3863) ظ د. بشر: ٢٨٩.
 3864) ظ . البلدان: ٣٧٠/٤.
 3865) ظ . الناج (قط): ٢٠٩/٥.
 3866) ظ د. عبيد: ١٢٥، والصحيفة من الأطروحة.
 3867) ظ د. بشر: ٢، والصحيفة من الأطروحة.
 3868) ظ د. عبيد: ٩٥، والصحيفة من الأطروحة.
 3869) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢، والصحيفة من الأطروحة.
 3870) ظ د. عبيد: ١٠٨، والصحيفة من الأطروحة.
 3871) ظ د. عبيد: ٥٢، والصحيفة من الأطروحة.

هو جبل ، أو واد ، أو نهر ، أو ماء ، أو قصر حكمت بتذكيره ، وهذا شأن تدارسه المتقدمون وبه بنوا حكمهم بتذكير وتأنيث الأماكن ؛ ولكنهم وضعوا أحكاما أخرى غير هذا الحكم ، فقد ذكروا أنه يغلب على أسماء البلدان التأنيث ، ومن لا يكون مختوما بتاء فيستغنى بقيام معنى التأنيث فيه ، نحو حمص ، وحلب ، وأن ما ختم بألف ونون منها فهو مذكر ، نحو حوران ، وخراسان^(٣٨٧٢) .

وأما أبنية الصفات فهي فعل ، وفعل ، وفاعل ، وفنعل ، وفعال ، وفعال ، وفعال ، وفعول ، وفعيل ، وفعيل ، وفعالان ، وفعال ، وإفعليل ، ومفعال ، وفعول ؛ فاستعملوا على فعل مرت^(٣٨٧٣) ، وغدر^(٣٨٧٤) ، وهو مصدر وصف به ، وشزر^(٣٨٧٥) ، واستعملوا على فعل خلق^(٣٨٧٦) ، واستعملوا على فاعل باد^(٣٨٧٧) ، وحاصب^(٣٨٧٨) ، وناعم^(٣٨٧٩) ، وناء^(٣٨٨٠) ، واستعملوا على فنعل حندس^(٣٨٨١) ، واستعملوا على فعال وقاح^(٣٨٨٢) ، ورداح^(٣٨٨٣) ، وعوان^(٣٨٨٤) ، ورزاح^(٣٨٨٥) ، وفضاء^(٣٨٨٦) ، واستعملوا على فعال غفار^(٣٨٨٧) ، واستعملوا على فعال غصاص^(٣٨٨٨) ، وجماع^(٣٨٨٩) ، واستعملوا على فعول عنود^(٣٨٩٠) ، ونسوف^(٣٨٩١) ، وجلوس^(٣٨٩٢) ، وسبوح^(٣٨٩٣) ،

- (3872) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٦٢ ، ١٠٥ ، والسجستاني: ٣١ ، والمبرد: ١٣٣ ، وابن الأنباري: ٤٦٤ ، وابن التستري: ٥٢ .
- (3873) ظ د . بشر: ١٠٣ (للصحراء لا نبت فيها)
- (3874) ظ د . بني أسد: ١١٨/٢ (للسيوف والرماح)
- (3875) ظ د . بشر: ١١٧ (للطعنة من عن اليمين والشمال)
- (3876) ظ د . بني أسد: ٩٩/٢ (للمودة ، والهوادة)
- (3877) ظ د . عبيد: ٥٩ (للفرس)
- (3878) ظ د . بشر: ١٠٣ (لريح الشديدة تحمل التراب والحصباء)
- (3879) ظ د . عبيد: ١٨ (للعروق)
- (3880) ظ د . عبيد: ١٢٩ (للدوية ، وهي الفلاة الواسعة)
- (3881) ظ د . بشر: ١٠٣ (لليلة الشديدة الظلمة)
- (3882) ظ د . بشر: ٤٧ (للفرس صلبة الحافر)
- (3883) ظ د . بشر: ٤٧ (للسفينة الواسعة)
- (3884) ظ د . بشر: ٤٤ ، ٩٦ ، ٢٢٣ ، د . عبيد: ١٠٢ ، ١٢٤ (للحرب الشديدة)
- (3885) ظ . م : ٦ (مصدر وصفت به النوم)
- (3886) ظ . م : ٦ (للأرض)
- (3887) ظ د . بشر: ٢٨٨ (لأعالي السحابة التي غطت السماء)
- (3888) ظ د . عبيد: ٧٥ (للسحابة الخاصة بالماء)
- (3889) ظ د . بني أسد: ٢١/٢ (للقدر العظيمة)
- (3890) ظ د . بشر: ٧٣ (للفرس لا تستقيم على حال)
- (3891) ظ د . بشر: ٧٤ (للفرس التي مرفقاها يدفعان حزامها ويؤخرانه)
- (3892) ظ د . عبيد: ٦٩ (للفرس وثيقة الخلق)
- (3893) ظ د . بني أسد: ٢٧/٢ (للفرس السريعة التي يحسن مد يديها في الجري)

وجموم^(٣٨٩٤) وهي كلها صفات للفرس ، وقيوض^(٣٨٩٥) ، وغموس^(٣٨٩٦) ، وطلبوب^(٣٨٩٧) ،
وضروس^(٣٨٩٨) ، وشعوب^(٣٨٩٩) ، وهيوب^(٣٩٠٠) ، ورقوب^(٣٩٠١) ، ونفوح^(٣٩٠٢) ، ودفوع^(٣٩٠٣) ،
ونكود^(٣٩٠٤) ، وثكول^(٣٩٠٥) ، ورنوم^(٣٩٠٦) ، واستعملوا على فعيل خريق^(٣٩٠٧) ، وبليل^(٣٩٠٨) ،
وشعيب^(٣٩٠٩) ، وقريب^(٣٩١٠) ، وقديح^(٣٩١١) ، وشفيف^(٣٩١٢) ، وطوي^(٣٩١٣) ، واستعملوا على فعيل
كميت^(٣٩١٤) ، واستعملوا على فعالن شفان^(٣٩١٥) ، واستعملوا على فعال لمامح^(٣٩١٦) ، واستعملوا
على إفعيل إمليس^(٣٩١٧) ، واستعملوا على مفعال محلال^(٣٩١٨) ، واستعملوا على فعلول
سرحوب^(٣٩١٩) .

وأما أبنية الجموع المؤنثة بلا علامة المستعملة في شعر بني أسد ، فهي الوحش الذي
استعمل في ثلاثة مواضع لم يتضح تأنيثه أو تذكيره فيها ، وهي مؤنثة لدى

-
- 3894) ظ د. د. بني أسد: ١٥١/٢ (للفرس التي لا ينقطع جريها)
3895) ظ د. د. بشر: ١٠٧ (للعقاب)
3896) ظ د. د. بشر: ١٧٣ (للطعنة النافذة في اللحم)
3897) ظ د. د. بشر: ٢٣، د. عبيد: ١٨ (للعقاب)
3898) ظ د. د. بشر: ٣، ١٥ (للحرب الشديدة)
3899) ظ د. د. عبيد: ١١ (للمنية)
3900) ظ د. د. عبيد: ١٧ (للريح)
3901) ظ د. د. عبيد: ١٨ (للعقاب التي لا يعيش لها ولد)
3902) ظ د. د. عبيد: ٣٢ (للطعنة التي تنثر الدم)
3903) ظ د. د. عبيد: ٣٢ (للطعنة التي تدفع بالدم)
3904) ظ د. د. عبيد: ٤٥ (للمنية)
3905) ظ د. د. بني أسد: ٢٠/٢ (للصحراء تتكل من سار فيها)
3906) ظ د. د. بني أسد: ٣٢/٢ (للاست تمتأ فتسيل بالسلاح ، وهو الماء وغيره)
3907) ظ د. د. بشر: ٨٢، د. عبيد: ٨٩ (للريح الباردة الشديدة الهبوب)
3908) ظ د. د. بشر: ١٢٥ (للريح إذا تندت)
3909) ظ د. د. عبيد: ١٢، د. بني أسد: ١٩٤/٢ ، ٢٠٧ (للقربة الخلق ، والمزادة المتقوبة)
3910) ظ د. د. عبيد: ١٩ (للعقاب)
3911) ظ د. د. عبيد: ٢٩ (للمدامة الميزولة التي غرف وعاؤها وبقي شيء منها)
3912) ظ د. د. عبيد: ٤٤ (للريح الباردة)
3913) ظ د. د. عبيد: ١٣٣ (للبر المطوية)
3914) ظ د. د. بشر: ٤٣، د. بني أسد: ٢١٤/٢ (للمدامة ، والفرس التي لونها بين الحمرة والسواد)
3915) ظ د. د. بشر: ١٠٣ (للريح الباردة)
3916) ظ د. د. عبيد: ٨٩ (للبروق اللامعة)
3917) ظ د. د. عبيد: ٦٩ (للديمومة ، وهي الفلاة الواسعة)
3918) ظ د. د. عبيد: ١٠٥، د. بني أسد: ٧٥/٢ (للروضة المقام فيها)
3919) ظ د. د. عبيد: ١٧ (للفرس السريعة الماضية ، أو طويلة الظهر)

اللغويين^(٣٩٢٠)، والنحل الذي لم يتضح تأنيثه في الشعر ولكنها مؤنثة عند اللغويين^(٣٩٢١)، والكدر (ضرب من القطا أغبر لونها، ومرقش ظهرها)، والنسم (جمع نسمة، وهي الروح)، والأسل، والمها، والبقر التي أنثت في أربعة مواضع، وذكرت في موضع واحد، والهام (جمع هامة، وهو ذكر اليوم)، والنكع (صمغ يخرج من شجر القتاد)، والنعام، والمحال (جمع محالة وهي البكرة العظيمة من الإبل)، والملاء (جمع ملاءة وهي الإزار)، والجبوب (الحجارة)، والجزور الذي لم يتضح تأنيثه في الشعر، ولكنها مؤنثة عند اللغويين^(٣٩٢٢)، والمطي الذي استعمل خمس مرات، ولم يتضح تأنيثه إلا في مرة واحدة^(٣٩٢٣)، وهذا كله من اسم الجنس الجمعي الذي قيل عنه باتفاق شبه عام أنه يجوز فيه التذكير والتأنيث^(٣٩٢٤)، وكل حال منهما لغة، فالتأنيث سمت أهل الحجاز، والتذكير سمت أهل نجد^(٣٩٢٥). وأشار المبرد، وابن الأنباري إلى أن اسم الجنس مذكر، ولكنها ترددا في قبولها، وقالوا بجواز الأمرين^(٣٩٢٦)، ولكن سيبويه يصرح بتذكيره، وتأنيث ما قاربه من جموع التكسير كظلمة وظلم، وغرفة وغرف^(٣٩٢٧). ومن خلال تقييدي لأبنية اسم الجنس الجمعي الواردة في شعر بني أسد اتضح لي أن أغلبه مذكر. ومن الجموع الأخرى الخيل، والنبل، التي استعملها بشر ثلاث مرات كانت مؤنثة في مرتين منها، ومذكرة في المرة المتبقية^(٣٩٢٨)، وذلك في قوله:

فإذا هوازن صاح جمعهم ورموا فلم ينفعهم النبل

وهذا مخالف لما ذكره اللغويون، فلم يذكروا أن النبل مؤنثة وقد تذكر، ولكنها ذكروا أنها مؤنثة^(٣٩٢٩)، والعيير، والإبل، والركاب (الإبل المركوبة)، والرعا (الجماعة)، والقدوح (عيدان الرحل)؛ وهذا كله من اسم الجمع الذي استعمل بكثرة في شعر بني أسد، ولكنه لم يؤنث منه سوى هذه الأمثلة القليلة، وهذا دليل على صحة ما ذهب إليه سيبويه من غلبة التذكير

(3920) ظ . المذكر والمؤنث ، للسجستاني: ٢٩، وابن الأنباري: ٥٥٥، وابن التستري: ١١٠، والبلغة: ٧٩٠.

(3921) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٨٥، وابن التستري: ١٠٦، والبلغة: ٧٦.

(3922) ظ . المذكر والمؤنث ، للسجستاني: ٢٨، والمفضل: ٦٠، وابن التستري: ٦٨، والبلغة: ٧٢.

(3923) ظ.د. بشر: ١٥١.

(3924) ظ . المذكر والمؤنث ، للمبرد: ٨٦ ، والمفضل: ٥١، وابن الأنباري: ٥٤٧، وابن التستري: ٥٢، والبلغة: ٨٣.

(3925) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ١٠١.

(3926) ظ . المذكر والمؤنث ، للمبرد: ٨٦ ، وابن الأنباري: ٥٤٧.

(3927) ظ . الكتاب: ٥٨٢/٣، ٦٢٥.

(3928) ظ.د. بشر: ٢٩٢.

(3929) ظ . المذكر والمؤنث ، للسجستاني: ٢٧ ، وابن الأنباري: ٥٥٦، وابن التستري: ١٠٦، والبلغة: ٧٧.

عليه^(٣٩٣٠) ، وبطلان قول من قال إنه مذكر بلا استثناء^(٣٩٣١) ، أو قول من قال إن أغلبه مؤنث^(٣٩٣٢) . والذي يعضد قولي هذا قلة ما ذكره اللغويون من أمثلة اسم الجمع المؤنثة ، لذا أرى أن اسم الجمع كاسم الجنس الجمعي يعد أكثره مذكرا .

ومن أبنية الجموع المؤنثة جمع الجمع على غير هيئة جمع المؤنث السالم ، وهي قنابل (جمع قنبلة وهي الجماعة) ، وبوارق (جمع بروق) ، وأعادي ، وأباعر (جمع أبعرة) ، ومقانب (جمع مقنب وهو جماعة الفرسان) ، وأهاضيب ؛ ومنها أمثلة معدودة من الجموع المخالفة للضوابط ، وهي ضأن (جمع ضائن) ، وطير ، وهما مما لم يتضح تأنيثهما في الشعر ، ولكن اللغويين ذكروا أنهما مؤنثان^(٣٩٣٣) ، ولحي (جمع لحية) ، ونساء ، وأحاديث .

وأما أبنية جموع التكسير فقد اتفق اللغويون اتفاقا شبه تام على تذكيرها وتأنيثها ، والتأنيث عندهم ربما كان متأنيا من كلامهم الجموع لغير الأدميين ، أو لغير العاقل مؤنثة^(٣٩٣٤) ، وربما تردد بعضهم في قبول ذلك فذكر أن الجمع مؤنث كله إلا اسم الجنس ، وذكر أوزان جموع التكسير^(٣٩٣٥) ، ومنهم من صرح بتأنيث جمع التكسير^(٣٩٣٦) . والذي لاحظته من خلال إحصاء أمثلة جموع التكسير في شعر بني أسد أن الطابع العام الذي يغلب عليها هو التأنيث ، وبما أني قد ذكرت أمثله في الفصل المختص بأبنية الجموع ، فإني سأتحاشى ذكرها هنا خشية التكرار ، وإطالة البحث ، كما أني لم أذكر مواضع أبنية الجموع المؤنثة في الهامش ، التي ذكرتها آنفا للسبب الوارد نفسه .

المؤنث المذيل بعلامة في شعر بني أسد

عرفنا أن أشهر علامات التأنيث التاء ، والألف المقصورة ، والألف الممدودة ، وتعد التاء من أكثرهن استعمالا^(٣٩٣٧) سواء أكان ذلك في العربية أم في سائر اللغات السامية . وسنفتتح ذكر الأبنية المؤنثة في شعر بني أسد المذيلة بواحدة من هذه العلامات بحديث عنها .

١- التاء/ للتاء وظائف متعددة في العربية أهمها التفريق بين المذكر والمؤنث من الصفات كضارب وضاربة ، والأسماء أو الجنس كامرىء وامرأة - وقد قيل : شيخ وشيخة ، و غلام

(3930) ظ . الكتاب: ٦٢٥/٣ .

(3931) ظ . شرح المفصل: ٥٧٧/٥ .

(3932) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٢٠٤/٢ .

(3933) ظ . المذكر والمؤنث ، للفراء: ٨٨ ، والسجستاني: ٢٩ ، والمفضل: ٦٠ ، وابن التستري: ٥٣ ، ٩٠ ، والبلغة: ٧٣ .

(3934) ظ . المذكر والمؤنث ، للمبرد: ١١٠ ، وابن التستري: ٥٣ .

(3935) ظ . المذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ٥٦١-٥٦٢ .

(3936) ظ . شرح المفصل: ٧٧/٥ ، ٩٨ .

(3937) ظ . شرح ابن عقيل: ٤٢٩/٢ ، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٤٢ .

وغلامة ، ورجل ورجلة ، وحمار وحمارة ، وأسد وأسدة ، وبرذون وبرذونة - سنذكرها بعد حين إن شاء الله .

وتعد التاء في ما تقدم بحكم المنفصلة لدخولها على اسم تام فتصيره مؤنثا فكأنما هي اسم ضم إلى اسم ، وقد ترد لازمة كما هي الحال في العباية ، والترقوة ، والنهاية ، والغباوة ، وقد صحت الواو والياء فيها لأنها بنيت على التأنيث^(٣٩٣٨) .

وهي مفتوح ما قبلها إلا في الكلمات ذات المقطع الواحد ، نحو بنت ، وأخت فيجيء ما قبلها ساكنا ، وعد سيبويه التاء في بنت ، وأخت دالة على التأنيث في حين عدها غيره مبدلة من الواو لأن أصلهما هو بنو ، وأخو^(٣٩٣٩) . وقد أكد صحة مذهب سيبويه ما ذكره برجشتراسر من أن الأخ ، والابن من الأسماء القديمة ، وهي تتكون من حرفين لا ثلاثة أحرف ، والتاء في بنت ، وأخت تاء التأنيث على الرغم من سكون ما قبلها ، وهي موجودة في الأكديّة ، والعبرية ، وذكر الدكتور رمضان عبد التواب الحبشية^(٣٩٤٠) .

وتنقلب التاء المفتوح ما قبلها في الوقف وهذا مذهب البصريين ، في حين يذهب الكوفيون إلى أصالة الهاء ، وهو ما رآه الدكتور إبراهيم السامرائي كما أسلفنا^(٣٩٤١) . ويجري بعض العرب الوقف مجرى الوصل ، فيقول في الحجة (ترس من جلود) الحجت^(٣٩٤٢) . ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أنه ليس من قلب عند الوقف ، وإنما الحاصل عبارة عن إسقاط التاء ، وامتداد النفس بالفتحة القصيرة ، فيظن السامع أن الكلمة تنتهي بهاء^(٣٩٤٣) . وذكر الدكتور رمضان عبد التواب أنه عند الوقف تسقط التاء ، ويبقى المقطع الأخير مفتوحا وذا حركة قصيرة ، وهو مكروه في العربية ، فتتجنبه بإغلاقه عن طريق امتداد النفس بالهاء التي تدعى هاء السكت ، فليس ثمة علاقة صوتية بين التاء والهاء . وقد انتقلت هاء السكت إلى الكلام المتصل في الآرامية ، والعبرية ، واللهجات العربية الحديثة ، ثم تطورت إلى ألف المد في الآرامية ، والعبرية^(٣٩٤٤) .
وللتاء وظائف أخرى غير ما ذكرناه أنفاً ، وهي :

أ- التفريق بين الجنس ووحداته كتمر وتمرّة في المخلوقات لا المصنوعات .

(3938) ظ . شرح المفصل: ٩٨-٩٧/٥ ، ٩٩ .

(3939) ظ . الكتاب: ٨٢/٢ ، ٣٤٨ ، وسر صناعة الإعراب ، ابن جني ، تحـ : مصطفى السقا ، ومحمد الزقزاف ، وإبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين: ١/١٦٥ ، والمفصل: ٣٦٨ ، وشرح الرضي على الكافية: ١٦١/٢ .

(3940) ظ . التطور النحوي: ٥١ ، ومقدمة التحقيق على البلغة: ٤٢ .

(3941) ظ . الكتاب: ٣١٣/٢ ، وشرح المفصل: ٨٩/٥ ، وشرح الرضي على الكافية: ١٦١/٢ ، والصحيفة من الأطروحة .

(3942) شرح المفصل: ٤٥/١٠ .

(3943) ظ . في اللهجات العربية: ١٢٤ .

(3944) ظ . مقدمة التحقيق على البلغة: ٤٣ ، ٤٤ .

ب- المبالغة في الصفة كعلامة ، ونسابة ، وراوية (من يروي الشعر بكثرة ، والبعير ، والبغل اللذان يكثر الاستقاء عليهما أو منهما) .

ج- تأكيد التأنيث ، وهو قليل ، نحو ناقة ، ونعجة . وقد تحفظ الدكتور صباح عباس سالم في قبول ذلك ، فالتاء فيهما ليست زائدة عنده ، ويقال ناق في المنادى المرخم ، ولم يؤثر قولهم نعج^(٣٩٤٥) . وينطبق تأكيد التأنيث على أسماء كدارة ، ومدامة ، ومومة ، وأرطاة ، وقد استعملها شعراء كما سيتضح بعد قليل .

د- تأكيد تأنيث الجمع ، لأن تكسير الاسم يحدث فيه تأنيثا ، وهي حينئذ قد تكون واجبة الدخول كأغربية ، وفلحة ، أو جائزة كجمالة ، وحجارة ، وصقورة ، وصياقلة ، وملائكة .

ه- الإدخال في معنى النسب مثل مهالبة ، وأشاعثة ، فالتاء فيهما عوض من ياء النسب .
و- التعريب ، فتدخل على الأجنبي فتعربه ، نحو جواربة ، وموازجة (جمع موزج ، وهو كالجورب) .

ز- التعويض عن ياء مفاعيل ، نحو جحاجة جمع ججاج ، وقياس جمعها ججاجيح .

ح- تصيير الجنس علما لشخص كطلحة ، وحمزة ، والطلح شجر ، والحمزة بقلّة .

ي- تكثير حروف الكلمة كقرية ، وبلدة . وقد عد الدكتور صباح عباس سالم التاء في (بلدة) مؤنثة للفظ ، ويصبح البناء بعد إسقاطها مذكرا ، وهو مذكر في القرآن الكريم أينما ورد^(٣٩٤٦) ، وهو واهم في كلامه لأن (البلد) مما يذكر ويؤنث ، وهو في حال التأنيث بمعنى بلاد^(٣٩٤٧) ، والتاء فيه لتكثير أحرف الكلمة ، وربما كانت لتأكيد التأنيث ؛ وأرى أنه يجب إعادة النظر بتكثير حروف الكلمة في (قرية) ، لأنه بإسقاط التاء ينتفي معناها .

ك- التعويض عن حذف واحد من أصول الكلمة ، نحو عدة ، وإقامة ، وسنة .

ل- التعويض عن مدة تفعيل كتركبية ، وتنمية .

م- تقل الصفات غير المحوجة إلى موصوف ، وهي بمعنى مفعول للاسمية كالنطيحة ، والحبوبة .

⁽³⁹⁴⁵⁾ ظ . الأبنية الصرفية: ٢٥٨ .

⁽³⁹⁴⁶⁾ ظ . الأبنية الصرفية: ٢٦٦ .

⁽³⁹⁴⁷⁾ ظ . المصباح المنير ، الفيومي ، (بلد) .

ن- الدلالة على جمع الصفات على زنة فاعل كخارجة ، وسابلة ، وواردة ، وفعل كركوبة ، وحلوبة ، والصفات المختومة بياء النسب كالبصرية ، والكوفية ، وما كان على زنة فعال كجمالة ، وبغالة .

س- التعويض عن ياء الإضافة في قولك يا أبت ، ويا أمت^(٣٩٤٨) .

ع- إكساب بعض أبنية المصادر تأنيثاً لفظياً وذلك في فعلة كخشية ، وفعلة كأدمة ، وفعلة كحمية ، وفعلة كحلبة ، وفعلة كسرقه ، وفعلة وهي صيغة نادرة كغلبة ، وفعالة كلامة ، وفعالة كقلامة^(٣٩٤٩) . ولا يغفل إكسابها المصدر الميمي ، واسم الهيئة ، واسم الآلة ، واسم الزمان والمكان تأنيثاً لفظياً ، وهذا كله مما تكون التاء فيه لازمة ، واسم المرة تكون فيه التاء غير لازمة وهو مؤنث أيضاً .

والمؤنث المذيل بالتاء في شعر بني أسد ينقسم على قسمين حقيقي ، وغير حقيقي ، فأما الحقيقي فهو عبارة عن أسماء دالة على إناث ، وأعلام إناث ، وصفات إناث .
فأما الأسماء الدالة على إناث فهي البنات^(٣٩٥٠) ، والابنة^(٣٩٥١) ، والكنة^(٣٩٥٢) ،

والقينة^(٣٩٥٣) ، والشيخة^(٣٩٥٤) ، والمرأة^(٣٩٥٥) ، والضبة^(٣٩٥٦) ، والبكرة^(٣٩٥٧) ، واللقوة^(٣٩٥٨) ،
والظبية^(٣٩٥٩) ، والأمهات^(٣٩٦٠) ، والفتاة^(٣٩٦١) ، والجارة^(٣٩٦٢) ، والناقاة^(٣٩٦٣) ، والكهاة^(٣٩٦٤) ،
واليعملة^(٣٩٦٥) ، والجيالة^(٣٩٦٦) ، والعقليات^(٣٩٦٧) .

-
- (3948) ظ . شرح المفصل: ٩٨/٥-٩٩، وشرح الرضي على الكافية: ١٦٢/٢، والهمع: ١٧٠/٢.
(3949) ظ . الأبنية الصرفية: ٢٥٩.
(3950) ظ د. بشر: ٦٥، د. عبيد: ٢١، ٧٧، د. بني أسد: ٨١/٢، ١٢٢ (جاءت بحال جمع المؤنث السالم في أربعة مواضع)
(3951) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢، ١٧٤.
(3952) ظ د. بني أسد: ٧٥/٢.
(3953) ظ د. بشر: ٣٨، د. عبيد: ٤، ٩٤ (جاءت مرتين بحال جمع المؤنث السالم)
(3954) ظ د. عبيد: ١٨.
(3955) ظ د. بني أسد: ٢٩/٢.
(3956) ظ د. بشر: ١٥، د. بني أسد: ١٦٢/٢.
(3957) ظ د. بني أسد: ٧٠/٢ (الفتية من الإبل)
(3958) ظ د. بشر: ١٤٨، د. عبيد: ١٨ (أنثى العقاب)
(3959) ظ د. بشر: ٢١٤.
(3960) ظ د. بشر: ١٧٤ .
(3961) ظ د. بشر: ٣٨، ١١٨، ١٢٥.
(3962) ظ د. بشر، ٤٩، ٦٢.
(3963) ظ د. بشر: ١١٦، ١٥٥، د. عبيد: ٩٦، ١٣٠، د. بني أسد: ٢١/٢.
(3964) ظ د. بشر: ١٣٦.

وأما أعلام الإناث فهي مية^(٣٩٦٨)، وسعدة^(٣٩٦٩)، ورملة^(٣٩٧٠)، وحية^(٣٩٧١)،
وفاطمة^(٣٩٧٢)، وحنتم^(٣٩٧٣) وهي مرخم حنتم، وأمامة^(٣٩٧٤)، وحديقة^(٣٩٧٥)، وعميرة^(٣٩٧٦)،
وقد رخت في مرة واحدة، وعنيزة^(٣٩٧٧)، وهنيدة^(٣٩٧٨)، وأميمة^(٣٩٧٩)، وكبيشة^(٣٩٨٠)،
وفكيهة^(٣٩٨١)، ورميلة^(٣٩٨٢)، وأرطاة^(٣٩٨٣).

وأما الصفات المؤنثة في شعر بني أسد فجاءت على فعلة، وفعلة، وفعلة، وفعلة، وفعلة،
وفعلة، وأفعلة، ومفعلة، وفاعلة، وفعيلة، وفعالة، وفعلة، وفعلة، وفعولة، وفعولة،
وفعيلة، وفعيلة، وفعالنة، وفعالنة، وفعالنة، وفعالنة، وفعالنة، وفعالنة، وفعالنة، وفعالنة،
وفعالنة، وفعاللة، وفعاللة.

فاستعملوا على فعلة شهمة^(٣٩٨٤)، وجسرة^(٣٩٨٥)، ورسلة^(٣٩٨٦)، وغضة^(٣٩٨٧)،
وزيتية^(٣٩٨٨)، وعورة^(٣٩٨٩)، وعلة^(٣٩٩٠)، وسهوة^(٣٩٩١)، وغيلة^(٣٩٩٢)، وخيرة^(٣٩٩٣)،

3965) ظ د. بشر: ١٣١، د. عبيد: ٤٧ (الناقة المطبوعة على العمل، وجاءت في موضع بهيأة جمع
المؤنث السالم)

3966) ظ د. بني أسد: ١٢٧/٢ (أثى الضبع)

3967) ظ د. بشر: ٦٦.

3968) ظ د. بشر: ٣٣، ٩٤، ١١٣، د. عبيد: ٩٤.

3969) ظ د. عبيد: ٥٢.

3970) ظ د. بشر: ١١٨.

3971) ظ د. بني أسد: ٩٤/٢.

3972) ظ د. بشر: ٣١، د. عبيد: ٦٨.

3973) ظ د. بشر: ١٣٢.

3974) ظ د. بني أسد: ١٤/٢.

3975) ظ د. بشر: ٢٩٤ (أضيف لها ابن، وهو شخص مجهول نسب إلى أمه (ابن الحديقة))

3976) ظ د. بشر: ٢٤، ٢٧.

3977) ظ د. بشر: ١٠٩.

3978) ظ د. بشر: ٢١٩.

3979) ظ د. بشر: ٧، د. بني أسد: ١١٠/٢.

3980) ظ د. عبيد: ١٢١.

3981) ظ د. بني أسد: ١٤٧/٢.

3982) ظ د. بشر: ١١٨.

3983) ظ د. بشر: ١٢ (أضيف إليه ابن، وابن أرطاة اسم رجل، فقد تكون أرطاة أمه، وقد يكون

أباه، فيكون مذكر، ولفظه مؤنث)

3984) ظ د. بشر: ٤٩ (للناقة النشيطة)

3985) ظ د. بشر: ١٧٩، د. عبيد: ١٠١ (للناقة الضخمة أو النافذة السير)

3986) ظ د. عبيد: ٤٤ (للناقة المترفقة في سيرها)

3987) ظ د. بني أسد: ٩٧/٢.

3988) ظ د. عبيد: ١٨ (للناقة تنسب للزيت لملاستها)

3989) ظ د. بني أسد: ١٢٣/٢ (المرأة، لأنها مما يقبح بها)

3990) ظ د. بني أسد: ٢٢٠/٢ (الضرة كالشرية الثانية)

3991) ظ د. بني أسد: ١٤٥/٢ (للناقة ذات السير اللين)

وظفة^(٣٩٩٤) ، وجأبة^(٣٩٩٥) ، واستعملوا على فعلة حرة^(٣٩٩٦) ، واستعملوا على فعلة حقة^(٣٩٩٧) ،
وزئنية^(٣٩٩٨) ، واستعملوا على فعلة سنمة^(٣٩٩٩) ، وعقرة^(٤٠٠٠) ، واستعملوا على فعلة
جرشية^(٤٠٠١) ، واستعملوا على أفعلة أرملة^(٤٠٠٢) ، واستعملوا على مفعلة مردفة^(٤٠٠٣) ،
ومجفرة^(٤٠٠٤) ، واستعملوا على مفعلة مسمعة^(٤٠٠٥) ، ومرضعة^(٤٠٠٦) ، ومرشقة^(٤٠٠٧) ،
ومجرية^(٤٠٠٨) ، ومعولة^(٤٠٠٩) ، واستعملوا على فاعلة أنسة^(٤٠١٠) ، وسائلة^(٤٠١١) ، وجائلة^(٤٠١٢) ،
، وجاهلة^(٤٠١٣) ، وكاشفة^(٤٠١٤) ، وجاذلة^(٤٠١٥) ، وغانية^(٤٠١٦) ، وباكية^(٤٠١٧) ، ووالدة^(٤٠١٨) ،
وراغمة^(٤٠١٩) ، وصارفة^(٤٠٢٠) ، وصادقة^(٤٠٢١) ، وضامزة^(٤٠٢٢) ، وآبية^(٤٠٢٣) ، وناجية^(٤٠٢٤) ،

-
- 3992) ظ د. عبيد: ١٠٣ (للمرأة الجسيمة تغتال الثياب)
3993) ظ د. بني أسد: ٣٠/٢.
3994) ظ د. بشر: ١٧٨، ٢٩٣، د. عبيد: ٥٣، ١١٠ (للمرأة اللينة الناعمة الرقيقة)
3995) ظ د. بشر: ٢٠٣ (للظبية غليظة القرن)
3996) ظ د. بشر: ٢٩٠، د. عبيد: ٥٣، د. بني أسد: ١٨٠/٢.
3997) ظ د. عبيد: ١٧ (للناقة بلغت السنة الرابعة فاستحق أن يركب أو يحمل عليها)
3998) ظ د. بني أسد: ٦٣/٢ (للكلبة الصغيرة)
3999) ظ د. بشر: ١٣٦ (للناقة عظيمة السنم)
4000) ظ د. بني أسد: ١٥٧/٢ (للناقة تشرب من عقر الحوض وهو آخره)
4001) ظ د. بشر: ١٣ (للناقة المنسوبة لجرش ، وهي أرض (من مخاليف اليمن من جهة مكة)): البلدان:
١٢٦/٢
4002) ظ د. بني أسد: ٣٧/٢.
4003) ظ د. بني أسد: ١٥٦/٢ (للنساء السبايا)
4004) ظ د. بشر: ١٥٨ (للناقة عظيمة الجنين)
4005) ظ د. عبيد: ٢٥ (مغنية)
4006) ظ د. بشر: ١٨ (للنساء)
4007) ظ د. بشر: ١١٩ (للظبية تمد عنقها وتظفر)
4008) ظ د. بني أسد: ١٥/٢ (للكلبة ذات الجراء)
4009) ظ د. بني أسد: ١٣٦/٢ (للنساء)
4010) ظ د. بشر: ٢١، ٦٤، ٢٨٨، د. عبيد: ١٢٨.
4011) ظ د. بشر: ٢٤، ٢٩٧، د. بني أسد: ١٠٣/٢.
4012) ظ د. بشر: ٤٣.
4013) ظ د. بشر: ٤٤.
4014) ظ د. بشر: ١١٢.
4015) ظ د. بشر: ١٥٨ (فرحة)
4016) ظ د. بشر: ١٦١، ٢٠١ (للمرأة المغتنية بحسنها عن الحلي والزينة)
4017) ظ د. بشر: ٢٩٠.
4018) ظ د. عبيد: ٦٢.
4019) ظ د. بني أسد: ١٦٥/٢ (جاءت بمعنى مرغومة هنا)
4020) ظ د. بني أسد: ١٩٧/٢.
4021) ظ د. بشر: ٣٥، ١٧٩، ٢٢١، د. بني أسد: ١٥/٢ (للناقة تصدق في سيرها ، والمرأة في خبرها)
4022) ظ د. بشر: ٣٨، د. عبيد: ١٢٩ (للناقة إذا ضمت فاها بلا رغاء)
4023) ظ د. بشر: ٥٤ (للناقة التي لا تتقاد)

وعاسفة^(٤٠٢٥)، وفاتلة^(٤٠٢٦)، ونالية^(٤٠٢٧)، وراينة^(٤٠٢٨)، واستعملوا على فيعلة عيهمة^(٤٠٢٩)، وصيعرية^(٤٠٣٠) التي جاء بها عبيد صفة للناقة الموسومة بهذه السمة لا أنها اسم للسمة في عنق الناقة خاصة، أو وسم أهل اليمن، وذلك في قوله:

ولقد أقطع السبابس والشهب على الصيعرية الشمال

واستعملوا على فعالة جلالة^(٤٠٣١)، وجمالية^(٤٠٣٢)، واستعملوا على فعلة دفقة^(٤٠٣٣)، واستعملوا على فعلة شملة^(٤٠٣٤)، واستعملوا على فعولة حلوبة^(٤٠٣٥)، واستعملوا على فعيلة نبيلة^(٤٠٣٦)،

وقرينة^(٤٠٣٧)، وظعينة^(٤٠٣٨)، وذليلة^(٤٠٣٩)، ولئيمة^(٤٠٤٠)، وبليئة^(٤٠٤١)، ووليدة^(٤٠٤٢)، وخلية^(٤٠٤٣)، وحنثية^(٤٠٤٤)، واستعملوا على فعيلة حميرية^(٤٠٤٥)، واستعملوا على فعلانة عيرانة^(٤٠٤٦)، وخيفانة^(٤٠٤٧)، واستعملوا على فعلانة أمانة^(٤٠٤٨)، واستعملوا على مفاعلة معالية^(٤٠٤٩)، ومثابرة^(٤٠٥٠)، ومواشكة^(٤٠٥١)، واستعملوا على مفعلة مخبأة^(٤٠٥٢)،

-
- 4024) ظ د. بشر: ٣٢، ١٤٥، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٢، د. عبيد: ١٠٢، ٨٦، د. بني أسد: ٧٩/٢، ١٨٥
(الناقة السريعة)
- 4025) ظ د. بشر: ١٥٨ (لناقة التي تسير على غير هداية)
- 4026) ظ د. بشر: ٢٩٠ (لناقة مفتولة المرافق)
- 4027) ظ د. بني أسد: ٥١/٢.
- 4028) ظ د. عبيد: ١٨ (لقوة المرتفعة على شرف وغيره)
- 4029) ظ د. بشر: ١١٤، د. عبيد: ١٢٩ (لناقة السريعة أو الضخمة)
- 4030) ظ د. عبيد: ١١٠، والتاج (صعر): ٣٣٣/٣.
- 4031) ظ د. عبيد: ٦٨ (لناقة العظيمة)
- 4032) ظ د. بشر: ١٠٠، د. عبيد: ٩٨ (لناقة تشبه بالجمال)
- 4033) ظ د. عبيد: ١١٤ (لناقة التي تتدفق في السير كتدفق الماء)
- 4034) ظ د. عبيد: ٢٥، ٢٦ (لناقة السريعة)
- 4035) ظ د. بني أ: ١٧/٢.
- 4036) ظ د. بشر: ٦٥.
- 4037) ظ د. بشر: ١٤٢، ١٤٥. (صاحبة)
- 4038) ظ د. بشر: ٩، ١٠ (المرأة في الهودج)
- 4039) ظ د. عبيد: ٩٤.
- 4040) ظ د. بني أسد: ٧٥/٢، ١٦٣ (للكنة، والخنفساء)
- 4041) ظ د. بشر: ١٢٠، د. بني أسد: ٣٧/٢ (لناقة تعقل عند قبر صاحبها بلا زاد حتى تموت)
- 4042) ظ د. بني أسد: ٢١/٢.
- 4043) ظ د. بني أسد: ٤١/٢ (لناقة غزيرة اللبن تخرى للحلب بعد الولادة)
- 4044) ظ د. عبيد: ١٩ (لقوة السريعة)
- 4045) ظ د. بشر: ١٩٥ (لناقة المنسوبة إلى حمير)
- 4046) ظ د. بشر: ١٧٩، د. عبيد: ١٦، ١٢٩ (لناقة الشبيهة بالبعير في السرعة والنشاط)
- 4047) ظ د. عبيد: ٢٦ (لناقة السريعة)
- 4048) ظ د. عبيد: ٤٣ (للظبية التي يخالطها بياض)
- 4049) ظ د. بشر: ١٤ (قاصدة جهة العالية)

ومنعمة^(٤٠٥٣) ، ومقلدة^(٤٠٥٤) ، ومنمعة^(٤٠٥٥) ، ومبتلة^(٤٠٥٦) ، ومصدرة^(٤٠٥٧) ، ومذكرة^(٤٠٥٨) ،
 ومضيرة^(٤٠٥٩) ، ومخدرة^(٤٠٦٠) ، واستعملوا على فعالة خطارة^(٤٠٦١) ، وزيافة^(٤٠٦٢) ،
 واستعملوا على مفعلة مصلصلة^(٤٠٦٣) ، واستعملوا على مفعولة مقذوفة^(٤٠٦٤) ، ومضبورة^(٤٠٦٥) ،
 ومعقومة^(٤٠٦٦) ، ومهضومة^(٤٠٦٧) ، ومجنونة^(٤٠٦٨) ، وموسومة^(٤٠٦٩) ، واستعملوا على
 فعلة ذعلبة^(٤٠٧٠) ، واستعملوا على فعالة عذافرة^(٤٠٧١) ، واستعملوا على فعولة عطبولة^(٤٠٧٢) .

وأما المؤنث غير الحقيقي في شعر بني أسد فهو عبارة عن أبنية أسماء ، وأبنية صفات ،
 وأبنية جموع ، وأبنية مصادر ، وأبنية مرة ، وهياة ، ومكان ، وزمان ، وآلة ؛ وسأقوم بتوضيح
 جميع ذلك بعونه تعالى .

فأما أبنية الأسماء فهي السنة^(٤٠٧٣) ، وبنات نعش^(٤٠٧٤) ، والمائة^(٤٠٧٥) ،
 واللدة^(٤٠٧٦) ، والعرصاة^(٤٠٧٧) ، والرهوة^(٤٠٧٨) ، والجنة^(٤٠٧٩) ، والغورة^(٤٠٨٠) ،

-
- 4050 (ط د . بشر : ١١٢ .
 4051 (ط د . بشر : ١٩٥ (لناقة السريعة الخفيفة)
 4052 (ط د . بشر : ٣١ .
 4053 (ط د . بشر : ٨١ ، ١٢٥ .
 4054 (ط د . بشر : ١٦١ .
 4055 (ط د . بشر : ٢٨٨ .
 4056 (ط د . عبيد : ٦٨ (للشابة الحسنة ترى وكل جزء من جسدها على حدة)
 4057 (ط د . عبيد : ١١٤ (لناقة بالرحل)
 4058 (ط د . بشر : ٣٥ ، ١٦٢ (لناقة المتشبهة بالجمال)
 4059 (ط د . بشر : ٤٦ ، ٢٢١ (لناقة شديدة الخلق)
 4060 (ط د . بشر : ١٦٧ (للساء)
 4061 (ط د . بشر : ١٥٨ ، ١٧٩ (لناقة التي تخطر في السير لشدة نشاطها)
 4062 (ط د . بشر : ١٧٩ ، د . عبيد : ١٠٢ (لناقة التي تميل بالرحل لسرعتها)
 4063 (ط د . بني أسد : ١٤٦/٢ (للمغنية حادة الصوت ودقيقتها)
 4064 (ط د . بشر : ١٠٠ ، د . عبيد : ١٠٢ (لناقة المرمية باللحم)
 4065 (ط د . بشر : ١٠١ (لناقة مجتمعة الخلق)
 4066 (ط د . عبيد : ١٢٩ (لناقة لا تلد فتحفظ بقوتها للسير)
 4067 (ط د . بشر : ١٧٨ ، د . عبيد : ١١٠ (لكشحي المرأة)
 4068 (ط د . بني أسد : ١٤/٢ .
 4069 (ط د . عبيد : ١٢٨ (للرأة في حسنها)
 4070 (ط د . بشر : ١٥٣ ، ٢٠٤ (لناقة السريعة تشبه بالنعامة)
 4071 (ط د . بشر : ٥٥ ، ١٠٠ ، ١٣٣ ، ١٦٢ ، ٢٢٢ ، د . بني أسد : ٧٩/٢ (لناقة الشديدة العظيمة)
 4072 (ط د . عبيد : ٩٨ (للظبية ممتدة القامة وطويلة العنق)
 4073 (ط د . بشر : ١٧٤ ، ١٨٦ ، ٢٨٩ ، د . عبيد : ٩٦ ، ١٣٢ ، د . بني أسد : ١٧٢/٢ ، ٢١٨ (جاءت في
 خمسة مواضع ملحقة بجمع المذكر السالم)
 4074 (ط د . بشر : ٦٥ .
 4075 (ط د . بشر : ٣٩ ، ٢٩٨ ، د . عبيد : ٦١ ، د . بني أسد : ١٢٧/٢ ، ١٦٩ (جاءت في موضعين ملحقة
 بجمع المذكر السالم)

والعقوة^(٤٠٨١)، والليلية^(٤٠٨٢)، والصعدة^(٤٠٨٣)، والبلدة^(٤٠٨٤)، والعبرة^(٤٠٨٥)، والهضبة^(٤٠٨٦)،
والحجرة^(٤٠٨٧)، والنكهة^(٤٠٨٨)، والحلقة^(٤٠٨٩)، والقهوة^(٤٠٩٠)، والشعفة^(٤٠٩١)،
والروضنة^(٤٠٩٢)، والحررة^(٤٠٩٣)، والتلعة^(٤٠٩٤)، والحوزة^(٤٠٩٥)، والعبرة^(٤٠٩٦)، والزفرة^(٤٠٩٧)،
والشوكة^(٤٠٩٨)، والخلة^(٤٠٩٩)، والريطة^(٤١٠٠)، والعهددة^(٤١٠١)، والأيكنة^(٤١٠٢)،
والضحوة^(٤١٠٣)، والفضة^(٤١٠٤)، والدويصة^(٤١٠٥)، والبيضة^(٤١٠٦)، والألمة^(٤١٠٧)،

-
- 4076) ظ د. بشر: ٣١، ٥١، د. بني أسد: ٢٢٢/٢ (من ولد معك في وقت واحد، جاءت كلها بهيأة جمع المؤنث السالم)
- 4077) ظ د. بشر: ٥٤، ١٣٠، ١٩٣ (جاءت في موضعين بهيأة جمع المؤنث السالم)
- 4078) ظ د. بشر: ١٨ (الأرض المطمئنة يجتمع فيها الماء)
- 4079) ظ د. بشر: ٣٩، ٢٠٠.
- 4080) ظ د. بشر: ٤٥ (الجانب)
- 4081) ظ د. بشر: ٤٥، ٩٣.
- 4082) ظ د. بشر: ١٢، ١٢، ٨٢، ٢٠٤، ٢١٠، ٢٢٣، د. عبيد: ٤٤، ٤٧، ٨٩، د. بني أسد: ٦٧/٢، ٩٥، ١٠٨، ٢١٠.
- 4083) ظ د. بشر: ٥٢، د. عبيد: ٢٢، ١٣٦، ٢٧/٢، د. بني أسد: ١٢٢/٢ (القناة تنبت مستقيمة لا تحتاج إلى تقفيف)
- 4084) ظ د. بشر: ٨٦، د. عبيد: ٨٩.
- 4085) ظ د. بشر: ٢٩٠ (الدمعة)
- 4086) ظ د. بشر: ١٠٤، د. عبيد: ١٢.
- 4087) ظ د. بشر: ٨٨، د. عبيد: ٢٥، ٧٦ (الناحية، وجاءت في موضعين بهيأة جمع المؤنث السالم)
- 4088) ظ د. بشر: ١٥٩.
- 4089) ظ د. بشر: ١٢٨.
- 4090) ظ د. بشر: ١٥٩، د. عبيد: ١٠٣.
- 4091) ظ د. بشر: ٢١٥ (رأس الجبل، جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
- 4092) ظ د. بشر: ٨، ٢٨٨، د. عبيد: ٤٤، ١٠٥، ١١٤، د. بني أسد: ٧٥/٢، ٨٧ (جاءت في موضع بهيأة جمع المؤنث السالم)
- 4093) ظ د. بشر: ١٠.
- 4094) ظ د. بشر: ٢٢٩ (مجرى الماء من أعلى الوادي إلى بطون الأرض)
- 4095) ظ د. بشر: ٥ (الناحية)
- 4096) ظ د. بشر: ٤١ (جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
- 4097) ظ د. بني أسد: ٧٧/٢ (آلة يدعم بها الشجر)
- 4098) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢ (واحدة الشوك)
- 4099) ظ د. بشر: ٧٢، ٢٨٩ (الخصلة جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
- 4100) ظ د. بني أسد: ٢٨/٢، ٦٦، ٩٩ (الملاء إذا كانت قطعة واحدة أو كل ثوب رقيق)
- 4101) ظ د. عبيد: ٣٢ (أول مطر الربيع)
- 4102) ظ د. عبيد: ٤٣ (الشجرة الكثيفة الملتفة)
- 4103) ظ د. عبيد: ٤٣.
- 4104) ظ د. عبيد: ٤، د. بني أسد: ١٤٥/٢.
- 4105) ظ د. عبيد: ١٢٩ (الفلاة الواسعة)
- 4106) ظ د. عبيد: ١٢٦ (واحدة البيض)
- 4107) ظ د. عبيد: ٨٤ (الدرع، جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)

والبردية^(٤١٠٨)، والجوة^(٤١٠٩)، والخوبة^(٤١١٠)، والقريبة^(٤١١١)، والجفنة^(٤١١٢)، والقلعة^(٤١١٣)،
والغدوة^(٤١١٤)، والمدة^(٤١١٥)، والدررة^(٤١١٦)، والحسوة^(٤١١٧)، والمهجة^(٤١١٨)، والبرقة^(٤١١٩)،
والحلة^(٤١٢٠)، والجبة^(٤١٢١)، واللجة^(٤١٢٢)، والشعلة^(٤١٢٣)، واليمنة^(٤١٢٤)، والجفرة^(٤١٢٥)،
والريقة^(٤١٢٦)، واللمة^(٤١٢٧)، والحجة^(٤١٢٨)، والجربة^(٤١٢٩)، والذمة^(٤١٣٠)، والجرة^(٤١٣١)،
والشكة^(٤١٣٢)، والدمنة^(٤١٣٣)، والحقبة^(٤١٣٤)، والكلعة^(٤١٣٥)، والديمة^(٤١٣٦)،
والتسعة^(٤١٣٧)، والبيعة^(٤١٣٨)، والوجهة^(٤١٣٩)، والسيمة^(٤١٤٠)، والمدحة^(٤١٤١)، والحيلة^(٤١٤٢)،

- 4108) ظ د. عبيد: ٦٨ (واحدة البردي)
4109) ظ د. عبيد: ٥٢ (القطعة من الأرض فيها غلظ)
4110) ظ د. بني أسد: ٩٦/٢ (الحفرة ليس فيها أحد)
4111) ظ د. بني أسد: ١٠٥/٢، ١٠٧.
4112) ظ د. بني أسد: ١١٣/٢، ٢٣٩.
4113) ظ د. بني أسد: ١٢٣/٢.
4114) ظ د. بشر: ١٧، ١٢١، ١٥٢، د. عبيد: ١٦ (ما بين الفجر والطلع)
4115) ظ د. عبيد: ٦٢، د. بني أسد: ٢٢٥/٢.
4116) ظ د. بشر: ٧.
4117) ظ د. بشر: ١٨٤ (جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
4118) ظ د. بني أسد: ١٧٨/٢ (الروح)
4119) ظ د. بشر: ٢٩٣، د. عبيد: ١٣٠ (موضع اختلاط الرمل والحصى)
4120) ظ د. بني أسد: ٢٢١/٢ (الثوب الجديد النفيس)
4121) ظ د. عبيد: ٧١ (ما دخل فيه الرمح من السنان)
4122) ظ د. عبيد: ٣١ (الماء الكثير)
4123) ظ د. بشر: ١٠٤ (اللهب)
4124) ظ د. عبيد: ١٠١ (البرد اليمني)
4125) ظ د. عبيد: ١٠٣ (وسط كل شيء)
4126) ظ د. عبيد: ١٠٣، ١٢٨ (اللعباب)
4127) ظ د. عبيد: ١٠١، ١٠٤ (شعر الرأس الذي يجاور شحمة الأذن)
4128) ظ د. بني أسد: ٨٤/٢ (السنة)
4129) ظ د. بشر: ١٤، ١٩٣ (المزرعة)
4130) ظ د. بني أسد: ٥٣/٢، م: ٦ (الحق والحرمة)
4131) ظ د. بشر: ٧٠ (اللقة يجتر بها البعير)
4132) ظ د. عبيد: ١٠٩ (ما يلبس أو يحمل من السلاح)
4133) ظ د. بشر: ٩٩، ١٥٢، د. عبيد: ٢١، ٥٢، ٩٨، ١٠٦ (ما يبقى من آثار الديار)
4134) ظ د. عبيد: ١٢١ (الدهر)
4135) ظ د. عبيد: ١٢٧ (الستر الرقيق)
4136) ظ د. عبيد: ١٢٩ (المطرة تدوم بسكون)
4137) ظ د. بشر: ٨٦.
4138) ظ د. بشر: ٢٢٧ (كنيسة النصارى، قيل إنها فارسية معربة) ظ. المعرب: ١٢٩، وقيل إنها ذات أصل آرامي: ظ. غرائب اللغة: ١٧٥.
4139) ظ د. بشر: ١ (المكان المقصود)
4140) ظ د. عبيد: ١٢٨ (القيمة)
4141) ظ د. بشر: ٣.

والنحلة^(٤١٤٣)، والحافاة^(٤١٤٤)، والنواة^(٤١٤٥)، والراية^(٤١٤٦)، والغاية^(٤١٤٧)،
والغداة^(٤١٤٨)، والضالة^(٤١٤٩)، والساحة^(٤١٥٠)، والآلة^(٤١٥١)، والحياة^(٤١٥٢)، والقناة^(٤١٥٣)،
والفلاة^(٤١٥٤)، والهناءة^(٤١٥٥)، والدواءة^(٤١٥٦)، والحاجاة^(٤١٥٧)، والساعة^(٤١٥٨)،
والسراة^(٤١٥٩)، والآية^(٤١٦٠)، والعادة^(٤١٦١)، والدارة^(٤١٦٢)، والآمة^(٤١٦٣)، والعلاة^(٤١٦٤)،
والنتارة^(٤١٦٥)، والكلمة^(٤١٦٦)، والأتمية^(٤١٦٧)، والموماة^(٤١٦٨)، والمكرمة^(٤١٦٩)،
والمدامة^(٤١٧٠)، والخافية^(٤١٧١)، والناحية^(٤١٧٢)، والترهة^(٤١٧٣)، والصيعرية^(٤١٧٤)،

-
- (4142) ظ د. عبيد: ١١، د. بني أسد: ١١٠/٢ .
(4143) ظ د. بني أسد: ٢٢٧/٢ (العتاء بلا عوض)
(4144) ظ د. بشر: ٨١ (جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4145) ظ د. عبيد: ٧١ (عجم التمر)
(4146) ظ د. بشر: ١١، د. بني أسد: ٢٣٢/٢ .
(4147) ظ د. بشر: ١٧، ٢٢٣، د. بني أسد: ٨٢/٢، ١٦٥ (جاءت في موضعين بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4148) ظ د. بشر: ١٦٧، د. عبيد: ١٨، ٣٢، د. بني أسد: ١١٧/٢ (جاءت في الموضع الأخير مرخمة)
(4149) ظ د. بشر: ١٩٧ (واحدة الضال، وهو شجر السدر)
(4150) ظ د. عبيد: ١٠٤ .
(4151) ظ د. بشر: ١٨ (الحالة)
(4152) ظ د. بشر: ٤٢، ٤٢، ٩٠، ١٠٧، ٢٨٧، د. عبيد: ١٥، ٢٧، ٤٨، ٧٧، ٨٢، ١١٣ .
(4153) ظ د. بشر: ٢٩، ٢٩٢، د. عبيد: ١٢٣ (الرمح)
(4154) ظ د. بشر: ٣٦، ٣٨، ٢٢١، ٢٩٨، د. عبيد: ٨٠ (جاءت في موضع بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4155) ظ د. عبيد: ٥٥ (الداهية)
(4156) ظ د. عبيد: ٦٧ (المحيرة) قيل إن أصلها فارسي: ظ. غرائب اللغة: ٢٢٩ .
(4157) ظ د. بشر: ١٣، ٤٩، ١٤٢، ١٤٥، ١٥٥، ١٦٤، ٢٢٢، ٢٢٩، د. عبيد: ٢٤، د. بني أسد: ١٣٤/٢ (جاءت في ثلاثة مواضع بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4158) ظ د. عبيد: ٢١٩، ١٢٩، د. بني أسد: ١٨٦/٢ . قيل إن أصلها آرامي: ظ. غرائب اللغة: ١٨٥ .
(4159) ظ د. بشر: ٥٠، ٧٧، ١٠٠، ١٨٧، د. عبيد: ٥، ٢٦، ٦٩، ٩٢ (أعلى الشيء، ومن الضحى وقت ارتفاعه)
(4160) ظ د. عبيد: ١٣٣ (العلامة)
(4161) ظ د. عبيد: ١٣٨، د. بني أسد: ١٢٩/٢، م: ٧ (جاءت في موضعين بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4162) ظ د. بشر: ١٣٢، د. بني أسد: ٣٨/٢ .
(4163) ظ د. عبيد: ١٢٥ (العيب)
(4164) ظ د. عبيد: ١٠١، ١٢٩ (السندان يستعمله الحداد)
(4165) ظ د. عبيد: ٧ .
(4166) ظ د. بشر: ١٦٤، د. بني أسد: ١١٨/٢ (جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4167) ظ د. بشر: ١٤٣ (من برود اليمن)
(4168) ظ د. بشر: ١٣٤، ٢٢١، ٢٢١ (المفازة الواسعة)
(4169) ظ د. بشر: ١٢٤، ٢٢٢، ٢٩٨ (فعل الكرم، وجاءت بهيأة جمع المؤنث السالم مرتين)
(4170) ظ د. بشر: ٤٣، ١٤٣، ١٥٣، د. عبيد: ٢٩، ١٢٥ .
(4171) ظ د. بشر: ٧٥ (الريش الصغار في جناح الطائر)
(4172) ظ د. بشر: ١٦٢ .
(4173) ظ د. عبيد: ١٠٨ (الباطل وقد جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
(4174) ظ د. بشر: ١٩٥ (سمة في عنق الناقة خاصة، وجيء بها هنا للبعير)

والضبابية^(٤١٧٥)، والعجاجة^(٤١٧٦)، والثلاثة^(٤١٧٧)، والسحابية^(٤١٧٨)، والسيالة^(٤١٧٩)،
والأراكية^(٤١٨٠)، والثمامة^(٤١٨١)، والمهممة^(٤١٨٢)، والتنوفة^(٤١٨٣)، والأرومة^(٤١٨٤)،
والشريعة^(٤١٨٥)، والسجية^(٤١٨٦)، والمنية^(٤١٨٧)، واللطيمة^(٤١٨٨)، والدسيعة^(٤١٨٩)،
والغدية^(٤١٩٠)، والأرطاة^(٤١٩١)، والأعجوبة^(٤١٩٢)، والقارورة^(٤١٩٣)، والديمومة^(٤١٩٤)،
والجيشانية^(٤١٩٥)، والقبعثاة^(٤١٩٦)، ومن أعضاء جسم الإنسان والحيوان وأسماء الحيوان
الشاة^(٤١٩٧)، واللثة^(٤١٩٨)، والجبهة^(٤١٩٩)، والثفنة^(٤٢٠٠)، والضرة^(٤٢٠١)، واللبة^(٤٢٠٢)،
والصفحة^(٤٢٠٣)، والطرة^(٤٢٠٤)، والغرة^(٤٢٠٥)، والحررة^(٤٢٠٦)، والمقلة^(٤٢٠٧)، والركبة^(٤٢٠٨)،

- 4175) ظ د. بشر: ٨٣.
4176) ظ د. بشر: ١٢٦، ١٨٢، ٢١٠.
4177) ظ د. عبيد: ٤.
4178) ظ د. بشر: ١٤٤، ٢٨٨.
4179) ظ د. بني أسد: ١٧٥/٢ (الواحدة من شجر السيل، وهو ذو أغصان مبسوطة وشوك أبيض)
4180) ظ د. بشر: ٩.
4181) ظ د. عبيد: ١٢٦ (واحدة الثمام وهو نبات ضعيف لا يطول)
4182) ظ د. عبيد: ٨٥ (المغارة البعيدة)
4183) ظ د. عبيد: ٩٧ (الفلاة الفقر لا ماء ولا أنيس فيها)
4184) ظ د. بشر: ٢٩١ (في الأصل أصل الشجرة وانتقل إلى طيب الحسب)
4185) ظ د. بشر: ١٩٦ (مورد الماء)
4186) ظ د. عبيد: ١٤ (الطبع، جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
4187) ظ د. بشر: ١٠، د. عبيد: ٤٢، ٤٥، ٥٦، ٥٧، ٨٧/٢، ١٦٠، ١٦٠، ١٨٤ (جاءت ثلاث مرات
ملحقة بجمع المذكر السالم)
4188) ظ د. عبيد: ١١٤ (وعاء المسك)
4189) ظ د. عبيد: ١٣٨ (الجفنة الكبيرة)
4190) ظ د. بشر: ١٠٣ (تصغير الغداة وهي الوقت ما بين الفجر والطلوع).
4191) ظ د. بشر: ٥١، ٥٥، ٨٢.
4192) ظ د. بني أسد: ٨٧/٢ (ما يدعو إلى العجب)
4193) ظ د. عبيد: ٧٠.
4194) ظ د. عبيد: ٦٩، ١٢٩ (الصحراء الواسعة)
4195) ظ د. عبيد: ١١٤.
4196) ظ د. بني أسد: ٣٢/٢ (شيء مدور يخرج من الفرج)
4197) ظ د. بشر: ٩٠، ١٩٩، د. عبيد: ٢٦، ١٠٩، ١١٦ (الواحدة من الضأن، والثور الوحشي، الظبي
أو البقرة الوحشية)
4198) ظ د. بشر: ٢٩، ١٨٣، د. عبيد: ٥٣ (جاءت كلها بهيأة جمع المؤنث السالم)
4199) ظ د. بشر: ٥٦.
4200) ظ د. بشر: ١٤٦ (جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
4201) ظ د. بني أسد: ١٣١/٢ (أصل الضرع)
4202) ظ د. عبيد: ٨٣ (موضع القلادة من الصدر)
4203) ظ د. عبيد: ١٧، ٧٧ (الجانب)
4204) ظ د. بشر: ٥٣ (الناصية)
4205) ظ د. بشر: ٧٧.
4206) ظ د. بشر: ٨٣ (أذن الثور)

والبركة^(٤٢٠٩)، والراحة^(٤٢١٠)، والكاذة^(٤٢١١)، والحية^(٤٢١٢)، وزرة^(٤٢١٣)، والهامة^(٤٢١٤)،
والمهامة^(٤٢١٥)، والقطاة^(٤٢١٦)، والسبلة^(٤٢١٧)، والقسمة^(٤٢١٨)، والنعام^(٤٢١٩)،
والجرادة^(٤٢٢٠)، والحمامة^(٤٢٢١)، والدوابة^(٤٢٢٢)، والمنيحة^(٤٢٢٣)، ومن أسماء القبائل
والبطون جديلة^(٤٢٢٤)، وربيع^(٤٢٢٥)، وقتيبة^(٤٢٢٦)، وخزيمة^(٤٢٢٧)، ومن أسماء البلدان
قضة^(٤٢٢٨)، وحره ليلي^(٤٢٢٩)، وحره ضارج^(٤٢٣٠)، وذوات خيم^(٤٢٣١)، ورملة أورال^(٤٢٣٢)،
وذات الرمث^(٤٢٣٣)، وشبوة^(٤٢٣٤)، وعردة^(٤٢٣٥)، وحرية^(٤٢٣٦)، وخطمة^(٤٢٣٧)، وأيكة^(٤٢٣٨)

- 4207) ظ د. بشر: ٢٩٧.
- 4208) ظ د. عبيد: ١٣١، د. بني أسد: ٢/٢١٤ (مفصل الفخذ والساق ، جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
- 4209) ظ د. عبيد: ٧٠ (ظاهر الصدر لدى الناقة)
- 4210) ظ د. بني أسد: ٢/٢٢٨ (الكف)
- 4211) ظ د. بشر: ٥٢ (لحم مؤخر الفخذ)
- 4212) ظ د. عبيد: ٤٨، ٤٨، ٥٣، ٧٢.
- 4213) ظ د. بني أسد: ٢/١٩ (فرس الجميح) ظ . أنساب الخيل : ٣٤ .
- 4214) ظ د. عبيد: ١٢٥، د. بني أسد: ٢/٩٦ (الرأس ، البومة)
- 4215) ظ د. عبيد: ٤٧، ٥٣، ١٠٣، ١٠٧، ١٢٨.
- 4216) ظ د. بشر: ١٥، ١٩٨.
- 4217) ظ د. بني أسد: ٢/١٢٧ (الدائرة في وسط الشفة العليا)
- 4218) ظ د. بشر: ٥٣ (الوجه ، وجاءت بهيأة جمع المؤنث السالم)
- 4219) ظ د. بشر: ٣٨ ، د. عبيد: ٢٦، وجاءت في موضعين اسما لفرس خالد بن نضلة الشاعر الأسدي:
ظ د. بني أسد: ٢/١٤٢، ١٤٣ .
- 4220) ظ د. بشر: ٧٤، د. بني أسد: ٢/١٧٠.
- 4221) ظ د. بشر: ٨٩، ١٣٠، د. عبيد: ٩٢، ١٢٦، د. بني أسد: ٢/٢٢٤ (جاءت في موضع بهيأة جمع المؤنث السالم)
- 4222) ظ د. بشر: ١٥، د. بني أسد: ٢/٢٢٩ (مقدم شعر الرأس ، أعلى كل شيء)
- 4223) ظ د. بني أسد: ٢/١٩٣ (فرس دثار بن فقعه الشاعر الأسدي) ظ . أنساب الخيل : ٣٩ .
- 4224) ظ د. بشر: ٢٢٣.
- 4225) ظ د. بشر: ٢٩٥، ٢٩٥.
- 4226) ظ د. بشر: ١٦٠ .
- 4227) ظ د. بشر: ٢٩٣، د. بني أسد: ٢/٢٣١.
- 4228) ظ د. بني أسد: ٢/١٦ ((بتشديد الضاد عقبه بعارض اليمامة ، وعارض جبل ، وهي من قبل مهيب الشمال ، بينها وبين اليمامة وصمر ماء لبني أسد ثلاثة أيام)) ظ . البلدان : ٤/٣٦٨ .
- 4229) ظ د. بشر: ١٤ (موضع في عالية نجد) ظ . البلدان: ٢/٢٤٦.
- 4230) ظ د. بشر: ١٠ (موضع) ظ . البلدان: ٢/٢٤٧.
- 4231) ظ د. بشر: ١٠٩ (خيم جبل ، وذنو خيم ، أو ذات خيم موضع آخر بين المدينة وبلاد غطفان ، ولم يرد ذوات خيم) ظ . البلدان: ٢/٤١٣-٤١٤.
- 4232) ظ د. بشر: ٥٥، والصحيفة من الأطروحة .
- 4233) ظ . م: ٥ (ذكره الحموي بكسر الراء ، وهو واد لبني أسد) ظ . البلدان: ٣/٦٨.
- 4234) ظ د. بشر: ١٢٩ (اسم موضع) ظ . البلدان: ٣/٣٢٣.
- 4235) ظ د. عبيد: ١١ ((هضبة بالمصلاء في أصلها ماء لكعب بن عبد بن أبي بكر)) : البلدان: ٤/٩٩.
- 4236) ظ د. بشر: ٨٢ ، ١٠١ ، ٢٠٤ (رملة في وادي واقصة ، أو بلاد هذيل) ظ . البلدان: ٢/٢٣٧.
- 4237) ظ د. بشر: ١٩١ ((موضع في أعلى المدينة)) : البلدان: ٢/٣٧٩.

، وغمرة^(٤٢٣٩) ، والبصرة^(٤٢٤٠) ، وهضب ذات رؤوس^(٤٢٤١) ، وجودات^(٤٢٤٢) ، وذروة^(٤٢٤٣) ،
وبرقة ثمثم^(٤٢٤٤) ، وبرقة عيهل^(٤٢٤٥) ، وبرقة حليت^(٤٢٤٦) ، وخبة^(٤٢٤٧) ، وجبة^(٤٢٤٨) ،
وكندة^(٤٢٤٩) ، وبيشة^(٤٢٥٠) ،

وذاث فرقين^(٤٢٥١) ، ودجلة^(٤٢٥٢) ، ولينة^(٤٢٥٣) ، ونذرات خيم^(٤٢٥٤) ، ورامة^(٤٢٥٥) ،
وصاحة^(٤٢٥٦) ، وصارة^(٤٢٥٧) ، وشابة^(٤٢٥٨) ، وجذاة^(٤٢٥٩) ، وقطيبات^(٤٢٦٠) ، وأسنمة^(٤٢٦١) ،
وقانية^(٤٢٦٢) ، وقطيبات^(٤٢٦٣) ، واليمامة^(٤٢٦٤) ، وتباله^(٤٢٦٥) ، ومرانة^(٤٢٦٦) ، وظلامه^(٤٢٦٧) ،

-
- (4238) ظ د . عبيد : ٦١ (موضع وأصحابه أهل مدين) ظ . البلدان : ٢٩١/١ .
(4239) ظ د . عبيد : ٦٨ (من أعمال المدينة في طريق نجد ، أو جبل) ظ . البلدان : ٢١٢/٤ .
(4240) ظ د . بني أسد : ١٠٨/٢ .
(4241) ظ د . عبيد : ٦٨ (لم تذكر في معجم ما استعجم ، ولا البلدان)
(4242) ظ د . بني أسد : ٣٨/٢ (دائرة) ظ . البلدان : ٤٢٦/٢ .
(4243) ظ د . بشر : ٢١٩ ، د . عبيد : ١٠٥ ، ١٣٢ (مكان بالحجاز أو ماء لبني مرة بن عوف أو أرض
بالبادية أو جبل) ظ . البلدان : ٥/٣ .
(4244) ظ د . بشر : ١٩٣ ، والصحيفة من الأطروحة .
(4245) ظ د . بشر : ٢٠٧ ، والصحيفة من الأطروحة .
(4246) ظ د . بني أسد : ١٦٩/٢ ، والصحيفة من الأطروحة .
(4247) ظ د . بشر : ٥٥ ((أرض ذات رمل بنجد)) البلدان : ٣٤٥/٢ .
(4248) ظ د . بشر : ١٤٨ (موضع بالشام ، أو العراق) ظ . البلدان : ١٠٨/٢ .
(4249) ظ د . بشر : ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، د . عبيد : ١٢٤ ، ١٢٤ ، ١٣٦ .
(4250) ظ د . بشر : ١١٨ (قرية في بلاد اليمن في واد يكثر ساكنوه) ظ . البلدان : ٥٢٩/١ .
(4251) ظ د . عبيد : ١١ ((هضبة بين البصرة والكوفة لبني أسد)) : البلدان : ٢٥٥/٤ .
(4252) ظ د . عبيد : ٣١ .
(4253) ظ د . عبيد : ٩٧ (من يقصد مكة من واسط فإنها تكون منزله الرابع ، أو ماء لبني غاضرة) ظ .
البلدان : ٢٩/٥ .
(4254) ظ د . بشر : ٢٩٦ (خيم جبل) ظ . البلدان : ٤١٣/٢ . ولم يرد ذكر لنذرات في معجم ما استعجم
، ولا البلدان ، ولا المعجم العربي ، ولم يحركها محقق الديوان أيضا .
(4255) ظ د . بشر : ١٣ ، ١٠٩ ، ١٥٨ (منزل في طريق البصرة إلى مكة ، أو هضبة أو جبل لبني دارم)
ظ . البلدان : ١٨/٣ .
(4256) ظ د . بشر : ٢٠٣ ، د . عبيد : ٦٧ (جبل أو هضاب حمر لباهلة) ظ . البلدان : ٣٨٧/٣ .
(4257) ظ د . بشر : ٢ ((جبل في ديار بني أسد)) : البلدان : ٣٨٨/٣ .
(4258) ظ د . بشر : ٦٢ (جبل بنجد أو بالحجاز) ظ . البلدان : ٣٠٤/٣ .
(4259) ظ د . بني أسد : ١٥٠/٢ (بروى جداء ، وهو موضع في بلاد غطفان) ظ . البلدان : ١١٢/٢ ، ١١٦ .
(4260) ظ د . عبيد : ٩٥ ، والصحيفة من الأطروحة .
(4261) ظ د . بشر : ٦٣ ، والصحيفة من الأطروحة .
(4262) ظ د . بشر : ٦٢ ((ماء لبني سليم)) : معجم ما استعجم : ١٠٤٥/٤ .
(4263) ظ د . عبيد : ١٠ ، والصحيفة من الأطروحة .
(4264) ظ د . بشر : ١٨ ، د . عبيد : ١٢٥ .
(4265) ظ د . بشر : ١١٣ ، د . عبيد : ٩٦ ، ١١٣ (موضع بقرب الطائف) ظ . معجم ما استعجم : ١٣٠/١ .
(4266) ظ د . بشر : ٧٠ (موضع في شعر بشر) ظ . البلدان : ٩٦/٥ .
(4267) ظ د . بشر : ١٥٢ ((قرية أخذتها أسد من بني نبهان ، فسموها ظلامه ، لأنهم أخذوها ظلما)) :
معجم ما استعجم : ٢٨١/١ .

وذات رؤام (٤٢٦٨) ، وتهامة (٤٢٦٩) ، وصفيحة (٤٢٧٠) ، وثوية (٤٢٧١) ، وقصيبة (٤٢٧٢) ، وعنيزة (٤٢٧٣) ،
وشعيبية (٤٢٧٤) ، وقطيبات (٤٢٧٥) ، وسويقة (٤٢٧٦) ، وقطيبات (٤٢٧٧) ، وذات الحناظل (٤٢٧٨) ،
وقرارة (٤٢٧٩) ، وذات المساجد (٤٢٨٠) ، وقراضبة (٤٢٨١) ، وتهيئات (٤٢٨٢) .

وأما أبنية الصفات في شعرهم فجاءت على زنة فعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ،
ومفعلة ، ومفعلة ، ومفعلة ، وفاعلة ، ومفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ،
ومفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ، وفعلة ،
ومفعلة ، ومفعلة ، ومفعول ، ومتفاعلة ، ومتفعلة ، وفعلة ، وفعلة .

فاستعملوا على فعلة حمشة (٤٢٨٣) ، وخصبة (٤٢٨٤) ، ونهدة (٤٢٨٥) ، وثررة (٤٢٨٦) ،
وجمة (٤٢٨٧) ، وميتة (٤٢٨٨) ، ولدنة (٤٢٨٩) ، وسلمة (٤٢٩٠) ، وغمرة (٤٢٩١) ، وسمحة (٤٢٩٢) ،
وذبة (٤٢٩٣) ، واستعملوا على فعلة مرة (٤٢٩٤) ، وجنة (٤٢٩٥) ، واستعملوا على فعلة

(4268) ظ د. عبيد : ١٢١ ، د. بني أسد: ٤١/٢ ((موضع في ديار الأنصار)) : معجم ما استعجم:
٦٢١/٢ .

(4269) ظ د. بشر: ٢٩١ ، د. عبيد: ١٢٦ .

(4270) ظ د. عبيد: ١٠٥ (من بلاد بني أسد) ظ . البلدان: ٤١٤/٣ .

(4271) ظ د. بني أسد: ١١٢/٢ (موضع بقرب الكوفة) ظ . البلدان: ٨٧/٢ .

(4272) ظ د. بشر: ١٠ ، ٦٤ (من أرض اليمامة ، أو واد بين المدينة وخيبر) ظ . البلدان: ٣٦٦/٤ .

(4273) ظ د. بشر: ٢٩٦ (موضع بين البصرة ومكة ، أو من أودية اليمامة ، أو قرى بالبحرين)
ظ . البلدان: ٣٤٦/٤ .

(4274) ظ د. بشر: ٩٦ ، د. بني أسد: ٥٥/٢ ((واد أعلاه من أرض كلاب ويصب في سد قناة وهو
واد)) : البلدان: ٣٥٠/٣ .

(4275) ظ د. عبيد: ١٠٨ (موضع لم يذكر في معجم ما استعجم ، ولا البلدان) .

(4276) ظ د. بشر: ٥١ (هضبة طويلة بنجد ، أو جبل بين نبع والمدينة وغير ذلك) ظ . البلدان: ٢٨٦/٣ .

(4277) ظ د. بني أسد: ٨١/٢ ((هضاب لبني جعفر بن كلاب بالحمى حمى ضرية)): البلدان: ٣٧٦/٤ .

(4278) ظ د. بني أسد: ١٧٩/٢ ، والصحيفة من الأطروحة .

(4279) ظ د. بشر: ١٦٧ ، والصحيفة من الأطروحة .

(4280) ظ د. عبيد: ٥١ ، والصحيفة من الأطروحة .

(4281) ظ د. بشر: ٧١ ، والصحيفة من الأطروحة .

(4282) ظ د. عبيد: ١١ ، والصحيفة من الأطروحة .

(4283) ظ د. بشر: ١٠١ ، د. عبيد: ٣٢ (للبقرة ذات القوائم الدقيقة)

(4284) ظ د. بشر: ١٩٦ (للنخلة كثيرة الحمل)

(4285) ظ د. عبيد: ١٧ ، ٦٩ (للفرس المشرفة)

(4286) ظ د. عبيد: ٣٢ (للطعنة الغزيرة بالدم)

(4287) ظ د. عبيد: ٦١ .

(4288) ظ د. عبيد: ٧٢ .

(4289) ظ د. بني أسد: ٢٦/٢ (للقناة اللينة)

(4290) ظ د. بني أسد: ٣٧/٢ (للثوب البالي)

(4291) ظ د. بشر: ٥٣ ، ٩٧ ، ٢٩٥ ، د. بني أسد: ٤٧/٢ ، ٨١ (الشدة ، الماء الكثير يغطي من يدخله)

(4292) ظ د. بني أسد: ٦٣/٢ (للفرس السهلة)

(4293) ظ د. بني أسد: ١١٨/٢ (للجمال لا تستقر في موضع)

قطعة (٤٢٩٦) ، وهندية (٤٢٩٧) ، وقررة (٤٢٩٨) ، وإرة (٤٢٩٩) ، وقصدة (٤٣٠٠) ، وخلقة (٤٣٠١) (السحابة فيها أثر المطر) ، وهي في المعجم بفتح الفاء (٤٣٠٢) ، ويلاحظ إتيان فعلة بمعنى مفعول في قطعة ، وإرة ، وقصدة ، واستعملوا على فعلة رجيبة (٤٣٠٣) ، وعادية (٤٣٠٤) ، واستعملوا على فعلة أركة (٤٣٠٥) ، واستعملوا على مفعلة مشرفية (٤٣٠٦) ، واستعملوا على مفعلة مشعلة (٤٣٠٧) ، وملجمة (٤٣٠٨) ، ومحكمة (٤٣٠٩) ، ومنكرة (٤٣١٠) ، ومقربة (٤٣١١) ، ومسعرة (٤٣١٢) ، ومثقلة (٤٣١٣) ، ومسعدة (٤٣١٤) ، ومقامة (٤٣١٥) ، ومدمجة (٤٣١٦) ، واستعملوا على مفعلة مقفرة (٤٣١٧) ، ومسئفة (٤٣١٨) ، وملمة (٤٣١٩) ، ومدلة (٤٣٢٠) ، ومبقية (٤٣٢١) ، ومعصفة (٤٣٢٢) ، ومصغية (٤٣٢٣) ، ومسرة (٤٣٢٤) ، ومدبرة (٤٣٢٥) ، ومجلبة (٤٣٢٦) ، ومخزية (٤٣٢٧) ، ومقبلة (٤٣٢٨) ، واستعملوا

-
- 4294 (ظ د . بشر : ١٨٤ ، د . عبيد : ٦ (لكأس الخمر)
4295 (ظ د . عبيد : ٢٣ (كل ما يقي)
4296 (ظ د . بشر : ١٨ .
4297 (ظ د . بشر : ١٢٢ (للسيوف)
4298 (ظ د . عبيد : ١٨ (لليلة الباردة)
4299 (ظ د . بني أسد : ١١٧/٢ (لنار الموقدة)
4300 (ظ . م : ٨ (للقطعة من الشيء إذا انكسرت)
4301 (ظ د . عبيد : ٩٠ .
4302 (ظ . التاج (خلق) : ٣٣٦/٦ .
4303 (ظ د . بشر : ٨٢ ، د . عبيد : ٤٤ ، ١٣٠ (لليلة ، والسحابة)
4304 (ظ د . بشر : ٩٩ (لدمنة منسوبة إلى قوم هود)
4305 (ظ د . عبيد : ٩٠ (للعين)
4306 (ظ د . بشر : ٢٩٤ ، د . عبيد : ٨٧ (للسيوف تنسب إلى مشارف الأرض من حيث يؤتى بها)
4307 (ظ د . بشر : ١٨١ (لنحور الخيل المملوءة بالدم)
4308 (ظ د . بشر : ٢٠٩ .
4309 (ظ د . بشر : ٢٨٧ (للأخبار)
4310 (ظ د . بشر : ١١٤ ، د . بني أسد : ١٦٣/٢ .
4311 (ظ د . بشر : ١٧٥ ، د . عبيد : ١١٨ (للخيل تقرب للبيوت وتكرم ، أو التي تضمير للركوب)
4312 (ظ د . بشر : ١٧٢ (للحروب)
4313 (ظ د . عبيد : ٢٣ (للخيل)
4314 (ظ د . عبيد : ٨٥ (للأبار)
4315 (ظ د . عبيد : ١٢٥ ، د . بني أسد : ٢٧/٢ (للأسل ، أو القناة)
4316 (ظ د . بني أسد : ٣٦/٢ (للفرس المحكمة الخلق)
4317 (ظ د . بشر : ٢٠ ، ٤٥ ، د . عبيد : ١٠٦ .
4318 (ظ د . بشر : ٧٣ (للفرس المتقدمة أو التي عليها السناف ، وهو ليب يشد من وراء السرج إلى صدر الفرس لئلا يضطرب السرج ويتأخر)
4319 (ظ د . بشر : ٢١ ، ٨٩ (للغدة)
4320 (ظ د . بشر : ١٨٢ (للراية تدل على كثرة الأقران)
4321 (ظ د . بشر : ١٧ (للخيل تجري بعد انقطاع جري غيرها)
4322 (ظ د . بشر : ٤٣ (للرياح تثير التراب)
4323 (ظ د . بشر : ٢١٢ ، د . عبيد : ٢٣ (للخيل إذا أملن رؤوسهن فبدت خدودهن من شدة العدو)
4324 (ظ د . عبيد : ٢٣ (للخيل)

على فاعلة ناعجة^(٤٣٢٩) ، وراحلة^(٤٣٣٠) ، ووافية^(٤٣٣١) ، وكاسرة^(٤٣٣٢) ، وخاضبة^(٤٣٣٣) ،
 وضامرة^(٤٣٣٤) ، وسارية^(٤٣٣٥) ، وباقية^(٤٣٣٦) ،
 وسابحة^(٤٣٣٧) ، ونافذة^(٤٣٣٨) ، وصافية^(٤٣٣٩) ، وباترة^(٤٣٤٠) ، وعاكفة^(٤٣٤١) ، ودامية^(٤٣٤٢) ،
 ورامسة^(٤٣٤٣) ، ولامعة^(٤٣٤٤) ، وهاجرة^(٤٣٤٥) ، ونائية^(٤٣٤٦) ، وسابغة^(٤٣٤٧) ، وراسية^(٤٣٤٨) ،
 وواهية^(٤٣٤٩) ، ولاحقة^(٤٣٥٠) ، وشاحبة^(٤٣٥١) ، وطالعة^(٤٣٥٢) ، وواحدة^(٤٣٥٣) ، وظاهرة^(٤٣٥٤) ،
 وحادثئة^(٤٣٥٥) ، وفاقرة^(٤٣٥٦) ، وضارية^(٤٣٥٧) ، وعاتقة^(٤٣٥٨) ، وراجعة^(٤٣٥٩) ،

- 4325) ظ د. عبيد: ٨٤، د. بني أسد: ١٢٧/٢ (للعيس ، والعقاب)
 4326) ظ د. بني أسد: ٥٥/٢ (معينة للذئب)
 4327) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢.
 4328) ظ د. بني أسد: ١٢٧/٢ (للعقاب)
 4329) ظ د. بشر: ١٠١، د. عبيد: ٧٩ (للنوق أو الجمال المسرعة في سيرها أو البيض)
 4330) ظ د. بشر: ٢١، ١٥٨ (للمطية)
 4331) ظ د. بشر: ٢٢ (للسوارم)
 4332) ظ د. بشر: ٣٦ (للعقاب)
 4333) ظ د. بشر: ٣٧، ١٥٤، د. عبيد: ١٠٦ (للنعامة تغتم أو تأكل الربيع فتحمر ساقاها)
 4334) ظ د. بشر: ٤٠ (للخيل)
 4335) ظ د. بشر: ٦٣ (للسحابة تأتي ليلا)
 4336) ظ د. بشر: ٩٥ (للختور ، وهو جمع ختر ، وهو الغدر)
 4337) ظ د. بشر: ٩٦ (للفرس كأنها تفج الماء في جريها)
 4338) ظ د. بشر: ١٢١ (للطعنة)
 4339) ظ د. بشر: ١٥٩، د. عبيد: ١٢٨ (للخمر)
 4340) ظ د. بشر: ٢٩٢ (للضربة)
 4341) ظ د. بشر: ٢٩٣، د. عبيد: ١٢٣ (مقيمة للخيل)
 4342) ظ د. بشر: ٨ (للهدى)
 4343) ظ د. بشر: ٩٤ (للرياح)
 4344) ظ د. بشر: ٤٧ (للفيافي)
 4345) ظ د. بشر: ١٦٤ (للكلام القبيح)
 4346) ظ د. بشر: ١١٧، ١٧١.
 4347) ظ د. بشر: ١٧٣ (للدروع)
 4348) ظ د. بشر: ٢٠٦.
 4349) ظ د. عبيد: ١٢، ٩٠ (للقرية ، والخروق في المزادة)
 4350) ظ د. عبيد: ٢٣، ١١٣ (للخيل الضامرة البطن ، والظعن يراد بها الرواحل)
 4351) ظ د. عبيد: ٥٠ (لنواصي الخيل)
 4352) ظ د. عبيد: ٦١ (للسمس)
 4353) ظ د. عبيد: ٦٢، ٧٢ (للعيشة ، والأسماء)
 4354) ظ د. بني أسد: ٨٢/٢، ٢٤١ (للإبل تشرب كل يوم نصف النهار ، والأرض المرتفعة)
 4355) ظ د. بني أسد: ٨٢/٢.
 4356) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢ (للأمانة)
 4357) ظ د. عبيد: ٣٢ (للكلاب)
 4358) ظ د. عبيد: ١٣٨ (للخمر)
 4359) ظ د. عبيد: ٨٤ (للليالي والأيام)

وواضحة^(٤٣٦٠) ، وواردة^(٤٣٦١) ، وقاصدة^(٤٣٦٢) ، وعائدة^(٤٣٦٣) ، وخاضية^(٤٣٦٤) ، وقاطعة^(٤٣٦٥) ،
 وفاجعة^(٤٣٦٦) ، وسابقة^(٤٣٦٧) ، وراتكة^(٤٣٦٨) ، ورادفة^(٤٣٦٩) ، ونائرة^(٤٣٧٠) ، ووافرة^(٤٣٧١) ،
 وساطعة^(٤٣٧٢) ، وخارفة^(٤٣٧٣) ، وذاهبة^(٤٣٧٤) ، ودائرة^(٤٣٧٥) ، ويلاحظ على صيغة فاعلة أنها
 كلها دلت على من قام بالفعل أو اتصف به سوى دامية ، ورادفة فإنهما جاءتا بمعنى مفعول .
 واستعملوا على فمعة صملقة^(٤٣٧٦) ، واستعملوا على فنعلة حنكلة^(٤٣٧٧) ، واستعملوا على فيعلة
 قيعلة^(٤٣٧٨) ، وهيكلية^(٤٣٧٩) ، واستعملوا على فعالة قرارة^(٤٣٨٠) ، وبمانيية^(٤٣٨١) ، وأمانة^(٤٣٨٢) ،
 وأراكية^(٤٣٨٣) ، وشامية^(٤٣٨٤) ، ويلاحظ إتيان أمانة بمعنى مفعول ، واستعملوا على فعالة
 شنانة^(٤٣٨٥) ، وشراعية^(٤٣٨٦) ، واستعملوا على فعلة طمرة^(٤٣٨٧) ، واستعملوا على فعلة
 سمهرية^(٤٣٨٨) ، واستعملوا على فعولة ركوبة^(٤٣٨٩) ، وسلوقية^(٤٣٩٠) ، واستعملوا فعيلة بمعنى

-
- (4360) ظ د . عبيد: ٧٦ (للأسنان عند الضحك)
 (4361) ظ د . عبيد: (للمنايا)
 (4362) ظ د . عبيد: ٦٢ (لنفوس العباد)
 (4363) ظ د . عبيد: ٦٢ (للعيشة)
 (4364) ظ د . عبيد: ٦٩ (مكتنزة للفرس)
 (4365) ظ د . عبيد: ٧٣ (للرياح)
 (4366) ظ د . عبيد: ٧٣ ، ٧٤ (للمنايا ، والأمانى)
 (4367) ظ د . عبيد: ٧٣ (للجباد)
 (4368) ظ د . عبيد: ١٠٨ (للإيل النجائب السريعة)
 (4369) ظ د . بني أسد: ٢٣/٢ (للعجز)
 (4370) ظ د . بني أسد: ٢٤٠/٢ (مهيجة شرا)
 (4371) ظ د . بني أسد: ٢٤١/٢ (للإيل السمان)
 (4372) ظ د . بني أسد: ١٥٧/٢ .
 (4373) ظ د . بني أسد: ١٢٣/٢ (لضباع الجو ، أي: مجتنية للأكل)
 (4374) ظ د . بني أسد: ١٠٣/٢ (للمنية)
 (4375) ظ د . بشر: ١٠٣ (للتراب على هياتها)
 (4376) ظ د . عبيد: ٨٥ (للمهمة القفر)
 (4377) ظ د . بني أسد: ٥٧/٢ (للفرس الدميمة السوداء أو الجافية الغليظة أو القصيرة)
 (4378) ظ د . بني أسد: ١٢٧/٢ (للعقاب تسكن القواعل ، وهي رؤوس الجبال)
 (4379) ظ د . بني أسد: ١٥٠/٢ (للفرس الطويلة القامة والعدو)
 (4380) ظ د . بشر: ٧٦ ، ٢١١ ، د . بني أسد: ٢٢٦/٢ (للأرض المنخفضة)
 (4381) ظ د . عبيد: ٣٠ ، ٩٠ ، د . بني أسد: ١٠٦/٢ (للظعائن ، والريح)
 (4382) ظ د . عبيد: ٥٥ ، د . بني أسد: ٦١/٢ ، م: ٦ .
 (4383) ظ د . بشر: ١٨٧ ، د . عبيد: ٩٢ (للحمامة تنسب للأراكة)
 (4384) ظ د . بشر: ٢٨ (للريح)
 (4385) ظ د . عبيد: ١٣٠ (للمطر يقطر من السحابة)
 (4386) ظ د . بني أسد: ١٢٢/٢ (للأسنة المنسوبة إلى شراع ، وهو صانعها)
 (4387) ظ د . بشر: ٤٤ ، ١٨٣ ، د . عبيد: ٥ (للفرس المشرفة الوثوبية)
 (4388) ظ د . بشر: ١٤٥ (للرماح تنسب إلى صانعها سمهر)
 (4389) ظ د . بشر: ٨١ (عقبة شاقة شديدة المرتقى)

فاعل في ولية^(٤٣٩١) ، وخليقة^(٤٣٩٢) ، وبقية^(٤٣٩٣) ، واستعملوها بمعنى مفعول في رضية^(٤٣٩٤) ،
وقصيمة^(٤٣٩٥) ، وصريمة^(٤٣٩٦) ، وحفيرة^(٤٣٩٧) ، ومطية^(٤٣٩٨) ، وكريهة^(٤٣٩٩) ، وحقيقة^(٤٤٠٠) ،
وركية^(٤٤٠١) ، وطريدة^(٤٤٠٢) ، ورهينة^(٤٤٠٣) ، وهشيمة^(٤٤٠٤) ، وحقية^(٤٤٠٥) ، وغنيمة^(٤٤٠٦) ،
وطريقة^(٤٤٠٧) ، وربما ينتقل من الوصفية إلى الإسمية أغلب ما جاء على فعيلة بمعنى مفعولة ،
واستعملوا على فعلانة خيفانة^(٤٤٠٨) ، واستعملوا على مفاعلة مظاهرة^(٤٤٠٩) ، ومضاعفة^(٤٤١٠)
، واستعملوا على مفاعلة مهارشة^(٤٤١١) ، ومغابنة^(٤٤١٢) ، واستعملوا على مفتعلة مرتجة^(٤٤١٣)
، واستعملوا على مفتعلة مفترقة^(٤٤١٤) ، واستعملوا على مفتعلة مشعشة^(٤٤١٥) ، ومجلجلة^(٤٤١٦) ،
واستعملوا على مفتعلة مثلثلة^(٤٤١٧) ، واستعملوا على مفتعلة مضرجة^(٤٤١٨) ، ومولعة^(٤٤١٩) ،

- 4390) ظ. د. بني أسد: ٤٦/٢ (للكلاب المنسوبة إلى سلوق ، وهي قرية باليمن تنسب إليها الكلاب الجياد)
ظ. البلدان: ٢٤٢/٣ .
- 4391) ظ. د. عبيد: ٣ (البرذعة على ظهر الدابة سميت بذلك لأنها تلي الجلد)
- 4392) ظ. د. بشر: ١٠٢ (اللبر لا ماء فيها)
- 4393) ظ. د. بشر: ١٧٨، د. بني أسد: ١٤٠/٢ .
- 4394) ظ. د. بشر: ٨٩ (للغدر)
- 4395) ظ. د. بشر: ٨٤ (رملة تنبت الغضى)
- 4396) ظ. د. بشر: ٢٠٥، د. بني أسد: ١٧٥/٢ (القطعة من الرمل)
- 4397) ظ. د. بني أسد: ١٣٦/٢ .
- 4398) ظ. د. بشر: ٣٨، ٤٦، د. بني أسد: ٨٦/٢ .
- 4399) ظ. د. بشر: ٥٢، د. عبيد: ١٠٩، د. بني أسد: ٩٧/٢ ، ١٠٢ (للحرب)
- 4400) ظ. د. بشر: ٥٦، د. عبيد: ١٣٦ (ما يلزم حمايته)
- 4401) ظ. د. بشر: ٧٦، ٢١١ (الحفيرة)
- 4402) ظ. د. بشر: ١٢١ .
- 4403) ظ. د. بشر: ٦٦ (للقلب)
- 4404) ظ. د. عبيد: ٣ (الشجرة اليابسة)
- 4405) ظ. د. عبيد: ٢٢ (العجز)
- 4406) ظ. د. عبيد: ٢٤، ٥٦، د. بني أسد: ١٨٣/٢ .
- 4407) ظ. د. بني أسد: ٧٨/٢ (ما امتد من أعلى ظهر الفرس)
- 4408) ظ. د. بشر: ١٨٩ (للفرس السريعة شبهت بالجراد)
- 4409) ظ. د. عبيد: ١٢٧ (للأنماط إذا طوبق بينها ليس لأحد على آخر مزية)
- 4410) ظ. د. بني أسد: ٢٨/٢ (للملاء التي نسجت حلقتين حلقتين)
- 4411) ظ. د. بشر: ٧٤ (للفرس تجاذب العنان وتعضه مرحا)
- 4412) ظ. د. عبيد: ١٣٤ (للطعنة تنثي اللحم)
- 4413) ظ. د. عبيد: ٧٣ (للنجوم)
- 4414) ظ. د. عبيد: ٩٠ (للدان)
- 4415) ظ. د. عبيد: ٢٩ (للخمر دقيقة المزاج المخلوطة بماء السحاب)
- 4416) ظ. د. بني أسد: ١٢٧/٢ (للابل التي تعلق عليها الأجراس)
- 4417) ظ. د. عبيد: ٣٢ (للطعنة التي تنثر الدم)
- 4418) ظ. د. بشر: ١٩٠ (لحبوب البيض ، وهي النساء المملوطة بالزعفران)
- 4419) ظ. د. بشر: ٢٣، ١١٠ (للعقاب ، والبقرة فيها بياض وسواد ، أو ضروب من الألوان)

ومقورة^(٤٤٢٠)، ومعبرة^(٤٤٢١)، ومضيرة^(٤٤٢٢)، ومثقفة^(٤٤٢٣)، وموشحة^(٤٤٢٤)،
ومسومة^(٤٤٢٥)، ومهنددة^(٤٤٢٦)، ومعنقة^(٤٤٢٧)، ومشنعة^(٤٤٢٨)،

ومجموعة^(٤٤٢٩)، ومشجرة^(٤٤٣٠)، ومقصرة^(٤٤٣١)، ومحزومة^(٤٤٣٢)، ومملاة^(٤٤٣٣)،
وممنعة^(٤٤٣٤)، وموسقة^(٤٤٣٥)، ومقلدة^(٤٤٣٦)، ومحذبة^(٤٤٣٧)، ومغواة^(٤٤٣٨)، واستعملوا
على مفعلة مجلحة^(٤٤٣٩)، ومخوية^(٤٤٤٠)، وميممة^(٤٤٤١)، واستعملوا على مفعول
مذمومة^(٤٤٤٢)، وملبونة^(٤٤٤٣)، ومصفوفة^(٤٤٤٤)، ومكروهة^(٤٤٤٥)، ومشهورة^(٤٤٤٦)،
ومولية^(٤٤٤٧)، ومملوءة^(٤٤٤٨)، وملمومة^(٤٤٤٩)، ومجهولة^(٤٤٥٠)، ومصونة^(٤٤٥١)،

-
- 4420) ظ د. بشر: ٤٠، ١٣٩ (للخيل الضامرة)
4421) ظ د. بشر: ٤٧ (للسفينة المقيرة)
4422) ظ د. بشر: ٤٧ (للسفينة المجتمعة ألواحها)
4423) ظ د. بشر: ٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، د. عبيد: ١٢٥، د. بني أسد: ٢٦/٢ (للرماح، أو القناة المستوية)
4424) ظ د. بشر: ١٤٣ (للأدم)
4425) ظ د. بشر: ١٦٦، د. عبيد: ١٠٢، د. بني أسد: ٢٣٠/٢ (للخيل المرسله أو المعلمة، وللفرسان المعلمين)
4426) ظ د. بشر: ١٦٦ (للسيوف المطبوعة من حديد الهند)
4427) ظ د. بشر: ٢٨٨ (مقطعة لأعالي السحاب)
4428) ظ د. بشر: ٣ (لقصائد الهجاء)
4429) ظ د. بشر: ٦ (للكلاب)
4430) ظ د. بشر: ٤٨ (للسفن)
4431) ظ د. بشر: ١٣٣ (للإبل الموسومة بالقصار في أعناقها)
4432) ظ د. بشر: ٢١١ (للملاء، وهي الأزرر أو الملاحف)
4433) ظ د. عبيد: ٧٥ (للسحابة)
4434) ظ د. عبيد: ٩٧ (للصخرة تمتنع عن المعاول)
4435) ظ د. عبيد: ١٢٨ (للنخل محملة بالثمر)
4436) ظ د. بني أسد: ٤٢/٢ (للبدن تعلم في أعناقها دلالة على أنها هدي)
4437) ظ د. بني أسد: ٨٠/٢ (محدوبة للرجل)
4438) ظ د. بني أسد: ٤٣/٢ (للحفيرة تحفر للذئب والأسد وغيرهما)
4439) ظ د. بشر: ٢١٠ (للخيل تحمل على العدو)
4440) ظ د. بشر: ١٧٠ (مرتفعة)
4441) ظ د. عبيد: ١٢٧ (للجمال)
4442) ظ د. بشر: ١٦ (للقدر)
4443) ظ د. بشر: ٨٦ (للخيل تسقى وتغذى باللبن)
4444) ظ د. بشر: ١٥٩ (لظروف الخمر)
4445) ظ د. بشر: ١٨٤ (لكأس الخمر)
4446) ظ د. بشر: ٢٩٢ (للرماح)
4447) ظ د. عبيد: ٤٤ (للأرض أصابها مطر الولي، وهو المطر الثاني يصيب الأرض)
4448) ظ د. عبيد: ٧٣ (للمنايا)
4449) ظ د. عبيد: ١٠٢ (للكتيبة المجتمعة)

ومزمومة^(٤٤٥٢) ، ومعلومة^(٤٤٥٣) ، وموشومة^(٤٤٥٤) ، ومكمومة^(٤٤٥٥) ، ومدمومة^(٤٤٥٦) ،
ومقرومة^(٤٤٥٧) ، ومختومة^(٤٤٥٨) ، ومركومة^(٤٤٥٩) ، ومكلومة^(٤٤٦٠) ، ومسمومة^(٤٤٦١) ،
ومخصومة^(٤٤٦٢) ، ومرعية^(٤٤٦٣) ، واستعملوا على متفاعلة متقابلة^(٤٤٦٤) ، ومتبارية^(٤٤٦٥) ،
واستعملوا على متفعلة متشتتة^(٤٤٦٦) ، ومتغورة^(٤٤٦٧) ، واستعملوا على فعلة صردحة^(٤٤٦٨) ،
واستعملوا على فعلة عجزلة^(٤٤٦٩) .

وأود بعد عرض أبنية الصفات هذه من إبداء أمرين أولهما أن مجموعة كبيرة من الصفات
المؤنثة التي استعملها شعراء أسد جاءت بهيأة جمع المؤنث السالم ، وثانيهما أن التاء الداخلة
عليها لا تنفك من أن تكون فارقة للمؤنث من المذكر وعلى ذلك وردت أغلب الصفات في حين
لم تأت مؤكدة التأنيث ، أو معوضة عن واحد من أصول الكلمة إلا في مواضع معدودة .

وقد ألق شعراء أسد أبنية الجمع التاء لتأكيد التأنيث فحسب ، وهي لازمة غير منفصلة
في وألة (أبعار الإبل والغنم) ، وثروة (الكثير من الناس) ، وسوقة ، وسهمة ، وأسرة ، وصحبة ،
ولمة (الأصحاب من ثلاثة إلى عشرة) ، وإخوة ، وصبية ، وفتية ، ونيرة ، وجيرة ، ونسوة ،
وصرمة ، وفضة ، وعانة ، وسراة ، وسادة ، وحماة ، وبغاة ، ووشاة ، وهداة ، وصلاة ، وحداة
، وكماة ، وأسنة ، وأكلبة ، وأعمدة ، وأسرة ، وأعنة ، وأجنحة ، وأحبة ، وأحزة ، وأودية ،
وأنجية ، وأمكنة (جاءت مرخمة) ، وحازقة (الجماعة) ، وعصابة ، وعشيرة ، وقبيلة ، وكتيبة ،
وعنية (أخلط من أبوال الإبل وبعرها تطلّى بها الإبل الجربي) ، وضياطرة .

-
- (4450) ظ د . عبيد: ١١٦ (للأرض)
(4451) ظ د . عبيد: ١٢٣ (للأسلحة)
(4452) ظ د . عبيد: ١٢٧ (للجمال جعل عليها الزمام)
(4453) ظ د . عبيد: ١٢٧ (للبلاد)
(4454) ظ د . عبيد: ١٢٨ (للكف)
(4455) ظ د . عبيد: ١٢٨ (لذوائب النخل)
(4456) ظ د . عبيد: ١٢٧ (للكلة الحمراء أو المطلية بالدم)
(4457) ظ د . عبيد: ١٢٧ (للكلة من القرام ، وهو ستر فيه نقوش)
(4458) ظ د . عبيد: ١٢٨ (للخمر المغطاة بالمسك)
(4459) ظ د . عبيد: ١٢٨ (لليلة سوداء)
(4460) ظ د . عبيد: ١٢٩ (للكبد)
(4461) ظ د . عبيد: ١٢٩ (للساعة من الوقت هبت فيها ريح السموم)
(4462) ظ د . بني أسد: ٩٩/٢ (مختارة للقبائل)
(4463) ظ . م: ٦ (للذمة)
(4464) ظ د . بشر: ١٤٦ (للقطا)
(4465) ظ د . عبيد: ١٢٣ (للخيل)
(4466) ظ د . بشر: ٥٣ (للكلاب)
(4467) ظ د . بشر: ٢٠٤ (للظباء القائلات في نصف النهار)
(4468) ظ د . بني أسد: ٢٠٠/٢ (للصحراء المستوية الغليظة لا نبت فيها)
(4469) ظ د . بشر: ٤٧ ، د . عبيد: ٥٩ ، ١٠٢ ، د . بني أسد: ١٥١/٢ (للفرس القوية الموثقة الخلق)

وقد ألقوا التاء أبنية الجمع لتأكيد التأنيث على سبيل الانفصال في أبنية جمع الجمع بهيأة جمع المؤنث السالم وهي ظعنات ، وقذفات (جمع قذف جمع قذفة ، وهي ما أشرف من رؤوس الجبال) ، وسادات ، وأشربات ، وصحابات. وقد ذكرت مواضع هذه الأبنية في شعر بني أسد في الفصل المختص بأبنية الجموع ولم أذكرها هنا خشية التكرار .

وأما أبنية المصادر المذيلة بالتاء في شعر بني أسد فهي الميعة ، والكبرة ، والرثية ، والكثرة على زنة فعلة ، والسعة على زنة علة ، والزهرة ، والغبرة ، والظلمة ، والمنة ، والخزرة ، والهجنة ، والعرة ، والكربة ، والفرجة ، والجرأة ، والألوة على زنة فعلة ، والدرة ، والنية ، والعلة ، والرحلة ، والنعمة ، والعيشة على زنة فعلة ، والزنة ، والثقة ، والترة على زنة علة . والشكاة ، والغارة على زنة فعلة ، والحزاة ، والزمانة ، والصبابة ، والعماية ، والندامة ، والهودة ، والغضارة ، والعداوة ، والسلامة ، والبراة (البراءة) ، والضراوة ، والمرارة ، والقرابة على زنة فعالة ، والنخالة ، والحشاشة ، واللبانة ، والعلالة ، والبراية ، والطلالة ، والفجاءة على زنة فعالة ، والزيارة ، والرياضة ، والنطافة ، والتمامة على زنة فعالة ، والمروءة على زنة فعولة ، والعزيمة ، والكسيبة ، والقرينة ، والوسيقة ، والرزية ، والألية ، والحفيظة ، والسخيمة على زنة فعيلة ، والكراهية على زنة فعالية ، والمجاوبة ، والملاقاة ، والموائبة ، والمعائرة ، والمعاندة ، والمجاملة ، والمخالطة ، والمحافظة ، والمحاولة ، والملاوصة على زنة مفاعلة ، والقرطبة على زنة فعلة. والتاء في هذه المصادر جميعها لازمة أكسبتها التأنيث اللفظي ، وقد ذكرت مواضعها في شعر بني أسد في الفصل المختص بأبنية المصادر ، ولم أذكرها هنا خشية التكرار .

وأما أبنية اسم المرة فهي النكبة ، والصلقة ، والنومة ، واللذة ، والشربة ، والغيبة ، والعردة ، والنشرة ، والهبوة ، والخطفة ، والعدوة ، والسورة ، والدعوة ، والنخوة ، والعجة ، والنبأة ، والبهجة ، والنظرة ، والزرفرة ، والرغبة ، والموتة ، والمرة ، والرعدة ، والنوشة ، والغزوة ، والروعة ، والضربة ، والحرده ، والشدة ، والخبطة ، والحنة ، والطعنة ، والنفحة ، والوقعة ، والنهضة ، والفعلة ، والنعرة ، والصقعة ، والخشية ، والضرة ، والنهلة ، والغيبة ، والرمية ، والنجدة ، والضغمة .

وأما أبنية اسم الهيئة فهي الميتة ، والذروة ، والعدرة ، والخلفة ، والعصمة ، والمشية ، والريبة ، والغرة ، والبغضة ، والمرية ، والرعية ، والنعمة ، والجنة ، والغبطة .

وأما أبنية اسم المكان فهي المحلة^(٤٤٧٠)، والمهزة^(٤٤٧١)، والمفازة^(٤٤٧٢)، والمقتلة^(٤٤٧٣) على زنة مفعلة، والمنزلة^(٤٤٧٤) على زنة مفعلة، ووردت المسافة^(٤٤٧٥)، وهي اسم زمان .
وأما أبنية المصدر الميمي فهي المخافة^(٤٤٧٦)، والمأربة^(٤٤٧٧)، والمودة^(٤٤٧٨)، والمسعاة^(٤٤٧٩)، والمباسة^(٤٤٨٠) المبنية من يفعل، والمحالة^(٤٤٨١)، والمامة^(٤٤٨٢)، والمقادة^(٤٤٨٣)، والمكبة^(٤٤٨٤)، والمقالة^(٤٤٨٥)، والملحاة^(٤٤٨٦) المبنية من يفعل، والمخيلة^(٤٤٨٧)، والموعظة^(٤٤٨٨) المبنيتان من يفعل .

وأما أبنية اسم الآلة المؤنثة فهي المحالة على زنة مفعلة، والمعبلية على زنة مفعلة، والرحالة، والخزامة على زنة فعالة؛ ويلاحظ أن التاء لازمة في اسم الهيئة، والمصدر الميمي، واسم الآلة في حين أنها غير لازمة في اسم المرة، واسمي المكان والزمان . وخشية التكرار لم أذكر مواضع هذه الأبنية هنا، لأنني ذكرتها في الفصل المختص بأبنية المشتقات حاشا أبنية المصدر الميمي، واسمي المكان والزمان .

٢- الألف المقصورة / وهي لاحقة مفردة ساكنة في الوصل والوقف، وقصرت عنها الحركات الإعرابية، أي: حبست فسميت مقصورة . وهي على ثلاثة أنواع: ألف مختصة بالتأنيث بشرط ألا تتون نكرة كحلبى، ودنيا، ولا تزداد تاء التأنيث عليها كحبلابة، ودنيا، فتجتمع علامتان من علامات التأنيث، وألف تزداد لإلحاق بناء ثلاثي برباعي، نحو أرطى الملحقة بجعفر، ومعزى الملحقة بدرهم، أو رباعي بخماسي، نحو سرندى الملحقة بسفرجل؛ وهذا النوع يقبل

-
- 4470) ظ د. بشر: ٢٠٨ .
4471) ظ د. بشر: ٤٠، ٨٧ .
4472) ظ د. بشر: ١٢٦ (الصحراء)
4473) ظ د. بشر: ٢٩٢ .
4474) ظ د. بشر: ١٥٨ (الدار)
4475) ظ د. عبيد: ١٢٩ (البعث)
4476) ظ د. بشر: ٣، ٧٠ .
4477) ظ د. بني أسد: ١٣/٢ .
4478) ظ د. بشر: ١٤٥، د. بني أسد: ٩٩/٢ .
4479) ظ د. عبيد: ٩٨ .
4480) ظ د. بشر: ١٣٩ .
4481) ظ د. عبيد: ٤ .
4482) ظ د. عبيد: ٢٨، د. بني أسد: ١٥٢/٢ .
4483) ظ د. عبيد: ١٢٤ .
4484) ظ د. بني أسد: ٧٧/٢ .
4485) ظ د. عبيد: ١٣٣ .
4486) ظ د. بني أسد: ٣٥/٢ .
4487) ظ د. عبيد: ٦٩ من الاختيال .
4488) ظ د. بني أسد: ١١٨/٢ .

التنوين ، وزيادة تاء التانيث عليه ، وألف تزداد لتكثير أحرف البناء مثل قبعثرى ، وكمثرى ، فلا تفيد تأنيثا - لأنه يقال : هذا قبعثرى ، وينون أيضا^(٤٤٨٩) - ولا إلحاقا ، لانعدام وجود أصل سداسي يلحقان به^(٤٤٩٠) .

وقد أخذت هذه الألف بالزوال من بعض اللهجات العربية الحديثة ، وحلت محلها تاء التانيث ، فنحن نقول في حبلى ، وسلمى حبله ، وسلمة ، وسبب ذلك سير اللغة في طريق التيسير ، فتميز المؤنث من المذكر علامة واحدة بدلا من علامات متعددة^(٤٤٩١) .

وفيما يأتي بيان للصيغ التي لحقتها الألف المقصورة عند شعراء أسد :

أ- **فعلى**/ يشترك في هذه الصيغة المذكر والمؤنث ، ودليل تأنيثها امتناع تنوينها ، أو زيادة تاء التانيث عليها ، فإذا نونت ألفها لحقتها التاء في آخرها كناقاة حلباة ركباة ، فترد لتأنيث الأسماء المرئية كسلمى ، ورضوى ، وهما علمان لجبلين ، والمصادر كدعوى ، ونجوى ، والصفات كظمأى ، وعطشى التي مذكرها فعلان - وقد تجيء منفردة ليس لها فعلان كوحى^(٤٤٩٢) - والجموع كالقتلى ، والأسرى وهما جمعا فعيل بمعنى مفعول مما فيه أذى^(٤٤٩٣) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اسما ، وصفة ، وجمعا ، ومصدرا ؛ فالأسماء هي سلمى^(٤٤٩٤) ، وليلى^(٤٤٩٥) ، وهما علمان مؤنثان حقيقيان ، وجاء سلمى^(٤٤٩٦) في موضعين علما لجبل ، وليلى في موضع علما لحره^(٤٤٩٧) ، ورضوى^(٤٤٩٨) ، وحوضى^(٤٤٩٩) ، وذو بهدى^(٤٥٠٠) ، وهي كلها أماكن ، وريا^(٤٥٠١) وهي الريح الطيبة ، ويهما^(٤٥٠٢) (المفازة البعيدة) ، وهيجا^(٤٥٠٣) (الحرب) - وقد قصرنا هنا وهما ممدودان - وكلها أسماء مؤنثة غير حقيقية ، ولكن الريا غير مرئية ، وهذا يخالف ما قيل من أنها تدل على تأنيث اسم العين ، والريا مما يحس .

-
- (4489) ظ . المذكر والمؤنث ، ابن الأنباري: ١٧٧ .
(4490) ظ . شرح المفصل: ١٠٧/٥ ، وشرح الرضي على الكافية: ١٦٦/٢ .
(4491) ظ . مقدمة التحقيق على البلغة: ٤٧ .
(4492) ظ . الأبنية الصرفية: ٢٨٢ .
(4493) ظ . الكتاب: ٢٥٥/٤ ، والمنقوص والمقصور للفراء: ١٥ ، وشرح المفصل: ١٠٨/٥-١٠٩ ، والممتع : ٨٨/١ ، وشرح ابن عقيل: ٤١٤/٢ .
(4494) ظ . بشر: ١ ، ٢ ، ٢٠ ، ٢٠ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ٢ ، ٨٤ ، د . بني أسد: ٢٩/٢ ، ٢١٦ .
(4495) ظ . بشر: ٤٩ ، ٨٠ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٢ ، ٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٦ ، د . بني أسد: ٢١/٢ .
(4496) ظ . بشر: ١٤٧ ، ١٦٤ .
(4497) ظ . بشر: ١٤ ، والصحيفة من الأطروحة .
(4498) ظ . بشر: ٥٧ (جبل بالمدينة) ظ . البلدان: ٥١/٣ .
(4499) ظ . بشر: ١١٣ (ماء لبني طهمان بن عمرو من كلاب) ظ . البلدان: ٣٢١/٢ .
(4500) ظ . بشر: ١٥٢ (قرية ذات نخل باليمامة): البلدان: ٥١٤/١ .
(4501) ظ . د . بني أسد: ٩٧/٢ .
(4502) ظ . د . عبيد: ٨٥ .
(4503) ظ . د . بني أسد: ٢٠٧/٢ .

والصفات المستعملة هي ريبا^(٤٥٠٤)، وغضبى^(٤٥٠٥)، وصرىبا^(٤٥٠٦)، وهي لمؤنثات حقيقية وملأى^(٤٥٠٧)، وفوضى^(٤٥٠٨)، وهما لمؤنثتين غير حقيقيتين .
والجموع المستعملة هي قتلى، وشتى، وأسرى، وملصى، وكلبى، وحسرى، وعفرى، وروبى، وقد ذكرت مواضعها في الفصل المختص بأبنية الجموع .
ولم يستعملوا على هذه الصيغة مصدرا سوى مصدرين هما الشكوى^(٤٥٠٩)، والنجوى^(٤٥١٠)، وتأنيتهما غير حقيقي .

ب- **فعلى**/ تختص فعلى بالمؤنث، فلا تكون ألفها للإلحاق أو غيره، وهذا مذهب سيبويه ومن والاه في حين رأى أبو الحسن الأخفش أنه يجوز أن تكون ملحقة بجذذب. وشذ إتيان الألف فيها لغير التأنيث في بهمة، وهي واحدة البهيمى (نبت)، لأن الألف فيها لتكثير أحرف الكلمة. وترد هذه الصيغة مؤنثة للأسماء كالبهيمى، والحمى، والرؤيا، والمصادر كالرجعى، والبشرى، والزلفى، والشورى، والغمى، والصفات كصغرى، وكبرى، وطولى، وهي مؤنث أفعال التفضيل، وحبلى، وخنثى، وربى (الشاة حديثة الوضع) مما ليس لها أفعال^(٤٥١١).

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اسما، ومصدرا، وصفة مذكرها أفعال التفضيل فحسب، فالأسماء هي سعدى^(٤٥١٢)، ولبنى^(٤٥١٣)، وهما علمان مؤنثان حقيقيان، وجاءت لبنى^(٤٥١٤) مرة واحدة اسما لجبل، والدنيا^(٤٥١٥) وهي الحياة وتأنيتهما غير حقيقي، والمصادر هي النعمى^(٤٥١٦)، والبؤسى^(٤٥١٧)، والغمى^(٤٥١٨)، والقربى^(٤٥١٩)، والصفات هي

-
- 4504 (ظ د. بشر: ١٧٨ (ممتلئة)
4505 (ظ د. عبيد: ١٠٦.
4506 (ظ د. بني أسد: ٤١/٢ (للناقة التي اجتمع اللبن في ضرعها)
4507 (ظ د. بني أسد: ١١٣/٢.
4508 (ظ د. بني أسد: ٢٠/٢ (للربد (النعام فيه سواد مختلط) مختلط بعضها ببعض)
4509 (ظ د. بشر: ٥٦ (التألم)
4510 (ظ د. بني أسد: ٧٧/٢.
4511 (ظ . الكتاب: ٢٥٥/٤، ٢٥٦، والمنقوص والممدود، للفراء: ١٥، وشرح المفصل: ١٠٧/٥، وشرح ابن عقيل: ٤٣٣/٢.
4512 (ظ د. بشر: ٤، ٢١، ٤٢، ٩١، ١٠٦، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٤٥، ٢٢٢، ٢٨٧، ٢٨٧، ٢٨٧، د. عبيد: ٥٣، د. بني أسد: ٢٢٣/٢، ٢٢٣، ٢٣٠.
4513 (ظ د. بشر: ٢٨٨.
4514 (ظ د. عبيد: ٩٥ (جبل) ظ . البلدان : ١١/٥.
4515 (ظ د. عبيد: ٥٤، ٥٦، د. بني أسد: ٤٢/٢، ٥٣.
4516 (ظ د. بشر: ١٠٧، ١٠٧، ١٣٩.
4517 (ظ د. بشر: ١١٥.
4518 (ظ د. عبيد: ٨٦، د. بني أسد: ٤٧/٢، ٤٧، ٥٠ (الشدة من شدائد الدهر)
4519 (ظ د. بشر: ٩٥ (القرابة)

أخرى^(٤٥٢٠) ، وأولى^(٤٥٢١) ، وهما لمؤنثتين غير حقيقتين ؛ وقد وردت أخرى في موضعين صفة لمؤنث حقيقي^(٤٥٢٢) . وقد جاء على هذه الصيغة خنثى^(٤٥٢٣) ، ولكنه وصف لمذكر لا مؤنث .

ج- فعلى/ يشترك في هذه الصيغة المذكر والمؤنث ، ويعرف المؤنث منها بامتناع الصرف (التنوين) ، ودخول تاء التأنيث. وتجيء اسما مرثيا كالشيزى (خشب أسود تعمل القصاع منه) ، والدفلى (نبت) ، والذفرى (عظم وراء أذن البعير ، وهو أول ما يعرق منه) ، ومصدرا كذكرى ، وصفة ، وليس عند سيبويه من علم بإتيانها صفة ، لأنها لا ترد صفة لديه إلا وقد لحقتها تاء التأنيث كرجل عزهاة (من يعزف عن اللهو تكبرا) ، وسعلاة ، وهي من أخبث الغيلان ؛ وحكي عن ثعلب إتيانها صفة بدون تاء كرجل عزهى ، وليصى (من يأكل وحده) ، ولكنها صفات مذكورة^(٤٥٢٤) . وقد جاءت ألفاظ مؤنثة يلحظ في ظاهرها أنها على زنة فعلى ، وهي ضيزى للقسمة الجائرة ، وكيسى ، وضيقى للمرأة ، ومذكرهما أكيس ، وأضيق^(٤٥٢٥) ، ولكن وزنها الحقيقي هو فعلى الذي هو مؤنث أفعال التفضيل ، وقد كسرت فاءاتها لعسر الخروج من الحركة الخلفية (الضمة) إلى الحركة الأمامية (الياء التي هي عين الكلمة) ، فحصل بذلك تواءم حركي جرت به على اللسان ببسر وسهولة^(٤٥٢٦) . وترد جمعا كظربى جمع ظربان (حيوان) ، وحجلى جمع حجل ، ولا يوجد غير هذين الجمعين على زنة فعلى^(٤٥٢٧) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصيغة اسما ، ومصدرا ، وكلها مؤنثات غير حقيقية ؛ فالأسماء هي الشعرى^(٤٥٢٨) ، والذفرى^(٤٥٢٩) ، والمدرى^(٤٥٣٠) ، والممهى^(٤٥٣١) ،

والإحدى^(٤٥٣٢) ، والسيمما^(٤٥٣٣) ، والمصدر الوحيد الذي استعمل هو الذكري^(٤٥٣٤) .

-
- (4520) ظ د. بشر: ١٨ ، ٤١ ، د. عبيد: ٢٨ ، ٥٧ ، د. بني أسد: ٥٥/٢ ، ١٨٢ .
(4521) ظ د. بشر: ٥٦ ، د. عبيد: ١١٨ ، ١١٨ ، د. بني أسد: ٧٠/٢ ، ١٤٥ .
(4522) ظ د. بشر: ١١٢ ، د. بني أسد: ٩٧/٢ .
(4523) ظ د. بشر: ٧١ (صفة لأشجع ، وهو حي من غطفان) ظ . نهاية الأرب : ٧٠ .
(4524) ظ . الكتاب: ٢٥٥/٤ ، وشرح المفصل: ١٠٩/٥ ، وشرح ابن عقيل: ٤٣٤/٢ .
(4525) ظ . ديوان الأدب ، الفارابي ، تح: د. أحمد مختار عمر: ٣٧٩/٣ .
(4526) ظ . الأبنية الصرفية: ٢٨٥ .
(4527) ظ . شرح المفصل: ١٠٩/٥ ، وشرح ابن عقيل: ٤٣٤/٢ .
(4528) ظ د. بشر: ١٥٧ (نجمان متقابلان أحدهما العبور والثاني الغميصاء ، والمقصود هنا العبور)
(4529) ظ د. بشر: ١٩٨ .
(4530) ظ د. بشر: ٢٠٣ .
(4531) ظ د. بشر: ٢١٠ (ماء من مياه بني عميلة بن طريف بن سعد في جوف جبل) ظ . البلدان: ١٩٨/٥ .
(4532) ظ د. عبيد: ١١١ .
(4533) ظ د. بني أسد: ٢١٧/٢ (العلامة)

ويفعلی ، وفعالی ، وفعیلى ، وفعیلى وهي ثلاثیة الأصول ، وفعلاىا ، وأفعلاوى ، وفعلى ، وفعلى ، وفعوللى ، وفعوللى ، وفعوللى ، وهي رباعیة الأصول^(٤٥٤٤) .

٣- الألف الممدودة/ تنطق هذه الألف همزة في الحقيقة ، والهمزة لیست علما للتأنیث ، لأنها فی الحقيقة بدل من ألف حبلى ، وسكرى ؛ وهي مسبوقه بألف مد زائده ، فالتقى ساكنان ، وللتخلص من ذلك تعین تحريك الألف المتطرفة ، فقلبت همزة ، لأنه لا یمكن حذف المد ، أو تحريكه ، أو حذف علم التأنیث الذي یزول تأنیث البناء بزواله^(٤٥٤٥) . ویسمیها الفارابی همزة التأنیث بناء على حالها بعد القلب^(٤٥٤٦) ، ومن النحویین من یسمیها ألف التأنیث بناء على أصلها^(٤٥٤٧) . وقد زالت هذه العلامة فی بعض اللهجات العربیة الحدیثة كحال الألف المقصورة ، فنقول فی حمراء ، وبیضاء ، وصحراء : حمرة ، وبیضة ، وصحرة بسبب سیر اللغة نحو السهولة^(٤٥٤٨) .

وفیما یأتی تبیین للصیغ التي لحقتها الألف الممدودة فی شعر بنی أسد لإفادة التأنیث :

أ- فعلاء/ تدل هذه الصیغة على تأنیث الأسماء كالصحراء ، والبیداء ، والصفات التي مذكرها أفعل لا یراد به التفضیل ، نحو سوداء ، وبیضاء ، وحمراء ، أو لیس كذلك ، فتكون مختصة بالإناث مثل امرأة حسناء ، وناقاة أو فرس روغاء (حدیدة القیاد) ، ودیمة هطلاء ، وحلة شوکاء (جدیة) ، وامرأة عجزاء (كبیرة العجز) ، وعرب عرباء ، أي : خالصة ، وداهیة دهیاء ، وأسماء المصادر كالسراء ، والضراء ، والنعماء ، والجمع ، نحو القصباء ، والطرفاء ، والحلفاء ، وكلها نبات ، وهي عند سیبویه جمع مفردا على بنائها ، أي إنها ترد مفردا وجمعا بلفظ واحد ، وقد اختلف فی كونها أسماء جمع لیس لها مفرد كالقوم ، والإبل ، أو أن لها مفردا كسر علیها هو قصبه ، وطرفة ، وحلقة ، وهو رأي الأصمعي^(٤٥٤٩) .

وقد استعمل شعراء أسد هذه الصیغة خمسا وثمانین مرة ، كانت فی تسع وستین مرة صفة مؤنثة لأفعل ، فالصفات الحقیقیة التأنیث هي بیضاء^(٤٥٥٠) ، وفتحاء^(٤٥٥١)

(4544) ظ . الأبنیة الصرفیة: ٢٨٢-٢٨٨ .

(4545) ظ . المنصف: ١٥٥/١-١٥٦ ، وشرح المفصل: ٩١/٥ ، وشرح الرضي على الكافية: ١٦١-١٦٢/٢ .

(4546) ظ . دیوان الأدب: ٨٧/١ .

(4547) ظ . شرح المفصل: ٩١/٥ .

(4548) ظ . مقدمة التحقیق على البلغة: ٤٧ .

(4549) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤ ، وشرح المفصل: ١١٠/٥-١١١ ، والممتع : ١٢٢/١ ، وشرح ابن عقیل: ٤٣٥/٢ .

(4550) ظ .د. بشر: ٢١ ، ١٧٨ ، ٢٩٣ ، د. عبید: ١٢٨ ، د. بنی أسد: ٧٥/٢ .

(4551) ظ .د. بشر: ٣٦ ، ٤٧ ، ١٠٧ (للعقاب لینه الجناح)

، وجرداء (٤٥٥٢) ، وشقاء (٤٥٥٣) ، وقرواء (٤٥٥٤) ، وأدماء (٤٥٥٥) ، ووجناء (٤٥٥٦) ، وغلبياء (٤٥٥٧) ،
 وشغواء (٤٥٥٨) ، وهوجاء (٤٥٥٩) ، وعيطاء (٤٥٦٠) ، وعوجاء (٤٥٦١) ، وحوراء (٤٥٦٢) ،
 وجيداء (٤٥٦٣) ، ودرداء (٤٥٦٤) ، وفعلاء (٤٥٦٥) ، والصفات المجازية التأنيث هي خطباء (٤٥٦٦) ،
 وسمراء (٤٥٦٧) ، وشهباء (٤٥٦٨) ، وحمراء (٤٥٦٩) ، وبيضاء (٤٥٧٠) ، وظلماء (٤٥٧١) ،
 ومعزاء (٤٥٧٢) ، وصهباء (٤٥٧٣) ، وسحماء (٤٥٧٤) ، وصفراء (٤٥٧٥) ، وحجناء (٤٥٧٦) ،
 وغماء (٤٥٧٧) ، وسوداء (٤٥٧٨) ، وشكاء (٤٥٧٩) ، وغبراء (٤٥٨٠) ، وشنعاء (٤٥٨١) ، وعلباء (٤٥٨٢) ،

(4552) ظ د. بشر: ٤٠، ٩٦، ١١١، ١٨٩، د. عبيد: ٦٩، ١٠٢، ١١٠، د. بني أسد: ١٥، ٢٧/٢ (قصيرة الشعر)

(4553) ظ د. بشر: ٤٧، ١٨٩، ٢٢٨، ٢٩٤ (للفرس التي تميل في جريها إلى شق)
 (4554) ظ د. بشر: ٤٧ (لناقة طويلة السنام)
 (4555) ظ د. بشر: ٨، ٨٢، د. عبيد: ٩٨، ١٣٥ (لناقة البيضاء)
 (4556) ظ د. بشر: ٩٩، ١٥٨، د. عبيد: ٦٨، ٩٢، ١١٤ (لناقة عظيمة لحم الوجنة)
 (4557) ظ د. بشر: ١٠١، ٢٩٣ (لناقة غليظة العنق)
 (4558) ظ د. بشر: ١٤٨ (للقاب المعقوفة المنقار)
 (4559) ظ د. بشر: ١٥٤ (لناقة الحمقاء)
 (4560) ظ د. بشر: ٢١٤ (للظبية طويلة العنق)
 (4561) ظ د. بشر: ٢٩٠ (لناقة)
 (4562) ظ د. بشر: ٢٩٧، د. عبيد: ٥٣ (للمرأة التي اشتد سواد عينيها وبياضها)
 (4563) ظ د. بني أسد: ١٤٦/٢ (للمرأة طويلة العنق)
 (4564) ظ د. عبيد: ٧٢ (التي سقطت أسنانها جاءت هنا للأفعى)
 (4565) ظ د. عبيد: ١١٣ (لناقة شديدة عصب الزراع)
 (4566) ظ د. بني أسد: ٢٢٧/٢ (للحمامة التي في وجهها لون من الخطبة)
 (4567) ظ د. عبيد: ٥٠ (للحربة)
 (4568) ظ د. بشر: ١٥، ١٧٤، د. عبيد: ١٠٢ (للكتيبة البيضاء لكثرة السلاح ، والأرض البيضاء لجدوبتها)

(4569) ظ د. بشر: ١٩ (لمضر ، وهو لقبها من آدم وهبها نزار والده له)
 (4570) ظ د. بشر: ٧ (للدره)
 (4571) ظ د. بشر: ١٠٣ (لليلة)
 (4572) ظ د. بشر: ١٤٥، د. بني أسد: ١٠٢/٢ (للأرض الغليظة ذات الحجارة الصلبة)
 (4573) ظ د. بشر: ١٥٩، د. عبيد: ٢٦، ٩٨، ١٢٨، د. بني أسد: ٨٦/٢ (للخمره الصفراء ضاربة إلى حمرة وبياض)

(4574) ظ د. بشر: ٥٢ (للسعدة المشبه بها القرن)
 (4575) ظ د. عبيد: ٧٠، د. بني أسد: ١٧٠/٢ (للقارورة ، والجرادة)
 (4576) ظ د. عبيد: ٩٧ (للرمال المتوية المعوجة)
 (4577) ظ د. عبيد: ١١١ (للنازلة الشديدة)
 (4578) ظ د. عبيد: ١٢٨ (لليلة)
 (4579) ظ د. عبيد: ١٢٩ (للكبد المطعونة)
 (4580) ظ د. بني أسد: ٥٤/٢ (للأرض)
 (4581) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢ (للأمانة)
 (4582) ظ د. بني أسد: ٨٦/٢، ١٩٤ (لرأس كل جبل مشرف)

وعزاء^(٤٥٨٣) ، وجاءت مرتين صفة ليس لها أفعل هي حسناء^(٤٥٨٤) للمرأة ، وتأنيتها حقيقي ، وميثاء^(٤٥٨٥) للأرض ، وتأنيتها مجازي ، وكانت في ثلاث عشرة مرة منها اسما هي أسماء^(٤٥٨٦) اسم علم لامرأة ، وشقراء^(٤٥٨٧) ، وخواصاء^(٤٥٨٨) ، وحماء^(٤٥٨٩) وهي أسماء أفراس ، وكل واحدة منها مؤنث حقيقي ، وصحراء^(٤٥٩٠) ، ويهماء^(٤٥٩١) ، وظلماء^(٤٥٩٢) ، وصنعاء^(٤٥٩٣) ، وغبراء الخبيبية^(٤٥٩٤) ، وحواء^(٤٥٩٥) ، وروحاء^(٤٥٩٦) ، وبلقاء^(٤٥٩٧) ، وكلها مؤنثات مجازية ، وكانت في المرة المتبقية اسم مصدر هي النعماء^(٤٥٩٨) .

ب- **فعلاء/** ذكر سيبيويه أن هذه الصيغة ترد اسما ، نحو علباء ، وحرباء ، وسيساء (الظهر) ، ولم تأت صفة ، وذكر ابن خالويه أنها ترد صفة كطور سيناء بمعنى الجبل الحسن ، وأحصى أمثلة أخرى ، ولكنها مفتوحة الأول وليست مكسورة مثل أرض حرماء ، وجداء (لا ماء بها) ، وقد تقرى الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار استدراك ابن خالويه ، فبين أن قسما من هذه الصفات لا توجد في المعاجم إلا مفتوحة الأول ، والقسم الآخر غير موجود ، ولا يوجد مكسور الأول إلا جلحاء (الأرض التي لا نبت فيها)^(٤٥٩٩) . وجيء بهذه الصيغة في شعر بني أسد خمس مرات بلفظين هما الحرباء^(٤٦٠٠) ، وهي دويبة ، وعلباء^(٤٦٠١) ، وهو اسم رجل ، وكلاهما مذكر بالمعنى .

-
- (4583) ظ د. د. بني أسد: ٩٥/٢ (للأرض الشديدة الصلبة)
(4584) ظ د. د. بشر: ١٢٥ .
(4585) ظ د. د. بني أسد: ٥٣/٢ (للأرض إذا لانت)
(4586) ظ د. د. بشر: ١٤٢ .
(4587) ظ د. د. بشر: ٨٥ (ذكر المحقق أنها فرس لقيط بن زرارة التميمي ، وقيل إنها فرس رمحت ابنها فقتلته ، فنكر بشر ذلك ، وفرس لقيط اسمه الأشقر) ظ . التاج (شقر) : ٣١٠/٣ .
(4588) ظ د. د. بني أسد: ٧٠/٢ (فرس سيرة الشاعر الأسدي) ظ . التاج (خوص) : ٣٩١/٤ .
(4589) ظ د. د. بني أسد: ١٥١/٢ (ذكر المحقق أنها فرس معقل بن عامر الأسدي فارس الدهماء)
(4590) ظ د. د. بشر: ١٠٣ ، د. د. بني أسد: ١١٢/٢ .
(4591) ظ د. د. عبيد: ٨٥ (الفلاة الواسعة المجنونة)
(4592) ظ د. د. بشر: ٢٢٢ (ذهاب النور)
(4593) ظ د. د. بشر: ١٦٧ (بلد معروف)
(4594) ظ د. د. عبيد: ١١٣ (موضع في شعر عبيد) ظ . البلدان: ١٨٥/٤ .
(4595) ظ د. د. بني أسد: ٣٨/٢ ((ماء ببطن السر قرب الشريف بين اليمامة وضربة)) : البلدان: ٣١٣/٢ .
(4596) ظ د. د. بني أسد: ٥١/٢ (موضع بين مكة والمدينة) ظ . البلدان: ٧٦/٣ .
(4597) ظ د. د. بني أسد: ٧٠/٢ (ماء لبني بكر ، وبني قريظ) ظ . البلدان: ٤٨٩/١ .
(4598) ظ د. د. بشر: ١١٧ .
(4599) ظ . الكتاب: ٢٥٧/٤ ، وليس في كلام العرب ، المتن والهامش : ٦٧-٦٨ ، وشرح المفصل: ١١٣/٥ ، والممتع : ١٢٢/١ ، والمزهر : ٤٤/٢ .
(4600) ظ د. د. بشر: ٤٥ ، ١٩٨ ، د. د. عبيد: ١٢٩ .
(4601) ظ د. د. عبيد: ٢٤ ، د. د. بني أسد: ٨/٢ .

الفصل السادس

أبنية الأفعال ودلالاتها

الأفعال من حيث التجريد والزيادة تنقسم على مجردة ، ومزيدة وتنقسم من حيث عدد أحرفها الأصول على ثلاثية ، ورباعية ، وهي لا تتجاوز بالزيادة ستة أحرف. وللثلاثي المجرد باعتبار ماضيه ثلاث صور فعل ، وفعل ، وفعل ؛ وللثلاثي المزيد اثنتا عشرة صورة هي أفعال ، وفاعل ، وفعل ، وأنفعل ، وأفتعل ، وتفاعل ، وتفعّل ، وأفعل ، وأستفعل ، وأفعول ، وأفعال ، وأفعول ؛ وللرباعي المجرد صورة واحدة هي فعمل ، ويجيء مضاعفا ، وغير مضاعف ؛ وللرباعي المزيد ثلاث صور هي تفعّل ، وأفعلّل ، وأفعلّل . وتلحق بالرباعي المجرد ، والمزيد أوزان متعددة سنذكرها في حينها إن شاء الله تعالى .

ولأبنية الأفعال دلالاتها المتعددة ، فهي إن كانت مجردة ثلاثية ، أو رباعية غير مضاعفة فإن معانيها المعجمية هي التي تنظمها في دلالات قد تكون كبيرة أو صغيرة ، وإن دخل عليها

واحد أو أكثر من حروف الزيادة أضفى عليها معاني جديدة ما كانت لتوجد من دون دخولها عليها .

أبنية الفعل الثلاثي المجرد ودلالاتها

١- فعل :

بفتح الفاء والعين ، ويأتي مضارعه على صور ثلاثة يفعل ، ويفعل ، ويفعل بفتحها ؛ والصورتان المتقدمتان كثيرتا الدوران في كلام العرب ، وقد يختلط بعضهما ببعض ولا يكاد يفرق بينهما ، وقد وجدوا أن ما كان عينه أو لامه أحد أحرف الحلق فإنه يجيء على الصورة الثالثة^(٤٦١) ؛ وهي قاعدة عامة ولكل قاعدة شواذ ، فقد شذت أفعال ثالثها حرف حلق وجاءت بالصورتين المتقدمتين ، نحو يبرؤ ، وينزع ، ويصلح ، ويفرغ^(٤٦٢) .

وقد استعمل شعراء أسد هذا البناء واحدة وثمانين وتسعمائة وألف مرة دالا على معان كثيرة لاحصر لها كالتفريق ، والبعد ، والإتيان ، والخروج ، والسير ، والميل ، والتعمية ، والصوت ، والعلو ، والسقوط... الخ ؛ وقد انطبق كلام الصرفيين على ذلك ، لأن هذا الوجه خفيف على اللسان ، وخفته أدت إلى كثرة دورانه على ألسنة الناطقين ، ومن ثم صعب حصر دلالاته الواسعة^(٤٦٣) .

وقد أخرج شعراء أسد أمثلة كثيرة من الأفعال على زنة فعل مخرج أبنية أخرى ، فحملت الدلالة نفسها التي حملها البناء الآخر ، ودلالاتها الجديدة التي جاءت عليها مغفلة من لدن المعجم العربي فيما أرى ، وفيما يأتي بيان ذلك :

١- فعل بمعنى أفل ، والمعنى الثابت في المعجم العربي خاص بالمزيد فحسب ، فقد ورد حله بمعنى أحله به ، أي : أنزله^(٤٦٤) ، وذلك في قول بشر^(٤٦٥) :

وحل الموت كلعله ببكر ورهط محرق وبني رباب

وورد زله بمعنى أنزله^(٤٦٦) ، وذلك في قول عبيد^(٤٦٧) :

قطعت بصهباء السراة شملة تزل الولايا عن جوانب مكروب

وورد سبق إليه بمعنى أسبق إليه ، أي : بادر^(٤٦٨) ، وذلك في قول عبيد^(٤٦٩) :

(4611) ظ . الكتاب: ٣٨/٤ ، ١٠١ ، وشرح المفصل: ١٥٢/٧-١٥٣ .

(4612) ظ . الكتاب: ١٠١/٤ ، وتصحيح الفصح ، ابن درستويه ، تح: د. عبد الله الجبوري: ١٠٦/١ .

(4613) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٧٠/١ .

(4614) ظ . التاج (حل): ٢٥٧/٧ ، و (جاء): ٥٤/١ .

(4615) د. بشر: ٢٩٤ .

(4616) ظ . التاج: (زل): ٣٥٨/٧-٣٥٩ .

(4617) د. عبيد: ٢٦ (صهباء: حمراء أو شقراء ، السراة: الظهر ، شملة: سريعة ، الولايا: البراذع ،

مكروب: ذو قيد مضيق)

سجما كأن شنانة رجبية سبقت إلي بمائها العينان
وورد مضاه بمعنى أمضاه للطعنة إذا أنفذت^(٤٦٢٠) ، وذلك في قول عبيد^(٤٦٢١) :

يحاول أن يقوم وقد مضته مغابنة بذى خرص قتين

٢- فعل بمعنى فعل ، فقد استعمل الجميح خان منه بمعنى خون منه ، أي : تنقصه ، وذلك في قوله^(٤٦٢٢) :

وأما خيرة النساء على ما خان منها الدحاق والأتم

واستعمل حاجب بن حبيب سد للرماح إذا وجهت أو قومت ، وذلك في قوله يصف خيلا^(٤٦٢٣) :

وهن يردن ورود القطا عمان وقد سد مرانها

قال يحيى بن علي التبريزي (ت ٥٠٢هـ) : ((يريد: أن الخيل ترد عمان ، وقد سد مرانها الأفق بكثرتها . وإذا رويت ((سد)) فالمعنى: (سد))^(٤٦٢٤) .

٣- فعل بمعنى أنفعل ، فقد استعمل بشر صرف بمعنى أنصرف ، أي : ذهب ، وذلك في قوله^(٤٦٢٥) :

وقفت فيها قلوصي كي تجاوبني أو يخبر الرسم عنهم أية صرفوا

٤- فعل بمعنى تفاعل ، فقد استعمل عبيد صبا بمعنى تصابي ، أي : تكلف الصبا ، وذلك في قوله^(٤٦٢٦) :

تصبو وأنى لك التصابي أنى وقد راعك المشيب

واستعمل شعراء أسد فعل بمعان معجمية متعددة ليس لها علاقة بأبنية أخرى ، فقد استعمل بشر مضى به بمعنى سيره ، وذلك في قوله^(٤٦٢٧) :

عصبا نهارك كله تمضي بهم وتقول قد ذهب العشاء فأدلجوا

(4618) ظ . التاج (سبق): ٣٧٦/٦-٣٧٧.

(4619) د. عبيد: ١٣٠ (سجما: صبا ، الشنانة: المطر يقطر من الرجبية ، وهي السحابة في شهر رجب)

(4620) ظ . التاج (مضى): ٤٤٣/١٠-٤٤٤.

(4621) د. عبيد: ١٣٤ (المغابنة: الطعنة التي تغين من لحمه بمعنى تثنيه ، الخرص القتين: السنان اليابس الذي لا ينشف دما ، أو المحدد الرأس).

(4622) ظ . التاج (خان): ١٩٤/٩-١٩٥ ، ود. بني أسد: ٣٠/٢ (الدحاق: خروج الرحم بعد الولادة فلا تتجو المرأة حتى تموت ، الأتم: قصد الشاعر الأتم فحرك التاء إتباعا لما قبلها ضرورة ، والأتم: أن يصير المسلكان واحدا)

(4623) ظ . التاج (سد): ٣٧٢/٢ ، ود. بني أسد: ٧٨/٢ (المران: الرماح)

(4624) شرح اختيارات المفضل ، تحد: د. فخر الدين قباوة: ١٥١٤/٣.

(4625) ظ . التاج (صرف): ١٦٣/٦ ، ود. بشر: ١٣٨ (القلوص: الناقة الفتية)

(4626) ظ . التاج (صبا): ٢٠٦/١٠-٢٠٧ ، ود. عبيد: ١٢.

(4627) ظ . التاج (مضى): ٤٤٣/١٠-٤٤٤ ، ود. بشر: ٢٩٠.

واستعمل مضى به بمعنى أذهبه ، وذلك في قوله(٤٦٢٨) :

أصبح الدهر قد مضى بسمير بسعور الوغى وبالمفضال

واستعمل عبيد نـمى به بمعنى أسرع - أشار إلى ذلك محقق الديوان أيضا - وذلك في قوله(٤٦٢٩) :

إذا خاف منهن اللحاق نمت به قوائم حمشات الأسافل روح

واستعمل مج بمعنى صبغ - أشار إلى ذلك المحقق أيضا - وذلك في قوله(٤٦٣٠) :

قد أترك القرن مصفرا أنامله كأن أثوابه مجت بفرصاد

واستعمل صلق بمعنى جرى - أشار إلى ذلك المحقق أيضا - وذلك في قوله(٤٦٣١) :

وإذا جهدن وقل ماء نطافها وصلقن في ديمومة إمليس

واستعمل بشر ، وعبيد فعلين من أفعال الشروع جديدين يعدان استدر اكا على المعجمين والنحويين ، وهما مر ، ودنا ، فقد استعمل بشر الفعل مر دالا به على شروع الفاعل بالفعل في قوله يصف ثورا وحشيا(٤٦٣٢) :

ومر يباري جانبيه كأنه على البيد والأشراف شعلة مقبس

واستعمل عبيد الفعل دنا دالا به على شروع الفاعل بالفعل مرتين ، وذلك في قوله(٤٦٣٣) :

فدعا هديلا ساق حر ضحوة فدنا الهديل له يصب ويصعد

وقوله يصف مكانا(٤٦٣٤) :

ودنا يضيء ربابه غابا يضرمه حريقه

وقد نحوا في أفعال متعددة منحى جديدا في لزومها وتعديها ، وهذا المنحى لم يثبت في المعجم العربي ، فقد استعمل عبيد الفعل حرد لازما بمعنى قصد ، وهو متعد ، وذلك في قوله يصف عقابا(٤٦٣٥) :

فنهضت نحوه حثيثة وحردت حردة تسبب

(4628) ظ . التاج (مضى): ٤٤٣/١٠-٤٤٤، ود. بشر: ١٧١ (سعور الوغى من يشعل نار الحرب)

(4629) ظ . التاج (نمى): ٢٧٧/١٠-٢٧٨، ود. عبيد: ٣٢ (المتن والهامش) (حمشات: دقيقة ، روح جمع أروح روحاء ، وهي متسعة ما بين الرجلين)

(4630) ظ . التاج (مجج): ٩٧/٢-٩٨، ود. عبيد: ٤٩ (المتن والهامش) (الفرصاد: التوت)

(4631) ظ . التاج (صلق): ٤١١/٦-٤١٢، ود. عبيد: ٦٩ (النطاف: بقايا الماء ، الديمومة: الصحراء الواسعة ، إمليس: لا نبات فيها)

(4632) ظ . التاج (مرر): ٥٢٧/٣-٥٤١، ود. بشر: ١٠٤ (الأشراف جمع شرف ، وهو ما أشرف على ما حوله)

(4633) ظ . التاج (دنا): ١٣١/١٠-١٣٣، ود. عبيد: ٤٣ (الهديل: الفرخ ، ساق حر: ذكر القماري ، يصب: ينحدر)

(4634) د. عبيد: ٩٠ (الرباب: السحاب الأبيض أو الرقيق ، الغاب جمع غابة ، وهي الأجمة)

(4635) ظ . التاج (حرد): ٣٣٣/٢، ود. عبيد: ١٩ (تسبب: تتساب)

واستعمل بشر الفعل خط متعديا إلى مفعولين بمعنى قدر ، وهو يجيء لازما بمعنى صار فيه خطوط ، ومتعديا إلى مفعول واحد بمعنى رسم علامة ، أو حفر ، وذلك في قوله (٤٦٣٦) :

كأن على الحدوج مخدرات دمي صنعاء خط لها مثال

وقد تدفع ضرورة الشعر إلى نزع الخافض ، وهو الباء في استعمال شعراء أسد فيتعدى الفعل إلى مفعول واحد ، وهو لازم ، ويتعدى إلى مفعولين ، وهو متعد إلى مفعول واحد ، فقد عدى بشر نطق بمعنى تكلم إلى مفعول واحد ، وهو لازم ، وذلك في قوله مادحا بني ثمامة (٤٦٣٧) :

فبنوا ثمامة خير من نطق الفصيح من الكلام

وعدى علا بمعنى ضرب إلى مفعولين ، وهو متعد إلى مفعول واحد ، وذلك في قوله (٤٦٣٨) :

سمونا لابن أم قطام حتى علونا رأسه البيض الذكورا

وعدى خضب إلى مفعولين ، وهو متعد إلى مفعول واحد ، وذلك في قوله (٤٦٣٩) :

العاطفين على ما كان من ألم كأنما خضبوا ورسا وشيانا

وعدى عبيد صبح إلى مفعولين ، وهو متعد إلى مفعول واحد ، وذلك في قوله (٤٦٤٠) :

ونحن صبحنا عامرا يوم أقبلوا سيوفا عليهن النجار بواتكا

٢- فعل :

بفتح الفاء وضم العين ، ويأتي مضارعه على يفعل (٤٦٤١) ، وامتنع يفعل ، ويفعل ، لاختصاصه بأفعال الطبع (٤٦٤٢) ؛ واختصاص الضم بها ناجم بانضمام الطبيعة إلى الذات حين تصدر الأفعال منها كما تنضم الشفتين عند نطق الضم (٤٦٤٣) . وقد وردت أفعال على فعل- يفعل ، وهي كدت تكاد ، ومت تمات ، ودمت تدم ، وشررت تشر ، ولبيت تلب (٤٦٤٤) . ووردت أفعال

(4636) ظ . التاج (خط): ١٣١/٥ ، ود. بشر: ١٦٧ (حدوج جمع حدج ، وهو مركب من مركب النساء على الإبل)

(4637) ظ . التاج (نطق): ٧٦-٧٧ ، ود. بشر: ٢٩٧ .

(4638) ظ . التاج (علا): ٢٥٣/١٠ ، ود. بشر: ٩١ (ابن قطام هو حجر بن الحارث والد امرئ القيس)

(4639) ظ . التاج (خضب): ٢٣٦/١ ، ود. بشر: ٢١٨ (الورس نبت يستعمل للتلوين ، والشيان على فعلا نبت ذو صبغ أحمر يختضب به)

(4640) ظ . التاج (صبح): ١٧٤/٢ ، ود. عبيد: ٩٣ (النجار: العنق والأصالة ، البواتك: القواطع)

(4641) ظ . الكتاب: ١٠٣/٤ ، والمنصف: ١٨٨-١٨٩ .

(4642) ظ . تلخيص الأساس: ٥ .

(4643) ظ . شرح تقرة كار: ٢٣ .

(4644) ظ . الكتاب: ٤٠/٤ .

على فعل - يفعل ، وهي وحد يحد^(٤٦٤٥) ، ونم ينم ، وبت بيت ، وحب يحب ، وعل يعل^(٤٦٤٦) .
وكل ذلك يعزى إلى تداخل اللغات^(٤٦٤٧) .

ويدل فعل على معان كالأدواء كسقم ، والألوان كآدم ، والحسن كحسن ، والقبح كقبح ،
وغيرها هذا ما ذكره سيويوه^(٤٦٤٨) ، وحصر الصرفيون فيما بعد دلالاته ، فذكروا أنه يدل على
الغرائز ، والطبائع ، والصفات الملازمة^(٤٦٤٩) ، وقد تبنى أفعال عليه ، وليس لها مضارع يراد
بها التعجب مثل قضو بمعنى ما أقضاه!^(٤٦٥٠) ، ويحول فعل ، وفعل إليه للدلالة على
الغريزة^(٤٦٥١) . واستدرك الدكتور هاشم طه شلاش معاني جديدة نحو المبالغة كفصح ، والكثرة
كوبات الأرض ، أي : كثر وبأؤها ، وصار كذا كمرؤ الطعام ، أي : صار مريباً^(٤٦٥٢) .

واستعمل شعراء أسد فعل ثمانى عشرة مرة دالا على الصفات الملازمة بأفعال هي
بعد^(٤٦٥٣) ، وطال^(٤٦٥٤) ، وكثر^(٤٦٥٥) ، وكبر^(٤٦٥٦) ، وخلق^(٤٦٥٧) ، وذبل^(٤٦٥٨) ، وقصر^(٤٦٥٩) ،
أي : بعد ، يقال ماء قاصر ، ومقصر إذا بعد عن الكالأ^(٤٦٦٠) ، وهلس^(٤٦٦١) ، الذي استعمله
مغلس ابن لقيط للدلالة على الغريزة والصفة الملازمة ، وذلك في قوله يصف ذئبا :

إذا هن لم يلحسن من ذي قرابة دما هلست أجسادها ولحومها

ولم يذكر هذا الفعل في المعجم العربي مبنيا على فعل على الرغم من استعماله ؛ والمذكور هلسة
على فعل بمعنى أهزله فحسب^(٤٦٦٢) .

٣- فعل :

-
- (4645) ظ . القاموس المحيط ، الفيروز آبادي (الواحد): ٣٥٦/١ .
(4646) ظ . الهمع: ١٦٤/٢ .
(4647) ظ . أوزان الفعل: ٣٢-٣٧ .
(4648) ظ . الكتاب: ١٧/٤ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٦-٣٠ ، وأبنية الصرف: ٣٨٥-٣٨٦ .
(4649) ظ . المنصف: ٢١/١ ، وشرح المفصل: ١٥٣/٧ ، وشرح نقرة كار: ٢٢ ، وشرح الرضي
على الشافية: ٧٤/١ ، وشد العرف: ٣٢ ، ودروس التصريف: ٥٥-٥٦ .
(4650) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٧٦-٧٧/١ .
(4651) ظ . شذا العرف: ٣٢ .
(4652) ظ . أوزان الفعل: ٢٩٣-٢٩٤ .
(4653) ظ د. بشر: ٢٢ .
(4654) ظ د. بشر: ٢٨ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ١٣٢ ، د. عبيد: ٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٣ ، م: ٧ .
(4655) ظ د. بشر: ٥٢ ، د. بني أسد: ٢٣/٢ ، ٥٠ .
(4656) ظ د. بشر: ٢٠٢ .
(4657) ظ د. بشر: ٢٢٠ .
(4658) ظ د. عبيد: ٧٠ .
(4659) ظ د. عبيد: ٨٤ .
(4660) ظ . التاج (قصر): ٤٩٥/٣ .
(4661) ظ د. بني أسد: ٥٦/٢ .
(4662) ظ . التاج (هلس): ٢٧٤/٤ .

بفتح الفاء وكسر العين ، ويأتي مضارعه على يفعل هذا هو الوجه^(٤٦٦٣) ، ويقتضى أن يأتي على صورتين أخريين هما يفعل ، ويفعل على الرغم من خفة الصورة الأولى ، وسعة التصرف فيها ، وكثرة ما جاء عليها^(٤٦٦٤) ؛ وقد وجب كسر عين المضارع في ثلاثة عشر فعلا^(٤٦٦٥) ، أو خمسة عشر فعلا^(٤٦٦٦) منها وثق ، ووجد (حزن) ، وورث ، وورع ، وورم ؛ وجاز كسر عين المضارع في أحد عشر فعلا منها يؤس ، وحسب ، وبيس^(٤٦٦٧) ، وهذا شاد^(٤٦٦٨) ، وامتنع ضم عين المضارع ، لاجتماع الثقيلين المتغايرين^(٤٦٦٩) ، ولكنه استعمل على الرغم من ذلك فجاءت عليه أفعال هي مت ، ودمت ، وفضل ، ونعم ، وقنط^(٤٦٧٠) ، وحضر^(٤٦٧١) ، وبرى^(٤٦٧٢) ، وعزا ابن جنبي كل ذلك إلى تداخل اللغات فتركبها^(٤٦٧٣) .

وقد تحدث الصرفيون عن دلالات فعل ، فذكر سيبويه أنه يدل على ترك الشيء كزهد ، والملازمة كهوي ، والامتلاء كبطن ، والداء وشبهه كمرض^(٤٦٧٤) ؛ وقد قصر من جاء دلالاته فقيدها بالنعوت الملازمة ، والعلل والأحزان ، وكبر الأعضاء ، والألوان ، والحلية ، والمطاوعة ، فتكثر مطاوعته فعل ، نحو خدعه فخدع^(٤٦٧٥) . واستدرك باحثون متأخرون دلالات أخرى كالمحاكاة مثل كلب ، والإصابة مثل ترب ، والاستقرار مثل ركب ، والمواجهة وشبهها مثل شهد^(٤٦٧٦) . وأرى أن مثل هذه الدلالات ما كانت تخفى على الصرفيين المتقدمين ، ولكنهم اقتصروا على ذكر ما اشتهر منها لكثرتها - ولكنها لا تبلغ بالكثرة مبلغ فعل - وهذا يستدعي عسر حصرها جميعا والاكتفاء بالدلالات العامة .

وقد استعمل شعراء أسد فعل ثلاث عشرة وثلاثمائة مرة بمعان متعددة منها ما لم يشر إليها الصرفيون بحسب علمي ، ومنها ما انطبق كلامهم عليها فذكروها ، وهي الداء

-
- (4663) ظ . الكتاب: ٣٧/٤-٣٨ ، وشرح المفصل: ١٥٣/٧ .
(4664) ظ . تكملة في التصريف في شرح ابن عقيل ، محمد محيي الدين: ٦٠٥/٢ .
(4665) ظ . شذا العرف: ٣٦ .
(4666) ظ . تكملة في التصريف: ٦٠٥/٢ .
(4667) ظ . شذا العرف: ٣٦ .
(4668) ظ . الكتاب: ٣٨/٤-٣٩ ، والمزهر: ٣٧/٢-٣٨ .
(4669) ظ . تلخيص الأساس شرح متن البناء والأساس في علم الصرف ، علي بن عثمان: ٥ .
(4670) ظ . ليس في كلام العرب: ٩٥ .
(4671) ظ . الهمع: ١٦٤/٢ .
(4672) ظ . لسان العرب ، ابن منظور (برأ): ٣٢/١ .
(4673) ظ . الخصائص: ٣٧٥/١ .
(4674) ظ . الكتاب: ٣٧-١٦/٤ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٨٥-٣٨٤ .
(4675) ظ . شرح المفصل: ١٥٧/٧ ، وشرح نقرة كار: ٢٢ ، وشرح الرضي على الشافية: ٧٢/١ ، وشذا العرف: ٣١ ، ودروس التصريف ، محمد محيي الدين: ٥٨-٥٧ .
(4676) ظ . أوزان الفعل ومعانيها ، د. هاشم طه شلاش: ٢٨٩-٢٩٣ ، والأبنية الصرفية: ٢٩٧-٢٩٨ .

وشبهه وانضوى فيها مرض (٤٦٧٧) ، وأرق (٤٦٧٨) ، وبرم (٤٦٧٩) ، وعيي (٤٦٨٠) ،
ومرج (٤٦٨١) ، ونسي (٤٦٨٢) ، وخاف (٤٦٨٣) ، وخشي (٤٦٨٤) ، وكره (٤٦٨٥) ، ورهب (٤٦٨٦) ،
وحذر (٤٦٨٧) ، وهاب (٤٦٨٨) ،
وجزع (٤٦٨٩) ، وضجر (٤٦٩٠) ، وفزع (٤٦٩١) ، وذهل (٤٦٩٢) ، وعجب (٤٦٩٣) ، ومل (٤٦٩٤) ،
وسخط (٤٦٩٥) ، وغبن (٤٦٩٦) (نسي) ، وغضب (٤٦٩٧) ، وذئر (٤٦٩٨) (غضب وأنف) ، والملازمة
والهوى وانضوى فيها رضي (٤٦٩٩) ، وغار (٤٧٠٠) ، وطمع (٤٧٠١) ، وألف (٤٧٠٢) ، وشاء (٤٧٠٣) ،
ولعب (٤٧٠٤) ، وطرب (٤٧٠٥) ، وعصي (٤٧٠٦) (لعب بالفرس كما يلعب بالعصا) ، ورئم (٤٧٠٧) ،
ووثق (٤٧٠٨) ، ولج (٤٧٠٩) ، والدلالة غير الحميدة وانضوى فيها لهف (٤٧١٠) (ظلم) ،

-
- 4677) ظ د. عبيد: ٤٨.
4678) ظ د. عبيد: ٧٥، د. بني أسد: ١٠٧/٢، ٢٣٧، ٢٣٧.
4679) ظ د. عبيد: ١٢٦، ١٢٦.
4680) ظ د. عبيد: ١٢٩، د. بني أسد: ٦٤/٢، ١١٢.
4681) ظ د. بني أسد: ٢٩/٢.
4682) ظ د. بشر: ١٦٨، ٢٠٥، ٢٩٣، د. بني أسد: ٥٢/٢، ٦٥، ١٠٢، ١٠٢.
4683) ظ د. بشر: ٨٥، ٨٥، ١٢٨، ٢١٤، ٢٢٣، ٢٩٧، د. عبيد: ٣٢، د. بني أسد: ٨٩/٢، ٢٧.
4684) ظ د. بشر: ٨١، د. عبيد: ٥٤، د. بني أسد: ١٦/٢، ٦٤، ١١٢.
4685) ظ د. بشر: ١٣٤، د. عبيد: ٦٢، ٧٨.
4686) ظ د. بشر: ٥٦، ٥٨.
4687) ظ د. بشر: ١٢٤.
4688) ظ د. بشر: ٢٩٨، د. بني أسد: ٦٢/٢.
4689) ظ د. عبيد: ٦٢، ١١٢.
4690) ظ د. عبيد: ٨٠.
4691) ظ د. عبيد: ٨٦.
4692) ظ د. عبيد: ١٠٠.
4693) ظ د. بشر: ٢.
4694) ظ د. عبيد: ١١٩.
4695) ظ د. عبيد: ٨٦.
4696) ظ د. بني أسد: ١٥٥/٢.
4697) ظ د. بشر: ١٢، ١٨٠، د. عبيد: ٤، د. بني أسد: ٥٠/٢، ٥٠، ٥١، ٦٨.
4698) ظ د. عبيد: ٦.
4699) ظ د. عبيد: ١١١، ١١٩.
4700) ظ د. بشر: ٦٦.
4701) ظ د. بشر: ١٢٧.
4702) ظ د. بشر: ١٥٢، د. بني أسد: ١٥٦/٢.
4703) ظ د. بشر: ٢١، ١٦٤، ٢٩٠، د. عبيد: ١٤، ١٣٣، د. بني أسد: ٣١/٢، ٢٢، ١٥٢.
4704) ظ د. بشر: ١٧٨، د. عبيد: ٧.
4705) ظ د. بشر: ٢٨٧، د. عبيد: ١٠١.
4706) ظ د. عبيد: ٦٩.
4707) ظ د. بني أسد: ٥٠/٢.
4708) ظ د. بشر: ٦٠.

ونطف^(٤٧١١) (أفسد) ، وشمات^(٤٧١٢) ، وخط^(٤٧١٣) (تكبر) ، وفظ^(٤٧١٤) (قسا وأساء) ،
 ودنس^(٤٧١٥) ، وعر^(٤٧١٦) ، وذن^(٤٧١٧) ، وخب^(٤٧١٨) (منع ما عنده) ، والمواجهة وشبهها
 وانضوى فيها لقي^(٤٧١٩) ، وشهد^(٤٧٢٠) ، وصلي^(٤٧٢١) ، وغشي^(٤٧٢٢) ، ودهم^(٤٧٢٣) (خشي) ،
 ورهق^(٤٧٢٤) (غشي ولحق) ، وبل^(٤٧٢٥) (شقي ومني) ، والاستقرار وانضوى فيها ركب^(٤٧٢٦) ،
 وصعد^(٤٧٢٧) ، ووطىء^(٤٧٢٨) ، وبقي^(٤٧٢٩) ، وغني^(٤٧٣٠) (أقام بالمكان) ، وظل^(٤٧٣١) ،
 ونام^(٤٧٣٢) ، والنوال وانضوى فيها ثقف^(٤٧٣٣) ، ونال^(٤٧٣٤) ، وغنم^(٤٧٣٥) ، وورث^(٤٧٣٦) ،
 وحظي^(٤٧٣٧) ، وظفر^(٤٧٣٨) ، والحلية وانضوى فيها كبر^(٤٧٣٩) ، وهضم^(٤٧٤٠) (هزل) ،

- 4709) ظ د. بشر: ١٣٥.
 4710) ظ د. بشر: ١٣٩.
 4711) ظ د. بشر: ١٥٥.
 4712) ظ د. بشر: ٢٩٠، د. بني أسد: ٤٤/٢.
 4713) ظ د. عبيد: ٨٦.
 4714) ظ د. عبيد: ١٣٣.
 4715) ظ د. بني أسد: ٢٩/٢.
 4716) ظ د. بني أسد: ٢٤٢/٢.
 4717) ظ د. عبيد: ١٠٧.
 4718) ظ د. بني أسد: ١٥٦/٢.
 4719) ظ د. بشر: ١١، ٢٨، ٢٩، ٩١، ١٦٤، ١٨٣، ١٨٨، ١٩٠، ٢١٨، ٢٩٢، د. عبيد: ٥٢، ٩٩،
 ٩٤، د. بني أسد: ٢٣/٢، ٢٣، ١٢٢، ١٣٥، ١٦٥، ٢٤٣، ٢٤٣.
 4720) ظ د. بشر: ٤٦، ٢٩٢، د. عبيد: ٢٥، د. بني أسد: ٨٥/٢، ١٥١.
 4721) ظ د. بشر: ١٧٣، د. عبيد: ٨٢.
 4722) ظ د. بني أسد: ٦٦/٢.
 4723) ظ د. بشر: ١٨٣.
 4724) ظ د. بشر: ٢٩٨.
 4725) ظ د. بشر: ١٦٠.
 4726) ظ د. بشر: ١٠، ٤٨، ٢٩٤، د. عبيد: ٤، د. بني أسد: ٥٧/٢، ١٤٦، ١٤٦.
 4727) ظ د. عبيد: ٤٣.
 4728) ظ د. بشر: ٨٨، ٢٢٢.
 4729) ظ د. بشر: ١٩٨، ٢٨٧، د. عبيد: ٤٩، ٨٧، د. بني أسد: ٨٩/٢، ١٦٥.
 4730) ظ د. عبيد: ١١٥.
 4731) ظ د. بشر: ٥، ٧٧، ٨٨، ١٠٠، ١٥١، ١٥٣، ١٧٩، ١٩٣، ٢٩٤، د. عبيد: ٧، ٩٢، ٩٤،
 ٩٨، د. بني أسد: ١٦، ٨١، ١٢٢، ١٨١، ١٨٢، ٢٢٨.
 4732) ظ د. بشر: ٢١٤، د. عبيد: ١٢٠، د. بني أسد: ٢٠٤/٢، م: ٦.
 4733) ظ د. بشر: ١٦٠.
 4734) ظ د. بشر: ١٦٤، ١٦٩، ٢١٨، ٢٩٧، د. عبيد: ٥٥، ٦٢.
 4735) ظ د. بشر: ٢٩٥، د. بني أسد: ٢٥/٢.
 4736) ظ د. بشر: ٢٩٧، د. عبيد: ١١٨.
 4737) ظ د. بني أسد: ١٩/٢.
 4738) ظ د. بني أسد: ١٤١/٢.
 4739) ظ د. عبيد: ١٠٧، ١٣٣، ١٣٣، د. بني أسد: ٢٢٢/٢.
 4740) ظ د. بني أسد: ٥٠/٢.

وعمر^(٤٧٤١) ، وحيي^(٤٧٤٢) ، والامتلاء وانضوى فيها طعم^(٤٧٤٣) ، وشرب^(٤٧٤٤) ، وغني^(٤٧٤٥) ،
وقنع^(٤٧٤٦) ، والميل وانضوى فيها زهد^(٤٧٤٧) ، وندم^(٤٧٤٨) ، وصعر^(٤٧٤٩) ، وحر^(٤٧٥٠) ،
(ارتد للطرف) ، والخلو وانضوى فيها صفر^(٤٧٥١) ، ونفد^(٤٧٥٢) ، وعدم^(٤٧٥٣) ، والمبارحة
وانضوى فيها زال^(٤٧٥٤) ، وفتى^(٤٧٥٥) ، وبرح^(٤٧٥٦) ، والالتزامات وانضوى فيها عهد^(٤٧٥٧) ،
وحمد^(٤٧٥٨) ، وحفظ^(٤٧٥٩) ، والاضطراب وانضوى فيها حار^(٤٧٦٠) (ضل ولم يهتد) ،
ولبس^(٤٧٦١) (خلط) ، الذي استعمله بشر على فعل ، والثابت في المعجم العربي أنه على فعل ،
وذلك في قوله :

وخيل قد لبسناها بخيل نساقيها كذلك ما نساقي

على الرغم من أنه استعمله على فعل في موضعين^(٤٧٦٢) . والظن وانضوى فيها
خال^(٤٧٦٣) ، وحسب^(٤٧٦٤) ، واللحاق وانضوى فيها لحق^(٤٧٦٥) ، وتبع^(٤٧٦٦) ، والإسراع
وانضوى فيها عجل^(٤٧٦٧) ، وعمل^(٤٧٦٨) (للناقة في السير) ، والبلى وانضوى فيها

-
- 4741) ظ د. بني أسد: ٨٤/٢، ١٦٣.
4742) ظ د. بشر: ٤٢، ١٦٥، ١٩٤، د. عبيد: ٤٨.
4743) ظ د. بشر: ١٩١.
4744) ظ د. عبيد: ٦، ١٢٩، د. بني أسد: ٦٦/٢، م: ٧.
4745) ظ د. بشر: ٢٠٢، ٢٠٢.
4746) ظ د. عبيد: ٢٤.
4747) ظ د. عبيد: ٥٦، ٥٦.
4748) ظ د. عبيد: ١١٣.
4749) ظ د. بشر: ١٥١.
4750) ظ د. بشر: ٤٥.
4751) ظ د. بشر: ٢٠٧.
4752) ظ د. عبيد: ٤٥، د. بني أسد: ٨٥/٢.
4753) ظ د. بني أسد: ١٤٣/٢.
4754) ظ د. بشر: ١١٩، ١٤١، د. عبيد: ٧، د. بني أسد: ٢٣١/٢.
4755) ظ د. بشر: ١٩٩.
4756) ظ د. بشر: ٥٠.
4757) ظ د. بشر: ١٣٧، ٥٤.
4758) ظ د. بشر: ٥٩.
4759) ظ د. بني أسد: ٦١/٢.
4760) ظ د. بشر: ٢٢١.
4761) ظ د. بشر: ١٦٦.
4762) ظ د. بشر: ٤٧، ٢٨.
4763) ظ د. بشر: ١٨٦، د. عبيد: ٥٥، د. بني أسد: ٦٦/٢.
4764) ظ د. بشر: ٢٢٤، د. عبيد: ٤٨، ٤٨، ٨٧.
4765) ظ د. بشر: ١٧، د. عبيد: ٧١، د. بني أسد: ٥١/٢، ١٤٥.
4766) ظ د. بشر: ٨٣، ٢٩٤، د. عبيد: ٥٦، د. بني أسد: ١٧/٢.
4767) ظ د. بشر: ٢٨، د. بني أسد: ١٨٨/٢.

بلي (٤٧٦٩) ، وفني (٤٧٧٠) ، والفرح وشبهه وانضوى فيها هنيء (٤٧٧١) ، وقر (٤٧٧٢) (للعين إذا سرت) ، وهناك دلالات انضوى في كل واحدة منها فعل واحد ، وهي العلم (٤٧٧٣) ، والنشوب (٤٧٧٤) ، والصوت (٤٧٧٥) ، والهدوء (٤٧٧٦) ، وصادفه كذا (٤٧٧٧) ، والزجر (٤٧٧٨) ، والإتيان (٤٧٧٩) ، والاحتواء (٤٧٨٠) ، والضيق (٤٧٨١) ، والسلامة (٤٧٨٢) ، واللمس (٤٧٨٣) ، والظهور (٤٧٨٤) ، والإخراج (٤٧٨٥) ، واللبس (٤٧٨٦) ، والسمع (٤٧٨٧) ، والأكل (٤٧٨٨) ، والعض (٤٧٨٩) ، والقشر (٤٧٩٠) ، والجهل (٤٧٩١) ، والذوق (٤٧٩٢) ، والاقتراب (٤٧٩٣) ، والتصيير (٤٧٩٤) .

أبنية الفعل الثلاثي المزيد ودلالاتها

أ- الفعل الثلاثي المزيد بحرف :

- (4768) ظ د. بشر: ٢٠٠ .
(4769) ظ د. بشر: ٢٧ ، ١٩٨ .
(4770) ظ د. عبيد: ٥١ ، ٦٢ ، د. بني أسد: ١٦٣/٢ .
(4771) ظ د. بني أسد: ١٧٣/٢ .
(4772) ظ د. بني أسد: ١٨/٢ .
(4773) دل على ذلك علم: ظ د. بشر: ٢٥ ، ٤٩ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ٢٠٠ ، ٢٨٨ ، د. عبيد: ٧١ ، ٩١ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، د. بني أسد: ٢٤/٢ ، ٤٩ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٣٠ ، ١٣٠ ، ١٥٦ ، ١٧٢ .
(4774) دل على ذلك علق: ظ د. عبيد: ٥٧ .
(4775) دل على ذلك نحب: ظ د. عبيد: ٣ ، ٥ .
(4776) دل على ذلك قر (سكن وأطمأن): ظ د. عبيد: ٣ .
(4777) دل على ذلك حمد: (للأرض إذا صادفها الرائد محمودة): ظ د. بني أسد: ١٣٤/٢ .
(4778) دل على ذلك عاف: ظ د. بشر: ٢٨٨ .
(4779) دل على ذلك غشي: ظ د. بشر: ١٥٨ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، د. عبيد: ٣١ ، ١١٦ .
(4780) دل على ذلك ضمن: ظ د. بشر: ١٥٩ .
(4781) دل على ذلك غص: ظ د. بشر: ٥٠ ، د. بني أسد: ٣٦/٢ .
(4782) دل على ذلك سلم: ظ د. بشر: ١٢٤ ، ٢٩٥ .
(4783) دل على ذلك مس: ظ د. بشر: ١٥ ، د. بني أسد: ١١٤/٢ .
(4784) دل على ذلك شرق (للدنم إذا ظهر ولم يسلم): ظ د. بني أسد: ٢١٥/٢ .
(4785) دل على ذلك دمي: ظ د. بشر: ١٩ .
(4786) دل على ذلك لبس: ظ د. بشر: ٣٩ ، ٢٢٢ ، د. عبيد: ٨٤ .
(4787) دل على ذلك سمع: ظ د. بشر: ٣٨ ، ٩٣ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٧٨ ، ٢١٨ ، د. عبيد: ٢٣ ، ٩٩ ، د. بني أسد: ٦١/٢ ، ١٩٠ .
(4788) دل على ذلك سف: ظ د. بشر: ٨٦ .
(4789) دل على ذلك عض: ظ د. عبيد: ١٢٣ ، ١٣٦ .
(4790) دل على ذلك حف: ظ د. عبيد: ٥٣ .
(4791) دل على ذلك جهل: ظ د. عبيد: ١٣١ .
(4792) دل على ذلك لحس: ظ د. بني أسد: ٥٦/٢ ، ٦٣ .
(4793) دل على ذلك كاد: ظ د. بشر: ١٢ ، ٥٥ ، ٢٨٧ ، د. عبيد: ٦٢ .
(4794) دل على ذلك تخذ: ظ د. بشر: ١٩٨ .

وهو ثلاثة أبنية أفعال ، وفاعل ، وفعل ؛ وقد فاقت الأبنية الأخرى استعمالا ، فقد
استعملها شعراء أسد خمسا وستين وثمانمائة مرة بمعان متعددة ، وذلك على النحو الآتي :

١- أفعال :

مضارع يفعُل ، استعمله شعراء أسد بكثرة ، فلم تبلغ مبلغه أية أبنية مزيدة أخرى ، فقد
ورد في شعرهم ثلاث عشرة وخمسمائة مرة دالا على معان متعددة أشهرها التعديعية
كقام وأقام ، وصيرورة شيء ذا شيء نحو ألبن ، أي : صار ذا لبن ، والدخول في المكان
والزمان كأشأم ، وأصبح ، أي دخل فيهما ، والسلب والإزالة مثل أعجمت الكتاب ، أي : أزلت
عجمته ، ومصادفة الشيء على صفة ، كأحمدته ، أي : صادفته محمودا ، والاستحقاق ، نحو
أزوجت هند ، أي : استحقت الزواج ، والتعريض مثل أرهنته ، أي : عرضته للبيع ، ويكون
بمعنى استفعل ، نحو أعظمته واستعظمته ، ويكون مطاوعا لفعل كبشرته فأبشر ، والتمكين مثل
أحفرته النهر ، أي : مكنته من حفره ، وقد يجيء بمعنى المجرد كأسرى وسرى ، ويغني عن
أصله لعدم وروده ، نحو أفلح بمعنى فاز ، ويطاوع المجرد مثل نسلت ريش الطائر فأنسل^(٤٧٩٥) .
وقد رتبت دلالات أفعال المستعمل في شعر بني أسد وباقي دلالات الأبنية بحسب كثرتها ،
وهي على النحو الآتي :

١- التعديعية ، وتغلب هذه الدلالة في هذا البناء^(٤٧٩٦) ، فإذا كان المجرد لازما عدته الهمزة إلى
مفعول واحد ، وإذا كان متعديا إلى مفعول واحد عدته إلى مفعولين ، وإذا كان متعديا إلى
مفعولين عدته إلى ثلاثة مفاعيل^(٤٧٩٧) ؛ وقد استعمل شعراء أسد أفعال على هذه الدلالة سبعا
وستين ومائة مرة بأفعال منها أبدى^(٤٧٩٨) ، وأخفى^(٤٧٩٩) ، وأبات^(٤٨٠٠) ، وألان^(٤٨٠١) ،
وأقام^(٤٨٠٢) (أدام ، عدل وسوى) ، وأنزل^(٤٨٠٣) ، وأذاب^(٤٨٠٤) ، وأبلغ^(٤٨٠٥) ، وأكسى^(٤٨٠٦) ،
وأبرز^(٤٨٠٧) ، وغيرها .

(4795) ظ . شذا العرف: ٤١-٤٢ .

(4796) ظ . الخصائص: ٢/٢١٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ١/٨٦ ، وشذا العرف: ٤١ .

(4797) ظ . الكتاب: ٤/٥٥ ، والخصائص: ٢/٢١٤ ، وشرح المفصل: ٧/١٥٩ ، وشرح الرضي على
الشافية: ١/٨٦ .

(4798) ظ . د . بشر: ٤ ، ٢٨ ، ٨٣ ، ١١٦ ، ١٣٤ ، ١٥٩ ، د . عبيد: ٤٥ ، د . بني أسد: ٢/٥٥ .

(4799) ظ . د . بني أسد: ٢/٢٣٦ .

(4800) ظ . د . بشر: ١٢ ، د . بني أسد: ٢/٧٥ .

(4801) ظ . د . بشر: ١٢ .

(4802) ظ . د . بشر: ١٤ ، د . عبيد: ٥٨ ، د . بني أسد: ٢/٢٣٢ .

(4803) ظ . د . بشر: ١٦ ، ٦٩ ، د . بني أسد: ٢/٧٦ .

(4804) ظ . د . بشر: ١٦ .

(4805) ظ . د . بشر: ٨ ، ٢١ ، ٧٣ ، ٢٠٧ ، ٢٩٣ ، د . عبيد: ٤٨ ، ٦٢ ، ١٢٠ ، د . بني أسد: ٢/٩٩ ، ١١٨ ،
١٥٥ .

وقام شعراء أسد بتحميل أفعال معاني معجمية معدودة دل عليها غيره من الأوزان ، فقد استعمل أحد شعرائهم المجهولين بعده بمعنى أهلكه ، والثابت في المعجم بعد^(٤٨٠٨) اللازم المجرد ، وذلك في قوله^(٤٨٠٩) :

فلا يبعد الله اليمين التي بها برأسك سيما الدهر ما لم تقنع

واستعمل بشر أنحاء بمعنى أقصده ، والثابت في المعجم نحاه^(٤٨١٠) ، وذلك في قوله^(٤٨١١) :

تمكث حيناً ثم أنحى ظلوفه يثير التراب عن مبيت ومكنس

واستعمل أثره بمعنى نذاه ، والثابت في المعجم ثري ، وثرى^(٤٨١٢) ، وذلك في قوله^(٤٨١٣) :

إذا انبعثت من مبرك فنعالها رعاويل يثرين التراب من الدم

وعمد عبيد إلى استعمال أفعال في موضع واحد لم يستعمل أفعال منه ، وإنما المجرد فحسب ، وهو أصله بمعنى أبجه ، والثابت في المعجم صحل المجرد اللازم حصرا ، ولا يوجد أصله المزيد المتعدي^(٤٨١٤) ، وذلك في قوله^(٤٨١٥) :

ومسمعة قد أصلح الشرب صوتها تأوى إلى أوتار أجوف محنوب

٢- قد يجيء أفعال بمعنى نفسه ، نحو أفلح بمعنى ظفر ، فهو يدل على هذا المعنى من دون سائر اشتقاقات المادة الفعلية ، أو يقال عنه في مثل هذه الحال إنه أغنى عن أصله لعدم ورود ذلك الأصل^(٤٨١٦) . ولكن أصل أفلح الثلاثي وارد ، ولكنه لا يحمل معاني أخرى؛ وذكر الفارابي (ت ٥٣٥هـ) أدنف ، أي : اشتد مرضه ، ولكن أدنف بمعنى دنف المجرد ، وأحسب أن الذي أوقع الفارابي في هذا الوهم حمله كلام سيبويه على غير وجه ، فلما كان سيبويه يتحدث عن إتيان أفعال وفعل بمعنى واحد ذكر أن العرب قد يؤثرون أفعال في الاستعمال على الرغم من وجود فعل ، نحو أدنف بمعنى اشتد مرضه ، وأشكل بمعنى التنبس^(٤٨١٧) .

(4806) ظ د. بشر: ٢٥.

(4807) ظ د. بشر: ٢٨.

(4808) ظ . التاج (بعد): ٣٠٢/٢-٣٠٤.

(4809) د. بني أسد: ٢١٧/٢ (سيما: علامة).

(4810) ظ . التاج (نحو): ٣٦٠/١٠-٣٦١.

(4811) ظ د. بشر: ١٠٢ (المكنس: الموضع الذي تأوي إليه الطباء ، والبقر من الحر والبرد)

(4812) ظ . التاج (ثري): ٥٧/١٠.

(4813) ظ د. بشر: ١٩٩ (رعاويل جمع رعبولة ، وهي القطعة).

(4814) ظ . التاج (صحل): ٤٠٣/٧.

(4815) ظ د. عبيد: ٢٥ (محنوب: محدودب).

(4816) ظ . ديوان الأدب: ٣٣٨/٢ ، وشذا العرف: ٤٢.

(4817) ظ . الكتاب: ٦١/٤ ، وديوان الأدب: ٣٣٨/٢.

وقد استعمل شعراء أسد أفعل على ذلك سبعا ومائة مرة كان مجملها مما استعمل
بمعنى نفسه ، نحو أصاب^(٤٨١٨) (للخطب ، إدراك الغنيمة ، لم يخطيء) ، وأجاب^(٤٨١٩) ،
وأذرى^(٤٨٢٠) (أسال) ، وأرقل^(٤٨٢١) ، وأناخ^(٤٨٢٢) ، وأنعم^(٤٨٢٣) (أعطى) ،
وأوفى^(٤٨٢٤) (ظهر وأشرف) ، وأراد^(٤٨٢٥) (طلب) ، وألقى^(٤٨٢٦) ، وأسبل^(٤٨٢٧) (للعين إذا سال
دمعها) .

وقام عبيد بارتجال معنى جديد في أفعل ، وذلك في الفعل أجاد المتعدي ، الذي استعمله
بمعنى أتقن ، وهو معنى لم يثبت في المعجم العربي على الرغم من استعماله ، فقد ذكر أجاد
اللازم بمعنى أتى بالجيد من قول أو فعل ، وأجاد المتعدي بمعنى صيره جيدا ؛ يقول عبيد^(٤٨٢٨) :

من الحوت الذي في لج بحر يجيد السبح في لجح المغاص

ولا يحيد أفعل أو غيره من أوزان الأفعال الثلاثية المزيدة إذا جاءت على مثل هذه الحال عن
أمرين في حد علمي^(٤٨٢٩) :

١- الانفراد بالمبنى ، وانعدام انسياقه في أية دلالة من الدلالات الصرفية المشهورة ، نحو أرقل ،
وأناخ .

٢- الانفراد بالمعنى المعجمي ، فيستأثر به من دون سائر أبنية الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة
، ولا تضمه أية دلالة صرفية مشهورة مثل أفلح المذكور أنفا .

وقام بشر بن أبي خازم بارتجال معنيين جديدين في أفعل فكانتا بمعنى نفسيهما وهذان
المعنيان لم يثبتا في المعجم العربي ، فقد استعمل بشر أفات بمعنى أمات ، وذلك في قوله^(٤٨٣٠) :

إذا قلت أدركنه كر خلفها بنافذة كلا تفيت وتصرع

واستعمل أنشق بمعنى دخل ، وذلك في قوله^(٤٨٣١) :

-
- (4818) ظ د . بشر : ١٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، د . عبيد : ٥٦ ، ١٠٤ ، د . بني أسد : ١٥/٢ ، ١٦٥ ، ٢٤٠ .
(4819) ظ د . بشر : ١٥ ، ١٥ ، ٢٧ ، ١١٦ ، ١٥١ ، ٢٢٤ ، ٢٨٨ ، د . عبيد : ١ ، د . بني أسد : ٢٣٠/٢ .
(4820) ظ د . بشر : ٢٧ .
(4821) ظ د . بشر : ٣٧ ، ٥٧ ، ١٩٧ .
(4822) ظ د . بشر : ٣٧ ، ٢٢٣ .
(4823) ظ د . بشر : ٤١ ، ٢٩٤ .
(4824) ظ د . بشر : ٤٥ ، د . بني أسد : ٤٦/٢ .
(4825) ظ د . بشر : ٤٦ ، ١٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، د . عبيد : ١٠٦ .
(4826) ظ د . بشر : ٨٨ ، ٢٢٢ ، ٢٩٤ ، د . بني أسد : ٩٦/٢ ، ١٤٣ .
(4827) ظ د . بشر : ١٠٠ ، ١٨٧ .
(4828) ظ د . عبيد : ٧٧ ، والتاج (جاد) : ٣٢٧/٢ - ٣٢٩ .
(4829) ظ . أبنية الأفعال في ديوان الهذليين : ١٣٢ .
(4830) د . بشر : ١٢١ ، وظ . التاج (فات) : ٥١٠/١ - ٥١١ .
(4831) د . بشر : ١٥٩ (القهوة : الخمر ، المستام : المشتري ، ذو نطف : غلام ذو قرط)

وقهوة تنشق المستام نكهتها صهباء صافية من خمر ذي نطف

والمستعمل نشق بمعنى شم ، وأنشقه الشيء إذا أدناه إليه ، وأدخله خياشيمه^(٤٨٣٢) .
٣- قد يجيء أفعال بمعنى فعل ، نحو قلته البيع وأقلته ، وشغله وأشغله ، وبكر وأبكر ،

وسرى وأسرى^(٤٨٣٣) . وإتيان أفعال بمعنى فعل شأن شغل اللغويين القدماء ، والمحدثين ، والمعاصرين ، فمنهم من أنكره ، ومنهم من أيده ، ومنهم من عد بعضا مما جاء منه غلطا ، ومنهم من نظر إليه من حيث دلالاته ، إذ لا بد له من دلالة ، فمن المنكرين الأصمعي فأبرق ، وأرعد ليس معناهما بمعنى برق ، ورعد ، أي : أصابه البرق ، والرعد^(٤٨٣٤) ، واحتج عليه بقول الكميت^(٤٨٣٥) :

أبرق وأرعد يا يزيد فما وعيدك لي بضائر

فصرح أن شعره مولد وليس بحجة^(٤٨٣٦) . ومن المنكرين من قبل أبو عمرو بن العلاء ، ولا يخفى أن قول أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) أن برق وأبرق ، ورعد وأرعد مما حكاه أصحابهم ، ولكنه لا يعرفه دليل على إنكاره إتيانها بمعنى واحد^(٤٨٣٧) .

ومن الذين أيدوا حدوث ذلك الفراهيدي ، وأبو عبيدة (ت ٢٠٩هـ) ، وأبو زيد الأنصاري ، وابن دريد ، وابن درستويه (ت ٣٤٧هـ)^(٤٨٣٨) ، وعلي بن حمزة الأصفهاني (ت ٣٧٥هـ) ، وأفرط ابن جني في قبول ذلك فلم يضع أية قيود لإتيانها بمعنى واحد ، وإن كان ذلك في القبيلة الواحدة سعة في تصرف أقوالهم ، وتقويما لأوزان أشعارهم^(٤٨٣٩) .

وقد يغلط بعضهم في القول فيهمز أفعالا الفصيح فيها أن تخلو منه مثل عابه وأعابه ، ونعشه الله وأنعشه (رفعه) ، وبرق وأبرق ، ورعد وأرعد^(٤٨٤٠) . ورأى الرضي الاستربادي أن إتيان أفعال

(4832) ظ . التاج (نشق): ٧/٧٦ .
(4833) ظ . الكتاب: ٦١/٤ ، وديوان الأدب (أفعل): ٣٣٦-٣٣٧/٢ ، وشرح المفصل: ١٥٩/٧ ، وشرح نقره كار: ٣١ ، وشرح الرضي على الشافية: ٩١/١ ، وشذا العرف: ٤٢ ، ودروس التصريف: ٧٢ .
(4834) ظ . فعلت وأفعلت ، السجستاني ، تد: د . خليل العتية: ١٧٣ .
(4835) شعر الكميت بن زيد الأسدي ، جمع وتقديم: د . داود سلوم: ٢٢٥/١ .
(4836) ظ . ديوان الأدب: ٣١٦/٢ .
(4837) ظ . فعلت وأفعلت للسجستاني: ١٣٢-١٣٣ ، ١٥٨ ، والتنبيهات على أغاليط الرواة ، علي بن حمزة ، تد: عبد العزيز الميمني: ٢٤٤ ، ٢٤٥ .
(4838) ظ . الكتاب: ٦١/٤ ، والنوادر في اللغة ، تد: سعيد الخوري: ٢٢٢ ، والتنبيهات: ٨٣-٨٥ ، ٢٤٩ ، والمزهر: ٣٨٤/١ .
(4839) ظ . الخصائص: ٣٧٢/٢ .
(4840) ظ . إصلاح المنطق ، ابن السكيت ، تد: أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون: ٢٢٥-٢٢٧ ، وأدب الكاتب: ١٠٨ .

من دون أن يدل على إحدى الدلالات الموضوعية له ما هو إلا عبث ، وليس له عندئذ غير المبالغة^(٤٨٤١) .

ورأى الدكتور علي عبد الواحد وافي ، والدكتور خليل العطية (رحمه الله) أن إتيان أفعل وفعل بمعنى واحد شأن يعود إلى اختلاف اللهجات ، وأن أصحاب المعاجم دونوا ذلك جميعا لما صنفوا معاجمهم^(٤٨٤٢) . ورأى الدكتور أحمد علم الدين الجندي أن حروف الزيادة موضوعة للدلالة على المعاني وبغير ذلك تخلو من الفائدة^(٤٨٤٣) . ورأى الدكتور عبد الأمير الورد أن أفعل ، وفاعل ، وتفاعل ، واستفعل تكون أبلغ ، وأؤكد من المجرد إن جاءت بمعناه^(٤٨٤٤) . وأرى أن التناوب بين الأفعال كان موجودا في مرحلة متقدمة من مراحل اللغة لم تتضح فيها الرؤية إلى المباني في الدلالة على المراد ، وبعد تطور الفكر استحال دخول حروف الزيادة على البناء المجرد من دون فائدة ، وهذه الفائدة هي المبالغة إن لم يكن البناء دالا على معنى آخر ، وهي تشمل المباني الثلاثية المزيدة جميعا إذا جاءت بمعنى المجرد في اللغة ، إذ الأمر لا يقتصر على فعلت وأفعلت فحسب^(٤٨٤٥) ، وكان ابن جني قد أشار إلى أن افتعل فيه زيادة في المعنى إذا ورد في اللغة بمعنى فعل^(٤٨٤٦) . وتابعه في ذلك الزمخشري ، وابن يعيش^(٤٨٤٧) . وهو ما تأثر به الحمالوي ، والدكتور هاشم طه شلاش ، اللذان عدا المبالغة من دلالات افتعل^(٤٨٤٨) ؛ وهي تتدرج بحسب عدد الأحرف المزيدة الداخلة في البناء ، ولا سيما التضعيف ، الذي أراه يزيد البناء قوة تفوق زيادة ثلاثة أحرف كما هي الحال في فعل ، وتبلغ المبالغة الذروة إذا اجتمع في البناء واحد من الأحرف المزيدة والتضعيف كما هي الحال في تفعل^(٤٨٤٩) . ولا يمكن إغفال الدور الكبير الذي تقوم به حروف الزيادة ، وهو الاتساع في اللغة^(٤٨٥٠) .

وقد استعمل شعراء أسد أفعل بمعنى فعل ستا ومائة مرة ، وتتناسب الكتب الموضوعية في فعلت وأفعلت مثل كتاب أبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ) ، وأبي أسحاق محمد بن السري

(4841) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٨٣/١ .

(4842) ظ . فقه اللغة: ١٦٣ ، مقدمة فعلت وأفعلت: ٦٣ .

(4843) ظ . اللهجات العربية في التراث: ٦٢١/٢ - ٦٢٢ .

(4844) ظ . ما خالف معناه ميناه ، وهو بحث منشور في مجلة المورد ، ٤/٣-٤ ، ص: ١٣-١٤ .

(4845) ظ . دلالة المبالغة ، وجهة نظر صرفية ، وهو بحث نشره الباحث في مجلة بابل للعلوم الإنسانية

العدد ٤ لسنة ٢٠٠٤ م ، ص: ٨١-٩٠ .

(4846) ظ . الخصائص: ٦٤/٣ .

(4847) ظ . المفصل: ٢٨٢ ، وشرح المفصل: ١٦٠/٧ .

(4848) ظ . شذا العرف: ٤٥ ، وأوزان الفعل: ٩٠ .

(4849) ظ . أبنية الأفعال في ديوان الهذليين ، وهي رسالة ماجستير قدمها الباحث إلى مجلس كلية

التربية/جامعة بابل عام ٢٠٠١ م: ١٣٢ .

(4850) ظ . المنهج الصوتي: ٧٥ ، والمهذب في علم التصريف ، د. هاشم طه شلاش ، د. صلاح مهدي

الفرطوسي ، د. عبد الجليل عبيد حسين: ٨٩ .

(ت ٣١١) ، وابن القوطية (ت ٣٦٧) ، وغيرهم وشيوع هذا المنحى في الشعر العربي الفصيح ، ولكنه لا يتفق والموضع الذي وضعه الصرفيون فيه إذ أخروه على الرغم من شيوعه . ومن البديهي أن الشيء إذا شاع اشتهر ، فما الذي دهى الصرفيين حتى أخروا هذه الدلالة ، وربما ليس له من سبب سوى عدم قناعتهم بها .

ومن الأفعال التي استعملها شعراء أسد على ذلك أنصب^(٤٨٥١) ، وهراق^(٤٨٥٢) بإبدال الهمزة هاء ، وألم^(٤٨٥٣) (أتاه فنزل عنده) ، وأخفر^(٤٨٥٤) (نقض العهد) ، وأفلت^(٤٨٥٥) ، وأصاب^(٤٨٥٦) (وقع بالهدف) ، وأقصر^(٤٨٥٧) (كف) ، وأضر^(٤٨٥٨) ، وأرهق^(٤٨٥٩) ، وأوفى^(٤٨٦٠) (عمل به) .

وقد استعمل شعراء أسد أفعل بمعنى فعل من دون أن يرد استعمالها على ذلك في المعجم العربي ، فقد استعمل بشر أهم بمعنى هم ، أي: عزم على الشيء وإن لم يفعله ، وذلك في قوله^(٤٨٦١) :

أهمت منك سلمى بانطلاق وليس وصال غانية بباقي

واستعمل أقصر بمعنى قصر ، أي : حبس ، وذلك في قوله^(٤٨٦٢) :

أقصرن بعض عتابكن فإنما ذهبت بعقلي طفلة مكسال

واستعمل أعلاه بواتر بمعنى علاه بالسيف ، أي : ضربه ، وذلك في قوله^(٤٨٦٣) :

وكعبا فسائلهم والرباب وسائل هوازن عنا إذا ما

لقيناهم كيف نعليهم بواتر يفرين بيضا وهاما

واستعمله عبيد على ذلك أيضا ، وذلك في قوله^(٤٨٦٤) :

نعليهم تحت الضبا ب المشرفي إذا أعتزينا

(4851) ظ د. بشر: ٨، د. بني أسد: ١٥/٢ .

(4852) ظ د. بشر: ١٢ .

(4853) ظ د. بشر: ٢١، ١٣١، د. عبيد: ٤٧، ١٠٤، د. بني أسد: ٨٢/٢ .

(4854) ظ د. بشر: ٢١، ٢٩٥ .

(4855) ظ د. بشر: ٢٣، ١٨٢، ٢٢٨، ٢٩٤ .

(4856) ظ د. بشر: ٢٥، ٢٩٠، ٢٩٢ .

(4857) ظ د. بشر: ٣١، ١٣٥ .

(4858) ظ د. بشر: ٣٦، ٧٣، ١٤١، ٢٢٢، ٢٢٨ .

(4859) ظ د. بشر: ٣٧ .

(4860) ظ د. بشر: ٥٤، د. بني أسد: ٢٥/٢ .

(4861) ظ د. بشر: ١٦١، التاج (هم): ١٠٩/٩ (الغانية من غنيت بحسنا عن الحلبي).

(4862) ظ د. بشر: ٢٩٣، التاج (قصر): ٤٩٤/٣ (الطفلة: الناعمة الرقيقة).

(4863) ظ د. بشر: ١٨٨، التاج (علا): ٢٥٣/١٠ .

(4864) ظ د. عبيد: ١٣٧ (المشرفي: السيف يؤتى به من مشارف الأرض ، اعتزينا: انتسبنا).

واستعمل عبيد أنكى عدوه بمعنى نكى ، أي : قهره وأوقع به ، وذلك في قوله^(٤٨٦٥) :

ننكي عدوهم وينصح جيبنا لهم وليس النصح بالدموس

واستعمل بغثر بن لقيط أدر بمعنى در ، أي : لان ، وذلك في قوله^(٤٨٦٦) :

وإعطاؤنا في خيمنا وإباؤنا إذا ما أبينا لا ندر لعاصب

٤- الدخول في الزمان والمكان اللذين اشتق منهما الفعل مثل أضحى ، وأمسى ، وأصبح ، وأشأم ، وأعرق^(٤٨٦٧) ؛ واستعمل شعراء أسد أفعال على ذلك ثلاثا وخمسين مرة بأفعال هي أضحى^(٤٨٦٨) ، وأصبح^(٤٨٦٩) ، وأمسى^(٤٨٧٠) ، وأسهل^(٤٨٧١) .

٥- أفعال بمعنى أفتعل مثل أحوج واحتاج ، وأجزأ واجتزأ ، وأخرج وأخترج ، وأجاح وأجتاح^(٤٨٧٢) ؛ واستعمل شعراء أسد أفعال على ذلك عشرين مرة بفعلين هما أدرك^(٤٨٧٣) ، وأعصم^(٤٨٧٤) (لجأ) .

٦- قد يجيء أفعال بلا تعدية مثل وعزت إليه وأوعزت ، وخبرت وأخبرت ، وسميت وأسميت^(٤٨٧٥) ؛ واستعمل شعراء أسد أفعال على ذلك ست عشرة مرة بأفعال هي أناخ^(٤٨٧٦) (برك) ، وأمكن منه^(٤٨٧٧) (جعل له عليه سلطانا) ، وأسلم^(٤٨٧٨) (انقاد) ، وأثاب^(٤٨٧٩) (كافأ) ، وأنبأ^(٤٨٨٠) ، وأشار بـ^(٤٨٨١) ، وآسد^(٤٨٨٢) (للكلب إذا أغرى به) ،

(4865) ظ د. عبيد: ٧١، التاج (نكى): ٣٧٧/١٠ (الجيب: القلب ، المدموس: المخفي).

(4866) د. بني أسد: ٩٤/٢، وظ. التاج (در): ٢٠٦-٢٠٣/٣ (الخيم: السحية ، العاصب: الطاوي).

(4867) ظ . الكتاب: ٦٢-٦٣/٤، وشرح الرضي على الشافية: ٩٠/١، وشذا العرف: ٤١ ، وتكملة في التصريف: ٦٠١/٢، وتصريف الفعل: ٦٨ .

(4868) ظ د. بشر: ٣٣ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٨٣ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٩١ ، د. عبيد: ٥٣ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ١٣٤ ، د. بني أسد: ٥٠/٢ .

(4869) ظ د. بشر: ١٨ ، ٥٣ ، ٨٥ ، ١٣٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٥ ، ٢٩٧ ، د. عبيد: ١٨ ، ٢٥ ، ٥١ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٣ ، د. بني أسد: ٥٤/٢ ، ١٠٥ ، ١٣٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٠ ، ٢٤٣ ، ٢١٦ .

(4870) ظ د. بشر: ١٢٣ ، ١٢٤ ، د. عبيد: ١٣٣ ، د. بني أسد: ١٤/٢ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ٢٢٨ .

(4871) ظ د. بشر: ٢١٠ .

(4872) ظ . أوزان الفعل: ١٣١ ، ١٤١ .

(4873) ظ د. بشر: ٤ ، ١٧ ، ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ٢٢٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، د. عبيد: ١٤ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٦٢ ، ٩٤ ، ١١٩ ، د. بني أسد: ١٢١/٢ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢٤٠ .

(4874) ظ د. بني أسد: ٩٠/٢ .

(4875) ظ . الكتاب: ٦٢/٤ .

(4876) ظ د. بشر: ٥٤ .

(4877) ظ د. بشر: ٢٨٧ .

(4878) ظ د. بشر: ٢٨٩ ، د. بني أسد: ٨٨/٢ .

(4879) ظ د. بشر: ٢٩٦ ، د. عبيد: ٥٢ .

(4880) ظ د. عبيد: ٢ ، د. بني أسد: ١٤٠/٢ ، ١٨٣ .

(4881) ظ د. بشر: ١٠ .

(4882) ظ د. عبيد: ٣٢ .

وأحرز^(٤٨٨٣) (حاز) ، وأزمع^(٤٨٨٤) (عزم) ، وأفأم^(٤٨٨٥) (زاد) ، وأطلق^(٤٨٨٦) ، وأراغ بمعنى ترب ، الذي ابتدع فيه عبيد هذا المعنى ، وهو لا يوجد إلا في روغ ، وريغ للشيء إذا دسمه ، أو مرغه في التراب وغيره مما دق ، وذلك في قوله^(٤٨٨٧) :

أتوعد أسرتي وتركت حجرا يريغ سواد عينيه التراب

وأرى أن فعل أبلغ من أفعل في هذه الدلالة .

٧- أن يجيء أفعل مضادا لفعل ، نحو ترب الرجل بمعنى افتقر ، وأترب بمعنى استغنى ، وأفرى الأديم إذا قطع على جهة الإفساد ، وفراه إذا قطع على جهة الإصلاح ، وأوعد خيرا ، ووعد شرا ، وأقسط إذا عدل ، وقسط إذا جار^(٤٨٨٨) ؛ واستعمل شعراء أسد أفعل على ذلك تسع مرات بأفعال هي أوعد^(٤٨٨٩) ، وأعجب^(٤٨٩٠) (سر بالشيء) ، وأشوى^(٤٨٩١) (أصاب شواه جلده) ولم يصب منه مقتلا) ، وأفرع^(٤٨٩٢) (انحدر) .

٨- المواجهة وشبهها ، وهي مواجهة الفاعل بما اشتق منه أصل الفعل من معه مثل أدبر ، أي : واجهه بدبره^(٤٨٩٣) ؛ واستعمل شعراء أسد أفعل على ذلك سبع مرات بفعلين هما أدبر^(٤٨٩٤) ، وأقبل^(٤٨٩٥) .

٩- مطاوعة فعل ، نحو كبه فأكب ، وقشعت الريح الغيوم فأقشعت^(٤٨٩٦) ، وعد ابن جني ذلك من باب نقض العادة ، وذكر أن ما جرى تعويض عن تعدي المجرى بالهمزة^(٤٨٩٧) ، ورأى الجاربردي (ت٧٤٦هـ) أن أفعل في مثل هذه الحال يكون بمعنى صار ذا كذا^(٤٨٩٨) .

-
- 4883 (ظ د . عبيد : ٩٤ .
4884 (ظ د . عبيد : ١١٦ .
4885 (ظ د . بني أسد : ٩٥/٢ .
4886 (ظ د . بني أسد : ١٨٦/٢ .
4887 (ظ د . عبيد : ١ ، والتاج (روغ) : ١٣/٦-١٤ .
4888 (ظ . فعلت وأفعلت ، الزجاج ، تد : عبد المنعم الخفاجي : ٥ ، وتصحيح الفصيح : ٣١٣-٣١٥ ،
وديوان الأدب (أفعل) : ٣٣٨/٢ .
4889 (ظ د . بشر : ٤ ، ٢١ ، د . عبيد : ١ ، د . بني أسد : ١٦٣/٢ ، ٢٣ .
4890 (ظ د . بشر : ٢٨٨ .
4891 (ظ د . بني أسد : ١٥١/٢ .
4892 (ظ د . بشر : ٢٢٩ ، ٢٢٩ .
4893 (ظ . الأبنية الصرفية : ٢٩٤-٢٩٥ .
4894 (ظ د . بشر : د . عبيد : ٧٠ ، ٩٣ ، د . بني أسد : ٨٦/٢ .
4895 (ظ د . بشر : ١٠ ، ١٥ ، د . عبيد : ٩٣ .
4896 (ظ . ليس في كلام العرب : ١١٨-١١٩ .
4897 (ظ . الخصائص : ٢١٥/٢ .
4898 (ظ . شرح الشافية : ١٨ .

واستعمل شعراء أسد أفعل على ذلك ست مرات بأفعال هي أكب^(٤٨٩٩) (انقلب) ، وأحجم^(٤٩٠٠) (انصرف) ، وأمحق^(٤٩٠١) (هلك) .

١٠- أفعل بمعنى استفعل ، نحو أبان واستبان ، وأبنته واستبنته^(٤٩٠٢) ؛ واستعمل شعراء أسد أفعل على ذلك خمس مرات بفعالين هما أوعب^(٤٩٠٣) (استأصل) ، وأوعبوا خرجوا إلى الغزو كلهم) ، وأعتب^(٤٩٠٤) (أرضاه بعد العتاب) . وأرى أن استفعل في مثل هذه الحال يكون أبلغ من أفعل .

١١- أفعل بمعنى فاعل دالا على المولاة مثل ناوله وأناله ، وعاقب بين الشئيين وأعقب ، وعافاه وأعفاه ، وناعمه وأنعمه (رفهه) ، وظاهره عليه وأظهره (أعانه)^(٤٩٠٥) ؛ واستعمل شعراء أسد أفعل على ذلك أربع مرات بأفعال هي أعان^(٤٩٠٦) (ساعد) ، وأغار^(٤٩٠٧) ، وأشرف^(٤٩٠٨) (اطلع من فوق) .

١٢- أفعل بمعنى تفعل ، نحو أيفع وتيفع ، وأدجى وتدجى ، وأخشم وتخشم^(٤٩٠٩) ؛ واستعمل شعراء أسد أفعل على ذلك ثلاث مرات بأفعال هي أفلت^(٤٩١٠) (تخلص) ، وأوحش^(٤٩١١) (صار قفرا) ، وآلى^(٤٩١٢) (أقسم) . وأرى أن تفعل أبلغ من أفعل في مثل هذه الحال .

١٣- صار كذا ، نحو أجدب^(٤٩١٣) ؛ وقد استعمل هذا الفعل مرة واحدة^(٤٩١٤) .

وقد دل أفعل على معان لم يشر إليها الصرفيون في أغلب الظن هي :

١- العمل بما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل فعلا على ذلك هما أهجر^(٤٩١٥) (نطق الهجر من الكلام وهو قببجه) ، وأدلج^(٤٩١٦) (سار في أول الليلة ، وهي الدلجة) .

4899) ظ د. بشر: ١٨٣.

4900) ظ د. بشر: ٢٠٨، د. عبيد: ١٢٤، د. بني أسد: ١٨٠/٢، م: ٥.

4901) ظ د. بني أسد: ٧١/٢.

4902) ظ . الكتاب: ٦٣/٤.

4903) ظ د. بشر: ٣٠، د. عبيد: ٢، د. بني أسد: ١٠٦/٢.

4904) ظ د. بشر: ١٨٠، د. عبيد: ٦.

4905) ظ . الكتاب: ٦٨/٤.

4906) ظ د. بشر: ٥٠.

4907) ظ د. بشر: ٢٨٩، د. بني أسد: ١٩٩/٢.

4908) ظ د. عبيد: ٣١.

4909) ظ . أوزان الفعل: ١٣١، ١٤١.

4910) ظ د. بشر: ٢٨٩.

4911) ظ د. عبيد: ٢١.

4912) ظ د. عبيد: ١٠٤.

4913) ظ . الممتع في التصريف: ١٨٧/١، والمبدع في التصريف ، ابو حيان الأندلسي ، تد: د. عبد

الحميد السيد طلب: ١١٢.

4914) ظ د. بني أسد: ٢١/٢.

4915) ظ د. بشر: ٤٢.

- ٢- أصابه ما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل على ذلك الفعل أرعد^(٤٩١٧) بمعنى أصابته الرعدة .
٣- صير له ما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل على ذلك ألجمته الشيء ، أي : صيرته له لجاما -
وتعدية ألجم إلى مفعولين لم يذكر في المعجم العربي - وذلك في قوله^(٤٩١٨) :

ما السابقات سراع الطير في مهل لا تستكين ولو ألجمتها فاسا

- ٤- الاتخاذ ، استعمل الفعل أوطنه^(٤٩١٩) على ذلك بمعنى اتخذه وطنا .
٥- مطاوعة استعمل ، استعمل الفعل أرعى^(٤٩٢٠) على ذلك بمعنى استمع .
٦- أتى عليه ما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل الفعل أحال^(٤٩٢١) على ذلك بمعنى أتى عليه
حول .

- ٧- أعطاه ما اشتق منه الفعل ، استعمل الفعل أقرضه^(٤٩٢٢) على ذلك بمعنى أعطاه القرض .
٨- مطاوعة فعل ، فقد استعمل الفعل أسهل^(٤٩٢٣) على ذلك بمعنى لان ومشى .
يتبين لنا من خلال استعمال شعراء أسد لأفعل أن الصرفيين كانوا على حق لما قدموا دلالة
التعدية على بقية دلالاته لشيوعها ، ولكنهم لم يكونوا على حق لما أخرجوا الداليتين التاليتين ،
وهما إتيانه بمعنى نفسه أو مغنيا عن أصله لعدم وروده ، وإتيانه بمعنى المجرد على الرغم من
شيوعهما في شعر الأسديين .

٢- فاعل :

مضارعه يفاعل ، ويكثر استعماله في داليتين هما المشاركة بين اثنتين فأكثر في
فعل ما له بادىء ، وآخر مقابل ، ويكون البادىء فاعلا ، والمقابل مفعولا ، ويصير الفعل
اللازم فيه متعديا مثل ماشيته ، الذي أصله مشى؛ ويدل فاعل على المغالبة في هذه
الدلالة ويستدل على غلبة أحدهما بأن تتلو فاعل صيغة على زنة فعل من باب نصر إذا
لم تكن فائؤه واوا ، وعينه أو لامه ياء ، فإذا كان كذلك فإنه يكون من باب ضرب ،
والدلالة الأخرى هي الموالة ، التي يكون فيها فاعل بمعنى أفعال متعدي ، نحو واليت

(4916) ظ د . بشر : ٢٩٠ .

(4917) ظ د . عبيد : ٤٤ .

(4918) ظ د . عبيد : ٧٣ والتاج (لجم) : ٥٥/٩ .

(4919) ظ د . عبيد : ٢٢ .

(4920) ظ د . عبيد : ٥٤ .

(4921) ظ د . عبيد : ٦٩ .

(4922) ظ د . عبيد : ٨٠ .

(4923) ظ د . بشر : ٥٢ .

الصوم ، وقد يجيء بمعنى فعل الدال على التكثر مثل ضاعفته وضعفته ، وبمعنى المجرد كدافع ودفع^(٤٩٢٤) .

وقد استعمل شعراء أسد فاعل أربعاً وثلاثين ومائة مرة دالاً على المعاني الآتية :

- ١- المشاركة : قال سيوييه عن التشارك : ((إذا كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه قلت : فاعلته ، فإذا كنت أنت فعلت قلت : كارمني فكرمته))^(٤٩٢٥) . وقد ذكر لنا سيوييه في قوله هذا التشارك ، والمغالبة التي تتضح بالفعل الثلاثي المجرد الذي يلي صيغة فاعل . وهذه الدلالة هي أصل دلالات فاعل^(٤٩٢٦) . وقد استعمل شعراء أسد فاعل دالاً على المشاركة ثمانين مرة بأفعال منها كاتم^(٤٩٢٧) ، وصادف^(٤٩٢٨) ، ولاقى^(٤٩٢٩) ، ونازل^(٤٩٣٠) ، وساءل^(٤٩٣١) ، وجالد^(٤٩٣٢) ، وباكر^(٤٩٣٣) ، ومارس^(٤٩٣٤) ، وعاند^(٤٩٣٥) ، وطاوع^(٤٩٣٦) .
- ٢- الموالاة ، أو إتيان فاعل بمعنى أفعال المتعدي ، نحو ناوله وأناله (أعطاه) ، وعاقب بينهما وأعقب ، وعافاه وأعفاه من العلل ، وظاهره وأظهره (أعانه) ، وناعمه وأنعمه (رفهه)^(٤٩٣٧) . وأرى أن فاعل يدل على الموالاة سواء أجاى بمعنى أفعال أم لم يجيء . وقد استعمل شعراء أسد فاعل دالاً على الموالاة ثلاثاً وعشرين مرة بأفعال هي وافى^(٤٩٣٨) (أتى) ، وطالع^(٤٩٣٩) (أدام النظر) ، وساقط^(٤٩٤٠) ، وراقب^(٤٩٤١) ، وعاین^(٤٩٤٢) ، وحاول^(٤٩٤٣) ،

4924) ظ . شذا العرف.

4925) الكتاب: ٦٨/٤ .

4926) ظ . ديوان الأدب (فاعل): ٣٩٣/٢ .

4927) ظ د . بشر: ٢ .

4928) ظ د . بشر: ١١ ، د . عبيد: ٥٦ .

4929) ظ د . بشر: ١١ ، ١١ ، ٢٥ ، ٩١ ، ١٧٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، د . بني أسد: ١١٨/٢ ، ١٧٠ .

4930) ظ د . بشر: ١٢ ، د . بني أسد: ٢١٩/٢ .

4931) ظ د . بشر: ٢٠ ، ٤٠ ، ٦١ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٨٨ ، ١٨٨ ، د . عبيد: ٧ ، ٩٩ ،

١٠١ ، د . بني أسد: ٢٥/٢ ، ١٠٣ ، ١٥٦ .

4932) ظ د . بشر: ٤٧ .

4933) ظ د . بشر: ٥١ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، د . عبيد: ١٠٣ .

4934) ظ د . بشر: ٥٧ ، د . عبيد: ٤٨ .

4935) ظ د . بشر: ٦٦ .

4936) ظ د . بشر: ٦٦ .

4937) ظ . الكتاب: ٦٨/٤ .

4938) ظ د . بشر: ١٣ ، م/٨ .

4939) ظ د . بشر: ١١٣ .

4940) ظ د . بشر: ٥٥ .

4941) ظ د . بشر: ٦٥ .

4942) ظ د . بشر: ٩٣ .

4943) ظ د . بشر: ١٢٦ ، د . عبيد: ٩١ ، ١٣٤ ، د . بني أسد: ٨٩/٢ ، ٩٩ .

ونادى^(٤٩٤٤) ، وساقى^(٤٩٤٥) (دفع) ، وعاود^(٤٩٤٦) ، وراعى^(٤٩٤٧) (للماشية إذا أكلت) ،
وباشر^(٤٩٤٨) (غشي) ، وآتى^(٤٩٤٩) ، وعالى^(٤٩٥٠) .

٣- قد يجيء فاعل بمعنى نفسه مثل سافر^(٤٩٥١) (مات) ؛ وقد استعمل شعراء أسد فاعل
على ذلك ثلاث عشرة مرة بأفعال هي غادر^(٤٩٥٢) (ترك) ، ونادى^(٤٩٥٣) (ظهر) ،
وشارف^(٤٩٥٤) (دنا منه) ، وبارك^(٤٩٥٥) (جعل فيه البركة) ، وعاجل^(٤٩٥٦) (لم يمهل) .

٤- قد يجيء فاعل بمعنى فعل كدافع^(٤٩٥٧) ، وسافر^(٤٩٥٨) ؛ وقد استعمل شعراء أسد فاعل على
ذلك اثنتي عشرة مرة بأفعال هي فاجأ^(٤٩٥٩) ، وحاذر^(٤٩٦٠) ، وجاوز^(٤٩٦١) ، ودافع عنه^(٤٩٦٢) ،
وبادر إلى^(٤٩٦٣) . وأحسب أن فاعل هنا أبلغ من المجرّد .

٥- فاعل بمعنى تفعل أو التكلف ، فقد استعمل شعراء أسد فاعل على ذلك ثلاث مرات بأفعال
هي آلى^(٤٩٦٤) (حلف) ، وصابر ، الذي استعمله زفر بن الحارث الوالبي ، ولم يرد له ذكر في
المعجم العربي ، وذلك في قوله^(٤٩٦٥) :

وصابرت حتى أحجم القوم عنهما حفاظا وما استعجلت من تعجلا

وأظن أن هذه الدلالة لم يشر إليها الصرفيون في دلالات فاعل .

-
- 4944) ظ د. بشر: ١١٢، ١٨٧، د. بني أسد: ١٤٧/٢ .
4945) ظ د. بشر: ١٦٦، ١٦٦ .
4946) ظ د. عبيد: ٢٠ .
4947) ظ د. عبيد: ٥٣ .
4948) ظ د. عبيد: ٦٥، د. بني أسد: ٧٠/٢ .
4949) ظ د. عبيد: ١٠٧ .
4950) ظ د. عبيد: ٥١/٢، د. بني أسد: ١٤٠/٢ .
4951) ظ . ديوان الأدب: ٣٩٤/٢ .
4952) ظ د. بشر: ٥٣، ٥٧، ١١١، ٢٨٩، ٢٨٩، ٢٩١، د. عبيد: ١١٧، د. بني أسد: ٢٦/٢ .
4953) ظ د. بشر: ١٠ .
4954) ظ د. عبيد: ٨٥ .
4955) ظ د. عبيد: ٩٧ .
4956) ظ د. بني أسد: ١٨٤/٢ .
4957) ظ . ديوان الأدب: ٣٩٣/٢ .
4958) ظ . شرح المفصل: ١٥٩/٧، وشرح الرضي على الشافية: ٩٩/١ ، وشذا العرف، ودروس
التصريف: ٧٥ .
4959) ظ د. بشر: ٥٦، ١٢١ .
4960) ظ د. بشر: ٦٢، ١٢٨ .
4961) ظ د. بشر: ١٣٢، د. عبيد: ٨٠، ١٢٩، د. بني أسد: ٢٤٣/٢ .
4962) ظ د. بني أسد: ٥٧/٢، ١٨٢، ١٨٢ .
4963) ظ د. بني أسد: ٧٦/٢ .
4964) ظ د. بشر: ٩١، د. عبيد: ١٣٧ .
4965) ظ . م: ٥، والتاج (صبر): ٣٢٣/٣-٣٢٦ .

٦- جعل الشيء ذا أصله ، نحو عافاك الله ، أي : جعلك ذا عافية^(٤٩٦٦) ؛ وقد استعمل الفعل والى^(٤٩٦٧) (جعله ذا ولاء) على ذلك مرة واحدة .

٧- فاعل بمعنى فعل أو التكثير مثل ناعم ونعم ، وضاعف وضعف ، وكاثر وكثر ، وصاعر وصعر^(٤٩٦٨) ؛ وقد استعمل الفعل آذن^(٤٩٦٩) (أعلم وأخبر) على ذلك مرة واحدة .

٨- فاعل بمعنى تفاعل ، استعمل الفعل غالى^(٤٩٧٠) (بالغ فيه ورفع ثمنه) على ذلك مرة واحدة . وأرى أن هذه الدلالة لم يشر إليها الصرفيون .

والملاحظ من خلال استعمال شعراء أسد لفاعل أن الصرفيين كانوا على حق لما قدموا دلالاتي المشاركة ، والموالاتة ، ويؤكد شيوخ دلالة المشاركة في شعرهم أنها بحق الأصل في دلالات فاعل كلها .

٣- فعل :

مضارعه يفعل ، وقد استعمله شعراء أسد بكثرة ، ولكنه لم يبلغ شأواً أفعل ، فقد استعملوه ست عشرة ومائة مرة دالاً على معانٍ متعددة ، ويكثر استعمال فعل في ثمانية معانٍ هي التعديّة كقام وقومه ، والإزالة كجربت البعير ، أي : أزلت جربه ، والتكثير في الفعل كطوف إذا أكثر الطوفان ، أو الفاعل كموتت الإبل ، أو المفعول كغلقت الأبواب ، والصيرورة كحجر الطين ، أي صار كالحجر في الجمود ، والنسبة ، نحو كفره ، أي : نسبه إلى الكفر ، والتوجه مثل غرب ، أي : توجه إلى الغرب ، واختصار الحكاية ، نحو هلل ، وكبر ، وقبول الشيء كشفعته ، أي : قبلت شفاعته . وقد يجيء بمعنى المجرد ، وبمعنى تفعل كولى وتولى ، ويغني عن أصله لعدم وروده^(٤٩٧١) . وكانت دلالات فعل المستعمل في شعر أسد على النحو الآتي :

١- التكثير أو المبالغة ، وهي الدلالة الغالبة في فعل^(٤٩٧٢) ، ويكون التكثير في الفعل تارة ، نحو قطع ، ومزق ، وكسر ، وفي الفاعل تارة مثل موتت الإبل إذا كثر ميتها ، وبركت إذا كثر باركها ، وفي المفعول تارة أخرى كجول ، وغلّق ، وطوف^(٤٩٧٣) . ورأى أبو زيد الأنصاري أنه يدل

(4966) ظ . شرح الرضي على الشافية: ٩٩/١ .

(4967) ظ د. بشر: ٢١٣ .

(4968) ظ . الكتاب: ٦٨/٤ . وديوان الأدب: ٣٩٤/٢ ، وشرح المفصل: ١٥٩/٧ ، وشرح الرضي على الشافية: ٩٩/١ ، وشذا العرف: ٤٣ ، ودروس التصريف: ٧٥ .

(4969) ظ د. بشر: ١ .

(4970) ظ د. عبيد: ١٢٨ .

(4971) ظ . شذا العرف: ٤٣-٤٤ .

(4972) ظ . المفصل: ٢٨١ ، وشرح المفصل: ١٥٩/٧ .

(4973) ظ . الكتاب: ٦٣/٤ ، ٦٤ ، وديوان الأدب (فعل): ٣٨١/٢ ، والمنصف: ٩١ / ١ ، وشرح

المفصل: ١٥٩/٧ ، وشرح الرضي على الشافية: ٩٢/١ ، ودروس التصريف: ٧٣ ، وتصريف الفعل: ٦٨ .

على التكثر حيثما يرد^(٤٩٧٤). وقد حصر شعراء أسد التكثر أو المبالغة في الفعل من دون الفاعل والمفعول ثمانيا وثمانين مرة ، وحازت قصب السبق من باقي الدلالات الأخرى ، فكانت هي الدلالة الغالبة في دلالات فعل بحق ؛ ومن الأفعال التي استعملوها على ذلك روع^(٤٩٧٥) ، وعفى^(٤٩٧٦) ، وأمل^(٤٩٧٧) ، ورجى^(٤٩٧٨) ، وسلى^(٤٩٧٩) ، وقلب^(٤٩٨٠) ، وجرّد^(٤٩٨١) ، وقلج^(٤٩٨٢) (فتح) ، وكفأ^(٤٩٨٣) (قلب) ، وبكى^(٤٩٨٤) ، واستعملت شاعرة أسدية بكى عليه بمعنى بكى عليه ، وهو استعمال جديد لم يفصح عنه المعجم العربي ، وذلك في قولها :

بكي على قتلى العدان فإنهم طالت إقامتهم ببطن برام^(٤٩٨٥)

٢- ربما يرد فعل بمعنى نفسه ، أو مغنيا عن أصله لعدم وروده ، نحو كلم ، وجرب^(٤٩٨٦) ؛ واستعمل شعراء أسد فعل على ذلك أربعاً وخمسين مرة بأفعال منها غير^(٤٩٨٧) ، ونفس^(٤٩٨٨) (فرج كربه) ، ويمم^(٤٩٨٩) ، وصبوب^(٤٩٩٠) (انحدر) ، وضممر^(٤٩٩١) (علف الفرس الحشيش اليابس) ، وأدى^(٤٩٩٢) (أوصل) ، وحلق^(٤٩٩٣) ، وغنى^(٤٩٩٤) (صوت) ، ترنم) ، وجهز^(٤٩٩٥) (هيا) ، وشمر^(٤٩٩٦) (للحرب إذا اشتدت) . وقد استعمل شاعران من شعراء

-
- (4974) ظ . النوادر ، تد: سعيد الخوري الشرتوني: ٢٠٢ .
(4975) ظ د. بشر: ٦ .
(4976) ظ د. بشر: ٢٠ ، ١٨٦ ، د. عبيد: ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٣٢ .
(4977) ظ د. بشر: ٢٥ .
(4978) ظ د. بشر: ٢٦ ، د. عبيد: ١١٣ .
(4979) ظ د. بشر: ٣٥ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، د. عبيد: ٩٨ ، ١٠١ .
(4980) ظ د. بشر: ٥٢ .
(4981) ظ د. بشر: ٥٣ .
(4982) ظ د. بشر: ٦٣ .
(4983) ظ د. بشر: ٧٥ ، ٨٢ ، د. عبيد: ٣١ ، د. بني أسد: ٢/٢٠٨ .
(4984) ظ د. بشر: ١٨٧ ، د. عبيد: ٩٤ .
(4985) ظ م: ٧ ، والتاج (بكى): ٤٢/١٠ (اختلف في العدان ، فهي تارة امرأة ، وتارة بطن من أسد وتارة أخرى سيف من كل بحر) ظ م: ٧ ، وبرام جبل في ديار سليم: ظ. معجم البلدان: ١/٣٦٦ .
(4986) ظ . ديوان الأدب (فعل): ٣٨١/٢ ، وشذا العرف: ٤٤ .
(4987) ظ د. بشر: ١٣ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢١٩ ، د. عبيد: ١٢ ، ٢١ ، ١٢١ ، ١٣٠ ، د. بني أسد: ٢/١٦٥ .
(4988) ظ د. بشر: ٤٦ .
(4989) ظ د. بشر: ٤٧ .
(4990) ظ د. بشر: ٦٨ .
(4991) ظ د. بشر: ٧٧ ، ٨٦ .
(4992) ظ د. بشر: ٨٣ ، ١٦٥ .
(4993) ظ د. بشر: ١٠٧ ، د. بني أسد: ٢/١٢٧ .
(4994) ظ د. بشر: ١٤٩ ، د. عبيد: ٩٤ .
(4995) ظ د. بشر: ١٦٤ .
(4996) ظ د. بشر: ٢٣ ، ٤٥ ، ٢٢٣ .

أسد الفعلين وفي ، وغنى استعمالا جديدا ، فقد استعمل الجميع وفي بمعنى ملاً ، ولم يفصح المعجم العربي عن هذا المعنى ، وذلك في قوله^(٤٩٩٧) :

مدرعا ريطرة مضاعفة كالنهي وفي سراره الرهم

واستعمل مرة بن الرواع غناه بمعنى أطربه ، والثابت في المعجم غناه الشعر ، وغنى به بمعنى أطربه ، وذلك في قوله^(٤٩٩٨) :

عصر الشباب تغيني مصلصلة جيداء لا مجل فيها ولا رتج

٣- التعدية ، أو أن يجيء بمعنى أفعال المتعدي ، مثل فرح ، وخبر ، وغرم ، ونياً^(٤٩٩٩) ؛ وأرى أن فعل إذا دخلنا في الدلالات وابتعدنا عن اللغة لا بد من أن يكون أبلغ من أفعال ، لأن في التضعيف قوة تفوق زيادة الهمزة على الفعل المجرد ، وقد جاء في (تاج العروس) أن هدى يكون مرة بعد أخرى ، وفيه تكثير ، وأهدى لا يكون إلا مرة واحدة ، وهما في اللغة سيان^(٥٠٠٠) . وتختلط في هذه الدلالة أمور أربعة لا بد من إزالة الخلط الواقع فيها إذ يوجد فعل بمعنى أفعال وقد خرجا لتعدية المجرد ، وقد استعمل شعراء أسد فعل على ذلك ثماني عشرة مرة بأفعال هي نياً^(٥٠٠١) ، وبلغ^(٥٠٠٢) ، وحول^(٥٠٠٣) (نقل) ، وخبر^(٥٠٠٤) ، ونجى^(٥٠٠٥) ، وفزع^(٥٠٠٦) ، وضيع^(٥٠٠٧) ، ولبد^(٥٠٠٨) (تجمع) ، ومرن^(٥٠٠٩) (ألان) ، وطرب^(٥٠١٠) ، وشيب^(٥٠١١) ، وبرد^(٥٠١٢) .

(4997) ظ د. بني أسد: ٢٨/٢ (الريطة الثوب الرقيق ، أو الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ، والنهي بفتح

النون وكسرهما المظمن من الأرض ، والسرار الوسط ، الرهم جمع رهمة ، وهي المطرة الضعيفة)

(4998) ظ د. بني أسد: ١٤٦/٢ ، والتاج (عني): ٢٧٢/١٠ (مصلصلة: حادة الصوت ، وجيداء: طويلة

العنق حسنة ، والمجل: أثر العمل في الكف ، والرتج: التمتع)

(4999) ظ . الكتاب: ٥٥/٤ ، وديوان الأدب (فعل): ٣٨٠/٢ ، وشرح المفصل: ١٥٩/٧ ، والممتع: ١٨٩/١ ،

وشذا العرف: ٤٣ ، ودروس التصريف: ٧٣ .

(5000) ظ . (هدى): ٤٠٧/١٠ .

(5001) ظ د. عبيد: ٩٩ ، د. بني أسد: ١٥١/٢ .

(5002) ظ د. بني أسد: ٢١١/٢ .

(5003) ظ د. عبيد: ١٣ .

(5004) ظ د. عبيد: ٤٣ .

(5005) ظ د. بشر: ٤٠ ، ١٤٠ ، ٢٨٩ ، د. عبيد: ٩٤ .

(5006) ظ د. بشر: ١١٨ ، د. عبيد: ٤٣ .

(5007) ظ د. بشر: ١٣٣ .

(5008) ظ د. بشر: ١٣٤ .

(5009) ظ د. بني أسد: ٢١٧/٢ ، ٢١٧ .

(5010) ظ د. بني أسد: ٥٥/٢ .

(5011) ظ د. بني أسد: ١٧٢/٢ .

(5012) ظ د. بني أسد: ٢١٠/٢ .

وهناك فعل بمعنى أفعال ليس فيهما معنى المجرد ، وقد استعمل شعراء أسد فعل على ذلك أربع مرات بأفعال هي بدل^(٥٠١٣) ، وجيأه^(٥٠١٤) (خاطه بالجيفة ، وهي سير من الجلد يخاط به) ، وسوى ، الذي استعمله عبيد بمعنى أسواه ، وساواه ، أي : ماثله ، وهو استعمال جديد ، وذلك في قوله :

إننا إنما خلقنا رؤوسا من يسوي الرؤوس بالأذنان^(٥٠١٥)

وهناك فعل بمعنى أفعال غير متعديين ، وهما بمعنى المجرد أيضا ، واستعمل ذلك مرة واحدة بالفعل نور^(٥٠١٦) للنبات إذا حسن وظهر وطال .

وهناك فعل خرج لتعدية المجرد ، وليس بمعنى أفعال ، واستعمل شعراء أسد فعل على ذلك تسعا وعشرين مرة بأفعال هي سلم^(٥٠١٧) (نجى) ، وخلقى^(٥٠١٨) (ترك) ، ورفض^(٥٠١٩) ، وكلف^(٥٠٢٠) (فرض عليه احتمال المشقة) ، وحكم^(٥٠٢١) (جعله حكما) ، ومنى^(٥٠٢٢) (جعله يتمنى) ، وعرى^(٥٠٢٣) (أنزع) ، وحرك^(٥٠٢٤) ، وحمل^(٥٠٢٥) ، وغوى^(٥٠٢٦) (أضله وأغراه) ، ونكب^(٥٠٢٧) (أمال وصرف) ، وعتق^(٥٠٢٨) (للخمر إذا تركت لتقدم) ، وعيره كذا^(٥٠٢٩) (عابه إياه) ، وقرب^(٥٠٣٠) ، وحدر^(٥٠٣١) ، وسكنه إليه بمعنى جعله يستريح له ، وقد عدى به بشر المجرد سكن إليه ، وهو استعمال جديد ، وذلك في قوله يصف مكلبا يطلب ثورا^(٥٠٣٢) :

ففاجأه من أول الرأي غدوة ولما يسكنه إلى الأرض مرتع

وبعد هذا أرى أن هذه التفريعات يمكن أن تتدرج في معنيين اثنين هما :

-
- 5013 (ظ د . بشر : ١٤٤ ، د . عبيد : ١١ .
5014 (ظ د . بني أسد : ٣٢/٢ .
5015 (د . عبيد : ٢٣ ، والتاج (سوى) : ١٠/١٨٧-١٩٠ .
5016 (ظ د . بني أسد : ٩٥/٢ .
5017 (ظ د . بشر : ١٠٨ .
5018 (ظ د . بشر : ٩٠ ، ٩٦ ، ١١٢ ، ١٥١ ، د . بني أسد : ٥٤/٢ .
5019 (ظ د . بشر : ٥٤ .
5020 (ظ د . بشر : ١١٩ ، د . عبيد : ٤٤ ، ٤٧ ، ٨٦ .
5021 (ظ د . بشر : ١٣٧ .
5022 (ظ د . بشر : ١٤٥ .
5023 (ظ د . بشر : ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، د . عبيد : ١٠٦ .
5024 (ظ د . عبيد : ٢٧ ، ٣٢ .
5025 (ظ د . عبيد : ٥٥ .
5026 (ظ د . عبيد : ٦٠ .
5027 (ظ د . عبيد : ٨٤ .
5028 (ظ د . عبيد : ٩٨ ، ١٢٨ .
5029 (ظ د . بني أسد : ٦٦/٢ .
5030 (ظ د . بني أسد : ٦٦/٢ ، ١٩٣ .
5031 (ظ د . بني أسد : ١٨٣/٢ .
5032 (ظ د . بشر : ١٢١ ، والتاج (سكن) : ٩/٢٣٧-٢٤٠ .

أ- التعدية ، ويقع فيها فعل إذا جاء بمعنى أفعال ، وقد خرجا لتعدية المجرد - ويمكن أن يكون فعل أبلغ من أفعال من دون النظر إلى التعدية - وفعل إذا عدي به المجرد ، وليس بمعنى أفعال ، وتنضح التعدية فيه وضوحا كبيرا .

ب- المبالغة والتكثير ، ويقع فيها فعل بمعنى أفعال ، وليس معناهما بمعنى المجرد ، وهما متعديان ، وفعل بمعنى أفعال ، وهما لازمان ؛ ويكون فعل في هذه الحال أبلغ من أفعال .

٤- قد يجيء فعل بمعنى تفعل ، مثل فكر وتفكر ، وولى وتولى^(٥٠٣٣) ، وأرى أن تفعل أبلغ من فعل في مثل هذه الحال ؛ وقد استعمل شعراء أسد فعل على ذلك تسع مرات بفعل واحد هو ولى^(٥٠٣٤) .

٥- الجعل على صفة كأمرته ، أي : جعلته أميراً^(٥٠٣٥) . وأظن أن أمر هنا قد خرج للتعدية ، وإنما يدل فعل على الجعل إن لم يخرج للتعدية ؛ وقد استعمل شعراء أسد فعل على ذلك خمس مرات بأفعال هي سود^(٥٠٣٦) (جعله أسود) ، وبدل^(٥٠٣٧) (جعله بدلا) ، ورنح^(٥٠٣٨) (جعله يترنح) ، ووجه^(٥٠٣٩) (جعله يتجه اتجاهها ما) .

٦- التسمية أو نسبة الشيء إلى أصله مثل فسقته ، أي : نسبته إلى الفسوق أو سميته به^(٥٠٤٠) . واستعمل شعراء أسد فعل على ذلك ثلاث مرات بفعل واحد هو كذب^(٥٠٤١) .

٧- أن يجيء بمعنى أتى ، نحو : بيتناه^(٥٠٤٢) ، أي : أتيناها بيانا ؛ والأدق أن تكون هذه الدلالة (الإتيان في الوقت) ؛ وقد استعمل فعل على ذلك مرتين بفعل واحد هو صبح^(٥٠٤٣) .

٨- السير فيما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل فعل على ذلك مرة واحدة هي هجر^(٥٠٤٤) ، أي : سار في الهجرة .

٩- أن يجيء بمعنى استفعل ، وقد استعمل فعل على ذلك مرة واحدة هي رجع^(٥٠٤٥) للصوت إذا قطعه ، وأرى أن فعل في مثل هذه الحال يكون أبلغ من استفعل .

-
- (5033) ظ . ديوان الأدب: ٣٨١/٢ ، وشرح البناء: ٢٢ ، وشذا العرف: ٤٤ .
(5034) ظ د. بشر: ٧١ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٤٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، د. عبيد: ٧ ، ٨١ .
(5035) ظ . شرح البناء: ٢١ ، وأوزان الفعل: ٣١٥ .
(5036) ظ د. بشر: ٢١ .
(5037) ظ د. بشر: ٧٠ ، د. عبيد: ١٠٦ .
(5038) ظ د. عبيد: ٢٠ .
(5039) ظ د. عبيد: ١٣٧ .
(5040) ظ . الكتاب: ٥٨/٤ ، وديوان الأدب: ٣٨١/٢ ، وشرح الجاربردي: ١٩ ، وشذا العرف: ٤٤ ،
ودروس التصريف: ٧٣ ، وتصريف الفعل: ٦٩ .
(5041) ظ د. بشر: ١١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٧ .
(5042) ظ . الكتاب: ٦٣/٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ٩٥/١ .
(5043) ظ د. عبيد: ٧ ، د. بني أسد: ٢٢٦/٢ .
(5044) ظ د. عبيد: ٥٩ .

وأود الإشارة إلى أن الداليتين الأخيرتين لم يشتر إليهما الصرفيون على حد علمي .
والملاحظ من خلال استعمال شعراء أسد لفعل أن الصرفيين كانوا على حق لما قدموا دلالة
التكثير وعدوها الغالبة فيه^(٥٠٤٦) ؛ وهذا متأث من شيوع استعماله على ذلك ، ولكنهم لم يكونوا
على حق لما أخرجوا إتيانه بمعنى نفسه وقلوه ، والمستعمل على ذلك في شعر بني أسد لا بأس
عليه إذ تلا دلالة التكثير عددا ، وهذا أمر لا بد من إعادة النظر فيه .

ب- الفعل الثلاثي المزيد بحرفين :

وهو خمسة أبنية انفعال ، وافتعل ، وتفعّل ، وتفاعل ، وافتعل ، واستحدث بعض شعراء أسد
البناء افعل ، وقد تلت هذه الأبنية أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف ، فقد استعملها شعراء أسد
ثلاثا وتسعين وثلاثمائة مرة دالة على معان متعددة ، وذلك على النحو الآتي :

١- أنفعل :

مضارعه ينفعل ، وهو يرد لمعنى واحد هو المطاوعة ، فلا يكون إلا لازما ، ومما
يقبل العلاج من الأفعال ، فيطواع الثلاثي المجرد بكثرة مثل قطعته فأنقطع ، ويطواع أفعل
، وفعل قليلا ، نحو أطلقته فأنطلق ، وعدلته فأنعدل^(٥٠٤٧) . وقد استعمل شعراء أسد أنفعل
واحدة وثلاثين مرة دالا على المعاني الآتية :

١- مطاوعة الثلاثي المجرد ، نحو كسرتته فأنكسر ، والمطاوعة غالبية في أنفعل ولا سيما
مطاوعة فعل^(٥٠٤٨) ؛ فقد استعمل شعراء أسد أنفعل على ذلك ثلاثا وعشرين مرة بأفعال منها
أنبعث^(٥٠٤٩) (للناقة اذا تهيجت عند حلبها) ، وانقطع^(٥٠٥٠) ، وانجلى^(٥٠٥١) ، وانقشع^(٥٠٥٢) ،

(5045) ظ د. د. بني أسد: ٢٢٧/٢ .
(5046) ظ . المفصل: ٢٨١ ، وشرح المفصل: ١٥٩/٧ .
(5047) ظ . شذا العرف: ٤٤ .
(5048) ظ . الكتاب: ٦٥/٤ ، وديوان الأدب (انفعل): ٤٢٧/٢ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٨/١ ، وشذا
العرف: ٤٤ ، ودروس التصريف: ٧٦ .
(5049) ظ د. بشر: ٦٤ ، ٦٥ ، ١٩٩ .
(5050) ظ د. بشر: ١٢٣ ، د. بني أسد: ١٤٧/٢ .
(5051) ظ د. بشر: ١٢٨ ، د. بني أسد: ١٩٢/٢ .
(5052) ظ د. بشر: ١٢٨ .

وانصرف^(٥٠٥٣) ، وانجذم^(٥٠٥٤) (أنقطع) ، وأنشق^(٥٠٥٥) ، وانبرى^(٥٠٥٦) (هزل) ، وأندق^(٥٠٥٧) (انكسر) ، وانثنى^(٥٠٥٨) .

٢- مطاوعة أفعل مثل أطلقته فأطلق ، وأز عجته فأزج عج^(٥٠٥٩) ، وقد استعمل شعراء أسد أفعل على ذلك خمس مرات بأفعال هي أنسرب^(٥٠٦٠) (سال) ، وأنفلت^(٥٠٦١) ، وأنطلق^(٥٠٦٢) ، وأنهل^(٥٠٦٣) .

٣- أنفعل بمعنى تفعل ، فقد استعمل بشر فعلين على ذلك هما انقضى^(٥٠٦٤) (فني وانقطع) ، وأنقض^(٥٠٦٥) (هوى بسرعة). وهي دلالة جديدة لم يشر إليها الصرفيون في أغلب الظن . وأنفعل إن لم يدل على معنى من معاني تفعل في مثل هذه الحال ، فإن تفعل سيكون أبلغ منه .

٤- أن يجيء بمعنى افتعل ، استعمل فعل واحد على ذلك هو انكل^(٥٠٦٦) للسحاب إذا لمع ، وأحسب أن إتيان أنفعل على هذه الحال لم يذكره الصرفيون .

والملاحظ خروج أغلب الأفعال على زنة انفعل في شعر بني أسد لدلالة المطاوعة ، فهي بحق أكبر دلالاته .

٢- أفعل :

مضارعه يفتعل ، وله معان مشهورة هي الاتخاذ كاختدم ، أي : جعله خادما ، والاجتهاد والطلب مثل اكتسب ، أي : اجتهد وطلب الكسب ، والتشارك ، نحو اختصاصا ، والإظهار ، نحو اعتذر ، أي : أظهر العذر ، والمبالغة في الفعل مثل اقتدر ، ومطاوعة الثلاثي المجرد ، وهو كثير ، نحو جمعته فأجتمع ، وقد يطاوع فعل مثل قربته فأقترب ، وأفعل ، نحو : أنصفته

-
- 5053) ظ د. بشر: ١٣٩، د. عبيد: ١٠٣، ١١٦.
5054) ظ د. بشر: ١٦٧.
5055) ظ د. عبيد: ١٧.
5056) ظ د. عبيد: ٨١.
5057) ظ د. عبيد: ٨٣.
5058) ظ د. عبيد: ١٠٣.
5059) ظ . ديوان الأدب: ٤٢٨/٢، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٨/١، وشذا العرف: ٤٤، ودروس التصريف: ٧٦.
5060) ظ د. بشر: ٢٨.
5061) ظ د. بشر: ٦٠.
5062) ظ د. بني أسد: ١٥٩/٢.
5063) ظ د. بشر: ٣٥، ١٠٠.
5064) ظ د. بشر: ٥٠.
5065) ظ د. بشر: ٣٧.
5066) ظ د. عبيد: ٧٦.

فأنتصف ، ويجيء بمعنى أصله لعدم ورود ذلك الأصل مثل اشتمل الثوب^(٥٠٦٧) . وقد استعمل شعراء أسد أفتعل اثنتين وخمسين ومائة مرة دالا على المعاني الآتية :

١- المبالغة في الفعل ، وقد أسماها المتقدمون الاجتهاد في تحصيل الفعل ، أو التصرف ، أو الاضطراب في طلبه^(٥٠٦٨) ، ومنهم من جمع بين الاثنتين^(٥٠٦٩) ، وقد ضم الدكتور هاشم طه شلاش ما يقع في هاتين الداليتين من أفعال في دلالة واحدة هي المبالغة^(٥٠٧٠) ، وأنا أوافق على ذلك ، ومن الأفعال التي ذكرها الصرفيون دالة على هذه الدلالة اكتسب ، واكتتب ، واعتمل ؛ وقد استعمل شعراء أسد أفتعل على ذلك ثمانيا وثمانين مرة ، وهو استعمال فاق دلالاته المشهورة جميعها ، ولا سيما مطاوعة الثلاثي المجرد ؛ وذلك بأفعال منها امتدح^(٥٠٧١) ، واحتمل^(٥٠٧٢) ، وانتظر^(٥٠٧٣) ، وانتحب^(٥٠٧٤) ، واصطاد^(٥٠٧٥) ، واستاف^(٥٠٧٦) ، واتقى^(٥٠٧٧) ، وارتقد^(٥٠٧٨) (دعم) ، واستمع^(٥٠٧٩) ، واختفض^(٥٠٨٠) (أقام بالمكان) . والملاحظ على هذه الأفعال أن أغلبها في اللغة بمعنى أصلها المجرد ، وكان ابن جني قد أشار إلى ذلك^(٥٠٨١) ؛ ولكن لاتخفى علينا المبالغة في أتقى ، وهو لم يأت بمعنى أصله المجرد .

٢- مطاوعة الثلاثي المجرد كشويته فأستوى ، وعدلته فأعتدل ، وغمته فأغتم ، وجمعته فأجتمع^(٥٠٨٢) ؛ وقد استعمل شعراء أسد أفتعل على ذلك تسع عشرة مرة بأفعال منها استعر^(٥٠٨٣) ، واهتدى^(٥٠٨٤) ، واغترز^(٥٠٨٥) (ركب) ، وابتل^(٥٠٨٦) ، واتضع^(٥٠٨٧) (من عال إلى خفض) ،

-
- (5067) ظ . شذا العرف: ٤٤-٤٥ .
(5068) ظ . الكتاب: ٧٤/٤ ، وديوان الأدب (افتعل): ٤٢٠/٢ ، والممتع: ١٩٣/١-١٩٤ ، وشرح الرضي على الشافية: ١١٠/١ .
(5069) ظ . شذا العرف: ٤٥ .
(5070) ظ . أوزان الفعل: ٩٠ .
(5071) ظ د . بشر: ٣ .
(5072) ظ د . بشر: ٩ .
(5073) ظ د . بشر: ٢٦ ، د . بني أسد: ١٨/٢ .
(5074) ظ د . بشر: ٢٧ .
(5075) ظ د . بشر: ٣١ ، ٣١ .
(5076) ظ د . بشر: ٣٦ .
(5077) ظ د . بشر: ٤٠ ، ٤٠ ، ٨٢ ، ١٣٩ ، د . عبيد: ٥٤ ، ٥٥ ، د . بني أسد: ١٠٣/٢ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٤ .
(5078) ظ د . بشر: ٥٠ .
(5079) ظ د . بشر: ٦٨ ، د . بني أسد: ٢٥/٢ .
(5080) ظ د . بني أسد: ١٨/٢ .
(5081) ظ . الخصائص: ٦٤/٣ .
(5082) ظ . الكتاب: ٦٥/٤ ، وديوان الأدب: ٤٢٠/٢ ، وشرح المفصل: ١٦٠/٧ ، والممتع: ١٩٢/١ ، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٨/١ ، وشذا العرف: ٤٥ ، ودروس التصريف: ٧٦ .
(5083) ظ د . بشر: ٣ .
(5084) ظ د . بشر: ١١ ، ١٧ ، د . عبيد: ٤٧ .
(5085) ظ د . بشر: ٥٥ .

واعتم^(٥٠٨٨) ، وامتنع^(٥٠٨٩) ، واختلط^(٥٠٩٠) ، وارتاع^(٥٠٩١) ، واحتث الذي استعمله عبيد لازما بمعنى أسرع ، وهو في المعجم متعدد كحثه ، وأحثه ، وحثته ، وذلك في قوله يصف ناقة^(٥٠٩٢) :

خروج برجليها كأن فروجها فيافي سهوب حين تحتث في الال

٣- قد يرد افتعل بمعنى نفسه ، أو مغنيا عن أصله لعدم ورود ذلك الأصل مثل ارتجل الكلام ، واشتمل الثوب ، واحتبى بثوبه^(٥٠٩٣) ؛ واستعمل شعراء أسد أفتعل على ذلك تسع عشرة مرة بأفعال منها اعترف^(٥٠٩٤) (استخبر) ، واستن^(٥٠٩٥) (جرى واضطرب) ، وانتاب^(٥٠٩٦) (قصد مرة بعد أخرى) ، واختلف^(٥٠٩٧) (تردد في المكان) ، وازدهف^(٥٠٩٨) (أخذ وأكتسب) ، واحتذى^(٥٠٩٩) (للنعال إذا لبسها) ، وارتدى^(٥١٠٠) ، واطلع^(٥١٠١) (تطلع ونظر ليعرف) ، وانتفض^(٥١٠٢) (تحرك) ، واستوى ، الذي استعمله عبيد من أفعال التحول ، ولم يرد في المعجم العربي ، ولا كتب النحو دالا على التحول ، وذلك في قوله يصف سحابا^(٥١٠٣) :

تألف فأستوى طبقا دكاكا مخيلا دون مثعبه نواص

٤- التشارك ، أو أن يرد بمعنى تفاعل كتلاقوا والتقوا ، وتضاربوا واضطربوا ، وتقاتلوا واقتتلوا ، وتعاوروا واعتوروا ، وتجاوروا واجتوروا^(٥١٠٤) . وقد استعمل شعراء أسد افتعل على ذلك

-
- 5086) ظ د. بشر: ٧٥.
5087) ظ د. بشر: ١٢٤.
5088) ظ د. بشر: ٢٠٨.
5089) ظ د. بشر: ٢٨٧.
5090) ظ د. بشر: ٢٩٣.
5091) ظ د. عبيد: ١٩.
5092) ظ د. عبيد: ١١٣ ، والتاج: (حث): ٦١٠/١-٦١١ (الخرج: المتحركة ، والسهوب جمع سهب ، وهو الصحراء الخالية ، والال: السراب)
5093) ظ د. ديوان الأدب: ٤٢٠/٢ ، وشذا العرف: ٤٥.
5094) ظ د. بشر: ٢٤ ، ١٣٧.
5095) ظ د. بشر: ١١٤.
5096) ظ د. بشر: ١٣٢ ، ١٧٢ ، د. عبيد: ٢٥ ، د. بني أسد: ٨١/٢.
5097) ظ د. بشر: ١٣٧.
5098) ظ د. بشر: ١٣٨.
5099) ظ د. بشر: ٢٢٢.
5100) ظ د. بشر: ٢٢٣.
5101) ظ د. بشر: ٢٩٣.
5102) ظ د. عبيد: ١٩.
5103) ظ د. عبيد: ٧٦ ، والمفصل: ٢٦٤ ، وشرح المفصل: ١٠٤/٧ ، ١٠٩ ، والتسهيل: ٥٣ ، وشرح التصريح على التوضيح ، الأزهرى: ١٩٠/١ ، والتاج (سوى): ١٨٧/١٠.
5104) ظ د. الكتاب: ٦٩/٤ ، والمنصف: ٧٥/١ ، وشرح المفصل: ١٦١/٧ ، والممتع: ١٩٣/١ ، وشرح الرضي على الشافية: ١١٠/١ ، وشذا العرف: ٤٥ ، ودروس التصريف: ٧٧.

اثنتي عشرة مرة بأفعال هي اطعن^(٥١٠٥)، واضطرب^(٥١٠٦)، والتحم^(٥١٠٧)، والتقى^(٥١٠٨)،
وابتدر^(٥١٠٩)، واختلف^(٥١١٠)، واطرد^(٥١١١) (تتابع وجرى)، واصطحب^(٥١١٢)، واجتلد^(٥١١٣).
٥- أن يرد افتعل بمعنى تفعل مثل أتلج وتولج، وأدخل وتدخل^(٥١١٤)، وأحسب أن افتعل في مثل
هذه الحال يدل على حدوث الفعل في مهلة، وقد يدل على معان أخرى لتفعل، وإن لم يدل على
معنى واحد من معانيها فإن تفعل سيكون أبلغ منه؛ وقد استعمل شعراء أسد افتعل على ثماني
مرات بأفعال هي اشتفى^(٥١١٥) (بلغ ما يذهب غيظه)، والتبس^(٥١١٦) (اختلط)، واحتمل^(٥١١٧)،
وأدرع^(٥١١٨)، واعتاد^(٥١١٩)، وانتجع^(٥١٢٠) (قصد يطلب معروفه)، وانتمى (انتسب)^(٥١٢١).
٦- مطاوعة أفعال كأبلعه فأبتلع، وأحفظته فأحتفظ، وأحرقه فأحترق، وأنصفته فأنتصف^(٥١٢٢).
واستعمل شعراء أسد افتعل على ذلك ثلاث مرات بأفعال هي التهب^(٥١٢٣)، وانتبه^(٥١٢٤)
(استيقظ)، وأطرق^(٥١٢٥) (تجمع وتلبد).

ودل افتعل على معان لم يشر إليها الصرفيون فيما يبدو لي، وهي:

١- تعدية المجرّد، فقد استعمل بشر الفعل امترى بمعنى جعل يمسح الشيء، والمستعمل بهذا
المعنى الثلاثي المجرّد، وافتعل منه لازم، ولكن بشر استعمل امترى متعدياً، وذلك في
قوله^(٥١٢٦):

-
- (5105) ظ د. بشر: ٢٩.
(5106) ظ د. بشر: ٢٩.
(5107) ظ د. بشر: ١٢٨.
(5108) ظ د. بشر: ١٣٤، ٢٩٢، د. عبيد: ٩٩.
(5109) ظ د. بني أسد: ٤٢/٢.
(5110) ظ د. بني أسد: ٧٩/٢، ٢١١.
(5111) ظ د. بني أسد: ٩٥/٢.
(5112) ظ د. بني أسد: ١٥٩/٢.
(5113) ظ د. بني أسد: ١٧٠/٢.
(5114) ظ . الكتاب: ٧٤/٤، والممتع: ١٩٤/١.
(5115) ظ د. بني أسد: ٨٦/٢.
(5116) ظ د. بشر: ٢٩، د. بني أسد: ١٤٢/٢.
(5117) ظ د. بشر: ١٢٩.
(5118) ظ د. بشر: ٢٠٤.
(5119) ظ د. بشر: ٢٩٣.
(5120) ظ د. عبيد: ١١٧.
(5121) ظ د. بني أسد: ٢٢٩/٢.
(5122) ظ . ديوان الأدب: ٤٢٠/٢، وشرح البناء: ٢٨، وشذا العرف: ٤٥، ودروس التصريف: ٧٧.
(5123) ظ د. بشر: ٢٥.
(5124) ظ د. بشر: ١٩٤.
(5125) ظ د. عبيد: ١٠١.
(5126) ظ د. بشر: ١٥٣.

إلا الجأذر تمتري بأنوفها عودا إذا تلغ النهار تعطف

٢- جعله من أصله الذي اشتق منه ، فقد استعمل عبيد الفعل اعتاد^(٥١٢٧) بمعنى جعله من عادته ، وهو كعاود لغة .

٣- شرب في الوقت الذي اشتق منه الفعل ، فقد استعمل عبيد الفعل اغتبق متعديا بمعنى شربه غبوقا ، والثابت في المعجم إتيانه لازما بمعنى شرب الغبوق ، ومتعديا بمعنى

حلب ، وذلك في قوله^(٥١٢٨) :

كأن ريقتها بعد الكرى أعتبت صهباء صافية بالمسك مختومة

والملاحظ من خلال استعمال شعراء لافتعل أن دلالة المبالغة قد فاقت بقية دلالاته ، وكان لإتيانه بمعنى نفسه رتبة لا يمكن تجاهلها في دلالات افتعل ، وقد أخرجها الصرفيون ، وقدموا دلالات ما كان لها أي صدى في شعر بني أسد .

٣- تفاعل :

مضارعه يتفاعل ، له معان مشهورة هي المشاركة بين اثنين فأكثر ، وما يتلوه يكون فاعلا في اللفظ ، ومفعولا في المعنى ، وفاعل إذا كان متعديا لاثنين يصير في تفاعل متعديا لواحد ، وإذا كان متعديا لواحد صار تفاعل لازما ، نحو جاذبه الثوب وتجاذباه ، وخاصمه وتخاصما ، والتظاهر بالفعل مثل تناوم ، وتعامى ، وحصول الشيء تدريجيا مثل تواردت الإبل ، ومطاوعة فاعل ، نحو باعدته فتباعدا^(٥١٢٩) . وقد استعمل شعراء أسد تفاعل أربعا وستين مرة دالا على المعاني الآتية :

١- المشاركة ، نحو تضارب ، وترامى ، وتقاتل ، وتشارك ، وتخاصم^(٥١٣٠) ؛ وقد استعمل شعراء أسد تفاعل على ذلك ثلاثا وعشرين مرة بأفعال منها تجارى^(٥١٣١) ، وتجاوب^(٥١٣٢) ، وتواكل^(٥١٣٣) (للكلاب إذا اعتمدت على العواء) ، وتخالج^(٥١٣٤) (اختلف) ، وتقارط^(٥١٣٥) (للحمام

5127) ظ د. عبيد: ٨٦.

5128) ظ د. عبيد: ١٢٨، والتاج (غيبق): ٣١/٧-٣٢.

5129) ظ . شذا العرف: ٤٦-٤٧.

5130) ظ . الكتاب: ٦٩/٤، وديوان الأدب (تفاعل): ٤٧٣/٢، وشرح المفصل: ١٥٨/٧-١٥٩، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٠/١، ودروس التصريف: ٧٩.

5131) ظ د. بشر: ٣٧.

5132) ظ د. بشر: ٤٥، د. بني أسد: ١٠٧/٢.

5133) ظ د. بشر: ٥٣.

5134) ظ د. بشر: ٥٧.

5135) ظ د. بشر: ٢١٢.

يتسابق إلى الماء) ، وتزاقى^(٥١٣٦) (للفراريح إذا تصايحت) ، وتلاعب^(٥١٣٧) ، وتلاقى^(٥١٣٨) ، وتعاوى^(٥١٣٩) ، وتوارث^(٥١٤٠) .

٢- التدرّيج مثل تزايد النيل ، وتواردت الإبل^(٥١٤١) ؛ وقد استعمل شعراء أسد تفاعل على ذلك واحدة وعشرين مرة بأفعال هي تقاصر^(٥١٤٢) (تضائل ، للمسافة تقصر) ، وتدانى^(٥١٤٣) ، وتغالى^(٥١٤٤) (للنبات إذا طال وكثر) ، وتراخى^(٥١٤٥) (فتر وأبطأ) ، وتدارك^(٥١٤٦) ، وتراءى^(٥١٤٧) (ظهر) ، وتلافى^(٥١٤٨) (تدارك) ، وتناول^(٥١٤٩) (للمكان إذا بلغه) ، وتقارب^(٥١٥٠) ، وتناهى^(٥١٥١) .

٣- المبالغة في الفعل وتكثيره كتمايل ، وتحامى ، وتغالى (اشتدت سرعته) ، وتقادم (اشتد قدمه) ، وتطاول (امتد طوله)^(٥١٥٢) ، وقد استعمل شعراء أسد تفاعل على ذلك ست مرات بأفعال منها تجاسر^(٥١٥٣) (تطاول ومد عنقه في السير) ، وتحامى^(٥١٥٤) ، وتطاول^(٥١٥٥) ، وتجانف عن^(٥١٥٦) (عدل) ، وتكأد^(٥١٥٧) (شق عليه وصعب) .

٤- مطاوعة فاعل مثل باعدته فتباعد ، وناولته فتناول^(٥١٥٨) ؛ وقد استعمل شعراء أسد تفاعل على ذلك خمس مرات بأفعال هي تعاطى^(٥١٥٩) ، وتباعد^(٥١٦٠) ، وتوالى^(٥١٦١) ، وتتابع^(٥١٦٢) ،

-
- 5136) ظ د. بني أسد: ١٠٧/٢ .
5137) ظ د. بشر: ٩٤ .
5138) ظ د. بشر: ١٩٧ .
5139) ظ د. بشر: ٢٩٥ .
5140) ظ د. عبيد: ١١، د. بني أسد: ٢٢١/٢ .
5141) ظ . شذا العرف: ٤٧، وأصول الصرف ، علي أكبر شهابي: ٢٨/١ .
5142) ظ د. بشر: ٩٨، ١٩٩ .
5143) ظ د. بشر: ١٧٥ .
5144) ظ د. بشر: ٢٠٨ .
5145) ظ د. بشر: ٢٨٨ .
5146) ظ د. بشر: ١٠٦، ١٠٧، ١١٤، ١١٤، ١١٥، ٢٨٧، د. بني أسد: ١٤٢/٢، ١٤٣، ٢٢٣ .
5147) ظ د. بشر: ٨، ٩٨ .
5148) ظ د. بشر: ١٧٣ .
5149) ظ د. عبيد: ٨٠ .
5150) ظ . بني أسد: ٢٦/٢ .
5151) ظ د. بني أسد: ٦٤/٢، ١١٢ .
5152) ظ . الأبنية الصرفية: ٣٢٣ .
5153) ظ د. بشر: ٣٧ .
5154) ظ د. بشر: ٦٧ .
5155) ظ د. عبيد: ٦، د. بني أسد: ١٧٢/٢ .
5156) ظ د. بني أسد: ١٢٩/٢ .
5157) ظ د. بني أسد: ١٢/٢ .
5158) ظ . الكتاب: ٦٦/٤، وشرح الرضي على الشافية: ١٠٣/١، وشذا العرف: ٤٧ ، ودروس التصريف: ٨٠ .

وتلاوص (نظر وطالع) ، الذي ارتجله عبيد ، ولم يرد في المعجم العربي ، وذلك في قوله يصف حوتا^(٥١٦٣) :

تلاوص في المداص ملاوصات له ملصى دواجن بالملاص

٥- التظاهر بالفعل أو التكلف كتغافل ، وتعايا ، وتعارج ، وتعامى ، وتجاهل^(٥١٦٤) ؛ وقد استعمل شعراء أسد تفاعل على ذلك ثلاث مرات بفعل واحد هو تناسى^(٥١٦٥) .
٦- أن يجيء بمعنى فعل مثل تراءى ، وتوانى ؛ ويرى الرضى أن تفاعل يكون في مثل الحال أبلغ من المجرد^(٥١٦٦) ، وأنا أشاطره الرأي في ذلك ؛ وقد استعمل شعراء أسد تفاعل على ذلك مرتين بفعالين هما تجاوز^(٥١٦٧) ، وتهافى (خف وأسرع) ، الذي ارتجله بشر ، ولم يرد في المعجم العربي ، وذلك في قوله^(٥١٦٨) :

لهام ما يرام إذا تهافى ولا يخفى رقيبهم الضراء

٧- تفاعل بمعنى أفتعل ، نحو تلاقوا والتقوا ، وتجاوروا واجتورا ؛ وقد ذكر الصرفيون هذه الدلالة في أثناء حديثهم عن دلالات افتعل ، وقد استعمل شعراء أسد تفاعل على ذلك مرتين بفعالين هما تمارى^(٥١٦٩) (شك) ، وتناعص (تحرك) ، الذي ارتجله عبيد ، ولم يرد في المعجم العربي ، وذلك في قوله يصف حوتا^(٥١٧٠) :

إذا قبضت عليه الكف حيناً تناعص تحتها أي أنتعاص

٨- مطاوعة فعل مثل كشفه فتكاشف^(٥١٧١) ؛ وقد استعمل فعل واحد على ذلك هو تناهى^(٥١٧٢) ، أي : كف وأمتنع .

(5159) ظ د. عبيد: ١١٠.
(5160) ظ د. بني أسد: ١٣٠/٢.
(5161) ظ د. بني أسد: ١٨٠/٢.
(5162) ظ د. بني أسد: ٢٣٠/٢.
(5163) ظ د. عبيد: ٧٧، والتاج (لوص): ٤٣٣/٤-٤٣٤ (المداص: الماء ، وملاوصات مصدر تلاوص مجموعا ، وملصى: جمع مليص ، وهو الوليد بغير تمام ، والملاص: مكان الوضع)
(5164) ظ . الكتاب: ٦٩/٤ ، وديوان الأدب: ٤٧٣/٢ ، وشرح المفصل: ١٥٩/٧ ، وشرح الرضى على الشافية: ١٠٢/١ ، وشذا العرف: ٤٦ ، ودروس التصريف: ٨٠.
(5165) ظ د. بشر: ٨٢ ، ١٩٥ ، د. عبيد: ٦٨.
(5166) ظ . شرح الرضى على الشافية: ١٠٣/١ ، ودروس التصريف: ٨٠.
(5167) ظ د. عبيد: ٣.
(5168) ظ د. بشر: ٥ ، والتاج (هفا): ٤١١/١٠ (اللهام: الجيش الكبير ، والضراء: ما يتوارى فيه الإنسان عن يكيد من شجر وغيره)
(5169) ظ د. بشر: ٨٣.
(5170) ظ د. عبيد: ٧٧ ، والتاج (نعص): ٤٤٠/٤-٤٤١.
(5171) ظ . شرح البناء: ٣٢ ، وأوزان الفعل: ١٦١.
(5172) ظ د. بشر: ١٩٢.

٩- بلغ ما اشتق منه أصل الفعل ، فقد استعمل فعل واحد على ذلك هو تناهى^(٥١٧٣) بمعنى بلغ النهاية ، وأخال أن هذه الدلالة لم يشر إليها الصرفيون .

٤- تفعل :

مضارعه يتفعل ، وله معان مشهورة هي مطاوعة فعل ، نحو كسرتة فتكسر ، والاتخاذ مثل توسده ، أي : اتخذه وسادة ، والتكلف كتلم ، أي: تكلف الحلم ، والتجنب ، نحو تهجد ، أي : تجنب الهجود ، والتدريج مثل تحفظ العلم ، وقد يغني عن أصله لعدم وروده كتصدى^(٥١٧٤) . وقد استعمل شعراء أسد تفعل واحدة وأربعين ومائة مرة دالا على معان متعددة ، وأود قبل الشروع بذكر دلالات تفعل المستعمل في شعر بني أسد أن أشير إلى أن تفعل يغلب إتيانه دالا على حدوث الفعل في مهلة ، أو التدريج ، وقد لا يخلو فعل جاء على زنته منها غير قليل ، وهذه الدلالة تختلط مع دلالة كبرى من دلالات تفعل هي مطاوعة فعل ، وهذا ما سنلاحظه من خلال بيان دلالات تفعل المستعمل في شعر بني أسد ، وهي :

١- مطاوعة فعل مثل نبهته فتنبهه ، وكسرتة فتكسر ، وقطعته فتقطع ، وعلمته فتعلم^(٥١٧٥) ، وهو يطاوع فعل كثيرا ، وإن دل على اتخاذ ، أو التجنب ، أو التدريج^(٥١٧٦) ، وقد استعمل شعراء أسد تفعل على ذلك تسعا وأربعين مرة بأفعال منها تذكر^(٥١٧٧) ، وتغير^(٥١٧٨) ، وتعطف^(٥١٧٩) (ارتدى ، أشفق عليه) ، وتضيف^(٥١٨٠) (أمال وأنزل) ، وتغيب^(٥١٨١) ، وتيمم^(٥١٨٢) ، وتيسر^(٥١٨٣) ، وتحذر^(٥١٨٤) ، وتجلي^(٥١٨٥) ، وتمكث^(٥١٨٦) .

-
- (5173) ظ د. بشر: ١٣٥ .
(5174) ظ . شذا العرف: ٤٥-٤٦ .
(5175) ظ . الكتاب: ٦٦/٤ ، والمنصف: ٩١/١ ، وديوان الأدب (تفعل): ٤٤٦/٢ ، وشرح المفصل: ١٥٨/٧ ، والممتع: ٨٣/١ ، وشذا العرف: ٤٥ ، ودروس التصريف: ٧٨ .
(5176) ظ . شرح الرضي على الشافية: ١٠٤/١ .
(5177) ظ د. بشر: ١٧ ، ٤٨ ، ٨٠ ، ١٥٧ ، د. عبيد: ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٥ .
(5178) ظ د. بشر: ١٨ ، ٤٣ ، د. عبيد: ١٠٨ ، ١٣٢ .
(5179) ظ د. بشر: ٥١ ، ١٥٣ .
(5180) ظ د. بشر: ٥١ ، ٥٥ .
(5181) ظ د. بشر: ١٢ ، ٧٣ ، د. عبيد: ٧ .
(5182) ظ د. بشر: ٦٤ ، د. عبيد: ١٣٨ .
(5183) ظ د. بشر: ٨٢ .
(5184) ظ د. بشر: ٨٣ .
(5185) ظ د. بشر: ١٠٠ ، ٢٠٥ ، د. عبيد: ٩٢ ، د. بني أسد: ٥٣/٢ .
(5186) ظ د. بشر: ١٠٢ .

- ٢- التدرّيج ، أو حدوث الفعل في مهلة مثل تحسى ، وتفهم ، وتنقص ، وتسمع ، وتجرع^(٥١٨٧) ؛
وقد استعمل شعراء أسد تفعل على ذلك ستا وثلاثين مرة بأفعال منها تعنى^(٥١٨٨)
(تعب) ، وتقيل^(٥١٨٩) ، وتجوب^(٥١٩٠) (انكشف) ، وتصيب^(٥١٩١) ، وتمشى^(٥١٩٢) ، وتوجس^(٥١٩٣)
(تسمع) ، وتطلع^(٥١٩٤) ، وتعزى^(٥١٩٥) (تصبر) ، وتخون^(٥١٩٦) (تنقص) ، وتبين^(٥١٩٧) .
٣- إتيانه بمعنى افتعل مثل تنكب القوس وانتكبها ، وتتبع واتبع ، وتنصب وانتصب^(٥١٩٨) ؛
وأرى أن تفعل يكون أبلغ من افتعل في مثل هذه الدلالة ، وقد استعمل شعراء أسد تفعل على ذلك
خمس عشرة مرة بأفعال هي تحمل^(٥١٩٩) (رحل) ، وتخيل^(٥٢٠٠) (الاختيال في السير) ،
وتبسم^(٥٢٠١) ، وتأوى^(٥٢٠٢) (لجأ) ، وتعود^(٥٢٠٣) ، وتخطى^(٥٢٠٤) (تجاوز) ، وتعرض^(٥٢٠٥) ،
وتشكى^(٥٢٠٦) .
٤- إتيانه بمعنى نفسه ، أو مغنيا عن أصله لعدم ورود ذلك الأصل ، نحو تصدى ، وتكلم^(٥٢٠٧) ؛
وقد استعمل شعراء أسد تفعل على ذلك ثماني مرات بأفعال كانت بمعنى نفسها ، وهي
توقص^(٥٢٠٨) (التوقص سير بين العنق سير بإسراع) ، والخبب (عدو بإسراع) ، وتغول^(٥٢٠٩)

-
- (5187) ظ . الكتاب: ٧٢/٤ ، وديوان الأدب: ٤٦٥/٢ ، وشرح المفصل: ١٥٨/٧ ، وشرح الرضي على
الشافية: ١٠٥/١ ، وشذا العرف: ٤٦ ، ودروس التصريف: ٧٨ .
(5188) ظ د . بشر: ١ ، ٧ .
(5189) ظ د . بشر: ٨ .
(5190) ظ د . بشر: ١٢ .
(5191) ظ د . بشر: ١٢ .
(5192) ظ د . بشر: ٦٥ ، ١١٣ .
(5193) ظ د . بشر: ٨٤ .
(5194) ظ د . بشر: ١١٩ .
(5195) ظ د . بشر: ١٣٢ ، ١٤٥ .
(5196) ظ د . بشر: ١٣٢ ، ١٦٨ .
(5197) ظ د . بشر: ١٦٣ ، ١٩٣ ، د . عبيد: ١٣٢ .
(5198) ظ . الكتاب: ٨٢/٤ ، وأوزان الفعل: ١٣٦ .
(5199) ظ د . بشر: ٣٥ ، ١٠٩ ، ١٢٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ .
(5200) ظ د . بشر: ١٣٣ ، ١٤٥ ، ٢٢١ .
(5201) ظ د . بشر: ١٦١ .
(5202) ظ د . عبيد: ٢٥ .
(5203) ظ د . عبيد: ٦٣ .
(5204) ظ د . بني أسد: ٤٤/٢ .
(5205) ظ د . بني أسد: ٢٣٩/٢ .
(5206) ظ د . بشر: ٤٥ .
(5207) ظ . تلخيص الأساس: ٣١ ، وشذا العرف: ٤٦ .
(5208) ظ د . عبيد: ٥٥ .
(5209) ظ د . بني أسد: ٢٠/٢ .

للأرض إذا ضللت وأهلكت من يسير فيها) ، وتقنع^(٥٢١٠) (دخل في السلاح أو تدرع) وقد ارتجل شعراء أسد معانیا جديدة في تفعل لم تثبت في المعجم العربي ، فقد استعمل بشر تغير لازما ، للمكان إذا خلا ، وذلك في قوله^(٥٢١١) :

تغير عسعس منها فشرق فإين من آل سلماك التلاقي

واستعمل تولى عليه بمعنى مشى إليه ، وذلك في قوله^(٥٢١٢) :

تولوا عليهم يضربون رؤوسهم كما تعضد الطلح الوريق المعاول

واستعمل عبيد تسدى بمعنى تبطنه أو دخل فيه ، وذلك في قوله^(٥٢١٣) :

وبيت يفوح المسك من حجراته تسدينه من بين سر ومخطوب

واستعمل سيرة بن عمرو الفقعسي تختم بمعنى تتوج ، وذلك في قوله^(٥٢١٤) :

ألم تر أني إذ تختمت سيدي أبنتك تيسا من مزينة حنبقا

وارتجل بشر تقرأ بناء ومعنى ، وهو بمعنى تخفق أو ترجف ، وذلك في قوله^(٥٢١٥) :

تبيت النساء المرضعات برهوة تقرأ من هول الجنان قلوبها

٥- يجيء تفعل بمعنى فعل مثل هدهدته وتهدهده ، وقطعوا أمرهم وتقطعوه ، وخلصه وتخلصه^(٥٢١٦) ؛ واستعمل شعراء أسد تفعل على ذلك ثمانى مرات بأفعال هي تولى^(٥٢١٧) (أدبر) ، وتوذق^(٥٢١٨) (تبختر في المشي) ، وتغنى^(٥٢١٩) (ترنم بالشعر) ؛ وأرى أن تفعل إن لم يدل على معنى من معاني فعل ، فإنه سيكون أبلغ منه .

٦- يجيء تفعل بمعنى فعل كتهيبه ، وتظلمه^(٥٢٢٠) ؛ واستعمل شعراء أسد تفعل على ذلك سبع مرات بأفعال هي تهبأ^(٥٢٢١) (تأهب له) ، وتوخي^(٥٢٢٢) (قصد إليه) ، وتخبط^(٥٢٢٣) (تكبر) ،

(5210) ظ د. بني أسد: ٢١٧/٢.

(5211) ظ د. بشر: ١٦١ ، والتاج (غير): ٤٦٠-٤٦٢/٣ (عسعس جبل طويل أحمر على بعد فرسخ من قرية لبني جعفر ، وشرق إما موضع في جبل طيب ، أو بلد لأسد) . معجم البلدان: ٣٣٧/٤٢٨، ٣/٢.

(5212) ظ د. بشر: ١٧٦ ، والتاج (ولي): ٤٠١-٣٩٨/١٠ (الطلح شجر عظيم الساق شديد الخضرة)

(5213) ظ د. عبيد: ٢٥ ، والتاج (سدى): ١٧٢-١٧٣/١٠ (سر أرض لبني أسد) . معجم البلدان: ٢١١/٣ ، ومخطوب موضع ، ولكنه لا يوجد في معجم ما استعجم ولا البلدان .

(5214) ظ د. بني أسد: ٧١/٢ ، والتاج (ختم): ٢٦٦-٢٦٧/٨ (الحنيق: القصير)

(5215) ظ د. بشر: ١٨ (الرهوة ما ارتفع أو أنخفض من الأرض ، الجنان: ظلمة الليل الشديدة)

(5216) ظ . ديوان الأدب: ٤٦٦/٢ ، وفقه اللغة وسر العربية ، الثعالبي ، تد: مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شبلي: ٣٧١ .

(5217) ظ د. بشر: ٦٣ ، ٧٢ ، ٢٩٤ ، د. عبيد: ٩٩ ، ١١١ ، ١٣٦ .

(5218) ظ د. بشر: ١٥٦ .

(5219) ظ د. بشر: ٢٨٧ .

(5220) ظ . الكتاب: ٧٢/٤ ، وشرح البناء: ٣١ .

(5221) ظ د. عبيد: ٥٧ .

وترعى^(٥٢٢٤) (أكل) ، وتقسمه^(٥٢٢٥) ، وتهزأ به^(٥٢٢٦) ، وتجشم^(٥٢٢٧) (تكلف العناء) ؛ وأحسب أن تفعل في مثل هذه الحال يكون أبلغ من المجرد بكثير.

٧- الاتخاذ ، وهو أن تتخذ المفعول فيما يدل عليه الفعل ، نحو تبناه ، أي : اتخذته ابنا ، وتوسد الثوب أو التراب ، أي : اتخذته وسادة ، وتدبير المكان ، أي : اتخذته دارا^(٥٢٢٨) ؛ واستعمل شعراء أسد تفعل على ذلك ست مرات بفعلين هما تبدل^(٥٢٢٩) (اتخذته بدلا منه) ، وتزود^(٥٢٣٠) (اتخذته زادا) .

ودل تفعل على معان لم يشر إليها الصرفيون على حد علمي ، وهي :

١- مطاوعة الثلاثي المجرد ، استعمل شعراء أسد تفعل على ذلك ثلاث مرات بفعل واحد هو تردد^(٥٢٣١) بمعنى تراجع .

٢- مطاوعة أفعل ، استعمل شعراء أسد تفعل على ذلك ثلاث مرات بأفعال هي تأنس^(٥٢٣٢) (أزال وحشته فاطمان) ، وتغضب^(٥٢٣٣) ، وتلقح^(٥٢٣٤) .

٣- صار كذا ، استعمل فعلا على ذلك هما تجنب^(٥٢٣٥) (صار جنبه) ، وتكتبوا^(٥٢٣٦) (صاروا كتائب) .

٤- صيره كذا ، استعمل فعل واحد على ذلك هو تآزر به^(٥٢٣٧) ، أي : اتخذته إزارا .

٥- لجأ لما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل فعل واحد على ذلك هو تخلى^(٥٢٣٨) ، أي : لجأ للخلاء .

٦- تعاطى ما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل فعل واحد على ذلك هو تعيف^(٥٢٣٩) ، أي :

-
- 5222) ظ د. عبيد: ٧٦.
5223) ظ د. عبيد: ٨٦.
5224) ظ د. عبيد: ٩٢.
5225) ظ د. عبيد: ١٢٠.
5226) ظ د. بني أسد: ١٦٥/٢.
5227) ظ د. بني أسد: ١٨٥/٢.
5228) ظ . شرح المفصل: ١٥٨/٧، وشرح الجاربردي: ٢٠، وشذا العرف: ٤٥، ودروس التصريف: ٧٨.
5229) ظ د. بشر: ٢٩٨، د. عبيد: ٣، ٩٢، د. بني أسد: ١٠٣/٢، ١٤١.
5230) ظ د. عبيد: ٥٦.
5231) ظ د. بشر: ٢٩٥، د. عبيد: ٤٣، د. بني أسد: ٨٥/٢.
5232) ظ د. بشر: ٩٩.
5233) ظ د. عبيد: ٦.
5234) ظ د. بني أسد: ٢١٨/٢.
5235) ظ د. بشر: ٨.
5236) ظ د. عبيد: ٢.
5237) ظ د. بشر: ٢٢٣.
5238) ظ د. بشر: ٣.
5239) ظ د. عبيد: ٣.

تعاطى العيافة ، وهي زجر الطير للتفاؤل أو التشاؤم .

٧- أكل ما اشتق منه أصل الفعل ، استعمل فعل واحد على ذلك هو تربع^(٥٢٤٠) ، أي : أكل الربيع (النبات الأخضر) .

٥- أفعل :

مضارعه يفعل ، يغلب إتيانه دالا على قوة اللون أو العيب ، وهو لازم غير متعدي^(٥٢٤١) ؛ وقد استعمل شعراء أسد افعال أربع مرات دالا في مرتين منهما على قوة اللون ، وذلك في الفعلين أحمر^(٥٢٤٢) ، وأبيض^(٥٢٤٣) ، وكان في المرتين الأخرين بمعنى تفاعل ، وذلك في الفعل أزور^(٥٢٤٤) بمعنى عدل ؛ وأرى أن أزور إن لم يدل على معنى من معاني تفاعل ، فإنه سيكون أبلغ منه .

واستعمل بشر الفعل ارعوى^(٥٢٤٥) بمعنى كف ورجع ، وقد اختلف في زنته فقل إن وزنه أفععل ، أو أفعول^(٥٢٤٦) ، أو أفعال^(٥٢٤٧) ، أي : أروع ، وبعد فك الإدغام صار أروعو ، ولوقوع لامه الأخيرة خامسة انقلبت ياء ، فصار أروعوي ، ولانفتاح لامه وانفتاح ما قبلها أصبحت ألفا ، فصار أروعوى ، وقيل إن وزنه أفعلى^(٥٢٤٨) ، وأنا على ذلك ؛ وهو وزن جديد من أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ، قصر استعماله في أروعوى في شعر امرئ القيس^(٥٢٤٩) ، وأبي ذؤيب الهذلي^(٥٢٥٠) ، وبشر بن أبي خازم الأسدي ، وقد يكون مستعملا في أشعار أخرى ، وربما وردت أفعال غيره على زنته ، فمن الممكن أن يزداد هذا الوزن على أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرفين على الرغم من قلة استعماله ، لأننا نرى أن هناك أفعالا وردت على أوزان ثلاثية مزيدة بثلاثة أحرف ، ولم يكن لها في الاستعمال فسحة ، وقد ذكرت ضمن أوزان الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف كما سنرى .

ج- الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

-
- (5240) ظ د. بشر: ١٨٧ .
(5241) ظ . شذا العرف: ٤٤ .
(5242) ظ د. بشر: ٢٩٥ .
(5243) ظ د. عبيد: ١٣٣ .
(5244) ظ د. عبيد: ٩ ، د. بني أسد: ٢٠٨/٢ .
(5245) ظ د. بشر: ١٩٣ .
(5246) ظ . المنصف: ٢٠٧/٢ ، واللسان (رعى): ٣٢٨/١٤ ، والمزهر: ٤٢/٢ .
(5247) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٣٩ ، والمنصف: ٢٠٧/٢ .
(5248) ظ . الأبنية الصرفية: ٣٢٨ .
(5249) المصدر نفسه .
(5250) ظ . ديوان الهذليين ، تح: أحمد الزين ، ومحمود أبو الوفا ، شعر أبي ذؤيب: ١١٨/١ .

أوزانه أربع هي أَسْتَفْعَل ، وَأَفْعَوْل ، وَأَفْعَال ، وَأَفْعُول ؛ وقد عد ابن المؤدب (من علماء القرن الرابع الهجري) الوزنين الأولين خماسيين ؛ فكأنما هو لا يعتد بهمزة الوصل ، فهي تجتلب عنده ليجري النطق بالساكن فحسب^(٥٢٥١) .

ولم يستعمل شعراء أسد سوى استفعل ؛ وهذا يدل على ندرة الأبنية الأخرى في اللغة ، التي تدل على المبالغة في معنى أصلها ، فاخشوشن أبلغ من خشن ، واحمار أبلغ من حمر ، واحمر^(٥٢٥٢) ، أما اعلوط الجمل ، أي : تعلق بعنقه فركبه ، واجلود ، أي : أسرع فإنهما وأمثالهما من الأفعال لا تدل على المبالغة إلا إذا كان لها أصل ثلاثي فيه المعنى نفسه ، فتكون أبلغ منه ، ولكن الرضي الاسترابادي ذكر أن افعول بناء مرتجل غير منقول من فعل ثلاثي ، وينطبق الحال نفسه على افعال ، الذي قد يرد مرتجلا مثل اقطار ، أي : أخذ في الجفاف^(٥٢٥٣) .

واستفعل مضارع يستفعل ، وله معان كثر استعماله فيها هي الطلب حقيقة مثل استغفرت الله ، أو مجازا ، نحو استخرجت الذهب ، فعد الاجتهاد في إخراجهِ والحصول عليه طلبا ، والضرورة حقيقة مثل استحجر الطين ، أو مجازا ، نحو : استنسر البغاث ، واعتقاد صفة الشيء مثل استصوبه ، أي : اعتقده صوابا ، واختصار حكاية الشيء ، نحو : استرجع ، أي : قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والقوة ، نحو : استكبر ، أي : قوي كبره ، والمصادفة مثل استبخله ، أي : صادفه بخيلا ، وقد يرد بمعنى أفعال مثل أجاب واستجاب ، ومطاوعته ، نحو أقمته فاستقام^(٥٢٥٤) . وقد استعمل شعراء أسد استفعل أربعين مرة دالا على المعاني الآتية :

١- أن يرد بمعنى نفسه مثل استحيا^(٥٢٥٥) ؛ وقد استعمل شعراء أسد استفعل على ذلك خمس عشرة مرة بأفعال هي استقل^(٥٢٥٦) (ذهب) ، واستكان^(٥٢٥٧) (ذل) ، واستخف^(٥٢٥٨) (للريح إذا ساققت

السحاب) ، واستطاع^(٥٢٥٩) (قدر عليه وأمكنه) ، واستمر^(٥٢٦٠) (مضى على طريقة واحدة) .

-
- 5251) ظ . دقائق التصريف، تد: د. أحمد ناجي القيسي، وحاتم صالح الضامن، وحسين تورال: ١٨٤ .
5252) ظ . الكتاب: ٧٥/٤ ، ٧٦ ، والمنصف: ٨٢/١ ، وشذا العرف: ٤٨ .
5253) ظ . شرح الشافية: ١١٢/١-١١٣ .
5254) ظ . شذا العرف: ٤٧-٤٨ .
5255) ظ . ديوان الأدب (استفعل): ٤٣٦/٢ ، وشرح البناء: ٣٤ ، ودروس التصريف: ٨٣ .
5256) ظ د. بشر: ٢ ، ١ .
5257) ظ د. بشر: ٥٦ ، د. عبيد: ٧٣ .
5258) ظ د. بشر: ١٨٨ .
5259) ظ د. بشر: ١٣١ ، د. عبيد: ٤٤ ، ٧٢ ، ٩٣ ، ١١٤ ، د. بني أسد: ٨٨/٢ ، ١٥٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ .
5260) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢ .

٢- أن يرد بمعنى أفعال مثل أيقن واستيقن ، وأجاب واستجاب^(٥٢٦١) ؛ وقد استعمل شعراء أسد استفعل على ذلك خمس مرات بأفعال هي استشار^(٥٢٦٢) ، واستبان^(٥٢٦٣) (أظهره وعرفه) ، واستطار^(٥٢٦٤) ، واستبدل^(٥٢٦٥) (اتخذة عوضاً) ، واستهلك^(٥٢٦٦) (جعله يهلك) .

٣- الطلب : وهي الدلالة الغالبة في استفعل مثل استفهمه ، واستعطاه ، واستعنته ، واستخبره ، واستخرجه^(٥٢٦٧) ؛ وقد استعمل شعراء أسد استفعل على ذلك خمس مرات بأفعال هي استتاب^(٥٢٦٨) ، واستجار^(٥٢٦٩) ، واستخبر^(٥٢٧٠) ، واستعجل^(٥٢٧١) .

٤- مطاوعة أفعال ، نحو أقمته فاستقام ، وأحكمته فأستحكم^(٥٢٧٢) ؛ وقد استعمل شعراء أسد استفعل على ذلك أربع مرات هي استقل^(٥٢٧٣) (ارتفع) ، واستدار^(٥٢٧٤) ، واستمكن^(٥٢٧٥) (قدر عليه) .

٥- أن يرد بمعنى فعل مثل هزأ وأستهزأ ، وقر واستقر ، وسخر واستسخر^(٥٢٧٦) ؛ وقد استعمل شعراء أسد استفعل على ذلك ثلاث مرات بأفعال هي استحش^(٥٢٧٧) (جف ريقه) ، واستعف^(٥٢٧٨) ، واستشن^(٥٢٧٩) (خلق) .

٦- بمعنى وجد كاستثمره ، أي : وجد ثمره ، واستراح ، أي : وجد الراحة^(٥٢٨٠) ؛ واستعمل شعراء أسد استفعل على ذلك مرتين بفعل واحد هو (استراح)^(٥٢٨١) .

(5261) ظ . الكتاب: ٧٠/٤ ، وديوان الأدب: ٤٣٦/٢ ، وشرح البناء: ٣٤ ، وشذا العرف: ٤٨ ، ودروس التصريف: ٨٣ .

(5262) ظ د . بشر: ٧٠ .

(5263) ظ د . بشر: ٨٤ .

(5264) ظ د . بشر: ٢٨٧ .

(5265) ظ د . عبيد: ١١٣ .

(5266) ظ د . بني أسد: ١٦٠/٢ .

(5267) ظ . الكتاب: ٧٠/٤ ، وديوان الأدب: ٤٣٦/٢ ، وشرح المفصل: ١٦١/٧ ، والممتع: ١٩٥/١ ، وشرح الرضي على الشافية: ١١٠/١ .

(5268) ظ د . بشر: ١٥ .

(5269) ظ د . بشر: ٢٨٩ ، د . عبيد: ٢٣ .

(5270) ظ د . عبيد: ١١٥ .

(5271) ظ . م: ٥ .

(5272) ظ . شرح البناء: ٣٤ ، وشذا العرف: ٤٨ ، ودروس التصريف: ٨٣ .

(5273) ظ د . بشر: ١١ ، ١٣٠ .

(5274) ظ د . بشر: ١٢٨ .

(5275) ظ د . بشر: ١٧٥ .

(5276) ظ . الكتاب: ٧٠/٤ ، وديوان الأدب: ٤٣٦/٢ ، والمنصف: ٧٨/١ ، والممتع: ١٩٢/١ ، وشرح الرضي على الشافية: ١١٠/١ ، ودروس التصريف: ٨٣ .

(5277) ظ د . بني أسد: ٤٩/٢ .

(5278) ظ د . بشر: ٢٨٨ .

(5279) ظ د . بني أسد: ٥٤/٢ .

(5280) ظ . أوزان الفعل: ٣٤٦ .

٧- مواجهة الفاعل لجانب المفعول الذي اشتق منه الفعل كاستقبله ، أي : واجه قبله ، واستديره ، أي : واجه دبره ، واستثفره ، أي : واجه ثفره^(٥٢٨٢) (فرج السباع وذوات المخالب) . وقد استعمل استقبل على ذلك مرتين بفعل واحد هو استقبل^(٥٢٨٣) .

٨- عد الشيء متصفا بأصل الفعل ، أو الاعتقاد مثل استقبله ، واستحسنه^(٥٢٨٤) ؛ وقد استعمل فعل واحد على ذلك هو استباح^(٥٢٨٥) بمعنى عده مباحا .

٩- الاعتقاد في الشيء أنه على صفة أصله ، أو المصادفة مثل استكرمه ، أي : اعتقدت فيه الكرم ، أو صادفته كريما ، واستسمنته ، أي : عدته ذا سمن^(٥٢٨٦) ؛ وقد استعمل فعل واحد على ذلك هو استخف^(٥٢٨٧) بمعنى صادفه أو عده خفيفا .

١٠- أن يرد بمعنى افتعل مثل استعصم واعتصم ، واستسقى واستقى ، واستخرج واخترج^(٥٢٨٨) ، وأرى أن هذه الأفعال يمكن أن تدل على الطلب ؛ وأن استعمل إن ورد بهذه الحال ولم يدل على معنى من معاني افتعل ، فإنه سيكون أبلغ منه ؛ وقد استعمل فعل واحد على ذلك هو استحب^(٥٢٨٩) بمعنى أدخر .

١١- أن يرد بمعنى تفعل ، نحو استعظم وتعظم ، واستكبر وتكبر ، وهو بهذه الحال يكون دالا على التكلف^(٥٢٩٠) ؛ وقد استعمل فعل واحد على ذلك هو استأخر^(٥٢٩١) ، وهو مطاوع لفعل ، وبناء على ذلك يتضح لنا أن استعمل إن جاء بمعنى تفعل فإنه لا يدل على التكلف فحسب ، وإنما قد يدل على معانيه الأخرى كمطاوعه لفعل كما لاحظنا ذلك في استعمال عبيد .

والملاحظ من خلال استعمال شعراء أسد لاستعمل أنه جاء بمعنى نفسه أكثر مما جاء على معانٍ اشتهر فيها كالطلب مثلا مما يوجب إعادة النظر بترتيب ما اشتهر من معانيه .

أبنية الفعل الرباعي

١- الفعل الرباعي المجرد وما ألحق به :

-
- (5281) ظ د . بشر : ٤٩ ، د . عبيد : ٢٩ .
(5282) ظ . الأبنية الصرفية : ٣٣٣ .
(5283) ظ د . عبيد : ٧٠ ، د . بني أسد : ٢٢/٢ .
(5284) ظ . ديوان الأدب : ٤٣٦/٢ ، وشرح البناء : ٣٤ ، وشذا العرف : ٤٧ .
(5285) ظ د . بشر : ٧٣ .
(5286) ظ . شرح الرضي على الشافية : ١١١/١ ، وشذا العرف : ٤٨ .
(5287) ظ د . بشر : ١٨٧ .
(5288) ظ . الكتاب : ٧٠/٤ ، وديوان الأدب : ٤٣٦/٢ ، وشرح البناء : ٣٤ ، ودروس التصريف : ٨٣ .
(5289) ظ د . بشر : ١١٨ .
(5290) ظ . الكتاب : ٧١/٤ ، وديوان الأدب : ٤٣٦/٢ ، وشرح المفصل : ١٥٨/٧ ، والممتع : ١٩٢/١ ، وشرح البناء : ٣٢٤ ، ودروس التصريف : ٨٣ .
(5291) ظ د . عبيد : ٨٠ .

للرباعي المجرد من الأفعال وزن واحد هو فعلل مضارعه يفعلل^(٥٢٩٢)؛ وهو نوعان غير مضاعف مثل دحرج ، ودربخ (طأطأ رأسه سوى ظهره) ، ومضاعف مثل زلزل ، وككف^(٥٢٩٣)؛ وقد يزداد حرف على أبنية ثلاثية ، فتلحق بالرباعي المجرد ، والإلحاق هو ((أن تزيد على أصول الكلمة حرفاً ، لا لغرض معنوي ، بل لتوازن بها كلمة أخرى كي تجرى الكلمة الملحقة في تصريفها على ما تجرى عليه الكلمة الملحقة بها))^(٥٢٩٤) . وذكر سيبويه ستة أوزان ملحقة بالرباعي المجرد ، وعد ما زاد عليها ليس من كلام العرب ، وهي فعلل مثل جلبب ، وفوعل مثل جورب ، وفعول مثل جهور ، وفيعل مثل بيطر ، وفعلل مثل قلنس ، وفعلى مثل سلقى^(٥٢٩٥) ، وقد زيد على هذه الأوزان بعد ذلك ، ولكن ما زيد منها لم يخل من الإقصاء ، أو الغرابة ، فعد شادا ، نحو فعيل كشريف (للزرع إذا قطع شريانه) وفنعل كدنفع (للرجل إذا افتقر ولزق بالدقعاء (الأرض)) ، وفعل كبرأل (للديك إذا نفش براءله (ريشه)) ، ويفعل كيرناً (للحية إذا صبغت بالحناء) ، ومفعل كمنطق وغيرها^(٥٢٩٦) . وقد دخل النحت ما زاد على ثلاثة أحرف ، والنحت ((أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معاً: بأن تعتمد إلى كلمتين ، أو أكثر ، فتسقط من كل منها ، أو من بعضها حرفاً أو أكثر ، وتضم ما بقي من أحرف كل كلمة إلى الأخرى وتؤلف منها جميعاً كلمة واحدة ، فيها بعض أحرف الكلمتين ، أو الأكثر ، وما تدلان عليه من

معان))^(٥٢٩٧) . وقد رأى ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) أن أغلب ما زاد على الثلاثي منحوت^(٥٢٩٨) ، وهذا مذهب لم يتقبله الدكتور إبراهيم السامرائي إذ رأى أن النحت فيما زاد على ثلاثة أحرف مختلق على يد اللغويين^(٥٢٩٩) . وقد تعددت الأقوال في أصل الرباعي ، وإليك بيان ذلك :

١- يرى هنري فليش أن أصل الرباعي إما أن يكون تطوراً لأصل ثلاثي ، وذلك بتكرار الصامت الأول بعد الصامت الأول بعد الصامت الثاني كطرطب ، أو بمخالفة تضعيف البناء إن

(5292) ظ . الكتاب: ٢٩٩/٤ ، والتكملة: ٥٢٣ ، والمنصف: ٢٨/١ ، وشرح المفصل: ١٦٢/٧ .

(5293) ظ . التكملة: ٥٢٣ ، والمنصف: ٢٨/١ .

(5294) تكملة في التصريف: ٥٩٩/٢ .

(5295) ظ . الكتاب: ٢٨٦/٤ ، ٢٨٧ ، والنكت في تفسير كتاب سيبويه ، الأعلام الشنتمري ، تد: زهير عبد المحسن ساطان: ١١٦٦/٢-١١٦٧ .

(5296) ظ . الممتع: ١٦٧/١ ، ١٧٢-١٧١ ، وشرح الرضي على الشافية: ٦٨/١ ، ٦٩ ، والمبدع: ١٠١ ،

وشذا العرف: ٣٧ ، وتكملة في التصريف: ٥٩٨/٢-٥٩٩ ، والمنهج الصوتي للبنية العربية ، د. عبد

الصبور شاهين: ٧٥-٧٦ .

(5297) الاشتقاق ، أمين: ٣٩١ .

(5298) ظ . الصاحبى في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها: ٢٢٧ .

(5299) ظ . الفعل زمانه وأبنيته: ١٣٤-١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٠ .

وجد فيها واحد من أصوات الشفة ، أو الأسنان ، أو الحنك فيبدل لاما ، أو نونا ، أو راء مثل فقع يصير فرقع ، وبطح يصير بلطح (للمكان إذا سوي) ، أو بزيادة حرف على الثلاثي المجرد كشمخ يصير شمخر (تكبر) ، أو بإدخال واو ، أو ياء إلى الفعل الثلاثي بعد صامته الأول مثل شقل يصير شوقل (وزن) ؛ أو أن يكون الرباعي من أصل أسمي ، لاحتفاظه بصوامت أربعة من الأسم الأصلي ، نحو تلمذ المأخوذ من تلميذ ؛ أو أن يكون الرباعي تكرارا لثنائي مثل ضعضع^(٥٣٠٠) . وكان الزبيدي (ت ٣٧٩هـ) قد أشار إلى أن الكوفيين ، ومن تابعهم من البغداديين عدوا الرباعي المضاعف من أصل ثلاثي فكفكف أصله كفتت ، وزلزل أصله زللت ، ولكراهية توالي المضاعف حيل بينه بحرف هو فاء الكلمة ، وذلك بتكريرها^(٥٣٠١) ، وأنا أرى أن اللغويين المتقدمين كانوا على دراية بما ذكره هنري فليش ، وبقي له من الفضل تصنيف ذلك وترتيبه . وزاد رفائيل نخلة اشتقاقه من أسماء الأفعال كمهمه من مه ، وصهصه من صه ، وحروف الجر ، أو الأبجدية كمعمع ، وعنعن ، وتاتأ ، وفأفأ^(٥٣٠٢) .

٢- رأى الدكتور تمام حسان أن الرباعي ما هو إلا ثلاثي مزيد ، ولخلق مفردات جديدة في العربية فصيحها وعاميها تزداد حروف على الثلاثي المجرد وإن لم تكن من حروف الزيادة ، فالراء حرف مزيد في كربس^(٥٣٠٣) على سبيل المثال .

٣- رأى الدكتور إبراهيم السامرائي أن غالبية الرباعي مشتق من أسماء الأعيان كالأمكنة ، والأزمنة ، وخلق الإنسان ، وقد يكون من الدخيل وهذا ما نلاحظه في عاميتنا ، فنحن نقول : غلون ، وكهرب ، وبستر ، ومغنط^(٥٣٠٤) .

والرباعي المجرد لازم ، ومتعدي^(٥٣٠٥) ، ويغلب المتعدي فيه ، نحو: دحرج ، وبعثر ، وغربل ، ولا يبلغ مبلغه اللازم ، نحو : عربد ، ولعثم ، وحشرج ، وبرطم^(٥٣٠٦) .

وللرباعي المجرد معان كثيرة ما لم يكن مضاعفا ، وأرى أن ابن مالك قد سبق غيره إلى ذكرها ، فقال : ((وقد يصاغ من اسم الرباعي لعمل بمسماه أو لمحاكاته أو لجعله في شيء أو لإصابته أو لإصابة به أو لإظهاره ؛ وقد يصاغ من مركب لاختصار حكايته))^(٥٣٠٧) . فمن العمل بمسمى الرباعي اتخاذ الاسم المشتق مثل قمطرت الكتاب إذا اتخذت قمطرا ، ومن المحاكاة

(5300) ظ . العربية الفصحى: ١٥٥-١٥٨ .

(5301) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٤٠ ، وشرح الرضي على الشافية : ٣٦٧/٢ .

(5302) ظ . غرائب اللغة : ٤٨-٤٩ .

(5303) ظ . مناهج البحث في اللغة: ١٨٥-١٨٦ .

(5304) ظ . الفعل زمانه وأبنيته: ١٨٥-١٩٢ .

(5305) ظ ، المنصف: ٢٨/١ ، وشرح المفصل: ١٦٢/٧ .

(5306) ظ . دروس التصريف: ٦٧-٦٨ .

(5307) تسهيل الفوائد: ٢٠٦/١ .

مشابهة المفعول لما اشتق منه الفعل ، نحو : بندقت الطين إذا جعلته بنادقا ، ومن جعل الاسم المأخوذ منه في المفعول يقال : عصفت الثوب ، أي : صبغته بالعصفر (نبات يستخرج منه صبغ أحمر) ، ومن إصابة ما اشتق منه الفعل يقال : عرقتة (أصببت عرقوبه) ، ومن كون الاسم المأخوذ منه آلة للإصابة يقال : عرجنته (ضربته بالعرجون ، وهو الغدق) ، ومن إظهار ما اشتق منه الفعل يقال : عسلجت الشجرة (ظهرت عساليجها ، والعساليج جمع عسلج وعسلوج ، وهو ما كان ليئا ومخضرا من جذوع الشجر أول إنباتها) ، ومما يقصد به اختصار الحكاية بسمل ، وحوقل ، وغيرها^(٥٣٠٨) .

أما إذا كان الفعل الرباعي مضاعفا ، فإنه يدل على قوة المعنى وزيادته والمبالغة فيه^(٥٣٠٩) ، وأحسب أن اللغويين المتقدمين كانوا على دراية بهذه الدلالة ، لأنهم يعلمون أن لكل زيادة معنى ؛ وقد يدل على معان أخرى كالترجيع أو التكرار مثل صرصر ، وقال كذا ، نحو : بخبخ ، والتناول مثل جثجت البعير^(٥٣١٠) (أكل الجثاث ، وهو نبات ربيعي سهلي) .

وقد استعمل شعراء أسد الرباعي المجرّد سبع مرات بأفعال هي كفكف^(٥٣١١) للدمع ، وقعقع^(٥٣١٢) (اضطرب وتحرك وصوت) ، وكركر^(٥٣١٣) (صرف) ، وبصبص^(٥٣١٤) (للكلب إذا حرك ذنبه طمعا أو خوفا) ، وحصحص^(٥٣١٥) (فحص الشيء رركه) ، وجحدل^(٥٣١٦) (جمع) ، وقرقر^(٥٣١٧) (للحمامة إذا هدلت) . وقد دلت جميعها على المبالغة سوى جحدل ، الذي دل على الجمع . ويلاحظ ميلهم إلى الرباعي المضاعف .

٢- الفعل الرباعي المزيد وما ألحق به :

له ثلاثة أوزان هي تفعّل كتدحرج ، وهو مزيد بحرف ، وأفعلل كأحرنجم ، وأفعلل كأقشعر ، وهما مزيدان بحرفين^(٥٣١٨) ؛ وبدخول تاء المطاوعة على الملحق بالرباعي المجرّد يصير ملحقا بالرباعي المزيد ، فمما يلحق بالرباعي المزيد بحرف تفعّل مثل تجلبب ، وتفوعل مثل تحوقل ، وتفعيل مثل تبيطر ، وتفوعول مثل تجهور ، وتفعلّي مثل تسلقى ، وتفنعل مثل تقلنس

(5308) ظ . دروس التصريف: ٦٨-٧٠.

(5309) ظ . الفعل زمانه وأبنيته: ١٩٥.

(5310) ظ . أوزان الفعل: ٣٤٧-٣٤٨.

(5311) ظ د. بشر: ٤٩.

(5312) ظ د. بشر: ١١٩.

(5313) ظ د. عبيد: ٨٩.

(5314) ظ د. بني أسد: ٦٢/٢.

(5315) ظ د. بني أسد: ٨٧/٢.

(5316) ظ د. بني أسد: ١٦٩/٢.

(5317) ظ د. بني أسد: ٢٢٤/٢.

(5318) ظ . الكتاب: ٤/٢٩٩-٣٠٠، والتكملة: ٥٢٣-٥٢٤ ، والاستدراك على سيبويه: ٤٠، وشرح المفصل: ١٦٢/٧، وشذا العرف: ٣٩، وتكملة في التصريف: ٥٩٨/٢، وتصريف الفعل: ٤٧.

، وتمفعل مثل تمسكن ، الذي ذكر سيبويه أنه قليل ، ومما يلحق بالرباعي المزيد بحرفين أفعنل مثل أفعنسس ، وأفعنلى مثل أسلنقى^(٥٣١٩) ؛ وعد سيبويه ما جاوز هذه الأوزان ليس من كلام العرب^(٥٣٢٠) .

وقد ذكر من تلا سيبويه من اللغويين أوزانا أخرى منها النادر ، والشاذ الغريب ، والخطيء ، والمصنوع ، فقد استدرك الزبيدي على سيبويه وزنين مما ألحق بالرباعي المزيد بحرفين هما أفعنل مثل أحونصل الطائر (أخرج حوصلته) ، وأفعيل في مثال واحد هو أهبيخ الرجل (اختال)^(٥٣٢١) ، وذكر ابن عصفور تفعلت مثل تعفرت ، وهو ملحق بالرباعي المزيد بحرف ، وسايره على ذلك أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)^(٥٣٢٢) ، ومما شذ لغرابته وزنان ذكرهما الرضي الاستربادي هما تهفعل كتهلقم (بلع) ، وأفعنمل كاهرنم (أسرع في المشي)^(٥٣٢٣) .

ومما أخطيء في وزنه أدبج (أخضر) ، الذي وزنه أفتعل لا أفعل ، واجاوى بمعنى جئي للفرس إذا ضربت حمرته إلى الكدرة) ، الذي وزنه أفعل لا أفعلى^(٥٣٢٤) ، ومما قيل إنه مصنوع أكلان ، الذي وزنه أفعال ، ولا يعرف معناه^(٥٣٢٥) . وفيما يخص لزوم الرباعي المزيد وما ألحق به ، وتعديه فإنه لم يرد إلا لازما^(٥٣٢٦) . ويدل على المطاوعة المزيد منه بحرف ، وملحقه إذ يطاوعان مجرديهما ، ويطاوع أفعنل ، وأفعنلى الملحق به مجرديهما^(٥٣٢٧) ، ويدل على المبالغة أفعل ، والملحق به أفعنل^(٥٣٢٨) ، وقد يدل الرباعي المزيد بحرف على التلبس مثل تخلخت المرأة (لبست الخلال)^(٥٣٢٩) .

وقد استعمل شعراء أسد الرباعي المزيد خمس مرات بأفعال هي تغلغل^(٥٣٣٠) (ولج) ، وتكبكب^(٥٣٣١) (اجتمع) ، وتلاأ^(٥٣٣٢) (لمع) ، وتغطمط^(٥٣٣٣) (اضطرب حتى غطى الشيء) ،

(5319) ظ . الكتاب: ٢٨٦/٤-٢٨٧ .
(5320) ظ . الكتاب: ٢٨٧/٤ .
(5321) ظ . الاستدراك على سيبويه: ٣٩ .
(5322) ظ . الممتع: ١/١٦٨ ، والمبدع: ١٠٩ .
(5323) ظ . شرح الشافية: ١/٦٩ .
(5324) ظ . المزهرة: ٢/٤٢ .
(5325) ظ . أوزان الفعل: ١٢١ .
(5326) ظ . المنصف: ١/٨٦-٨٧ ، وشرح المفصل: ٧/١٦٢ ، وشرح المراح ، العيني ، تح: د. عبد الستار جواد: ٤٤ ، وأبينية الصرف: ٤١٦-٤١٧ .
(5327) ظ . الكتاب: ٢٨٦/٤ ، ٢٩٩ ، وشرح المفصل: ٧/١٦٢ ، والإيضاح في شرح المفصل ، ابن الحاجب ، تح: د. موسى بناي العلايلي: ٢/١٢٠ ، وشرح الرضي على الشافية: ١/٦٨ .
(5328) ظ . الكتاب: ٤/٣٠٠ ، وتكملة في التصريف: ٢/٦٠٣ .
(5329) ظ . الكتاب: ٤/٣٠٠ ، وتكملة في التصريف: ٢/٦٠٣ .
(5330) ظ . أوزان الفعل: ٣٤٨ .
(5331) ظ . د. بشر: ٢٩٦ .

وتتوقع^(٥٣٣٤) (اضطرب وتحرك) . وقد دل تغلغل ، وتتوقع على المطاوعة ، وجاء تكبكب بمعنى نفسه ، وورد تلاًلاً ، وتغطمط بمعنى مجرديهما اللازمين ، وهما لألاً ، وغطط ، أو غطمط بزيادة الميم^(٥٣٣٥) ؛ ولم يذكر الصرفيون إتيان الرباعي المزيد بمعنى نفسه ، أو بمعنى المجرد في أغلب الظن .

الخاتمة

اتضح من خلال الأطروحة أمران أولهما تأييد القواعد الصرفية التي تحدث عنها الصرفيون ، والنحويون ؛ وقد ثبت جميع ذلك في محله ، فلا حاجة لذكره هنا خشية التكرير ؛ ويختص ثانيهما بالآتي :

- ١- تقويم بعض القواعد الصرفية .
- ٢- الاستدراك على الصرفيين ، ويشمل ذلك استدراك صيغة ، أو دلالة صرفية .
- ٣- الاستدراك على المعجميين ، ويشمل ذلك استدراك الأبنية ، أو الدلالات المعجمية ، التي لم يذكرها .

وفيما يأتي بيان لذلك بحسب تسلسل الفصول :

أ- فيما يتعلق بالفصل الأول المختص بأبنية الأسماء عامة ، وأود قبل عرض ما نتج عنه الاستغراب من الآتي :

١- لعل في كثرة صيغ أبنية الأسماء وتعدد أوجهها سببا لحصر الصرفيين الأبنية في : قسمين أسماء ، وصفات ؛ وربما نظروا إلى ذلك بمنظار العموم لا الخصوص ، فأسماء الأعيان المفردة ، وجموعها ، وأسماء الجنس ، والمصادر ، وأسماء الزمان والمكان كلها أسماء ؛ والصفات المفردة ، وجموعها كلها صفات ؛ فقد يكون في ذلك تحرر نوعا ما من التقسيم الثلاثي للكلم لديهم إذ صار بموجب هذا النهج الذي ساروا عليه رباعيا برأبي ، ولكنه بحاجة إلى التخصيص بشكل أكبر ، وهذا ما قمنا به من خلال عرض صيغ الأبنية الاسمية التي استعملها شعراء أسد في خلال الدرس ، وقد سبقني إليه الدكتور صباح عباس سالم .

٢- استهجان الصيغة النادرة ، وهي عربية فصحي ، وعد ما جاء عليها صيغة أخرى ، وإن حصل اختلاف في الصورة بسبب عدم ثبوته في لغة العرب كتنوفى (اسم موضع) ، التي وزنها فعولى ، ولكنها عدت على زنة فعول ، وحبنتأ (القصير الغليظ من الرجال) ، الذي وزنه فعنلاً ، ولكنه عد على زنة فعنلى ، والهمزة فيه مبدلة من الألف .

(5332) ط د . عبيد : ٧ .

(5333) ط د . عبيد : ٧٥ .

(5334) ط د . بني أسد : ٢١٩/٢ .

(5335) ط . التاج (غطط) : ١٩٢/٥ .

٣- عد ما ألحق بالرباعي من الثلاثي المزيد بحرف على زنة فعلل باختلاف الحركات والسكنات من دون النظر إلى الحرف المزيد فيه ، وتعدى ذلك إلى جميع تصاريفها مما يوقع في الوهم في كثير من الأحيان والسبب في ذلك يرجع إلى أمرين أولهما كثرة الأبنية التي تجمعها الكيفية النطقية الواحدة ، وهي فعلل ، فعدوها بناء على ذلك على مثال واحد ، وثانيهما أنها تجرى عليها الأحكام الواحدة في جميع تصاريفها . وهذا أمر يجب إعادة النظر فيه .

٤- نفرة الأسماء التي تجيء على وزن من أوزان الأفعال على الرغم من أنها أسماء ، فنجد أنهم ينفرون من أفعل ، وتفعل ، ويفعل ، ويفعل ؛ والعجيب ذكرهم فعل ، وتحدثوا عنه كثيرا على الرغم من ورود ثلاث كلمات عليه ، وهي لغات لها صور نطقية أخرى غيرها ، وهي دئل ، ووعل ، ورئم ؛ وذكروا تفعل كتنقل ، وتفعل كتنضب ، وتفعل كتدرا ، ويفعل كي عمل ، وهي من أوزان الفعل .

وبعد هذا الاستغراب أعود إلى ما نتج عن الفصل الأول ، وهو الآتي :

١- بلغ مجموع الصيغ الاسمية التي استعملها شعراء أسد سبعا وسبعين ومائة صيغة توزعت على النحو الآتي :

أ- استعملوا عشر صيغ ثلاثية مجردة ، وقد ترتبت لديهم بحسب الكثرة على النحو الآتي : فعل ، وفعل ؛ والعجيب أن سيبويه ذكر أنها أكثر الصيغ استعمالا في لغة العرب ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ؛ ولم يستعملوا فعل ، ولا فعل لاختصاص الأولى بالفعل المبني للمفعول ، وثقل الثانية فنبت عن اللسان .

ب- استعملوا تسعا وخمسين صيغة ثلاثية مزيدة بحرف ، وكان أكثرها استعمالا لديهم فعال ، ثم فاعل ، ثم فاعيل ، ثم فعال ، ثم فعول ، وأقلها استعمال مرة واحدة فعفل ، وفعل ، وفمعة ، وفعلة ، وفعلل ، وفعمل ، وفعمل ، وفعمل ، وفعمل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل .

ج- استعملوا ثلاثا وستين صيغة ثلاثية مزيدة بحرفين ، وكان أكثرها استعمالا لديهم أفعال ، ثم مفعول ، ثم مفعول ، وأقلها استعمال مرة واحدة منفعل ، وفنيعل ، وففعول ، وففعيل ، وفعلين ، وفعلين ، وأفنعل ، وففعيل ، وففعال ، وففعيل ، وأفعال ، وإفعيل ، وتففعال ، ومفعول ، ونفعال .

د- استعملوا ثلاثا وعشرين صيغة ثلاثية مزيدة بثلاثة أحرف ، وكان أكثرها استعمالا لديهم افتعال ، ثم متفعل ، وأقلها استعمال مرة واحدة متفعل ، وفنعلاء ، وفيعلان ، وففعلاء ، وففعالي ، ويفايعيل .

هـ- ندر استعمال الثلاثي المزيد بأربعة أحرف لديهم ، فقد جاء عليه مثال واحد في شعرهم هو بانقياء على زنة فاعلياء ، وهو موضع .

و- إهمال المزيد منه بخمسة أحرف الذي ذكره السيوطي فحسب ، فلم يستعملوه البتة .
ز- استعملوا ثلاث صيغ رباعية مجردة ، وقد ترتبت لديهم بحسب الكثرة على النحو الآتي :
فعل ، وفعل ، وفعل .

ح- استعملوا ثلاث عشرة صيغة رباعية مزيدة بحرف ، وكان أكثرها استعمالا لديهم فعالل ،
وفعالل ، وفعالل ، وأقلها استعمل مرة واحدة تفعلل ، ومفعلل ، ويفعلل ، وفنعلل ، وفعليل ،
وففعال ، وفعلى .

ط- استعملوا خمس صيغ رباعية مزيدة بحرفين ، وكان أكثرها استعمالا لديهم فعاليل ، وأقلها
استعمل مرة واحدة فعلاان ، وفنعليل .

ي- إهمال الرباعي المزيد بثلاثة أحرف ، والخماسي المجرد والمزيد ؛ وسبب إهمال الأبنية
الطويلة لديهم هو ثقلها ، وقد أشار الصرفيون إلى ذلك .

٢- لم يشر الصرفيون إلى صيغتي فعل ، وفعمل في صيغ الثلاثي المزيد بالميم بعد عين الكلمة
، وهما قليلتا الاستعمال في شعر بني أسد ، ولا ففعل على الرغم من كثرة استعمالها في كلام
العرب ، وقد أشار إلى ذلك من قبل الدكتور صباح عباس سالم ، ولا ففعل ، وهي صيغة نادرة
برأيي ، وقد استعملت في شعر بني أسد مرة واحدة هي البرين ، الذي لم يتطرق المعجميون
لمعناه ، وهو برأيي إما أن يكون مكانا تكثر فيه العيس ، أو نباتا ترعاه ، والعيس في الشعر
مصاحبة له ، ولا ففعل ، وقد جاءت اسما هو جنيدب تصغير جندب ، ولا ففعل ، وهي من
الصيغ النادرة برأيي ، وقد جاءت اسما لموضع هو لبين ، ولا ففعلين ، وقد استعملت ثلاث مرات
في شعر بني أسد بلفظ واحد هو عريبتات ، وهو موضع ، ولا متفاعل ، ومتفعل ، ومتفعل ،
ومتفعلل في الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف تقدمت فيه زيادتان وتأخرت عنه زيادة واحدة ، ولا
افعالل ، وففعالن ، وففعلاء ، وففعالي في الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف تقدمت فيه زيادة وتأخرت
عنه زيادتان ، ولا اففعال في الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف مفترقة ، ولا تفعلل ، ويفعلل ، التي
استعملت مرة واحدة هي يميم في الرباعي المزيد بحرف قبل فاء الكلمة ، ولا ففعليل في الرباعي
المزيد بحرف بعد عين الكلمة .

٣- قيل قمع على زنة فعل بمعنى السنام بدلا من قمعة من دون أن يقصد به اسم الجنس ، ولا
الترخيم بدليل تنكيره ، وحصل ذلك في مرتين .

٤- مال شعراء أسد إلى الإتيان الحركي ، وذلك بتحريك عين الكلمة الساكن بالفتح أو الضم
إتباعا لفائها ، ولم يتبعوا الكسر كسرا .

٥- سهلوا الهمز في مواضع محدودة كشأس (اسم رجل) ، والذئب .

- ٦- تأكيد إتيان أفعل اسما ، فقد جاء على ذلك في كلامهم أسنمة ، وأنعم ، وهما ؤ موضعان ؛ وهو مخالف لما يراه سيوييه ، ومن اتبعه من القائلين بعدم ورود أفعل اسما ، ولا صفة .
- ٧- تأكيد وجود صيغة فعل في كلام العرب ، ولكنها قليلة ، وعدم الأخذ بكلام سيوييه بعدم وجودها فقد استعملت مرتين اسما في شعر بني أسد .
- ٨- ترد صيغة فعلة صفة أيضا ، فهي لا تقتصر على إتيانها اسما ، وقد بان ذلك في شعر بني أسد .
- ٩- استعملت صيغة فعلم اسما ، وهي قليلة الاستعمال في كلام العرب برأيي ، وقد ذكر الصرفيون أنها ترد صفة فحسب .
- ١٠- ذكر الصرفيون أن صيغة ففعال لا ترد إلا صفة ، وقد جاءت في شعر بني أسد اسما هو زنباع ، وهو اسم كلب .
- ١١- ورد في استعمال بعضهم المستدمي بمعنى الدم ، ولم يذكر ذلك في المعجم .
- ١٢- استعملت صيغة ففعال غير مضاعفة في شعرهم مرة واحدة هي فرتاج ، وهو موضع ، وهي بذلك تزداد على ما حكاه الفراء ، وهو خزعال ، وهو داء يصيب النياق ، فيصير إتيانه بهذه الحال قليلا لا نادرا .
- ١٣- جاءت صيغة فعلى اسما وقد لحقتها التاء وهي قبعثة ، وذكر الصرفيون أنها لا ترد إلا صفة .

ب- نتج عن الفصل الثاني المختص بأبنية المصادر الآتي:

- ١- ترتبت مصادر الثلاثي المجرد لديهم بحسب الشيوخ على النحو الآتي : فعل ، وفعل ، وفعال ، وفعل ، وفعال ، وفعل ، وفعيل ، وفعول ، وفعال ، وفعالة ، وفعلة وفعل ، وفعلة ، وفعيلة ، وفعالة ، وفعلة ، وعة ، وفعالة ، وفعلى ، وفعالان ، وفعالان ، وفعلة ، وفعلى ، وفعل وفعل ، وفعلى وفعالان ، وعة وفعول وفعولة وفعول وفعالية وفعالان وفعالان .
- ٢- ترتبت مصادر الثلاثي المزيد لديهم بحسب الشيوخ على النحو الآتي : فعال ، وافتعال ، وإفعال ، وتفعل ، وتفعليل ، وانفعال ، وتفاعل ، ومفاعلة ، وتفعل ، وإفالة ، وافتعال ، وتفعله .
- ٣- استعمال مصادر الثلاثي المجرد ، والمزيد بكثرة في حين كان استعمالهم لمصادر الرباعي المجرد وما ألحق به ، والرباعي المزيد قليلا ، فقد جاءوا بأربعة مصادر عليها مقتصرين على ثلاث صيغ هي فعالان ، وفعلة ، وتفعل ؛ فلم يستعملوا فعالان ، وافتعالان ، وافتعال ؛ وكان حظ فعالان ، وهي صيغة سماعية أكبر من فعالان فاستعمل مرتين ، وذكر أنه قليل .
- ٤- يعد فعل ، وفعال الدالان على الحسن والقبح سماعيين برأيي لقلة ما جاء منهما دالا على ذلك .

- ٥- ليست صيغة فعل حكرا على باب شرف ، فقد جاءت من باب نصر ، وضرب ، وفتح ، وفرح أيضا ؛ وإن كان الأمر متعلقا باللزوم فإنها جاءت من بابي ضرب ، وفرح اللازمين .
- ٦- يجيء فعال من فعل اللازم أكثر من فعل ، وفعل ، وهو يخالف ما ذكر .
- ٧- غلبة فعل من باب نصر ، وضرب اللازمين ؛ وربما كان فعل مصدرا قياسيا لفعل اللازم سواء أكان معتل العين أم صحيحها .
- ٨- لم يؤخذ أي مصدر من باب حسب إلا التراث .
- ٩- دل عدد من المصادر لديهم على معان لم يشر الصرفيون إليها ، فقد دل فعل على السير ، ولبعد ، والنظر ، والميل ؛ ودل فعال على الدوام والزوال ، والحركة ؛ ودلت فعالة على اللين وضده ؛ ودل فعال على الشدة ؛ ودل فعال على الأدواء وضدها ، والرفعة ، والميل ، والارتفاع ، والسوق ، والإيثاق والإخلاء .
- ١٠- استعمال فعالة من باب فرح اللازم أكثر من باب شرف ، وهو يخالف ما ذكره الصرفيون .
- ١١- لا يقتصر فعل على الهدى ، والسرى كما أشار إلى ذلك الرضي ، وإنما يتعداه إلى البكى ، والعلا ، اللذان استعملا في شعر بني أسد ، وربما كانت هناك مصادر كثيرة على زنته لو فتش عنها في معاجم اللغة .
- ١٢- لم تكن صيغة فعل قليلة عند شعراء أسد ، فقد استعملوها تسع عشرة مرة ؛ وذكر الرضي أنها قليلة في حين أن هناك صيغا أخرى دعوها مشهورة ، وكان حظها في استعمالهم قليلا .
- ١٣- تبنى فعال من فعل وغيره ، اللازم والمتعدي ؛ فهي ليست حكرا على فعل .
- ١٤- استدراك أبنية مصادر جديدة على المعجم العربي ، وهي الخذاف (الرمي) ، والملاص (الانفلات) ، والخذام (القطع) ، والجدوب ، والوسيقة (الحمل) ، والتحلاف ، والتنقال ، والتأمال ، والتجواب ، والتمساس ؛ وكان الدكتور خليل بنيان الحسون قد استدرك سبعة وثلاثين مصدرا على زنة تفعال ذكر فيها التحلاف ، والتأمال ، والتجواب ؛ ولكنه لم يذكر التنقال ، ولا التماس .
- ١٥- استعمل التقصر (الدنو) بمعنى التقاصر ، والافتحاص (قلب الأرض وكشفها) بمعنى الفحص ؛ وهذا استعمال لم يذكره المعجميون بحسب علمي .
- ج- نتج عن الفصل الثالث المختص بأبنية المشتقات الآتي :
- ١- لم يستعمل شعراء أسد اسمي المرة ، والهيئة إلا من الثلاثي المجرد فحسب .
- ٢- استعملوا المصدر الميمي من الثلاثي المجرد ، والمزيد من دون الرباعي ؛ وكان حظ الثلاثي المجرد أكبر من المزيد ، وقد عمد عبيد إلى إحلال المزيد محل اللازم ، فجاء بالمصدر الميمي (المشروع) بمعنى التسديد على زنة مفعول ، وهو مختص بالمجرد .

- ١٤- ترتبت صيغ اسم الفاعل من الثلاثي المزيد لديهم بحسب الشيوخ على النحو الآتي : مفعل ، ومفتعل ، ومفعل ، ومتفعل ، ومفاعل ، ومنفعل ومستفعل ، ومتفاعل .
- ١٥- لم يستعمل اسم الفاعل من الفعل الرباعي المجرد في حين استعملت صيغ متنوعة لاسم الفاعل من الملحق به ، واستعملت صيغتان من المزيد منه بحرفين هما متفعل ، ومفعل .
- ١٦- ظهور صيغ جديدة للمبالغة باسم الفاعل ، وهي نادرة - إلا فعال ، فقد استعملت ثماني مرات - قبال فعل ، وفعال ، وفعال ، وفعال ، وفعال ، وفعال ؛ وهي فعلة ، وفعل ، ومفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعلة ، وفعلة ، وفعيلة ، وفعالان ، وفاعولة ، وفعولة ، ومفعالة .
- ١٧- ترتبت صيغ اسم المفعول من الثلاثي المجرد لديهم بحسب الشيوخ على النحو الآتي : مفعول ، وفعيل ، وفاعل ، وفعال ، وفعل ، وفعل ، وأفعل ، وفعال .
- ١٨- ترتبت صيغ اسم المفعول من الثلاثي المزيد لديهم بحسب الشيوخ على النحو الآتي : مفعل ، ومفعل ، ومفتعل ، وفاعل ومستفعل ، وفعل ومتفعل .
- ١٩- ندر استعمال اسم المفعول من الرباعي المجرد وما ألحق به ، فقد استعمل مفعول مرتين ، ومفعل مرة واحدة .
- ٢٠- استعملت ثلاث صيغ للمبالغة باسم المفعول لديهم هي فعل ، وفاعلة ، وفعال ؛ وأظن أن الصرفيين لم يثيروا إلى فاعلة ، وفعال .
- د- نتج عن الفصل الرابع المختص بأبنية الجموع الآتي :
- ١- إتيان فعل جمعا لأفعل فعلاء ، وفاعل ، وفعل ، وفعل لمصدر ، وذلك نادر .
- ٢- فيما يختص بفعل ، وفعل غير المطردين ، فقد استعمل شعراء أسد فعل بكثرة مما يدل على انتحائهم نحو الخفة لا الثقل .
- ٣- جاء فعل جمعا لأفعل الاسم لا الوصف ، فهو بذلك يوجد ، ولكنه نادر .
- ٤- جاء فعل جمعا لفعلة ، فهو بذلك يوجد ، ولكنه نادر .
- ٥- إتيان فعل جمعا لفاعلة ، وأن فعل لا يختص بجمع أفعل فعلاء الوصفين فحسب وإنما يقاسمه في ذلك فعل ، ولكنه لا يرتقي إلى استعماله المطرد على ذلك .
- ٦- جاء فعال جمعا لفاعل ، وفاعلة الوصفين بصورة غير قليلة ، وقد قال الصرفيون بقلته هو يحفظ ولا يقاس عليه لديهم في حين أنهم ذكروا شيوع فعال في جمع أبنية متعددة لم يكن لها نصيب كبير في استعمال شعراء أسد .
- ٧- جاء فعال جمعا لفعال الاسم لا الوصف ، فهو بذلك يوجد ، ولكنه نادر .
- ٨- لوحظ أن فعيل الصفة تجمع على فعل لديهم بنسبة أكبر من فعول ، الذي قيل باطراد جمعه على فعل ، وعادل فعيل الاسم عددا ، وهو مما يطرد جمعه على فعل أيضا .

٩- لم يذكر الصرفيون إتيان فعيل جمعا لفعل ، وإنما أشاروا إلى إتيانه جمعا لفعل ، وفعل ، وفعال .

١٠- لا يمكن عد جمع فاعل الصفة العاقلة على فواعل شاذا لورود ذلك في كلام العرب ، ولا سيما شعر بني أسد ، وتساوق استعماله على ذلك مع استعمال أبنية أخرى قيل بجمعها المطرد على فواعل .

١١- جاء فواعل جمعا لفعل ، وفاعلة بمعنى مفعلة ، ومفعلة ، ومفتعلة ، ومتفاعلة ، وفعالية ، وهو قليل ؛ ولم يذكر الصرفيون ذلك .

١٢- كثرة إتيان فعائل جمعا لأفعل ، وفعالان الصفتين ، وهو قليل ؛ ولم يذكر الصرفيون ذلك . وكثر إتيانها جمعا لفعيلة بمعنى مفعول مما يدل ذلك على اطرادها ؛ ويدفع قول من قال بقلتها أو شذوذها .

١٣- جيء بفعالان جمعا لأفعل الصفة ، وهو صلعان ، ولم يذكر ذلك الصرفيون .

١٤- جاء أفاعل جمعا لفعلة ، وفعلاء ، وفاعلة ، وذلك قليل ، ولم يشر الصرفيون إليه .

١٥- لم يذكر الصرفيون إتيان مفاعل جمعا لمفعالان ، ومفاعلة ، فهو مستعمل ، ولكنه قليل .

١٦- لم يذكر الصرفيون أن فعالي تزد جمعا لفعالي ، وهو خدارى (المفارش السود) .

١٧- لم يذكر الصرفيون إتيان فعالي جمعا لفعل ، وفعلة الاسمين ، وذلك بارة ، وآرة .

١٨- لم يذكر الصرفيون صيغة فعالي من صيغ جموع التكسير ، وقد استعملت مرة واحدة لديهم هي مكابي جمع مكاء ، وهو طائر .

١٩- لم يشر الصرفيون في جمع الجمع إلى صيغة فواعل كبورق جمع بروق ، ولا أفاعل جمع فعال كأهاضيب جمع هضاب ؛ ولم يذكروا لحاق الالف والتاء لصيغة فعالة وذلك بسحابات ، وصحابات .

٢٠- هناك صيغ أخرى يمكن أن تعد من صيغ جمع الجمع هي فعل ، وفعال ، وفعول ، وفعيل ، وفعال ، ومفاعل ، وأفعال . وربما كانت هناك صيغ أخرى غيرها تكتشف بالبحث والاستقصاء في الشعر الجاهلي ، والإسلامي .

٢١- لم يكن اسم الجنس الصناعي قليلا في استعمال شعراء أسد ، وهو يخالف ما قيل عنه .

٢٢- استدرأك جموع متعددة على المعجم العربي لم يكن لها وجود فيه ، فقد جمعت صلب الصفة على صلاب ، وجمعها صلابة ، وأصلاب ، وجمع فارس على أفراس ، وجمعه المؤلف هو فرسان ، وفوارس ، وجمع فهد على فهدان والمستعمل فهود ، وأفهد ، وجمع بوص (البعده) على بواصي ، ولم يذكر الصرفيون أن فعل يجمع على فعالي بقلة ، وجمع ودان (مواضع الندى يخرس فيها) على أودان ، وجمعت خليقة (المرأة الحسنة) على أخلاق المستعمل جمعا لخلق ،

وهو الثوب البالي ، وجمع نكس (الداء العائد مرة أخرى) على نكوس ، وجمع غرس على غروس والمستعمل غراس ، وأغراس ، وجمعت هضبة على هضب والمستعمل هضاب ، وهو القياس ، وهضب ، وهو شاذ ، وجمعت مناظلة على مناضل .

ه- نتج عن الفصل الخامس المختص بأبنية المؤنث الآتي :

١- أكثر المؤنث جاء مختوما بالتاء يليه المختوم بالألف المقصورة ، ثم الممدودة .
٢- وردت لديهم صفات كثيرة مختصة بالمؤنث الحقيقي غير مختومة بالتاء أكثرها للمرأة ، والناقاة ، وجاءت على أوزان متعددة كان أغلبها استعمالا صيغتي فاعل ، وفعل ، وكان أغلبها استعمالا في المؤنث غير الحقيقي صيغتي فعول ، وفعل .

٣- جيء بفعيل بمعنى فاعل غير مختوم بتاء هو هضم للكشح اللطيف ، فكأنه إن دل على الصفة الملازمة يمكن ألا يختم بها ؛ وقد ذكر أن فعيل إذا جاء بمعنى فاعل لحقته التاء .

٤- ذكر بغير بن لقيط (الريح) في موضع واحد ، وقد أجمع على تأنيثها .

٥- تأكيد أن أسماء القبائل تذكر وتؤنث كما أشار إلى ذلك سيبويه ، ويستبعد قول السجستاني بتذكيرها ؛ ولا يحمل ذلك باعتبار معنى القبيلة أو البطن أو الحي ، وإنما القضية راجعة للسليقة بنظري وما يتعاهده الفرد في بني عشيرته ، فإذا وجدهم يذكرونها ذكرها ، وإن وجدهم يؤنثونها أنثها .

٦- يعد أغلب اسم الجنس الجمعي مذكرا بناء على استعمال شعراء بني أسد .

٧- ذكر بشر في موضع واحد (النبل) ، وقد أجمع على تأنيثها .

٨- يغلب على اسم الجمع التذكير بناء على استعمال شعراء بني أسد ، وهو يتفق مع ما ذكره سيبويه من غلبة التذكير عليه ، ويبطل قول من قال بتذكيره بلا استثناء ، وهو ابن يعيش ، أو قول من قال بتأنيثه بلا استثناء وهو الرضي .

٩- الطابع العام الذي يغلب على جموع التكسير من خلال شعر بني أسد هو التأنيث ، وقد صرح ابن يعيش بتأنيثه ، وذكر ابن الأنباري من قبل أن الجمع كله مؤنث إلا اسم الجنس .

١٠- كان أكثر الصيغ المؤنثة تأنيثا حقيقيا المختومة بالتاء فاعلة تليها فعيلة .

١١- جاء عبيد بالصيعرية صفة للناقاة لا أنها اسم للسمة في عنق الناقاة خاصة .

١٢- كان أكثر الصيغ المؤنثة تأنيثا غير حقيقي المختومة بالتاء فاعلة ثم مفعلة ثم مفعولة ثم مفعلة ثم فعيلة ثم مفعلة .

١٣- قد لا تجيء صيغة فعلى لتأنيث الأسماء المرئية ، ولكنها جاءت في موضع واحد لتأنيث الاسم غير المرئي ، وإنما المحسوس ، وهو الريا (الريح الطيبة) .

و- نتج عن الفصل السادس المختص بأبنية الأفعال ودلالاتها الآتي :

١- استعمل شعراء أسد أبنية أفعال متعددة على زنة فعل بمعنى أبنية أخرى ، فاستعمل حله به بمعنى أحله به ، وزله بمعنى أزله ، وسبق إليه بمعنى أسبق إليه (بادر) ، ومضاه بمعنى أمضاه للطعنة النافذة ، وخان منه بمعنى خون منه (تنقصه) ، وسد بمعنى سد للرماح ، وصرف بمعنى انصرف (ذهب) ، وصبا بمعنى تصابي (تكلف الصبا) ؛ ولم يرد جميع ذلك في المعجم العربي بحسب ما أرى .

٢- استعمل شعراء أسد أبنية أفعال متعددة على زنة فعل دالة على معان معجمية جديدة لم تذكر في المعجم العربي ، فاستعمل مضى به بمعنى سار ، ونمى به بمعنى أسرع ، ومج بمعنى صبغ ، وصلق بمعنى جرى .

٣- استعمال ثلاثة أفعال جديدة للدلالة على الشروع بالفعل هي مر ، ودنا ، واستوى ؛ ولم يشر إلى ذلك النحاة ، والمعجميون فيما أرى .

٤- استعمل حرد بمعنى قصد لازما ، وهو مما يتعدى بنفسه ، وعدي خط بمعنى قدر للمفعولين ، وهو مما يتعدى إلى مفعول واحد ؛ ويمال إلى نزع الخافض بطريق تعدية الفعل إلى مفعولين بعد أن كان متعديا إلى مفعول واحد ، وهو يتطلب تحويل الصيغة الفعلية من المبني للفاعل إلى المبني للمفعول ، وقد جرى هذا بخضب ، وعلا (ضرب) ، وصبح .

٥- استعمل لبس بمعنى خلط في شعرهم على فعل ، وهو الثابت في المعجم ، ولكن بشر جاء به على فعل في موضع واحد .

٦- استعمل مغلس بن لقيط هلس بمعنى هزل على فعل ليدل به على الصفة الملازمة ، والثابت في المعجم أنه يجيء على فعل لا فعل .

٧- استعمل شعراء أسد أبنية أفعال متعددة على زنة أفعل بمعنى المجرّد ، فقد استعمل أبعد بمعنى أهلك ، وأنحاه بمعنى أقصد ، وأثراه بمعنى نداء ، ويوجد هذا المعنى في ثرى ، وثري ، وأصلحه بمعنى أبحه ، وأهم بمعنى عزم على الشيء وإن لم يفعله ، وأقصر بمعنى حبس ، وأعلاه بمعنى ضربه ، وأنكى بمعنى قهر عدوه وأوقع به ، وأدر بمعنى لان ؛ واستعمل أراغ بمعنى دسم ، أو مرغ في التراب بدلا من روغ ، وريغ ؛ وهذا كله برأيي لم يرد في المعجم العربي .

٨- فيما يختص بارتجال المعاني المعجمية ، التي لم يشر إليها المعجم العربي ، فقد استعمل أجاد متعديا إلى مفعول واحد بمعنى أنقن ، والثابت في المعجم إتيانه لازما بمعنى أتى بالجد من القول ، أو الفعل ، ومتعديا إلى مفعولين بمعنى صيره جيدا ، واستعمل أفات بمعنى أمات ، وأنشق بمعنى دخل متعديا إلى مفعول واحد لا مفعولين بمعنى أدناه إليه وأدخله خياشيمه .

٩- استعمل صابر دالا على التكلف ، ولم يذكر هذا الصرفيون ، ولا المعجميون برأيي .

- ١٠- استعمل بكى عليه بمعنى بكى عليه للتكثير ، واستعمل وفى بمعنى ملاً ، وغناه بمعنى أطربه ، والثابت في المعجم غناه الشعر ، وغنى به ، واستعمل سواه بمعنى مائله بدلاً من أسوى ، وساوى ، واستعمل سكنه إليه بمعنى جعله يستريح له ، والثابت في المعجم سكن إليه ؛ وجميع هذا برأبي لم يرد في المعجم .
- ١١- استعمل اجتث لازماً بمعنى أسرع ، وهو متعد في المعجم ، فطاوع بذلك المجرد ، وعدي امترى بمعنى جعل يمسح الشيء ، وهو لازم ، والتعدية توجد في المجرد ، واستعمل اغتبق متعدياً بمعنى شرب في الوقت المشتق منه الفعل ، وهو في المعجم لازم بمعنى شرب الغبوق ، ومتعد بمعنى حلب .
- ١٢- ارتجل تلاوص بمعنى نظر وطلع فطاوع فاعل الدال على ذلك ، وتهافى بمعنى خف وأسرع ، ولم يستعمل دالاً على هذا إلا المجرد ، وتناعص بمعنى تحرك فجاء بمعنى انتعص الدال على ذلك ؛ ولم يرد جميع ذلك في المعجم العربي .
- ١٣- ارتجال المعاني المعجمية في تغير اللازم للمكان إذا خلا ، وتولى عليه بمعنى مشى إليه ، وتسدى بمعنى تبطنه ودخل فيه ، وتختم بمعنى تتوج ، وارتجل تقرأ (خفق ورجف) بناءً ومعنى ؛ وهذا كله لم يرد في المعجم .
- ١٤- استدرأك كثير من الدلالات الصرفية المختصة بالثلاثي والرباعي ، المجردين والمزيدين على الصرفيين ، التي اتضحت من خلال استعمال شعراء أسد ، وقد ذكر كل واحدة منها في موطنها من الأطروحة .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- ١- أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، د . خديجة الحديثي ، ط ١ ، منشورات مكتبة النهضة ، بغداد ، ١٩٦٥ م .
- ٢- أدب الكاتب ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، تد : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط ٤ ، مطبعة السعادة بمصر ، ١٩٦٣ م .
- ٣- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تد : د . رجب عثمان محمد ، د . رمضان عبد التواب ، ط ١ ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٤- الاستدراك على سيبويه ، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت ٣٧٩هـ) ، باعتناء المستشرق اغناطيوس كويدي ، طبع بروما ، ١٨٩٠ م .

- ٥- الأشباه والنظائر في النحو ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، ط ٢ ، دائرة المعارف العثمانية الكائنة بحيدر آباد ، ١٣٥٩ هـ .
- ٦- الاشتقاق ، عبد الله أمين ، ط ١ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٦ م .
- ٧- الإصابة في تمييز الصحابة ، أحمد بن علي بن محمد بن علي الكناني العسقلاني الشافعي المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) ، مطبعة مصطفى محمد ، مصر ، ١٩٣٩ م .
- ٨- إصلاح المنطق ، ابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) ، تد : أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون ، ط ٢ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٥٦ م .
- ٩- الأصنام ، هشام ابن الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) ، ضبط وتعليق : وهيب عطا الله ، مكتبة كلنكسيك ، باريس ، ١٩٦٩ م .
- ١٠- أصول الصرف ، د. علي أكبر شهابي ، مطبعة الجامعة ، طهران ، ١٣٣٩ هـ .
- ١١- الاقتراح في علم أصول النحو ، جلال الدين السيوطي ، ط ١ ، مطبعة دار المعارف النظامية بحيدر آباد ، ١٣١٠ هـ .
- ١٢- أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها ، ابن الكلبي ، تد : أحمد زكي ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .
- ١٣- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) ، ط ٤ ، المكتبة التجارية الكبرى لصاحبها مصطفى محمد ، ١٩٦١ م .
- ١٤- أوزان الفعل ومعانيها ، هاشم طه شلاش ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، ١٩٧١ م .
- ١٥- الإيضاح في شرح المفصل ، ابن الحاجب النحوي (ت ٦٤٦ هـ) ، تد : موسى بناي العليي ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٣ م .
- ١٦- البحث النحوي عند الأصوليين ، د . مصطفى جمال الدين ، ط ١ ، دار الهادي للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٥ م .
- ١٧- البرهان في وجوه البيان ، أبو الحسين إسحاق بن إبراهيم بن سلمان بن وهب الكاتب (توفي بعد عام ٣٣٥ هـ) ، تد : د . أحمد مطلوب ، د . خديجة الحديثي ، ط ١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٦ م .
- ١٨- بغية الطالبين في علوم وفوائد وصنائع أحوال قدماء المصريين ، أحمد بك كمال ، مطبعة مدرسة الفنون والصنائع الخديوية ببولاق ، ١٣٠٩ هـ .
- ١٩- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، أبو البركات الأنباري ، تد : د . رمضان عبد التواب ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٧٠ م .

- ٢٠- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ) ، مطابع دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٦م .
- ٢١- تأريخ اللغات السامية ، د . إسرائيل ولفنسون (أبو ذؤيب) ، ط١ ، مطبعة الاعتماد بشارع حسن الأكبر بمصر ، ١٩٢٩م .
- ٢٢- تصحيح الفصح ، عبد الله بن درستويه (ت٣٤٧هـ) ، تد : عبد الله الجبوري ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٥٧م .
- ٢٣- تصريف الأسماء في اللغة العربية ، د . شعبان صلاح ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٤م .
- ٢٤- تصريف الفعل ، أمين علي السيد ، مطبعة عاطف ، ١٩٧٤م .
- ٢٥- التطور النحوي للغة العربية ، برجشتراسر ، أخرجه وصححه وعلق عليه د . رمضان عبد التواب ، مطبعة المجد ، القاهرة ، ١٩٨٢م .
- ٢٦- التعريفات ، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت٨١٦هـ) ، مطابع دار الشؤون الثقافية ، بغداد .
- ٢٧- تقريب المقرب ، أبو حيان الأندلسي ، تد : د . عفيف عبد الرحمن ، ط١ ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٨٢م .
- ٢٨- التكملة ، أبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) ، تد : كاظم بحر المرجان ، مطابع مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١م .
- ٢٩- تكملة في تصريف الأفعال في آخر شرح ابن عقيل ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٢ ، دار مصر للطباعة ، ١٩٨٠م .
- ٣٠- تلخيص الأساس شرح متن البناء والأساس في علم الصرف ، علي بن عثمان (ت١٢٨٥هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٢٣٩هـ .
- ٣١- تلخيص الخطابة ، ابن رشد (ت٥٩٥هـ) ، تد : د . محمد سليم سالم ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٦٧م .
- ٣٢- التنبيهات على أغاليط الرواة ، علي بن حمزة (ت٣٧٥هـ) ، تد : عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٧م .
- ٣٣- تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت٣٧٠هـ) ، تعليق : عمر سلامي ، وعبد الكريم حامد ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠١م .

- ٣٤- الجرح والتعديل ، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت٣٢٧هـ) ، ط ١ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٥٢ م .
- ٣٥- جمهرة أنساب العرب ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ) ، ط ٣ ، تد : لجنة من العلماء بإشراف الناشر محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٣ م .
- ٣٦- جمهرة النسب ، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، تد : د . ناجي حسن ، ط ١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٦ م .
- ٣٧- جمهرة نسب قريش وأخبارها ، الزبير بن بكار (ت٢٥٦هـ) ، تد : محمود محمد شاكر ، ط ٢ ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ، ١٩٩٩ م .
- ٣٨- الجموع في اللغة العربية ، باكزة رفيق حلمي ، مطبعة الأديب البغدادية ، ١٩٧٢ م .
- ٣٩- جواهر القاموس في الجموع والمصادر ، محمد بن شفيق القزويني (من علماء القرن الثاني عشر للهجرة) ، تد : محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، ١٩٨٢ م .
- ٤٠- الجيم ، أبو عمرو الشيباني (كان حيا قبل ٢١٠هـ) ، تد : إبراهيم الأبياري ، مراجعة : محمد خلف الله أحمد ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ م .
- ٤١- الحلل في إصلاح الخلل في كتاب الجمل ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت٥٢١هـ) ، تد : سعيد عبد الكريم سعودي ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٠ م .
- ٤٢- الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) ، تد : محمد علي النجار ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٥٢ م .
- ٤٣- الخطابة ، أرسطو ، تر : د . عبد الرحمن بدوي ، مطابع الرسالة ، دار الرشيد للنشر ، الجمهورية العراقية ، ١٩٨٠ م .
- ٤٤- دروس التصريف ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط ٣ ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٥٨ م .
- ٤٥- دقائق التصريف ، القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب (من علماء القرن الرابع الهجري) ، تد : د . أحمد ناجي القيسي ، وحاتم صالح الضامن ، وحسين تورال ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٨٧ م .

- ٤٦- ديوان الأدب ، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت ٣٥٠هـ) ، تد : د . أحمد مختار عمر ، مراجعة : د . إبراهيم أنيس ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٧٤م .
- ٤٧- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي ، تد : د . عزة حسن ، ط٢ ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٧٢م .
- ٤٨- ديوان بني أسد ، أشعار الجاهلين والمخضرمين ، جمع وتحقيق ودراسة : د . محمد علي دقة ، ط١ ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٩م .
- ٤٩- ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق وشرح : د . حسين نصار ، ط١ ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٥٧م .
- ٥٠- ديوان الهذليين ، تد : أحمد الزين ، ومحمود أبو الوفا ، الدار القومية للطباعة والنشر ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ٥١- سر صناعة الإعراب ، أبو الفتح عثمان بن جني ، تد : مصطفى السقا ، ومحمد الزفزاف ، وإبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين ، ط١ ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٥٤م .
- ٥٢- شذا العرف في فن الصرف ، الشيخ أحمد الحمالوي (ت ١٣١٥هـ) ، ط١٦ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٦٥م .
- ٥٣- شرح ابن عقيل ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل المصري (ت ٧٦٩هـ) ، تد : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٢٠ ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٨٠م .
- ٥٤- شرح اختيارات المفضل ، صنعة يحيى بن علي الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ) ، تد : د . فخر الدين قباوة ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، ومطبعة دار الحياة ، دمشق ، ١٩٧١م .
- ٥٥- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى بمنهج السالك إلى ألفية ابن مالك ، علي بن محمد (ت ٩٢٩هـ) ، تد : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٣ ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٤٦م .
- ٥٦- شرح البناء ، العلامة محمد الكفوي (ت ١٠٥٣هـ) بهامش تلخيص الأساس ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٢٣٩هـ .
- ٥٧- شرح التصريح على التوضيح لألفية ابن مالك في النحو ، خالد بن عبد الله الأزهرى (ت ٩٠٥هـ) ، ط١ ، المطبعة الأزهرية المصرية ، ١٣١٣هـ .

- ٥٨- شرح شافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي (ت٦٨٦هـ) ، تد : محمد نور الحسن ، ومحمد الزقزاف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٩٧٥م .
- ٥٩- شرح الشافية في التصريف ، عبد الله بن محمد الحسيني المعروف بنقرة كار (ت٧٧٦هـ) ، ط٢ ، مطبعة أحمد كامل ، استانبول .
- ٦٠- شرح شواهد حاشية الصبان على شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت٨٥٥هـ) ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- ٦١- شرح شواهد شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاسترابادي ، عبد القادر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) ، تد : محمد نور الحسن ، ومحمد الزقزاف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٩٧٥م .
- ٦٢- شرح كافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي ، تد : د . إميل بديع يعقوب ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٨م .
- ٦٣- شرح المراح في التصريف ، بدر الدين العيني ، تد : د . عبد الستار جواد ، مطبعة الرشيد ، بغداد ، ١٩٩٠م .
- ٦٤- شرح المفصل ، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ) ، عالم الكتب ، بيروت .
- ٦٥- شرح ملحّة الإعراب ، أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري البصري (ت٥١٦هـ) ، تد : بركات يوسف هبود ، ط١ ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٧م .
- ٦٦- شعر الكميت بن زيد الأسدي ، جمعه وقدم له : د . داود سلوم ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، ١٩٦٩م .
- ٦٧- الصاحبى في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها ، أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) ، مطبعة المؤيد ، القاهرة ، ١٩١٠م .
- ٦٨- الصرف الوافي ، دراسة وصفية تطبيقية في الصرف وبعض المسائل الصوتية ، د . هادي نهر ، مطابع التعليم العالي في الموصل ، ١٩٨٩م .
- ٦٩- العربية الفصحى نحو بناء لغوي جديد ، هنري فليش اليسوعي ، تعريب وتحقيق : د . عبد الصبور شاهين ، ط١ ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٦٦م .
- ٧٠- علم اللغة العربية ، مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية ، د . محمود فهمي حجازي ، نشر وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٧٣م .
- ٧١- عمدة الصرف ، كمال إبراهيم ، مطبعة النجاح ، بغداد .

- ٧٢- العين ، ج ٢ ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) ، تد : د . مهدي المخزومي ، د . إبراهيم السامرائي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨١ م .
- ٧٣- غرائب اللغة العربية ، الأب رفائيل نخلة اليسوعي ، ط ٥ ، المطبعة الكاثوليكية ، دار المشرق ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٦ م .
- ٧٤- الفرائد البهية في قواعد الهيروغليفية ، أحمد بك كمال ، مطبعة مدرسة الفنون والصنائع الخديوية ببولاق ، ١٣٠٣ هـ .
- ٧٥- الفروق اللغوية ، أبو هلال العسكري (توفي بعد ٣٩٥هـ) ، نشر مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٣٥٣ هـ .
- ٧٦- فعلت وأفعلت ، أبو إسحاق محمد بن السري الزجاج (ت ٣١١هـ) من مجموع بعنوان (فصيح ثعلب وشروحه) ، تد : محمد عبد المنعم خفاجي ، ط ١ ، المطبعة الأنموذجية بالحلمية الجديدة ، ١٩٤٩ م .
- ٧٧- فعلت وأفعلت ، أبو حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ) ، تد : د . خليل العطية ، طبع بمطابع جامعة البصرة ، ١٩٧٩ م .
- ٧٨- الفعل زمانه وأبنيته ، د . إبراهيم السامرائي ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٦ م .
- ٧٩- فقه اللغة ، د . على عبد الواحد وافي ، ط ٥ ، مطبعة لجنة البيان العربي ، ١٩٦٢ م .
- ٨٠- فقه اللغات السامية ، المستشرق الألماني كارل بروكلمان ، ترجمة : د . رمضان عبد التواب ، مطبوعات جامعة الرياض ، ١٩٧٧ م .
- ٨١- فقه اللغة وخصائص العربية ، محمد المبارك ، ط ٢ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٦٨ م .
- ٨٢- فقه اللغة وسر العربية ، أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تد : مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي ، ط ١ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٣٨ م .
- ٨٣- الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية ، جرجي زيدان ، مراجعة وتعليق : د . مراد هلال ، مطابع دار الهلال .
- ٨٤- في البحث الصوتي عند العرب (الموسوعة الصغيرة ١٢٤) ، د . خليل إبراهيم العطية ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٣ م .
- ٨٥- في التذكير والتأنيث ، بحث مع تحقيق كتاب التذكير والتأنيث لأبي حاتم السجستاني ، د . إبراهيم السامرائي ، وهو مستل من مجلة رسالة الإسلام ، العددان السابع والثامن .
- ٨٦- الفيصل في أنواع الجموع ، عباس أبو السعود ، مطابع دار المعارف ، بمصر ، ١٩٧١ م .

- ٨٧- في النحو العربي ، قواعد وتطبيق ، د . مهدي المخزومي ، ط ١ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٦٦ م .
- ٨٨- في النحو العربي ، نقد وتوجيه ، د . مهدي المخزومي ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٦٤ م .
- ٨٩- القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .
- ٩٠- الكامل في اللغة والأدب والنحو والتصريف ، أبو العباس المبرد (ت ٢٨٥هـ) ، تد : د . زكي مبارك ، ط ١ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٣٧ م .
- ٩١- كتاب سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) ، تد : عبد السلام محمد هارون ، ط ٢ ، دار الجيل للطباعة ، مصر ، ١٩٨٢ م .
- ٩٢- لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١هـ) ، دار صادر وبيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٥٥ م .
- ٩٣- اللغة ، ج . فندريس ، تعريب : عبد الحميد الدواخلي ، وحمد القصاص ، مطبعة لجنة البيان العربي في القاهرة ، ١٩٥٠ م .
- ٩٤- اللغة العربية معناها ومبناها ، د . تمام حسان ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٣ م .
- ٩٥- اللهجات العربية ، د . إبراهيم أنيس ، مطبعة الرسالة ، دار الفكر العربي .
- ٩٦- اللهجات العربية في التراث ، د . أحمد علم الدين الجندي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا - تونس ، ١٩٧٨ م .
- ٩٧- لهجة قبيلة أسد ، علي ناصر غالب ، ط ١ ، طبع في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٩ م .
- ٩٨- ليس في كلام العرب ، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠هـ) ، تد : أحمد عبد الغفور عطار ، ط ٢ ، مكة المكرمة ، ١٩٧٩ م .
- ٩٩- المباحث اللغوية في العراق ومشكلة العربية العصرية ، د . مصطفى جواد ، ط ٢ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٥ م .
- ١٠٠- مبدأ الاشتقاق في اللغة العربية ، عبد الهادي الفضلي ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، ١٣٨٧ هـ .
- ١٠١- المبدع في التصريف ، أبو حيان الأندلسي ، تد : د . عبد الحميد السيد طلب ، طباعة دار النفائس ، بيروت .

١٠٢- مجمع البيان في تفسير القرآن ، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ) ، تد :
الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ،
١٣٧٩هـ .

١٠٣- محاضرات في اللغة ، د . عبد الرحمن أيوب ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٦م .

١٠٤- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني ، تد :
د . علي النجدي ناصف ، د . عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، الجمهورية العربية المتحدة ، ١٩٦٩م .

١٠٥- مختصر المذكر والمؤنث ، المفضل بن سلمة (توفي حوالي ٣٠٠هـ) ، تد : د . رمضان
عبد التواب ،

١٠٦- المخصص ، أبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده (ت ٤٥٨هـ) ، المكتبة
التجارية للطباعة والتوزيع والنشر ، بيروت .

١٠٧- المذكر والمؤنث ، ابن التستري الكاتب (ت ٣٦١هـ) ، تد : د . أحمد عبد المجيد هريدي ،
ط ١ ، مطبعة المدني ، مصر ، ١٩٨٣م .

١٠٨- المذكر والمؤنث ، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ، تد : د . طارق
عبد عون الجنابي ، ط ١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٨م .

١٠٩- المذكر والمؤنث ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) ، تد : د . رمضان
عبد التواب ، مطبعة قاصد خير ، مكتبة دار التراث للنشر ، القاهرة ، ١٩٧٥م .

١١٠- المذكر والمؤنث ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، تد : د . رمضان عبد التواب ،
وصلاح الدين الهادي ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٧٠م .

١١١- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين السيوطي ، تد : محمد أحمد جاد المولى ،
ومحمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .

١١٢- المصباح المنير ، الفيومي

١١٣- معاني الأبنية في العربية ، د . فاضل صالح السامرائي ، ط ١ ، ساعدت جامعة بغداد على
طباعته ، ١٩٨١م .

١١٤- معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، دارا
صادر وبيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٥٧م .

١١٥- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري
الأندلسي (ت ٤٨٧هـ) ، تد : مصطفى السقا ، ط ١ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ،
القاهرة ١٩٤٩م .

- ١١٦- معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) ، تد : عبد السلام هارون ، الدار الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان ، ١٩٩٠م .
- ١١٧- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، الجواليقي موهوب بن أحمد ابن محمد بن الخضر (ت٥٤٠هـ) ، تد : أحمد محمد شاكر ، ط٢ ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٦٩م .
- ١١٨- مفتاح العلوم ، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي (ت٦٢٦هـ) ، تد : أكرم عثمان يوسف ، ط١ ، مطبعة دار الرسالة ، بغداد ، ١٩٨٢م .
- ١١٩- المفصل في علم العربية ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، ط١ ، مطبعة التقدم بشارع محمد علي بمصر ، ١٣٢٣هـ .
- ١٢٠- المقتضب ، أبو العباس محمد يزيد المبرد ، تد : محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت .
- ١٢١- مقدمة في الأصول اللغوية المشتركة بين العربية والعبرية ، وهو بحث مستل من العدد السابع من مجلة البلاغ في سنتها الثالثة ، محمد حسين آل ياسين ، مطبوعات الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧١م .
- ١٢٢- المقرب ، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ) ، تد : أحمد عبد الستار الجوارى ، وعبد الله الجبوري ، ط١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٩١م .
- ١٢٣- الممتع في التصريف ، ابن عصفور الأشيلي ، تد : د . فخر الدين قباوة ، ط٣ ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٨م .
- ١٢٤- المنصف ، أبو الفتح عثمان بن جني ، تد : إبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين ، ط١ ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٥٤م .
- ١٢٥- منهج البحث في اللغة ، د . تمام حسان ، مطبعة الرسالة ، عابدين ، ١٩٥٥م .
- ١٢٦- المنهج الصوتي للبنية العربية ، د . عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٠م .
- ١٢٧- المهذب في علم التصريف ، د . هاشم طه شلاش ، د . صلاح مهدي الفرطوسي ، د . عبد الجليل حسين عبيد ، ساعدت كلية التربية الأولى (ابن رشد) - قسم اللغة العربية على نشره .
- ١٢٨- نظرات فاحصة في قواعد رسم الكتابة العربية وضوابط اللغة وطريقة تدوين تاريخ الأدب العربي ، محمد بهجة الأثري ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) ، بغداد ، ١٩٩١م .

- ١٢٩- النكت في تفسير كتاب سيبويه ، أبو الحجاج يوسف بن سليمان المعروف بالأعلم الشنتمري (ت٤٧٦هـ) ، تد : زهير عبد المحسن سلطان ، ط ١ ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، الكويت ، ١٩٨٧ م .
- ١٣٠- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، أبو العباس أحمد القلقشندي (ت٨٢١هـ) ، تد : إبراهيم الأبياري ، ط ١ ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٩ م .
- ١٣١- النوار في اللغة ، أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (ت٢١٥هـ) ، تد : سعيد الخوري الشرتوني ، ط ٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان .
- ١٣٢- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية ، جلال الدين السيوطي ، تد : محمد بدر الدين النعساني ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .
- ١٣٣- الهوامل والشوامل ، أبو حيان التوحيدي ، نشره أحمد الأحمد ، والسيد أحمد صقر ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥١ م .

الرسائل والأطاريح الجامعية

- ١- أبنية الأفعال في ديوان الهذليين ، حسن عبد المجيد عباس ، وهي رسالة ماجستير نوقشت عام ٢٠٠١م بكلية التربية - جامعة بابل .
- ٢- الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ، صباح عباس سالم ، وهي أطروحة دكتوراه نوقشت عام ١٩٨٧م بكلية الآداب - جامعة القاهرة .

المجلات والدوريات

- ١- جمع الجمع في اللغة العربية ، د . عبد الإله جويعد ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، كلية الآداب - جامعة القادسية ، المجلد التاسع ، العدد ٣-٤ ، ٢٠٠٦م .
- ٢- دلالة المبالغة ، وجهة نظر صرفية ، حسن عبد المجيد عباس ، مجلة بابل للعلوم الإنسانية ، كلية التربية - جامعة بابل ، العدد الثاني ، شباط ، ٢٠٠٤م .
- ٣- القلب المكاني صورته وتعريفه دراسة صوتية ، د . محمد عبد الزهرة غافل ، ملحق مجلة آداب المستنصرية ، تصدر عن كلية الآداب - جامعة المستنصرية ، العدد الثالث والثلاثين ، ١٩٩٩م .

- ٤- ما خالف معناه ميناه ، د . عبد الأمير الورد ، مجلة المورد ، تراثية فصلية تصدرها وزارة الثقافة والفنون ، الجمهورية العراقية ، العدد الثالث والرابع .
- ٥- مسألتان عن المصدر ، عبد الوهاب محمود الكحلة ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد التاسع ، ١٩٨٤م .
- ٦- المستدرک علی معجماتنا ، د . خليل بنیان الحسون ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد الخامس عشر ، ١٩٨٧م .

Morphological structures of Assad Poets during the Pre-Islamic era

Hassen Abdul-Majeed Abbas

Summary

The tribe of Assad Bin Khuzaima is regarded one of the tribes from which the standard Arabic was taken : its grammar , morphology and strangeness, and of which many Poets and Poetry was taken next to their homeland which is the heart of the desert that kept its language from solecism through mixing with other non –Arabic languages for Poetry was the memorized materials which represented their pride and through which they expressed all their feelings .

It was natural to make methods of studying its available heritage, so that the researchers could pursue their language in all its fields. The researcher wanted to provide the Arabic language with his patience and determination to give it its right of study as possible as he could.

The study of Poetry covered various aspects, its language, aesthetic side which is called artistic study or it could be in collecting and investigating it. The linguistic

study adopted the aspects of phonetics , structure , grammar (Parsing) and Semantics and it could lead to the study of all these fields reaching the Comprehensive description of language , which makes us investigate what the linguists provided us with of rules to know the degree of similarity and difference between their rules and Arabic , which is a complicated task and needs well qualified men who are able to gather all that , classify and exhibit it in a complete methodological way .

This study of the tribe of Assad during the Pre-Islamic era reveals through descriptive method what was common or not of the structural use , which is pursuing the rhythm of the derived words whether it was names or verbs where the uninflected ones are studied by grammar , which is a morphological study , then classifying it according to its rythm regarding their types and indication . The study could reveal the rythm of words that the grammarians did not mention or the structural semantics or a perspective of a rule or supporting it. This could lead to the Arabic lexicon and adding new structures to it which was commonly used during the Pre-Islamic era in standard language and was not mentioned as well as the meaning of the words which are not mentioned in it too, and it could reveal some aspects related to accents .

The study dealt with gathering the poetry of Bani Assad during Pre-Islamic period which the researchers did not mention. This was accomplished by depending on many literary references. We could find lines of poetry that do not cope with the reality of the Pre-Islamic poetry or it is obviously weak , So I gathered twenty one line which were not mentioned by researchers of those who provided few poems due to luck to memoriz their poetry and recording it while we find some of them well known like Ubeid Bin Al Abras and Bishir Bin Abi Khazim and Al-Jumaih ...etc . The number of lines studied reached two thousands one hundred and twelve poetic line.

The thesis is divided into Six chapters : nouns structures , base structure , verbs structures and its semantics , which is divided into two parts , noun structures and verb structures , the first and fifth chapter are regarded as the main chapters in addition to the chapter concerning the verb structures and its meanings that is the reason behind putting it before the rest of the chapters .

The thesis adopted revealing what the grammatical books about any subject of the studied ones then using the poets of Assad to reveal the degree to which they are similar or different .

The thesis adopted many classifications , modern and ancient, Arab and orientalist who liked Arabic and published many classifications like Kabro Kalman Barger Chitraser , Henry Fliesh and others . And we also depended on great books in Arabic as Al Mufasal of Al Zamakhshary, and Al Shafya of Al Hajib , as for the rhythm of word and its meanings , attention was directed towards 'Taj Al Arous' lexicon by Al Zub-eidy .

The Researcher



جامعة الكوفة – كلية الآداب
قسم اللغة العربية

الأبنية الصرفية عند شعراء أسد في العصر الجاهلي

أطروحة قدمها إلى

مجلس كلية الآداب في جامعة الكوفة

حسن عبد المجيد عباس الشاعر

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في

اللغة العربية وآدابها

بإشراف الأستاذ المساعد

محمد عبد الزهرة غافل الشريفي

٢٠٠٨ م

١٤٢٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ }
يوسف-٧٦-

الإهداء

ولقد صبرت ومل شخصي نفسه
وسئمت ما يرجوه كل أحبتي
وركبت صعبا بارحا كل المنى
وبلغت شوطا صرت فيه كأني
ففررت للرحمن أطلب مؤثلا
ولزمت باب الطيبين ذوي الندى
لازمت بابا مفرجا عسر الذي
فتناثرت كربى على أعتابه
فحمدت ربي عند ذلك شاكرا
ووهبت بذلي المصطفين فهم لنا
وقضى عزاها كل ليل نهار
ورغبت عنه وخانني استعباري
وبقيت وحدي بين عسر يسار
عند انتباه الصبح في الأسحار
فإليك يا رب العباد فراري
آل الرسول وصفوة المختار
يقصده فانفرجت به أعساري
نثرا بلا هدي ولا استبصار
هذا الصنيع بخفية وجهار
سفن النجاة وعزة الجبار

المحتوى

رقم الصحيفة	الموضوع
٦-١	- المقدمة
١٠٠-٧	- الفصل الأول : أبنية الأسماء
١١-١٠	- الميزان الصرفي
١٣-١١	- أبنية الأسماء الأحادية والثنائية
٨٩-١٣	- أبنية الأسماء الثلاثية
٣٢-١٣	- أبنية الأسماء الثلاثية المجردة
٨٩-٣٢	- أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة
٤٠-٣٤	- الثلاثي المزيد بحرف قبل فاء الكلمة
٤٦-٤١	- الثلاثي المزيد بحرف بعد فاء الكلمة
٥٩-٤٦	- الثلاثي المزيد بحرف بعد عين الكلمة
٦٢-٦٠	- الثلاثي المزيد بحرف بعد لام الكلمة
٧١-٦٢	- الثلاثي المزيد بحرفين مجتمعين
٦٢	- قبل فاء الكلمة
٦٤-٦٣	- بعد فاء الكلمة
٦٦-٦٤	- بعد عين الكلمة
٧١-٦٦	- بعد لام الكلمة
٨٣-٧١	- الثلاثي المزيد بحرفين مفترقين
٧٤-٧١	- ما فصل بين زيادتيه فاء الكلمة
٧٧-٧٤	- ما فصل بين زيادتيه عين الكلمة
٧٩-٧٧	- ما فصل بين زيادتيه لام الكلمة
٨٣-٧٩	- ما فصل بين زيادتيه فاء الكلمة وعينها
٨٤-٨٣	- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف مجتمعة
٨٣	- قبل فاء الكلمة
٨٣	- بعد فاء الكلمة
٨٤-٨٣	- بعد عين الكلمة

٨٤	- بعد لام الكلمة
٨٩-٨٤	- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف متفرقة
٨٥-٨٤	- ما تقدم فيه زيادتان مجتمعتان وتأخرت واحدة
٨٧-٨٥	- ما تقدم فيه زيادة وتأخرت زيادتان
٨٩-٨٨	- ما افتقرت زياداته
٨٩	- الثلاثي المزيد بأربعة أحرف
٩٩-٩٠	- أبنية الأسماء الرباعية
٩٢-٩١	- أبنية الأسماء الرباعية المجردة في شعر بني أسد
٩٩-٩٣	- أبنية الأسماء الرباعية المزيدة في شعر بني أسد
٩٧-٩٣	- المزيد بحرف
٩٨-٩٧	- المزيد بحرفين مجتمعين
٩٩-٩٨	- المزيد بحرفين مفترقين
١٠٠-٩٩	- أبنية الأسماء الخماسية
١٥٠-١٠٢	- الفصل الثاني : أبنية المصادر
١٤٧-١٠٤	- أبنية المصادر الثلاثية عند شعراء أسد
١٣٨-١٠٤	- مصادر الثلاثي المجرد
١٤٧-١٣٨	- مصادر الثلاثي المزيد
١٤٩-١٤٨	- أبنية المصادر الرباعية عند شعراء أسد
١٤٨	- مصادر الرباعي المجرد
١٤٩	- مصادر الرباعي المزيد
١٥٠-١٤٩	- إتيان المصدر بلفظي الفاعل والمفعول وبالعكس
٢٢٣-١٥٢	- الفصل الثالث : أبنية المشتقات
١٥٤-١٥٢	- الاشتقاق وأنواعه
١٥٧-١٥٤	- أصل المشتقات
١٥٨	- أبنية المشتقات
٢٢٣-١٥٩	- المشتقات عند شعراء أسد
١٦٠-١٥٩	- اسم المرة
١٦١-١٦٠	- اسم الهيئة
١٦٣-١٦١	- المصدر الميمي

- ١٦٧-١٦٣ - اسم الزمان والمكان
- ١٧١-١٦٧ - اسم الآلة
- ١٧٢-١٧١ - اسم الفاعل والصفة المشبهة
- ١٩٩-١٧٢ - صيغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي عند شعراء أسد
- ١٩٢-١٧٢ - اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد
- ١٩٩-١٩٢ - اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد
- ٢٠٢-١٩٩ - صيغ اسم الفاعل من الفعل الرباعي وما ألحق به عند شعراء أسد
- ٢٠١-١٩٩ - الفعل الرباعي المجرد وما ألحق به
- ٢٠٢-٢٠١ - الفعل الرباعي المزيد بحرف وما ألحق به
- ٢٠٢ - الفعل الرباعي المزيد بحرفين وما ألحق به
- ٢١٠-٢٠٢ - أمثلة المبالغة باسم الفاعل عند شعراء أسد
- ٢١٩-٢١٠ - اسم المفعول
- ٢١٩-٢١١ - صيغ اسم المفعول عند شعراء أسد
- ٢١٦-٢١١ - من الفعل الثلاثي المجرد
- ٢١٩-٢١٦ - من الفعل الثلاثي المزيد
- ٢١٩ - من الفعل الرباعي المزيد بحرف وما ألحق به
- ٢٢٠ - أمثلة المبالغة باسم المفعول عند شعراء أسد
- ٢٢٣-٢٢٠ - اسم التفضيل
- ٣٠٦-٢٢٥ - الفصل الرابع : أبنية الجموع
- ٢٢٨-٢٢٦ - جموع التكسير
- ٢٩٠-٢٢٩ - صيغ جموع التكسير عند شعراء أسد
- ٢٩٣-٢٩١ - جمع الجمع
- ٢٩٨-٢٩٣ - اسم الجمع
- ٣٠٤-٢٩٩ - اسم الجنس
- ٣٠٦-٣٠٤ - اسم الجنس الإفرادي
- ٣٥٩-٣٠٨ - الفصل الخامس : أبنية المؤنث
- ٣٢٧-٣١٣ - المؤنث بلا علامة في شعر بني أسد
- ٣٥٩-٣٢٨ - المؤنث المذيل بعلامة في شعر بني أسد
- ٣٥٠-٣٢٨ - التاء

٣٥٥-٣٥٠	- الألف المقصورة
٣٥٩-٣٥٥	- الألف الممدودة
٤١٠-٣٦١	- الفصل السادس : أبنية الأفعال ودلالاتها
٣٧١-٣٥٩	- أبنية الفعل الثلاثي المجرد ودلالاتها
٣٦٥-٣٥٩	- فعل
٣٦٦-٣٦٥	- فعل
٣٧١-٣٦٦	- فعل
٤٠٦-٣٧١	- أبنية الفعل الثلاثي المزيد ودلالاتها
٣٨٩-٣٧١	- الفعل الثلاثي المزيد بحرف
٣٨١-٣٧١	- أفعال
٣٨٤-٣٨١	- فاعل
٣٨٩-٣٨٤	- فعل
٤٠٢-٣٨٩	- الفعل الثلاثي المزيد بحرفين
٣٩١-٣٩٠	- انفعال
٣٩٥-٣٩١	- افتعل
٣٩٧-٣٩٥	- تفاعل
٤٠٢-٣٩٧	- تفاعل
٤٠٢	- افعال
٤٠٦-٤٠١	- الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف
٤١٠-٤٠٦	- أبنية الفعل الرباعي
٤٠٩-٤٠٦	- الفعل الرباعي المجرد وما ألحق به
٤١٠-٤٠٩	- الفعل الرباعي المزيد وما ألحق به
٤٢٢-٤١١	- الخاتمة
٤٣٣-٤٢٣	- المصادر والمراجع

Morphological structures of Assad Poets during the Pre-Islamic era

Hassen Abdul-Majeed Abbas

Summary

The tribe of Assad Bin Khuzaima is regarded one of the tribes from which the standard Arabic was taken : its grammar , morphology and strangeness, and of which many Poets and Poetry was taken next to their homeland which is the heart of the desert that kept its language from solecism through mixing with other non –Arabic languages for Poetry was the memorized materials which represented their pride and through which they expressed all their feelings .

It was natural to make methods of studying its available heritage, so that the researchers could pursue their language in all its fields. The researcher wanted to provide the Arabic language with his patience and determination to give it its right of study as possible as he could.

The study of Poetry covered various aspects, its language, aesthetic side which is called artistic study or it could be in collecting and investigating it. The linguistic study adopted the aspects of phonetics , structure , grammar (Parsing) and Semantics and it could lead to the study of all these fields reaching the Comprehensive description of language , which makes us investigate what the linguists provided us with of rules to know the degree of similarity and difference between their rules and Arabic , which is a complicated task and needs well qualified men who are able to gather all that , classify and exhibit it in a complete methodological way .

This study of the tribe of Assad during the Pre-Islamic era reveals through descriptive method what was common or not of the structural use , which is pursuing the rhythm of the derived words whether it was names or verbs where the uninflected ones are studied by grammar , which is a morphological study , then classifying it according to its rhythm regarding their types and indication . The study could reveal the rhythm of words that the grammarians did not mention or the structural semantics or a perspective of a rule or supporting it. This could lead to the Arabic lexicon and adding new structures to it which was commonly used during the Pre-Islamic era in standard language and was not mentioned as well as the meaning of the words which are not mentioned in it too, and it could reveal some aspects related to accents .

The study dealt with gathering the poetry of Bani Assad during Pre-Islamic period which the researchers did not mention. This was accomplished by depending on many literary references. We could find lines of poetry that do not cope with the reality of the Pre-Islamic poetry or it is obviously weak , So I gathered twenty one line which were not mentioned by researchers of those who provided few poems due to luck to memoriz their poetry and recording it while we find some of them well known like Ubeid Bin Al Abras and Bishir Bin Abi Khazim and Al-Jumaih ...etc . The number of lines studied reached two thousands one hundred and twelve poetic line.

The thesis is divided into Six chapters : nouns structures , base structure , verbs structures and its semantics , which is divided into two parts , noun structures and verb structures , the first and fifth chapter are regarded as the main chapters in addition to the chapter concerning the verb structures and its meanings that is the reason behind putting it before the rest of the chapters .

The thesis adopted revealing what the grammatical books about any subject of the studied ones then using the poets of Assad to reveal the degree to which they are similar or different .

The thesis adopted many classifications , modern and ancient, Arab and orientalist who liked Arabic and published many classifications like Kabro Kalman Barger Chitraser , Henry Fliesh and others . And we also depended on great books in Arabic as Al Mufasal of Al Zamakhshary, and Al Shafya of Al Hajib , as for the rhythm of word and its meanings , attention was directed towards 'Taj Al Arous' lexicon by Al Zub-eidy .

The Researcher